

مقدمة الطالب عبد الله
الملاحظات على الرسالة
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية
قسم فقه السنة

قام الطالب بجمع
الملاحظات التي لوحظت

الإحاديث القدسية

مؤلفه: محمد صالح المنجد

جمعا ودراسة

بحث مقدم من الطالب

عمر علي عبد الله محمد

لنيل شهادة العالمية العالية (الدكتوراة)

إشراف

فضيلة الدكتور: عبد العزيز راجي الصاعدي

عام ١٤١٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مممم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد
أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون) . (١)

(يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ،
وبثّ منهما رجالا كثيرا ونساء ، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ، ان الله
كان عليكم رقيبا) . (٢)

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا * يصلح لكم أعمالكم ويغفر
لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) . (٣)

أما بعد : فهذه مجموعة منيعة من الأحاديث التي يرويهها الرسول صلى الله عليه
وسلم عن ربه سبحانه وتعالى ، وهي ما يسمى اصطلاحا بـ (الأحاديث القدسية
أو الإلهية أو الربانية) ، جمعت جلّها من مشهور كتب السنة مع الكلام عليها صحة وضعفا
ما استطعت إلى ذلك سبيلا .

وراعيت في جمعها استيعاب ما ورد في التسعة ، والمسانيد التي جمع زوائدها
الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ، وصحيح ابن حبان ، ومعجم الطبراني ، ومستدرک
الهاكم ، وسنن البيهقي . وقد أورد من غيرها بعض الأحاديث من غير استقضاء ، نظرا
لسعة الموضوع ، وتقيدى بمدة محددة ، ومن الله أستمد العون والتوفيق .

(١) سورة آل عمران : ١٠٢

(٢) سورة النساء : ١

(٣) سورة الأحزاب : ٧٠ - ٧١

سبب اختيار الموضوع :

~~~~~

وقد كان لشيخنا الفاضل الدكتور / عاصم بن عبد الله قريوتي - جزاه الله خيرا - فضل الإرشاد إلى العمل في هذا الموضوع ، فقامت باستعراض بعض ما أفرد في هذا الباب ووجدتها بين مختصر جدا ، ومطول يسرد الأحاديث سردا دون الكلام عليها ، بل اكتفى بعضهم بذكر لفظ الحديث دون عزو ولا إسناد ، ومن ثم استحسن رأي الشيخ وعزمت على العمل في هذا الموضوع - مستعينا بالله عز وجل - وذلك للأمر الآتي :

أولا : كون معرفة صحيح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مدخوله ، ومنقطعه من موصوله ، وسالمة من معلوله ، من أفضل العلوم وأعظمها بركة . (١)

ثانيا : إن الأحاديث القدسية يكثر ورودها في أبواب الزهد والرقائق والذكر والدعاء ، فهي محببة إلى النفوس ، ويتناولها جميع فئات الناس ، فلا بدّ من تمييز صحيحها من معلولها ، ليكون تعبد المسلم بما ثبت وصحّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثالثا : الرغبة في التمرّس في تطبيق قواعد المصطلح على المتنون .

## خطة البحث :

~~~~~

يشتمل البحث على مقدمة وقسمين وخاتمة .

أما المقدمة : ففيها أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره .

وأما القسم الأول : فهو دراسة حول الحديث القدسي ، وفيه المباحث الآتية :

المبحث الأول : تعريف الحديث القدسي .

المبحث الثاني : الفرق بينه وبين القرآن الكريم ، وبين الأحاديث النبوية .

المبحث الثالث : ميّنه .

المبحث الرابع : موضوعه .

المبحث الخامس : مصادره .

المبحث السادس : أهم ما ألف فيه .

منهج البحث :

سرت في دراسة الأحاديث والحكم عليها على المنهج الآتي :

أولا : رتبت الأحاديث على الكتب والأبواب الفقهية ، مع ترقيم الكتب والأبواب

ترقيما متسلسلا .

ثانيا : أصدر الباب بأحاديث الكتب الستة مع مراعاة ترتيبها المعروف ، وذلك إذا كان

اللفظ القدسي فيها صريحا ، واستوت في ذلك ، وآلا أقدم الحديث الذي ورد فيه

اللفظ القدسي صريحا ، وان تأخرت رتبة مخرجه ، وان لم يكن الحديث في الستة

أورد لفظ الأقدم وفاة إذا كان صريحا ، وآلا أقدم اللفظ الصريح وان تأخرت

وفاة مخرجه .

وقد أقدم حديث من هو متأخر رتبة أو وفاة لاعتبارات أخرى ، كأن يكون

اللفظ فيه تاما ومختصرا عند غيره .

ثالثا : أصدر الباب بأحاديث الصحيحين إن وجدت ، وآلا أقدم ما صحّ سنده على غيره

وذلك ليتميز ما صحّ في الباب عن غيره .

رابعا : إذا كان الحديث طويلا ، أقتصر على ذكر اللفظ القدسي مع ذكر طرق من الحديث

يدل على بقيته ، وذلك عند ما يكون اللفظ القدسي جزءا من حديث نبوي

طويل كأحاديث الإسراء والشفاعة .

خامسا : إذا ورد الحديث بلفظ محتمل ، وفي الباب ما يماثله أو ما في معناه ، وفيه التصریح

بأنه قدسي ، اعتبره أيضا قدسيا لتلك القرينة .

سادسا : سقت الأحاديث بأسانيدها مع ترقيمها ترقيما متسلسلا .

سابعا : ترجمت لرجال الإسناد حتى الثقات ، سوى المشهورين كالليث ، وشعبة ، ونحوهما .

فان كان ممن اتفق على توثيقه أو تضعيفه ، اكتفيت بما ذكره الحافظ في التقریب

ان كان من رجاله وآلا أذكر خلاصة ما قاله العلماء فيه .

وان كان الرجل من المختلف فيهم أذكر تفصيل كلام العلماء فيه ، وأختم بخلاصة

ما قاله الذهبي والحافظ ابن حجر .

وعند الحكم على الحديث لاحظت المختلط والمدلس والمرسل .

ثامنا : بناء على دراسة رجال الاسناد وعلى وضوءها حكمت على الأحاديث مسترشدا

بآراء وأقوال أئمة الشأن .

وقد ترددت في الحكم على بعض الأحاديث بحكم معين ، فاكتفيت بذكر ما ظهر

لي فيه من قوادح .

تاسعا : عند التخريج ذكرت المصادر ورتبتها ترتيبا زمنيا ، فان قلت : أخرج الخطيب

فهو في تاريخه ، فان كان في غيره ذكرت اسم الكتاب . وكذا الدارمي ، فأعني

في سننه ، وان كان في غيره ذكرت اسم الكتاب . وكذا الشأن في الحاكم ، وابن

جرير ، والدارقطني ، فأعني : المستدرک ، والتفسير ، والسنن .

أما بقية المصادر فذكرت أسماءها .

عاشرا : شرحت الغريب ، وفسرت بعض الجمل الغامضة الواردة في الأحاديث .

حادي عشر : إذا كان الحديث عن عدد من الصحابة أعطيت حديث كل صحابي رقما

مستقلا ، وان كان المعنى متقاربا ، وإذا كان من صحابي وله طرق وروايات متعددة

اعتبرته حديثا واحدا ، وذكرت الروايات والطرق في التخريج ، مع الحكم عليها

كل على حدة في الغالب .

القسم الأول

دراسة حول الحديث القدسي

وفيه مباحث :

المبحث الأول : معنى الحديث القدسي لغة واصطلاحاً :

الحديث لغة : الجديد من الأشياء ، والحديث : الخبر ، فهما مترادفان يأتي على القليل والكثير ، ويجمع على أحاديث ، كقطيع وأقاطيع ، وهو شاذ على غير قياس .

وقيل : الأحاديث جمع أحد وثة ، كما قاله الفرّاء وغيره .

وقيل : بل جمع الحديث أحدثه على أفعلة ككثيب وأكثبة . وقد قالوا في جمعه : جذّان بالكسر ، ويضم وهو قليل . (١)

قال السخاوي :

وهو في الاصطلاح : ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم قولاً له أو فعلاً أو تقريراً أو صفّة حتى الحركات والسكنات في اليقظة والمنام . (٢)

والقدسيّ : نسبة إلى القدّس - وهو بالضم وبضمّتين : الطهر ، اسم ومصدر ،

ومنه قيل للجنة حظيرة القدس .

والقدّوس - بالضم والتشديد - من أسماء الله تعالى الحسنى ، أي الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص .

وتقدّس : أي تطهّر وتنزّه . والتقدّيس : التطهير والتبريك .

والقدّس - بالتحريك - السطل بلغة أهل الحجاز ، لأنه يتطهر فيه ، ومن هذا بيت المقدس

أي البيت المطهر أي المكان الذي يتطهّر به من الذنوب .

(١) تاج العروس من جواهر القاموس (٢٠٨/٥ - ٢٠٩) .

(٢) فتح المغيث (٨/١) .

وروح القدس : جبريل عليه السلام .^(١)

والحديث القدسي اصطلاحاً : هو الحديث الذي يرويّه الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى لفظاً ومعنى ، ولم يقصد إلى الإعجاز به .^(٢)

وللعلماء في كيفية تلقي النبي صلى الله عليه وسلم الحديث القدسي عن الله سبحانه وتعالى رأيان :

الأول : وهو أنّ الحديث القدسي لفظه ومعناه من عند الله سبحانه وتعالى ، ويكون باحدى طرق الوحي المعروفة ، وهي : الوحي المباشر ، والالهام ، والمنام ، وبواسطة جبريل عليه الصلاة والسلام .

وصنيع البخاري - رحمه الله - في تبويب الصحيح يدلّ على أنه يرى ذلك ، حيث عقد في كتاب التوحيد من صحيحه الأبواب الآتية :

كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة^(٣) ، باب قول الله تعالى (يريدون أن يبدلوا كلام الله)^(٤) ، وباب كلام الرب عزّ وجلّ يوم القيامة مع الأنبياء^(٥) ، وباب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه .^(٦)

وقد ذكر تحت كل باب من تلك الأبواب طائفة من الأحاديث القدسية .

وكلام الله عند الإطلاق ينصرف إلى كلامه حقيقة ، ويشمل اللفظ والمعنى .

قال الشيخ عبد الله الغنيمان عند الكلام على الباب (يريدون أن يبدلوا كلام الله) ، وما ورد تحت هذا الباب من الأحاديث ، قال : يريد بذلك إبطال قول من يزعم أن كلام الله مخلوق ، لأن الخلق لا يُبدّل بخلاف الكلام فإنه يمكن تبديله ، أو يريد أن الأحاديث

(١) لسان العرب (١٦٨/٦ - ١٦٩) ، وتاج العروس (٣٥٤/١٦ - ٣٦٠) .

(٢) انظر : الرسالة المستطرفة (ص ٦٠) ، والضياء اللامع من الأحاديث القدسية

الجوامع (ص ٣) .

(٣) صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري (٤٦٩/١٣) .

(٤) صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري (٤٧٢/١٣) .

(٥) صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري (٤٨١/١٣) .

(٦) صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري (٥٢١/١٣) .

القدسية من كلام الله حقيقة ، وأن كلامه تعالى لا ينحصر في كتبه المنزلة . (١)

وقال عند شرحه لحديث (إن عبداً أصاب ذنباً - وربما قال : أذنب ذنباً -

فقال : رب أذنبت ذنباً - وربما قال : أصبت - فاغفر ..) الحديث . (٢)

قال : والمقصود من الحديث وقوع كلام الله تعالى ، مخاطباً هذا العبد المذنب ، وإن كان العبد لا يسمع ذلك الخطاب ، ولم يعلم به ، فهو ممّا أوحاه الله تعالى إلى رسوله صلى الله عليه وسلم ، وهو واقع من الله تعالى ، فهو دال على مراد البخاري رحمه الله من أن الله يتكلم متى شاء ، بما شاء من أمره ، وشرعه ، وتدبيره لخلقه ، وتصريفه ملكه جلّ وعلا ، وكلامه لا حصر له ولا نفاذ ، وهو غير مخلوق " .. الخ . (٣)

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله أثناء شرحه لحديث أبي ذر رضي الله عنه

(يا عبادي أني حرّمت الظلم على نفسي ..) الحديث (٤) : وهو من الأحاديث الإلهية التي رواها الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه ، وأخبر أنها من كلام الله تعالى وإن لم تكن قرآناً . ١٠ هـ . (٥)

وقال ابن كثير رحمه الله : إن النبي صلى الله عليه وسلم سمع كلام ربه عزّ وجلّ

وخطابه له ليلة الاسراء ، حيث يقول صلى الله عليه وسلم : (فنوديت أن قد أتممت فريضتي وخفقت عن عبادي ، يا محمد : إنه لا يبدّل القول لدي ، هي خمس وهي خمسون) (٦)
قال : فمثل هذا لا يقوله إلا ربّ العالمين ١٠ هـ . (٧)

(١) شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري (٤٠٢/٢) .

(٢) أخرجه البخاري في التوحيد (ج ٧٥٠٧) .

(٣) شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري (٣٩٧/٢) .

(٤) أخرجه مسلم في الأدب (ج ٢٥٧٧) .

(٥) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية (١٥٧/١٨) .

(٦) صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري (ج ٣٤٩) .

(٧) الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم (ص ٢٤٣) .

وقال الكرمانى عند شرحه لحديث (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم ٠٠٠) الخ :
 قوله (من أجلى) فإن قلت : السياق يقتضى أن يكون ضمير المتكلم فى لفظ (والذى نفسى
 بيده) ولفظ (لأجلى) عبارة عن متكلم واحد ، لكن لا يصح المعنى عليه ، قلت : لا بدّ
 من تقدير نحو قال الله قبل لفظ (يترك) لانصباب المعنى على نحوه .

فان قلت : فهذا قول الله وكلامه فما الفرق بينه وبين القرآن ؟ قلت : القرآن
 لفظه معجز ومنزل بواسطة جبريل ، وهذا غير معجز وبدون الوسطة ، ومثله يسمى
 الحديث القدسي والالهي والرباني ١٠ هـ . (١)

قلت : الكرمانى - رحمه الله - لم يقل عند ذكر الفرق بينهما هذا اللفظ
 ومعناه من الله أى القرآن ، والحديث القدسي معناه من الله ، واللفظ من الرسول صلى الله
 عليه وسلم ، بل فرق بينهما من ناحية الاعجاز وكيفية الانزال ممّا يدلّ على أنّه يرى أنّ الحديث
 القدسي لفظه ومعناه من الله .

وقوله : وبدون الوسطة - يرد عليه بعض الأحاديث القدسية التي فيها ذكر
 جبريل عليه الصلاة والسلام . (٢)

وقال أحمد بن حجر الهيتمي (المتوفى سنة ٩٧٣ هـ) :

الأحاديث القدسية هي ما نقل إلينا آحادا عنه صلى الله عليه وسلم مع إسنادها لها عن ربه ،
 فهي من كلامه تعالى ، فتضاف إليه ، وهو الأغلب ، ونسبتها إليه حينئذ نسبة إنشائية
 لأنه المتكلم بها أولا ، وقد تضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم لأنه المخبر بها عن الله
 تعالى بخلاف القرآن فإنه لا يضاف إلّا إليه تعالى ، فيقال فيه : قال الله تعالى ، وفيها
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه ١٠ هـ . (٣)

وانتصر لهذا الرأي الشيخ اسماعيل مفيد بن علي العطار الرومي الحنفي (المتوفى

سنة ١٢١٧ هـ) فقال : ويؤيد هذا الرأي أمور ، منها :

-
- (١) الكواكب الدار (٢٩/٩) .
 - (٢) انظر : مسند الطيالسي (ج ٥٧٣) .
 - (٣) فتح المبين لشرح الأربعين (ص ١٧٨ - ١٧٩) .

١ - أن هذه الأحاديث أضيفت إلى الله تعالى ، ففيل فيها : قدسية ، والهيبة ، وربانية ، فلو كان لفظها من عند النبي صلى الله عليه وسلم لما كان لها فضل الاختصاص بالاضافة إليه تعالى دون سائر أحاديثه صلى الله عليه وسلم .

٢ - ومنها أن هذه الأحاديث اشتملت على صفات التكلم الخاصة به تعالى مثل (أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب) {٢} ، و (يا عبادي اتى حرمت الظلم على نفسي) . (٢)

٣ - ومنها أن هذه الأحاديث تروى عن الله تعالى فتجاوزت الرسول صلى الله عليه وسلم فتارة يقول الراوى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه ، وتارة يقول : قال الله تعالى فيما رواه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلو كان اللفظ من عند النبي صلى الله عليه وسلم لانتهى بالرواية إليه كما هو الشأن في الأحاديث النبوية . (٣)

وقال الكتاني : الأحاديث القدسية الالهية الربانية ، وهي المسندة إلى الله تعالى بأن جعلت من كلامه سبحانه ولم يقصد إلى الاعجاز بها . (٤)

قال الدكتور شعبان محمد إسماعيل : هو الرأى الراجح ، وقال : وهو أشهر القولين . (٥)

واختار هذا الرأى الدكتور صالح بن فوزان وقال : الأحاديث القدسية هي الأحاديث التي يرويها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل لفظاً ومعنى ، وهي قسم من السنة المطهرة ، لها ميزة نسبتها إلى الله عز وجل ، وأن الله جلّ وعلا تكلم بها وأوحاها إلى رسوله صلى الله عليه وسلم ليبلغها للناس . (٦)

(١) أخرجه البخارى في الأذان (ج ٨٤٦) .

(٢) تقدم في ص ٨ .

(٣) انظر : الأحاديث القدسية ومنزلتها في التشريع (ص ٢٧ - ٢٨) .

(٤) الرسالة المستطرفة (ص ٦٠) .

(٥) انظر : الأحاديث القدسية ومنزلتها في التشريع (ص ٢٤ - ٢٧) .

(٦) الضياء اللامع من الأحاديث القدسية الجوامع (ص ٤) .

وقال الدكتور عبد الغفور البلوشي : هذا القول الذي يعتبر الأحاديث القدسية من كلام الله لفظاً ومعنى هو الذي نرجحه ونراه صواباً إن شاء الله تعالى . (١)

والذي يظهر لي - والله أعلم - أنه هو الراجح ، وهو الذي تؤيده القرائن وفهم كبار الأئمة .

الثاني : أن الحديث القدسي معناه من الله ، ولفظه من النبي صلى الله عليه وسلم .
والقائلون بهذا الرأي فريقان :

الأول : أن الحديث القدسي معناه من الله بالالهام أو بالمنام ، ولفظه من عند الرسول صلى الله عليه وسلم . وبه قال : الطيبي شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله (المتوفى سنة ٧٤٣ هـ) ، وعبارته :

" القرآن هو اللفظ المنزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم للاعجاز ، والحديث القدسي اخبار الله رسوله معناه بالالهام أو بالمنام ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمته بعبارة نفسه ، وسائر الأحاديث لم يضاف إلى الله تعالى ولم يروها عنه تعالى " ١٠ هـ . (٢)

وقصر الطيبي رحمه الله الوحي بالحديث القدسي على هاتين الحالتين معارض بما تقدم من أقوال أصحاب الرأي الأول (٣) ، وغيرهم ، كالحافظ ابن حجر (٤) ، وما سيأتي من كلامه على القاري .

(١) للدكتور عبد الغفور البلوشي - بحث نفيس نشر في مجلة الجامعة الإسلامية بعنوان (الأحاديث القدسية في دائرة الجرح والتعديل ومصادرها) وأدار تدوينها .

انظر العددان ٨٣ ، ٨٤ ، سنة ٢١ ، رجب - ذوالحجّة ١٤٠٩ هـ

(ص ١٠٠) .

(٢) الكواكب الدراري (٢٩/٩ - ٨٠) .

(٣) انظر كلام ابن كثير المتقدم (ص ٨) ، وقد صرح أن أحاديث فرض الصلاة أخذها الرسول صلى الله عليه وسلم عن الله مباشرة .

(٤) قال الحافظ ابن حجر عند شرحه لحديث (أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر) : وهذا من الأحاديث الإلهية ، وهي تحتل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أخذها عن الله بلا واسطة أو بواسطة ١٠ هـ .
فتح الباري (٢ / ٦٠٨) .

الثاني : أن الحديث القدسي تارة يكون بواسطة جبريل ، وتارة بالوحي والالهام

والمنام . وبه قال ملأ على القارى ، وعبارته :

" هو ما يرويه مدور الرواة ، وبدر الثقات ، عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات ، عن الله تبارك وتعالى ، تارة بواسطة جبريل عليه الصلاة والسلام ، وتارة بالوحي والالهام والمنام ، مفوضا إليه التعبير بأي عبارة شاء من أنسواع الكلام " ١٠ هـ . (١)

(٢)

وبهذا الرأي قال أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني (المتوفى سنة ١٠٩٤ هـ)

ومحمد المدني مؤلف كتاب الاتحافات السننية في الأحاديث القدسية (٣) ، ورجحه

الدكتور محمد عبد الله دراز (٤) ، والدكتور محمد بن لطفي الصباغ . (٥)

وأهم ما تمسك به بعض القائلين بهذا الرأي هو قولهم : " لو كان منزلا بلفظه لكان له من الحرمة والقدسية في نظر الشرع ما للنظم القرآني ، إذ لا وجه للتفرقة بين لفظين منزلين من عند الله . الخ " . (٦)

والجواب على هذا الاستدلال العقلي من وجهين :

أولا : إن كان القصد من الحرمة والقدسية ما يرجع إلى النفوس ، فإن الأحاديث القدسية

بل وسائر الأحاديث النبوية تعظمها وتحترمها كل نفس مؤمنة ، فالسنة تعتبر

مصدرا أساسيا للتشريع ، وهي الشارحة للقرآن ، كما هو مبين في موضعه .

ثانيا : وإن كان القصد من الحرمة والقدسية كونه معجزا ومتعبدا بتلاوته ومتحدي بأقصر

سورة منه ، فهذه أمور ثبتت بالأدلة (٧) بالنسبة للقرآن ، وليس الأمر كذلك

بالنسبة للأحاديث القدسية ، ومن هنا فارقنا القرآن .

(١) كتاب الأحاديث القدسية الأربعينية له (ص ١٠) .

(٢) الكليات (٣٧/٤ - ٣٨) .

(٣) الاتحافات السننية (ص ٢٣٥) .

(٤) النبأ العظيم (ص ١٦) .

(٥) الحديث النبوي مصطلحه ، بلاغته ، كتبه (ص ١٦٠ - ١٦١) .

(٦) النبأ العظيم (ص ١٦) .

(٧) وسوف أذكر هذه الأدلة عند ذكر الفرق بين القرآن وبين الحديث القدسي (ص ١٣ وما بعدها) أن شاء الله تعالى .

المبحث الثاني : الفرق بين القرآن الكريم وبين الحديث القدسي ، وبينه وبين باقي

الأحاديث النبوية :

ولما كان القرآن الكريم والأحاديث القدسية مضافين كليهما إلى الله سبحانه

وتعالى ، ذكر العلماء فروقا بينهما ، منها :

١ - أن القرآن معجز بلفظه ومعناه وأسلوبه ، لا يمكن لأحد من الإنس والجن

الآتيان بسورة من مثله ، قال تعالى : (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على

أن يأتيوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) . (١)

وقال أيضا : (وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله

و ادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين) . (٢)

والحديث القدسي ليس كذلك .

٢ - القرآن لا يكون نزوله إلا بواسطة جبريل عليه السلام ، ويكون مقيدا باللفظ المنزل

من اللوح المحفوظ على وجه التعيين .

والحديث القدسي ليس كذلك ، قال الحافظ ابن حجر : (٣) " وهي تحتتمسـل

أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أخذها عن الله بلا واسطة أو بواسطة " .

٣ - القرآن ثبت كله بالتواتر . والحديث القدسي منقول بطريق الآحاد كما هو الحال

في بقية الأحاديث النبوية ، ففيها الصحيح والحسن والضعيف ، بل والموضوع

وما لا أصل له .

٤ - القرآن متعبد بتلاوته ، وأن كل حرف منه بعشر حسنة . روى الترمذي بسنده إلى

ابن مسعود رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قرأ

حرفا من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول آلم حـرف

ولكن الف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف) (٤) وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

(١) سورة الاسراء : ٨٨

(٢) سورة البقرة : ٢٣

(٣) صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري (٦٠٨/٢) .

(٤) كتاب فضائل القرآن (ج ٢٩١٠) .

- والحديث القدسي لا يعطى قارئه بكل حرف عشرا .
- ٥ - تتعين قراءة القرآن في الصلاة ، والحديث القدسي ليس كذلك .
- ٦ - القرآن الكريم لا يجوز قراءته لمن عليه حدث أكبر ، ولا يجوز أن يمسّ المصحف الا طاهر ، والحديث القدسي تجوز قراءته ومسه على غير طهارة .
- ٧ - القرآن الكريم لا تجوز روايته بالمعنى . والأحاديث القدسية شأنها شأن الأحاديث النبوية ، فمن العلماء من جوز روايتها بالمعنى بشروط ، ومنهم من منعها .
- ٨ - تسمى الجملة من القرآن آية وسورة . والحديث القدسي لا يسمى بعضه آية ولا سورة .
- ٩ - القرآن جاحده يكفر لثبوته بالتواتر . بخلاف الحديث القدسي .
- ١٠ - القرآن الكريم يحرم بيعه عند الامام أحمد - رحمه الله - ويكره عند الامام الشافعي - رحمه الله - . والحديث القدسي ليس كذلك .

أما الفروق بين الحديث القدسي والحديث النبوي فمنها :

- ١ - أن الحديث القدسي لفظه ومعناه من عند الله تعالى ، كما هو القول الراجح . والحديث النبوي معناه من عند الله عز وجل ، ولفظه من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ٢ - الحديث القدسي يسند به النبي صلى الله عليه وسلم ويخففه إلى الله تعالى . والحديث النبوي ليس كذلك .
- ٣ - وقد فرّق بعضهم بينهما من حيث المحتوى والموضوع . فقال الكرمانى : وقد يفرق بأن القدسي ما يتعلق بتنزيه ذات الله تعالى ، وبصفاته الجلالية والجمالية ، منسوبا إلى الحضرة المقدسة ، تعالى وتقدس ١٠ هـ . (١) والحديث النبوي يتعلق بما يملح البلاد والعباد بذكر الحلال والحرام ، والحث على الامتنال بذكر الوعد والوعيد . (٢)
- قلت : وهذا هو الغالب ، والآل فهناك أحاديث قدسية فيها الوعد والوعيد .

(١) الكواكب الدارارى (٢٩/٩) .

(٢) مصطلح الحديث للدكتور ابراهيم الشهاوى

المبحث الثالث : صيغته :

~~~~~

فانه من خلال دراستي في كتب السنة واستخراج الأحاديث القدسية منها —  
تبين لي أن صيغته لا تنحصر على قول الراوي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما —  
يروى عن ربه ، وقوله : قال الله تعالى فيما رواه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما  
يفهم من كلام أحمد بن حنبل الهيثمي وغيره معن ألفوا في هذا الباب .

ومن صيغته ما إذا قال الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم يرفعه .  
قال الحافظ : وهو في حكم قوله عن الله عز وجل ، ومثاله الحديث الذي رواه الدراوردي عن  
عمرو بن أبي عمرو ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال —  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعه ( إن المؤمن عندى بمنزلة كل خير ، يحمدني وأنا أنزع  
نفسه من بين جنبيه ) . (١)

قال : وهو من الأحاديث الإلهية ، وقد أفردها جمع بالجمع . (٢) .

ومنها ما ذكره البزار في مسنده قال : حدثنا إبراهيم بن هاني ، حدثنا محمد بن  
كثير المصيصي ، حدثنا الأوزاعي ، عن يونس بن حبيب ، عن أبي إدريس الخولاني قال :  
دخلت مسجد دمشق فوجدت في حلقة ، فقال رجل : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : يأنثره عن الله عز وجل : حققت محبتي للمتحابين في ) . (٣) الحديث .

ومنها إذا كان في الحديث قولاً لا يمكن صدوره من غير الله .

وقد عُدَّ حديث ( لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته له ، ولكن يلقيه  
القدر وقد قدرته له . ) من الأحاديث الإلهية ، وليس فيه صيغة تدل على ذلك  
ولا التصريح بنسبته إلى الله عز وجل . (٤)

---

(١) أخرجه أحمد ( ٣٦١/٢ ) .

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح ( ٥٣٩/٢ ) .

(٣) كشف الأستار ( ٢٢٩/٤ ) .

(٤) فتح الباري ( ٥٨٨/١١ ) .

وقد يكون الحديث القدسي جزءاً من حديث نبوي طويل ، وهو كثير ، مثل —

أحاديث الشفاعة ، وحديث الاسراء ، وغيرها .

ومنها ما صُدِّرَ بلفظ (أوحى الله ) ، أو ذكر في أثناءه نحو : أوحى الله إلى إبراهيم،

أوحى الله إلى موسى ، أوحى الله عزَّ وجلَّ إليّ ، وهذا كثير في كتاب المناوي ، وكنسب محمد المدني .

ومثل : ( أوحى الله ) ( أمرني ربي ) حيث عدّها العلماء من الأحاديث القدسية .

ومن الأحاديث القدسية : كلامه مع أنبيائه ، وملائكته ، وأهل الجنة ، وأهل

النار ، وبعض عبادِه ، بل وبعض مخلوقاته كخطابه للشمس ، والجنة ، والنار .

والرسول صلى الله عليه وسلم في كل ذلك هو الموحى إليه ، وهو الذي يبلغها للناس .

وينبغي على ذكر هذه المصنف تحديد عدد الأحاديث القدسية ، حيث جعلها

البعض<sup>(١)</sup> قريباً من مائة حديث ، ولعلَّ السبب هو الاقتصار على المصنفين اللّتين

نقدم ذكرهما .

وواقع بعض الكتب المؤلفة في الأحاديث القدسية يخالف ما قاله هذا البعض ،

ففي كتاب زاهر بن طاهر النيسابوري — وهو من أقدم ما وصل إلينا ممّا ألف في هذا الباب —

ما يربو على الثلاثمائة حديث ، ويقع في عشرة أجزاء حديثية ، وفيه جميع المصنف السّتي

تقدم ذكرها . وكتاب الإتحافات السنّية في الأحاديث القدسية لمحمد المدني

فيه ( ٨٦٣ ) حديثاً ، وفيه جميع المصنف أيضاً .

---

(١) هو أحمد بن حجر الهيتمي وغيره .

### المبحث الرابع : موضوعه :

موضوعه

الأحاديث القدسية يغلب ورودها في أبواب الإيمان ، والزهد ، والرقائق ، والذكر ، والدعاء ، والاستغفار ، والحث على الأخلاق الفاضلة والنهي عن سيئها ، وفي المبتدأ وعجائب المخلوقات ، وفي البعث والنشور ، وذكر الميزان ، والحوص ، والشفاعة ، والجنة ، والنار .

ويندر أن تتعرض لذكر الفرائض ، والواجبات ، والحلال ، والحرام ، وما يتعلق بشئون العباد من معاملات وجنایات ، وأحوال الأسرة من طلاق ونكاح وحقوق ، وإن وجد فيه ما يتصل بما ذكر فهو على سبيل الترغيب والترهيب ، كحديث ( كل عمل ابن آدم له إلا الميام فإنه لي وأنا أجزي به . ) (١)

وحديث : ( إن عبداً صحت جسمه ، ووسعت عليه في الرزق ، لا يفدني في كل خمسة أعوام لمحرور ) . (٢)

وحديث : ( أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه ، فإذا خانه خرجت من بينهما ) . (٣)

والحديث النبوي يشترك معها في كثير من موضوعاتها ومحتواها ، وتستقل الأحاديث النبوية بذكر تفاصيل الأحكام المتعلقة بأفعال المكلفين .

وتكون الأحاديث القدسية مادة للوعاظ وللمن يقومون بواجب الدعوة إلى الله ، وإصلاح المجتمعات ، وتشدد الحاجة إليها في هذا الزمن الذي غفل فيه كثير من المسلمين عن محاسن دينهم ، وانغمسوا في ظلمات المادة ، هذا إن وجد من يحسن عرضها ويعرف سقيمها من صحيحها .

وقل ضل أقوام ممن ينتسبون إلى الزهد والتمصوف ، واعتمدوا على أحاديث واهية وموضوعة في هذا الباب ، وحملتهم على التقصير في أداء الواجبات ، والاتكال على ما يفهم من بعضها من سعة رحمة الله .

(١) صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري ( ج ١٩٠٤ ) .

(٢) سنن البيهقي ( ٢٦٢/٥ ) .

(٣) سنن أبي داود ( ج ٣٣٨٣ ) .

### المبحث الخامس : مصادره :

إن مصادر السنة النبوية المطهرة هي مصادر الأحاديث القدسية نفسها ، إذ هي قسم من السنة ، فهي مبثوثة في دواوين السنة كالصحيحين ، والسنن ، والمسانيد ، والمعاجم ، وغيرها من مشهور كتب السنة .

وهناك مصادر تكثر من إيراد الأحاديث القدسية ، وهي الكتب المؤلفة في أبواب مخصوصة ككتب العقيدة ، مثل : السنة لابن أبي عاصم ، والتوحيد لابن خزيمة ، والشريعة للآجري ، وكتاب العظمة لأبي الشيخ ، والأسماء والصفات للبيهقي ، وشعب الإيمان له ، والاعتقاد له أيضا .

وتوجد بقلة في كتاب خلق أفعال العباد للبخاري ، والسنة لعبد الله بن الإمام أحمد ، والرد على الجهمية ، والتوحيد ، كلاهما لابن مندة ، والسنة للإكاشي ، والصفات للدارقطني .

ومن مصادرها : كتب الزهد ، كالزهد لابن المبارك ، والزهد للإمام أحمد ، والزهد لهناد ، والزهد للبيهقي .

وكتب الترغيب والترهيب ، ككتاب الأصبهاني ، والطبي ، والمنذري . وتجدها في كتب التواريخ المحلية ، كتاريخ ابن عساكر ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وتاريخ نيسابور للحاكم النيسابوري ، وفي طبقات الأولياء ، كالحليمة لأبي نعيم الأصفهاني ، وفي الكتب الخاصة بعمل اليوم والليلة ، ككتاب النسائي ، وابن السني . وفي كتب التفسير ، كتفسير ابن جرير الطبري ، وابن أبي حاتم ، وابن المنذر ، وابن مردويه . وفي كتب الضعفاء ، ككتاب البخاري ، والعقيلي ، وابن عدي . وفي كتب الأدب ، كالأدب المفرد للبخاري ، والجامع لأخلاق السراوي وآداب السامع .

ومن مصادرها : مسند الفردوس للديلمي ، ونوادر الأصول للحكيم الترمذي ، وابن شاهين في الترغيب في الذكر ، والضياء المقدسي في المختارة ، ومحمد بن نصر في الصلاة ، والشيرازي في الألقاب ، والخرائطي في مكارم ومساوي ، الأخلاق ،

والدارقطني في الأفراد ، وابن السني ، وأبو نعيم في الطب ، والخطيب في المتفق والمفترق ، وفي الأمالي له ، والحاكم في الكنى ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ، وابن الأنباري في الوقف ، وأبو عمرو الداني في طبقات القسراء ، وأبو نعيم في المعرفة ، والبخاري في التاريخ ، وقاسم بن أصبغ في مسنده ، والرهاوي في الأربعين ، وابن مصرى ، ونظام الملك ، وأبو مطيع في أماليهم ، وابن صخر في عوالي مالك ، وأبو سعيد النقاش في معجمه ، وحمزة السهمي في معجمه أيضا ، وابن سعد في الطبقات ، والترمذي في الشمائل ، والبيهقي في البعث والدعوات ودلائل النبوة ، وأبونصر في الابانة ، وأبوبكر بن المقرئ في فوائده ، وابن لال في مكارم الأخلاق ، وإسحاق بن راهويه في التفسير ، وأبو الفتح الأزدى وأبو موسى المديني ، والعسكري في الصحابة ، وأبوطاهر محمد بن عبد الواحد الطبري المفسر في كتاب فضائل التوحيد ، وابن الجوزي في الواهيات ، ونعيم بن حماد في الفتن ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في الأربعين ، والمرهبي في العلم ، وابن المديني في كتابه تعليل الأحاديث المسندة ، وأبو الشيخ في الأذان والثواب كلاهما له ، والخطيب في كتاب البخلاء ، وأبو سعيد النقاش في كتاب القضاة ، والبغوي ، وابن قانع ، وابن النجار ، وحميد بن زنجويه ، وسمويه ، وابن أبي الدنيا ، والرافعي ، والبارودي ، والشاشي ، وسعيد بن منصور ، والرويانى ، ورزيق ، والخليلي ، وتمام ، والحسن بن سفيان ، وابن السكن ، والإسماعيلي ، وابن الجارود ، والكجى ، وابن ضريس ، ورسنته ، والغزال ، في كتبهم .

وغالب هذه الكتب أحاديثها غرائب ، وهي إما ضعيفة أو دون الضعيف ، وقد قارنت بين ما تستقل بذكره من الأحاديث وبين ما يشاركه غيرها من مصادر السنة الأساسية ، فوجدت أن ما تستقل به أقل من غيره ، ومن هنا فإن القول بأن ما تذكره استقلالا هو الأكثر ، وعليه فإن أكثرية الأحاديث القدسية

ضعيفة غير دقيق . (١)

نعم . إن الغالب على الأحاديث القدسية الضعف ، لكن ليس بناء على كثرة ورودها في تلك الكتب المذكورة ، فقد وجدت أحاديث قدسية ضعيفة بل وموضوعة في غيرها من مصادر السنة ، كبعض المسانيد والمعاجم ، بل وفي السنن الأربعة .  
والله تعالى أعلم .

---

(١) انظر مقال الدكتور البلوشي ( ص ١٢٠ )

### المبحث السادس : المؤلفات في الأحاديث القدسية :

بدأ تدوين الحديث النبوي مبكرا ، وفي حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، حيث أمر أن يكتب لأبي شاه - رجل من أهل اليمن - خطبته عام فتح مكة (١) ، وأذن لنفسه من الصحابة أن يقيّدوا ما يسمعون منه ، منهم عبد الله بن عمرو بن العاص (٢) ، ورافع ابن خديج (٣) وغيرهما .

قال الخطيب في الجمع بين هذا وبين ما يعارضه ، وهو حديث أبي سعيّد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحّه ، وحدّثوا عني ولا حرج ، ومن كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ) . (٤)

قال : فقد ثبت أن كراهة من كره الكتاب من الصدر الأول إنما هي لئلا يُضاهى بكتاب الله تعالى غيره ، أو يُشتغل عن القرآن بسواه ، ونهى عن الكتب القديمة أن تتخذ ، لأنه لا يعرف حقها من باطلها ، وصحيحها من فاسدها ، مع أن القرآن كفى منها ، وصار مهيمنا عليها ، ونهى عن كتب العلم في صدر الإسلام ، وجدته لقلّة الفقهاء في ذلك الوقت ، والمميزين بين الوحي وغيره ، لأن أكثر الأعراب لم يكونوا فقهوا في الدين ، ولا جالسوا العلماء العارفين ، فلم يؤمن أن يلحقوا ما يجدون من الصحف بالقرآن ، ويعتقدوا أن ما اشتملت عليه كلام الرحمن ١٠ هـ . (٥)

وكانت الكتابة في أول أمرها فردية ومحدودة ، وفي رأس القرن الثاني نشطت حركة التدوين بعناية الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز ، حيث كتب إلى واليه في المدينة أبي بكر بن حزم : ( انظر ما كان من حديث رسول الله - صلى الله عليه -

(١) صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري ( ج ١١٢ ) .

(٢) و(٣) تقييد العلم ( ص ٧٢ - ٧٣ ، ٧٤ ) .

(٤) صحيح مسلم ( ج ٣٠٠٤ ) .

(٥) تقييد العلم ( ص ٥٧ ) ، وانظر : دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه ( ٧٩/١ ) .



وسلم فاكتبه ، فإنني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ، ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، ولتفشوا العلم ، ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم ، فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرًّا ) . (١)

وأرسل إلى ولاية الأمصار كلها وكبار علمائها يطلب منهم مثل ما طلب من ابن حزم ، وكان للإمام الكبير محمد بن شهاب الزهري فضل كبير في تدوين الحديث . وكان تدوينه للسنة عبارة عن كل ما سمعه من أحاديث الصحابة غير مبوب على أبواب العلم ، وربما كان مختلطا بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين .

وفي منتصف القرن الثاني ، بدأت تظهر كتب السنة ذات الصبغة الموضوعية كمصنفات ابن جريج ، وسعيد بن أبي عروبة ، وابن أبي ذئب ، وغيرهم ، وفي النصف الأخير من القرن الثاني بدأ تدوين الأحكام ، فألف الإمام مالك الموطأ ، وتوخى فيه القوي من حديث أهل الحجاز ، ومزجه بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين من بعدهم ، وعلى رأس المائتين بدأ أفراد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجمع ، فظهرت المسانيد ، فقلل إمام من الحفاظ إلا وصنف حديثه على المسانيد كالإمام أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وعثمان بن أبي شيبة ، وغيرهم .

وفي هذا القرن ظهر أعظم ما ألف في الحديث وأنفعه ، وهو المحاج ، وهو أفراد ما صح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتأليف ، دون الضعيف وغيره ، فألف أمير المؤمنين في الحديث الإمام محمد بن إسماعيل البخاري كتابه الجامع الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، وألف تلميذه الإمام مسلم بن الحجاج القشيري كتابه الصحيح ، وهما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز ، ثم ظهرت السنن الأربعة . وقد اعتبر العلماء القرن الثالث أزهى عصور تدوين السنة ، ففيه دونت كتب الرواية المهمة . (٢)

(١) صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري ( ٢٣٤/١ ) .

(٢) هدى السارى ( ص ٨ ) ، فتح الباري ( ٢٥١/١ ) ، السنة ومكانتها في التشريع

الاسلامي ( ص ١٠٤ - ١٠٥ ) .

وبعد القرن الثالث أخذ التأليف اتجاهات شتى ، وقد تابع بعضهم البخارى ومسلما في أفراد الصحيح ، مثل ابن خزيمة ، وأبي علي بن السكن ، وأبي حاتم ابن حبان ، ومنهم من جمع الصحيح والحسن والضعيف ، مرتبة على الأبواب الفقهية كالدارقطني ، والبيهقي . ومنهم من ألّف على طريقة المعاجم ، كما فعل أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني .

ومنهم من عمل المستخرجات على الصحيحين ، كمستخرج أبي عوانة الاسفراييني ، ومستخرج أبي بكر الاسماعيلي . ومنهم من انتقى أحاديث الأحكام فقط ، مثل الحافظ عبد الغني المقدسي في كتابه ( عمدة الأحكام ) ، ومثل الحافظ ابن حجر في كتابه ( بلوغ المرام ) . (١)

والأحاديث القدسية في كل ذلك شأنها شأن السنة النبوية في طريقة تدوينها وتدرجها في ذلك ، وأول تأليف مستقل فيها وقفت عليه هو كتاب ( الأحاديث الالهيات ) (٢) للمحدث زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري ( المتوفى سنة ٥٣٣ هـ ) ، وألّف بعده كثير من العلماء كتباً في الأحاديث القدسية خاصة ، وسوف أذكر ما وقفت عليه أو على وصف له من تلك الكتب مع خلاصة عن منهج كل كتاب ، وعدد أحاديثه إن وجدت ، أو وجدت من وصفها ، فإن لم أظفر بذلك أكتفي بذكر اسم الكتاب ومؤلفه وتاريخ وفاته .

١ - الأحاديث الالهيات :

للمحدث زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري ( المتوفى سنة ٥٣٣ هـ ) : يقع الكتاب في عشرة أجزاء ، حديثة ، والعاشر منها مأخوذ بأكمله من كتاب المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع لأبي حاتم محمد بن حبان البستي . (٣) وعدد أحاديث الكتاب بالمكرر ( ٤٤٩ حديث ) ، وبحذف المكرر ( ٢١٣ حديث ) ، وذكر فيه أحاديث غير قدسية

- 
- (١) بحوث في تاريخ السنة المشرفة للدكتور أكرم ضياء العمرى ( ص ٢٥٢ - ٢٥٥ ) .  
 (٢) ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى ( ١٥٢/١٨ ) ، وابن كثير في الفصول في اختصار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ( ص ٢٤٣ ) ، وتوجد منه نسخة خطية بمكتبة الجامعة الاسلامية مصورة من برلين بالمانيا الغربية ورقمها ( ١٠٧٨ ) .  
 (٣) وعدد أحاديث الجزء العاشر ( ٧٩ حديثا ) .

الآ أنه لم يكثر منها ، وفيه بلاغات ومقاطيع .

وطريقته أنه يورد الحديث باسناده ولا يعزو الآ ما كان في البخاري  
ومسلم ، وقد لا يفعل ذلك في كثير من المواطن ، وقد ينقل بقلة كلاما لبعض الأئمة  
حول الحديث أو شرحا لبعض ألفاظه ، ويذكر في آخر كل جزء من سمعه .

## ٢ - أربعين من كلام رب العالمين : (١)

للحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي  
ثم الدمشقي ( المتوفى سنة ٦٠٠ هـ ) .

## ٣ - الأربعين الإلهية : (٢)

جمع الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل اللخمي المقدسي ( المتوفى سنة ٦١١ هـ ) .

## ٤ - كتاب مشكاة الأنوار فيما روى عن الله سبحانه من الأخبار : (٣)

للمصوفي محمد بن علي بن عربي الطائي الأندلسي ( المتوفى سنة ٦٣٨ هـ ) .

قال في مقدمته :

فاني لما وقفت على قوله عليه السلام ( من حفظ على أمتي أربعين حديثا كنت له

شفيعا يوم القيامة ) .

ولما كان الانسان آخرته التي فيها معاده أحوج منه إلى دنياه ، جمعت هذه الأربعين  
حديثا بمكة - حرسها الله - سنة ٥٩٩ هـ ، وشرطت فيها أن تكون من الأحاديث المسندة  
إلى الله تعالى خاصة ، وربما أتبعتها أربعين عن الله تعالى مرفوعة إليه غير مسندة إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما رويتها وقيدتها ، ثم أردفتها باحدى وعشرين حديثا  
مسندة إلى الله بأسانيد الكتب التي أخرجتها منها لا باسناد إلى غيرها مخافة التطويل

(١) ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى ( ١٥٧/١٨ ) ، والذهبي في سير

أعلام النبلاء ، ( ٤٤٧/٢١ ) .

(٢) ذكره السخاوى في فتح المغيب ( ١٤٥/١ ) ، وابن العماد في شذرات الذهب

( ٤٨/٥ ) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة ( ص ٦٠ ) .

(٣) طبع الكتاب بحلب سنة ١٣٤٦ هـ ، طبعه وصححه محمد راغب الطباخ الحلبي .

ورغبة مني أن يتضمن هذا الجزء مائة حديث الهبة ، وأزيد حديثا واحدا تصح به  
وترية الأحاديث ، فان الله وتر يحب الوتر ١٠ هـ . (١)

وأغلب أحاديث القسم الأول من الصحيحين والسنن الأربعة ، والقسم الثاني  
أحاديثه أغلبها غرائب ومأخوذة من كتاب درجات التائبين ومقامات القاصدين للهروى  
ومن جزء الربيعي ، والمواقف للنقاش ، ومن كتب قاسم بن أصبغ ، وفيه تسعة أحاديث :  
أربعة منها من صحيح البخاري ، وسنن الترمذي ، وسنن النسائي ، ومسند البزار  
والبقية من صحيح مسلم .

أما القسم الأخير فمأخوذ من الصحيحين والسنن الأربعة أيضا ، سوى بضعة أحاديث  
أحدها من سنن الدارقطني ، والثاني من ابن أبي شيبة ، والثالث من ابن المبارك ، والرابع  
من عبد الحق في رقائقه ، والخامس من النقاش .

٥ - وقد جمع في هذا الباب ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي  
( المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ) . (٢)

٦ - المقاصد السنية في الأحاديث الالهية وما أضيف إليها من الحكايات الوعظية  
والأشعار الزهدية :

لأبي القاسم علي بن بكبان المقدسي ( المتوفى سنة ٦٨٤ هـ ) . (٣)

ويقع الكتاب في عشرة أجزاء حديثية ، في كل جزء عشرة أحاديث يرويها بإسناده ، ويذكر  
في الغالب في آخر كل حديث مَن حَرَّجَه ، ودرجته ، وفي آخر كل جزء يذكر الحكايات  
والأشعار الزهدية . قال المحققان :

وفي ظل ما قدمنا ، نجد أن الحكايات التي أوردها صاحبنا ابن بكبان لا تخلو كل  
واحدة منها من موعظة وذكرى ، ولكنه فيما يبدو لم يكلف نفسه عناء الاختصار ،

(١) ( ص ٢ - ٣ ، ٣٣ ) .

(٢) ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى ( ١٥٧/١٨ ) ، وابن كثير في الفصول

في اختصار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ( ص ٢٤٣ ) .

(٣) الكتاب مطبوع بتحقيق محيي الدين مستو ، والدكتور محمد العيد الخطراوي .

ولم يعرضها على مقاييس السنة والكتاب ، فقد اشتمل بعضها على نكارة واضحة وغرائب فاضحة ، يرفضها العقل والنقل ، كما يظهر على بعضها أثر الصنعة والوضع لأغراض مغالطة واتجاهات صوفية خاطئة ١٠ هـ . (١)

وأغلب أحاديث الكتاب من الصحيحين والسنن الأربعة ، ومسند الامام أحمد ، والبقية من الحلية لأبي نعيم ، والطبراني في معاجمه ، والبخاري ، والبيهقي ، وكتبهم . وهناك بضعة أحاديث لم يذكر مصادرها ولم أعرفها .

٢ - وقد جمع الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي العلالي ( المتوفى سنة ٧٦١ هـ ) أربعين حديثاً قدسيا ، خرجها ثم ذكر مخرجها من الأئمة المشهورين . (٢)

٨ - الأحاديث القدسية لعبد الرحمن بن الدبيع الشيباني ( المتوفى سنة ٩٤٤ هـ ) : (٣)  
ذكر فيه ثمانين حديثاً محدوفة الأسانيد والمصادر ، مع إهمال بيان درجاتها ، وقد حققه الدكتور يوسف صديق وخرج أحاديثه دون التزام ببيان أحكامها صحة وضعفاً ، وقد بيّن لأربعة وعشرين حديثاً ولم يذكر مصادرها مع شهرة بعضها .  
وفي الكتاب ( ٢٧ ) حديثاً من الكتب الستة ، ومسند الامام أحمد ، والبقية من معاجم الطبراني ، ومستدرك الحاكم ، ومسند البخاري ، والحلية لأبي نعيم ، وابن عساكر والديلمي ، والحكيم الترمذي ، والرافعي ، والقضاعي ، والبيهقي ، وفي كتبهم .  
وفيه ما قيل إنه من الاسرائيليات ، وما لا أصل له ولا يعرف له إسناد .

(١) ( ص ٤٠ ) .

(٢) ذكره ابن علاني في الفتوحات الربانية على الأذكار النووية ( ٣٨٩/٧ ) ، وانظر مقال الدكتور عبد النفور البلوشي المنشور في مجلة الجامعة الإسلامية ، العدد ٨٣ ، ٨٤ ) رجب - ذو الحجة ١٤٠٩ هـ .

(٣) الكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور يوسف صديق - استاذ الحديث في جامعة الكويت .

## ٩ - الأحاديث الماثلة على مائة نسبة إلى الصانع : (١)

تخريج محمد بن طولون الصالح الحنفي ( المتوفى سنة ٩٥٣ هـ ) .

## ١٠ - كتاب الأحاديث القدسية الأربعينية :

(٢)

للشيخ العلامة علي بن سلطان المشهور بملاً علي القاري ( المتوفى سنة ١٠١٤ هـ ) .

ذكر فيه أربعين حديثاً قدسيا ، وقال في المقدمة : فقد سنح في خاطري أن أجمع من الأحاديث القدسية والكلمات الأنسية أربعين حديثاً رجاء أن أكون في الدنيا داخلاً تحت شرطية من حفظ علي أمتي أربعين حديثاً من السنة ، وفي الآخرة أسلك في جزاء كنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامة ١٠ هـ . (٣)

وطريقته أنه يورد الأحاديث محدوفة الأسانيد مع ذكر الراوي الأعلى ، ثم يذكر من خرجه ، وأحياناً يحكم على إسناد الحديث ، ألا أنه حصل له تساهل في ذلك استدركه عليه المحقق .

فقد اشتمل الكتاب على سبعة عشر حديثاً من الصحيحين ، واثنى عشر حديثاً من السنن الأربعة ، والبقية من مسند الإمام أحمد ، ومعجم الطبراني ، ومستدرک الحاكم ، سوى حديث واحد عزاه إلى رزين . وقد حكم المحقق على جميعها ، وكان موفقاً إلى حد كبير فيما ظهر لي . والله أعلم .

(١) مخطوط بدار الكتب المصرية - المكتبة التيمورية .

انظر : مقال الدكتور رفعت فوزي المنشور في مجلة المنهل - العدد ( ٤٨٤ )

المجلد ( ٥٢ ) ربيع الآخر وجمادى الأولى ١٤١١ هـ ( ص ٢٣٥ ) .

(٢) الكتاب مطبوع بتحقيق الشيخ أبي إسحاق الحويني الأثرى .

(٣) ( ص ١٠ ) .

## ١١ - الاتحافات السنية في الأحاديث القدسية :

لعبد الرؤوف بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي ( المتوفى سنة

١٠٣٥ هـ ) : (١)

قال محمد منير الدمشقي : أنه لعبد الرؤوف ، ألا أنه لم يكمله ، بل تركه مسودة ،  
نجا ، ولده محمد المدعوتاج الدين ، وأكمله بعد أن بيضه ، ونسبه إلى نفسه ،  
لأن والده عبد الرؤوف عجز في آخر عمره بسبب الأمراض من تكميل كثير من مؤلفاته ١٠ هـ . (٢)

وفي الكتاب ( ٢٧٢ حديثا ) بالمكرر ، وطريقته أنه يورد الأحاديث محدوفة  
الأسانيد مع عزوها إلى مصادر هادون بيان درجتها ، ألا ستة أحاديث فقط ، ويبدو  
أنه أخذ أحاديثه من كتاب السيوطي ( جمع الجوامع ) ، ولم يكن للمؤلف في إيراد  
للأحاديث منهجا معينا ، حيث يهمل أحاديث في الصحيحين وفي السنن ويذكر ما لا أصل  
له ، بل وما لا يعرف له سند ، وبالتالي فإنه لم يستوعب ولا قارب الاستيعاب .

## ١٢ - الأحاديث القدسية :

لعبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي ( المتوفى سنة ١١٤٣ هـ ) . (٣)

## ١٣ - الاتحافات السنية في الأحاديث القدسية :

لمحمد بن محمود بن صالح الطربرزوني الحنفي ( المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ ) . (٤)  
هو أوسع ما جمع في هذا الباب ، إذ ذكر فيه ( ٨٦٤ حديثا ) ، وقد رتبته على  
ثلاثة أبواب وخاتمة :

الباب الأول : فيما صدر بلفظ قال .

الباب الثاني : فيما صدر بلفظ يقول .

الباب الثالث : فيما لم يصدر بهما ، بل يذكر في أثناء الحديث كلام الله تعالى

(١) الكتاب مطبوع ومنتد أول ، وقد طبع في مصر وببيروت .

(٢) المقدمة ( ص ٤ - ٥ ) .

(٣) طبع في القاهرة ولم أره .

انظر : مقال الدكتور رفعت فوزي والذي نشر في مجلة المنهل ، العدد ( ٤٨٤ )

المجلد ( ٥٢ ) ربيع الآخر وجمادى الأولى ١٤١١ هـ ( ص ٢٣٥ ) .

(٤) طبع في بيروت بعناية الشيخ محمود أمين النواوي .

ممزوجا بالحدِيث .

والخاتمة : فيما يتعلق بتعريف الحديث القدسي وما يتعلق به .

وقال المؤلف في آخر الكتاب : هذا قصارى ما وجدته من الأحاديث القدسية بالتتبع ، والاستقراء يقتضي بأزيد من هذا ، غالبها مأخوذ من جمع الجوامع للعلامة الامام السيوطي - رحمه الله - ومن غيره قليلا كما رأيته معزوا إلى مأخذه ، والله الاحاطة في كل شي ، ١٠ هـ . (١)

والكتاب يكثر فيه التكرار وذكر الطرق والروايات ، وعدده الحقيقي بعد اسقاط المكرر وما ليس صريحا في الباب لا يتجاوز الستمائة اقليل ، وهو أيضا عدد ليس بقليل ، وطريقته لا تختلف عن طرق من سبقوه ، حيث يورد الأحاديث محدوفة الأسانيد مع عزوها إلى مصادر هادون الحكم عليها .

وقد تكلم على خمسة وأربعين حديثا حكم على واحد منها بالحسن ، وقال في آخر : رجاله موثوقون ، والبقية ما بين ضعيف ، وضعيف جدا ، وموضوع .

#### ١٤ - الأحاديث القدسية :

جمع مصطفى العقباوى ( المتوفى سنة ١٢٢١ هـ ) وهي أربعون صحيفة . (٢)

#### ١٥ - حظيرة التقديس وذخيرة التأنيس :

لأبي النصر حسن بن علي الحسيني البخارى القنوجي ( المتوفى سنة ١٢٥٣ هـ ) . (٣)

#### ١٦ - أحاديث قدسية :

تتضمن ثلاثين موعظة لمؤلف مجهول . (٤)

(١) ( ص ٣٣٤ ) .

(٢) مخطوط بدار الكتب المصرية - المكتبة التيمورية .

انظر : مقال الدكتور رفعت فوزى المنشور في مجلة المنهل ( ص ٢٣٥ ) .

(٣) ذكره الدكتور ابراهيم الشهاوى في كتابه ( مصطلح الحديث ) ص ( ٦٧ ) .

(٤) مخطوط بدار الكتب المصرية - المكتبة التيمورية .

انظر : مقال الدكتور رفعت فوزى المنشور في مجلة المنهل ( ص ٢٣٥ ) .



## ١٢ - الأحاديث القدسية :

تأليف لجنة من العلماء بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر . (١)

جمعت اللجنة الأحاديث القدسية الواردة في الكتب الستة ، وموطأ الإمام مالك ، مع شرحها وذكرها مسندة دون بيان درجاتها ، وقد بلغت ( ٤٠٠ حديث ) بالمكرر والطرق وماليس قدسيا (٢) ، وبحذف المكرر لا يتجاوز عددها ( ١٦٤ حديثا ) ، وقد أهملت اللجنة أحاديث من شرطها . (٣)

## ١٨ - الضياء اللامع من الأحاديث القدسية الجوامع :

للدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان . (٤)

ذكر فيه خمسة عشر حديثا قدسيا معزوة إلى مصادرهما مع شرحها ، وهي من الصحيحين أو أحدهما ، سوى ثلاثة أحاديث واحد منها من سنن أبي داود ، وآخر من سنن الترمذي ، والثالث من صحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم .

أما حديث أبي داود فقد أعلاه الدارقطني بالارسال ، وأعلاه يحيى القطان بجهالة أحد روايته .

وأما حديث ابن حبان والحاكم فهو ضعيف .

## ١٩ - الصحيح المسند من الأحاديث القدسية :

تأليف مصطفى بن العدوي . (٥)

اشتمل الكتاب على ( ١٨٥ حديثا ) قدسيا مسندة ومعزوة إلى مصادرهما مع التعليق عليها .

(١) طبعته دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٤٠٣ هـ .

(٢) انظر مثلاً ( ص ١٦٦ ) فقد قالت اللجنة : ولا يعد هذا الحديث بهذه الرواية حديثا قدسيا ، وذكرناه انما للفائدة .

(٣) لم تذكر اللجنة حديث ( أنا ثالث الشريكين ٠٠ الخ ) وهوفي سنن أبي داود ، وحديث ( ثلاثة أنا خصمهم ٠٠ الخ ) وهوفي صحيح البخاري .

(٤) طبعته مكتبة ابن خزيمة عام ١٤١٢ هـ .

(٥) طبعته دار الصحابة للتراث بطنطا عام ١٤١٠ هـ .

وكما هو ظاهر من عنوانه ، ومما ذكره الباحث في خاتمة الكتاب ، أنه استوعب كل الأحاديث القدسية الصحيحة ، وليس الأمر كذلك ، فقد أهمل أحاديث في الصحيحين ، فضلا عن غيرها .

فقد قارنت بعجل بين ما جمعته وبين كتابه ، فرأيت أنه لم يذكر فيه حديث ابن عباس ( لا ينبغي لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى ) (١) ، وحديث أبي هريرة ( ثلاثة أنا خمهم ) (٢) ، وحديث ( ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ) (٣) ، والأحاديث الثلاثة في صحيح البخاري .

أما حكمه على الأحاديث فهو في الجملة لا بأس به ، إلا أنه يظهر عليه التساهل أحيانا ، حيث يصح حديثا مداره على من قيل فيه ( صدوق ) ، وصحح مرسلان أن ينسب على أنه مرسل . (٤)

## ٢٠ - جامع الأحاديث القدسية :

لأبي عبد الرحمن عمام الدين الضباطي . (٥)

وقد جمع فيه ( ١١٥٠ حديث ) ، ويعتبر أوسع ما ألف في هذا الموضوع ، وقد حكم على جملة كبيرة من أحاديثه مع التعليق عليها .

وعدد أحاديث الكتاب بعد حذف المكرر لا تتجاوز ( ٩٠٠ حديث ) ، وذكر ( ٤٠٩ حديث ) بدون إسناد ، واكتفى بعزوها إلى مصادر فرعية ، ككثرة العمال ، ومجمع الزوائد ، والاتحافات السنية في الأحاديث القدسية ، وبيئس لتسعة وخمسين حديثا ولم يحكم

(١) كتاب التوحيد ( ج ٧٥٣٩ ) .

(٢) كتاب البيوع ( ج ٢٢٢٧ ) .

(٣) كتاب الشرب والمساواة ( ج ٢٣٦٩ ) .

(٤) انظر ( ج ٢٣ ، ٧٣ ) .

(٥) طبعته دار الريان بالقاهرة .

عليها ، واعتمد في حكمه على الأحاديث على مجمع الزوائد للهيتمي ، ومستدرك الحاكم ، وكتب الشيخ الألباني ، وغيرها .

وقد وقع له اضطراب كبير في كثير من أحكامه على الأحاديث ، فيضعف حديثا كان حقه أن يكون ضعيفا جدا<sup>(١)</sup> ، ويحكم على إسناد واحد تارة بالصحة ، وتارة بالحسن<sup>(٢)</sup> ، ويقول أحيانا : لا أعلم إسناده ثم يحكم عليه بأنه صحيح لغيره<sup>(٣)</sup> ، وقد يصحح حديثا أو يحسنه لأجل شواهد غير قدسية .<sup>(٤)</sup>

وقد أثقل الكتاب بأحاديث ضعيفة وموضوعة نقلها من كتاب الشوكاني " الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة " ، وغيره مع إهمال أحاديث صحيحة مشهورة في بعض الأبواب .<sup>(٥)</sup>

---

(١) انظر حديث ( ٢٩٤ ) وحديث ( ٩٢ ) .

(٢) انظر حديث ( ١٠٦٠ ) وحديث ( ١٠٦١ ) .

(٣) انظر حديث ( ١٨٨ ) وحديث ( ١٢٩ ) .

(٤) انظر حديث ( ١٩٦ ) .

(٥) انظر ( ص ٢٣٥ ، ٢٤٤ - ٢٤٩ ) .

القسم الثاني

الأحاديث القدسية

\*\*\*\*\*

( مرتبة على الكتب والأبواب الفقهية )

\*\*\*\*\*

( ١ ) كتاب الايمان

~~~~~

١ - باب في شرائع الإسلام

- ١ - قال عبد بن حميد^(١) ، والحارث بن أبي أسامة ، جميعا رحمهما الله : (٢)
 حدثنا عبد الله بن يزيد^(٣) ، ثنا عبد الرحمن بن زياد^(٤) ، عن عبد الله بن راشد^(٥)
 مولى عثمان بن عفان قال : سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول : (قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ بين يدي الرَّحْمَنِ للوحا فيه ثلاثمائة
 وخمس عشرة شريعة ، يقول الرَّحْمَنُ : وعزَّتي وجلالي لا يأتيَنِي عبدٌ من
 عبادي لا يشرك بي شيئا ، فيه واحدة منكنَّ إلَّا دخل الجنة) . (٦) .

(١) المنتخب (ج ٩٦٨) .

(٢) بغية الباحث عن زوائد الحارث (١٢/١) .

(٣) هو المكي أبو عبد الرحمن المقسري ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٣ هـ ،
 وهو من كبار شيوخ البخاري . / ع .

التقريب (٤٦٢/١)

(٤) هو ابن أنعم الإفريقي ، قاضيها ، ضعيف في حفظه ، من السابعة ، مات
 سنة ١٥٦ هـ . / بخ د ت ق .

التقريب (٤٨٠/١)

(٥) هو بصري . ضعفه الدارقطني .

الميزان (٢٤٠/٢)

(٦) وأخرجه أبو يعلى (٤٨٤/٢) من طريق عبد الله بن يزيد به .
 وإسناده ضعيف .

٢ - باب الإسلام شرط في قبول العمل

٢ - قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم (٢) ، حدثنا عباد بن راشد (٣) ، حدثنا الحسن (٤)

حدثنا أبو هريرة اذ ذاك ونحن بالمدينة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تَجِيءُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَتَجِيءُ الْمَسَلَّةُ
 فتقول : يا رب أنا الصلوة ، فيقول : إنك على خير ، فتجيء الصدقة فتقول : يا رب
 أنا الصدقة ، فيقول : إنك على خير ، ثم يجيء الصيام فيقول : أي يا رب أنا الصيام
 فيقول : إنك على خير ، ثم تَجِيءُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَلِكَ ، فيقول الله عز وجل : إنك على
 خير ، ثم يجيء الإسلام فيقول : يا رب أنت السلام وأنا الإسلام ،
 فيقول الله عز وجل : انك على خير ، بك اليوم آخذ

(١) (٣٦٢/٢) .

(٢) اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ،

مات سنة ١٩٢ هـ / ٠ خ صد س ق .

التقريب (٤٨٧/١)

(٣) وثقه أحمد ، والعجلي ، وأبو بكر البزار . وقال الساجي : صدوق . وضعفه ابن معين

وقال مرة : حديثه ليس بالقوى ولكن يكتب . وقال أيضا : صالح . وضعفه أيضا

أبو داود ، وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال أبو حاتم : صالح الحديث وأنكر

على البخارى ذكره في الضعفاء ، وقال : يحول .

وقال البخارى : روى عنه عبد الرحمن وتركه يحيى القطان ، وقال ابن المديني :

لا أعرف حاله . وقال ابن عدي : ليس حديثه بالكثير وهو على الاستقامة .

قال الذهبي : صدوق ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السابعة

/ خ د س ق .

الميزان (٣٦٥/٢) ، تهذيب التهذيب (٩٢/٥) ، التقريب (٣٩١/١)

(٤) هو : ابن أبي الحسن يasar البصرى ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كشييرا

ويدلس ، قال البزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثنا

وخطبنا ، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة .

هورأس أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة ١١٠ هـ / ٠ ع .

التقريب (١٦٥/١)

وبك أعطي ، فقال الله في كتابه : (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) . (١) (٢)

قال أبو عبد الرحمن : عبّاد بن راشد ثقة ، ولكن الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

(١) سورة آل عمران : ٨٥

(٢) وأخرجه الطيالسي (ح ٢٤٧٢) ، والطبراني في الأوسط ، وهو في مجمع البحرين (٤٦٤/٤) من طريق عبّاد بن راشد به ، وإسناده منقطع ، الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

٢ - باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

٣ - قال الإمام البخاري رحمه الله : (١)

حدّثنا إسماعيل (٢) قال : حدّثني مالك ، عن عمرو بن يحيى المازني (٣) ، عن أبيه (٤) ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، ثم يقول الله تعالى : أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل (٥) من إيمان ، فيخرجون منها قد اسودوا ،

(١) كتاب الإيمان (ج ٢٢) .

(٢) هو : ابن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس الأمّبي المدني ابن أخت مالك .
قال الحافظ في الهدى : احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حدّثه ولا أخرج له البخاري ممّا تفرد به سوى حدّثين ، وأما مسلم فأخرج له أقل ممّا أخرج له البخاري ، وروى له الباقر بن سفيان النسائي فانه أطلق القول بضعفه ، وروى عن سلمة ابن شبيب ما يوجب طرح روايته .

واختلف قول ابن معين فقال مرة : لا بأس به ، وقال مرة : ضعيف ، وقال مرة : كان يسرق الحديث هو وأبوه . وقال أبو حاتم : محله الصدق وكان مغفلا . وقال أحمد : لا بأس به . وقال الدارقطني : لا أخّاره في الصحيح .

قال الحافظ : وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عمّا سواه ، وهو مُشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حدّثه لأنه كتب من أصوله ، وعلى هذا لا يحتج بشي ، من حدّثه غير ما في الصحيح من أجل ما قد ح فيه النسائي وغيره ، إلا أن شارحه فيه غيره فيعتبر به ١٠ هـ . الهدى (ص ٤١٠) .

قال في التقريب (٧١/١) : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة .
مات سنة ٢٢٦ هـ / خ م ت ق .

(٣) ثقة من السادسة ، مات سنة ١٤٠ هـ / ع . التقريب (٨١/٢) .

(٤) هو يحيى بن عمار بن أبي حسن الأنصاري ، المدني ، ثقة من الثالثة / ع .

التقريب (٣٥٤/٢)

(٥) (خردل) : نبات عُشبي ينبت في الحقول وعلى حواشي الطرق ، تستعمل بذوره في الطب ، ومنه بذور يُقَبَّل بها الطعام ، الواحدة خردلة ، ويضرب به المثل في الصغر فيقال : ما عندى خردلة من كذا . المعجم الوسيط (ص ٢٢٥)

فيلقون في نهر الحيا - أو الحياة ، شك مالك - فينبئون كما تنبت الحبة (١)

في جانب السيل ، ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية ؟)

قال وهيب : (٢) حدثنا عمرو (الحياة) ، وقال : (خردل من خير) . (٣)

(١) (الحبة) : قال ابن الأثير : هي بالكسر بذور البقول وحب الرياحين ، وقيل : هو نبت صغير ينبت في الحشيش ، فأما الحبة - بالفتح - فهي الحنطة والشعير ونحوهما .
النهاية (٢٢٦/١)

(٢) هو : ابن خالد بن عجلان الباهلي ، ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بآخره ، من السابعة ، مات سنة ١٦٥ هـ / ٠ ع .
التقريب (٣٣٩/٢)

(٣) وأخرجه مسلم في الايمان (ح ١٨٤) من طريق مالك به .
وأخرجه البخاري في الرقاق (ح ٦٥٦٠) ، ومسلم في الايمان (ح ١٨٤) ، وأحمد (٥٦/٢) ، وأبو يعلى (٤٢٣/٢) من طريق وهيب بن خالد ، عن عمرو بن يحيى المازني به .

وأخرجه البخاري في التوحيد (ح ٧٤٣٩) ، ومسلم في الايمان (ح ١٨٣) ، وأحمد (١٦/٢ ، ٩٤) ، وابن ماجه في المقدمة (ح ٦٠) ، والنسائي في الايمان (١١٢/٨ - ١١٣) ، والآجزي في الشريعة (ص ٣٤٦) من طرق عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد مرفوعا ، وهو جزء من حديث طويل ولفظه : (ما منكم من أحد بأشد منا شدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار ، يقولون : ربنا كانوا يمومون معنا ، ويملّون ويحبّون ، فيقال لهم : أخرجوا من عرفتم ، فتحرمّ صورهم على النار ، فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار الى نصف ساقيه ، والى ركبتيه ، ثم يقولون : ربنا ما بقي فيها أحد ممّن أمرتنا به ، فيقول : ارجعوا ، فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها أحدا ممّن أمرتنا ، ثم يقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها أحدا ، ثم يقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها خيرا .

وكان أبو سعيد الخدري يقول : ان لم تمدّ قوني بهذا الحديث فاقروا ان شئتم (ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) .

فيقول الله عز وجل : شفعت الملائكة ، وشفع النبيون ، وشفع المؤمنون ولم يبيق الا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط ،

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٤ - حدثنا أبو اليمان (٢) قال : أخبرنا شعيب (٣) ، عن الزهري قال : أخبرني سعيد ابن المسيب ، وعطاء بن يزيد الليثي (٤) أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : (هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟) قالوا : لا يا رسول الله ، قال : (فهل تمارون في الشمس ليس دونه سحاب ؟) قالوا : لا ، قال : (فانكم ترونه كذلك) . الحديث بطوله

== قد عادوا حمما فيلقينهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة ، فيخرجون

كما تخرج الحبة في حميل السيل) . الحديث .

هذا لفظ البخارى ومسلم واحداً روايات أحمد .

ولفظ النسائي وابن ماجه والآجورى واحداً روايات أحمد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما مجادلة أحدكم في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة من المؤمنين لربهم في آخوانهم الذين أدخلوا النار ٠٠٠٠) الخ .

وأخرج نحوه أحمد (١١/٣ - ١٢) ، والحاكم (٥٨٥/٤) من طريق محمد بن اسحاق حدثني عبيد الله بن المغيرة بن معيقب ، عن سليمان بن عمرو العتورى ، وكان في حجر أبي سعيد ، عن أبي سعيد مرفوعاً ، واسناده حسن .

(١) كتاب الأذان (ح ٨٠٦) .

(٢) اسمه الحكم بن نافع البهراني ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٢ هـ / ع .

التقريب (١٩٣/١)

(٣) هو : ابن أبي حمزة الأموى ، ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ،

من السابعة ، مات سنة ١٦٢ هـ أو بعد ها / ع .

التقريب (٣٥٢/١)

(٤) ثقة من الثالثة ، مات سنة ١٠٧ هـ / ع .

التقريب (٢٣/٢)

وفيه : (حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله ، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود . وحرّم الله على النار أن تأكل أثر السجود ، فيخرجون من النار . فكل ابن آدم تأكله النار الا أثر السجود ، فيخرجون من النار وقد امتحشوا ، قُيُصَّبَ عليهم ماء الحياة ، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل) . الحديث (١) .

قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

٥ - حدثنا يونس (٢) ، حدثنا ليث (٤) عن يزيد - يعني ابن الهاد (٥) عن عمرو (٦) ،

(١) وأخرجه البخارى في الرقاق (ح ٦٥٧٣) ، ومسلم في الايمان (ح ١٨٢) ، والدارمي مختصرا (٣٢٥/٢ - ٣٢٦) من طريق أبي اليمان به .

وأخرجه البخارى في التوحيد (ح ٧٤٣٧) ، ومسلم في الايمان (ح ١٨٢) ، وأحمد (٢٩٣/٢ - ٢٩٤) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه أحمد (٢٧٥/٢ - ٢٧٦ ، ٥٣٣ - ٥٣٤) عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة مرفوعا ، واسناده صحيح . (٢) (١٤٤/٣) .

(٣) هو : ابن محمد المؤدب البغدادي ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ هـ / ع . التقريب (٣٨٦/٢)

(٤) هو : ابن سعد الفهمي المصري ، الامام المشهور .

(٥) هو : يزيد بن عبيد الملك بن أسامة بن الهاد الليثي ، ثقة مكث ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٩ هـ / ع . التقريب (٣٦٧/٢)

(٦) هو : ابن أبي عمرو واسمه ميسرة ، مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ، وثقه أبو زرعة ، وقال أحمد ، وأبو حاتم ، وابن عدى : لا بأس به . وقال العجلي : ثقة ينكر عليه حديث البهيمة ، وقال الساجي : صدوق الا أنه يهيم ، وقال ابن حبان في الثقات : ربما أخطأ ، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه .

ضعفه ابن معين . وقال أبو داود : ليس هو بذلك . وقال النسائي : ليس بالقوى ، وقال عثمان الدارمي في حديث رواه في الأطعمة : هذا الحديث فيه ضعف من أجل عمرو بن أبي عمرو .

قال الذهبي : حديثه حسن مالح منقطع من الدرجة العليا من الصحيح ، وقال أيضا : صدوق . أما الحافظ ابن حجر فقال : ثقة ربما وهم ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٤ هـ / ع الميزان (٢٨٢/٣) ، الكاشف (٢٩١/٢) ، تهذيب التهذيب (٨٣/٨) ، التقريب (٧٥/٢)

عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إنسي لأول الناس تنشق الأرض عن مجمعي يوم القيامة ولا فخر ، وأعطى لواء الحمد ولا فخر ، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر) . الحديث بطوله وفيه :

(فيقول الجبار عز وجل : فبعزتي لأعتقنهم من النار ، فيرسل إليهم فيخرجون وقد امتحشوا ، فيدخلون في نهر الحياصة ، فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غشاء السيل ، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل ، فيذهب بهم ، فيدخلون الجنة ، فيقول لهم أهل الجنة هؤلاء الجهنميون ، فيقول الجبار : بل هؤلاء عتقاء الجبار عز وجل) . (١)
قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

٦ - حدثنا أبو النضر (٣) ، حدثنا زهير (٤) ، حدثنا أبو الزبير (٥) عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا ميز أهل الجنة وأهل النار ، فدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، قامت الرسل فشفعوا ، فيقول : انطلقوا)

(١) وأخرجه الدارمي (٢٨/١) من طريق الليث به ، واسناده حسن ، وهو صحيح
لشاهديـــــــــــــــــه .

(٢) (٣٢٥/٣ - ٣٢٦) .

(٣) اسمه هاشم بن القاسم ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ هـ / ع .

التقريب (٣١٤/٢)

(٤) هو : ابن معاوية بن خديج ، ثقة ثبت ، إلا أن سماعه عن أبي اسحاق بآخره ، من السابعة ، مات سنة ١٧٤ هـ / ع .

التقريب (٢٦٥/١)

(٥) هو : محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكي ، صدوق إلا أنه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة ١٢٦ هـ . / ع .

التقريب (٢٠٧/٢)

أواذ هبوا ، فمن عرفتم فأخرجوه ، فيخرجونهم قد امتحشوا ، فيلقونهم في نهر أو على نهر يقال له الحياة ، قال : فتسقط محاشهم^(١) على حافة النهر ، ويخرجون بيضا مثل الشعير^(٢) ، ثم يشفعون ، فيقول : اذ هبوا أو انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط من إيمان فأخرجوهم ، قال : فيخرجون بشراء ، ثم يشفعون ، فيقول : اذ هبوا أو انطلقوا ، فمن وجدتم في قلبه مثقال حبة من خرد لة من إيمان فأخرجوه ، ثم يقول الله عز وجل : أنا الآن أخرج بعلمي وحمتي ، قال : فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه ، فيكتب في رقابهم عتقاء الله عز وجل ، ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين^(٣) .

قال الامام أحمد رحمه الله : (٤)

٧ - حدثنا محمد بن جعفر^(٥) ، حدثنا شعبة ، وحجاج^(٦) ، حدثني شعبة ، حدثني قتادة^(٧) ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اخرجوا من النار ،

(١) (مَحَاشِمُ) : احتراق الجلد وظهور العظم ، والمَحَاشِ : المحترق .

اللسان (٣٤٤/٦ - ٣٤٥)

(٢) (الشعير) هي : القنَّاء الصَّغار شُبَّهُوا بها لأن القنَّاء ينمى سريعا ، وقيل : هو رؤوس الطرائث تكون بيضا ، شبهوا ببياضها ، واحدتها طُرْتُوث ، وهونبت يؤكل .
النهاية (٢١٢/١)

(٣) وأخرجه ابن حبان كما في الاحسان (٢٠٣/١ - ٢٠٤) من طريق يحيى بن أبي رجاء ، عن زهير بن معاوية به ، وإسناده على شرط مسلم .
وقد أخرج مسلم حديث أبي الزبير عن جابر وإن لم يكن من طريق الليث عنه ، واعتذر غيره عن إخراجهم .

(٤) (٢٧٦/٣)

(٥) هو المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أنَّ فيه غفلة ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٤ هـ / ع .
التقريب (١٥١/٢)

(٦) هو : ابن محمد المصمي الأعور ، ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ هـ / ع .
التقريب (١٥٤/١)

(٧) هو : ابن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة ١١٧ هـ / ع .

التقريب (١٢٣/٢)

وقال حجاج : يقول الله عز وجل : أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله ، ومن كان في قلبه من الخير ما يزن ذرّة ، أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله ، ومن كان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله ، ومن كان في قلبه من الخير ما يزن بُرّة) . (١)

(١) اسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٧٦/٣) عن شيخه يزيد بن هارون ، عن شعبة به . وزاد فيه :
(أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن دودة) .
واسناده صحيح .

وأخرجه مختصرا الحاكم (٧٠/١) عن يحيى بن منصور القاضي ، حدثنا أبو بكر محمد ابن النصر بن سلمة الجارودي ، حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا المؤمل ، حدثنا المبارك بن فضالة ، حدثنا عبد الله بن أبي بكر ، عن جده أنس بن مالك مرفوعا ،
واسناده ضعيف لضعف مؤمل ، وهو ابن اسماعيل .

وأخرجه الطبراني في المعجم (١١٤/٢ - ١١٥) عن محمد بن عبدوس المصوري ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، حدثنا طريصف أبوسفیان السعدي ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أنس مرفوعا ، وزاد فيه :
(ثم يقول : وعزتي وجلالي لا أجعل من آمن بي ساعة من ليل أو نهار كمن لا يؤمن بي) .

وطريف هو ابن شهاب ضعيف .

٤ - باب الجهاد من الايمان

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

- ٨ - حدثنا حرمي بن حفص (٢) قال : حدثنا عبد الواحد (٣) قال : حدثنا عُمارة (٤) ،
حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير (٥) ، قال : سمعت أبا هريرة ، عن النسمي
صلى الله عليه وسلم قال : (انتدب (٦) الله لمن خرج في سبيله - لا يخرجـه
الا ايمان بي وتصديق برسلي - أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة ، أو أدخله
الجنة ، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ، ولوددت أني أقتل فسي
سبيل الله ثم أحيا ، ثم أقتل ثم أحيا ، ثم أقتل) . (٧)

(١) كتاب الايمان (ح ٣٦) .

(٢) ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٦ هـ / ٨٠٠ د س .

التقريب (١٥٩/١)

(٣) هو ابن زياد العبدى مولاهم البصرى ، ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من
الثامنة ، مات سنة ١٧٦ هـ / ٨٠٠ ع .

التقريب (٥٢٦/١) .

(٤) هو ابن القعقاع بن شبرمة الضبي ، ثقة ، أرسل عن ابن مسعود ، من السادسة / ع .

التقريب (٥١/٢)

(٥) ثقة من الثالثة / ع .

التقريب (٤٢٤/٢)

(٦) (انتدب الله) قال ابن الأثير : أى أجابه الى غفرانه ، يقال : ندبته فانتدب : أى
بعثته ودعوته فأجاب .

النهاية (٣٤/٥)

قال الحافظ ابن حجر : أى سارع بشوابه وحسن جزائه ، وقيل : بمعنى أجاب الى

المراد ، وقيل : معناه تكفل بالمطلوب .

الفتح (١١٥/١)

(٧) وأخرجه مسلم في الامارة (ح ١٨٧٦) ، وأحمد (٢٣١/٢ ، ٣٨٤) ، والنسائي في الايمان

(١١٩/٨) ، وابن ماجه في الجهاد (ح ٢٥٧٣) من طرق عن عمارة بن عمار بن القعقاع به .

وأخرجه أحمد (٤٩٤/٢) ، والنسائي في الجهاد (١٦/٦ - ١٧) ، والايمان (١١٩/٨)

من طريق الليث ، عن سعيد المقبرى ، عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة مرفوعا
نحوه ، واسناده حسن .

وأخرجه أحمد (٣٩٩/٢) عن معاوية ، عن أبي اسحاق ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن

أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعا نحوه ، واسناده صحيح .

قال الامام النسائي رحمه الله : (١)

٩ - أخبرني ابراهيم بن يعقوب (٢) قال : حدثنا حجاج (٣) قال : حدثنا حماد بن سلمة (٤) ، عن يونس (٥) ، عن الحسن (٦) ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن ربه عز وجل قال : (أَيْمًا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أَرْجِعَهُ إِنْ أَرْجَعْتَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَإِنْ قَبِضْتَهُ غَفَرْتُ لَهُ وَرَحِمْتَهُ) . (٧)

قال الامام الترمذي رحمه الله : (٨)

١٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن بَزِيع (٩) ، حدثنا المعتمر بن سليمان (١٠) ، حدثني

(١) كتاب الجهاد (١٨/٦) .

(٢) هو : ابن اسحاق السعدي ، أبو اسحاق الجوزجاني ، ثقة حافظ ، رمي بالنصب ، من

الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٩ هـ / د ت س . التقريب (٤٧/١)

(٣) هو : ابن محمد المصمي الأعور ، ثقة ثبت لكنه اختلط . تقدم .

(٤) ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخره ، من كبار الثامنة ، مات سنة

١٦٧ هـ / خ ت م ع . التقريب (١٩٧/١)

(٥) هو ابن عبيد بن دينار العبدي ، ثقة ثبت ، فاضل ورع ، من الخامسة ، مات سنة

١٣٩ هـ / ع . التقريب (٣٨٥/٢)

(٦) هو : ابن أبي الحسن البصري - ثقة تقدم .

(٧) في اسناده مختلطان ، أما حجاج فقد قال الأثرم : أنَّ أحاديث الناس من حجاج صحاح

الاما روى سنيد ، أما حماد بن سلمة فلا يعرف ، روى عنه حجاج قبل أو بعد التغير .

الكواكب النيرات (ص ٤٥٨)

وأخرجه أيضا أحمد (١١٧/٢) قال : حدثنا روح ، حدثنا حماد بن سلمة به .

روح هو ابن عبادة لا يعرف . روى عن حماد قبل أو بعد التغير .

وأقل أحواله أن يكون حسنا لغيره لحديث أبي هريرة المتقدم .

(٨) كتاب فضائل الجهاد (ج ١٦٢٠) .

(٩) ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٤٧ هـ / م ت س .

التقريب (١٧٥/٢)

(١٠) ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٧ هـ / ع .

التقريب (٢٦٣/٢)

مرزوق، أبوبكر^(١) ، عن قتادة^(٢) ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

— يعني — يقول الله عز وجل : (المجاهد في سبيل الله هو علي ضامن ، ان قبضته أورثته الجنة ، وان رجعته رجعته بأجر أو غنيمة) .^(٣)

قال : هو صحيح غريب من هذا الوجه .

قال الامام الطبراني رحمه الله : ^(٤)

١١ — حدثنا خير بن عرفة المصري^(٥) ، حدثنا حيوة بن شريح الحمصي^(٦) ، حدثنا

بقيّة بن الوليد^(٧) ، ع

(١) هو الباهلي ، مولى طلحة ، صدوق ، من السابعة / ت .

التقريب (٥٣٧/٢)

(٢) هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي ، ثقة ثبت — تقدم .

(٣) اسناده حسن ، وهو صحيح لشاهده حديث أبي هريرة .

(٤) المعجم الكبير (٣٢٠/٣) .

(٥) قال الذهبي : المحدث الصدوق ، مات في أول سنة ٢٨٣ هـ .

السـير (٤١٣/١٢)

(٦) ثقة ثبت فقيه زاهد ، من السابعة ، مات سنة ١٥٥ هـ / ع .

التقريب (٢٠٨/١)

(٧) قال ابن المبارك : كان صدوقا ولكنه كان يكتب عن أقبل وأدبر .

وقال يحيى : اذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فاقبلوه ، وأما اذا حدث

عن أولئك المجهولين فلا ، واذا كنى الرجل ولم يسمه فليس يساوى شيئاً .

وقال ابن المديني : صالح فيما روى عن أهل الشام ، وأما عن أهل الحجاز والعراق

فضعيف جداً . وقال أحمد : اذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه .

وقال ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة : ثقة فيما يروى عن المعروفين ، وما روى

عن المجهولين فليس بشيء . وقال النسائي : اذا قال : حدثنا وأخبرنا ، فهو ثقة ،

واذا قال : عن ، فلا . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال ابن عدي : يخالف في بعض رواياته عن الثقات ، واذا روى عن أهل الشام فهو

ثبت ، واذا روى عن غيرهم خلط . وقال ابن حبان : رأيت ثقة مأمونا لكنه كان مدلساً .

وقال البيهقي وعبد الحق : لا يحتج به . وقال ابن القطان : يدلس عن الضعفاء ،

ويستبيح ذلك .

قال الحافظ : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٧ هـ .

/ ختم عم . تهذيب التهذيب (٤٧٤/١ — ٤٧٨) ، والتقريب (١٠٥/١) .

ابن ثوبان^(١) ، عن أبيه^(٢) يردّه إلى مكحول ، إلى عبد الرحمن بن غنم
الأشعري^(٣) ، أنّ أبا مالك الأشعري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : مَنْ انتدب خارجاً في سبيلي غازياً ، ابتغياً ،
وجهي ، وتصديق وعدي ، وإيماناً برسلي ، فهو ضامن على الله عزَّ وجلَّ ،
إما يتوفاه في الجيش بأي حثف شاء ، فيدخله الجنة ، وإما يسيح في ضمان الله
عزَّ وجلَّ وإن طال غيبته حتى يردّه إلى أهله مع ما نال من أجر أو غنيمة)^(٤) .
الحديث إلى آخره .

(١) هو : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وثقه دحيم ، وقال أبو حاتم : ثقة
يشوبه شيء من القدر ، وتغير عقله في آخر حياته ، وهو مستقيم
الحديث . وقال علي : ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به . وقال أبو داود : ليس
به بأس . وقال ابن عدي : يكتب حديثه على ضعفه .
ضعفه ابن معين والنسائي ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال مرة :
لم يكن بالقوي في الحديث . وقال العجلي وأبو زرعة : لين .
قال الحافظ : صدوق يخطئ ، ورمي بالقدر ، وتغير بآخره ، من السابعة
مات سنة ١٦٥ هـ / بخ عم .

تهذيب التهذيب (١٥١/٦) ، التقريب (٤٧٤/١)

(٢) ثقة من السادسة . / بخ د ت ق .

التقريب (١١٥/١)

(٣) مختلف في صحبته ، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين ، مات سنة ٧٨ هـ .

/ خت عم . التقريب (٤٩٤/١)

(٤) في اسناده علّتان :

١ - عنعنّة بقية وهو مدلس .

٢ - بقية لا يعرف روى عن ابن ثوبان قبل أو بعد الاختلاط .

وهو حسن لشاهد يه حديث أبي هريرة ، وحديث أنس .

٥ - باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء .

قال الامام البخارى رحمه الله (١) :

١٢ - حدثنا عبد الله بن مسلمة (٢) ، عن مالك ، عن صالح بن كيسان (٣) ، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود (٤) ، عن زهيد بن خالد الجهني أنه قال :
(صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المصبح بالحديبية (٥) - على أثر سماء كانت من الليلة - فلما انصرف أقبل على الناس فقال : هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر ، فأما من قال : مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكوكب وأما من قال : بنوء (٦) كذا وكذا ، فذلك كافر بى ومؤمن بالكوكب) . (٧)

(١) كتاب الأذان (ج ٨٤٦) .

(٢) هو ابن قعنب ، القعنبي الحارثي ، ثقة عابد ، كان ابن معين وابن المديني لا يقدان عليه في الموطأ أحدا ، من صغار التاسعة ، مات في أول سنة ٢٢١ هـ .

/ خ م د ت س . - التقريب (٤٥١/١)

(٣) ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة ، مات بعد ١٤٠ هـ / ع .

التقريب (٣٦٢/١)

(٤) ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات سنة ٩٤ هـ / ع .

التقريب (٥٣٥/١)

(٥) (الحديبية) : سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع الرسول صلى الله عليه وسلم تحتها . قال الخطابي : سميت الحديبية بشجرة حذباء كانت من ذلك الموضع .

قال عاتق البلادى : تعرف اليوم باسم الشميسى - تصغير - ، وهي غرب مكة خارجة عن حدود الحرم ، بينها وبين المسجد قرابة اثنين وعشرين كيلا .

معجم البلدان (٢٢٩/٢) ، معجم معالم الحجاز (٢٤٧/٢)

(٦) (بنوء كذا) : للنوء النجم إذا مال للمغيب ، وقيل معناه : سقوط نجم من المنازل

في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبته وهو نجم آخر يقابله من ساعته في المشرق ، وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح ، والحر والبرد إلى الساقط منها فتقول : مطرنا بنوء كذا .

اللسان (١٧٥/١ - ١٧٦)

(٧) وأخرجه البخارى في الاستسقاء (ج ١٠٣٨) ، والمغازى (ج ٤١٤٧) والتوحيد

(ج ٧٥٠٣) ، ومسلم في الايمان (ج ٧١) ، ومالك في الاستسقاء (١٩٢/١)

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

١٣ - حدثني حرملة بن يحيى (٢) ، وعمرو بن سواد العامري (٣) ، ومحمد بن سلمة المرادي (٤) ، قال المرادي : حدثنا عبد الله بن وهب (٥) ، عن يونس (٦) .

== والحميدى (ح ٨١٣) ، والشافعي في المسند (١٥/١) ، وعبد الرزاق (٤٥٩/١١) وأحمد (١١٥/٤ ، ١١٧) ، وأبو داود في الطب (ح ٣٩٠٦) ، والنسائي فسي الاستسقاء (١٦٤/٣ - ١٦٥) ، وفي عمل اليوم والليلة (ح ٩٢٤) ، وابن حبان كما في الاحسان (٢٠٦/١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٨/٢) ، (٣٥٧/٣) من طريق صالح بن كيسان به .

وهذا المعنى وهو قوله (مطرنا بنوء كذا) ورد في عدة أحاديث غير قدسية منها حديث علي رضي الله عنه أخرجه أحمد (٨٩/١ ، ١٠٨ ، ١٣١) ، والترمذى في التفسير (٤٠١/٥) .

ومنها حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه أحمد (٧/٣) ، والدارمي (٣١٤/٢) ، والنسائي في الاستسقاء (١٦٥/٣) .
ومنها حديث معاوية الليثي رضي الله عنه أخرجه أحمد (٤٢٩/٣) .

(١) كتاب الايمان (ح ٧٢) .

(٢) صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٤ هـ / م س ق . التقريب (١٥٨/١) .

(٣) ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٥ هـ / م د س ق .

التقريب (٧٢/٢)

(٤) ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٨ هـ / م د س ق .

التقريب (١٦٥/٢)

(٥) هو القرشي المصري ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٧ هـ / ع .

التقريب (٤٦٠/١)

(٦) هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما

قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٩ هـ / ع .

التقريب (٣٨٦/٢)

وقال الآخرون : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب
قال : جدني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ^(١) ، أن أبا هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ألم تروا إلى ما قال ربكم ؟ قال :
ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم به كافرين ، يقولون :
الكواكب والكواكب) . (٢)

(١) ثقة - تقدم .

(٢) وأخرجه أحمد (٣٦٢/٢ ، ٣٦٨) ، والنسائي في الاستسقاء (١٦٤ / ٣) ،
وعمل اليوم والليلة (ح ٩٢٣) من طريق يونس به .

٦ - باب غلط تحريم قتل الانسان نفسه

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

١٢ - حدثنا محمد (٢) ، حدثنا حجاج (٣) ، حدثنا جرير (٤) ، عن الحسن (٥) .

حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا

وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كان فيمن كان قبلكم رجل به

جرح (٦) فجزع ، فأخذ سكيناً فحزّ بها يده (٧) ، فقرأ الدم (٨)

(١) كتاب أحاديث الأنبياء (ج ٣٤٦٣) .

(٢) هو : ابن معمر بن ربيع القيسي ، صدوق من كبار الحادية عشرة ، مات سنة

٢٥٠ هـ / ٠ ع . التقريب (٢٠٩/٢)

(٣) هو : ابن المنهال الأنماطي ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة

٢١٦ هـ / ٠ ع . التقريب (١٥٤/١)

(٤) هو : ابن حازم بن زيد البصري ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعيف ،

وله أوهام إذا حدث من حفظه ، من السادسة ، مات سنة ١٧٠ هـ / ٠ ع .

التقريب (١٢٧/١)

(٥) هو : ابن أبي الحسن البصري ، ثقة - تقدم .

(٦) في صحيح مسلم : (ان رجلاً خرجت به قرحة ، وهي بفتح القاف وسكون الراء ،

واحدة القرحة والقروح وهي الجراحة .

قال الحافظ : حبة تخرج في البدن ، وكأنه كان به جرح ثم صار قرحة .

اللسان (٥٥٧/٢) ، الفتحة (٥٧٧/٦) .

(٧) (فحزّ بها يده) أي قطعها ، والحز القطع ، وقيل : القطع في الشيء من

غير إبانة . النهاية (٣٧٧/١)

وفي مسلم : (فلما آذته انتزع سهماً من كنانته فنكأها) .

قال ابن منظور : أي قشرها ، يقال : نكأ القرحة ينكأها نكثاً إذا قشرها قبيل

أن تبرأ . وقال الحافظ : ويمكن الجمع بأن يكون فجر الجرح بذبابة السهم

فلم ينفعه فحزّ موضعه بالسكين .

اللسان (١٧٣/١) ، الفتحة (٥٧٧/٦)

(٨) (فما رقرأ الدم) أي لم ينقطع ، يقال : رقرأ الدمع والدم والعرق يرقأ رقواء ، إذا

سكن وانقطع . النهاية (٢٤٨/٢)

حتى مات . قال الله تعالى : (باد رني عبدي بنفسه حرّمت عليه
الجنة) . (١)

(١) وأخرجه البخاري معلقا في الجنائز (ج ١٣٦٤) ، ومسلم في الايمان (ح ١١٣)
وأحمد (٣١٢/٤) ، وأبو يعلى (٩٦/٣) ، والطبراني في الكبير (١٧٢ / ٢)
من طريق الحسن به -

٧ - باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

١٥ - حدثني محمد بن منهال الضريبر (٢) ، وأميمة بن بسطام العيشي (٣) واللفظ لأُميمة

قالا : حدثنا روح وهو ابن القاسم (٤) ، عن العلا ، (٥) ، عن أبيه (٦) ، عن

أبي هريرة قال : لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم : (للهِ

ما في السموات وما في الأرض وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم

به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير) (٧) ،

قال : اشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا : اى رسول الله ، كلفنا

(١) كتاب الايمان (ح ١٢٥) .

(٢) ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ / خ م د س .

التقريب (٢١٠/٢)

(٣) صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ / خ م س .

التقريب (٨٣/١)

(٤) ثقة حافظ من السادسة ، مات سنة ١٤١ هـ / خ م د ت س .

التقريب (٢٥٤/١)

(٥) هو : ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، وثقه أحمد والترمذي وابن سعد وابن حبان . وقال النسائي : ليس به بأس ، وكذا قال ابن عدي . وقال ابن معين :

ليس حديثه بحجة ، وقال مرة : ليس بذاك ، لم يزل الناس يتوقون حديثه

وقال أبو زرعة : ليس هو بأقوى ما يكون . وقال أبو حاتم : صالح روى عنه

الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء ، وهو عندى أشبه من العلاء بن

المسيب .

قال الحافظ : صدوق ربما وهم ، من الخامسة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة .

/ ز م عم .

تهذيب التهذيب (١٨٦/٨ - ١٨٧) ، التقريب (٩٣/٢)

(٦) ثقة ، من الثالثة / ز م عم . التقريب (٥٠٣/١)

(٧) سورة البقرة : ٢٨٤

من الأعمال ما نطيق ، الصلاة والميام والجهاد والصدقة ، وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم : سمعنا وعصينا ؟ بل قولوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير . قالوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير . فلما اقترأها القوم وذلت بها ألسنتهم ، فأنزل الله في أثرها (آمَن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير)^(١) ، فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فأنزل الله عز وجل : (لا يكلف الله نغماً الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ، ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا (قال : نعم) ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا (قال : نعم) ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به (قال : نعم) واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (قال : نعم))^(٢)

قال الامام مسلم رحمه الله :^(٣)

١٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة^(٤) ، وأبو كريب^(٥) ، وإسحاق بن ابراهيم^(٦)

(١) سورة البقرة : ٢٨٦

(٢) وأخرجه أحمد (٤١٢/٢) ، وابن جرير (١٤٣/٣) ، والبيهقي في الشعب (٢٩٦/١)

من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن به .

وعند ابن جرير (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله : نعم) .

(٣) كتاب الايمان (ج ١٢٦) .

(٤) اسمه عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان الكوفي ، ثقة حافظ ،

صاحب تصانيف ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٥ هـ / خ م د س ق .

التقريب (٤٤٥/١)

(٥) اسمه محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، ثقة حافظ ، من العاشرة ،

مات سنة ٢٤٧ هـ / ع . التقريب (١٩٧/٢)

(٦) هو ابن راهويه .

واللفظ لأبي بكر ، قال اسحاق : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا وكيع ، عن سفيان (١)
عن آدم بن سليمان مولى خالد (٢) قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن
ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : (وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
يحاسبكم به الله) (٣) قال : دخل قلوبهم منها شيء ، لم يدخل قلوبهم من شيء ،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قولوا : سمعنا وأطعنا وسلمنا ، قال : فألقى
الله الايمان في قلوبهم ، فأنزل الله تعالى : (لا يكلف الله نفسا الا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا) قال : قد
فعلت (ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا) قال : قد
فعلت (واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا) قال : قد فعلت () . (٤)

(١) هو : الثوري .

(٢) صدوق من السابعة / م ت س . التقريب (٣٠/١)

(٣) سورة البقرة : ٢٨٤

(٤) وأخرجه الترمذي في التفسير (ج ٢٩٩٢) ، والنسائي في السنن الكبرى ، كما
في تحفة الأشراف (٣٩١/٤) من طريق وكيع به .

٨ - باب الوسوسة في الايمان وما يقوله من وجدها

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

- ١٧ - حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارَةَ الحضرمي (٢) ، حدثنا محمد بن فضيل (٣) ، عن مختار بن فلفل (٤) ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (قال الله عز وجل : ان أمتك لا يزالون ما كذا ؟ ما كذا ؟ حتى يقولوا : هذا الله خلق الخلق ، فمن خلق الله ؟) . (٥) *

(١) كتاب الايمان (ج ١٣٦) .

(٢) صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٣٧ هـ / م د ق .

التقريب (٤٢٥/١)

(٣) هو : ابن غزوان الضبي الكوفي ، صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، من التاسعة ،

مات سنة ١٩٥ هـ / ع . التقريب (٢٠١/٢)

(٤) وثقه أحمد ، وقال مرة : ما أعلم الا خـيرا . ووثقه ابن معين وأبو حاتم

والعجلي والنسائي ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو حاتم أيضا : شيخ كوفي .

• وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ كثيرا . وقال أبو داود : ليس به بأس .

• وقال البزار : صالح الحديث . وتكلم فيه السليمانى فعده في رواية المناكير .

• قال الذهبي : ثقة . وقال الحافظ : صدوق له أوهام ، من الخامسة / م د ت س .

الكاشف (١١٢ / ٢) ، تهذيب التهذيب (٦٩/١٠) ، التقريب (٢٣٤/٢)

(٥) وأخرجه أحمد (١٠٢/٣) ، وأبو عوانة (٨٢/١) من طريق محمد بن فضيل به .

وفي الباب أحاديث غير قدسية ، منها حديث أنس : أخرجه البخارى فـي

الاعتصام (ج ٧٢٩٧) .

ومنها حديث عائشة : أخرجه أحمد (٢٥٧/٦) ، والبزار كما في كشـف

الاستار (٣٤/١) .

ومنها حديث خزيمة بن ثابت : أخرجه أحمد (٢١٤/٥) ، والطبراني في المعجم

الكبير (٩٨/٤) .

ومنها حديث أبي هريرة : أخرجه البخارى في بدو الخلق (ج ٢٢٧٦) ، ومسلم

في الايمان (حديث ١٣٤ ، ١٣٥) ، وأحمد (٢٨٢/٢ ، ٣١٧ ، ٣٣١ ، ٣٨٧ ، ٥٣٩)

وأبو داود في السنة (ج ٤٧٢١) .

* جاء في حديث غير قدسي عند مسلم (ج ١٣٤) وفيه وجد
من ذلك شيئا فليقل آمنه بالله ، وفي رواية : فإذا بلغ ذلك
فليستعذ بالله وليستعذ .

قال ابن عاصم رحمه الله : (١)

١٨ - حدثنا يعقوب بن حميد (٢) ، حدثنا ابن أبي حازم (٣) ، عن العلاء (٤)

عن أبيه (٥) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وعلى آله وسلم :

(قال الله عز وجل : لا يزال عبدي يسأل عني : هذا الله خلقني

فمن خلق الله ؟) . (٦)

(١) السنة (ح ٦٤٦) .

(٢) هو : ابن كاسب ، صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤١ هـ / ع ق .

التقريب (٢٧٥/٢)

(٣) هو : عبد العزيز بن أبي حازم المدني ، صدوق فقيه ، من الثامنة ، مات

سنة ١٨٤ هـ / ع . التقريب (٥٠٨/١)

(٤) هو : ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرقي ، صدوق ربما وهم - تقدم .

(٥) ثقة - تقدم .

(٦) اسناده حسن ، وهو صحيح لشاهده حديث أنس -

٩ - باب فضل الحب في الله

(١) قال الامام مسلم :

١٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد (٢) ، عن مالك بن أنس - فيما قرئ عليه - عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر (٣) ، عن أبي الحُبَاب سعيد بن يسار (٤) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الله يقول يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي (٥) ، اليوم أظلمهم في ظلي ، يوم لا ظل الا ظلي) . (٦)

وروى مالك في الموطأ : (٧)

٢٠ - عن أبي حازم بن دينار (٨) ، عن _____

(١) كتاب البر والصلة (ج ٢٥٦٦) .

(٢) ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ / ع . التقريب (١٢٣/٢)

(٣) ثقة من الخامسة ، مات سنة ١٣٤ هـ / ع . التقريب (٤٢٩/١)

(٤) ثقة متقن من الثالثة ، مات سنة ١١٢ هـ / ع . التقريب (٣٠٩/١)

(٥) بجلالي (أى بعظمي وطاعتي لا للدنيا .

شرح النووي على مسلم (١٢٣/١٦)

(٦) وأخرجه مالك (٩٥٢/٢) ، وابن المبارك في الزهد (٢٤٧/١) ، وأحمد (٢٣٧/٢) ،

٣٣٨ ، ٣٧٠ ، ٥٣٥) ، والدارمي (٣١٢/٢) ، وابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان

(ص ٤٣) ، وابن حبان كما في الاحسان (٣٩٠/١) ، والبيهقي في السنن (٢٣٣/١٠)

وفي الأسماء والصفات له (ص ١٣٦) ، وفي الشعب (٤٨٢/٦ - ٤٨٣) ، والبنو في

شرح السنة (٤٨/١٣ - ٤٩) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر به .

وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٨٢/٦) قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أخبرنا أبو حامد

ابن بلال ، أخبرنا أحمد بن حفص قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا ابراهيم بن طهمان

عن مالك بن أنس ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعا مثله .

قال البيهقي : تفرد به ابراهيم بن طهمان ، عن مالك بهذا الاسناد ، والمحفوظ

عن مالك ، عن عبد الله بن عبد الرحمن .

(٧) (٩٥٣/٢ - ٩٥٤) .

(٨) اسمه سلمة بن دينار ، ثقة عابد ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٠ هـ / ع .

التقريب (٣١٦/١)

أبي ادريس الخولاني^(١) أنه قال : دخلت مسجد دمشق ، فإذا فتى شساب ،
براق الثنايا ، وإذا الناس معه ، إذا اختلفوا في شيء أسندوا إليه وصدروا عن
قوله . فسألت عنه ف قيل : هذا معاذ بن جبل . فلما كان من الغد هجّرت
فوجدته قد سبقني بالتهجير^(٢) ، ووجدته يملئ ، قال : فانتظرت حتى قضى
صلاته ، ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت : واللّه إني لأحبك
للّه ، فقال : اللّه ؟ فقلت : اللّه ، فقال : اللّه ؟ فقلت : اللّه . فقال : اللّه ؟
فقلت : اللّه . قال : فأخذ بحبوة^(٣) ردائي فحبّذني إليه وقال : أبشر
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (قال الله تبارك وتعالى : وجبت
محبتي للمتحابين فيّ ، والمتحالفين فيّ ، والمتزاوئين فيّ ، والمتبازلين فيّ) .^(٤)

- (١) اسمه عائذ الله بن عبد الله ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
وسمع من كبار الصحابة ، ومات سنة ٨٠ هـ / ع .
التقريبــــــــــــــب (٣٩٠/١)
- (٢) (التهجير) : التكبير الى كل شيء والمبادرة اليه ، يقال : هَجَّرَ يَهْجِرُ تهجيراً
فهو مُهَجِّرُوهُ لُغَةً حجازية ، أراد المبادرة الى أول وقت الصلاة .
النهايـــــــــــــة (٢٤٦/٥)
- (٣) (بحبوة) الحَبْوَةُ والحُبْوَةُ : الثوب الذي يُحْتَمَى به ، وجمعها جِبَى - مكسور
الأول .
قال الزرقاني : أى بالمحل الذي يُحْتَبَى به من الرداء .
شرح الزرقاني على الموطأ (٣٤٩/٤) ، اللسان (١٦١/١٤)
- (٤) اسناده صحيح .
وأخرجه ابن سعد (٥٨٦/٣ - ٥٨٧) ، وأحمد (٢٢٣/٥) ، وابن حبان كما في الاحسان
(٣٩١/١) ، والطبراني في الكبير (٨٠/٢٠) ، والحاكم (١٦٩/٤) ، وأبو نعيم
في الحلية (١٢٨/٥) ، والبيهقي في الشعب (٤٨٣/٦) ، والبنوى في شرح
السنة (٤٩/١٣ - ٥٠) من طريق مالك به ، واسناده صحيح .
وأخرجه أحمد (٢٣٦/٥ - ٢٣٧ ، ٢٣٩) ، والترمذي في الزهد (ح ٢٣٩٠) ، وابن
أبي الدنيا في كتاب الاخوان (ص ٤٨) ، وابن حبان كما في الاحسان (٣٩٢/١) من
طريق حبيب بن مرزوق ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي مسلم الخولاني قال :
" أتيت مسجد أهل دمشق ، فإذا حلقة فيها كهول من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم "

عليه وسلم ، واذا شاب فيهم أكحل العين ، برأق الثنايا ، كلما اختلفوا في شيء ، ردوه إلى الفتى ، فتى شاب ، قال : قلت لجليس لي : من هذا ؟ قال : هذا معاذ بن جبل ، قال : فجننت من العشي فلم يحضروا ، قال : فغدت من الغد ، قال : فلم يجيئوا فرحت ، فإذا أنا بالشاب يملئ إلى سارية ، فركعت ثم تحولت إليه ، قال : فسلمت فدنوت منه فقلت : إني لأحبك في الله ، قال : فمدني إليه ، قال : كيف قلت ؟ قلت : إني لأحبك في الله . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي عن ربه يقول : (المتحابون في الله على منابر من نور ، في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله) . قال : فخرجت حتى لقيت عبادة بن الصامت فذكرت له حديث معاذ بن جبل فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي عن ربه عز وجل يقول : (حققت محبتي للمتحابين في ، وحققت محبتي للمتباذلين في ، وحققت محبتي للمتزاورين في ، والمتحابون في الله على منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله) . واسناده حسن .

هذا اللفظ أحمد ، وله رواية أخرى بلفظ : (دخلت مسجد حمص ، فإذا فيه نحواً من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) . الحديث وفيه : (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء) .

ولفظ ابن حبان : (قلت لمعاذ بن جبل : والله إني لأحبك لغير ديني أرجو أن أصيبها منك ولا قرابة بيني وبينك . قال : فلا شيء ؟ قلت : لله . قال : فجذب حبوتي ثم قال : أبشر ان كنت صادقا) . الحديث نحو رواية أحمد . ولفظ ابن أبي الدنيا : (المتحابون في الله عز وجل يوم القيامة على منابر في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ، على منابر من نور يغبطهم النبيون والمد يقون) . وليس فيه اللفظ القدسي .

وأخرجه أحمد (٢٢٩/٥) ، والحاكم (١٦٩/٤ - ١٧٠) ، والبيهقي في الشعب (٤٨٤/٦) من طريق شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبد الرحمن عن أبي إدريس ، عن معاذ ، وعبادة بن الصامت مرفوعاً ، وإسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٤٧/٥) ، والطبراني في الكبير (٨١/٢٠) من طريق

قال أبو داود الطيالسي رحمه الله : (١)

٢١ - حدثنا شعبة قال : حدثنا يعلى بن عطاء (٢) ، عن الوليد بن عبد الرحمن (٣) ،

عن أبي إدريس الخولاني قال : أتيت عبادة بن الصامت فقال : لا أحد ثـ

الا ما سمعت على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يقول : (قال اللـ

عز وجل : حققت محبتي للمتحابين في ، وحققت محبتي للمتباذلين في) (٤)

حسين بن محمد ، عن أبي معشر ، عن محمد بن قيس ، عن أبي إدريس ، عن

معاذ مرفوعاً بلفظ (وجبت محبتي للذين يتحابون في ، ويتجالسون في ،

ويتباذلون في) .

أبو معشر ضعيف .

(١) (ج ٥٧٢) .

(٢) ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٢٠ هـ ، أوبعدها / ز م ع .

التقريب (٣٧٨/٢)

(٣) هو الجرشي الحممي الزجاج ، ثقة من الرابعة / ع م ع .

التقريب (٣٣٤/٢)

(٤) إسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٢٩/٥) ، والحاكم (١٦٩/٤ - ١٧٠) ، والبيهقي في الشعب

(٤٨٤/٦) من طريق شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبد الرحمن

عن أبي إدريس العبدى أو الخولاني قال : " جلست مجلساً فيه عشرون من أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم وإذا فيهم شاب حديث السن ، حسن الوجه ، أدعج

العينين ، أغر الثنايا ، فإذا اختلفوا في شيء فقال قولاً انتهوا إلى قولـه .

فإذا هو معاذ بن جبل ، فلما كان من الغد جئت فإذا هو يملئ إلى سارية ،

قال : فحذف من ملأته ثم احتبى فسكت ، قال : فقلت : واللـه اني لأحبك

من جلال الله ، قال : اللـه ؟ قال : قلت : اللـه ، قال : فان المتحابين

في اللـه - فيما أحسب أنه قال : في ظل اللـه يوم لا ظل الا ظله - ثم ليس في

بقيته شك - يعني في بقية الحديث - يوضع لهم كراسي من نور ينفطـمـ

بمجلسهم من الرب عز وجل النبيون والمصدقون والشهداء ، قال :

فحدثته عبادة بن الصامت فقال : لا أحد شك الا ما سمعت عن لسان رسول الله

صلى الله عليه وسلم : (حققت محبتي للمتحابين في ، وحققت محبتي للمتباذلين

في ، وحققت محبتي للمتعادقين في والمتواصلين - شك شعبة في المتواصلين

أو المتزاورين) . واللفظ لأحمد .

قال ابن المبارك رحمه الله : (١)

٢٢- أخبرنا عبد الحميد بن بهرام (٢) ، قال : قال شهر بن حوشب (٣) : حدثنا

== واسناد أحمد والحاكم صحيحان .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان (ص ٥١) عن زهير بن حرب ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أبي المليح ، عن حبيب بن مرزوق ، عن عطاء بن ——— أبي رباح ، عن أبي مسلم ، عن معاذ وعبادة مرفوعا بلفظ : (حَقَّتْ محبتي على المتحابين ، هم في ظل العرش يوم القيامة ، لا ظل الا ظلي) . واسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٣٦/٥ - ٢٣٧ ، ٣٢٨) ، وابن حبان كما في الاحسان (٣٩٢/١) من طريق حبيب بن مرزوق ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي مسلم ، عن معاذ وعبادة مرفوعا ، واسناده حسن .

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٢٨/٤ - ٢٢٩) ، والحاكم (١٦٩/٤) من طريق الأوزاعي ، عن يونس بن حليس ، عن أبي ادريس ، عن عبادة مرفوعا ، واسناده حسن .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨١/٢٠ - ٨٢) قال : حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ——— أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي ادريس ، عن معاذ وعبادة مرفوعا بلفظ : (حَقَّتْ محبتي للمتحابين فيّ ، وحَقَّتْ محبتي للمتجالسين فيّ ، وحَقَّتْ محبتي للمتزاورين فيّ) . واسناده حسن .

(١) الزهد (٢٥٠/١) .

(٢) هو : الفزاري ، صاحب شهر بن حوشب ، صدوق من السادسة / بخ ت ق .

التقريب (٤٦٧/١)

(٣) هو : شهر بن حوشب الأشعري ، قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : ثبت . وقال يعقوب بن شيبه : ثقة على أن بعضهم قد طعن فيه ، وقال يعقوب بن سفيان : وشهر وان قال ابن عون تركوه فهو ثقة . وقال العجلي : شامي تابعي ثقة . وقال أحمد : ما أحسن حديثه وثقه ، وقال مرة : ليس به بأس ، وقال أيضا : لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر . وقال البخاري : شهر حسن الحديث وقوى أمره . وقال أبو زرعة : لا بأس به ولم يلق عمرو بن عبسة .

ضعفه موسى بن هارون ، وقال النسائي : ليس بالقوى ، وقال شعبة : ولقد لقيت شهرا فلم أعتد به ، وقال أبو حاتم : شهر أحب الي من أبي هارون وبشر بن حرب ==

أبوظبيبة^(١) أن شرحبيل بن السمط^(٢) دعا عمرو بن عبسة السلمي فقال : يا ابن عبسة هل أنت محدثي حديثا سمعته أنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيه تزييد ، ولا تحدثنى عن أحد سمعه معه غيرك ؟ قال : نعم . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (قال الله تعالى : حققت محبتي للذين يتحابون من أجلي ، وحققت محبتي للذين يتزاوون من أجلي ، وحققت محبتي للذين يتنافسون من أجلي ، وحققت محبتي للذين يتباضلون من أجلي) . (٣)

== وليس يدون أبي الزبير ، ولا يحتج به ، وقال ابن عدى : شهر ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به .

ذكر الذهبي كلام ابن عدى هذا ثم قال : قد ذهب الى الاحتجاج به جماعة . قال ابن المديني : أنا أحدث عنه ، قال : وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه . قال : وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه يحيى وعبد الرحمن - يعني على تركه - قال : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن شهر . وقال الحافظ : مد وق كثير الارسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة ١١٢ هـ / بخ م عم . الميزان (٢٨٤/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٧٠/٤ - ٣٧٢) ، التقريب (٣٥٥/١)

قلت : وبناء على هذه الأقوال يبدو لي - والله أعلم - أن حديث شهر لا ينزل عن مرتبة الحسن .

(١) وثقه ابن معين ، وقال الدارقطني : ليس به بأس . وقال الحافظ : مقبول . / بخ د س ق .

تهذيب التهذيب (١٤١/١٢) ، التقريب (٤٤٢/٢)

(٢) ذكره الحافظ في القسم الأول من حرف الشين ، وجزم البخاري في تاريخه بأن له صحة . وذكره ابن حبان وابن السكن وغيرهما في المحابة . وقال ابن سعد : جاهلي اسلامي ، وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وشهد القادية وافتتح حمص . مات سنة ٢٦ هـ ، وقيل سنة ٤٠ هـ .

الاصابة (١٤٢/٢) ، وتهذيب التهذيب (٣٢٢/٤ - ٣٢٣)

(٣) وأخرجه أحمد (٣٨٦/٤) عن هاشم بن القاسم ، عن عبد الحميد بن بهرام - عنه - واسناده حسن ، وهو صحيح لغيره لشواهد : حديث معاذ ، وعبادة بن الحاصم ، وأبي هريرة .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٢٢ - حدثنا هيثم بن خارجة (٢) قال : حدثنا ابن عيَّاش - يعني اسماعيل (٣) -

عن صفوان بن عمرو (٤) ، عن عبد الرحمن بن ميسرة (٥) ، عن العرياض بن سارية

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله عز وجل : المتحابون

بجلالي في ظلّ عرشي يوم لا ظل الا ظلي) . (٦)

قال عبد الله : وأحسبني قد سمعته منه .

== وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان (ص ٥٠ ، ١٥٠) قال : حدثنا علي بن الجعد ،

حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر ، عن أبي ظبية ، عن عمرو بن عبسنة

مرفوعا . واسناده حسن .

وأخرجه الطبراني في الصغير (٢٣٩/٢ - ٢٤٠) ، والبيهقي في الشعب (٤٨٥/٦)

من طريق الوضين بن عطاء ، عن محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ ،

عن شرحبيل بن السمط به . واسناده ضعيف **للدجل وضيم وهو صدوق سيئ**

اللفظ . (١٢٨/٤) (١)

(٢) صدوق من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٧ هـ / خ س ق .

التقريب (٣٢٦/٢)

(٣) صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، من الثامنة ، مات سنة

١٨٢ هـ / ي عم . التقريب (٧٣/١)

(٤) ثقة من الخامسة ، مات سنة ١٥٥ هـ ، أوبعدها / خت م عم .

التقريب (٣٦٨/١)

(٥) وثقه العجلي ، وأبود اود ، وقال ابن المديني : مجهول .

وقال الذهبي : ثقة . وقال الحافظ : مقبول من الرابعة / د ق .

الكاشف (١٦٦/٢) ، والتهذيب (٢٨٤/٦) ، والتقريب (٥٠٠/١)

(٦) وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان (ص ٣٩) عن الهيثم بن خارجة به .

واسناده حسن ، وهو صحيح لغيره لشواهده .

وشيخ اسماعيل هنا حمصي من أهل بلده .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٨/١٨) ، وأبونعيم في الحليّة (١١١ / ٦)

من طريق ابن عيَّاش به ، واسناده حسن .

١٠ - باب اذا أحب الله عبد أحببه الى عباده

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٤ - حدثنا محمد سلام (٢) ، أخبرنا مخلد (٣) أخبرنا ابن جريج (٤) قال : أخبرني

موسى بن عقبة (٥) ، عن نافع قال : قال أبو هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى

الله عليه وسلم .

وتابعه أبو عاصم (٦) ، عن ابن جريج قال : أخبرني موسى بن عقبة ، عن نافع

عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اذا أحب الله العبد

نادى جبريل (٧) : ان الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل ، فينادى جبريل

(١) كتاب بدء الخلق (ج ٣٢٠٩) .

(٢) هو ابن الفرج البيكندي ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة ١٢٧ هـ / ٠ خ .

التقريب (١٦٨/٢)

(٣) هو : ابن يزيد القرشي الحراني ، صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة

١٩٣ هـ / ٠ خ م د س ق . التقريب (٢٣٥/٢)

(٤) هو : عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل

من السادسة ، مات سنة ١٥٠ هـ أو بعدها / ٠ ع .

التقريب (٥٢٠/١)

(٥) ثقة فقيه امام في المنازى ، من الخامسة ، لم يمح أن ابن معين لينه ، مات

سنة ١٤١ هـ ، وقيل بعد ذلك / ٠ ع .

التقريب (٢٨٦/٢)

(٦) هو : النبيل ، واسمه الضحاك بن مخلد ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة

٢١٢ هـ / ٠ ع . التقريب (٣٧٣/١)

هذا التعليق وصله البخارى في الأدب (ج ٦٠٤٠) قال : حدثنا عمرو بن علي

حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ٠٠٠ الخ .

(٧) وفي صحيح مسلم : (دعا جبريل فقال) .

في أهل السماء : ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول في الأرض) . (١)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

٢٥ - حدثنا أسود بن عامر (٣) ، حدثنا شريك (٤) ، عن محمد بن سعد الواسطي (٥)

(١) وأخرجه أحمد (٥١٤/٢) من طريق ابن جريج .

وأخرجه البخاري في التوحيد (ح ٧٤٨٥) من طريق عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعا مثل حديث ابن جريج .

وأخرجه مسلم في البر (ح ٢٦٣٧) ، ومالك (٩٥٣/٢) ، والطيالسي (ح ٢٤٣٦) ، وعبد الرزاق (٤٥٠/١٠ - ٤٥١) ، وأحمد (٢٦٧/٢ ، ٣٤١ ، ٤١٣ ، ٥٠٩) ، والترمذي في التفسير (ح ٣١٦١) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٠٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٦/١٠) من طرق عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعا ، وفيه زيادة : (واذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول : اني أبغض فلانا فأبغضه ، قال : قيبغضه جبريل ، ثم ينادي في أهل السماء : ان الله يبغض فلانا فأبغضوه ، قال : فيبغضونه ، ثم توضع له البغضاء فـي الأرض) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥٨/٣) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر المقرئ حدثنا موسى بن هارون الحافظ ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعا مثل حديث ابن جريج ، وزاد : (والبغض كذلك) .

محمد بن أحمد شيخ أبي نعيم لم أعرفه .

(٢) (٢٦٣/٥) .

(٣) يلقب شاذان ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ / ٨٠٠ ع .

التقريب (٧٦/١)

(٤) هو : ابن عبد الله النخعي القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى

القضاء بالكوفة ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٨ هـ / ٧٩٥ ع .

التقريب (٣٥١/١)

(٥) صدوق من السادسة / بخ ت فق .

التقريب (١٦٤/٢)

عن أبي ظبية^(١) ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 (ان الميقة من الله • قال شريك : هي المحبة ، وألقيت من السماء • فإذا
 أحب الله عبد ا قال لجبريل : اني أحب فلانا ، فينادى جبريل : ان الله
 عز وجل يميح - يعني يحب - فلانا فأحبوه ، أرى شريكا قد قال : فينزل له
 المحبة في الأرض ، وإذا أبغض عبد ا قال لجبريل : اني أبغض فلانا فأبغضه ،
 قال : فينادى جبريل : ان ربكم يبغض فلانا فأبغضوه • قال : أرى شريكا قد قال :
 سيجرى له البغض في الأرض) . (٢)

(١) وثقه ابن معين ، وقال الدارقطني : ليس به بأس • وقال الحافظ : مقبول •

تهذيب التهذيب (١٤١/١٢) ، التقريب (٤٤٢/٢)

(٢) وأخرجه أحمد (٢٥٩/٥) ، والطبراني في الكبير (١٤١/٨) من طريق

شريك به • واسناده ضعيف ، وهو حسن لشاهده حديث أبي هريرة •

١١ - باب في مقارنة وموادة أهل الدين

قال ابن عدي رحمه الله : (١)

٢٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان (٢) ، حدثنا سعيد بن أشعث (٣) ، حدثنا صالح المري (٤)

عن جعفر بن زيد (٥) ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : (ان الله عز وجل يقول : اني لأهيم بأهل الأرض عذابا ، فاذا نظرت

الى عمار بيوتي ، والى المتحابين في ، والى المستغفرين بالأسحار

صرفتة عنهم) . (٦)

(١) الكامل (١٣٧٩/٤) .

(٢) قال ابن أبي حاتم : كتب الي وهو صدوق .

وقال الذهبي : ثقة مسند ما علمت به بأسا ، مات سنة ٣٠٣ هـ .

الجرح والتعديل (١٦/٣) ، الميزان (٤٩٢/١ - ٤٩٣)

(٣) قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي وذكر ابن أبي الربيع السمان فقال : ما أراه الا صدوقا .

وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل (٥/٤) ، الثقات (٢٦٨/٨)

(٤) هو صالح بن بشير بن وادع المري ، ضعيف من السابعة ، مات سنة ١٧٢ هـ ،

وقيل بعدها / د ت . التقريب (٣٥٨/١)

(٥) أورده البخاري في التاريخ الكبير ، وكذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وقال ابن حبان : يروى المقاطيع .

التاريخ الكبير (١٩٠/٢) ، الجرح والتعديل (٤٨٠/٢) ، الثقات

(١٣٣/٦) .

(٦) وأخرجه البيهقي في الشعب (٥٠٠ / ٦) من طريق صالح المري ، عن

ثابت ، عن أنس مرفوعا . وهو باسناديه ضعيف .

١٢ - باب حق الله تعالى على العباد

قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

٢٧ - حدثنا أبو ابراهيم الترمذاني (٢) ، حدثنا صالح المري (٣) قال : سمعت

الحسن يحدث عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

فيما يروى عن ربه قال : (أربع خصال واحدة منهن لي ، وواحدة لك ،

وواحدة فيما بيني وبينك ، وواحدة فيما بينك وبين عبادي :

فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً ، وأما التي لك عليّ فما عملت

من خير جزيتك به ، وأما التي بيني وبينك فمفك الدعاء وعليّ الاجابة ،

وأما التي بينك وبين عبادي فأرض لهم ما ترضى لنفسك) . (٤)

قال البيهقي رحمه الله (٥) :

٢٨ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الحافظ (٦) ، أخبرنا أبو بكر بن المقسري (٧)

(١) (١٤٣/٥ - ١٤٤) .

(٢) اسمه اسماعيل بن ابراهيم بن بسام ، لا بأس به ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٦ هـ .

/ س . التقريب (٦٥/١)

(٣) هو : ابن بشير بن وادع ، ضعيف - تقدم .

(٤) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٨/١) ، وابن حبان في المجروحين

(٣٧٢/١) ، وابن عدي في الكامل (٤ / ١٣٨) من طريق صالح المري به .

واسناده ضعيف ، وهو حسن لشاهده حديث سلمان الآتي .

(٥) الأسماء والصفات (ص ٢٠٥) .

(٦) هو : ابن منجويه اليزدني الأصبهاني ، نزيل نيسابور .

قال السمعاني : كان من الحفاظ المتقنين ، وكان إماماً فاضلاً كثيراً من الحديث .

وقال الذهبي : من الحفاظ الأثبات المصنفين . مات سنة ٤٢٨ هـ .

الأنساب (٢٩٢/٥) ، سير أعلام النبلاء (٤٣٩/١٧ - ٤٤٠)

(٧) هو : محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني .

قال ابن مردويه في تاريخه : ثقة مأمون ، صاحب أصول .

وقال أبو نعيم : محدث كبير ثقة ، صاحب مسانيد ، سمع ما لا يحصى كثرة ، مات

سنة ٣٨١ هـ . سير أعلام النبلاء (٤٠٠/١٦ ، ٤٠٢)

(٢) أن محمد بن الحسن بن قتيبة^(١) حدثهم قال : حدثنا محمد - يعني ابن المتوكل - حدثنا المعتمر^(٢) ، حدثنا أبي^(٣) ، عن أبي عثمان^(٤) ، عن سلمان رفعه قال : (لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ قَالَ : يَا آدَمُ وَاحِدَةٌ لِي ، وَوَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدْنِي وَلَا تَشْرِكْ بِي شَيْئًا ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ شَيْءٍ جَزَيْتَكَ بِهِ ، وَإِنْ أَغْفِرَ فَأَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمَنْكَ الْمَسْأَلَةُ وَالِدَعَاءُ وَعَلَيَّ الْإِجَابَةُ وَالْعَطَاءُ) . (٦)

(١) قال حمزة السهمي : سألت الدارقطني عن ابن قتيبة فقال : ثقة .
مات سنة ٣١٠ هـ .

سير أعلام النبلاء (٢٩٣/١٤) ، وسؤالات السهمي للدارقطني (ص ٧٨)
(٢) وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : لين الحديث . وقال ابن عدي : كثير الغلط .
وذكره ابن حبان في الثقات .

قال الحافظ : صدوق عارف ، له أوهام كثيرة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٨ هـ / د .

تهذيب التهذيب (٤٢٥/٩) ، التقريب (٢٠٤/٢)

(٣) هو : ابن سليمان التيمي ، ثقة من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٧ هـ / ع .
التقريب (٢٦٣/٢)

(٤) هو : سليمان بن طرخان التيمي ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ١٤٣ هـ / ع .
التقريب (٣٢٦/١)

(٥) هو : النهدي ، واسمه عبد الرحمن بن مل . ثقة ثبت عابد مخضرم ، من كبار الثانية ، مات سنة ٩٥ هـ / ع .

التقريب (٤٩٩/١)

(٦) اسناده ضعيف ، وقد صحّ موقوفاً على سلمان عند أحمد في الزهد .
وأخرجه أحمد في الزهد (ص ٤٧) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٠٥)
من طريق سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان موقوفاً .

أبو نصر بن قتادة شيخ البيهقي وشيخه علي بن الفضل الخزاعي
لم أعرفهما ، واسناد أحمد صحيح .

١٣ - باب من أشرك في عمله غير الله

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

- ٢٩ - حدثنا زهير بن حرب (٢) ، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم (٣) ، أخبرنا روح بن القاسم (٤) عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب (٥) ، عن أبيه (٦) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله تبارك وتعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيرى تركته وشركه) . (٧)

(١) كتاب الزهد والرقائق (ج ٢٩٨٥) .

(٢) ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤ هـ / خ م د س ق .

التقريب (٢٦٤/١)

(٣) هو المعروف بابن عليّة ، ثقة حافظ من الثامنة ، مات سنة ١٩٣ هـ / ع .

التقريب (٦٦/١)

(٤) ثقة - تقدم .

(٥) صدوق ربما وهم - تقدم .

(٦) ثقة - تقدم .

(٧) وأخرجه أحمد (٣٠١/٢ ، ٤٣٥) ، وابن ماجه في الزهد (ج ٤٢٠٢) ، والطبراني في الأوسط (١٢٠/١) ، والبيهقي في الشعب (٣٢٩/٥) من طريق العلاء بن عبد الرحمن به .

لفظ أحمد : (أنا خير الشركاء ، من عمل عملاً فأشرك فيه غيرى فأنا منسبه برى ، وهو للذى أشرك) .

ولفظ ابن ماجه والبيهقي : (أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، فمن عمل عملاً أشرك فيه غيرى فأنا منه برى ، وهو للذى أشرك) .

ولفظ الطبراني مثل لفظ مسلم الا أنه قال في آخره : (فمن أشرك بي فهو له كلفه ، فمن أشرك بي فهو له كلفه) .

وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٢٩/٥) ، والأسماء والصفات (ص ٢١٣) ، والبخارى في شرح السنة (٣٢٤/١٤) من طريق الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن عمرو ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثل حديث العلاء بن عبد الرحمن . واسناده حسن .

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٠/١١) ، والبخارى في شرح السنة (٣٢٥/١٤) من طريق اسماعيل بن جعفر ، عن عمرو ، عن أبي سعيد ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثل لفظ أحمد ، واسناده حسن .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٣٠ - حدثنا يونس (٢) ، حدثنا ليث (٣) ، عن يزيد - يعني ابن الهاد (٤) - عن عمرو (٥) ، عن محمود بن لبيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
(ان أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر . قالوا : وما الشرك الأصغر
يا رسول الله ؟ قال : الرياء ، يقول الله عز وجل لهم يوم القيامة اذا جسروا
الناس بأعمالهم : اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا ، فانظروا
هل تجدون عندهم جزاء) . (٦)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٧)

٣١ - حدثنا أبو النضر (٨) قال : حدثنا عبد الحميد - يعني ابن بهرام - (٩) قال :

(١) (٤٢٨/٥) .

(٢) هو : ابن محمد بن مسلم المؤدب ، ثقة ثبت - تقدم .

(٣) هو : ابن سعد الفهمي المصري .

(٤) هو : ابن عبد الملك بن أسامة المدني ، ثقة أكثر - تقدم .

(٥) هو : ابن أبي عمرو ميسرة ، مولى المطلب ، صدوق - تقدم .

(٦) إسناده حسن ، وهو صحيح لشاهد حديث أبي هريرة .

ورواية عمرو بن أبي عمرو عن محمود بن لبيد ممكنة ، وهو يروى عن أنس بن مالك
الآن غالب رواياته عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد .

وأخرجه أحمد (٤٢٨/٥) ، والبيهقي في الشعب (٣٣٣/٥) ، من طريق عبد الرحمن

ابن أبي الزناد ، عن عمرو ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد

مرفوعا . وإسناده حسن .

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٢٣/١٤ - ٣٢٤) قال : أخبرنا أبو عبد الله

الخرقي ، أخبرنا أبو الحسن الطيسفوني ، أخبرنا عبد الله بن عمر الجوهري ،

حدثنا أحمد بن علي الكشميهني ، حدثنا علي بن حجر ، حدثنا اسماعيل بن جعفر ،

عن عمرو ، عن عاصم ، عن محمود بن لبيد مرفوعا .

أبو عبد الله الخرقى هو محمد بن الفضل بن جعفر ولم أجد له ترجمة ، وبقيّة

رجاله لا بأس بهم .

(٧) (١٢٥/٤ - ١٢٦) .

(٨) اسمه هاشم بن القاسم بن مسلم ، ثقة ثبت - تقدم .

(٩) صدوق - تقدم .

قال شهر بن حوشب^(١) : قال ابن عَنَم^(٢) : لما دخلنا مسجد الجابية أنا وأبو الدرداء ، لقينا عبادة بن الصامت ، فأخذ يميني بشماله وشمال أبي الدرداء بيمينه ، فخرج يمشي بيننا ونحن ننتجي^(٣) ، والله أعلم فيما نتناجى . فذكر قمة وفي آخرها : (فقال شداد عند ذلك فاني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انَّ الله عزَّ وجلَّ يقول : أنا خير قسيم لمن أشرك بي ، من أشرك بي شيئاً فان حشده^(٤) عمله قليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به وأنا عنه غني) . (٥)

قال هناد رحمه الله : (٦)

٣٢ - حدثنا أبو معاوية^(٧) ، عن اسماعيل بن مسلم^(٨) ، عن الحسن^(٩) ، عن أنس

(١) صدوق ، كثير الارسال والأوهام - تقدم .

(٢) هو : عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، ثقة - تقدم .

(٣) (ننتجي) قال ابن منظور : وانتجي القوم وتناجوا : تساروا .

اللسان (٣٠٨/١٥)

(٤) (حشده) الحشد والحشد : اسمان للجميع ، والحشد الجماعة .

اللسان (١٥٠/٣)

(٥) وأخرجه الطيالسي (ح ١١٢٠) عن عبد الحميد بن بهرام به .

واسناده حسن ، وهو صحيح لشاهديه حديث أبي هريرة وحديث محمود .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٦٩/١) قال : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا

الحسن بن سفيان ، حدثنا جبارة بن مغلس ، حدثنا عبد الحميد بن بهرام به .

واسناده ضعيف لجبارة .

(٦) الزهد (٤٣٥/٢) .

(٧) هو الضرير ، واسمه محمد بن خازم ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ،

وقد يهيم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٥ هـ / ع .

التقريب (١٥٧/٢)

(٨) هو : المكي أبو اسحاق ، كان فقيها ضعيف الحديث ، من الخامسة / ت ق .

التقريب (٧٤/١)

(٩) هو ابن أبي الحسن البصري .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يؤتى بابن آدم يوم القيامة السي
(١)
الميزان كأنه بذج فيقول الله : يا ابن آدم أنا خير شريك ، ما عملت لي فأنا أجزيك
به ، وما عملت لغيري فاطلب ثوابه ممّن عملت له) . (٢)

قال الامام الترمذي رحمه الله (٣) :

٢٢ - حدثنا الحسن بن الصباح البزار (٤) ، حدثنا زيد بن حباب (٥) ، أخبرنا سهيل
ابن عبد الله القطعي (٦) وهو أخو حزم بن أبي حزم القطعي ، عن ثابت (٧) ، عن

(١) (كأنه بذج) البذج ولد الضأن ، وجمعه يذجان .

النهاية (١١٠/١)

(٢) اسناده ضعيف .

وأخرجه أبو يعلى (١٥٢/٧) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣١٠/٦) عن اسحاق
ابن أبي اسرائيل ، حدثنا حجاج ، عن الربيع بن صبيح ، حدثنا يزيد الرقاشي ،
عن أنس مرفوعا .

وهذا ضعيف أيضا لضعف يزيد ، وهو بالطريقين حسن لغيره .

وأخرج البزار كما في كشف الأستار (١٥٧/٤) ، والدارقطني في السنن (٥١/١) من
طريق الحارث بن غسان : حدثنا أبو عمران الجوني ، عن أنس قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : (تعرض أعمال بني آدم بين يدي الله يوم القيامة ، وصحف
مختمة ، فيقول الله : ألقوا هذا واقبلوا هذا ، فتقول الملائكة : يا رب ما رأينا
منه إلا خيرا ، فيقول الله : إن عمله كان لغير وجهي ، ولا أقبل اليوم من العمل
إلا ما أريد به وجهي) .

الحارث بن غسان جهله الذهبي ، وقال العجلي : حدث بمنكبر .

الضعفاء (٢١٩/١) ، الميزان (٤٤١/١)

(٣) كتاب تفسير القرآن (ج ٣٣٢٨) .

(٤) صدوق يهم ، وكان عابداً فاضلاً ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٩ هـ / خ م د ت س .

التقريب (١٦٧/١)

(٥) صدوق يخطئ ، في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ هـ / م عم .

التقريب (٢٧٣/١)

(٦) ضعيف ، من السابعة / عم . التقريب (٣٣٨/١)

(٧) هو : ابن أسلم البناني ، ثقة عابد من الرابعة ، مات سنة ١٢٧ هـ / ع .

التقريب (١١٥/١)

أنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في هذه الآية : (هو أهل التقوى وأهل المغفرة)^(١) قال : (قال الله عز وجل : أنا أهل أن أتقى ، فمن اتقاني فلم يجعل معي لها فأنا أهل أن أغفر له) .^(٢)

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، وسهيل ليس بالقوى في الحديث ،
قد تفرد بهذا الحديث عن ثابت .

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٣)

٣٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المَقْدَمي^(٤) ، حدثنا عبد الله ابن شبيب^(٥) ، حدثنا اسماعيل بن أبي أويس^(٦) ، حدثني عبد العزيز بن محمد^(٧) ،

(١) المدثر : ٥٦

(٢) وأخرجه أحمد (١٤٢/٣ ، ٢٤٣) ، والدارمي (٣٠٢/٢ - ٣٠٣) ، وابن ماجه في الزهد (ح ٤٢٩٩) ، وابن أبي عاصم في السنة (ح ٩٦٩) ، والنسائي في السنن الكبرى كما في كتاب المزي (١٣٩/١) ، وأبو يعلى (٦٦/٦) ، وابن عسدي (١٢٨٨/٣) ، والحاكم (٥٠٨/٢) ، والبيهقي في الزهد (ح ٩٥٨) من طريق سهيل به .

وهذا اسناد ضعيف لضعف سهيل ، إلا أن الشيخ الألباني قال : إن لسه شاهد يحسن به الحديث ، ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٨٧/٦) قال : وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن دينار قال : سمعت أبا هريرة ، وابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقولون ٠٠٠٠ فذكر مرفوعا نحوه .

(٣) المعجم الكبير (٢٩٩/٤) .

(٤) ذكره السمعاني في الأنساب وقال : كان ثقة صدوقا . (٣٦٥/٥)

(٥) قال الذهبي : اخباري علامة ، لكنّه واه . وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث . وقال ابن حبان : يقلّب الأخبار ويسرقها .

الميزان (٤٣٨/٢)

(٦) صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه - تقدم .

(٧) هو : الدراوردي ، صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر . من الثامنة ، مات سنة ١٨٧ هـ / ع

التقريب (٥١٢/١)

عن عمرو بن أبي عمرو^(١) ، عن عاصم بن عمر بن قتادة^(٢) ، عن محمود بن لبيد
عن رافع بن خديج ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إنَّ أخوف ما أخاف
عليكم الشرك الأصغر . قالوا : يا رسول الله وما الشرك الأصغر ؟ قال : الرياء . يقال
لمن يفعل ذلك إذا جاء الناس بأعمالهم : اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون فاطلبوا
ذلك عندهم) . (٣)

قال البزار رحمه الله : (٤)

٣٥ - حدثنا إبراهيم بن مُجَشَّر البغدادي^(٥) ، حدثنا عبيدة بن حميد^(٦) ، حدثنا
عبد العزيز بن رفيع^(٧) ، عن تميم بن طرفة^(٨) ، عن الضحاك بن قيس قال :

-
- (١) هو مولى المطلب ، أبو عثمان ، صدوق - تقدم .
(٢) ثقة عالم بالمغازي ، من الرابعة ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ / ع .
التقريب (٢٨٥/١)
(٣) اسناده ضعيف جدا .
(٤) كشف الأستار (٢١٧/٤ - ٢١٨) .
(٥) ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء . وقال ابن عدي : ضعيف يسرق الحديث .
وقال أبو العباس السراج : سمعت الفضل بن سهل يتكلم فيه ويكذب به .
وقال ابن عقدة : فيه نظر . وقال أبو أحمد الحاكم : سكتوا عنه .
وقال ابن عدي أيضا : له أحاديث منكورة من قبل الإسناد غير محفوظة .
الثقات (٨٥/٨) ، والكمال (٢٧٢/١) و (٧٤٧/٢) ، واللسان (٩٥/١)
(٦) صدوق نحوي ، ربما أخطأ ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٠ هـ / ع .
التقريب (٥٤٧/١)
(٧) ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ١٠٣ هـ / ع .
التقريب (٥٠٩/١)
(٨) ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ٩٥ هـ / م د س ق .
التقريب (١١٣/١)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (انّ الله تبارك وتعالى يقول : أنا خير شريك
 فمن أشرك معي شريكا فهو لشريكي ، يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله ، فإنّ الله
 تبارك وتعالى لا يقبل من الأعمال إلّا ما خلص له ، ولا تقولوا : هذا لله والمرحم
 فانها للرحم وليس لله منها شيء ، ولا تقولوا هذه لله وليس لله لوجوهكم ، فانها لوجوهكم
 وليس لله فيه شيء) . (١)

(١) وأخرجه الدارقطني في السنن (٥١/١) ، والبيهقي في الشعب (٣٣٦ / ٥)

من طريق ابراهيم بن مجشربه ، واسناده ضعيف جدا .

١٤ - باب تحريم الرياء

قال الامام الترمذي رحمه الله : (١)

- ٣٦ - حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي (٢) ، حدثنا محمد بن عباد (٣) ، أخبرنا حاتم بن اسماعيل (٤) ، أخبرنا حمزة (٥) ، عن عبد الله بن دينار (٦) ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى قال : (لقد خلقت خلقا أسنتهم أحلى من العسل ، وقلوبهم أمرّ من الصبر (٧) ، فبي حلفت لأتحنهم (٨) فتنة تدع الحليم منهم حيران ، فبي يفترون (٩) أم عليّ يجترءون ؟) . (١٠)
- قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر لا نعرفه الا من هذا الوجه .

(١) كتاب الزهد (ح ٢٤٠٥) .

(٢) ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٣ هـ / خ م د ت ق .

التقريب (١٥/١)

(٣) هو : ابن الزبرقان المكي ، صدوق يهم ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤ هـ .

/ خ م ت س ق . التقريب (١٧٤/٢)

(٤) صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٢ هـ / ع .

التقريب (١٣٦/١)

(٥) هو : ابن أبي محمد المدني ، ضعيف ، من السابعة / ت .

التقريب (٢٠٠/١)

(٦) ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٢٧ هـ / ع . التقريب (٤١٣/١)

(٧) (الصبر) عمارة شجرة مرة ، واحدته صيرة ، وجمعه صُبُور ، ولا يُسْكَن الا في

ضرورة الشعر . اللسان (٤٤٢/٤)

(٨) (لأتحنهم) يقال : أتاح الله لفلان كذا : أى قدره له وأنزله به .

النهاية (٢٠٢/١)

(٩) (فبي يفترون) قال المباركفوري : هو بتقدير همزة الاستفهام ، أى أبجلي وامهالي

يفترون ؟ والاغترار هنا عدم الخوف من الله ، واهمال التوبة ، والاسترسال في

المعاصي والشهوات . تحفة الأحوذى (٨٥/٧)

(١٠) اسناده ضعيف .

قال الامام الترمذى رحمه الله : (١)

٣٧ - حدثنا سويد (٢) ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن عبيد الله (٣) قال : سمعت أبي (٤) يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يخرج في آخر الزمان رجال يَخْتَلِسُونَ (٥) الدُّنْيَا بِالذِّين ، يلبسون للناس جلود الضأن من اللين (٦) ، ألسنتهم أحلى من السكر ، وقلوبهم قلوب الذئاب . يقول الله عز وجل : أبي يفترون ، أم علي يجترئون ؟ فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران) . (٧)

(١) كتاب الزهد (ج ٢٤٠٤) .

(٢) هو : ابن نصر المروزي ، راوية ابن المبارك ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ / ت . س . التقريب (٣٤١/١)

(٣) متروك ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع ، من السادسة / ت ق .
التقريب (٣٥٣/٢)

(٤) هو : عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي ، مقبول ، من الثالثة .
/ بخ د ت ع س ق . التقريب (٥٣٥/١)

(٥) (يتخلسون) أى يطلبون الدنيا بعمل الآخرة ، يقال : حَتَلَهُ يَحْتَلُهُ إذا خدعه وراوغه ، وختل الذئب المييد إذا تخفى له .
النهاية (٩/٢)

(٦) هذا كناية عن اظهار اللين مع الناس ، وقال القارى : المراد بجلود الضأن عينها أو ما عليها من الصوف وهو الأظهر ، فالمعنى أنهم يلبسون الأصواف ليظنهم الناس زهادا وعبادا تاركين الدنيا راغبين العقبى .
قال : وقوله من اللين : أى من أجل اظهار التلين والتلطف والتمسكن والتقشف مع الناس ، وأرادوا به في حقيقة الأمر التملق والتواضع في وجوه الناس ليصيروا مريدين لهم ومعتقدين لأحوالهم ١٠ هـ .
تحفة الأحسودى (٨٥/٧)

(٧) وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٧/١) ، ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٨٩/١) عن يحيى بن عبيد الله ——— .
واسناده ضعيف جدا .

قال الامام الدارمي رحمه الله : (١)

٣٨ - أخبرنا محمد بن المبارك (٢) ، أخبرنا بقية (٣) ، ثنا صدقة بن عبد الله (٤) ، أن المهاجر بن حبيب (٥) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله تعالى : إني لست كل كلام الحكيم أقبل ، ولكنني أتقبل همه وهواه ، فإن كان همه وهواه في طاعتي جعلت صمته حمدا لي ووقارا وإن لم يتكلم) . (٦)

(١) المقدمة (٧٩/١ - ٨٠) .

(٢) هو : المصوري ، ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٥ هـ / ٨٠٠ ع .

التقريب (٢٠٤/٢)

(٣) هو : ابن الوليد ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء - تقدم .

(٤) هو : أبو معاوية السمين ، ضعيف من السابعة ، مات سنة ١٦٦ هـ / ٧٨٣ ق .

التقريب (٣٦٦/١)

(٥) ذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عن أسد بن كرز وله محبة .

روى عنه أرطاة بن المنذر . (٤٢٧/٥)

(٦) هو مرسل ، واسناده ضعيف .

وقد عنعن

١٥ - باب النصيحة لله

قال ابن المبارك رحمه الله : (١)

- ٣٩ - أخبرنا يحيى بن أيوب (٢) ، عن عبيد الله بن زحر (٣) ، عن علي بن يزيد (٤) ،
عن القاسم (٥) ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
قال الله عز وجل : (أحب ما تعبدني به عبدى الي النصح لي) (٦)

(١) الزهد (٦٨/١) .

(٢) هو : الغافقي المصري .

قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : صالح . وقال أبو داود : صالح .
وقال النسائي : ليس به بأس . وقال مرة : ليس بالقوى . وثقه البخارى
ويعقوب بن سفيان و ابراهيم الحربي . وقال الساجي : صدوق يهم . وقال ابن
عدى : وهو عندى صدوق لا بأس به . وقال أبو أحمد الحاكم : اذا حدث
من حفظه يخطئ ، وما حدث من كتاب فليس به بأس . وقال أحمد : سيء
الحفظ . وقال ابن سعد : منكر الحديث . وقال الدارقطني : في بعض حديثه
اضطراب . وذكره العجلي في الضعفاء .
قال الذهبي : صالح الحديث ، وقال الحافظ : صدوق ربما أخطأ ، مات سنة
١٦٨ هـ / ع .

الكاشف (٢٢٠/٣) ، تهذيب التهذيب (١٨٦/١١ - ١٨٨) ، التقريب (٣٤٣/٢)
(٣) وثقه أحمد بن صالح ، وقال أبو زرعة : لا بأس به صدوق ، وقال النسائي :
ليس به بأس . ونقل الترمذى في العلل عن البخارى أنه وثقه ، وقال البخارى
في التاريخ : مقارب الحديث . وقال العجلي : يكتب حديثه .
وضعه ابن معين ، وأحمد ، والدارقطني . وقال ابن المديني : منكر الحديث .
وقال الحاكم ، وأبو مسهر : لين الحديث .

قال الحافظ : صدوق يخطئ ، من السادسة / بخ عم .

تهذيب التهذيب (١٢/٧ - ١٣) ، التقريب (٥٣٣/١)

(٤) هو الألهاني ، ضعيف ، من السادسة / ت ق . التقريب (٤٦/٢)

(٥) هو ابن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يرسل

كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة ١١٢ هـ / بخ عم . التقريب (١١٨/٢)

(٦) وأخرجه أحمد (٢٥٤/٥) ، وأبو نعيم في الحلية (١٧٥/٨) ، والبنوى في شرح

السنة (٩٦/١٣) من طريق يحيى بن أيوب به ، واسناده ضعيف .

١٦ - باب في تعديد نعم الله عز وجل وشكرها

قال البيهقي رحمه الله : (١)

٤٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا جعفر الخُذدِّي (٢) ، حدثنا أبو العباس بن مسروق (٣) ، حدثنا مهنا بن يحيى (٤) ، حدثنا بقية (٥) ، حدثنا صفوان بن عمرو (٦) ، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير (٧) وشريح بن عبيد (٨) الحضرميان ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله عز وجل : (إني والإنس والجن في نبأ عظيم ، أخلق ويعبد غيري ، وأرزق ويشكر غيري) . (٩)

(١) شعب الإيمان (١٣٤/٤) .

(٢) هو جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم البغدادى .

قال الخطيب : ثقة ، وقال السمعاني : كان ثقة صادقا دينا فاضلا . مات سنة

٣٤٨ هـ . تاريخ بغداد (٢٢٦/٧ - ٢٣١) ، الأنساب (٣٩٠/٢)

(٣) اسمه أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي . قال الدارقطني : ليس بالقوى ، يأتي بالمعضلات . مات سنة ٢٩٩ هـ .

المــــــــــــــــيزان (١٥٠/١)

(٤) قال ابن حبان : كان من خيار الناس من جلساء أحمد بن حنبل ، وبشر الحافي ، مستقيم الحديث ، وروى أبو عبد الرحمن السلمي عن الدارقطني قال : مهني بن يحيى ثقة نبيل .

الثقات (٢٠٤/٩) ، تاريخ بغداد (٢٦٧/١٣)

(٥) صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء - تقدم .

(٦) ثقة - تقدم .

(٧) ثقة من الرابعة ، مات سنة ١١٨ هـ / بخ م عم .

التقريب (٤٧٥/١)

(٨) ثقة من الثالثة ، وكان يرسل كثيرا ، مات بعد المائة / د س ق .

التقريب (٣٤٩/١)

(٩) اسناده ضعيف .

١٧ - باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الايمان

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٤١ - حدثنا محمد بن يوسف (٢) ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن ابراهيم التيمي (٣) ، عن أبيه (٤) ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس : أتدري أيمن تذهب ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : فانها تذهب حــــــتى تنجد تحت العرش ، فتستأذن فيؤذن لها ، ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها ، وتستأذن فلا يؤذن لها ، فيقال لها : ارجعي من حيث جئت ، فتطلع من مغربها ، فذلك قوله تعالى (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) (٥) (٦)

(١) كتاب بدء الخلق (ج ٣١٩٩) .

(٢) هو : البخارى ، أبو أحمد البيهقي ، ثقة من العاشرة / ٠ ع .

التقريب (٢٢١/٢)

(٣) هو ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي الكوفي ، ثقة الا أنه يرسل ويدلس من الخامسة ، مات سنة ١٩٢ هـ / ٠ ع .

التقريب (٤٥/١ - ٤٦)

(٤) ثقة ، من الثانية ، مات في خلافة عبد الملك / ٠ ع .

التقريب (٣٦٦/٢)

(٥) سورة يس : ٣٨

(٦) وأخرجه البخارى في التوحيد (ج ٧٤٢٤) ، ومسلم في الايمان (ج ١٥٩)

والطيالسي (ج ٤٦٠) ، وأحمد (١٥٢/٥) ، والترمذى في الفتن (ج ٢١٨٦) والتفسير (ج ٢٢٢٧) من طرق عن الأعمش به .

وأخرجه مسلم (ج ١٥٩) ، وأحمد (١٤٥/٥) من طرق عن يونس بن عبيد ، عن ابراهيم التيمي به نحو حديث الأعمش .

وأخرجه البخارى في التفسير (ج ٤٨٠٢ ، ٤٨٠٣) ، والتوحيد (ج ٧٤٣٣) ،

ومسلم (ج ١٥٩) ، وأحمد (١٧٢/٥) من طرق عن الأعمش به بلفظ : سألت

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى (والشمس تجري لمستقر لها)

قال : مستقرها تحت العرش) .

قال الحاكم رحمه الله : (١)

٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي المنعاني (٢) بمكة حرسها الله تعالى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبيري (٣) ، أنبأ عبد الرزاق (٤) ، أنبأ معمر (٥) ، عن

وأخرجه أحمد (١٦٥/٥) ، وأبو داود في كتاب الحروف والقراءات (ج ٢ / ٤٠٠) من طريق يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين ، عن الحكم بن عتيبة ، عن ابراهيم التيمي به مرفوعاً بلفظ : (كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار ، والشمس عند غروبها ، فقال : هل تدري أين تغرب هذه ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : فإنها تغرب في عين حمئة) . زاد أحمد : (تنطلق حتى تخرّ لربها عز وجل ساجدة تحت العرش ، فإذا حان خروجها أذن الله لها فتخرج ، فتطلع ، فإذا أراد أن يطلعها حيث تغرب حبسها فتقول : يا رب إن مسيرى بعيد ، فيقول لها : اطلعي من حيث غبت ، فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها) .

واسناده صحيح .

(١) (٥٠٠ / ٤) .

(٢) أورده صاحب كتاب تاريخ مدينة صنعاء (ص ١٥٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٣) قال ابن عدي : استمغر في عبد الرزاق ، أحضره أبوه عنده وهو صغير جداً ،

فكان يقول : قرأنا على عبد الرزاق ، أى قرأ غيره وحضر صغيراً ، وحدث عنه بحدِيث منكر .

قال الدارقطني في رواية الحاكم : صدوق ما رأيت فيه خلافاً ، انما قيل : لم يكن من رجال هذا الشأن . قلت : ويدخل في الصحيح ؟ قال : أى والله . مات سنة ٢٨٥ هـ .

الكامل (٣٣٨/١) ، الميزان (١٨١/١ - ١٨٢)

(٤) هو ابن همام المنعاني ، ثقة حافظ ، مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ٢١١ هـ / ع .

التقريب (٥٠٥/١)

(٥) هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ثبت فاضل إلا أنّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدّث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٤ هـ / ع .

التقريب (٢٦٦/٢)

إسحاق بن وهب بن جابر الخيواني^(١) قال : كنت عند عبد الله بن عمرو فقدم عليه قهرمان^(٢) من الشام وقد بقيت ليلتان من رمضان فقال له عبد الله : هـل تركت عند أهلي ما يكفيهم ؟ قال : تركت عندهم نفقة ، فقال عبد الله : عزمت عليك لما رجعت فتركت لهم ما يكفيهم ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (كفى بالمرء إثماً أن يُمِيتَ من يعول) .

قال : ثم أنشأ يحدثنا فقال : (إن الشمس إذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت ، قال : فيؤذن لها حتى إذا كان يومها غربت فسلمت وسجدت واستأذنت فلا يؤذن لها ، فنقول : يا رب إن المشرق بعيد ، وإنني إن لا يؤذن لي لا أبلغ ، قال : فتحبس ما شاء الله ، ثم يقال لها : اطلعي من حيث غربت ، قال : فمن يومئذ إلى يوم القيامة لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل) .^(٣) الحديث إلى آخره .

(١) لم أعرفه .

(٢) (قهرمان) هو : الخازن والوكيل والحافظ تحت يده ، والقائم بأمر الرجل بلغة الفرس .
النهاية (١٢٩/٤)

(٣) شيخ الحاكم محمد بن علي الصنعاني لم أجد له توثيقاً ولا تجريحاً .
وإسحاق بن وهب لم أجد له ترجمة ، والدبري استصغر في عبد الرزاق ، ويشهد له حديث أبي ذر المتقدم .

١٨ - باب ما يعطاه المؤمن بعد موته

قال أحمد بن منيع رحمه الله : (١)

٤٣ - حدثنا الحسن بن موسى (٢) ، ثنا الهيثم (٣) ، عن ثابت (٤) ، عن أنس رضي الله

عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله وكل بعبد المؤمن

ملكين يكتبان عمله ، فإن قبض الله عبده المؤمن قالا : يا رب وكلتنا

بعبدك المؤمن تكتب عمله وقد قبضته ، فاذن لنا أن نصعد إلى السماء ،

قال : سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحون ، قالا : ائذن لنا أن نسكن الأرض ،

قال : أرضي مملوءة من خلقي يسبحوني ، ولكن قوما على قبر عبدى فسبحانني

وهللا نبي وكبراني وأحمداني إلى يوم القيامة ، واكتبنا لعبدى (٥)

(١) المطالب العالية (ق ٤٠٢) .

(٢) هو الأشيب ، أبو علي البندادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، من التاسعة ،

مات سنة ٢١٠ هـ / ٠ ع . التقريب (١٧١/١)

(٣) هو : ابن جَمَّاز البَكَّاء البصري .

قال ابن معين : كان قاصًّا بالبصرة ضعيف ، وقال مرة : ليس بذاك . وقال أحمد :

ترك حديثه . وقال النسائي : متروك الحديث . وذكره البرقي فـسـيـ

الكذابين ، وضعفه أبو حاتم وزاد : منكر الحديث .

الميزان (٣١٩/٤) ، واللسان (٢٠٤/٦)

(٤) هو : البنانى - تقدم .

(٥) وأخرجه ابن عدى في الكامل (٢٥٦١/٣) من طريق الهيثم به ، ولفظه :

(واكتبنا ذلك في حسنات عبدى إلى يوم القيامة) .

واسناده ضعيف جداً .

١٩ - باب في القدر

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٤٤ - حدثنا الحسن بن الربيع (٢) ، حدثنا أبو الأحوص (٣) ، عن الأعمش (٤) ، عن زيد بن وهب (٥) ، قال عبد الله : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال : إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله ملكا يؤمر بأربع كلمات ويقال له : اكتب عمله ، ورزقه ، وشقي أو سعيد ، ثم ينفخ فيه الروح ، فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع ، فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ، ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة (٦) .

(١) كتاب بدء الخلق (ح ٣٢٠٨) .

(٢) ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٢١ هـ / ع .

التقريب (١٦٦/١)

(٣) اسمه سلام بن سليم الحنفي ، ثقة متقن ، من السابعة ، مات سنة ١٧٩ هـ / ع .

التقريب (٣٤٢/١)

(٤) هو : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلس ،

من الخامسة ، مات سنة ١٤٧ هـ / ع .

التقريب (٣٣١/١)

(٥) مخضرم ، ثقة ، جليل ، لم يصب من قال : في حديثه خلل ، مات سنة ٩٦ هـ .

وقيل : بضع وثمانين / ع .

التقريب (٢٧٧/١)

(٦) وأخرجه البخارى في أحاديث الأنبياء (ح ٣٣٣٢) ، والقدر (ح ٦٥٩٤) ، والتوحيد

(ح ٧٤٥٤) ، و مسلم في القدر (ح ٢٦٤٣) ، وأحمد (٣٨٢/١ ، ٤٣٠) ، وأبو داود

في السنة (ح ٤٧٠٨) ، والترمذى في القدر (ح ٢١٣٨) ، والنسائي في الكبرى

كما في تحفة الأشراف (٢٩/٧) ، وابن ماجه في المقلصة (ح ٧٦) من طرق عن سليمان

الأعمش به . وأخرجه أحمد (٤١٤/١) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة

الأشراف (٢٩/٧) من طريق فطر بن خليفة ، عن سلمة بن كهيل ، عن زيد بن

وهب به مرفوعا ، وفيه : (ثم يبعث الله عز وجل إليه ملكا من الملائكة فيقول :

اكتب عمله وأجله ورزقه) . واسناده ضعيف .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٤٥ - حدثنا سفيان (٢) ، عن عمرو (٣) ، عن أبي الطفيل (٤) ، عن حذيفة بن أسيد

الغفاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أوقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم

بأربعين ليلة . وقال سفيان مرة : أو خمسة وأربعين ليلة ، فيقول : يا رب ماذا ؟

أشقي أم سعيد ؟ أذكر أم أنثى ؟ فيقول الله تبارك وتعالى : فيكتبــــــــــــــــان ،

فيقولان : ماذا ؟ أذكر أم أنثى ؟ فيقول الله عز وجل : فيكتبان ، فيكتب

عمله ، وأثره ، ومصيبته ، ورزقه ، ثم تطوى الصحيفة فلا يزداد على

ما فيها ولا ينقص . (٥)

(١) (٦/٤ - ٧) .

(٢) هو : ابن عيينة .

(٣) هو : ابن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة

١٢٦ هـ / ٠ ع . التقريب (٦٩/٢)

(٤) اسمه : عامر بن واثلة ، آخر من مات من الصحابة كما قاله مسلم وغيره .

(٥) أخرجه مسلم في القدر (ح ٢٦٤٤) من طريق سفيان به .

وأخرجه أيضا في القدر (ح ٢٦٤٥) من طريق أبي الزبير المكي أن عامر بن واثلة

حدثه أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول : الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد

من وعظ بغيره ، فأثنى رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال

له : حذيفة بن أسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال : وكيف

يشقى رجل بغير عمل ؟ فقال له الرجل : أتعجب من ذلك ؟ فاني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إذا مرّ بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة ، بعث

الله إليها ملكا فصورها ، وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ، ثم

قال : يا رب أذكر أم أنثى ؟ فيقضي ربك ما شاء ، ويكتب الملك ، ثم يقول : يا رب

أجله ، فيقول ربك ما شاء ، ويكتب الملك ، ثم يقول : يا رب رزقه . فيقضي ربك

ما شاء ، ويكتب الملك ، ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما أمر

ولا ينقص) .

وأخرجه أيضا من طريق عكرمة بن خالد أن أبا الطفيل حدثه قال : دخلت على

أبي سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١)

قال أبو يعلى رحمه الله :

٤٦ - حدثنا زهير ^(٢) حدثنا وهب بن جرير ^(٣) حدثنا أبي ^(٤) قال : سمعت يونس ^(٥)يحدث عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن هنيذة ^(٦) ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا أراد الله أن يخلق نسمة ، قال

ملك الأرحام معترضا : أى رب ، ذكر أم أنثى ؟ قال فيقضي الله أمـره ،

بأذنّي هاتين يقول : (إن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة ، ثم يتمور عليها

الملك . قال زهير : حسبته قال : الذى يخلقها ، فيقول : يا رب أذكر أو أنثى ؟

فيجعله الله ذكرا أو أنثى ، ثم يقول : يا رب أسوى أو غير سوى ؟ فيجعله الله

سويا أو غير سوى ، ثم يقول : يا رب ما رزقه ؟ ما أجله ؟ ما خلقه ؟ ثم يجعله

الله شقياً أو سعيداً .

وأخرجه من طريق ربيعة بن كلثوم ، عن أبيه ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة

ابن أسيد الغفارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . رفع الحديث السـى

رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أن ملكا موكلًا بالرحم إذا أراد الله أن يخلصق

شيئاً باذن الله لبضع وأربعين ليلة) . ثم ذكر نحو حد يثهم .

(١) (١٥٤/١٠) .

(٢) أبو خيثمة النسائي ، ثقة ثبت - تقدم .

(٣) هو : ابن حازم البصرى ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ هـ .

التقريب (٣٣٨/٢)

(٤) هو : جرير بن حازم ، ثقة - تقدم .

(٥) هو : ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، ثقة .

تقدم .

(٦) ثقة ، من الرابعة / قد .

التقريب (٥٠١/١)

ثم يقول : أى رب ؟ أشقي أم سعيد ؟ فيقضي الله أمره ، ثم يكتب بين عينيه
ما هو لاق حتى النكبة^(١) . (٢)

قال البزار رحمه الله : (٣)

٤٧ - حدثنا محمد بن المثنى^(٤) ، ثنا أبو عامر^(٥) ، ثنا الزبير بن عبد الله^(٦) ،
حدثني جعفر بن مصعب^(٧) قال : سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تبارك وتعالى حين يريد أن يخلق
الخلق يبعث ملكا فيدخل الرحم فيقول : يا رب ماذا ؟ فيقول : غلام أو
جارية أو ما شاء الله أن يخلق في الرحم ، فيقول : أى رب ما أجله ؟ ما خلائقه ؟

(١) (النكبة) هي ما يصيب الإنسان من الحوادث .

النهاية (١١٢/٥)

(٢) اسناده صحيح .

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٣/٣) قال : حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا
وهب بن جرير ، حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن
أبيه مرفوعا نحوه ، واسناده ضعيف لضعف صالح بن أبي الأخضر .

(٣) كشف الأستار (٢٣/٣ - ٢٤) .

(٤) ثقة ، ثبت ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٢ هـ . / ع .

التقريب (٢٠٤/٢)

(٥) هو : العَقْدَى ، واسمه عبد الملك بن عمرو القيسي ، ثقة من التاسعة ،

مات سنة ٢٠٥ هـ . / ع .

التقريب (٥٢١/١)

(٦) قال ابن معين : يكتب حديثه . وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن عدي : أحاديثه

منكرة المتن والاسناد . وذكره ابن حبان في الثقات .

قال الذهبي : ليس بذلك . وقال الحافظ : مقبول ، من السابعة . / قد .

الميزان (٦٨/٢) ، تهذيب التهذيب (٣١٦/٢) ، التقريب (٢٥٨/١)

(٧) قال الذهبي : لا يدري من هو . وقال الحافظ : مقبول ، من السادسة . / قد .

الميزان (٤١٧/١) ، التقريب (١٣٢/١)

فيقول : كذا وكذا ، فيقول : يا رب ما رزقه ؟ فيقول : كذا وكذا ، فيقول :

ما خَلَقه ؟ ما خلائِقه ؟ ^(١) فما من شيء الا وهو يخلق معه في الرحم . ^(٢)

لا نعلمه يروى عن عائشة الا بهذا الاسناد .

قال الامام أحمد رحمه الله : ^(٣)

٤٨ - حدثنا أحمد بن عبد الملك ^(٤) ، ثنا الخطاب بن القاسم ^(٥) ، عن خُصَيْف ^(٦) ،
عن أبي الزبير ^(٧) ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : اذا استقرت النطفة في الرحم أربعين يوما أو أربعين ليلة ،

(١) (خلائِقه) يقال : هم خليفة الله ، وهم خَلَقَ الله ، وهو مصدر ، وجمعها

الخلائِيق . اللسان (٨٦/١٠)

(٢) وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٠٨٢/٣) من طريق أبي عامر العقدي به مرفوعا

بلفظ : (ان الله عز وجل حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكا فيدخل الرحم

فيقول : يا رب ماذا ؟ فيقول : غلام أو جارية) . الحديث . واسناده ضعيف .

وهو حسن لشاهديه : حديث ابن مسعود ، وحديث ابن عمر .

(٣) (٣٩٧/٣)

(٤) هو : ابن واقد الحراني ، أبو يحيى الأسدي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة ،

مات سنة ٢٢١ هـ / خ س ق . التقريب (٢٠/١)

(٥) هو الحراني ، قاضيها ، ثقة اختلط قبل موته . من الثامنة / د س . التقريب (٢٢٤/١)

(٦) هو : ابن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون ، صدوق ، سيء الحفظ ، خلط بآخره ،

ورمي بالارجاء ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٧ هـ / ع .

التقريب (٢٢٤/١)

(٧) توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث عن أبي الزبير عن جابر .

وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيه أبو الزبير عن جابر وليست من طريق

الليث ، وكأن مسلما رحمه الله اطلع على أنها مآراء الليث عنه

وان لم يروها من طريقه .

جامع التحصيل (ص ١١٠)

بُعِثَ اليها ملكا فيقول : يا رب ما رزقه ؟ فيقال له : فيقول : يا رب ما أجله ؟ فيقال له ، فيقول : يا رب ذكر أو أنثى ؟ فيعلم ، فيقول : يا رب شقي أو سعيد ؟ فيعلم (١) .

قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

٤٩ - حَدَّثَنَا عَفَانٌ (٣) ، ثنا حماد بن سلمة (٤) ، أخبرنا سعيد الجريري (٥) ، عن أبي نضرة (٦) قال : مرض رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل عليه أصحابه يعودونه فبكى ، فقيل له : ما يبكيك يا أبا عبد الله ؟ ألم يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذ من شاربك ثم أقره (٧) حتى تلقاني ؟ قال : بلى ، ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله تبارك وتعالى قبض قبضة بيمينه وقال : هذه لهذه ولا أبالي ، وقبض قبضة أخرى بيده الأخرى فقال : هذه لهذه ولا أبالي ، فلا أدري في أي القبضتين أنا . (٨)

(١) في اسناده عليتان :

أ - ضعف خفيف .

ب - أحمد بن عبد الملك لا يعرف روى عن الخطاب قبل أو بعد الاختلاط .
وهو حسن لشاهده به : حديث ابن مسعود وحديث ابن عمر .

(٢) (١٧٦/٤ - ١٧٧) .

(٣) هو : ابن مسلم ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٠ هـ / ٨٠٠ ع .

التقريب (٢٥/٢)

(٤) ثقة ، تغير بآخره - تقسدم .

(٥) ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٤ هـ / ٧٥٠ ع .

التقريب (٢٩١/١)

(٦) اسمه المنذر بن مالك بن قطعة ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ١٠٩ هـ / ٧٢٨ ع .

التقريب (٢٧٥/٢)

(٧) (ثُمَّ أَقْرَهُ) هو من قولهم : قَرَرْتُ فِي الْمَوْضِعِ أَقْرًا إِذَا سَكَنْتَ فِيهِ وَأَقَمْتَ ، وَمِنْهُ يَوْمَ الْقَرَرِّ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي عِيدَ النَحْرِ ، لِأَنَّ النَّاسَ يَقَرُّونَ فِي مَنَازِلِهِمْ ، وَمَعْنَاهُ هُنَا دَاوَمَ عَلَى ذَلِكَ .

اللسان (٨٧/٥) ، وانظر : بلوغ الأمان للساعاتي (١٢٤/١)

(٨) وأخرجه أحمد (٦٨/٥) عن عفان ، حدثنا حماد بن سلمة به ، واسناده صحيح .

وقد سمع الحمادان من الجريري قبل الاختلاط ، وعفان من أثبت الناس في حماد =

قال البزار رحمه الله : (١)

- ٥٠ - حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري^(٢) ، ثنا أبو أحمد^(٣) ، ثنا سفيان^(٤) ،
عن أيوب^(٥) ، واسماعيل بن أمية^(٦) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال في القبضتين : هؤلاء ، لهذه وهؤلاء ، لهذه ، قال :
تفرق الناس وهم لا يختلفون في القدر) . (٧)
قال البزار : لا نعلم رواه عن الثوري إلا أبو أحمد ، ولا عنه إلا ابراهيم ،
ولا نعرفه عن أيوب ولا عن اسماعيل إلا من هذا الوجه .

== انظر : الكواكب النيرات (ص ١٨٣) .

- وأخرجه أحمد (١٧٦/٤) عن عبد الصمد ، حدثنا حماد به ، واسناده صحيح .
(١) كشف الأستار (٢٠/٣) .
(٢) ثقة حافظ ، تكلّم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٩ هـ / م عم .
التقريب (٢٥/١)
(٣) اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير ، ثقة ثبت إلا أنه يخطئ في حديث الثوري ،
من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ هـ / ع .
التقريب (١٧٦/٢)
(٤) هو : الثوري .
(٥) هو : ابن أبي تيممة السخّتياني ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، من
الخامسة ، مات سنة ١٣١ هـ / ع .
التقريب (٨٩/١)
(٦) ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة ١٤٤ هـ / ع .
التقريب (٦٧/١)
(٧) وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٢٢٥ / ١) ، وأبونعيم في الحلية (١١٠/٧)
والخطيب في التاريخ (٢٦٧/٧) من طريق ابراهيم بن سعيد الجوهري به .
واسناده صحيح .
وأبو أحمد الزبيرى تكلم بعضهم في حديثه عن الثوري ، ولعلّه لا يضر
في مثل هذا الحديث لوجود شواهد صحيحة له .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٥١ - حدثنا هيثم (٢) ، وسمعت أنا منه قال : ثنا أبو الربيع (٣) ، عن يونس (٤) ، عن أبي إدريس (٥) ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (خلق الله آدم حين خلقه ، ف ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذريرة بيضاء ، كأنهم الذر (٦) ، و ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذريرة سوداء كأنهم الحمم (٧) ، فقال للذي في يمينه : إلى الجنة ولا أبالي ، وقال للذي في كفه اليسرى : إلى النار ولا أبالي) . (٨)

(١) (٤٤١/٦) .

(٢) هو : ابن خارجة المروزي ، صدوق - تقدم .

(٣) اسمه : سليمان بن عتبة الداراني ، وثقه دحيم وأبومسهر ، وقال يحيى : لا شيء . وقال أحمد : لا أعرفه . وقال أبو حاتم : ليس به بأس وهو محمود عند دمشقيين . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق له غرائب ، من السابعة ، مات سنة ١٨٥ هـ . / مدق .

تهذيب التهذيب (٢١٠/٤) ، التقريب (٣٢٨/١)

(٤) هو : ابن مسرة بن حلبس ، ثقة عابد معمر ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٢ هـ . / د ت ق .

(٥) اسمه عائذ الله بن عبد الله الخولاني ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة ، ومات سنة ٨٠ هـ ، وكان عالم الشام بعد أبي الدرداء . / ع

(٦) (الذر) النمل الأحمر الصغير ، واحدها ذرة . النهاية (١٥٢/٢)

(٧) (الحمم) جمع حممة ، وهي الفحمة .

النهاية (٤٤٤/١)

(٨) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢١/٣) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦٨/١٥ - ٢٦٩) من طريق أبي الربيع سليمان بن عتبة به .

وقال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الاسناد ، واسناده حسن .

قلت : هو كما قال ، وقد صححه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ح ٤٩) ، وهو كذا بالنظر إلى شواهد .

قال البزار رحمه الله : (١)

٥٢ - حدثنا محمد بن المثنى (٢) ، ثنا مسلم بن إبراهيم (٣) ، ثنا النمر بن هلال (٤) ، عن الجريري (٥) ، عن أبي نضرة (٦) ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النسيبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في القبضتين : (هذه في الجنة ولا أبالي ، وهذه في النار ولا أبالي) . (٧)

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه ، والنمر بصرى ليس به بأس ، حدث عنه عمران القطان ، ومسلم لم يتابع على هذا .

قال الامام أحمد رحمه الله : (٨)

٥٣ - حدثنا الحسن بن سوار (٩) ، حدثنا ليث - يعني ابن سعد - عن معاوية (١٠) ،

(١) كشف الأستار (٢٠/٣ - ٢١) .

(٢) هو أبو موسى البصرى ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، وكان هو وبندار فرسي رهان ، مات سنة ٢٥٢ هـ . التقريريب (٢٠٤/٢)

(٣) هو : الفراهيدي ، ثقة مأمون مكثّر ، عمي بآخضره ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٢٢ هـ . ع / . التقريريب (٢٤٤/٢)

(٤) قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى المراسيل .

الجرح والتعديل (٥١١/٨) ، الثقات (٤٨٦/٥)

(٥) هو : سعيد بن إياس ، ثقة - تقدم .

(٦) هو : المنذر بن مالك بن قطعة ، ثقة - تقدم .

(٧) إسناده حسن ، وهو صحيح لشواهده .

(٨) (١٨٦/٤) .

(٩) هو : البغوى ، أبو العلاء المروّزى ، صدوق من التاسعة ، مات سنة ٢١٦ هـ / دت ق . التقريريب (١٦٢/١)

(١٠) هو ابن صالح بن حدير الحضرمي ، وثقه ابن معين ، وأحمد ، والنسائي ، والبزار ، والعجلي ، وأبوزرعة ، وابن سعد ، وكان عبد الرحمن بن مهدي يوثقه ، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه . وقال ابن عدي : له حديث صالح ، وما أرى بحديثه بأساً ، وهو عندى صدوق إلا أنه يقع في حديثه افرادات .

وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، حسن الحديث ،

عن راشد بن سعد^(١) ، عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ان الله عز وجل خلق آدم ثم أخذ الخلق من ظهره وقال : هؤلاء في الجنة ولا أبالي ، وهؤلاء في النار ولا أبالي ، قال : فقال قائل : يا رسول الله فعلى ماذا نعمل ؟ قال : على مواقع القدر) . (٢)

حسن الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به .

قال الذهبي : صدوق إمام . وقال الحافظ : صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ١٥٨ هـ / م ع .

الجرح والتعديل (٣٨٣/٨) ، الكاشف (١٣٩/٣) ، تهذيب التهذيب (٢١٠/١٠ - ٢١١) ، التقريب (٢٥٩/٢)

(١) هو : المقراني الحمصي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٨ هـ . / بخ عم . التقريب (٢٤٠/١)

(٢) إسناده حسن .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/١) ، (٤١٧/٧) ، وابن حبان كما في الاحسان (٢٧٧/١) ، والحاكم (٣١/١) من طريق معاوية بن صالح به . وإسناده حسن ، وهو صحيح لشواهده .

وأعله البخاري بأن عبد الرحمن إنما رواه عن هشام بن حكيم هكذا ، ورواه معاوية ابن صالح وغيره عن راشد .

وقال معاوية مرة : إن عبد الرحمن قال : سمعت وهو خطأ .

ورواه الزبيدي عن راشد ، عن عبد الرحمن بن قتادة ، عن أبيه ، وهشام بن حكيم . وقيل : عن الزبيدي : عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن هشام . وقال ابن السكن : الحديث مضطرب .

الامابة (٤١١/٢)

قال الحافظ : ويكفي في إثبات صحبته الرواية التي شهد له فيها التابعي بأنه من الصحابة فلا يضر بعد ذلك إن كان سمع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم أو بينهما فيه واسطة ١٠ هـ .

الامابة (٤١١/٢)

قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

٥٤ - حدثنا سويد بن سعيد (٢) حدثنا الحكم بن سنان (٣) ، عن ثابت (٤) ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إنا لله قبض قبضة فقال : للجنة برحمتي ، وقبض قبضة فقال : للنار ولا أبالي) . (٥)

(١) (١٤٤/٦ - ١٤٥) .

(٢) هو : أبو محمد الهروي الأصل ، ثم الحداثي ، ويقال له الأنباري . قال عبد الله : عرضت على أبي أحاديث سويد ، عن ضمام بن اسماعيل فقال لي : اكتبها كلها فانه صالح ، أو قال ثقة . وقال مرة : ما علمت الا خيرا . وقال أبو داود عن أحمد : أرجو أن يكون صدوقا ، وقال : لا بأس به . وقال أبو حاتم : كان صدوقا وكان يدين ويكثر . وقال البخاري : كان قد عمي فيلقن ما ليس من حديثه . وقال أبو زرعة : أما كتبه فصالح ، فأما إذا حدث من حفظه فلا . وقال النسائي : ليس بثقة ولا مأمون . وقال يعقوب بن شعبة : صدوق مضطرب الحفظ لا سيما بعد ما عمي ، وكذا قال صالح بن محمد . وقال الحاكم أبو أحمد : عمي في آخر عمره ، فربما لقن ما ليس من حديثه ، فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه أحسن . وقال ابن عدي : هو إلى الضعف أقرب . وقال العجلي : ثقة من أروى الناس عن علي بن مهزيب ، وكان يحيى بن معين سيئ الرأي فيه ، وكان يقول : سويد حلال الدم ، وقال أيضا : لما روى سويد حديث (من عشق وكنم وعفّ ومات مات شهيدا) قال : لو كان لي فرس ورمح لكننت أغزوه .

قال الذهبي : وهو صادق في نفسه صحيح الكتاب ، وقال الحافظ : صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، من قدماء العاشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ / م ق .

الميزان (٢٤٨/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٢٣/٤ - ٢٢٥) ، التقريب

(٣٤٠/١) .

(٣) ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٠ هـ / ل . التقريب (١٩٠/١)

(٤) ثقة - تقدم .

(٥) وأخرجه أبو يعلى (١٧٢/٦) ، والدولابي في الكنى (٤٨/٢) ، والعقيلي في

الضعفاء (٢٥٧/١) ، وابن عدي في الكامل (٦٢٤/٢) من طريق الحكم بن سنان به . وإسناده ضعيف ، وهو حسن لشواهده .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٥٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى (٢) ، ثنا البراء الغنوي (٣) ، ثنا الحسن ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية : (أصحاب اليمين وأصحاب الشمال) فقبض بيده قبضتين فقال : هذه في الجنة ولا أبالي ، وهذه في النار ولا أبالي . (٤)

قال البزار رحمه الله : (٥)

٥٦ - حدثنا نصر بن علي (٦) ، أبنا روح بن المسيب (٧) ، ثنا يزيد الرقاشي (٨) ، عن

(١) (٢٣٩/٥) .

(٢) ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٥ هـ / ٠ ع .

التقريب (١٨٠/٢)

(٣) هو : ابن عبد الله بن يزيد ، البصري ، ضعيف ، من السابعة / ٠ بخ .

التقريب (٩٥/١)

(٤) في اسناده عتقان :

أ - ضعف البراء الغنوي .

ب - الانقطاع بين الحسن ومعاذ .

وقد صحّ من حديث ابن عمر ورجل من المحابة .

(٥) كشف الأستار (٢١/٣) .

(٦) هو : ابن نصر بن علي الجهضمي ، ثقة ، طُلبَ للقضاء فامتنع ، من العاشرة ،

مات سنة ٢٥٠ هـ / ٠ ع .

التقريب (٣٠٠/٢)

(٧) هو : الكلبي . قال ابن معين : مويلسح . وقال ابن عدي : يروى عن ثابت

ويزيد الرقاشي أحاديث غير محفوظة . وقال أبو حاتم : صالح ليس بالقوى .

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ، لا تحل الرواية عنه .

الميزان (٦١/٢) ، واللسان (٤٦٨/٢)

(٨) هو : ابن أبان ، أبو عمرو البصري القاصّ ، زاهد ، ضعيف ، من الخامسة ،

مات قبل سنة ١٢٠ هـ / ٠ بخ ت ق .

التقريب (٣٦١/٢)

غنيم بن قيس^(١) ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اِنَّ اللّٰهَ تبارك وتعالى لما خلق آدم قبض من طينته قبضتين ، قبضة بيمينه وقبضة بيده الأخرى ، فقال للذى بيمينه : هؤلاء للجنة ولا أبالي ، وقال للذى في يده الأخرى : هؤلاء للنار ولا أبالي ، ثم ردهم في صلب آدم فهم يتناسلون على ذلك إلى الآن)^(٢) .

قال البزار : لا نعلم أحدا رواه بهذا اللفظ الا أبو موسى .

قال البزار رحمه الله : (٣)

٥٧ — حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي^(٤) ، ثنا بقيق بن الوليد^(٥) ، ثنا الزبيدي^(٦) عن راشد بن سعد^(٧) ، عن عبد الرحمن بن قتادة ، عن أبيه ، عن هشام بن حكيم ابن حزام : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أنبتدى الأعمال أم قد قضي القضاء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اِنَّ اللّٰهَ

(١) مخضرم ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة ٩٠ هـ / م ع .

التقريب (١٠٦/٢)

(٢) إسناده ضعيف ،

وهو حسن لشواهده .

(٣) كشف الأستار (٢٠/٣) .

(٤) ضعفه محمد بن عوف الطائي ، وقال ابن عدي : لا يحتج به ، هو وسقط . وقال أيضا : أبو عتبة مع ضعفه احتمله الناس ورووا عنه . وقال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ومحلّه عندنا محلّه الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ . وكذب به محمد بن عوف .

الجرح والتعديل (٦٧/٢) ، اللسان (٢٤٥/١)

(٥) صدوق كثير التدليس عن الضعفاء — تقدم .

(٦) اسمه محمد بن الوليد بن عامر الحمصي ، ثقة ، ثبت ، من كبار أصحاب الزهري ،

من السابعة ، مات سنة ١٤٦ هـ / م د س ق .

التقريب (٢١٥/٢)

(٧) ثقة — تقدم .

تبارك وتعالى أخذ ذرية آدم من ظهره ، ثم أشهدهم على أنفسهم ، ثم نثرهم في كفيه
أو كفه فقال : هؤلاء في الجنة ، وهؤلاء في النار ، فأما أهل الجنة فيسرون لعمل أهل
الجنة ، وأهل النار فيسرون لعمل أهل النار) . (١)

قال البزار : لا نعلم روى هشام الا هذا الحديث وآخر .

قال الامام أبوداود رحمه الله : (٢)

٥٨ - حدثنا عبد الله القعنبي (٣) ، عن مالك ، عن زيد بن أبي أنيسة ، أن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب (٥) أخبره عن مسلم بن يسار الجهني (٦)
أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية : (واذا أخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم) (٧) قال : قرأ القعنبي الآية ، فقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل خلق آدم

-
- (١) وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ح ١٦٨) ، والآجري في الشريعة (ص ١٧٢) ، والبيهقي
في الأسماء والصفات (ص ٣٢٦) من طرق عن بقية به ، واسناده ضعيف .
وقد تابع بقية عبد الله بن سالم الحمصي عند ابن أبي عاصم (ح ١٦٩) وفي اسناده
عبد الحميد بن ابراهيم الحضرمي وهو ضعيف .
وهو بإسنادين حسن .
- (٢) كتاب السنة (ح ٤٧٠٣) .
- (٣) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، ثقة - تقدم .
- (٤) ثقة له أفراد ، من السادسة ، مات سنة ١١٩ هـ / ع .
- التقريب (٢٧٢/١)
- (٥) ثقة من الرابعة / ع .
- التقريب (٤٦٨/١)
- (٦) وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : مقبول ، من
الثالثة / د ت س .
- تهذيب التهذيب (١٤٢/١٠) ، التقريب (٢٤٨/٢)
- (٧) سورة الأعراف : ١٧٢

ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذريرة فقال : خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذريرة فقال : خلقت هؤلاء للنار ، وبعمل أهل النار يعملون) . الحديث بطوله . (١)

قال أبو بكر بن أبي شيبة : (٢)

٥٩ - حدثنا عبد الله بن بكر السهمي (٣) ثنا بشر بن نعيم (٤) ، عن القاسم (٥) ، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (خلق الله الخلق ، وقضى القضية ، وأخذ ميثاق النبيين ، وعرشه على الماء ، فأخذ أهل اليمين بيمينه ، وأهل الشمال بیده الأخرى ، وكلتا يدي الرحمن يمين ، ثم قال : يا أصحاب اليمين ، قالوا : لبيك ربنا وسعديك ، قال : ألسنت بربكم ؟ قالوا : بلى . ثم قال : يا أصحاب الشمال ، قالوا : لبيك ربنا وسعديك ، قال : ألسنت بربكم ؟ قالوا : بلى . فخلط بعضهم ببعض . قال : فقال قائل منهم : ربنا لم خلطت بيننا ؟ قال : لهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون) (٦) إلى قوله (كنا عن هذا غافلين) (٧) ، ثم

(١) وأخرجه مالك (٨٩٨/٢) ، وأحمد (٤٤/١) ، والبخارى في التاريخ (٩٧/٨) ، والترمذي في التفسير (ح ٣٠٧٥) ، وابن أبي عاصم في السنة (ح ١٩٦) ، وابن حبان كما في الاحسان (١٤/٨) ، والحاكم (٢٧/١) و (٥٤٤/٢) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٣٢٥) ، والبلغوى في شرح السنة (١٣٨/١ - ١٣٩) من طريق زيد بن أبي أنيسة به .

واسناده ضعيف ، لأن مسلما لم يسمع من عمر رضي الله عنه ، ذكر ذلك العلائي في كتاب المراسيل (ص ٢٧٩) ، لا أن الله شواهد صحيحة .

(٢) الاتحاف (٧٠١/٢) ، والمطالب العالية (ق ٤١٤) .

(٣) ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات في المحرم سنة ٢٠٨ هـ / ٠ ع .

التقريب (٤٠٤/١)

(٤) بصرى ، متروك ، متهم ، من السابعة ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ / ٠ ق .

التقريب (١٠٢/١)

(٥) هو : ابن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يرسل

كثيرا - تقدم .

(٦) طرف من الآية ٦٣ من سورة المؤمنين .

(٧) طرف من الآية ١٧٢ من سورة الأعراف .

ردّهم في صلب آدم . (١)

قال ابن جرير رحمه الله : (٢)

٦٠ - حدثنا أبو كريب (٣) قال : حدثنا يحيى بن عيسى (٤) ، عن الأعمش ، عن حبيب

ابن أبي ثابت (٥) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس (واذا أخذ ربك من

بني آدم من ظهورهم ذرياتهم) قال : لما خلق الله آدم أخذ ذريته من

ظهره مثل الذرّ ، فقبض قبضتين فقال لأصحاب اليمين : ادخلوا الجنة بسلام ،

وقال للآخرين : ادخلوا النار ولا أبالي . (٦)

(١) وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١٣٩/١ - ١٤٠) من طريق بشر بن نمير بـــــــه .

واسناده ضعيف جدا .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٨/٨) ، وابن عدي في الكامل (٦٧٢٣ / ٧) من

طريق جعفر بن الزبير عن القاسم به ، وجعفر متروك الحديث .

(٢) التفسير (١١١/٩) .

(٣) هو : محمد بن العلاء بن كريب ، ثقة - تقدم .

(٤) قال أحمد : ما أقرب حديثه ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : ضعيف .

وقال أيضا : لا يكتب حديثه . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال العجلي : ثقة

وكان فيه تشيع ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه

لا يتابع عليه .

قال الحافظ : صدوق يخطئ ، ورمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠١ هـ .

/ بخ م د ت ق .

تهذيب التهذيب (٢٦٣/١١) ، التقريب (٣٥٥/٢)

(٥) ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس ، من الثالثة ، مات سنة ١١٩ هـ / ع

التقريب (١٤٨/٨)

(٦) وهو موقوف واسناده ضعيف ، الأعمش وحبيب مدلسان ، وقد عنعنا .

وللمتن شواهد صحيحة .

(*) سورة الأعراف : ١٧٢

قال مسدد رحمه الله : (١)

٦١ - حدثنا حماد (٢) ، عن أيوب (٣) ، عن أبي قلابة (٤) ، عن أبي صالح (٥) ، رواية (إن الله تعالى خلق السموات والأرض ، وخلق الجنة والنار ، خلق آدم ثم نَزَرَ رَيْتَهُ فِي كَفِيهِ ثُمَّ أَفَاضَ بِهِمَا فَقَالَ : هَؤُلَاءِ لِهَؤُلَاءِ وَلَا أَبَالِي ، وَهَؤُلَاءِ لِهَؤُلَاءِ وَلَا أَبَالِي ، وَكُتِبَ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا هُمْ عَامِلُونَ ، وَكُتِبَ أَهْلُ النَّارِ وَمَا هُمْ عَامِلُونَ ، ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ وَرَفَعَ) . (٦)

قال الامام أبوداود رحمه الله : (٧)

٦٢ - حدثنا جعفر بن مسافر الهذلي (٨) ، حدثنا يحيى بن حسان (٩) حدثنا الوليد بن رباح (١٠)

-
- (١) الاتحاف (٧٠٩/٢) ، والمطالب العالية (ق ٤١٤) .
 (٢) هو : ابن زيد بن درهم البصري ، ثقة ثبت فقيه ، من كبار الثامنة ، مات سنة ١٧٩ هـ / ٠ ع .
 (٣) هو السخيتاني ، ثقة - تقدم .
 (٤) اسمه عبد الله بن زيد الجرمي ، ثقة فاضل ، كثير الارسال ، من الثالثة ، مات بالشام هاربا من القضاة سنة ١٠٤ هـ / ٠ ع .
 (٥) التقريب (٤١٧/١)
 (٦) اسمه باذام مولى أم هانئ ، ضعيف مدلس ، من الثالثة / ٠ عم .
 (٧) التقريب (٩٣ / ١)
 (٨) هو مرسل واسناده ضعيف . وقد صح مرفوعا عن عدد من الصحابة .
 (٩) كتاب السنة (ج ٤٧٠٠) .
 (١٠) صدوق ربما أخطأ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٤ هـ / ٠ د س ق .
 (١) التقريب (١٣٢/١)
 (٢) هو التَّنَيسِي ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ / ٠ خ م د ت س .
 (٣) التقريب (٣٤٥/٢)
 (٤) قال المزي : المصواب رباح بن الوليد ، صدوق من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ .
 (٥) / خ ت د ت ق .
 (٦) التقريب (٣٣٢/٢)

عن ابراهيم بن أبي عبلة^(١) ، عن أبي حفصة^(٢) قال : قال عبادة بن الصامت لابنائه :
يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ،
وما أخطأك لم يكن ليصيبك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
(إن أول ما خلق الله القلم فقال له : اكتب ، قال : رب وماذا أكتب ؟ قال : اكتب
مقادير كل شيء ، حتى تقوم الساعة ، يا بني أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : من مات على غير هذا فليس مني) .^(٣)

(١) ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ١٥٢ هـ / ٠ م د س ق .

التقريب (٣٩ / ١)

(٢) اسمه حبش بن شريح الحبشي الشامي ، تابعي مقبول ، من الثالثة ، ووهم من

ذكره في الصحابة ٠ / د .

التقريب (١٥٢ / ١)

(٣) اسناده حسن .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ح ١٠٢) قال : حدثنا محمود بن خالد ، حدثنا
مروان بن محمد ، حدثنا رباح بن الوليد ، حدثني ابراهيم بن أبي عبلة ، حدثني
أبو عبد العزيز الأردني ، عن عبادة مرفوعا .

قال الشيخ الألباني : ورجال إسناده ثقات غير أبي عبد العزيز
الأردني فلم أعرفه .

وأخرجه الطيالسي (ح ٥٧٧) ، وابن أبي عاصم في السنة (ح ١٠٥) ، والترمذي في
التفسير (ح ٣٣١٩) ، والطبري (١٦ / ٢٩) من طريق عبد الواحد بن سليم ، عن
عطاء بن أبي رباح ، حدثني الوليد بن عبادة قال : دعاني أبي فقال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكره .

عبد الواحد بن سليم ضعيف .

وأخرجه أحمد (٣١٧ / ٥) ، وابن أبي عاصم (ح ١٠٣) من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد
ابن أبي حبيب ، عن الوليد بن عبادة ، عن أبيه مرفوعا .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ح ١٠٤) قال : حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا
بقية ، عن معاوية بن سعيد قال : حدثني عبد الله بن السائب ، عن عطاء بن
أبي رباح ، سألت الوليد : كيف كانت وصية أبيك حين حضرته الوفاة ؟ . الحديث .
بقية يدلّس تدليس التسوية وقد عنعن هنا .

وأخرجه الآجزي في الشريعة (ص ١٧٧ - ١٧٨) من طريق زيد بن الحباب قال : حدثنا

قال ابن جرير رحمه الله : (١)

٦٣ - حدثنا ابن بشار^(٢) قال : حدثنا يحيى^(٣) قال : حدثنا سفيان قال : حدثني سليمان^(٤) ، عن أبي ظبيان^(٥) ، عن ابن عباس قال : (أول ما خلق الله القلم . قال : اكتب ، قال : ما أكتب ؟ قال : اكتب القدر . قال : فجرى بما يكون من ذلك اليوم الى قيام الساعة ، ثم خلق النون ، ورفع بخار الماء ، ففتقت^(٦) منه السماء

===== معاوية بن صالح قال : حدثني أيوب - أبو زيد الحمصي - عن عباد بن الوليد ، عن أبيه مرفوعا . واسناده حسن .

وأخرجه أيضا الآجري (ص ١٢٨) قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شاهين قال : حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي قال : حدثنا اسحاق بن سليمان ، عن معاوية ابن يحيى ، عن الزهري ، عن محمد بن عباد بن الصامت ، عن أبيه مرفوعا . وفي اسناده معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف .

و خلاصة القول : ان الحديث له أسانيد حسنة وضعيفة ، وهو بمجموعها صحيح لغيره .

(١) التفسير (١٤/٢٩) .

(٢) هو : محمد بن بشار ، بNDAR ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٥٢ هـ / ع .

التقريب (١٤٧/٢)

(٣) هو : القطان .

(٤) هو : الأعمش ، ثقة - تقدم .

(٥) اسمه حمين بن جندب ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة ٩٠ هـ / ع .

التقريب (١٨٢/١)

(٦) (ففتقت) : أصله الشَّقَّ والفتَح .

النهاية (٤٠٨/٣)

وبسطت الأرض على ظهر النسون ، فاضطرب النسون ، فمادت الأرض ، فأثبتت بالجبال ،
فانها لتفخر على الأرض) . (١)

قال الآجرى رحمه الله : (٢)

٦٤ - أخبرنا الفريابي (٣) قال : حدثنا أبو مروان هشام بن خالد الأزرق (٤) الدمشقي قال :
حدثنا الحسن بن يحيى الخشني (٥) ، عن ناصح أبي عبد الله مولى بني أمية (٦) ،

- (١) وأخرجه الآجرى في الشريعة (ص ١٧٨ - ١٧٩) ، والحاكم (٤٩٨/٢) ، والبيهقي
في السنن (٣/٩) ، وفي الأسماء والصفات (ص ٣٧٨) من طريق الأعمش —هـ .
وهو موقوف ، وفيه عنعنة الأعمش ، وهو مدلس . ذكره الحافظ في النكت في المرتبة
الثالثة ، وهم الذين لا يقبل حديثهم الا اذا صرحوا بالتحديث أو السماع .
وأخرجه الآجرى — أيضا — موقوفا (ص ١٧٨) من طريق محمد بن فضيل ، عن عطاء
ابن السائب ، عن أبي الضحى ، عن ابن عباس .
عطاء اختلط ، ومحمد بن فضيل روى عنه بعد الاختلاط .

قلت : هذا الموقوف بطريقه حسن ، ألا أن ابن عباس عرف بالأخذ عن أهل
الكتاب فلا يكون في حكم المرفوع ، وأول الحديث صح عن عبادة بن الصامت .

- (٢) الشريعة (ص ١٧٧) .
(٣) هو : جعفر بن محمد بن الحسن ، الامام الحافظ الثبت ، وثقه الخطيب والهاجي ،
وقال أحمد بن كامل : كان مأمونا موثوقا به . مات سنة ٣٠١ هـ .
سير أعلام النبلاء (٩٦/١٤ ، ٩٨ ، ١٠٠) .
(٤) صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٤٩ هـ / د ق .
التقريب (٣١٨/٢)
(٥) قال ابن معين : ليس بشيء . وقال دحيم : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صدوق
سيء الحفظ . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال الدارقطني : متروك .
وقال ابن عدي : تحتمل رواياته . وقال أحمد : ليس به بأس . وقال الحافظ :
صدوق كثير الغلط ، من الثامنة . / مد ق .
تهذيب التهذيب (٣٢٦/٢) ، والتقريب (١٧٢/١)
(٦) ثقة ، من السابعة .
التقريب (٢٩٥/٢)

عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إنَّ أول شيء خلق الله عز وجل القلم • ثم خلق النون وهي الدواة ، ثم قال : اكتب • قال : وما أكتب ؟ قال : اكتب ما يكون وما هو كائن من عمل أو أثر ، أو رزق أو أجل ، فكتب ما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة ، فذلك قوله عز وجل : (ن والقلم وما يسطرون)^(١) ثم ختم على القلم فلم ينطق ، ولا ينطق إلى يوم القيامة)^(٢) .

قال الخطيب رحمه الله : (٣)

٦٥ - أخبرني علي بن أحمد الرزاز^(٤) ، أخبرني أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب المعروف بابن الأصبهاني^(٥) ، أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر القاضي ببغداد^(٦) ، حدثني محمد بن الحسن الزرقني^(٧) ، حدثني

(١) سورة القلم : ١ •

(٢) إسناده ضعيف لأجل الكلام في الحسن بن يحيى الخشني •

انظر : السلسلة الضعيفة للشيخ الألباني (٤٠٨/٣ - ٤١٠)

(٣) تاريخ بغداد (٤٠/١٣) •

(٤) قال الخطيب : كان كثير السماع والشيوخ ، وإلى المدق ما هو •

وقال الذهبي : صدوق ، مات سنة ٤١٩ هـ •

تاريخ بغداد (٣٢١/١١) ، الميزان (١١٣/٣)

(٥) قال الذهبي : لا بأس به • وقال أيضا : كان إليه المنتهى في معرفة الأخبار وأيام الناس ، والشعر والفناء والمحاضرات ، يأتي بأعاجيب محدثنا وأخبرنا ، وكان طلبه في حدود الثلاثمائة فكتب ما لا يوصف كثرة حتى لقد اتهم ، والظاهر أنه صدوق • مات سنة ٣٥٦ هـ •

سير أعلام النبلاء (٢٠٢/١٦ - ٢٠٣) ، الميزان (١٢٣/٣)

(٦) ذكره الخطيب في تاريخه وقال : كان ثقة ، مات سنة ٣١٠ هـ •

تاريخ بغداد (١٠٨/٥)

(٧) ذكره الخطيب في تاريخه وقال : كان حسن الفهم ، والسمعاني في الأنساب وقال : روى عنه عبد الواحد بن محمد بن مسرور ، وذكر أنه سمع منه في سنة ٣٥٥ هـ • قال : وكان ثقة •

تاريخ بغداد (١٨٦/٢) ، الأنساب (١٤٧/٣)

موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن^(١) قال : حدثني فاطمة بنت سعيد بن عقبة بن شداد بن أمية الجهني^(٢) ، عن أبيها^(٣) ، عن زيد بن علي^(٤) ، عن أبيه^(٥) ، عن جده ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (أول ما خلق الله القلم • ثم خلق الدواة وهو قوله تعالى (ن والقلم ••) النون الدواة ثم قال للقلم : خط ما هوكائن إلى أن تقوم الساعة من خلق ، أو أجل ، أو رزق ، أو عمل ، أو ما هوكائن إلى أن تقوم الساعة من جنة أو نار • وخلق العقل فاستنطقه فأجابسه ثم قال له : اذهب فذهب ، ثم قال له : أقبل فأقبل ، ثم استنطقه فأجابته ، ثم قال : وعزتي وجلالي ما خلقت من شيء أحب إلي منك ، ولا أحسن منك ، ولأجعلنك فيمن أحببت ، ولأنقصنك ممن أبغضت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أكمل الناس عقلا أطوعهم لله ، وأعملهم بطاعته ، وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان وأعملهم بطاعته)^(٦) .

(١) ترجم له الخطيب في تاريخه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعد يلا .

تاريخ بغداد (٣٩/١٣ - ٤٠)

(٢) لم أعرفها .

(٣) قال ابن عدي : مجهول ، غير ثقة • وقال ابن عقدة : لا أعرفه في الكوفيين .

الكامل (١٢٤٧/٣ - ١٢٤٨)

(٤) هو : ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة من الرابعة ، قتل سنة ١٢٢ هـ .

/ د ت ع س ق • التقريب (٢٢٦/١)

(٥) ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، قال ابن عيينة : عن الزهري : ما رأيت قرشيا أفضل منه ، من الثالثة ، مات سنة ٩٣ هـ / ع •

التقريب (٣٥/٢)

(٦) إسناده ضعيف • موسى بن عبد الله لم يوثق ولم يجرّح ، وسعيد بن عقبة مجهول ،

وفاطمة بنت سعيد لم أجد لها ترجمة ، وصدّر الحديث تشهد له الأحاديث المتقدمة ،

أما ما ورد في ذكر العقل فقد قال العقيلي : ولا يثبت في هذا المتن شيء •

وذكر ابن الجوزي أحاديث في العقل فقال : وقد رويت في العقول أحاديث كثيرة

ليس فيها شيء يثبت •

الضعفاء (١٧٥/٣) ، الموضوعات (١٧٧/١)

قال الامام البيهقي رحمه الله : (١)

٦٦ — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ : حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن بن علي السورّاق بمرو (٢) ، كتبه لي بخطه ، حدثنا علي بن يزداد الجرجاني (٣) ، وكان قد أتى عليه مائة وخمسة وعشرون سنة قال : سمعت عصام بن الليث الليثي السدوسي (٤) من بني وارة في البادية يقول : سمعت أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال اللّٰه تعالى : (من لم يرض بقضائي وقد رى فليتمس ربا غيري) . (٥)

قال ابن حبان رحمه الله : (٦)

٦٧ — حدثنا ابن قتيبة (٧) ، حدثنا سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هـنـسـد الداري (٨) ، عن أبيه زياد (٩) ، عن أبيه فائد (١٠) ، عن جده زياد (١١) بن

(١) شعب الإيمان (٢١٨ / ١) .

(٢) لم أعرفه .

(٣) قال الذهبي : شيخ لابن عدي منهم ، روى عن الثقات أو ابـد .

الميزان (١٦٣ / ٣)

(٤) قال الذهبي : عن أنس بن مالك ، وعنه ابن يزداد لا يعرفان .

الميزان (٦٧ / ٣)

(٥) ذكره الحافظ في اللسان وقال : أخرجه أبو سعد بن السمعاني في الأنساب عن زاهر ،

عن البيهقي اجازة ، عن الحاكم وقال : هذا اسناد مظلم لا أصل له .

اللسان (١٦٨ / ٤)

(٦) المجروحين (٣٢٧ / ١) .

(٧) هو : محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، ثقة — تقدم .

(٨) قال الأزدي : متروك . وقال ابن حبان — بعد أن ساق له هذا الحديث — : لا أدري

البلية ممّن هي ، منه أو من أبيه أو من جده .

المجروحين (٣٢٧ / ١) ، الميزان (١٣٨ / ٢)

(٩) و(١٠) قال ابن حبان في ترجمة سعيد : أنّ أباه وجدّه لا يعرف لهما رواية الا من حدّ يـسـت

سعيد ، والشيخ اذا لم يرو عنه ثقة فهو مجهول لا يجوز الاحتجاج به ، لأن رواية

الضعيف لا تخرج من ليس بعدل عن حد المجهولين الى جملة أهل العدالة ، كأن

ما روى الضعيف وما لم يرو في الحكم سيان . المجروحين (٣٢٧ / ١ — ٣٢٨)

(١١) لم أعرفه .

أبي هند ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
(قال الله عز وجل : من لم يرض بقضائي ، ولم يصبر على بلائي ، فليطلب
ربا سواي) . (١)

(١) وأخرجه ابن عساكر (٢٢٩/٧) ، (٥٣٢/١٢) ، (٦٠٢/١٥) ،
والطبراني في الكبير (٢٢٠/٢٢ - ٣٢١) ، والخطيب في
تلخيص المتشابه (٨١/١) من طريق سعيد بن زياد به .
واسناده ضعيف جدا .

٢٠ - باب ما جاء في الصورة

قال الامام الترمذى رحمه الله : (١)

٦٨ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا معاذ بن هانىء أبو هانىء الشكرى (٢) ، حدثنا
 جهضم بن عبد الله (٣) ، عن يحيى بن أبي كثير (٤) ، عن زيد بن سلام (٥) ،
 عن أبي سلام (٦) ، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي (٧) ، أنه حدثه عن مالك
 ابن يخامر السكسكى (٨) ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : احتبس عني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة من صلاة الصبح حتى كدنا نشتري

(١) كتاب تفسير القرآن (ج ٢٢٢٥) .

(٢) ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٠٩ هـ / خ عم .

التقريب (٢٥٧/٢)

(٣) قال ابن معين : ثقة إلا أن حديثه منكر - يعني ما روى عن المجهولين - وقال

أبو حاتم : هو أحب إلي من ملازم ، وهو ثقة إلا أنه أحياناً يحدث عن المجهولين .

وقال أحمد : كان رجلاً صالحاً لم يكن به بأس .

قال الذهبي : ثقة . وقال الحافظ : صدوق يكثر عن المجاهيل ، من الثامنة / ت ق .

الكاشف (١٣٣/١) ، تهذيب التهذيب (١٢٠/٢ - ١٢١) ، التقريب

(١٣٥/١) .

(٤) ثقة ثبت ، لكنّه يدلس ويرسل ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٢ هـ / ع .

التقريب (٣٥٦/٢)

(٥) ثقة ، من السادسة / بخ م عم . التقريب (٢٧٥/١)

(٦) اسمه مطور الحبشي ، ثقة يرسل ، من الثالثة / بخ م عم .

التقريب (٢٧٣/٢)

(٧) ذكره في الصحابة : ابن سعد ، والبخارى ، وأبوزرعة الدمشقي ، وأبو الحسن

ابن سميع ، وأبو القاسم البغوى ، وأبوزرعة الحارثي ، وغيرهم .

وقال أبو حاتم الرازى : أخطأ من قال له صحبة . وقال ابن خزيمة ، والترمذى :

لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم .

الاصابة (٣٩٧/٢)

(٨) قال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله . وقال : شامي تابعي ثقة .

وقال أبو نعيم : ذكره بعضهم في الصحابة ولا يثبت .

قال الحافظ : مخضرم ، ويقال له صحبة / خ عم .

تهذيب التهذيب (٢٥/١٠) ، والتقريب (٢٢٧/٢)

عين الشمس ، فخرج سريعاً فثُوبَ بالصلاة ، فملى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجاوز في صلاته ، فلما سلم دعا بصوته ، فقال لنا : على مصافكم كما أنتم ، ثم انفتل الينا فقال : أما اني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة ، إني قمت من الليل فتوضأت فمليت ما قد رلي فنعست في صلاتي فاستثقلت ، فإذا أنا بربي تبارك وتعالى في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ، قلت : لبيك رب ، قال : فيم يختصم الملاء الأعلى ؟ قلت : لا أدري رب . قالها ثلاثاً ، قال : فرأيتنه وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله بين شديي ، فتجلى لي كل شيء وعرفت . فقال : يا محمد . قلت : لبيك رب ، قال : فيم يختصم الملاء الأعلى ؟ قلت : في الكفارات ، قال : ما هسن ؟ قلت : مشي الأقدام إلى الجماعات ، والجلوس في المساجد بعد الصلاة ، وإبلاغ الوضوء في المكروهات ، قال : ثم فيم ؟ قلت : إطعام الطعام ، ولين الكلام ، والصلاة بالليل والناس نيام ، قال : سل . قلت : اللهم إني أسألك فعل الخيرات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تغفر لي وترحمني ، وإذا أردت فتنة قوم فتوفني غير مفتون ، وأسألك حبك وحب من يحبك ، وحب عمل يقرب إلى حبك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها حق فادرسوها ثم تعلموها) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . (١)

(١) وأخرجه أحمد (٢٤٣/٥) ، وابن عدي (٢٣٤٤/٦) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢١٨ - ٢١٩) ، والطبراني في الكبير (١٠٩/٢٠ - ١١٠) ، والدارقطني في الرؤية (ح ٢٣٣) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٩٩) ، وابن الجوزي في العلل (١٩/١ - ٢٠) من طريق يحيى بن أبي كثير به .
يحيى بن أبي كثير قد صرح بالتحديث عند أحمد .

قال الترمذي : سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال : هذا صحيح . وقال : هذا أصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنا خالد بن اللجلاج ، حدثني عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . فذكر الحديث . وهذا غير محفوظ .
قال ابن عدي : رأيت أحمد بن حنبل صحح هذه الرواية ، قال : هذا أصح .
وقال الحافظ : قواه ابن خزيمة من رواية يحيى بن زيد به .
تهذيب التهذيب (٢٠٥/٦) ، والكمال (٢٣٤٤/٦) .

قال الامام الدارمي رحمه الله : (١)

٦٩ - أخبرنا محمد بن المبارك (٢) ، حدثني الوليد (٣) ، حدثني ابن جابر (٤) ،
عن خالد بن اللجلاج (٥) ، وسأله مكحول أن يحدثه قال : سمعت عبد الرحمن
ابن عائش (٦) يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (رأيت ربي في
أحسن صورة قال : فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ فقلت : أنت أعلم يا رب .

وقال أبو حاتم : إن حديث معاذ أشبه من حديث ابن جابر .
وسألتني عند الكلام على حديث ابن عباس وهو رابع أحاديث الباب برقم (٧١) .
وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٢٠) ، والطبراني في الكبير (١٤١/٢٠ - ١٤٢)
والدارقطني في الرؤية (ح ٢٣١ ، ٢٣٢) من طريق الحكم بن قتيبة
وعبد الرحمن بن اسحاق ، كلاهما عن ابن أبي ليلى ، عن معاذ رفعه .
ذكر العلائي أن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ . جامع التحصيل (ص ٢٢٦)
وعبد الرحمن بن اسحاق هو أبو شيبعة ، ضعيف ، والحكم مجهول .

(١) (١٢٦ / ٢) .

(٢) هو : القرشي الصوري ، ثقة - تقدم .

(٣) هو : ابن مسلم القرشي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثاهفة ،
مات سنة ١٩٥ هـ / ع .

التقريب (٣٣٦ / ٢)

(٤) هو : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، ثقة من السابعة / ع .

التقريب (٥٠٢ / ١)

(٥) صدوق ، فقيه ، من الثانية ، قال البخاري : سمع عمر ، أخطأ من عدّه
في المحابسة / د ت س .

التقريب (٢١٨ / ١)

(٦) تقدم .

قال : فوضع كفيه بين كتفي ، فوجدت بردها بين شديي ، فعلمت ما في السموات والأرض ، وتلا (وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين) (١) . (٢)

(١) سورة الأنعام : ٧٥

- (٢) وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ح ٣٨٨ ، ٤٦٧) ، وابن نصر في قيام الليل (ص ٤٢ - ٤٣) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢١٥) ، وابن جرير (٢٤٧/٧) والآجزي في الشريعة (ص ٤٩٧) ، والدارقطني في الرؤية (ح ٢٣٧ ، ح ٢٤٣) ، وابن مندة في الرد على الجهمية (ص ٩٠) ، واللائلكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (ص ٥١٤) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٩٨) ، وابن الجوزي في العلل (١٧/١) ، والبغوي في شرح السنة (٣٥/٤ - ٣٧) من طرق عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به ، وإسناده ظاهره حسن إن أمين تسوية الوليد ، إلا أن الترمذي قال : هكذا قال الوليد في رواية سمعت ، ورواه بشر بن بكر عن ابن جابر فقال في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصح ، وقال ابن خزيمة : سمعت في هذا الحديث وهم فان هذا الخبر لم يسمعه عبد الرحمن ، واستدل على ذلك بحديث ابن عائش عن مالك بن يخامر عن معاذ ، قال : قال الترمذي : صحيح ، وقال أبو عمر : وهو الصحيح عندهم ١٠ هـ .
- الاصابة (٣٩٧/٢ - ٣٩٨)

قال الحافظ : لم ينفرد الوليد بن مسلم بالتصريح المذكور ، بل تابعه حماد بن مالك الأشجعي ، والوليد بن يزيد البيروتي ، وعمار بن بشر ، وغيرهم ، عمن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

فأما الوليد بن يزيد فأخرجه الحاكم ، وابن مندة ، والبيهقي من طريق العباس ابن الوليد عن أبيه ، حدثنا ابن جابر ، والأوزاعي قالا : حدثنا خالد بن اللجلاج سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكر الحديث .

فهذه متابعة قوية للوليد بن مسلم ، لكن المحفوظ عن الأوزاعي ما رواه عيسى بن يونس والمعاوية بن عمران ، كلاهما عن الأوزاعي عن ابن جابر ، أخرجه ابن السكن من رواية عيسى بن يونس وقال في سياقه : سمعت خالد بن اللجلاج ، عن ابن عائش ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأما حماد بن مالك فأخرجه البغوي وابن خزيمة من طريقه ١٠٠٠ الخ . الاصابة (٣٩٨/٢)

قال البزار رحمه الله : (١)

٢٠ - حدّ ثنا اسحاق بن ابراهيم (٢) قرابة أحمد بن منيع ، حدّ ثنا الحسن بن سوار (٣) ، حدّ ثنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح (٤) ، عن أبي يحيى (٥) ، عن أبي أسماء (٦) ، عن ثوبان قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأخرجه أحمد (٦٦/٤) و (٣٧٨/٥) ، وعبد الله بن الامام أحمد في السنّة (ج ١١٢١) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢١٦ - ٢١٧) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٩٩) ، وابن الجوزي في العلل (١٨/١ - ١٩) من طريق زهير بن محمد ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن ابن عائش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وهذا اسناد ضعيف لضعف رواية زهير بن محمد عن الشاميين ، وهذه منها .

قال الدارقطني : قال خارجة بن مصعب ، عن يزيد بن يزيد ، عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وانما أراد ابن عائش . العلل (٥٤/٦)

(١) كشف الأستار (١٣/٣ - ١٤) .

(٢) هو : ابن عبد الرحمن ، أبو يعقوب المعروف بالبغوي ، ويلقب لؤلؤا .

قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ببغداد وهو صدوق ثقة .

وقال الدارقطني : ثقة مأمون . مات سنة ٢٥٩ هـ .

تاريخ بغداد (٣٧٠/٦ - ٣٧١)

(٣) صدوق - تقدم .

(٤) هو : ابن حدير ، صدوق له أوهام - تقدم .

(٥) اسمه سليم بن عامر الكلاعي ، ثقة من الثالثة ، غلط من قال : إنّه أدرك النبي

صلى الله عليه وسلم ، مات سنة ١٤٠ هـ . / بخ م عم .

التقريب (٣٢٠/١)

(٦) هو : الرّحبي ، واسمه عمرو بن مرشد ، ثقة من الثالثة ، مات في خلافة

عبد الملك . / بخ م عم .

التقريب (٧٨/٢)

بعد صلاة المبح فقال : إِنَّ رَبِّي أَتَانِي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، فقال : يا محمد هل تدري فيم يختتم الملائكة الأعلى ؟ قال : قلت : لا . قال : ثم ذكر شيئاً ، قال : فَخُيِّلَ لِي مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . قال : قلت : نعم يختتمون في الكفارات والدرجات ، فأما الدرجات فإطعام الطعام ، وبذل السلام ، وقيام الليل والناس نيام ، وأما الكفارات : فمشي على الأقدام إلى الجماعات ، وإسباغ الوضوء ، في المكروهات ، وجلس في المساجد خلف الصلوات ، ثم قال : يا محمد قُلْ يَسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَهُ . قال : قلت : فعلمني . قال : قُلْ : اللَّهُمَّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ (٠٠٠) . الحديث نحو حديث معاذ . (١)

قال الامام الترمذي رحمه الله : (٢)

٧١ - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ (٣) ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (٤) قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥) ، عَنْ مَعْمَرٍ (٦) عَنْ أَيُّوبَ (٧) ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ (٨) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، قَالَ : أَحْسَبُهُ فِي

(١) إسناده حسن ، وهو صحيح لشاهده حديث معاذ .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ج ٤٧٠) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢١٩) والدارقطني في الرؤية (ج ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩) ، والبغوي في شرح السنة (٣٨/٤ - ٣٩) من طريق معاوية ، عن أبي يحيى ، عن أبي يزيد ، عن أبي سلام ، عن ثوبان مرفوعاً .

وهذا اسناد ضعيف للجهل بعدالة أبي يزيد ، واسمه غيلان بن أنس

الكلبي ، فقد أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢) كتاب تفسير القرآن (ج ٣٢٣) .

(٣) ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٧ هـ . / م عم .

التقريب (٣٢٦/١)

(٤) ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٩ هـ . / خت م ت .

التقريب (٥٢٩/١)

(٥)(٦)(٧)(٨) ثقات - وقد تقدموا .

المنام فقال : يا محمد ، هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قال : قلت : لا .
قال : فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي ، أوقال : في نحري ،
فعلمت ما في السموات وما في الأرض ، قال : يا محمد : هل تدري فيم يختصم
الملأ الأعلى ؟ قلت : نعم ، قال : في الكفارات ، والكفارات المكث في المساجد
بعد الصلوات ، والمشي على الأقدام إلى الجماعات ، وإسباغ الوضوء في المكاره ، ومن
فعل ذلك عاش بخير ، ومات بخير ، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه . وقال :
يا محمد إذا صليت فقل : إني أسألك فعل الخيرات ، وترك المنكرات ، وحسب
المساكين ، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون ، قال : والدرجات
إفشاء السلام ، وإطعام الطعام ، والصلاة بالليل والناس نيام) . (١)

قال أبو عيسى : وقد ذكروا بين أبي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث
رجلا ، وقد رواه قتادة عن أبي قلابة ، عن خالد بن اللجلاج (٢) ، عن ابن عباس .
قلت : ثم ساقه (٣) نحو الرواية السابقة وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

(١) وأخرجه أحمد (٣٦٨/١) ، وعبد بن حميد (المنتخب - ٦٨٢) ، وابن خزيمة
في التوحيد (ص ٢١٧ - ٢١٨) ، والدارقطني في الرؤية (ح ٢٤٧) ، والبيهقي
في الأسماء والصفات (ص ٣٠٠) ، وابن الجوزي في العلل (٢١/١) من طريق
معمر به .

قال العلائي : الظاهر في رواية أبي قلابة ، عن ابن عباس الإرسال .
جامع التحصيل (ص ٢١١) ، وانظر : تهذيب التهذيب (٢٢٥/٥)

(٢) هو : أبو إبراهيم العاصري ، صدوق فقيه - تقدم .

(٣) هو الحديث رقم (٣٢٣٤)

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ح ٤٦٩) ، وأبو يعلى (٤٧٥/٤) ، وابن خزيمة
في التوحيد (ص ٢١٧) ، والآجزي في الشريعة (ص ٤٩٦) ، والدارقطني في الرؤية
(ح ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٣٠٠) من طريق هشام
الدستوائي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن خالد بن اللجلاج ، عن ابن عباس
مرفوعاً .

قال الحافظ في الإصابة (٣٩٨/٢) : ذكر أحمد بن حنبل أن قتادة أخطأ فيه .
وقال أبو حاتم : قتادة يقال لم يسمع من أبي قلابة إلا أحرفاً ، وقع إليه كتاب من كتب
أبي قلابة فلم يميزوا بين عبد الرحمن بن عائش وبين ابن عباس ، وحديث

قال الخطيب رحمه الله : (١)

٧٢ - أنبأنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر (٢) الإمام بأصبهان ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا الحسن بن علي المعمرى (٣) حدثنا سليمان بن محمد المباركسي (٤) ،

ابن جابر عن خالد عن ابن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم أشبه ، وحدث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم أشبه من حديث ابن جابر .
انظر : العلل لابن أبي حاتم (٢٠/١)

قلت : وعلى احتمال سماعه من أبي قلابة ، فإن فتادة مدلس وقد عنعن في جميع طرق هذا الحديث .

وأقل أحواله أن يكون حسنا لغيره لشاهد به حديث معاذ وحديث ثوبان .
وأخرجه الدارقطني في الرؤية (ج ٢٤٨ ، ٢٤٩) من طرق عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي قلابة مرسل ، وفي أسانيد ها ضعف .

(١) تاريخ بغداد (١٥١/٨ - ١٥٢) .

(٢) ذكره الذهبي في السير وقال : الشيخ الإمام المحدث الرجال الثقة . مات سنة ٤٢٢ هـ .
السير (٤٧٩ - ٤٧٨/١٧)

(٣) قال الخطيب : كان من أوعية العلم ، يذكر بالفهم ، ويوصف بالحفظ ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها .

وقال الدارقطني : صدوق حافظ ، جرحه موسى بن هارون وكانت العداوة بينهما .
وقال عبدان الأهوازي : ما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمرى .
وقال أحمد بن عدي : كان المعمرى كثير الحديث ، صاحب حديث بحقه ، كما قال عبدان : إنه لم ير مثله ، وما ذكر عنه أنه رفع أحاديث وزاد في متون ، قال : هذا شيء موجود في البغداديين خاصة ، وفي حديث ثقاتهم ، وإنهم يرفعون الموقوف ويصلون المرسل ، ويزيدون في الإسناد .

قال الذهبي : بنيت الخصال هذه ، وبمثلها ينحط الثقة عن رتبة الاحتجاج به .
سير أعلام النبلاء (٥١٠/١٣ - ٥١٣)

(٤) هو : أبوداود ، قال ابن معين : لا بأس به .

وقال أبو زرعة : هو ثقة ، شيخ ، كان يكون ببغداد .
الجرج والتعديل (١٤٠/٤)

حدّثنا حماد بن دليل^(١) ، عن سفيان بن سعيد الثوري ، عن قيس بن مسلم^(٢) ، عن طارق بن شهاب^(٣) - أو عبد الرحمن بن سابط -^(٤) قال حماد بن دليل : وحدّثني الحسن بن العمارة^(٥) ، عن عمرو بن مرة^(٦) ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي ثعلبة الخشني ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لما كان ليلة أسرى بي رأيت ربي عزّ وجلّ في أحسن صورة فقال : فيم يختتم الملأ الأعلى ؟ قلت : لا أدري ، فوضع يده بين كتفي حتى وجدت برد أنامله . ثم قال : فيم يختتم الملأ الأعلى ؟ قلت : في الكفّارات والدرجات . قال : وما الكفّارات ؟ قلت : إسباغ الوضوء في السّبرات^(٧) ، ونقل الأقدام إلى الجماعات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة . قال : فما الدرجات ؟ قلت : إطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصّلاة بالليل والناس نيام . ثم قال : قل . قلت : وما أقول ؟ قال : قل اللهم اني أسألك

(١) وثقه ابن معين . وقال أحمد : لم يكن صاحب حديث ، كان صاحب رأي . وقال أبو داود : ليس به بأس .

تاريخ بغداد (١٥١/٨ - ١٥٢)

(٢) ثقة رمي بالارجاء ، مات سنة ١٢٠ هـ / ع .

التقريب (١٣٠/٢)

(٣) قال أبو داود : رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ، مات سنة ٨٣ هـ / ع

التقريب (٣٧٦/١)

(٤) ثقة ، كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ١١٨ هـ / م د ت س ق .

التقريب (٤٨٠/١)

(٥) متروك ، من السابعة ، مات سنة ١٥٣ هـ / خ ت ق .

التقريب (١٦٩/١)

(٦) ثقة عابد ، كان لا يدّلس ، ورمي بالارجاء ، من الخامسة ، مات سنة ١١٨ هـ .

/ ع . التقريب (٧٨/٢)

(٧) (السّبرات) جمع سبرة ، وهي شدة البرد .

النهاية (٣٣٣/٢)

عملا بالحسنات ، وتركنا للمنكرات ، وإذا أردت في قوم فتنة وأنا فيهم فاقبضني إليك غير مفتون) . (١)

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٢)

٧٣ - حدثنا محمد بن اسحاق بن راهويه (٣) ، حدثنا أبي ، حدثنا جرير (٤) ، عن

ليث (٥) ، عن ابن سابط (٦) ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : (أتاني ربي في أحسن صورة فقال : يا محمد ، فقلت : لبيك وسعديك .

قال : فيم يختتم الملاء الأعلى ؟ قلت : لا أدري ، فوضع يده بين يدي ، فعلمت

(٧)

في مقامي ذلك ما سألتني عنه من أمر الدنيا والآخرة) . الحديث نحو حديث معاذ .

(١) إسناده ضعيف ، وفيه زيادة منكورة لم ترد في سائر الروايات ، وهي قوله : (لما كان

ليلة أسرى بي) ، وقد صحّ الحديث عن معاذ بن جبل دون هذه الزيادة .

(٢) المعجم الكبير (٣٤٩/٨) .

(٣) قال الخطيب : عالم جميل الطريقة ، مستقيم الحديث .

وقال الخليلي : وهو أحد الثقات . مات سنة ٢٩٤ هـ .

لسان الميزان (٦٥/٥)

(٤) هو : ابن عبد الحميد الضبي ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره بهم من

حفظه ، مات سنة ١٨٨ هـ / ع .

التقريب (١٢٧/١)

(٥) هو : ابن أبي سليم ، صدوق ، اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك ، من

السادسة ، مات سنة ١٤٨ هـ / خت م عم .

التقريب (١٣٨/٢)

(٦) ثقة - تقدم .

(٧) إسناده ضعيف لعدم سماع ابن سابط من أبي أمامة ، ولضعف ليث بن أبي سليم ،

وقد صحّ من حديث معاذ .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ح ٣٨٩ ، ٤٦٦) ، والدارقطني في الرواية

(ح ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣) من طريق جرير به .

قال البزار رحمه الله : (١)

٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ - يَعْنِي ابْنَ شَيْبٍ - (٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ (٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَنَانَ (٤) ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ (٥) ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ (٦) ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَبَّثَ عَنْ أَصْحَابِهِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى قَالُوا : طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ تَطْلُعُ ، ثُمَّ خَرَجَ فَمَلَّيَ بِهِمْ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَقَالَ : اثْبَتُوا عَلَى مَصَافِكُمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ تَدْرُونَ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ فِي مَصَلَايَ فَضَرَبَ عَلَيَّ أَذُنِي فَجَاءَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ . فَقُلْتُ : لِيَبِّكَ رَبِّ وَسَعْدِيكَ (٧) .

الحديث نحو حديث معاذ .

قال ابن حبان رحمه الله : (٨)

٧٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ (٩) قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ (١٠) قَالَ :

-
- (١) كشف الأستار (١٤ / ٣ - ١٥) .
 - (٢) لم أعرفه .
 - (٣) اسمه الحكم بن نافع ، ثقة - تقدم .
 - (٤) هو : أبو مَهْدَى الحمصي ، متروك ، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع ، من الثامنة ، مات سنة ١٦٨ هـ / ٠ ق . التقرير (٢٩٨ / ١)
 - (٥) اسمه حدير بن كريب الحضرمي ، صدوق ، من الثالثة ، مات سنة ١٢٩ هـ .
 - / ل م د س ق . التقرير (١٥٦ / ١)
 - (٦) ثقة ، من الثانية ، ووهم من عدّه في الصحابة / د عم .
 - التقرير (١٣٣ / ٢)
 - (٧) إسناده ضعيف جدا .
 - وأخرجه الدارقطني في الرؤية (ح ٢٥٥) من طريق صالح بن عبد الجبار ،
 - وعبد الحميد بن صبيح قالا : حَدَّثَنَا ابْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو مَرْفُوعًا .
 - ابن البيلماني واسمه محمد بن عبد الرحمن وأبوه ضعيفان .
 - (٨) المجروحين (١٣٥ / ٣) .
 - (٩) ثقة ، تقدم .
 - (١٠) صاحب الشافعي ، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٦٠ هـ / ٠ خ عم .
 - التقرير (١٧٠ / ١)

حدثنا يوسف بن عطية^(١) ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : (أصبحنا يوماً فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرنا قال : أتاني ربي البارحة في منامي فبي أحسن صورة ، حتى وضع يده بين كتفي ، فوجدت بردها بين شديي ، فعلمت كل شيء ، فقال : يا محمد . قلت : لبيك ربي وسعديك ، قال : هل تدري فيم يختتم الملاء الأعلى ؟ قلت : نعم يا رب ، في الكفارات والدّرجات . قال : فما الكفارات ؟ قلت : افشاء السّلام ، وإطعام الطعام ، وصلة الأرحام ، والصّلاة والنّاس نيام . قال : فما الدّرجات ؟ قلت : اسباغ الوضوء في المكروهات ، ومشي على الأقدام إلى الجماعات ، وانتظار الصّلاة . قال : صدقت .)^(٢)

قال الامام الدارقطني رحمه الله : (٣)

٧٦ - حدّثنا أحمد بن سليمان^(٤) ، حدّثنا ابراهيم بن إسحاق الحربي^(٥) ، حدّثنا

(١) متروك ، من الثامنة ٠ / فق ٠ التقريب (٣٨١/٢)

(٢) وأخرجه الدارقطني في الرّؤية (ح ٢٥٠) من طريق يوسف بن عطية به ، وإسناده ضعيف جداً .

وأخرجه أيضاً الدارقطني (ح ٢٨٣) من طريق الليث بن سعد ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة ، عن مكحول ، عن أنس مرفوعاً بلفظ : (رأيت ربي عز وجلّ في منامي في أحسن صورة كالشاب الموفر على كرسي الكرامة حوله فراش من ذهب ، فوضع يده بين كتفيّ فوجدت بردها على كبدي ، فقال لي : يا محمد ، هل تدري فيم يختتم الملاء الأعلى ؟) . الحديث نحو حديث قتادة .

إسحاق متروك ، وفي الحديث ألفاظ لم ترد في سائر الروايات .

(٣) كتاب الرّؤية (ح ٢٦٠) .

(٤) هو : ابن الحسن بن إسرائيل ، أبو بكر النجاد ، الفقيه الحنبلي المشهور .

قال الخطيب : كان صدوقاً عارفاً ، جمع المسند ، وصنّف في السنن كتاباً كبيراً .

قال الذهبي : وهو صدوق . مات سنة ٣٤٨ هـ .

تاريخ بغداد (١٩٠/٤) ، والميزان (١٠١/١)

(٥) قال الدارقطني : كان يُقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه . وقال

أيضاً : إبراهيم امام بارع في كل علم ، صدوق . وقال الخطيب : كان إماماً في العلم ، رأساً في الزهد ، عارفاً بالفقه ، بصيراً بالأحكام ، حافظاً للحديث ، مميزاً للعلل ، قيماً بالأدب ، جماعةً للغة ، صنّف (غريب الحديث) وكتباً كثيرة . مات سنة ٢٨٥ هـ . سير أعلام النبلاء (٣٥٧/١٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤)

محمود بن غيلان^(١) ، حدّثنا مؤمل بن اسماعيل^(٢) .
 وحدّثنا أحمد بن سليمان ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن سليمان^(٣) ، حدّثنا
 سفيان بن وكيع^(٤) ، حدّثنا أبي جهميعا ، عن عبيد الله بن أبي حميد^(٥) ، عن
 أبي المليح^(٦) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (رأيت
 ربي عز وجل في أحسن صورة ، فقال لي : يا محمد . قلت : لبيك . وسعديك .
 قال : هل تدري فيم يختصم المملأ الأعلى ؟ قلت : لا يا رب ، فوضع يده بين
 كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي ، فعلمت الذي سألتني عنه) .^(٧)

-
- (١) ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٣٩ هـ . / خ م ت س ق .
 التقرير (٢٢٣/٢)
- (٢) صدوق ، سيء الحفظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . / خ ت قد ت س ق .
 التقرير (٢٩٠/٢)
- (٣) هو : مطين ، محدّث الكوفة ، صنّف المسند وغير ذلك ، وله تاريخ صغير ،
 سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة جبل .
 قال الذهبي : ولأبي جعفر العباسي كلام في مطين ، وعدّد له نحواً من ثلاثة أوهام
 فلا يكتفت إلى كلام الأقران بعضهم في بعض ، وبكل حال فمطين ثقة مطلقاً ،
 وليس كذلك العباسي ، مات مطين سنة ٢٩٧ هـ .
 تذكرة الحفاظ (٦٦٢/٢)
- (٤) كان صدوقاً ، إلّا أنه ابتلي بؤراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح
 فلم يقبل ، فسقط حديثه ، من العاشرة . / ت ق .
 التقرير (٣١٢/١)
- (٥) متروك الحديث ، من السابعة . / ق .
 التقرير (٥٣٢/١)
- (٦) ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ٩٨ هـ . / ع .
 التقرير (٤٧٦/٢)
- (٧) وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (ص ٥٢٠) من طريق مؤمل به .
 وإسناده ضعيف جداً .

قال الامام الطبراني رحمه الله : (١)

٢٢ - حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى الكوفي (٢) ، حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي (٣) ، حدّثنا عبد الله بن ابراهيم بن الحسين بن علي بن الحسين (٤) عن أبيه ، عن جده (٥) ، عن عبيد الله بن أبي رافع (٦) ، عن أبي رافع قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مشرق اللون ، فعُرفَ السرور في وجهه ، فقال : (رأيت ربي في أحسن صورة ، فقال لي : يا محمد ، أتدرى فِيم يختصم الملأ الأعلى ؟ فقلت : يا ربّ في الكفّارات ، قال : وما الكفّارات ؟ قلت : إبلاغ الوضوء ، أما كنه على الكراهيات ، والمشى على الأقدام إلى الملوّات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة) . (٧)

(١) المعجم الكبير (٢٩٦/١) .

(٢) قال الحافظ : ذكره الطوسي في رجال الشيعة . اللسان (١٢٣/٢)

قلت : ذكره الحلي في رجاله ونقل عن عدد من أرباب مذهب الرّفص بأنهم كذّبوه واتّهموه بالوضع ، ولم أر لمعتبر فيه كلاما .

(٣) وثقه أبوحاتم ، وكان ابن خزيمة يقول : حدّثنا الثقة في روايته المتهم في دينه ، وقال الدارقطني : شيعي صدوق ، وقال ابن عدى : عباد فيه غلو في التشيّع وروى أحاديث أنكرت عليه في الفضائل والمثالب .

قال الحافظ : صدوق رافضي ، حدّثه في البخارى مقرون ، بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٠ هـ / خ ت ق .

تهذيب التهذيب (١٠٩/٥ - ١١٠) ، التقريب (٣٩٥/١)

(٤) لم أعرفه هو وأبوه .

(٥) هو : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، ثقة ثبت عابد فقيه - تقدم .

(٦) ثقة ، من الثالثة / ع . التقريب (٥٣٢/١)

(٧) محمد بن جعفر لم أر لمعتبر فيه كلاما ، وعبد الله بن ابراهيم وأبوه لم أعرفهما ، والحديث يشهد له بعض ما تقدم من الأحاديث .

٢١ - باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأمتيه

وبكائه شفقة لهم

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٢٨ - حدثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي (٢) ، أخبرنا ابن وهب (٣) قال : أخبرني

عمرو بن الحارث (٤) ، أن بكر بن سودة (٥) حدثه عن عبد الرحمن بن جبير (٦)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله

عز وجل في إبراهيم : (رب إنيهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني

فإنه مني) الآية . (٧)

وقال عيسى عليه السلام : (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك

أنت العزيز الحكيم) . (٨)

فرفع يديه وقال : اللهم أمّتي أمّتي ، وبكى ، فقال الله عز وجل : يا جبريل

اذ هب إلى محمد وربك أعلم ، فسله ما يبكيك ؟ فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام

فسأله ، فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال ، وهو أعلم ، فقال

الله : يا جبريل اذهب إلى محمد فقل : إنا سرضيك في أمّتك ، ولا نسوءك . (٩)

(١) كتاب الايمان (ح ٢٠٢) .

(٢) ثقة من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٦٤ هـ . / م س ق .

التقريب (٣٨٥/٢)

(٣) هو : عبد الله بن وهب القرشي ، ثقة - تقدم .

(٤) هو : ابن يعقوب الأنصاري المصري ، ثقة فقيه حافظ ، من السابعة ، مات سنة ١٤٨ هـ .

ع / . التقريب (٦٧/٢)

(٥) ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة ١٢٨ هـ . / خت م عم .

التقريب (١٠٦/١)

(٦) هو : المصري المؤذن ، ثقة عارف بالفرائض ، من الثالثة ، مات سنة ٩٧ هـ .

م د ت س . / التقريب (٤٧٥/١)

(٧) سورة ابراهيم : ٣٦ .

(٨) سورة المائدة : ١١٨

(٩) وأخرجه النسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (٣٥٦/٦) ، وأبو عوانة (١٥٨/١)

من طريق يونس بن عبد الأعلى به .

٢٢ - باب الشفاعة

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ^(٢) ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ^(٣) ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَ قَالَ لِي خَلِيفَةُ ^(٤) : حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَّيْعٍ ^(٥) ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ^(٦) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
 فَيَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ أَبُو النَّاسِ ،
 خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَاشْفَعْ لَنَا
 عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يَرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا) ٠٠ الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ ، وَفِيهِ : (فَيَأْتُونِي

(١) كتاب التفسير (ج ٤٤٧٦) ٠

(٢) هو : الفراهيدي ، ثقة مأمون مكثّر - تقدم ٠

(٣) هو : ابن أبي عبد الله سَنُبْرِ الدَّسْتَوَائِي ، ثقة ثبت ، وقد رمي بالقدر ،
 من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٤ هـ / ٠ ع ٠

التقريب (٣١٩/٢)

(٤) هو : ابن خِطَّاط العُصْفُورِي ، صدوق ربما أخطأ ، وكان اخباريا علّامة ، من العاشرة ،
 مات سنة ٢٤٠ هـ / ٠ خ ٠ التقريب (٢٢٧/١)

(٥) ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ٢٠٢ هـ / ٠ ع ٠

التقريب (٣٦٤/٢)

(٦) هو : ابن أبي عَرُوبَةَ اليشكري البصري ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، لكنّه
 كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت النّاس في قتادة ، من السادسة ٠
 مات سنة ١٥٦ هـ / ٠ ع ٠

التقريب (٣٠٢/١)

فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن ، فلماذا رأيت ربي وقعت ساجدا ، فيدعني ماشاء ، ثم يقال : ارفع رأسك ، وسل تعطه ، وقل يسمع ، واسفع تُشفع ، فأرفع رأسي ، فأحمد به بتحميد يعلمني به ، ثم أشفع ، فيحد لي حدا ، فأدخلهم الجنة ، ثم أعود إليه ، فإذا رأيت ربي - مثله - ثم أشفع ، فيحد لي حدا ، فأدخلهم الجنة ، ثم أعود الثالثة ، ثم أعود الرابعة فأقول : ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود) . (١)

قال الامام البخارى رحمه الله : (٢)

٨٠ - حدثنا محمد بن مقاتل (٣) ، أخبرنا عبد الله (٤) ، أخبرنا أبو حيان التيمي (٥) ،

(١) وأخرجه البخارى في الرقاق (ح ٦٥٦٥) ، والتوحيد (ح ٧٤١٠ ، ٧٤٤٠) ، ومسلم

في الايمان (ح ١٩٣) ، وأحمد (١١٦/٣ ، ٢٤٤) ، وابن ماجه في الزهد

(ح ٤٣١٢) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٠٧/١) ، وأبو عوانة

(١٧٨/١ - ١٨٠) من طرق عن قتادة به .

وأخرجه البخارى في التوحيد (ح ٧٥١٠) عن سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن

زيد ، عن معبد بن هلال العنزي ، عن أنس مرفوعا نحوه .

وأخرجه أحمد (١٧٨/٣) عن يونس بن محمد ، عن حرب بن ميمون ، عن النضر

ابن أنس ، عن أبيه أنس مرفوعا نحوه ، وإسناده حسن .

وأخرجه الدارمي (٢٨/١) عن عبد الله بن صالح ، عن الليث ، عن يزيد بن الهناد

عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس مرفوعا نحوه ، وعبد الله بن صالح هو كاتب

الليث لين .

(٢) كتاب التفسير (ح ٤٧١٢) .

(٣) هو : أبو الحسن الكسائي المروزي ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٢٦ هـ / خ .

التقريب (٢٠٩/٢)

(٤) هو : ابن المبارك .

(٥) اسمه يحيى بن سعيد بن حيّان ، ثقة عابد ، من السادسة ، مات سنة ١٤٥ هـ .

التقريب (٣٤٨/٢)

/ ع .

عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ^(١) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : (أتتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الدّراع - وكانت تعجبه - فنهس ^(٢) منها نهسة ثم قال : أنا سيّد النّاس يوم القيامة ، وهل تتدرون ممّ ذلك ؟) . الحديث بطوله ، وفيه : (فأَنْطَلِقُ فأنّي تحت العرش ، فأقْضِعُ ساجد الربّي عزّ وجلّ ، ثم يفتح الله عليّ من محامده ، وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحني على أحد قبلي ، ثم يقال : يا محمد ارفع رأسك ، سَلْ تُعْطَهُ ، واشْفَعْ تُشَفِّعْ ، فأرفع رأسي فأقول : أمّتي يارب ، أمّتي يارب ، فيقال : يا محمد أدْخُلْ من أمّتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنّة ، وهم شركاء النّاس فيما سوى ذلك من الأبواب) . ^(٣)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله : ^(٤)

٨١ - حدّثنا أبو معاوية ^(٥) ، عن عاصم ^(٦) ، عن أبي عثمان ^(٧) ، عن سلمان قال :

(١) ثقة - تقدم .

(٢) (نهَسَ) أى أخذه بفيه ، والنّهسُ : أخذ اللحم بأطراف الأسنان .

النهاية (١٣٦/٥)

(٣) وأخرجه البخارى في أحاديث الأنبياء (ج ٣٣٤٠ ، ٣٣٦١) . ومسلم في الإيمان (ج ١٩٤) ، وابن أبي شيبة (٤٤٤/١١ - ٤٤٧) ، وأحمد (٤٣٥/٢) ، والترمذى في الأطعمة (ج ١٨٣٧) ، وفي مفة القيامة (ج ٢٤٣٤) ، وابن ماجه في الأطعمة (ج ٣٣٠٧) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٥١/١٠) وأبو عوانة (١٧١/١ - ١٧٤) من طرق عن أبي حيان التيمي به .

(٤) المصنّف (٤٤٧/١١ - ٤٤٩) .

(٥) اسمه محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ثقة - تقدم .

(٦) هو : ابن سليمان الأحول ، ثقة من الرابعة ، لم يتكلم فيه الا القطّـان ، وكأنّه بسبب دخوله في الولاية ، مات سنة ١٤٢ هـ / ع .

التقريب (٣٨٤/١)

(٧) اسمه عبد الرحمن بن ملّ ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت عابد ، مخضرم .

تقدم .

(تعطى الشمس يوم القيامة حرّ عشر سنين ، ثم تدنو من جماجم الناس) . الحديث
وفيه : (قال : فيفتح له ، فيجيء حتى يقوم بين يدي الله فيستأذن في السجود ،
فيؤذن له فيسجد فيُنَادِي : يا محمد ارفع رأسك ، سَلِّ تَعْطَهِ ، واشفَعْ
تُشَفِّعْ ، وادع تُجَبِّ . قال : فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد
ما لم يفتح لأحد من الخلائق . قال : فيقول : رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي ، ثم يستأذن فـي
السجود فيؤذن له ، فيسجد ، فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد
ما لم يفتح لأحد من الخلائق ، وينادي : يا محمد ، ارفع رأسك ، سَلِّ تَعْطَهِ ،
واشفَعْ تُشَفِّعْ ، وادع تُجَبِّ ، فيرفع رأسه ويقول : يا رب أُمَّتِي أُمَّتِي ، مرّتين أو ثلاثا ،
قال سلمان : فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من إيمان ، أو مثقال
شعيرة من إيمان ، أو مثقال حبة خردل من إيمان ، فذلكم المقام المحمود) . (١)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

٨٢ - حدّثنا ابراهيم بن اسحاق الطالقاني (٣) ، حدّثني النضر بن شميل المازني (٤)
قال : حدّثني أبو نعيم (٥) قال : حدّثني أبو هنيذة البراء بن نوفل، (٦)

-
- (١) اسناده صحيح ، وهو موقوف له حكم الرفع .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٣/٦ - ٣٠٤) قال : حدّثنا عبيد بن غنّام ، حدّثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا أبو معاوية به . واسناده صحيح .
(٢) (٤ / ١ - ٥) .
(٣) وثقه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان
في الثقات ، وقال : يخطيء ويخالف .
قال الحافظ : صدوق يغرّب ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٥ هـ / ٠ ت د مق .
تهذيب التهذيب (١٠٣/١ - ١٠٤) ، التقريب (٣١/١)
(٤) ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ / ٠ ع .
التقريب (٣٠١/٢)
(٥) اسمه عمرو بن عيسى العدوي ، صدوق اختلط ، من السابعة / ٠ م قد تم ق .
التقريب (٧٦/٢)
(٦) وثقه ابن معين ، وقال ابن سعد : كان معروفا ، قليل الحديث .
الجرح والتعديل (٤٠٠/٢) ، الطبقات (٢٢٦/٧)

عن والان العدوى^(١) ، عن حذيفة ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال :
 (أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلّى الغداة ثم جلس ، حتى إذا
 كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى ،
 والعصر ، والمغرب ، كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ، ثم قام إلى أهله)
 الحديث بطوله ، وفيه : (فيقول عيسى : ليس ذاكم عندي ، ولكن انطلقوا إلى
 سيّد ولد آدم ، فأنّه أوّل من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ، انطلقوا إلى محمد صلى الله
 عليه وسلم فيشفع لكم إلى ربكم عزّ وجلّ ، قال : فينطلق ، فيأتي جبريل عليه السلام ربّه
 فيقول الله عزّ وجلّ : ائذن له وبشره بالجنة . قال : فينطلق به جبريل ، فيخر
 ساجدا قدر جمعة . ويقول الله عزّ وجلّ : ارفع رأسك يا محمد ، وقُلْ يَسْمَع ، واشفع
 تشفع ، قال : فيرفع رأسه ، فإذا نظر إلى ربه عزّ وجلّ ، خرّ ساجدا قدر جمعة أخرى ،
 فيقول الله عزّ وجلّ : ارفع رأسك ، وقُلْ يَسْمَع ، واشفع تشفع . قال : فيذهب ليقع
 ساجدا ، فيأخذ جبريل عليه السلام بَمَبْئَعِيهِ^(٢) ، فيفتح الله عزّ وجلّ عليه من الدعاء
 شيئا لم يفتحه على بشر قط ، فيقول : أى ربّ خلقتني سيّد ولد آدم ولا فخر ، وأوّل من
 تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر ، حتى إنه ليرد عليّ الحوض أكثر ممّا بين صنعاء
 وأيلة ، ثم يقال : ادعوا الصديقين فيشفعون ، ثم يقال : ادعوا الأنبياء)^(٣) الحديث
 إلى آخره .

(١) هو : ابن بُهَيْس ، ويقال : ابن قِرْفَة . قال ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان
 في الثقات . وقال الدارقطني : ليس بمشهور ، والحديث غير ثابت .
 الجرح والتعديل (٤٣/٩) ، الثقات (٤٩٢/٥) ، تعجيل المنفعة
 (ص ٢٨٧) .

(٢) (بَمَبْئَعِيهِ) : المَبْع - بسكون الباء - وسط العضد ، وقيل : هو ما تحت الإبط .
 النهاية (٧٣/٣)

(٣) وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة (ج ٨١٢) ، والبخاري في مسنده (١٤٩/١ - ١٥٢) ،
 وأبو يعلى (٥٦/١ - ٥٩) ، والدولابي في الكنى (١٥٥/٢ - ١٥٦) ، وابن خزيمة
 في التوحيد (ص ٣١٠ - ٣١٢) ، وابن حبان كما في الاحسان (١٣٤/٨ - ١٣٦)
 وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣٨/٢ - ٤٤٠) من طرق عن النضر بن شميل به =

قال أبوداود الطيالسي رحمه الله : (١)

٨٣ - حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ (٢) قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ (٣) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ (٤)
 قَالَ : خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى مَنْبَرِ الْبَصْرَةِ ، فَحَمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ،
 ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ دَعْوَةٌ ،
 كُلُّهُمْ تَنْجِزُهَا فِي الدُّنْيَا ، وَإِنِّي إِذَا خَرْتُ دَعَوْتِي شَفَاعَةً لَأَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ) .
 الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ وَفِيهِ : (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَيَأْتِيَنِي النَّاسُ
 فَيَقُولُونَ : اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَنَا ، فَأَقُولُ : أَنَا لَهَا ، أَنَا لَهَا ، حَتَّى
 يَأْذَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ خَلْقِهِ
 نَادَى مُنَادٌ : أَيُّنَ أَحْمَدٍ وَأَمْتِهِ ، فَأَقُومُ وَتَتْبَعُنِي أَمْتِي غَرًّا مُحْجَلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ
 وَالطَّهْوَرِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَتَحْنُ الْآخِرُونَ الْأُولُونَ ، أَوَّلُ مَنْ
 يَحَاسِبُ وَتُفْرَجُ لَنَا الْأُمَمُ عَنْ طَرِيقِنَا ، وَتَقُولُ الْأُمَمُ كَادَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ تَكُونَ أَنْبِيَاءَ كُلِّهَا .
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَأَنْتَهِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحُ ، فَيُقَالُ :
 مَنْ هَذَا ؟ فَأَقُولُ : أَحْمَدُ ، فَيَفْتَحُ لِي ، فَأَنْتَهِي إِلَى رَبِّي وَهُوَ عَلَى كُرْسِيِّهِ ،
 فَأُخَرَّ سَاجِدًا ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَا حَمَدْتُ لَمْ يَحْمَدْهُ أَحَدٌ بَعْدِي ، وَلَا يَحْمَدُهُ

قال البزار : فقد رواه جماعة من جلة أهل العلم بالنقل واحتملوه .

قلت : الحديث لا ينزل عن مرتبة الحسن ، وأبو نعمة أخرج له مسلم من رواية
 النضر بن شميل عنه ، وقد حسنه الشيخ الألباني في السنة لابن أبي عاصم .
 ورواه البخاري في التاريخ الكبير (١٨٥/٩) من طريق روح بن عبادة ، عن
 أبي نعمة به ، وهو مختصر ولفظه (رَبِّ جَعَلْتَنِي سَيِّدًا وَلَدًا دَمًا وَلاَ غَرًّا)
 وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧٤١/٢) من طريق الحسن بن عمرو ، عن أبي نعمة
 به .

(١) (ج ٢٧١١) .

(٢) ثقة - تقدم .

(٣) هو : ابن جدهان ، ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة ١٣١ هـ / بخ م عم .

التقريب (٣٧/٢)

(٤) اسمه المنذر بن مالك بن قطعة ، ثقة - تقدم .

بها أحد بعدى ، فيقال لي : ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأشفع فيقال : فاذهب ، فأخرج من النار من كان في قلبه من الخير كذا . وكذا ، فأنطلق ، فأخرجهم ، ثم أرجع إلى ربي ، فأخر ساجدا ، فيقال : ارفع رأسك ، وقل تسمع ، واشفع تشفع ، وسل تعطه ، قال : فيحد لي حدا ، فأخرجهم من النار . (١)

قال الحاكم رحمه الله : (٢)

٨٤ — أخبرنا اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني (٣) ، حدثنا جدي (٤) ، حدثنا ابراهيم بن حمزة الزبيرى (٥) ، حدثنا ابراهيم بن سعد (٦) ، عن ابن شهاب ،

(١) وأخرجه أحمد (٢٨١/١) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة به . وإسناده ضعيف وهو حسن لشواهده .

(٢) (٥٧٠/٤ — ٥٧١) .

(٣) قال الحاكم : كان كثير السماع من جده وأبيه ، وكان أحد المجتهدين في العبادة ، وكنت أستخير الله في إخراجهم في الصحيح ف وقعت الخيرة على ذلك ، قرأت عليه نيفا وعشرين جزءا بانتخابي من الأصول .

وقال الذهبي : العابد الثقة . مات سنة ٣٤٧ هـ .

الأنساب (٤٣٣/٣) ، العبر (٧٦/٢)

(٤) هو : الفضل بن محمد البيهقي الشعراني .

قال أبو حاتم : كتبت عنه بالرّوى ، وتكلموا فيه .

قال الحاكم : كان أدبيا فقيها عارفا بالرجال ، وهو ثقة لم يطعن فيه بحجة .

وقد سئل عنه الحسين القتياني فرماه بالكذب ، قال : وسمعت أبا عبد الله بن الأخرم يسأل عنه ، فقال : صدوق إلا أنه كان غاليا في التشيع . مات سنة ٢٨٢ هـ .

الجرح والتعديل (٦٩/٧) ، الميزان (٣٥٨/٣)

(٥) صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٠ هـ . / خ د س .

التقريب (٣٤ / ١)

(٦) هو : ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، ثقة حجة ، تكلم فيه

بلا قراح ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٥ هـ . / ع .

التقريب (٣٥/١)

عن علي بن حسين (١) ، عن جابر رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (تُمَدُّ الأرض يوم القيامة مَدًّا لعظمة الرحمن ، ثم لا يكون لبشر من بني آدم إلا موضع قدميه ، ثم أدعى أول الناس فأخترَ ساجداً ، ثم يؤذن لي ، فأقُوم ، فأقول : يا رب أخبرني هذا لجبريل وهو عن يمين الرحمن - واللَّه ما رآه جبريل قبلها قط - إنك أرسلته إليّ ، قال : وجبريل ساكت لا يتكلم حتى يقول اللّهُ : صدق ، ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول : يا ربّ عبادك عبْدُوك في أطراف الأرض ، فذلك المقام المحمود) . (٢)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٣)

٨٥ - حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ (٤) ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ (٥) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ (٦) ، ع_____

(١) هو : ابن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، ثقة ، فاضل - تقدم .

(٢) إسناده حسن .

وأخرجه نعيم بن حماد في زوائد على الزهد لابن المبارك (١١١/٢) ، والحارث ابن أبي أسامة كما في بغية الباحث (١٣٤٥/٤) ، وابن جرير (١٤٦/١٥) ، والحاكم (٥٧١/٤) ، وأبو نعيم في الحلية (١٤٥/٣) ، والبيهقي في الشعب (٢٨٢/١ - ٢٨٣) من طرق عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن رجل من أهل العلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، **وروى إسناده رجل بهم** .

(٣) (٣٩٨/١ - ٣٩٩) .

(٤) اسمه محمد بن الفضل ، ولقبه عارم ، ثقة ثبت تنجّر في آخر عمره ، من صفّار التاسعة ، مات سنة ٢٢٤ هـ / ٠ ع التقريب (٢٠٠/٢)

(٥) وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد ، وقال البخاري : صدوق حافظ ، وقال أحمد : ليس به بأس . وقال أبو حاتم والنسائي : ليس بالقوى . وضعفه يحيى بن سعيد والدارقطني . وقال البزار : لين .

قال الحافظ : صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ١٦٧ هـ / ٠ ختم د ت ق .

تهذيب التهذيب (٣٢/٤ - ٣٣) ، والتقريب (٢٩٦/١)

(٦) ثقة ، وضعفه الأزدي بلا حجة ، من الخامسة ، مات سنة ١٣١ هـ / ٠ خ عم التقريب (٣٥/٢)

عثمان (١) ، عن ابراهيم (٢) ، عن علقمة (٣) ، والأسود (٤) ، عن ابن مسعود قال : جاء ابنا مليكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا : إنّا كانت تكسرم الزوج ، وتعطف على الولد ، قال : وذكر الضيف ، غير أنها كانت وأدت فسي الجاهلية) . الحديث ، وفيه : (واني لأقوم المقام المحمود يوم القيامة ، فقال الأنماري : وما ذاك المقام المحمود ؟ قال : ذاك إذا جئ بكم عراة حفاة غرلا فيكون أول من يكسى إبراهيم عليه السلام يقول : أكسوا خليلي ، فيؤتى بربطتين بيضاوين فيلبسهما ، ثم يقعد فيستقبل العرش ، ثم أوتى بكسوتي فألبسها فأقوم عن يمينه مقاما لا يقومه أحد غيري يغبطني به الأولون والآخرون) . الحديث . (٥)

(١) هو : ابن عمير ، ضعيف ، واختلط ، وكان يدّلس ويغلو في التشيع ، من السابعة ، مات في حدود سنة ١٥٠ هـ / د ت ق .

التقريب (١٣/٢)

(٢) هو : ابن يزيد النخعي ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، من الخامسة ، مات سنة ٩٦ هـ / ع .

التقريب (٤٦/١)

(٣) هو : ابن قيس النخعي ، ثقة ثبت فقيه عابد ، من الثانية ، مات بعد سنة ٦٠ هـ / ع .

التقريب (٣١/٢)

(٤) هو : ابن يزيد بن قيس النخعي ، مخضرم ، ثقة مكثرفقيه ، من الثانية ، مات سنة ٧٥ هـ / ع .

التقريب (٧٧/١)

(٥) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٧٥/٤ - ١٧٦) ، والطبراني في الكبير (٩٨/١٠ - ٩٩) من طريق سعيد بن زيد به .

وأخرجه الدارمي (٣٢٥ / ٢) ، والطبراني في الكبير (٩٩/١٠) ، والحاكم (٣٦٤/٢) من طريق الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعا .

قال البزار : وأحسب أن الصعق غلط في هذا الإسناد .

قلت : في الإسنادين عثمان بن عمير وهو ضعيف .

قال الطبراني رحمه الله : (١)

٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمَذَارِيُّ (٢) قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ (٣) قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سَرِيحٍ الْبَزَّارُ (٤) قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ (٥) : أَرَأَيْتَ هَذِهِ الشَّفَاعَةُ الَّتِي يَتَحَدَّثُ بِهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ أَحَقُّ هِيَ ؟ قَالَ : شَفَاعَةُ مَاذَا ؟ قُلْتُ : شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ : حَقٌّ رَأَى وَاللَّهِ ، وَاللَّهِ لِحَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ (٦) ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (أَشْفَعُ لِأُمَّتِي حَتَّى يَنَادِيَ بِنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ : أَرْضَيْتَ يَا مُحَمَّدُ ؟ فَأَقُولُ : رَبِّ رَضِيتَ) . (٧)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٨)

٨٧ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ (٩) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ (١٠) ، عَنْ

(١) المصنف الأوسط (٤٤ / ٣)

(٢) أورده السمعاني في الأنساب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في

الثقات . الثقات (١٢٣ / ٩) ، الأنساب (٢٤٠ / ٥)

(٣) صدوق ، في حفظه شيء ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢١٣ هـ / ٠ ع .

التقريب (٧٢ / ٢)

(٤) صدوق يخطئ ، من السابعة / ٠ عس . التقريب (١٥٧ / ١)

(٥) هو : أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة ١١٨ هـ / ٠ ع .

التقريب (١٩٢ / ٢)

(٦) ثقة عالم ، من الثانية ، مات سنة ٨٠ هـ / ٠ ع .

التقريب (١٩٢ / ٢)

(٧) وأخرجه البزار كما في كشف الاستار (١٧٠ / ٤) وأبو نعيم في الحلية (١٧٩ / ٣) من طريق

محمد بن يزيد المذارى به ، ومحمد بن يزيد هذا لم أر له توثيقاً ولا تجريحاً ،

قال البزار : لا نعلمه يروي عما لني صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد عنه عليه ،

وقال المنذرى : في سنده مسانيد شاذة للثقة والترغيب والترهيب (٤٤٦ / ٤)

(٨) (٣٢٥ / ٥ - ٣٢٦) .

(٩) ثقة - تقدم .

(١٠) صدوق في روايته عن أهل بلده ، مختلط في غيرهم - تقدم .

راشد بن داود الصنعاني^(١) ، عن عبد الرحمن بن حسان^(٢) ، عن رُوْح بن زُنْبَاع^(٣) ، عن عبادة بن الصامت قال : (فقد النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أصحابه ، وكانوا إذا نزلوا أنزلوه أوسطهم ، ففزعوا وظنّوا أنّ الله تبارك وتعالى اختار له أصحابا غيرهم ، فاذا هم بخيال^(٤) النبي صلى الله عليه وسلم ، فكبروا حين رأوه وقالوا : يا رسول الله أشفقنا أن يكون الله تبارك وتعالى اختار لك أصحابا غيرنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا بل أنتم أصحابي في الدنيا والآخرة ، إنّ الله تعالى أيقظني فقال : يا محمد إنّني لم أبعث نبيا ولا رسولا إلا وقد سألتني مسألة أعطيتها إياه ، فاسأل يا محمد تُعْط ، فقلت : سألتني شفاععة لأمتي يوم القيامة ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ، وما الشفاععة ؟ قال : أقول : يا رب شفاعتي التي اختبأت عنك ، فيقول الربّ تبارك وتعالى : نعم ، فيخرج ربي تبارك وتعالى بقية أمتي من النار فينبد هم في الجنة) . (٥)

(١) صدوق له أوهام ، من السادسة / د .

التقريب (٢٤٠/١)

(٢) هو : الكِنَاني ، أبو سعيد الفِلَستيني ، لا بأس به ، من السابعة / د س .

التقريب (٤٧٧/١)

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات (٢٣٧/٤) .

(٤) بخيال النبي صلى الله عليه وسلم (أي بشخصه ، يقال : رأيت خيالَه

وخيالاته : أي شخصه ، الخيال لكل شيء تراه كالظّل ، وكذلك خيال

الإنسان في المرأة ، وخیاله في المنام صورة تمثاله .

اللسان (٢٣٠/١)

(٥) إسناده ضعيف .

روح لم يوثقه سوى ابن حبان ، ورواية اسماعيل هنا ليست عن أهل بلده .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ح ٨٢٢) قال : حدّثنا عبد الوهاب بن

الضحاك ، حدّثنا اسماعيل بن عياش به .

وهذا إسناد ضعيف جدا ، عبد الوهاب متروك .

قال هناد رحمه الله : (١)

٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ^(٢) ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي قروة ^(٣) ، عن سعيد بن أبي سعيد ^(٤) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (سألت الله تبارك الشفاعة لأمتي ، فقال : لك سبعون ألفا ، يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب . قال : فقلت : ربّي زدني . قال : فإنّ لك مع كل ألف سبعين ألفا ، قال : قلت : ربّ زدني . قال : فحسبني بين يديه ، وعن يمينه ، وعن شماله ، قال : فقال أبو بكر : حسبنا يا رسول الله . قال : فقال عمر : يا أبا بكر دع رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثّر لنا كما أكثر الله تبارك وتعالى لنا . قال : فقال أبو بكر : يا عمر انما نحن حفنة من حفنات الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق أبو بكر) . (٥)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٦)

٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو المنيرة ^(٧) ، حَدَّثَنَا حَرِيز ^(٨) قال : حَدَّثَنَا شُرَحْبِيل بن شُفْعَةَ ^(٩)

(١) الزهد (١٣٥/١ - ١٣٦) .

(٢) هو : محمد بن خازم الضرير ، ثقة - تقدم .

(٣) متروك ، من الرابعة ، مات سنة ١٤٤ هـ / د ق .

التقريب (٥٩/١)

(٤) هو : المقبري ، ثقة من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة

وأم سلمة مرسله ، مات في حدود سنة ١٢٠ هـ / ع .

التقريب (٢٩٧/١)

(٥) وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٢/١) ، والآجزي في الشريعة (ص ٣٤٣) من طريق

أبي معاوية الضرير به ، واسناده ضعيف جدا .

(٦) (١٠٥/٤) .

(٧) اسمه عبد القدوس بن الحجاج ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ٢١٢ هـ / ع .

التقريب (٥١٥/١)

(٨) هو : ابن عثمان الرّحبي ، ثقة ثبت ، رمي بالنصب ، من الخامسة ، مات سنة

١٦٣ هـ / خ عم .

(٩) صدوق ، من الثالثة / ق .

التقريب (٣٤٩/١)

عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (يقال للولد ان يوم القيامة : ادخلوا الجنة • قال : فيقولون : يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا ، قال : فيأتون • قال : فيقول الله عز وجل : مالي أراهم محبطين^(١) ، ادخلوا الجنة ، قال : فيقولون : يا رب آباؤنا وأمهاتنا ، قال : فيقول : ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم) . (٢)

قال أبو يعلى رحمه الله : (٣)

٩٠ - حدثنا شيبان هو ابن فروخ^(٤) ، حدثنا مبارك بن فضالة^(٥) ، عن عامر ابن بهدلة^(٦) ، عن من حدثه عن أبي موسى ، أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ان امرأة أعجبتني لا تلد أفأتزوجها ؟ قال : لا ، فأعرض عنها ، يتبعها نفسه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أعجبتني هذه المرأة ونحوها ، أعجبتني دلتها^(٧)

(١) (محبطين) المحبطين، بالهمز وتركه المتغضب المستبطي، للشيء، وقيل : هو الممتنع امتناع طلبه لا امتناع إباء •

النهاية (٣٣١/١)

(٢) إسناده حسن •

(٣) المطالب العالية (ق ٢٣٤) •

(٤) صدوق بهم ، ورمي بالقدر ، من صفار التاسعة ، مات سنة ٢٣٥ هـ / م د س •

التقريب (٣٥٦/١)

(٥) صدوق يدلّس ويسوى ، من السادسة ، مات سنة ١٦٦ هـ / خت دت ق •

التقريب (٢٢٧/٢)

(٦) صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة ، مات سنة ١٢٨ هـ / ع •

التقريب (٣٨٣/١)

(٧) (دلتها) أي حسن هيئتها ، وقيل : حسن حديثها •

النهاية (١٣١/٢)

ونحوها) . الحديث ، وفيه : (فيجىء ذراري المسلمين آخذين بحقوى^(١) آبائهم فيقال لهم : ادخلوا الجنة حتى أرى السقط محبطينا متقاعسا^(٢) ، فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : يا ربّ وأبوئى ؟ فيقول الله عزّ وجلّ : ادخل أنت وأبواك) . (٣)

قال أبو يعلى رحمه الله : (٤)

٩١ - حدّثنا عمرو بن الحصين^(٥) ، حدّثنا حسان بن سيّاه^(٦) ، عن عاصم^(٧) ، عن زِرّ^(٨) ، عن عبد الله رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذروا الحسناء العقيم ، وعليكم بالسوداء الولود ، فانّى مكائبركم ، حتى السقط يظل محبطينا بباب الجنة فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : حتى يدخل والدّى معي) . (٩)

-
- (١) (بحقوى آبائهم) الحقو معقد الازار ، وجمعه أحق وأحقاء .
النهاية (٤١٧/١)
- (٢) (متقاعسا) أى متأخرا ، من قَعَسَ تَقَاعَسَ أَوْ تَقَعَّسَ ، أى تأخّر .
النهاية (٨٧/٤)
- (٣) في إسناده علتان :
أ - فيه راو لم يسم .
ب - عنعنة مبارك وهو مدّلس .
- (٤) المطالب العالية (ق ٢٣٤) .
- (٥) هو : العُقَيْلي ، ثمّ الجَزَرى ، متروك ، من العاشرة ، مات بعد سنة ٢٣٠ هـ / ق .
التقريب (٦٨/٢)
- (٦) ضعفه ابن عدى والدارقطني ، وقال ابن حبان : يأتي عن الأثبات بما لا يشبهه حديثهم .
الميزان (٤٧٩/١)
- (٧) هو : ابن بهدلة ، صدوق له أوهام - تقدم .
- (٨) هو : ابن حُبَيْش ، ثقة جليل مخضرم ، مات سنة ٨٣ هـ / ع .
التقريب (٢٥٩/١)
- (٩) وأخرجه ابن عدى في الكامل (٧٨٠/٢) من طريق أبي يعلى ، عن عمرو بن حصين به . وإسناده ضعيف جدا .

قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

٩٢ - حَدَّثَنَا الصلت بن مسعود الجحدري (٢) ، حَدَّثَنَا جعفر بن سليمان (٣) ، حَدَّثَنِي أبو ظلال (٤) قال : حَدَّثَنِي أنس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سلك رجلان مفازة ، أحدهما عابد والآخر به رهق (٥) ، فعطش العابد حتى سقط ، فجعل صاحبه ينظر إليه ومعه مِيقَاة فيها شيء من ماء ، فجعل ينظر إليه وهو صريع ، فقال : واللّه لئن مات هذا العبد الصالح عطشا ومعى ماء لا أصيب من اللّه خيرا أبدا ، وإن سقيته مائتي لأموتن ، فتوكل على الله عزّ وجلّ ، وعزم ، ورشّ عليه من مائه وسقاه من فضله .

قال : فقام حتى قطعاً المفازة ، قال : فيوقف الذى به رهق يوم القيامة للحساب ، فيؤمر به إلى النار ، فتسوقه الملائكة ، فيرى العابد فيقول : يا فلان ، أما تعرفني ؟ قال : يقول : من أنت ؟ قال : أنا فلان الذى آثرتك على نفسى يوم المفازة ، قال : يقول : بلى ، أعرفك . قال : فيقول للملائكة : قفوا ، قال : فيوقف ، ويحيى حتى يقف ويدعور به ، يقول : يا رب قد تعرف يده عندي وكيف آثرتني على نفسه ، يا رب هبه لي ، فيقول : هو لك . قال : ويحيى ، فيأخذه بيده فيدخله الجنة (٦) .

(١) (٢١٦ / ٧) .

(٢) ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ / م .

التقريب (٣٧٠ / ١)

(٣) صدوق زاهد ، لكنّه كان يتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٨ هـ / بخ م عم .

التقريب (١٣١ / ١)

(٤) هو : القسلي ، واسمه هلال بن أبي هلال ، ضعيف ، مشهور بكنيته ، من

الخامسة / خت . التقريب (٣٢٥ / ٢)

(٥) (رهق) الرهق : السّفه وغشيان المحارم .

النهاية (٢٨٤ / ٢)

(٦) إسناده ضعيف .

٢٣ - باب ما جاء في الحوض

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٩٣ - وحدثني عمرو بن علي (٢) ، حدثنا محمد بن جعفر (٣) ، حدثنا شعبة ، عن
 المغيرة (٤) قال : سمعت أبا وائل (٥) ، عن عبد الله رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا فرطكم (٦) على الحوض ،
 وليُرفعن رجال منكم ، ثُمَّ لِيُخْتَلَجَنَّ (٧) دوني ، فأقول : يا رب أصحابي .
 فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك . (٨)

(١) كتاب الرقاق (ح ٦٥٧٦) .

(٢) هو الفلاس ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٩ هـ / ع .

التقريب (٧٥/٢)

(٣) هو : غندر ، ثقة - تقدم .

(٤) هو : ابن مقسم الضبي الكوفي الأعمى ، ثقة متقن ، إلا أنه يدلّس ولا سيما

عن ابراهيم ، من السادسة ، مات سنة ١٣٦ هـ / ع .

التقريب (٢٧٠/٢)

(٥) هو : شقيق بن سلمة ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة

سنة / ع .

التقريب (٣٥٤/١)

(٦) أنا فرطكم (الفرط هو الذي يتقدم القوم ويسبقهم ليرتاد لهم الماء ، ويهيئ لهم

الدّلاء والأرشية .

النهاية (٤٣٤/٣)

(٧) (لِيُخْتَلَجَنَّ) أى مُجْتَذَبُونَ وَيُقْتَطَعُونَ .

النهاية (٥٩/٢)

(٨) وأخرجه البخارى في الفتن (ح ٧٠٤٩) ، ومسلم في الفضائل (ح ٢٢٩٧) ، وأحمد

(٤٣٩/١) ، وابن أبي عاصم في السنّة (ح ٧٦١) ، وابن عبد البر في التمهيد

(٢٩٢/٢) من طرق عن المغيرة به .

وأخرجه مسلم (ح ٢٢٩٧) ، وأحمد (٣٨٤/١ ، ٤٢٥ ، ٤٥٥) ، وابن أبي عاصم

في السنّة (ح ٧٣٦ ، ٧٦٢) ، وأبو يعلى (١٠٢/٩ ، ١٢٦) ، والآجری في

الشریعة (ص ٣٥٥) من طرق عن الأعمش عن شقيق به .

وأخرجه البخارى تعليقا في الرقاق (ح ٦٥٧٦) ، ووصله أحمد (٤٠٢/١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧

(٤٥٣) من طريق أبي بكر وشيبان وحماد ثلاثهم عن عاصم عن شقيق به .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة (ح ٧٦٣) ، والخطيب (٢٣٥/٤) من طريق

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٩٤ - وحدّثناه سعيد بن عمرو الأشعثي (٢) ، أخبرنا عبّثر (٣) ح وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا ابن فضيل (٤) ، كلاهما عن حصين (٥) عن أبي وائل (٦) ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

===== عاصم ، عن زُرّ بن حبّيش ، عن عبد الله مرفوعا .

وأخرجه ابن ماجه في المناسك (ح ٣٠٥٧) قال : حدّثنا اسماعيل بن توبّسة ، حدّثنا زافر بن سليمان ، عن أبي سنان ، عن عمرو بن مرّة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته المخضّمة بعرفات فقال : أتدرون أي يوم هذا ؟ وأي شهر هذا ؟ وأي بلد هذا ؟ قالوا : هذا بلد حرام ، وشهر حرام ، ويوم حرام (٠٠٠) الحديث ، وفيه : (ألا وإنّي فرطكم على الحوض ، وأكاثركم الأمم ، فلا تُسوّدوا وجهي ، ألا وإنّي مُستَنقِذ أناسا ، ومُستَنقِدمي أناس فأقول : يا ربّ أضحّابي ؟ فيقول : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك) .

• وإسناده حسن

وأخرجه أحمد (٢١٤/٥) عن يحيى قال : حدّثنا شعبة ، حدّثني عمرو بن مرّة قال : سمعت مرّة قال : حدّثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مثـل حديث ابن مسعود .

• وإسناده صحيح

(١) كتاب الفضائل (ح ٢٢٩٧) .

(٢) ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٠ هـ / م عس .

التقريب (٣٠٢/١)

(٣) هو : ابن القاسم الزبيدي ، ثقة من الثامنة ، مات سنة ١٧٩ هـ / ع .

التقريب (٤٠٠/١)

(٤) هو : محمد بن فضيل بن غزوان ، صدوق عارف - تقدم .

(٥) هو : ابن عبد الرحمن الواسطي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة ، مات سنة

١٣٦ هـ / ع . التقريب (١٨٢/١)

(٦) هو : شقيق بن سلمة ، ثقة - تقدم .

نحو حديث الأعمش ومغيرة . (١) (٢)

قال الامام البخارى رحمه الله : (٣)

٩٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ (٤) ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ (٥) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (٦) ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَيَرَدَنَّ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي الْحَوْضِ حَتَّى إِذَا عَرَفْتَهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي فَأَقُولُ : أَصْحَابِي ، فَيَقُولُونَ : لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ . (٧)

(١) انظر الحديث الذى قبله .

(٢) هذا الحديث علّقه البخارى في الرقاق (ح ٦٥٧٦) ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢١/١٥) ، وأحمد (٣٨٨/٥ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠) ، وابن أبي عاصم في السنّة (ح ٧٦١) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٩١/٢) من طرق عن حصين بن عيسى ، ولفظه : (لَيَرَدَنَّ عَلَى الْحَوْضِ أَقْوَامٌ ، فَيَخْتَلِجُونَ دُونِي ، فَأَقُولُ : رَبِّ أَصْحَابِي ، رَبِّ أَصْحَابِي ، فَيَقَالُ لِي : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ) .

قال الحافظ : وصنع البخارى يقتضي ترجيح قول من قال : عن أبي وائل عن عبد الله لكونه ساقها موصولة ، وعلّق الأخرى .

وصنع مسلم يقتضي أنه عند أبي وائل عن ابن مسعود ، وعن حذيفة معا ١٠ هـ .

الفتح (٤٧٧/١١)

(٣) كتاب الرقاق (ح ٦٥٨٢) .

(٤) هو : القَرَاهيدى ، أبو عمرو البصرى ، ثقة مأمون مكثّر - تقدّم .

(٥) هو : ابن خالد بن عجلان الباهلي ، ثقة ثبت ، لكنه تغيّر قليلا - تقدّم .

(٦) هو : ابن صهيب البناني ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٣٠ هـ / ٠ ع .

التقريب (٥١٠/١)

(٧) وأخرجه مسلم في الفضائل (ح ٢٣٠٤) ، وأحمد (٢٨١/٢) من طريق عفان ، عن وهيب به .

وأخرجه أبو يعلى (٣٤/٧ - ٣٥) من طريق مبارك بن يحيى عن عبد العزيز به .
مبارك متروك .

وأخرجه مسلم في الصلاة (ح ٤٠٠) ، وابن أبي شيبة (٤٣٧/١١ - ٤٣٨) ، (٣١/١٥) وأحمد (١٠٢/٣) ، والنسائي في الافتتاح (١٣٣/٢ - ١٣٤) ، وابن أبي عاصم في السنّة (ح ٧٦٤) من طريق محمد بن فضيل وعلي بن مسهر ، كلاهما عن المختار بن فلفل

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٩٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ (٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَطَرٍ (٣) ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ (٤) ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (اَنْتِي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا ، لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي ، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ) .
قال أبو حازم : فسمعتي النعمان بن أبي عيَّاش (٥) فقال : هكذا سمعت من سهل ؟
فقلت : نعم . فقال : أشهد على أبي سعيد الخُدْرِي لَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَزِيدُ فِيهَا : فَأَقُولُ : اَنْهُمْ مَنِّي ، فيقال : اِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي) . (٦)

== عن أنس مرفوعا بلفظ : (بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى اغفائة ، ثم رفع رأسه متبسما . . .) الحديث . وفيه :
(فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ : رَبِّ اِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي . فيقول : ما تدري ما أحدث بعددك) .

- (١) كتاب الرقاق (ج ٦٥٨٣ ، ٦٥٨٤) .
- (٢) هو : ابن الحكم بن محمد بن سالم المصري ، ثقة ثبت من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٤ هـ / ع التقريب (٢٩٣/١)
- (٣) ثقة من السابعة ، مات بعد سنة ١٦٠ هـ / ع التقريب (٢٠٨/٢)
- (٤) اسمه سلمة بن دينار ، ثقة عابد - تقدم .
- (٥) ثقة من الرابعة / خ م ت س ق التقريب (٣٠٤/٢)
- (٦) وأخرجه البخارى في الفتن (ج ٧٠٥٠ ، ٧٠٥١) ، ومسلم في الفضائل (ج ٢٢٩٠) ، والطيالسي (منحة ٢٨١٤) ، وأحمد (٣٣٣/٥ ، ٣٣٩) ، وابن أبي عاصم في السنة (ج ٧٤٢ ، ٧٧٤) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣٦١/٦) ، وابن عبد البر في التمهيد (٣٠٧/٢ - ٣٠٨) من طرق عن أبي حازم به .

وأخرجه أحمد (٢٨/٣) قال : حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار ، عن أبي حازم ، عن النعمان بن أبي عيَّاش ، عن أبي سعيد مرفوعا .

واسناده حسن .

وقال ابن عباس (١) : سَحَقًا : بُعْدًا . يقال : سَحِيقَ بَعِيد ، سَحَقَسَهُ وَأَسَحَقَسَهُ أَبْعَدَهُ .

قال الامام البخارى رحمه الله : (٢)

٩٧ - وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبَطي (٤) ، حَدَّثَنَا أَبِي (٥) ، عن يونس (٦) ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُجَلِّسُونَنِي عَنْ الْحَوْضِ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ، فيقول : إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، أَنَّهُمْ ارْتَدَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى) . (٧)

(١) قال الحافظ ابن حجر : وصله ابن أبي حاتم من رواية علي بن أبي طلحة عنه بلفظه .

الفتح (٤٨٢/١١)

(٢) قال الحافظ ابن حجر : هو كلام أبي عبيدة في تفسير قوله تعالى (أَوْتَهَوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ) .

(٣) كتاب الرقاق (ح ٦٥٨٥) .

(٤) صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٩ هـ . / خ خد س .

التقريب (١٦/١)

(٥) لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه ، لا من رواية ابن وهب ، من صفار الثامنة ، مات سنة ١٨٦ هـ . / خ خد س .

التقريب (٢٤٦/١)

(٦) هو : ابن يزيد بن أبي النجاد ، ثقة - تقدم .

(٧) قال الحافظ ابن حجر : وصله أبو عوانة يعقوب بن إسحاق ، عن أبي زرعة الرازي ، وأبي الحسن الميموني قالا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ بِهِ .

ووصله الاسماعيلى قال : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، حَدَّثَنَا زَهْرٌ ، وَمَرْبَعٌ ، وَيَحْيَى

ابن معلّى ، قالوا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ح قال الاسماعيلى :

وأخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد بن معاوية ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ

ابن شبيب بن سعيد ، حَدَّثَنِي أَبِي ح قال : وأخبرني محمد بن محمد ، حَدَّثَنَا زَهْرٌ

ابن محمد ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عن يونس به .

ورواه أبو نعيم في المستخرج ، عن أبي إسحاق بن حمزة ، عن العباس بن الوليد ،

عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن شبيب به .

الفتح (٤٨٢/١١) ، وتغليق التعليق (١٨٧/٥)

==== قال الدارقطني : وقد خالف يونس جماعة منهم معمر ، رواه عن الزهري عن رجل ، عن أبي هريرة ، ولو كان عن ابن المسيب لم يكن عنعنه الزهري ولمرّح به والله أعلم .

ورواه شعيب وعقيل عن الزهري قال : كان أبو هريرة يحدث مرسلًا .

وقال عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، ولم يتابع يونس على سعيد ١٠ هـ .

الالزامات والتتابع (ص ١٢٣)

قال الحافظ ابن حجر : وحاصل الاختلاف أن ابن وهب وشيب بن سعيد اتفقا في روايتهما عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، ثم اختلفا ، فقال ابن سعيد ، عن أبي هريرة ، وقال ابن وهب : عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وهذا لا يضر ، لأن في رواية ابن وهب زيادة على ما تقتضيه رواية ابن سعيد ، وأما رواية عقيل وشعيب فانما تخالفتا في بعض اللفظ ، وخالف الجميع الزبيدي في السند ، فيحمل على أنه كان عند الزهري بسندين ، فأنه حافظ وصاحب حديث .

ودلت رواية الزبيدي على أن شيب بن سعيد حفظ فيه أبا هريرة ، وقد أعرض مسلم عن هذه الطرق كلها ، وأخرج من طريق محمد بن زياد ، عن أبي هريرة رفعه (انني لأذود عن حوضي رجلا كما تذاذ الغريبة عن

الابل) ١٠ هـ . الفتح (٤٨٢/١١)

وقال الحافظ في مقدمة الفتح معقبا على رواية معمر التي أشار إليها الدارقطني ، قلت : يحتمل أن يكون النسيان طرأ على معمر ، وأما رواية الزبيدي فأنه اسناد آخر للحديث ، وقد بين البخاري وجوه الاختلاف فيـه

الآ طريق معمر فلم يعتد بها ١٠ هـ .

(ص ٣٩٩)

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ (٢) ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ (٣) قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ (٤) ،

عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ كَانَ يَحْدُثُ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُحَلِّتُونُ (٥) عَنْهُ ، فَأَقُولُ : يَا رَبَّ أَصْحَابِي ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، أَنْتُمْ ارْتَدُوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى .

قال شعيب (٦) ، عن الزهري : كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم : فَيُجَلِّونَ (٧) . وقال عقيل (٨) : فَيُحَلِّتُونُ . وقال الزبيدي (٩) ، عن الزهري ، عن محمد بن علي ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) كتاب الرقاق (ح ٦٥٨٦) .

(٢) هو : أبو جعفر بن الطبري المصري ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ، مات سنة ٢٤٨ هـ / ٠ خ د تم .
التقريب (١٦/١)

(٣) (٤) ابن وهب هو عبد الله ، ويونس هو ابن يزيد بن أبي النجاد ، ثقتان ، وقد تقدما .
(٥) (فَيُحَلِّتُونُ عَنْهُ) أى يُصَدِّونَ عَنْهُ وَيَمْنَعُونَ مِنْ وَرُودِهِ .
النهاية (٤٢١/١)

(٦) وصله الذهلي في " الزهريات " وقال : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بِهِ .
تغليق التعليق (١٨٧/٥ - ١٨٨)

(٧) (فَيُجَلِّونَ) أى يُنْفِقُونَ وَيُطَرِّدُونَ .
النهاية (٢٩١/١)

(٨) وصله الذهلي في " الزهريات " فقال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ بِهِ .
تغليق التعليق (١٨٨/٥)

(٩) قال الحافظ : وَأَمَّا حَدِيثُ الزَّبِيدِيِّ فَأَخْبَرَنَا بِهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ إِجَازَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ الشِّيرَازِيِّ فِي كِتَابِهِ عَنْ جَدِّهِ ، حَدَّثَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الضَّحَّاكِ .

وحدّثني عمرو بن الحارث ، عن عبد الله - يعني ابن سالم - عن الزبيدي ،
 أخبرني الزهري ، عن محمد بن علي ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، قال : كان
 أبو هريرة يحدث أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يرد عليّ يوم القيامة
 رهط من أصحابي فيُجلّثون عن الحوض) الحديث مثل حديث يونس .
 قال الدارقطني : تفرد به عبد الله بن سالم ، وهو حديث صحيح .

تغليق التعليق (١٨٨/٥)

قلت : وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة (ح ٧٦٩) من طريق عمرو بن الحارث به .
 قال الشيخ الألباني : عمرو بن الحارث هو الحمصي مجهول العدد .
 وأخرجه مسلم في الطهارة (ح ٢٤٩) ، ومالك في الموطأ (٢٨/١ - ٣٠) ، وأحمد
 (٣٠٠ / ٢ ، ٤٠٨) ، وابن ماجه في الزهد (ح ٤٣٠٦) ، والنسائي في الطهارة
 (٩٣/١ - ٩٥) ، وأبو عوانة (١٣٨/١) ، والآجزي في الشريعة (ص ٣٥٥ - ٣٥٦) ،
 والبيهقي في السنن (٧٨/٤) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٩٧/٢ - ٢٩٨) ،
 والاستذكار (٢٣٢/١) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة
 مرفوعاً بلفظ : (إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال : السلام
 عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون .) الحديث ، وفيه :
 (ألا ليُذادَنَّ رجال عن حوضي كما يُذاد البعير الضالّ ، أناديهم : ألا هلّم ،
 فيقال : إنهم قد بدّلوا بعدك ، فأقول : سَحَقًا سَحَقًا) .

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٩٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ (٢) ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ (٣) قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ (٤)

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : (إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظَرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، وَسَيُؤْخَذُ

نَاسٌ دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مَتَى وَمِنْ أَمَتِي ، فَيُقَالُ : هَلْ سَعَرْتَ

مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ ؟ وَاللَّهِ مَا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ) . (٥)

فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ (٦) : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى

أَعْقَابِنَا ، أَوْ نَفْسَتِنَا عَنْ دِينِنَا .

عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكَبُونَ : تَرْجِعُونَ عَلَى الْعَقَبِ . (٧)

(١) كتاب الرقاق (ح ٦٥٩٣) .

(٢) هو : ابن الحكم بن محمد بن سالم المصري ، ثقة - تقدم .

(٣) هو : ابن عبد الله بن جميل الجمحي ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة

١٦٩ هـ / ع . التقريب (٢٩٦/٢)

(٤) هو : عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ، ثقة فقيه ، أدرك

ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، من الثالثة ، مات سنة

١١٧ هـ / ع . التقريب (٤٣١/١)

(٥) وأخرجه البخارى في الفتن (ح ٧٠٤٨) ، ومسلم في الفضائل (ح ٢٢٩٣) ، وابن

عبد البر في التمهيد (٣٠٨/٢) من طرق عن نافع بن عمر به .

(٦) قال الحافظ ابن حجر : هو موصول بالسند المذكور ، فقد أخرجه مسلم

بلفظ : (قال : فكان ابن أبي مليكة يقول) .

الفتح (٤٨٤/١١)

(٧) قال الحافظ : هو تفسير أبي عبيدة للآية ، وزاد : نَكَمَ : رجس

على عقبيه .

الفتح (٤٨٥/١١)

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

١٠٠ - وحدّثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي (٢) ، أخبرنا عبد الله بن وهب (٣) أخبرني عمرو وهو ابن الحارث (٤) ، أن بكيرا (٥) حدّثه عن القاسم بن عباس الهاشمي (٦) ، عن عبد الله بن رافع (٧) مولى أم سلمة ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنّها قالت : كنت أسمع الناس يذكرون الحوض ولم أسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلمّا كان يوما من ذلك والجارية تمشطني ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيّها الناس (٠٠٠٠) الحديث . وفيه : (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انّي لكم فرط على الحوض ، فإياي لا يأتين أحدكم قيّدب عني كما يّدب البعير الضالّ ، فأقول : فيم هذا ؟ فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، فأقول : سحقا) . (٨)

قال الامام مسلم رحمه الله : (٩)

١٠١ - وحدّثنا ابن أبي عمير (١٠) ، حدّثنا

(١) كتاب الفضائل (ح ٢٢٩٥) .

(٢) (٣) (٤) ثقات ، وقد تقدموا .

(٥) هو : ابن عبد الله الأشج ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٠ هـ / ٠ ع .

التقريب (١٠٨/١)

(٦) ثقة من السادسة ، مات سنة ١٣٠ هـ / ٠ م عم .

التقريب (١١٧/٢)

(٧) ثقة ، من الثالثة / ٠ م عم .

التقريب (٤١٣/١)

(٨) وأخرجه الآجري في الشريعة (ص ٣٥٦) من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث به .

وأخرجه مسلم (ح ٢٢٩٥) ، وأحمد (٢٩٧/٦) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٦/١٣) من طريق أفلح بن سعيد ، عن عبد الله بن رافع به .

(٩) كتاب الفضائل (ح ٢٢٩٤) .

(١٠) هو : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، صدوق ، من العاشرة .

قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٣ هـ / ٠ م ت س ق .

التقريب (٢١٨/٢)

يحيى بن سليم (١) ، عن ابن خثيم (٢) ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة (٣) أنه سمع عائشة تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بين ظهراني أصحابه : (إني على الحوض أنتظر من يرد علي منكم ، فوالله ليقتطعن دوني رجال فلا قولن : أي رب مئتي ومن أمي ، فيقول : إنك لا تدري ما عملوا بعدك ، ما زالوا يرجعون على أعقابهم) . (٤)

(١) هو : القرشي الطائفي ، وثقه ابن معين والعجلي . وقال أبو حاتم : شيخ صالح محله الصدق ولم يكن بالحافظ ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس وهو منكر الحديث عمن عبيد الله بن عمر . وقال في الكنى : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ . وقال يعقوب بن سفيان : سني رجل صالح وكتابه لا بأس به ، وإذا حدث حفظاً يعرف وينكر . وقال البخاري في تاريخه : ما حدث الحميدي عن يحيى بن سليم فهو صحيح .

قال أحمد : يحيى بن سليم كذا وكذا ، والله إن حديثه يعني فيه شيء ، وكأنه لم يحمد . وقال الدارقطني : سيء الحفظ . وقال الساجي : صدوق يهمل في الحديث ، وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر .

قال الحافظ : صدوق سيء الحفظ ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٣ هـ / ع .

تهذيب التهذيب (٢٢٦/١١ - ٢٢٧) ، التقريب (٣٤٩/٢)

(٢) هو : عبد الله بن عثمان بن خثيم ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٢ هـ .

/ خت م عم . التقريب (٤٣٢/١)

(٣) ثقة - تقدم .

(٤) وأخرجه أحمد (١٢١/٦) ، وابن أبي عاصم في السنة (ج ٧٧٠) ، وأبو يعلى

(٤٣٤/٧) من طريق ابن خثيم به .

وهذا من الأحاديث المنتقدة من صحيح مسلم ، فقد ذكره الدارقطني في المتبوع

فقال : تابع يحيى بن سليم وهيب بن خالد ، ورواه عن ابن خثيم مثله ، قاله

أحمد بن حنبل ، عن عفان عنه . قال : وابن خثيم ضعيف .

وقال أيضاً : نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر وعن ابن عمرو . هـ .

الإلزامات والمتبوع (ص ٣٥٢)

قال الشيخ قبل بن هادي : هذا من الأحاديث التي لم يجب عنها النووي رحمه الله

والذي يظهر أن مسلماً رحمه الله ما ذكره إلا ليبين عِلته ، وتوضيحاً لذلك =

== نذكر ترجمة عبد الله بن عثمان بن خثيم ، و نافع بن عمر الجمحي اللذين
اختلفا على ابن أبي مليكة ، وانتهى الشيخ إلى القول بأن أحسن أحوال
ابن خثيم ما قاله الحافظ في التقریب أنه صدوق ، فعلى هذا يكون حديثه
شاذاً لمخالفته من هو أوثق منه . والله أعلم .

(ص ٣٥٠ - ٣٥٢)

وقال الدكتور ربيع بن هادي : بالنسبة لحديث عائشة المنتقد الأمر فيه
كما قال الدارقطني من أن ابن خثيم خالف نافع بن عمر ، وحيث إن نافعاً
ثقة ثبت ، وابن خثيم ضعيف كما يقول الدارقطني ، أو صدوق كما يقول
الحافظ ، فإن إسناده شاذ على أقل تقدير لمخالفة المقبول في الجملة
لثقة الثبت ، وعلى اعتباره ضعيفاً كما يقول الدارقطني ، يكون إسناده
منكراً لمخالفة الضعيف للثقة .

أما مسلم فإن عذره واضح لأمرين :

أ - كونه أورده لبيان الاختلاف في الإسناد ، وللتنبية على ما في حديث
ابن خثيم من علة .

ب - وكونه أورده في المتابعات وذلك مما يحتمل فيها .

أما المتن فهو متواتر في الجملة ، ومن حديث أسماء صحيح جداً ، ويزداد صحة
بشواهده التي مر ذكرها . هـ .

بين الإمامين مسلم والدارقطني (ص ٥٤٠)

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

١٠٢ - حدّثنا روح (٢) ، حدّثنا زكريا بن اسحاق (٣) ، حدّثنا أبو الزبير (٤) أنّه

سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أنا

على الحوض أنظر من يرد عليّ قال : فيؤخذ ناس دوني فأقول : يا ربّ

منّي ومن أمّتي . قال : فيقال : وما يدريك ما عملوا بعدك ، ما برحوا بعدك

يرجعون على أعقابهم . . .) (٥) الحديث بطوله .

(١) (٣٨٤ / ٣) .

(٢) هو : ابن عبادة بن العلاء القيسي ، ثقة فاضل له تصانيف ، من التاسعة ، مات

سنة ٢٠٧ هـ / ٠ ع . . . التقريب (٢٥٣ / ١)

(٣) ثقة ، رمي بالقدر ، من السادسة / ٠ ع . . . التقريب (٢٦١ / ١)

(٤) هو : محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق إلا أنه يدلّس - تقدم .

(٥) إسناده صحيح ، وقد مرّح أبو الزبير بالسماع .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة مختصراً (ج ٧٧٢) ، والبخاري كما في كشف الأستار

(١٧٦ / ١) من طريق عمرو بن علي المقدمي قال : حدّثنا يحيى بن سعيد ، حدّثنا

مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إنكم اليوم على دين ، وإنه سيرفع لي أقوام عند الحوض فأقول : أي ربّ أصحابي ،

فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعد ذلك ، فلا ترجعوا على أعقابكم

القهقري) .

ومجالد هو ابن سعيد ليس بالقوي ، إلّا أنّ ابن عدي قال : له عن الشعبي عن

جابر أحاديث صحيحة . وقال ابن مهدي : حديث مجالد عند الأحاديث

أبي أسامة وغيره ليس بشيء ، ولكن حديث شعبة وحماد بن زياد

وهشيم وهؤلاء .

قال الحافظ : يعني أنّه تغير حفظه في آخر عمره .

تهذيب التهذيب (٤٠ / ١٠)

قلت : ويحيى بن سعيد وهو القطان الراوي عن مجالد هنا في طبقة هؤلاء الذين

ذكرهم ابن عدي ، أي الذين رووا عنه قبل التفسير ، فالإسناد

حسن إن شاء الله .

قال ابن أبي شيبة (١) :

١٠٣ - حَدَّثَنَا عَفَّان (٢) ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ (٣) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ (٤) ، عَنْ الْحَسَنِ (٥) ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
(لَبَّرَدَنَّ عَلِيَّ الْحَوْضَ رَجَالَ مِمَّنْ صَحْبَنِي وَرَأَيْتُ ، حَتَّى إِذَا رَفَعُوا إِلَيَّ اخْتَلَجُوا
دُونِي فَلَا قَوْلَنَّ : رَبِّ أَصْحَابِي ، فَلَيُقَالَنَّ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ) (٦)

قال البزار رحمه الله : (٧)

١٠٤ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ (٨) ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٩) ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّي (١٠) ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حَمِيدٍ (١١) ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

(١) المصنّف (٤٤٣/١١ - ٤٤٤) .

(٢)(٣) ثقتان ، وقد تقدما .

(٤) هو : ابن جدعان ، ضعيف - تقدم .

(٥) هو : ابن أبي الحسن يسار البصري .

(٦) إسناده ضعيف .

وأخرجه أحمد (٤٨/٥) ، وابن أبي عاصم في السنة (ح ٧٦٥) من طريق حماد به .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٥٠/٥) ، وابن عبد البر في التمهيد

(٢٩٢/٢ - ٢٩٣) من طريق هُوْدَةَ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن أبي بكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ح ٧٦٦) من طريق سعيد عن قتادة عن الحسن به .

سعيد هو ابن بشير الأزدي ، ضعيف .

قلت : فيه عِلَّتَانِ : عنعنة الحسن ، وضعف ابن جدعان ، وكلاهما تَوَيَّعَ .

فالحديث حسن لغيره ، وله شواهد صحيحة تقدمت .

قال الحافظ ابن حجر : سنده حسن . الفتح (٣٩٣/١١)

(٧) كشف الأستار (٤٢٦/١) .

(٨) صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٥ هـ / خ م د ت س .

التقريب (١١٠/٢)

(٩) ثقة متقن صحيح الكتاب ، عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢١٩ هـ / ع .

التقريب (٢٢٣/٢)

(١٠) صدوق يهيم ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٤ هـ / خ ت ع م . التقريب (٣٧٦/٢)

(١١) لا بأس به ، من السابعة / ف . التقريب (١٨٦/١)

عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (انِّي مُمِيسِكٌ بِحِجْزِكُمْ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَهَافُتُونَ فِيهَا ، أَوْ تَقَاحِمُونَ فِيهَا تَقَاحِمُ الْفَرَّاشِ فِي النَّارِ وَالْجَنَادِبِ - يَعْنِي فِي النَّارِ - وَأَنَا مُمِيسِكٌ بِحِجْزِكُمْ ، وَأَنَا فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، فَتَرْدُونَ عَلَيَّ مَعًا أَوْ أَشْتَاتًا ، فَأَعْرِفْكُمْ بِسِمَاكُمْ وَأَسْمَائِكُمْ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الْفَرَسَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الْغَرِيبَةَ مِنَ الْإِبِلِ فِي إِبِلِهِ ، فَيُؤْخَذُ بِكُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ . فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي ، فَيَقُولُ - أَوْ يُقَالُ - : يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لَا تَسْدِرِي مَا أَحَدٌ ثَوَّابَعْدَكَ ، كَانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ الْقَهْقَرَى) . (١) الحديث بطوله .

قال الامام البخارى رحمه الله : (٢)

١٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ (٣) ، أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ (٤) ، حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانَ (٥)

قال : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (إِنَّكُمْ مُحْشُورُونَ حِفَاةَ عِرَاقٍ غَرَلَا ، ثُمَّ قَرَأَ

(كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ ، وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ) (٦)

وَأَوَّلُ مَنْ يَكْسِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنَّ أَنَسًا مِنْ أَصْحَابِي يُوْخِذُ بِهِمْ

ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ : أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِينَ

(١) وأخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية (ق ٢٩٧) من طريق يعقوب بن

عبد الله القمي به .

واسناده حسن ، وهو صحيح لشواهده المتقدمة .

(٢) كتاب أحاديث الأنبياء (ج ٣٣٤٩) .

(٣) هو : العبدى البصرى ، ثقة من كبار العاشرة ، لم يُصَبِّ من ضعفه ، مات

سنة ٢٢٣ هـ / ع . التقريب (٢٠٣/٢)

(٤) هو : الثورى .

(٥) ثقة ، من السادسة / ع م د ت س .

التقريب (٢٧٠/٢)

(٦) سورة الأنبياء : ١٠٤

على أعقابهم منذ فارقتهم ، فأقول كما قال العبد المالح (وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم .. الى قوله - الحكيم) (١) . (٢)

(١) سورة المائدة : ١١٧ ، ١١٨ .

(٢) وأخرجه البخارى في أحاديث الأنبياء (ح ٣٤٤٧) ، والتفسير (ح ٤٦٢٥ ، ٤٧٤٠) ، والرقاق (ح ٦٥٢٦) ، ومسلم في الجنة (ح ٢٨٦٠) ، وأحمد (٢٣٥/١ ، ٢٥٣) ، والترمذى في القيامة (ح ٢٤٢٣) ، والتفسير (ح ٣١٦٧) ، والنسائي في الجنائز (١١٧/٤٠) ، وابن جرير (١٠١/١٧) ، والبيهقي في الأسماء والمفاتيح (ص ٥٠٦) من طريق المغيرة بن النعمان به .

وأخرجه مختصرا البخارى في التفسير (ح ٤٦٢٦) ، وأحمد (٢٢٣/١ ، ٢٢٩) ، والدارمي (٣٢٦/٢) ، وابن جرير (١٠١/١٧) من طريق المغيرة بن النعمان به .
وأخرج أحمد وابنه في زوائد المسند (٢٥٧/١) ، وابن أبي عامر في السنن (ح ٧٤٥ ، ٧٧٣) من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الملك بن سعيد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعا : **أنا فرطكم على الحوض ، فمن ورد أفلح ، ويؤتى بأقوام فيؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول : أى ربّ ، فيقال : ما زالوا بعمدك يرتدون على أعقابهم**) .
وإسناده ضعيف لضعف ليث .

وأخرج البزار ، كما في كشف الأستار (١٧٦/٤) ، والطبراني في الكبير (٣٣ / ١١) ، والأوسط (٤١٧/٣) من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن ليث عن طاوس ، عن ابن عباس مرفوعا بلفظ : **(أنا آخذ بحجزكم أقول : اتقوا النار ، واتقوا الحدود ، ثلاثا ، ثم أنا فرطكم على الحوض ، فمن ورد فقد أفلح)** . الحديث .

وفي إسناده ليث وهو ضعيف .

٢٤ - باب قوله : " يقول الله لآدم : أخرج بعث النار

من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين "

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

١٠٦ - حدثنا اسحاق بن نصر (٢) ، حدثنا أبو أسامة (٣) ، عن الأعمش ، حدثنا أبو صالح (٤) ، عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يقول الله تعالى : يا آدم ، فيقول : لبيك وسعديك ، والخير في يديك ، فيقول : أخرج بعث النار ، قال : وما بعث النار ؟ قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ، فعنده يشيب الصغير ، وتضع كل ذات حمل حملها ، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) . الحديث . (٥)

قال الامام البخارى رحمه الله : (٦)

١٠٧ - حدثنا اسماعيل (٧) ، حدثني أخي (٨) ، عن سليمان (٩) ،

- (١) كتاب أحاديث الأنبياء (ج ٣٢٤٨) .
- (٢) هو : اسحاق بن ابراهيم بن نصر البخارى ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٢ هـ / ٠ د . التقريب (٥٥/١)
- (٣) اسمه حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ، ربما دلّس ، وكان بآخيه يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٠١ هـ / ٠ ع . التقريب (١٩٥/١)
- (٤) هو : ذكوان السمان الزيات .
- (٥) وأخرجه البخارى في التفسير (ج ٤٧٤١) ، والرقاق (ج ٦٥٣٠) ، والتوحيد (ج ٧٤٨٢) ، ومسلم في الايمان (ج ٢٢٢) ، وأحمد (٣٢/٣ - ٣٣) ، وعبد بن حميد (المنتخب - ٩١٧) من طرق عن الأعمش به .
- (٦) كتاب الرقاق (ج ٦٥٢٩) .
- (٧) هو : ابن أبي أويس ، صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه - تقدم .
- (٨) هو : عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس ، أبوبكر ، مشهور بكنيته ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ٢٠٢ هـ / ٠ خ م د ت س . التقريب (٤٦٨/١)
- (٩) هو : ابن بلال التيمي ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٧ هـ / ٠ ع . التقريب (٣٢٢/١)

عن شور^(١) ، عن أبي الغيث^(٢) ، عن أبي هريرة ، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : (أول من يُدعى يوم القيامة آدم ، فتراءى ذريته^(٣)) فيقال : هذا أبوكم آدم ، فيقول : لبّيك وسعديك ، فيقول : أخرج بعث جهنم من ذريتك . فيقول : يا ربّ كم أخرج ؟ فيقول : أخرج من كل مائة تسعة وتسعين ، فقالوا : يا رسول الله ، إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعين فماذا يبقى منا ؟ قال : إنّ أمّتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود) . (٤)

قال الامام مسلم رحمه الله : (٥)

١٠٨ - حدّثنا عبيد الله بن معاذ العنبري^(٦) ، حدّثنا أبي^(٧) ، حدّثنا شعبة ، عن النّعمان بن سالم^(٨) قال : سمعت يعقوب بن عامر بن عروة بن مسعود الثقفي^(٩) يقول : (سمعت عبد الله بن عمرو ، وجاءه رجل ، فقال :

(١) هو : ابن زيد الديلي ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٣٥ هـ / ع .

التقريب (١٢٠/١)

(٢) هو : سالم مولى ابن مطيع ، ثقة ، من الثالثة / ع .

التقريب (٢٨١/١)

(٣) (فتراءى ذريته) : أي ينظرون ويرون . النهاية (١٧٢/٢)

(٤) وأخرجه أحمد (٣٧٨/٢) من طريق شور به .

(٥) كتاب الفتن (ح ٢٩٤٠) .

(٦) ثقة حافظ ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٢ هـ .

/ م د س خ . التقريب (٥٣٩/١)

(٧) هو : معاذ بن معاذ بن نصر ، ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٦ هـ / ع .

التقريب (٢٥٧/٢)

(٨) ثقة ، من الرابعة / م عم . التقريب (٣٠٤/٢)

(٩) قال الذهبي : ثقة . وقال الحافظ : مقبول ، من الثالثة / م د س .

الكاشف (٢٥٥/٢) ، التقريب (٣٧٥/٢)

ما هذا الحديث الذي تُحَدِّثُ به ؟ تقول : إِنَّ السَّاعَةَ تقوم إلى كذا وكذا . فقال : سبحان الله . أو لا إله إلا الله . أو كلمة نحوهما . لقد هممت أن لا أُحدِّثَ أحدا شيئا أبدا . الحديث بطوله وفيه : (ثم يقال : يا أيها الناس : هَلُمُّوا إلى ربكم ، وقفوهم إنهم مسئولون . قال : ثم يقال : أخرجوا بعث النار . فيقال : من كم ؟ فيقال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين . قال : فذاك يوم يجعل الولدان شيبا ، وذلك يوم يكشف عن ساق) . (١)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

١٠٩ - حدَّثنا هيثم^(٣) قال : أخبرنا أبو الربيع^(٤) ، عن يونس^(٥) ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إِنَّ اللَّهَ تعالى يقول يوم القيامة لآدم عليه السلام : قم فجهِّز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار ، وواحد إلى الجنة . فبكى أصحابه وبكوا ، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارفعوا رؤوسكم ، فوالذي نفسي بيده ما أمتي في الأمم إلَّا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ، فخَفَّفَ ذلك عنهم) . (٦)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٧)

١١٠ - حدَّثنا عمار بن محمد^(٨) ابن أخت سفيان الثوري ،

(١) وأخرجه أحمد (١٦٦/٢) من طريق شعبة به .

(٢) (٤٤١ / ٦) .

(٣) هو : ابن خارجة المروزي ، صدوق - تقدم .

(٤) اسمه سليمان بن عتبة الداراني ، صدوق - تقدم .

(٥) هو : ابن ميسرة بن حلبس ، ثقة - تقدم .

(٦) إسناده حسن ، وهو صحيح لشواهده .

(٧) (٣٨٨/١) .

(٨) وثقه ابن معين ، وعلي بن حجر ، وأبو معمر القطيعي ، وابن سعد . وقال أبو حاتم :

ليس به بأس ، يكتب حديثه . وقال الجوزجاني : ليس بالقوى . وقال ابن حبان : مَعْنٍ

فحش خطأه وكثروهم فاستحق الترك . قال الحافظ : صدوق يخطئ ، من الثامنة ،

مات سنة ١٨٢ هـ / م ت ق .

تهذيب التهذيب (٤٠٦/٧) ، التقريب (٤٨/٢)

عن ابراهيم^(١) ، عن أبي الأحوص^(٢) ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادِيًا ينادي : يَا آدَمُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَبْعَثَ بَعَثًا مِنْ ذُرِّيَّتِكَ إِلَى النَّارِ . فيقول آدم : يَا رَبِّ وَمَنْ كَمْ ؟ قال : فيقال له : مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ . فقال رجل من القوم : مَنْ هَذَا النّاجِي مِنْ بَعْدِ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : هَلْ تَدْرُونَ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّمَاةِ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ) .^(٣)

قال البزار رحمه الله :^(٤)

١١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ^(٥) ، ثنا سعيد بن سليمان^(٦) ، ثنا عبيد^(٧) ، عن هلال بن خباب^(٨) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ، وأصحابه عنده :

- (١) هو : ابن مسلم العبدى ، أبو اسحاق الهجرى ، ليّن الحديث ، رفع موقوفات ، من الخامسة / ٠ ق . . التقريب (٤٣/١)
- (٢) اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمي ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، قُتِلَ فِي ولاية الحجاج على العراق / ٠ بخ م عم . . التقريب (٩٠/٢)
- (٣) إسناده ضعيف لضعف الهجرى ، وهو حسن لما سبقه في الباب من الشواهد .
- (٤) كشف الأستار (٥٩/٣ - ٦٠) .
- (٥) هو : محمد بن اسحاق الصّغاني ، ثقة ثبت من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٠ هـ / ٠ م عم . . التقريب (١٤٤/٢)
- (٦) هو : الضّبّي ، أبو عثمان الواسطي البزار ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٥ هـ / ٠ ع . . التقريب (٢٩٨/١)
- (٧) هو : ابن العوّام بن عمر الكلابي الواسطي ، ثقة من الثامنة ، مات سنة ١٨٥ هـ / ٠ ع . . التقريب (٣٩٣/١)
- (٨) صدوق تغير بآخره ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٤ هـ / ٠ عم . . التقريب (٣٢٣/٢)

(يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) (*) إلى آخر الآية . فقال : هل تدرون أي يوم ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : ذلك يوم يقول الله عز وجل : يا آدم قم فابعت بعثا إلى النار ، فيقول : وما بعث النار ؟ فيقول : من كل ألف تسع مائة وتسع وتسعون إلى النار ، وواحد إلى الجنة . فشق ذلك على القوم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأرجو أن تكونوا رُبُع أهل الجنة ، ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة ، ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعملوا وأبشروا فإنكم بين خليقتين ، لم تكونا مع أحد الآكثرتاه ، يأجوج ومأجوج ، وإنما أنتم [فيهم] أو قال - في الأمم - كالشامة في جنب البعير ، كالرَّقْمَة في ذراع الدابة ، إنما أمي جزء من ألف جزء) . (١)

قال عبد بن حميد رحمه الله : (٢)

١١٢ - أخبرنا عبد الرزاق (٣) ، أخبرنا معمر (٤) ، عن قتادة وأبان (٥) ، عن أنس (٦) ابن مالك قال : نزلت : (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مسير له فرفع بها صوته حتى ثاب إليه أصحابه فقال : (أتدرون أي يوم هذا ؟ يوم يقول الله عز وجل لآدم عليه السلام :

(١) وأخرجه الحاكم (٥٦٨/٤) من طريق سعيد بن سليمان به ، وإسناده ضعيف ، لتغير هلال ، ولا يعرف عباد روى عنه بعد أو قبل التغير ، وقد تابع هلال عطاء الخراساني . أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٦/١١) قال : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أخبرنا نافع بن يزيد ، حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن عكرمة به ، وإسناده ضعيف لضعف عثمان بن عطاء . وهو بالإسنادين حسن ، وله شواهد صحيحة منها حديث أبي سعيد

وأبي هريرة وأبي الدرداء .

(٢) المنتخب (ح ١١٨٧) .

(٣)(٤) ثقتان - وقد تقدما .

(٥) هو : ابن أبي عياش البصري ، متروك من الخامسة ، توفي حوالي سنة ١٤٠ هـ / د .

التقريب (٣١/١)

(٦) (*) سورة الحج : ١ .

يا آدم قم فابعث بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار ، وواحد في الجنة (فكبر ذلك على المسلمين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (سد دوا وقاربوا وأبشروا ، فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أوالرقمة في ذراع الدابة ، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه ، يأجوج وما جوج ، ومن هلك من كفره الإنسان والجن) . (١)

قال الامام الترمذى رحمه الله : (٢)

١١٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (٣) ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عَيِينَةَ ، عَنْ ابْنِ جَدْعَانَ (٤) ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَصِينٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَتْ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ أَنْ زَلَزَلْنَا السَّمَاءَ فَشَيءٌ عَظِيمٌ) إِلَى قَوْلِهِ (وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ) (٥) . قَالَ : أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ وَهُوَ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : أَنْدَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ ؟ فَقَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : ذَلِكَ يَوْمُ يَقُولُ اللَّهُ لَادَمَ : ابْعَثْ بَعَثَ النَّارَ . فَقَالَ : يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ ؟ قَالَ : تَسْعَمَائَةَ وَتِسْعَةَ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ ، وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : فَأَنْشَأَ الْمُسْلِمُونَ يَبْكُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَارِبُوا وَسَدُّوا ، فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نَبْؤَةً قَطُّ

(١) وأخرجه ابن حبان كما في الاحسان (٢٢٤/٩) ، والحاكم (٥٦٦/٤ - ٥٦٧) من طريق عبد الرزاق به ، واسناده ظاهره الصحة إلا أنه مُعَلَّلٌ .

قال محمد بن يحيى الذهلي : هذا الحديث عندنا غير محفوظ عن أنس ، ولكنَّ المحفوظ عندنا حديث قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين .

المستدرک (٥٦٧/٤)

وقال الدارقطني في العلل : معمر سيئ ، الحفظ لحديث قتادة والأعمش .

وقال ابن خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول : قال معمر : جلست إلى قتادة وأنا صغير فلم أحفظ عنه الأسانيد . وقال ابن خيثمة - أيضا - : سمعت يحيى بن معين يقول : إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه ، إلا عن الزهري وابن طاوس ، فإن حديثه عنهما مستقيم ، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا .

شرح علل الترمذى (ص ٥٠٨ - ٥٠٩) ، وتهذيب التهذيب (٢٤٥/١٠)

(٢) كتاب التفسير (ج ٣١٦٨) .

(٣) هو : محمد بن يحيى بن أبي عمر ، صدوق - تقدم .

(٤) هو : علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف - تقدم .

(٥) سورة الحج : ١ ، ٢ .

الآ كان بين يديها جاهلية • قال : فيؤخذ العدد من الجاهلية ، فان تمت
والآ كملت من المنافقين ، وما مثلكم والأمم الآ كمثل الرقمة ^(١) في ذراع الدابة
أو كالشامة ^(٢) في جنب البعير • ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا رُبْع أهل الجنة
فكبروا • ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة ، فكبروا • قال : لا أدري
قال الثلثين أم لا ؟ • (٣)

قال : هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم •

(١) (الرقمة) : الهتة الناتئة في ذراع الدابة من داخل ، وهما رقمتان فسي
ذراعيها • النهاية (٢٥٤/٢)

(٢) (الشامة) : علامة مخالفة لسائر اللون ، والجمع شامات وشام •
اللسان (٣٢٩/١٢)

(٣) وأخرجه أحمد (٤٣٢/٤) من طريق سفيان به • وإسناده ضعيف لضعف
ابن جدعان • وهو حسن لشواهده •

وأخرجه أحمد (٤٣٥/٤) ، والترمذي في التفسير (ح ٣١٦٩) ، والحاكم
(٥٦٧/٤) من طريق هشام بن عبد الله ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن
عمران بن حصين مرفوعا •

قال يحيى ، وعلي بن المديني ، وأحمد ، وأبو حاتم : لم يسمع الحسن من
عمران بن حصين •

المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٣٨)

وقد صحّ من حديث أبي سعيد ، وأبي هريرة ، وقد تقدما •

٢٥ - باب آخر أهل النار خروجاً

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

١١٤ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢) ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (٣) ، عَنْ مَنْصُورٍ (٤) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (٥) ، عَنْ عُبَيْدَةَ (٦) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّسَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنِّي لَا أَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا ، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا ، رَجُلٌ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ حَبِوًا (٧) ، فَيَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا ، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَتْ ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَتْ ، فَيَقُولُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَتْ ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ :

(١) كتاب الرقاق (ج ٦٥٢١) .

(٢) هو : عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العباسي أبو الحسن . سُوِّلَ عَنْهُ أَحْمَدُ

فَقَالَ : مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا . وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : ثِقَةٌ مَأْمُونٌ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :

صَدُوقٌ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : كَانَ لَا يَحْفَظُ الْقُرْآنَ

فِيمَا قِيلَ . وَقَالَ أَيْضًا : قَدْ يَنْغَلَطُ . وَقَالَ الْحَافِظُ : ثِقَةٌ حَافِظٌ شَهِيرٌ ، وَلَهُ

أَوْهَامٌ ، وَقِيلَ كَانَ لَا يَحْفَظُ الْقُرْآنَ ، مِنَ الْعَاشِرَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٣٥ هـ / خ م د س ق .

الْمِيزَانُ (٣٧/٣) ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (١٥٠/٧ - ١٥١) ، التَّقْرِيبُ (١٤/٢)

(٣) هو : ابن عبد الحميد بن قُرْطُ الصَّبِّي ، ثِقَةٌ صَحِيحُ الْكِتَابِ ، قِيلَ : كَانَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ

يَهْمُ مِنْ حِفْظِهِ ، مَاتَ سَنَةَ ١٨٨ هـ . التَّقْرِيبُ (١٢٧/١)

(٤) هو : ابن المعتز بن عبد الله السَّلَمي ، ثِقَةٌ ثَبَتَ ، وَكَانَ لَا يَدُلُّسُ ، مِنْ طَبَقَةِ

الْأَعْمَشِ ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٢ هـ / ع . التَّقْرِيبُ (٢٧٧/٢)

(٥) هو : ابن يزيد بن قيس النخعي ، ثِقَةٌ إِلَّا أَنَّهُ يَرْسُلُ كَثِيرًا ، مِنَ الْخَامِسَةِ ، مَاتَ سَنَةَ

٩٦ هـ . التَّقْرِيبُ (٤٦/١)

(٦) هو : ابن عمرو السَّلْماني ، تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ مُخْضَرَمٌ ، ثِقَةٌ ثَبَتَ ، كَانَ شَرِيحًا إِذَا أَشْكَلَ

عَلَيْهِ شَيْءٌ ، سَأَلَهُ ، مَاتَ سَنَةَ ٧٢ هـ / ع .

التَّقْرِيبُ (٥٤٧/١)

(٧) (حَبِوًا) : الْحَبْوُ أَنْ يَمْشِيَ عَلَى يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ ، أَوْ اسْتَوَى .

الْنَهَايَةُ (٣٣٦/١)

وجدتها ملأى . فيقول : اذهب فادخل الجنة ، فإنَّ لك فيها مثل الدنيا وعشرة أمثالها ، أو إنَّ لك مثل عشرة أمثال الدنيا ، فيقول : تسخر مني أو تضحك مني ، وأنت الملك . فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذُه ، وكان يقال : ذلك أدنى أهل الجنة منزلة) . (١)

قال الامام البخارى رحمه الله : (٢)

١١٥ - وحدَّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، وعطاء بن يزيد الليثي ، أنَّ أبا هريرة أخبرهما أنَّ النَّاس قالوا : يا رسول الله هل نرى ربَّنَا يوم القيامة ؟ قال : هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سبحانه ؟ قالوا : لا يا رسول الله . الحديث بطوله ، وفيه :
(ويبقى رجل بين الجنة والنار - وهو آخر أهل النار دخولا الجنة - مقبل بوجهه قبل النار ، فيقول : يا ربِّ اصرف وجهي عن النار ، قد قشبنى ريحها) (٣)
وأحرقني ذكاؤها ، فيقول : هل عسيت ان فعلَ ذلك بك أن تسأل غير ذلك ؟
فيقول : لا وعزَّتكَ . فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق . فيصرف الله وجهه عن النار ، فاذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها ، سكت ما شاء الله أن يسكت ، ثم قال : يا ربِّ قدَّم مني عند باب الجنة . فيقول الله له : أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذى كنت سألت ؟ فيقول : يا ربِّ لا أكون أشقى خلقك ،

(١) وأخرجه البخارى في التوحيد (ح ٧٥١١) ، ومسلم في الايمان (ح ١٨٦) ، وأحمد (٣٧٨/١ - ٣٧٩ ، ٤٦٠) ، والترمذى في صفة جهنم (ح ٢٥٩٥) ، وابن ماجه في الزهد (٤٣٣٩) ، وأبو عوانة (١٦٦/١) ، والبيهقى في البعث والنشور (ح ٩٥ ، ٤٢٤) من طريق جرير به .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٥/١٠) عن الحسن بن العباس الرازى ، حدثنا علي بن هاشم بن مرزوق الرازى ، حدثني أبي ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن ابراهيم بن المهاجر ، عن ابراهيم النخعي به مرفوعا مثله ، واسناده ضعيف لضعف شيخ الطبراني الحسن بن العباس .

(٢) كتاب الأذان (ح ٨٠٦) .

(٣) (قشبنى ريحها) : أى سَمَنِي ، وكل مسموم قَشِيب ومُقَشَّب . النهاية (٦٤/٤)

فيقول : فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره ، فيقول : لا ، وعزتك لا أسأل غير ذلك ، فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق ، فيقدّمه إلى باب الجنة ، فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور ، فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول : يا رب أد خلني الجنة ، فيقول الله : ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ، أليس قد أعطيت اليهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت ؟ فيقول : يا رب لا تجعلني أشقى خلقك ، فيضحك الله عز وجلّ منه ، ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول : تمنّ فيتمنّي حتى إذا انقطع أمنيته قال الله عز وجلّ : من كذا وكذا - أقبل يذكّره ربه - حتى إذا انتهت به الأمانى قال الله تعالى : لك ذلك ومثله معه . (١)

قال الإمام مسلم رحمه الله : (٢)

١١٦ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٣) ، حدّثنا عفان بن مسلم (٤) ، حدّثنا حمّاد بن سلمة (٥) ، حدّثنا ثابت (٦) ، عن أنس ، عن ابن مسعود ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (آخر من يدخل الجنة رجل ، فهو يمشي مرّة ، ويكبو (٧) مرّة ، وتسقّعه (٨) النار مرّة ، فإذا ما جاوزها التفت إليها ، فقال : تبارك الذي نجاني منك . لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين . فترفع له شجرة ، فيقول : أي رب أد نيي من هذه الشجرة فلا تستظلّ بظلها وأشرب من مائها ، فيقول رسول الله عز وجلّ : يا ابن آدم لعليّ إن أعطيتها سألتني غيرها ، فيقول :

(١) هذا الحديث تقدّم تخريجه والكلام على رجاله ، وهو الحديث رقم (٤) .

(٢) كتاب الايمان (ج ١٨٧) .

(٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ثقات ، وقد تقدّموا .

(٧) (يكبو) : الكبوة : السقوط للوجه ، وكبا يكبو كبوة إذا عثر .

اللسان (٢١٣/١٥)

(٨) (تسقّعه) : سقّته النار والشمس والسّموم نسقّعه سقعا فتسقّع : لفحتّه

لفحا يسيرا ، فغيّرت لون بشرته وسودّت سقّعه .

اللسان (١٥٢/٨)

لا يارب . ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، ورَّبه يعذِّره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها ، فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى) . الحديث بطوله ، وفي آخره : (فيقول : يا ابن آدم ، ما يَصْرِيني ^(١) منك ؟ أيرُضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ قال : يارب أستَهْزئُ منِّي وأنت رب العالمين ؟

فضحك ابن مسعود فقال : ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا : مم تضحك ؟ قال : هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : مم تضحك يا رسول الله ؟ قال : ممن ضحك رب العالمين حين قال : أستَهْزئُ منِّي وأنت رب العالمين ؟ فيقول : اني لا أستَهْزئُ منك ولكنتي على ما أشاء قادر) . ^(٢)

قال الامام مسلم رحمه الله : ^(٣)

١١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ^(٤) ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ^(٥) ، حَدَّثَنَا

زَهْرِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ _____ ^(٦)

(١) (ما يَصْرِيني منك) : أى ما يقطع مسألتك ويمنعك من سؤالي . يُقَال : صَرَّيتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ .

النهاية (٢٧ / ٣)

(٢) وأخرجه أحمد (٣٩٢ / ١ ، ٤١١) من طريق حماد بن سلمة به .

(٣) كتاب الايمان (ح ١٨٨) .

(٤) ثقة - تقدم .

(٥) هو : الكيرماني ، كوفي الأصل ، نزل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة

٢٠٩ هـ / ٠ ع التقريب (٣٤٤ / ٢)

(٦) هو : التميمي ، أبو المنذر الخراساني .

وثقه أحمد ، وقال مرة : لا بأس به ، وقال أيضا : مستقيم الحديث .

وقال الميموني عنه : مقارب الحديث . وقال الأثرم عن أحمد : في رواية الشاميين عن

زهير يروون عنه مناكير ، أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة . وقال يحيى : ثقة .

وقال مرة : صالح لا بأس به . وقال أخرى : ضعيف . وذكره أبو زرعة في أسامي

الضعفاء . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفي حفظه سوء ، وكان حديثه بالشام

أنكر من حديثه بالعراق . وقال النسائي : ضعيف . وقال أيضا : ليس بالقوى ،

عن سهيل بن أبي صالح (١) ، عن النعمان بن أبي عيَّاش (٢) ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةَ رَجُلٍ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قَبْلَ الْجَنَّةِ ، وَمُثِّلَ لَهُ شَجَرَةٌ (٣) ذَاتُ ظِلٍّ فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ قَدَّمَنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا) وساق الحديث بنحوه حديث ابن مسعود ولم يذكر (فيقول : يا ابن آدم ما يصريني منك) إلى آخر الحديث ، وزاد فيه : (ويذكره الله : سل كذا وكذا ، فإذا انقطعت به الأمانى قال الله : هو لك وعشرة أمثاله) . قال : (ثم يدخل بيته ، فتدخل عليه زوجته من الحور العين فتقولان : الحمد لله الذي أحياك لنا ، وأحيانا لك . قال : فيقول : ما أعطي أحدا

وقال في موضع آخر : ليس به بأس . وقال ابن عدي : لعل أهل الشام أخطأوا عليه فأنه إذا حدث عنه أهل العراق فروايتهم عنه شبه المستقيمة ، وأرجو أنه لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ، ويخالف . وقال الساجي : صدوق منكر الحديث . وقال العجلي : لا بأس به ، وهذه الأحاديث التي يروونها عن أهل الشام عنه ليست تعجيني .

قال الذهبي : ثقة يغرب ، ويأتي بما ينكر ، مات سنة ١٦٢ هـ / ٠ ع .

الكاشف (٢٥٦/١) ، تهذيب التهذيب (٣٥١/٣ - ٣٥٢)

(١) قال يحيى كُنَّا نعد سهيلا ثبتا في الحديث . وقال الدوري عنه : العلاء بن عبد الرحمن وسهيل حديثهما قريب من سواء ، وليس حديثهما بحجة . وقال أحمد : ما أصلح حديثه . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهو أحب إلي من العلاء . وقال أبو زرعة : سهيل أشبه وأشهر من العلاء . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن عدي : شيخ ، وقد روى عنه الأئمة ، وحدث عن أبيه ، وعن جماعة عن أبيه ، وهذا يدل على تمييزه ، كونه مبرور ما سمع من أبيه وما سمع من غير أبيه وهو عندى ثبت لا بأس به مقبول الأخبار . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ . وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث . قال ابن المديني : مات أخ لسهيل فوجد عليه فنسي كثيرا في الحديث . قال الذهبي : أحد العلماء الثقات ، وغيره أقوى منه . وقال الحافظ : صدوق تغير حفظه بآخرة ، من السادسة ، مات سنة ١٣٨ هـ . الميزان (٢٤٣/٢ - ٢٤٤) ، تهذيب التهذيب (٢٦٣/٤ - ٢٦٤) ، التقريب (٣٣٨/١) .

(٢) ثقة - تقدم . (٣) (مُثِّلَ لَهُ شَجَرَةٌ) : مَثَّلَ الشَّيْءَ بِمَثَلٍ مُثَوَّلًا وَمَثَّلَ : قَامَ مُنْتَصِبًا وَمَثَّلَ بَيْنَ يَدَيْهِ مُثَوَّلًا أَيِ انْتَصَبَ قَائِمًا . اللسان (٦١٤/١) .

مثل ما أعطيت (١) .

قال الامام مسلم رحمه الله : (٢)

١١٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ (٣) ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ (٤) وَابْنِ أَبِي جَر (٥) ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَوَايَةَ أَنَّ شَاءَ اللَّهَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ (٦) ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ ، سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَخْبُرُ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُهُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : وَحَدَّثَنِي يَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ (٧) سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَخْبُرُ بِهِ النَّاسَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، قَالَ سَفْيَانُ : رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا (أَرَاهُ ابْنَ أَبِي جَر) قَالَ : (سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ : مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ؟) وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بَنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَفِي آخِرِهِ : (قَالَ : رَبِّ . فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةٌ ؟ قَالَ : أُولَئِكَ الَّذِينَ أُرِدْتُ ، غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي ، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا ، فَلَمْ تَرَعُوا)

-
- (١) وأخرجه أحمد (٢٢/٣) من طريق يحيى بن أبي بكير به .
 وأخرجه أحمد (٢٥/٣ - ٢٦) ، والحاكم (٥٨٤/٤ - ٥٨٥) من طريق عثمان بن غياث الراشبي أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعًا نَحْوَهُ .
 واسناد أحمد صحيح .
- (٢) كتاب الايمان (ج ١٨٩) .
- (٣) ثقة ، من العاشرة - تقدم .
- (٤) ثقة ، فاضل ، من منار السادسة ، مات سنة ١٤١ هـ / ع .
- التقريب (٢٥٣/٢)
- (٥) اسمه عبد الملك بن سعيد بن حيان ، ثقة عابد ، من السادسة / م د ت س .
- التقريب (٥١٩/١)
- (٦) اسمه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، صدوق - تقدم .
- (٧) ثقة ، زاهد ، فقيه ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٧ هـ / خ م س .
- التقريب (٩٩/١)

ولم تسمع أذن ، ولم يخطر على قلب بشر ، قال : ومصدقه في كتاب الله عز وجل (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) (١) . (٢)

قال الامام مسلم رحمه الله : (٣)

١١٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (٤) ، حدثنا أبي (٥) ، حدثنا الأعمش (٦) ، عن المعرور بن سويد (٧) ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إنني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة ، وآخر أهل النار خروجا منها ، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال : أعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها ، فتعرض عليه صغار ذنوبه ، فيقال : عملت يوم كذا وكذا ، كذا وكذا ، وعملت يوم كذا وكذا ، كذا وكذا ، فيقول : نعم ، لا يستطيع أن ينكر ، وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه ، فيقال له : فإن لك مكان كل سيئة حسنة ، فيقول : رب قد عملت أشياء لا أراها هنا) (٨)

فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه .

(١) سورة السجدة : ١٧

(٢) وأخرجه الترمذي في التفسير (ج ٣١٩٨) ، عن ابن أبي عمريه .

(٣) كتاب الايمان (ج ١٩٠) .

(٤) ثقة ، حافظ فاضل ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤ هـ / ع .

التقريب (١٨٠/٢)

(٥) ثقة ، صاحب حديث ، من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٩ هـ / ع .

التقريب (٤٥٧/١)

(٦) ثقة - تقدم .

(٧) ثقة ، من الثانية ، عاش مائة وعشرين سنة / ع .

التقريب (٢٦٣/٢)

(٨) وأخرجه أحمد (١٥٧/٥) ، والترمذي في صفة جهنم (ج ٢٥٩٦) ، وفي الشمايل

(ج ٢٢٩) ، وابن حبان كما في الاحسان (٢٣٣/٩) من طرق عن الأعمش به .

قال المروزي - رحمه الله - في زوائد الزهد : (١)

١٢٠ - أخبرنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرّازي (٢) ، قال : أخبرنا موسى بن عبيدة الرّبيذ (٣) ، عن محمد بن كعب القرظي (٤) ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قد علمت آخر أهل الجنّة دخول الجنّة ، رجل كان يسأل الله في الدنيا أن يجيره من النار ولا يقول : أدخلني الجنّة ، فإذا دخل أهل الجنّة الجنّة ، وأهل النار النار ، بقي فيما بين ذلك فيقول : يا ربّ مالي ها هنا ؟ فيقول : عبي ، هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم ، فيقول : يا ربّ قربني من باب الجنّة أنظر إليها ، وأجد ريحها ، قال : فيقرب من باب الجنّة ، فيرى شجرة في الجنّة عند باب الجنّة ، فيقول : يا ربّ قربني من هذه الشجرة أستظل بظلها ، وآكل من ثمرها ، فيقول : يا ابن آدم ألم تقل ؟ فيقول : يا ربّ أين لي مثلك ؟ فلا يزال يرى شيئاً أفضل من شيء ، فيسأل أن يقرب إليه ، فيقال له : ابن آدم ألم تقل ؟ فيقول : يا ربّ وأين لي مثلك ؟ فيقال له : اذهب في الجنّة ولك ما بلغت قدماك ، وما نظرت إليه عيناك . قال : فيسعى في الجنّة حتى إذا بلّح (٥) قال : ذلك لي . فيقول الله له : ذلك لك ومثله ، وعشرة

(١) (٤٤٦ / ١ - ٤٤٧) .

(٢) قال وكيع : عبد العزيز بن أبي عثمان أثبت من بقي اليوم في جامع سفيان ، اذهبوا فاسمعوا منه . وقال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير : حدّثنا عبد العزيز ابن أبي عثمان ولم أر مثله . وقال أبو حاتم : ثقة .

الجرح والتعديل (٣٨٩ / ٥ - ٣٩٠)

(٣) ضعيف لا سيما في عبد الله بن دينار ، من صغار السادسة ، مات سنة ١٥٣ هـ / ت ق .

التقريب (٢٨٦ / ٢)

(٤) ثقة ، عالم ، من الثالثة ، مات سنة ١٢٠ هـ . وقيل : قبل ذلك / ع .

التقريب (٢٠٣ / ٢)

(٥) (بلّح) : بلّح الرجل إذا انقطع من الاعياء فلم يقدر أن يتحرك .

النهاية (١٥١ / ١)

أمثاله معه ، فيقول : الرضا ، ما أخرنى شيء ، إلا أن الله أعطانى شيئا لم يعطه
أحد من أهل الجنة ، ولو أذن لى ربي تعالى لأوسعت أهل الجنة طعاما
وشرابا وكسوة ، ولا ينقص ذلك مما عندى شيئا . (١)

(١) وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٦/١٣) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٧٧/١٨)
عن زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة به .
وإسناده ضعيف ، وهو حسن لشاهديه : حديث ابن مسعود
وأبي سعيد الخدرى .

٢٦ - باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة

ربهم سبحانه وتعالى

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

١٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ^(٢) قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزَّهْرَى قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا : (أَنَّ النَّاسَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : هَلْ تَمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ ؟ قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : فَهَلْ تَمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ : فَانْكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ ، وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مَنَافِقُوهَا ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبَّنَا ، فَاذَا جَاءَ رَبَّنَا عَرَفْنَاهُ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبَّنَا) . الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ . (٣)

(١) كتاب الأذان (ج ٨٠٦) .

(٢) رجال هذا الإسناد تقدم ذكر أحوالهم في الحديث رقم (٤) .

(٣) وأخرجه البخارى في الرقاق (ج ٦٥٧٣) ، ومسلم في الايمان (ج ١٨٢) ، والدارمي مختصرا (٣٢٥/٢ - ٣٢٦) من طريق أبي اليمان به .

وأخرجه البخارى في التوحيد (ج ٧٤٣٧) ، ومسلم

وأحمد (٢٩٣/٢ - ٢٩٤) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عطاء ابن يزيد ، عن أبي هريرة مرفوعا بمثل معنى حديث شعيب .

وأخرجه البخارى في الرقاق (ج ٦٥٧٣) ، وأحمد (٢٧٥/٢ - ٢٧٦ ، ٥٣٣ - ٥٣٤) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عطاء ، عن أبي هريرة مرفوعا نحوه .

وأخرجه أحمد (٣٦٩/٢) ، والترمذى في صفة الجنة (ج ٢٥٥٧) ، من طريق الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعا نحوه . واسناده حسن .

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

١٢٢ — حدّ ثنا يحيى بن بكير (٢) ، حدّ ثنا الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد (٣) ، عن سعيد بن أبي هلال (٤) ، عن زبيد (٥) ، عن عطاء بن يسار (٦) ، عن أبي سعيد الخدري قال : (قلنا يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هـل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانتا صحتا ؟ قلنا : لا) الحديث بطوله وفيه : (حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر ، فيقال لهم : ما يحبكم وقد ذهب الناس ، فيقولون : فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم . وانا سمعنا مناديا ينادى : ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون ، وانا ننتظر ربنا . قال : فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رآوه فيها أول مرة ، فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربنا ، فلا يكلمه إلا الأنبياء ، فيقول : هل بينكم وبينه آية تعرفونه ؟ فيقولون : الساق . فيكشف عن ساقه ، فيسجد له كل مؤمن ، ويبقى من كان يسجد لله رباً وسمعة ، فيذهب كيما يسجد ، فيعمود ظهره طَبَقاً واحداً) . (٧)

-
- (١) كتاب التوحيد (ج ٧٤٣٩) .
 (٢) هو : يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي ، ثقة في الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ / ٨٤٠ م ق .
 التقريب (٣٥١/٢)
 (٣) هو : أبو عبد الرحيم المصري ، ثقة فقيه ، من السادسة ، مات سنة ١٣٩ هـ / ٨٥٠ ع .
 التقريب (٢٢٠/١)
 (٤) صدوق ، قال الحافظ : لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً ، إلا أنّ الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط ، من السادسة ، مات سنة ١٣٥ هـ / ٨٤٦ ع .
 التقريب (٣٠٧/١)
 (٥) هو : ابن أسلم العدوي ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٦ هـ / ٨٤٦ ع .
 التقريب (٢٧٢/١)
 (٦) ثقة فاضل ، من صفار الثالثة ، مات سنة ١٠٣ هـ / ٧٢٠ ع .
 التقريب (٢٣/٢)
 (٧) وأخرجه البخارى مختصراً في التفسير (ج ٤٥٨١) ، ومسلم في الايمان (ج ١٨٣) ، وأحمد (١٦/٢) ، والحاكم (٥٨٢/٤ - ٥٨٣) من طرق عن زيد بن أسلم به .

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

١٢٣ - حدّ ثنا عبيد الله بن سعيد (٢) ، واسحاق بن منصور (٣) كلاهما عن روح ، قال عبيد الله : حدّ ثنا روح بن عبادة القيسي (٤) ، حدّ ثنا ابن جريج (٥) قال : أخبرني أبو الزبير (٦) ، أنّه سمع جابر بن عبد الله يُسأل عن الوُرُود ، فقال : نجىء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا ، أنظر أرى ذلك فوق الناس (٧) ، قال : فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبّد الأَوّل فالأَوّل ، ثمّ يأتينا ربّنا بعد ذلك فيقول : من تنظرون ؟ فيقولون : ننظر ربّنا ، فيقول : أنا ربّكم . فيقولون : حتى ننظر إليك ، فيتجلّى لهم يضحك . قال : فينطلق بهم

(١) كتاب الايمان (ج ١٩١) .

(٢) هو : ابن يحيى اليشكري ، ثقة مأمون ، سني ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤١ هـ .

/ خ م س . التقريب (٥٣٣/١)

(٣) هو : ابن بهرام الكوسج ، ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥١ هـ .

/ ع م ت س ق . التقريب (٦١/١)

(٤) ثقة فاضل - تقدم .

(٥) ثقة - تقدم .

(٦) اسمه محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق الآ أنّه يدّلس - تقدم .

(٧) قال القاضي عياض : كذا في جميع النسخ ، وفيه تغيير كثير وتصحيف ، وصوابه :

نجىء يوم القيامة على كوم ، هكذا رواه بعض أهل الحديث .

وفي كتاب ابن أبي خيثمة من طريق كعب بن مالك : يُحشر الناس يوم القيامة

على تل ، وأمتي على تل . وذكر الطبري في التفسير من حديث ابن عمر :

فيرقى هو ، يعني محمدا صلى الله عليه وسلم وأمتّه على كوم فوق الناس .

وذكر من حديث كعب بن مالك : يحشر الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على

تل . قال القاضي : فهذا كله يبين ما تغير في الحديث ، وأنه كان أظلم

هذا الحرف على الراوي ، أو أحمى فعبر عنه بكذا وكذا ، وفسره بقوله : أي فوق

الناس ، وكتب عليه : انظر : فجمع النقلة الكل ونسقه على أنّه من ممتن

الحديث كما تراه .

مشارك الأنوار (٣٢٢/٢ - ٣٢٣)

ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق أو مؤمن نورا ، ثم يتبعونه (.
الحديث بطوله . (١)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

١٢٤ - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى (٣) ، وَعَقَّان (٤) قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ (٥) ،
عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ (٦) ، عَنْ عُمَارَةَ (٧) ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ (٨) ، عَنْ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَجْمَعُ اللَّهُ الْأُمَمَ
فِي صَعِيدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا بَدَأَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَصْدَعَ بِسُيْنِ
خَلْقِهِ مَثَلٌ لِكُلِّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، فَيَتَّبِعُونَهُمْ حَتَّى يَقْحَمُونَهُمُ النَّارَ ،
ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْنُ عَلَى مَكَانٍ رَفِيعٍ ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتُمْ ؟
فَنَقُولُ : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ ، فَيَقُولُ : مَا تَنْتَظِرُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَنْتَظِرُ رَبَّنَا
عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : فَيَقُولُ : وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ .
فَيَقُولُ : كَيْفَ تَعْرِفُونَهُ وَلَمْ تَرَوْهُ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ إِنَّهُ لَا عَدْلَ لَهُ ، فَيَتَجَلَّى لَنَا
ضَاحِكًا فَيَقُولُ : أَبْشَرُوا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَعَلْتُ مَكَانَهُ فِي النَّارِ
يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا) . (٩)

-
- (١) وأخرجه أحمد (٣٨٣/٣) من طريق روح بن عباد به .
وأخرجه أحمد أيضا (٣٤٥/٣) عن موسى بن داود ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ
عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعًا مِثْلَهُ ، وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِأَجْلِ الْكَلَامِ فِي ابْنِ لَهِيْعَةَ .
- (٢) (٤٠٧/٤) .
- (٣) هو : الأشيب البغدادي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٠ هـ / ع .
التقريب (١٧١/١)
- (٤) هو : ابن مسلم بن عبد الله الباهلي ، ثقة - تقدم .
- (٥) ثقة - تقدم .
- (٦) هو : ابن جدعان ، ضعيف - تقدم .
- (٧) هو : القرشي ، روى عنه علي بن زيد بن جدعان ، وقال الأزدي : ضعيف جدا .
الميزان (١٧٨/٣)
- (٨) هو : ابن أبي موسى الأشعري ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ١٠٤ هـ / ع .
التقريب (٣٩٤/٢)
- (٩) وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٣٦) ، والآجری في الشريعة (ص ٢٨٠)
من طريق حماد به . وإسناده ضعيف ، وهو حسن لشاهده حديث جابر .

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

١٢٥ - حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ^(٢) قال : حَدَّثَنِي عبد الرحمن بن مهدي ،
 حَدَّثَنَا حمّاد بن سلمة ^(٣) ، عن ثابت البناني ^(٤) ، عن عبد الرَّحْمَنِ بن
 أبي ليلى ^(٥) ، عن مهيب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اذا دخل
 أهل الجنة الجنة . قال : يقول الله تبارك وتعالى : تريدون شيئا أزيدكم ؟
 فيقولون : ألم تُبَيِّقْ وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتُنْجِنَا من النار ؟
 قال : فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم
 عزّ وجلّ) . (٦)

-
- (١) كتاب الايمان (ج ١٨١) .
 (٢) هو : القواريري البصري ، ثقة ، ثبت ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٥ هـ .
 / خ م د س . التقريب (٥٣٧/١)
 (٣) ثقة - تقدم .
 (٤) هو : ثابت بن أسلم ، ثقة - تقدم .
 (٥) ثقة ، من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر ، مات سنة ٨٦ هـ . / ع .
 التقريب (٤٩٦ / ١)
 (٦) وأخرجه أحمد (٣٣٢ / ٤ - ٣٣٣) (١٦ / ٦) ، والترمذي في الجنة
 (ج ٢٥٥٢) ، والتفسير (ج ٣١٠٥) ، والنسائي في الكبرى
 كما في تحفة الأشراف (١٩٨ / ٤) ، وابن ماجه في المقدمة (ج ١٨٧)
 من طرق عن حماد بن سلمة به .

قال الامام ابن ماجه رحمه الله : (١)

١٢٦ - جدّنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب (٢) ، ثنا أبو عاصم العباداني (٣) ، ثنا الفضل الرّقاشي (٤) ، عن محمد بن المنكدر (٥) ، عن جابر بن عبد الله قال : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بيّنا أهل الجنّة في نعيمهم إذ سطع لهم نور ، فرفعوا رؤوسهم ، فإذا الرّب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال : السّلام عليكم يا أهل الجنّة ، قال : وذلك قول الله (سّلام قولاً من ربّ رحيم) (٦) قال : فينظر إليهم وينظرون إليه ، فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم) . (٧)

(١) المقدمة (ج ١٨٤) .

(٢) صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٤٤ هـ / م ت س ق .

التقريب (١٨٦/٢)

(٣) ليّن الحديث ، من الثامنة / ق . التقريب (٤٤٣/٢)

(٤) هو : الفضل بن عيسى بن أبان ، منكر الحديث ، من السادسة / ق .

التقريب (١١١/٢)

(٥) ثقة ، فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٠ هـ / ع .

التقريب (٢١٠/٢)

(٦) سورة يّس : ٥٨

(٧) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٦٧/٣) ، والآجرى في الشريعة (ص ٢٦٧)

وابن عدى في الكامل (٢٠٣٩/٦) من طريق الفضل الرّقاشي به .

واسناده ضعيف جداً .

٢٢ - باب الخروج في طلب العلم

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

١٢٢ - حدّثني محمد بن عُزَيْر الزّهري^(٢) قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم^(٣) قال : حدّثني أبي^(٤) ، عن صالح^(٥) ، عن ابن شهاب حدّث أنّ عبيد الله بن عبد الله^(٦) ، أخبره عن ابن عباس ، أنّه تمارى هو والحرّ بن قيس بن حصن الفزاري^(٧) في صاحب موسى ، قال ابن عباس : هو خَصِر ، فمرّ بهما أبيّ بن كعب فدعاه ابن عباس فقال : انّني تماريت أنا وصاحبى هذا في صاحب موسى الذى سألت موسى السبيل إلى لقيّسه ، هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه ؟ قال : نعم . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل إذ جاءه رجل فقال : هل تعلم أحدا أعلم منك ؟ قال موسى : لا ، فأوحى الله إلى موسى : بلى ، عبدنا خَصِر ، فسأل موسى السبيل إليه ، فجعل الله له الحوت آية ، وقيل له : إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه ، وكان يتّبع أثر الحوت في البحر ، فقال لموسى فتساءه : أرايت إذ أويئنا إلى المخرة فلم يني نسيث الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ،

(١) كتاب العلم (ج ٧٤) .

(٢) صدوق من الحادية عشرة / خ . التقريب (١٩٩/٢)

(٣) هو : ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة فاضل ، من صفار

التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ / ع .

التقريب (٣٧٤/٢)

(٤) ثقة - تقدم .

(٥) هو : ابن كيسان المدني ، ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة ، مات سنة ١٣٠ هـ / ع

التقريب (٣٦٢/١)

(٦) هو : ابن عتبة ، ثقة - تقدم .

(٧) ذكره الحافظ في القسم الأول من حرف الحاء في الامابة (٣٢٣/١) .

قال : ذلك ما كنا نبغي ، فارتدا على آثارهما قصصا ، فوجد أخيرا ، فكان من شأنهما الذي قصّ الله عزّ وجلّ في كتابه . (١)

(١) وأخرجه البخارى في العلم (ح ٧٨ ، ١٢٢) ، وأحاديث الأنبياء (ح ٣٤٠٠ ، ٣٤٠١) والتفسير (ح ٤٧٢٥ ، ٤٧٢٦ ، ٤٧٢٧) ، والتوحيد (ح ٧٤٧٨) . ومسلم في الفضائل (ح ٢٣٨٠) ، وأحمد (١١٦/٥ - ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢) ، والترمذى (ح ٣١٤٩) من طريق سعيد بن جبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، كلاهما عن ابن عباس عن أبي بن كعب مرفوعا .

وأخرجه البخارى مختصرا في الاجارة (ح ٢٢٦٧) ، والشروط (ح ٢٧٢٨) ، وبدء الخلق (ح ٣٢٧٨) ، والأيمان والنذور (ح ٦٦٧٢) ، وأحمد (١١٨/٥) ، والترمذى (ح ٣٢٥٠) من طرق عن سعيد بن جبير به .

٢٨ - باب عقوبة من تعلم رياء وسمعة

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

١٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (٢) ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ (٣) ، حَدَّثَنَا
ابن جريج (٤) ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ (٥) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ (٦) قَالَ :
تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . فَقَالَ لَهُ نَاتِلُ أَهْلِ الشَّامِ (٧) : أَيُّهَا الشَّيْخُ حَدَّثْنَا
حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : نَعَمْ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (إِنْ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ ، رَجَسٌ
اسْتَشْهَدَ ، فَأَتَى بِهِ فَعَرَّفَهُ نَعَمَهُ فَعَرَفَهَا . قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : قَاتَلْتُ
فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتَ . قَالَ : كَذَبْتَ . وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرَى . فَقَدْ قِيلَ .
ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ . وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ
وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأَتَى بِهِ . فَعَرَّفَهُ نَعَمَهُ فَعَرَفَهَا . قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ :
تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ . قَالَ : كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ
لِيُقَالَ عَالِمٌ ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ : هُوَ قَارِئٌ ، فَقَدْ قِيلَ . ثُمَّ أُمِرَ بِهِ

(١) كتاب الامارة (ج ١٩٠٥) .

(٢) هو : ابن عربي البصري ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٤٨ هـ / م عم .

التقريب (٢٤٥/٢)

(٣) هو : ابن عبيد الهُجيمي البصري ، ثقة من الثامنة ، مات سنة ١٨٦ هـ / ع .

التقريب (٢١٢/١)

(٤) ثقة - تقدم .

(٥) ثقة عابد ، من السادسة / م س ق . التقريب (٣٨٢/٢)

(٦) ثقة فاضل ، أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ١٠٧ هـ / ع .

التقريب (٣٣١/١)

(٧) ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى المراسيل .

وقال الحافظ : وقع له ذكر في كتاب النسائي ، وذكر صاحب الكمال أنَّ الترمذي

روى له ، وقال ابن معين : ما أعلمه روى عنه شيء ، مات سنة ٦٦ هـ .

الثقات (٤٨٤/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٩٨/١٠)

فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ . وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَمْوَالِ
الْعَالِ كُلِّهِ ، فَأَتَى بِهِ قَعْرَ قَعْرِ نَعْمِهِ قَعْرَ فُحَا . قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : مَا تَرَكْتُ
مِنْ سَبِيلٍ تَحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ . قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيَقَالَ
هُوَ جَوَادٌ . فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ) . (١)

(١) وأُخْرِجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْجِهَادِ (٢٣/٦ - ٢٤) ، وَالْحَاكِمُ (١٠٧/١) مِنْ طَرِيقِ
ابْنِ جَرِيرٍ بِهِ .

وَأُخْرِجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الزَّهْدِ (ح ٢٣٨٢) ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (١١٥/٤ - ١١٦)
وَابْنُ حِبَّانٍ كَمَا فِي الْإِحْسَانِ (٣١٢/١ - ٣١٣) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ
شَرِيحٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ أَبِي عَثْمَانَ الْمَدَائِنِيِّ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ
عَنْ شَفِيِّ الْأَمْصَحِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا .
وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

٢٩ - باب العمل بالعلم وحسن النية فيه

قال الامام الدارمي رحمه الله : (١)

١٢٩ - أخبرنا مخلص بن مالك (٢) ، عن حجاج بن محمد (٣) ، عن ليث بن سعد عن معاوية بن صالح (٤) ، عن أبي الزاهرية (٥) يرفع الحديث ، أن الله قال : (أبت العلم في آخر الزمان حتى يعلمه الرجل والمرأة ، والعبد والحر ، والمنير والكبير ، فإذا فعلت ذلك بهم أخذتهم بحسبي عليهم) . (٦)

(١) المقدمة (٨٠ / ١) .

(٢) هو : ابن جابر الجعّال ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤١ هـ / خ .

التقريب (٢٣٥ / ٢)

(٣) هو : الأعور ، ثقة ثبت لكنه اختلط .

(٤) هو : ابن حدير ، صدوق له أوهام - تقدم .

(٥) هو : حدير بن كريب الحمصي ، صدوق - تقدم .

(٦) هو مرسل حسن الإسناد .

(٣ - كتاب الطهارة)

٣٠ - باب من استيقظ فتوضأ

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

١٣٠ - حَدَّثَنَا هَارُونُ (٢) قَالَ : ثنا عبد الله بن وهب (٣) ، عن عمرو بن الحارث (٤)

أن أبا عُشانة (٥) حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَقِبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : لَا أَقُولُ الْيَوْمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا بَيْتًا مِنْ جَهَنَّمَ ، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمَا اللَّيْلَ يَعَالِجُ نَفْسَهُ (٦) إِلَى الطَّهْرِ وَعَلَيْهِ عَقْدَةٌ فَيَتَوَضَّأُ ، فَإِذَا وَضَأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ ، وَإِذَا وَضَأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ ، وَإِذَا وَضَأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ : انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يَعَالِجُ نَفْسَهُ ، يَسْأَلُنِي ، مَا سَأَلَنِي عَبْدِي فَهُوَ لَهُ) . (٧)

(١) (٢٠١/٤) .

(٢) هو : ابن معروف المروزي ، أبو علي الخزّاز الضريّر ، نزيل بغداد ، ثقة ، من

العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ / ٨٤٠ م د . التقريب (٣١٣/٢)

(٣) (٤) ثقتان ، تقدما .

(٥) اسمه حيّ بن يؤمن المصري ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ١١٨ هـ .

/ بخ د س ق . التقريب (٢٠٨/١)

(٦) (يعالج نفسه) : من عالج الشيء معالجة وعلاج : زاوله ، وعالج المريض مُعَالَجَةً

وعلاجاً : عاناه ، والمُعَالِجُ : المداوى سواء عالج جريحاً أو عليلاً أو دابة ، وكل

شيء زاولته ومارسته فقد عالجه .

اللسان (٣٢٧/٢)

(٧) إسناده صحيح .

وأخرجه ابن حبان كما في الاحسان (١٩٤/٢) (١١٤/٤) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد

ابن مسلم ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ بِهِ . وإسناده حسن .

وأخرجه أحمد (١٥٩/٤) ، والطبراني في الكبير (٣٠٥/١٧ - ٣٠٦) من طريق ابن لهيعة

عن أبي عُشانة به .

وهذا إسناده حسن ، وقد تَوَيَّعَ ابن لهيعة .

٣١ - باب بدء الحيض

قال أحمد بن منيع رحمه الله : (١)

١٣١ - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ (٢) ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ حُسَيْنٍ (٣) ، عَنْ يَعْلَى بْنِ

مُسْلِمٍ (٤) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

(قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَادَمَ : يَا آدَمُ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ

الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنْهَا ؟ قَالَ : فَاعْتَلَّ آدَمُ فَقَالَ : يَا رَبِّ زَيَّنْتَهُ لِي حَوًّا ،

قَالَ : فَأَنْتَ عَاقِبْتَهَا بِأَنْ لَا تَحْمِلَ إِلَّا كُرْهًا ، وَلَا تَضَعِ إِلَّا كُرْهًا ، وَدَمِيتَهَا

فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّتَيْنِ . قَالَ : فَرَنْتَ (٥) حَوًّا عِنْدَ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لَهَا :

عَلَيْكَ الرَّئَةُ وَعَلَى بَنَاتِكَ) . (٦)

(١) المطالب العالية (ق ٤٠) .

(٢) ثقة - تقدم .

(٣) ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة . / خت م عم .

التقريب (٣١٠/١)

(٤) ثقة من السادسة . / خ م د ت س . التقريب (٣٧٨/٢)

(٥) (فرنت) : الرنين : الصوت ، وقد رَنَّ يَرَنَّ رَنِينًا .

النهاية (٢٧١/٢)

(٦) هو موقوف ، وإسناده صحيح إلى ابن عباس إلا أنَّ مثله ليس من المرفوع حكمًا

لما يقال من أنَّ ابن عباس ممَّن أخذ عن أهل الكتاب .

٣٢ - باب فرض الصلاة في الاسرار .

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

١٣٢ - حدثنا يحيى بن بكير (٢) قال : حدثنا الليث ، عن يونس (٣) ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : كان أبو ذرٍّ يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة ، فنزل جبريل ففرج صدرى ، ثم غسله بماء زمزم ، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ . حكمة وإيماناً ، فأفرغه في صدرى ثم أطبقه . الحديث بطوله ، وفيه : (قال النبي صلى الله عليه وسلم : ففرض الله على أمتي خمسين صلاة ، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى ، فقال : ما فرض الله على أمتك ؟ قلت : فرض خمسين صلاة ، قال : فارجع إلى ربك إن أمتك لا تطيق ذلك . فراجعني ، فوضع شطرها ، فرجعت إلى موسى قلت : وضع شطرها ، فقال : راجع ربك فإن أمتك لا تطيق . فراجعته فوضع شطرها . فرجعت إليه فقال : ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فراجعته فقال : هي خمس وهي خمسون ، لا يبدل القول لدي ، فرجعت إلى موسى فقال : راجع ربك . فقلت : استحييت من ربي ، ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى ، وغشيها ألوان لا أدرى ماهي ، ثم أدخلت الجنة ، فإذا فيها حبايل (٤) اللؤلؤ ، وإذا ترابها المسك (٥)

(١) كتاب الصلاة (ج ٢٤٩) .

(٢) هو : يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثقة - تقدم .

(٣) هو : ابن يزيد الأيلي ، ثقة - تقدم .

(٤) قال الحافظ : إن كثيراً من الأئمة ذكروا أن هذه اللفظة تصحيف وموابها (جنابذ)

ومعناها القباب ، واحداً جُنُبْد - بالضم - وهو ما ارتفع من البناء .

الفتح (٥٥٢/١ - ٥٥٣)

(٥) وأخرجه البخارى تعليقا في الحج (ج ١٦٣٦) ، وأحاديث الأنبياء (ج ٣٣٤٢) ،

ومسلم في الإيمان (ج ١٦٣) ، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٢٢/٥ ، ١٤٣

- ١٤٤) ، وأبو يعلى (٢٩٥/٦ ، ٢٩٦ - ٢٩٨) ، والبنو في شرح السنن

(١٣/٢٤٥ - ٢٤٧) من طرق عن يونس بن يزيد الأيلي به .

وأخرجه أبو عوانة (١٣٥/١) قال : حدثنا محمد بن عَزِير الأيلي ، حدثنا سلامة

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

١٣٣ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله (٢) ، حدثني سليمان (٣) ، عن شريك بن عبد الله (٤)
أنه قال : (سمعت ابن مالك يقول : ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهونائم في المسجد
الحرام) . الحديث بطوله . وفيه : (فقال الجبار : يا محمد . قال : لبيك
وسعديك . قال : إنّه لا يبدّل القول لديّ كما فرضت عليك في أم الكتاب .
قال : فكل حسنة بعشر أمثالها ، فهي خمسون في أم الكتاب ، وهي خمس
عليك ، فرجع إلى موسى فقال : كيف فعلت ؟ فقال : خفف عنا ، أعطانا
بكل حسنة عشر أمثالها . قال موسى : قد والله راودت في بني اسرائيل
على أدنى من ذلك فتركوه ، ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا .

ابن روح ، عن عقيل قال : حدثنا ابن شهاب قال : حدثني أنس ، عن
أبي ذر مرفوعاً نحو حديث يونس . وفي إسناده ضعف .

قال الحافظ : محمد بن عزيز فيه ضعف ، وقد تكلموا في صحّة
سماعه من عمه سلامة .

التقريب (١٩١/٢)

- (١) كتاب التوحيد (ح ٧٥١٧) .
(٢) هو : ابن يحيى الأويسى ، أبو القاسم المدني ، ثقة من كبار العاشرة . / خ د ت ق كن
التقريب (٥١٠/١)

- (٣) هو : ابن بلال التيمي ، ثقة - تقدم .
(٤) هو : ابن أبي نمر القرشي ، وثقه أبو داود وابن سعد . وقال ابن معين ، والنسائي :
ليس به بأس . وقال النسائي أيضا : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : إذا روى عنه
ثقة فلا بأس بروايته . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ .
قال الذهبي : تابعي صدوق . وقال الحافظ : صدوق يخطئ ، من الخامسة ،
مات في حدود سنة ١٤٠ هـ / خ م د تم س ق .
الميزان (٢٦٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٣٨ / ٤) ، التقريب
(٣٥١/١) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا موسى قد والله استحييت من ربّي ممّا اختلفت إليه . قال : فاهبط باسم الله . قال : واستيقظ وهو فـي مسجد الحرام) . (١)

(١) وأخرجه مسلم في الايمان (ح ١٦٢) ، وأحمد (١٤٨/٣ - ١٤٩) ، والبخارى في شرح السنة (٣٤٢/١٣ - ٣٤٤) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس مرفوعا نحوه ، وفيه ذكر البراق ، وصلاته صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس وليس ذلك في حديث شريك .

وأخرجه ابن ماجه في الاقامة (ح ١٣٩٩) ، والنسائي في الصلاة (٢٢١/١) ، وأبو عوانة (١٣٣/١ - ١٣٥) من طريق ابن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أنس مرفوعا بلفظ : (فرض الله على أمّتي خمسين صلاة ، فرجعت بذلك حتى أتى على موسى . فقال موسى : ماذا افترض ربك على أمّتك ؟ قلت : فرض عليّ خمسين صلاة) . الحديث نحو حديث ثابت وشريك .
واسناده صحيح .

وأخرجه الترمذى في الصلاة (ح ٢١٣) ، وأبو عوانة (١٣٥/١) من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : (فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به الصلوات خمسين ، ثم نقصت حتى جعلت خمسا ، ثم نودي يا محمد ، انه لا يبدّل القول لدّى ، وإن لك بهذه الخمس خمسين) . واسناده صحيح .

وأخرجه النسائي في الصلاة (٢٢١/١ - ١٢٣) قال : أخبرنا عمرو بن هشام قـال : حدّثنا مـخلد ، عن سعيد بن عبد العزيز ، حدّثنا يزيد بن أبي مالك قـال : حدّثنا أنس بن مالك ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل ، خطّوها عند منتهى طرفها) . الحديث نحو حديث ثابت ، وفيه (فعرفت أنّها من الله صرّى أى حتم فلم أرجع) .

سعيد بن عبد العزيز اختلط بآخرة ، ولا أدري هل سمع منه مـخلد قبل الاختلاط أو بعده .

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

١٣٤ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ (٢) ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ (٣) ، عَنْ قَتَادَةَ (٤) ، وَقَالَ لِسِي خَلِيفَةَ (٥) : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ (٦) ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (٧) ، وَهَشَامٌ (٨) ، قَالَا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْيَقْظَانِ - وَذَكَرَ يَعْنِي رَجُلًا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ - فَأَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلَأَنَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا) . الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ ، وَفِيهِ : (فَنُودِيَ : إِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي ، وَخَفَقْتُ عَنْ عِبَادِي وَأَجَزَى الْحَسَنَةَ عَشْرًا) . (٩)

-
- (١) كتاب بدء الخلق (ج ٣٢٠٧) .
 (٢) ثقة عابد ، تفرد النسائي بتليينه ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٣٥ هـ / خ م د .
 التقريب (٣١٥/٢)
 (٣) هو : ابن يحيى بن دينار العَوْذِي ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة ١٦٥ هـ / ع .
 التقريب (٣٢١/٢)
 (٤) ثقة - تقدم .
 (٥) هو : ابن خياط العصفري ، صدوق - تقدم .
 (٦) ثقة - تقدم .
 (٧) هو : ابن أبي عروبة ، ثقة - تقدم .
 (٨) هو : الدستوائي ، ثقة - تقدم .
 (٩) وأخرجه البخارى في أحاديث الأنبياء (ج ٣٣٩٣ ، ٣٤٣٠) ، ومناقب الأنصار (ج ٣٨٨٧) ، ومسلم في الإيمان (ج ١٦٤) ، وأحمد (٢٠٨/٤ - ٢١٠) والترمذى في التفسير (ج ٣٣٤٦) ، والنسائي في الصلاة (٢١٧/١ - ٢٢١) ، والبيهقي في السنن (٣٦٠/١) ، واليفى في شرح السنة (٣٣٦/١٣ - ٣٤١) من طرق عن قتادة به .

قال عبد بن حميد رحمه الله : (١)

١٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أبي هارون العبدى (٢) ، عن
أبي سعيد الخدرى قال : (فرضت الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة أسرى به خمسين صلاة ، ثم نقصت حتى جعلت خمسا ،
فقال الله عز وجل له : فإن لك بالخمس خمسين ، الحسنة بعشر
أمثالها) . (٣)

(١) المنتخب (ح ٩٥٧) .

(٢) اسمه عُمارة بن جُوَيْن ، مشهور بكنيته ، متروك ، ومنهم من كذّبه ،

شيعة من الرابعة ، مات سنة ١٢٤ هـ / ع خ ت ق .

التقريب (٤٩ / ٢)

(٣) إسناده ضعيف جدا .

٣٣ - باب ما جاء أنَّ أوَّل ما يحاسب به العبد

يوم القيامة الصَّلَاة

قال الامام أبوداود رحمه الله : (١)

١٣٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٢) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (٣) ، حَدَّثَنَا يُونُسُ (٤) ،
 عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ (٥) قَالَ : خَافَ مِنْ زِيَادٍ - أَوْ ابْنِ
 زِيَادٍ - فَأَتَى الْمَدِينَةَ ، فَلَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : فَتَنَّبَنِي (٦) فَانْتَسَبْتُ لَهُ ، فَقَالَ :
 يَا فَتَى ، أَلَا أَحَدَّثَكَ حَدِيثًا ؟ قَالَ : قُلْتَ : بَلَى رَحِمَكَ اللَّهُ ، قَالُوا
 يُونُسُ : وَأَحْسِبُهُ ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (لِمَنْ أَوَّلُ مَا
 يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمْ الصَّلَاةُ . قَالَ : يَقُولُ رَبَّنَا
 عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَأْنَاهُ - وَهُوَ أَعْلَمُ - : انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي ، أَتَمَّهَا
 أَمْ نَقَصَهَا ، فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كَتَبْتُ لَهُ تَامَةً ، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا
 قَالَ : انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ : أَتَمَّوْا
 لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ ، ثُمَّ تَوَخَّذُوا أَعْمَالَهُ عَلَى ذَاكُم .) (٧)

(١) كتاب الصلاة (ج ٨٦٤) .

(٢) هو : ابن كثير بن أفلح العبدي مولا هم ، أبو يوسف الدورقي ، ثقة ، من العاشرة ،
 مات سنة ٢٥٢ هـ / ع .

التقريب (٣٧٤/٢)

(٣) (٤) ثقتان ، تقدمتا ، وإسماعيل هو : ابن علي ، ويونس هو : ابن عبيد -
 ابن دينار .

(٥) مستور ، من الثالثة / د ق .

التقريب (٨٤ / ١)

(٦) (فتنَّبَنِي) : معناه أظهر نسبه معي ، وجعلني وایاه في نسب واحد .

عون المعبود (١١٦/٣)

(٧) وأخرجه أحمد (٤٢٥/٢) ، والحاكم (٢٦٢/١) ، والبيهقي في السنين

(٣٨٦/٢) من طريق يونس بن عبيد ، عن الحسن به .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة أنس بن حكيم ، وقد قال الحافظ

ابن حجر في التهذيب (٣٧٤/١) : ذكره ابن المديني في المجهولين من مشايخ

الحسن . والحدیث الذي روياه له في الصلاة مضطرب ١٠ هـ .

قلت : وللحديث طرق صحيحة وحسنة ، ستأتي في الصفحات اللاحقة

إن شاء الله تعالى .

وأخرجه أحمد (٢٩٠/٢) ، وابن ماجه في الاقامة (ح ١٤٢٥) ، والبغوى في شرح السنة (١٥٩/٤) من طريق يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين ، عن علي بن زيد ، عن أنس به .

وعلي بن زيد هو ابن جدعان ، وهو ضعيف .

وأخرجه أحمد (١٠٣/٤) ، وأبو داود في الصلاة (ح ٨٦٥) ، وابن ماجه في الاقامة (ح ١٤٢٦) ، والبيهقي في السنن (٣٨٦/٢) من طريق حماد ، عن حميد ، عن الحسن ، عن رجل ، عن أبي هريرة نحوه . وهذا ضعيف لعدم معرفة حال هذا الرجل .

وأخرجه أحمد (٦٥/٤ ، ١٠٣) (٢٢٧ ، ٧٢/٥) ، والنسائي في الصلاة (٢٣٤/١) ، والطحاوى في المشكل (٢٢٨/٣) من طريق حماد ، عن الأزرق بن قيس ، عن يحيى ابن يعمر ، عن أبي هريرة رفعه . وأسانيد أحمد والنسائي صحيحة .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٤/٢ - ٤٠٥) عن وكيع ، عن أبي الأشهب ، عن الحسن أن أبا هريرة لقي رجلا فذكره . وهذا إسناده صحيح ، وأبو الأشهب اسمه جعفر بن حيان .

وأخرجه الترمذى في الصلاة (ح ٤١٢) ، والنسائي في الصلاة (٢٣٢/١) ، والطحاوى في المشكل (٢٢٨/٣) من طريق قتادة ، عن الحسن ، عن حريث بن قبيصة ، عن أبي هريرة رفعه .

قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه .

قلت : فيه عننة قتادة وهو مدلس إلا أنه تابعه أبو الأشهب عند ابن أبي شيبة .

وأخرجه النسائي في الصلاة (٢٣٣/١) عن أبي العوام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة رفعه .

وهذا إسناده حسن ، وأبو العوام اسمه عمران بن دوار القطان ، وأبو رافع هو نفيح المائغ . وحديث أبي هريرة هذا ذكره الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (ح ٢٥٧٨) .

قال الامام أبوداود رحمه الله : (١)

١٣٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٢) ، حَدَّثَنَا حَمَّاد (٣) ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ (٤) ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى (٥) ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، عَنْ النَّسَائِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى . قَالَ : ثُمَّ الزَّكَاةُ مِثْلُ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَوَخَّذَ الْأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ . (٦)

(١) كتاب الصلاة (ج ٨٦٦) .

(٢) هو : أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٢٣ هـ / ع .

التقريب (٢٨٠/٢)

(٣) هو : ابن سلمة ، ثقة - تقدم .

(٤) ثقة متقن ، كان يهيم بآخرة ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٠ هـ ، وقيل قبلها .

/ خت م عم . التقريب (٢٣٥/١)

(٥) ثقة عابد ، من الثالثة ، مات فجأة في الصلاة سنة ٩٣ هـ / ع .

التقريب (٢٥٩/١)

(٦) إسناده صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٥/٢) ، وأحمد (١٠٣/٤) ، والدارمي في الصلاة (٣١٣/١) وابن ماجه في الإقامة (ج ١٤٢٦) ، والحاكم (٢٦٢/١ - ٢٦٣) ، والبيهقي في السنن (٣٨٧/٢) ، والطبراني في الكبير (٥١/٢) من طرق عن داود بن أبي هند ، عن زرارة به .

وذكر المباركفوري في أثناء تعليقه على حديث أبي هريرة المتقدم أنّ الحافظ ابن حجر قال : ورواه النسائي وآخرون ، ورواه أبوداود أيضا من رواية تميم الداري ، معناه بإسناد صحيح ١٠ هـ .

تحفة الأحوذى (٤٦٤/٢)

وذكره الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (١٠١/١) .

ورواه يزيد بن هارون موقوفا ، أخرجه ابن أبي شيبة (٤١/١١ - ٤٢) ، (١٠٨/١٤) ، والبيهقي في السنن (٣٨٧/٢) ، وهو موقوف صحيح .

٣٤ - باب في المحافظة على وقت الملوات

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

١٣٨ - حدّثنا هاشم (٢) ، ثنا عيسى بن المسيب البجلي (٣) ، عن الشعبي ، عن كعب ابن عجرة قال : بينما أنا جالس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسندى ظهورنا إلى قبلة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة رهط ، أربعة من موالينا ، وثلاثة من عربنا ، إذ خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر حتى انتهى إلينا فقال : ما يجلسكم ها هنا ؟ قلنا : يا رسول الله ننتظر الصلاة ، قال : فأرّم (٤) قليلا ، ثم رفع رأسه فقال : أتدرون ما يقول ربّكم عزّ وجلّ ؟ قال : قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : فإن ربّكم عزّ وجلّ يقول : من صلى صلاة لوقتها ، وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها ، فله عليّ عهد أن أدخله الجنة ، ومن لم يصلّ لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها ، فلا عهد له ، إن شئت عدّ بتسسه وإن شئت غفرت له . (٥)

(١) (٢٤٤/٤) .

(٢) هو : ابن القاسم بن مسلم ، ثقة - تقدم .

(٣) ضعّفه ابن معين . وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ليس بالقوى ، كما ضعّفه أبو داود والنسائي والد ارقطني . وقال الحافظ : جازف الحاكم في مستدرّكه وأخرج حديثه فصححه وقال : لم يُجرح قط .

الميزان (٣٢٣/٣) ، وتعجيل المنفعة (ص ٢١٥)

(٤) (فأرّم) أى سكت ، يقال : أرّم فهو مُرّم . النهاية (٢٦٧/٢)

(٥) وأخرجه الطبراني في الكبير (١٤٢/١٩) من طريق عيسى بن المسيب به . وإسناده ضعيف .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٤٢/١٩ - ١٤٣) من طرق أخرى عن الشعبي ، عن كعب ابن عجرة مرفوعا وكلها ضعيفة .

وأخرجه الدارمي في الصلاة (١٧٩/١) قال : أخبرنا أبو نعيم ، ثنا عبد الرحمن هو ابن النعمان الأنصاري ، حدّثني سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري عن أبيه عن كعب مرفوعا .

وهذا اسناد ضعيف لجهالة اسحاق بن كعب ، ألا أنّه اذا ضمّ الى ما سبق فأنّه

يكون بمجموعهما حسنا لغيره لا سيما وأنّ بعضها ضعيفا محتمل .

قال الامام أبوداود رحمه الله : (١)

١٣٩ - حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْمَصْرِيُّ (٢) ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ (٣) عَنْ مُبَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَيْكٍ الْأَلْهَانِيِّ (٤) ، أَخْبَرَنِي ابْنُ نَافِعٍ (٥) ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزَّهْرِيُّ قَالَ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِبْعِيٍّ أَخْبَرَهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خُمْسَ صَلَوَاتٍ ، وَعَهْدْتُ عِنْدِي عَهْدًا أَنَّهُ مَنْ جَاءَ يَحَافِظُ عَلَيْهَا لَوْ قَتَلَتْهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ لَمْ يَحَافِظْ عَلَيْهَا فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي) . (٦)

قال أبوداود الطيالسي رحمه الله : (٧)

١٤٠ - حَدَّثَنَا زَمْعَةُ (٨) ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ (٩) قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، فَذَكَرُوا الْوَتَرَ .

(١) كتاب الصلاة (ج ٤٣٠) .

(٢) ثقة ثبت فقيه زاهد - تقدم .

(٣) هو : ابن الوليد بن صائد الكلاعي ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء - تقدم .

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه . وذكره ابن

عدي في الكامل وساق له ستة أحاديث مناكير . وجهله ابن القطان . وقال الحافظ :

مجهول ، من السادسة / بخ د س ق .

تهذيب التهذيب (٤٤٢/٤) ، التقريب (٣٧٢/١)

(٥) هو : دويد بن نافع الأموي ، مولاهم ، أبو عيسى الشامي ، مقبول ، وكان يرسل ،

من السادسة / د س ق . التقريب (٢٣٦/١)

(٦) وأخرجه ابن ماجه في الاقامة (ج ١٤٠٣) من طريق بقية ، عن مُبَارَةَ بِهِ .

قلت : وهو ضعيف من أجل بقية ودويد ومُبارَةَ .

(٧) (ج ٥٢٣) .

(٨) هو : ابن صالح الجَنْدِيُّ اليماني ، ضعيف من السادسة ، وحديثه عند مسلم مقرون .

/ م مدت س ق . التقريب (٢٦٣/١)

(٩) اسمه عائذ الله بن عبد الله ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ،

وسمع من كبار الصحابة ، وكان عالم الشام بعد أبي الدرداء . مات سنة ٨٠ هـ .

التقريب (٣٩٠/١)

فقال بعضهم : واجب . وقال بعضهم : سنة . فقال عبادة بن الصامت : أما أنا فأشهد
 أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أتاني جبرئيل صلى الله عليه
 وسلم من عند الله تبارك وتعالى فقال : يا محمد ، إن الله عز وجل قال لك :
 إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات ، من وافاهن على وضوئهن ومواقيتهن
 وسجودهن ، فإن له عندى بهن عهد أن أدخله بهن الجنة ، ومن لقيني قد
 أنقص من ذلك شيئاً أو كلمة نسيتها فليس له عندى عهد ، إن شئت عدّ بته
 وإن شئت رحمته (١) .

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٢)

١٤١ - حدّ ثنا علي بن عبد العزيز (٣) ، ثنا مسلم بن إبراهيم (٤) ، ثنا يزيد بن قتيبة
 الحرشي (٥) ، ثنا الفضل الأغر الكلابي (٦) ، عن أبيه (٧) ، عن عبد الله بن
 مسعود أنّ النبي صلى الله عليه وسلم مرّ على أصحابه يوماً فقال لهم : هل تدرون
 ما يقول ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قالها ثلاثاً ، قال : وعزّتي وجلالسي
 لا يصلّيها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة ، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته
 وإن شئت عدّ بته (٨) .

(١) وأخرجه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٩٧٠/٢ - ٩٧١) من طريق زمعة به ،
 واسناده ضعيف .

(٢) المعجم الكبير (٢٨١/١٠) .

(٣) هو : البغوي الحافظ ، قال الذهبي : ثقة لكنّه يطلب على التحديث ويعتذر بأنّه
 محتاج . وقال الدارقطني : ثقة مأمون . الميزان (١٤٣/٣)

(٤) هو : الفراهيدي ، أبو عمرو البصري ، ثقة - تقدم .

(٥) هو : بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها الشين المعجمة ، أورده ابن أبي حاتم
 في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
 الجرح والتعديل (٢٨٤/٩) ، والأنساب (٢٠٢/٢)

(٦) (٧) لم أعرفهما .

(٨) وأخرجه البيهقي في الأسماء والمفاتيح (ص ١٣٤) من طريق يزيد بن قتيبة الحرشي
 به ، يزيد لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والأغرّ وأبوه لم أعرفهما .

٣٥ - باب الأذان لمن يصلي وحده

قال الامام أبوداود رحمه الله : (١)

١٤٢ - حدّ ثنا هارون بن معروف (٢) ، ثنا ابن وهب (٣) ، عن عمرو بن الحارث (٤) ، أنّ أبا عُشانة المعافري (٥) حدّثه عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يعجب ربكم من راعي غنم في رأس شظيّة (٦) بجبل يؤذن بالصلاة ويصلي ، فيقول الله عزّ وجلّ : (انظروا إلى عبدى هذا ، يؤذن ويقيم الصلاة ، يخاف مني ، قد غفرت لعبدى ، وأدخلته الجنة) . (٧)

(١) كتاب الصلاة (ج ١٢٠٣) .

(٢) ثقة - تقدم .

(٣) هو : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري ، ثقة حافظ عابد - تقدم .

(٤) هو : ابن يعقوب الأنصاري ، مولاهم ، المصري ، ثقة فقيه حافظ - تقدم .

(٥) اسمه : حيّ بن يُؤمّن المصري ، مشهور بكنيته ، ثقة - تقدم .

(٦) (الشظيّة) قطعة مرتفعة في رأس الجبل . النهاية (٤٧٦/٢)

(٧) وأخرجه أحمد (١٥٨/٤) ، والنسائي في الأذان (٢٠/٢) ، وابن أبي عاصم في

السنة (ج ٥٧٢) ، وابن حبان كما في الإحسان (٨٦/٣) ، والطبراني في الكبير

(٣٠١/١٧ - ٣٠٢) ، والبيهقي في السنن (٤٠٥/١) من طريق ابن وهب ، عن

عمرو بن الحارث بسنه .

وأسانيد أبي داود ، وأحمد ، والنسائي صحيحة ، وذكره الشيخ

الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (٤١)

وأخرجه أحمد (١٤٥/٤ ، ١٥٧) من طريق ابن لهيعة ، ثنا أبو عُشانة ، عن

عقبة بن عامر مرفوعا .

ابن لهيعة فيه كلام ، ألا أنّه تابعه عمرو بن الحارث عند أبي داود

وغیره . ويعقوب بن حميد عند ابن أبي عاصم .

فيحسن الإسناد .

٣٦ - باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة

قال الامام ابن ماجه رحمه الله : (١)

١٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ (٢) ، ثنا النضر بن شميل (٣) ، ثنا حماد (٤) ،
عن ثابت (٥) ، عن أبي أيوب (٦) ، عن عبد الله بن عمرو قال : صَلَّيْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ ، فَرَجَعَ مِنْ رَجْعٍ ، وَعَقَّبَ (٧)
مِنْ عَقَبٍ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْرِعًا ، قَدْ حَفَزَهُ (٨)
النَّفْسُ ، وَقَدْ حَسَرَ عَنْ رَكْبَتَيْهِ (٩) ، فَقَالَ : أَبْشُرُوا ، هَذَا رَبُّكُمْ

-
- (١) كتاب المساجد (ح ٨٠١) .
(٢) ثقة ، حافظ - تقدم .
(٣) ثقة ، ثبت - تقدم .
(٤) هو : ابن سلمة ، ثقة ، تغير بآخرة - تقدم .
(٥) هو : ابن أسلم البناني ، ثقة عابد - تقدم .
(٦) هو : المراغي الأزدي ، اسمه يحيى ويقال : حبيب بن مالك ، ثقة ، من الثالثة ،
مات بعد الثمانين / ٠ خ م د س ق .
التقريب (٣٩٣/٢)
(٧) (عَقَّبَ) : أى أقام في صلاة بعد ما يفرغ من الصلاة ، يقال : صَلَّى الْقِسْمَ
وَعَقَّبَ فُلَانٌ .
النهاية (٢٦٧/٣)
(٨) (حَفَزَهُ النَّفْسُ) : الْحَفَزُ : الْحَثُّ وَالْإِعْجَالُ .
النهاية (٤٠٦/١)
(٩) (حَسَرَ عَنْ رَكْبَتَيْهِ) : أى كشف ، يقال : حَسَرَتِ الْعِمَامَةُ عَنْ رَأْسِي ،
وَالثَّوْبُ عَنْ بَدَنِي : أى كشفتهما .
النهاية (٣٨٣/١)

قد فتح بابا من أبواب السماء ، يباهي بكم الملائكة يقول : انظروا إلى عبادي
قد قضاوا فريضة وهم ينتظرون أخرى) . (١)

(١) وأخرجه أحمد (١٨٦/٢ - ١٨٧) من طريق حماد ، عن ثابت به ، وفي أوله حوار
بين عبد الله بن عمرو ونوف .

واسناد ابن ماجه وأحمد صحيحان ، وهو عند أحمد من طريق عفان ، عن
حماد ، وهو من أثبت الناس في حماد .
وانظر : صحيح سنن ابن ماجه (١٣٤/١)

وأخرجه أحمد (١٨٧/٢ ، ٢٠٨) عن حسن بن موسى ، ثنا حماد ، عن علي بن زياد
عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، أن نوحا وعبد الله اجتمعا ٠٠٠ الخ .
وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن جدعان .

وأخرجه أحمد أيضا (١٩٧/٢) عن بهز ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن
رجل من أهل الشام وكان يتبع عبد الله بن عمرو بن العاص ويسمع قال : كنت معه
فلقي نوحا ٠٠ الخ . وفي إسناده مبهم ، وليس أبا أيوب المذكور في الأسانيد
المتقدمة ، لأنه بصرى ، وهذا شامي .

٢٦ - باب فضل صلاة العصر والفجر

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

١٤٤ - حدّثنا عبد الله بن يوسف (٢) قال : حدّثنا مالك ، عن أبي الزناد (٣) ، عن
الأعرج (٤) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : (يتعاقبون (٥) فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، ويجتمعون في
صلاة الفجر وصلاة العصر ، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم - وهو أعلم
بهم - كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون : تركناهم وهم يصلون ، وأتيناهم
وهم يصلون) . (٦)

-
- (١) كتاب المواقيت (ح ٥٥٥) .
(٢) هو : التنيسي ، أبو محمد الكلاعي ، ثقة متقن ، من أثبت الناس في الموطأ ، من
كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٨ هـ / خ د ت س .
التقريب (٤٦٣/١)
(٣) اسمه عبد الله بن ذكوان القرشي ، ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٠ هـ / ع .
التقريب (٤١٣/١)
(٤) اسمه عبد الرحمن بن هرمز ، ثقة ثبت عالم ، من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ / ع .
التقريب (٥٠١/١)
(٥) (يتعاقبون) : التعاقب والاعتقاب : التداول ، والعقب كل شيء أعقب شيئاً ،
وهما يتعاقبات ويعتقبان أي إذا جاء هذا ذهب هذا ، والليل والنهار يتعاقبان ،
وهما عقيبان ، كل واحد منهما عقيب صاحبه ، وعقبك : الذي يعاقبك في العمل ،
يعمل مرة وتعمل أنت مرة .
اللسان (٦١٦/١)
(٦) وأخرجه البخارى في بدء الخلق (ح ٣٢٢٣) ، والتوحيد (ح ٧٤٢٩ ، ٧٤٨٦) ، ومسلم
في المساجد (ح ٦٣٢) ، ومالك في قصر الصلاة في السفر (١٧٠/١) ، وأحمد
(٤٨٦/٢) ، والنسائي في الصلاة (٢٤٠/١ - ٢٤١) من طريق أبي الزناد به .
وأخرجه مسلم (ح ٦٣٢) وأحمد (٣١٢/٢) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن
همام ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
وأخرجه أحمد (٣٩٦/٢) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٥/١) من طريق الأعمش ، عن
أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده عنعنة الأعمش ، وهو مدلس .

قال ابن أبي عمر رحمه الله : (١)

١٤٥ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ (٢) ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ (٣) ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى (٤)

جَدَّ ثَنَا فُلَانٌ ، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ٠٠٠ فذكر حديثاً ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة العصر وصلاة المصبح ، فتمتع ملائكة النهار في صلاة العصر ويبقى فيكم ملائكة الليل ، وتمتع ملائكة الليل في صلاة المصبح وتبقى فيكم ملائكة النهار ، ويقولون : آتيناهم وهم يصلّون ، وتركناهم وهم يصلّون ، وتركنا فيهم رجلاً لم يصبه خير قط ولا بلاء قط إِلَّا علم أنه منك ، فيقول : ابتلوا عبيدي ، وزيدوا عبيدي ، قال سفيان : لا ندري بأيتهما بدأ ، فيبتلون ، ثم يقول : ابتلوه فيبتلى ، ثم يقول : ابتلوه وهو أعلم ، فيقولون : انتهى البلاء أي ربّ ، فيقول : زيدوه ، فيزداد ، ثم يقول : زيدوه فيزداد فيه ، ثم يقول : زيدوه وهو أعلم فيقولون : انتهى المزيد أي ربّ ، فيقول : كيف تركتم عبيدي في البلاء ؟ وكيف تركتموه في الرخاء ؟ فيقولون : أي ربّ أَصْبَرَ عَبْدٌ وَأَشْكَرَ ، فيقول : اكتبوا عبيدي ممن لا يبدل ولا يغير حتى يلقاني) . (٥)

وأخرجه أحمد (٢٥٧/٢) عن يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن موسى بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده عن عنة ابن إسحاق وهو مدلس .
وأخرجه أيضاً (٣٤٤/٢) عن عفان ، ثنا حماد ، أنا ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفيه : (قال الله عزّ وجلّ لهم : من أين جئتم ؟ فيقولون : جئناك من عند عبادك ٠٠٠) . وإسناده صحيح .

(١) المطالب العالية (ق ٤٣٩) .

(٢) هو : ابن عيينة .

(٣) صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٦ هـ / خ عم . التقريب (٢٢/٢)

(٤) ثقة - تقدم .

(٥) إسناده حسن ، وقد سمع سفيان من عطاء قبل الاختلاط .

وأول الحديث الى قوله (وتركناهم وهم يصلّون) في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة .

٣٨ - باب الالتفات في الصلاة

قال الجزار رحمه الله : (١)

- ١٤٦ - حدثنا يوسف بن موسى (٢) ، حدثنا إسحاق بن سليمان (٣) ، عن إبراهيم بن يزيد (٤) عن عطاء (٥) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن العبد إذا قام إلى الصلاة - أحسبه قال - قائما هو بين يدي الرحمن تبارك وتعالى ، فإذا التفت يقول تبارك وتعالى : إلى من تلتفت ؟ إلى خير متي ؟ أقبل يا ابن آدم إلي ، فأنا خير ممن تلتفت إليه) . (٦)

قال الجزار رحمه الله : (٧)

- ١٤٧ - حدثنا محمد بن ميرداس الأنماري (٨) ، حدثنا سالم بن نوح (٩) ، حدثنا

-
- (١) كشف الأستار (٢٦٨/١) .
- (٢) هو : ابن راشد القطان ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٣ هـ / خ دت عس ق .
- التقريب (٣٨٣/٢)
- (٣) هو : الرازي ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٠ هـ / ع
- التقريب (٥٨/١)
- (٤) هو : الخُوزي ، متروك الحديث ، من السابعة ، مات سنة ١٥١ هـ / ت س .
- التقريب (٤٦/١)
- (٥) هو : ابن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل ، لكنّه كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ١١٤ هـ / ع .
- التقريب (٢٢/٢)
- (٦) وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٧٠/١ - ٧١) من طريق إسحاق بن سليمان به .
- واسناده ضعيف جدا ، فيه علتان :
- أ - الانقطاع بين أبي هريرة وعطاء .
- ب - إبراهيم بن يزيد الخوزي متروك .
- (٧) كشف الأستار (٢٦٧/١) .
- (٨) قال أبو حاتم : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات .
- قال الذهبي : ذكره ابن حبان في الثقات فأصاب . قال الحافظ : مقبول ، ممن العاشرة ، مات سنة ٢٤٩ هـ / ن .
- الجرح والتعديل (٩٧/٨) ، الثقات (١٠٧/٥) ، الميزان (٣٢/٤) ، التقريب (٢٠٦/٢) .
- (٩) صدوق له أوهام ، من التاسعة ، مات بعد المائتين / بخ م دت س . التقريب (٢٨١/١)

الفضل بن عيسى الرقاشي^(١) ، عن محمد بن المنكدر^(٢) ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا قام الرجل في صلاته أقبل الله بوجهه ، فإذا التفت قال : يا ابن آدم ، إلى من تلتفت ؟ إلى من هو خير لك مني ؟ أقبل إليّ ، فإذا التفت الثانية قال مثل ذلك ، فإذا التفت الثالثة صرف الله تبارك وتعالى وجهه عنه) .^(٣)

(١) منكر الحديث ، ورمي بالقدر ، من السادسة ٠ / ق .

التقريب (١١١/٢)

(٢) ثقة ، فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٠ هـ ٠ / ع .

التقريب (٢١٠/٢)

(٣) إسناده ضعيف جدا .

٣٩ - باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

١٤٨ - وحدّ ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن العلاء (٢) عن أبيه (٣) ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من صلّى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خِدَاجٌ (٤) - ثلاثاً - غير تمام ، فقيّل لأبي هريرة : إنا نكون وراء الإمام ، فقال : اقرأ بها في نفسك ، فأنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (قال الله تعالى : قسمت الصلاة (٥) بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل . فإذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين . قال الله تعالى : حمدني عبدي . وإذا قال : الرحمن الرحيم . قال الله تعالى : أثني عليّ عبدي ، وإذا قال : مالك يوم الدين . قال : مجّدني عبدي ، وقال مرة : فوّض إليّ عبدي ، فإذا قال : إياك نعبد وإياك نستعين ، قال : هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل ، فإذا قال : اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ، قال : هذا لعبدي ولعبدي ما سأل) .

قال سفيان : حدّثني به العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، دخلت عليه وهو مريض في بيته فسألته أنا عنه . (٦)

(١) كتاب الصلاة (ج ٣٩٥) .

(٢) هو : ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، صدوق ربما وهم - تقدم .

(٣) ثقة - تقدم .

(٤) (خِدَاجٌ) : الخِدَاجُ النقصان ، يقال : خَدَجَتِ الناقة إذا ألقت ولدها قبل أوانه وإن كان تام الخلق ، وأخذَ جَتَه إذا ولدته ناقص الخلق وإن كان لتام الحمل .

النهاية (١٢/٢)

(٥) (الصلاة) قال العلماء : المراد بالصلاة هنا الفاتحة ، سميت بذلك لأنها لا تصحّ إلّا بها . شرح النووي على مسلم (١٠٣/٤)

(٦) وأخرجه أحمد (٢٤١/٢ ، ٤٥٣ ، ٤٧٨) ، والترمذي في التفسير (ج ٢٩٥٣) ، وابن ماجه في الأدب (ج ٣٧٨٤) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن به .

وأخرجه مسلم (ج ٣٩٥) ، ومالك في الموطأ في الصلاة (٨٤/١ - ٨٥) ، وعبد الرزاق (١٢٨/٢ - ١٢٩) ، وأحمد (٢٥٠/٢ ، ٢٨٥ ، ٤٦٠ ، ٤٨٧)

قال الامام الترمذى رحمه الله : (١)

١٤٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ (٢) قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى (٣) ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ جَعْفَرٍ (٤) ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٥) ، عَنْ أَبِيهِ (٦) ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ) . (٧)

وَأَبُو دَاوُدَ فِي الصَّلَاةِ (ح ٨٢١) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْإِفْتِتَاحِ (١٣٦ - ١٣٥/٢) ، وَابْنُ مَاجَهَ فِي الْإِقَامَةِ (ح ٨٣٨) ، وَابْنُ حَبَانَ كَمَا فِي الْإِحْسَانِ (١٣٧/٣) مِنْ طَرِيقِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زَهْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا .

(١) كتاب تفسير القرآن (ح ٣١٢٥) .

(٢) ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٤٤ هـ / خ م د ت س . التقريب (١٧٥/١)

(٣) ثقة ، ثبت ، ربما أغرب ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٢ هـ / ع .

التقريب (١١٢/٢)

(٤) صدوق ، رمي بالقدر ، ربما وهم ، من السادسة ، مات سنة ١٥٣ هـ / خ م ع .

التقريب (٤٦٧/١)

(٥) صدوق ، ربما وهم - تقدم .

(٦) ثقة - تقدم .

(٧) وأخرجه أحمد (١١٤/٥) ، والنسائي في الافتتاح (١٣٩/٢) ، وابن حبان كما في

الإحسان (٧٥/٢) من طريق عبد الحميد بن جعفر به .

واسناده حسن .

وأخرجه الترمذى (ح ٣١٢٥) قال : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ

عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهِ .

وهذا حسن أيضا .

وقد صحَّحه الشيخ الألباني وذكره في صحيح سنن النسائي (١٩٩/١) .

قلت : هو صحيح لغيره ، نظرا لمجموع طريقته .

٤٠ - باب صلاة الضحى

قال الامام أحمد رحمه الله (١)

١٥٠ - حدّثنا يزيد بن هارون ، ثنا أبان بن يزيد العطّار (٢) ، عن قتادة ، عن نعيم
ابن همّار (٣) ، عن عقبة بن عامر الجهني ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : (إنّ الله عزّ وجلّ يقول : يا ابن آدم اكفني أول النهار بأربع ركعات
أكفك بهن آخر يومك) . (٤)

قال الامام أبو داود رحمه الله : (٥)

١٥١ - حدّثنا داود بن رشيد (٦) ، حدّثنا الوليد (٧) ، عن سعيد بن عبد العزيز (٨) ،
عن مكحول ، عن كثير بن مرّة (٩) (أبي شجرة) عن نعيم بن همّار قال :

(١) (١٥٣ / ٤) .

(٢) ثقة ، له أفراد ، من السابعة ، مات في حدود سنة ١٦٠ هـ / ٠ خ م د ت س .

التقريب (٣١ / ١)

(٣) صحابي ، رجّح الأكثر أنّ اسم أبيه همّار / ٠ د س .

التقريب (٣٠٦ / ٢)

(٤) إسناده صحيح ، وقد صرح قتادة بالسماع عند أحمد .

وأخرجه أحمد (٢٠١ / ٤) ، وأبو يعلى (٢٩٤ / ٣) من طريق أبان به . وإسناده صحيح .

(٥) كتاب الصلاة (ج ١٢٨٩) .

(٦) ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٩ هـ / ٠ خ م د س ق .

التقريب (٢٣١ / ١)

(٧) هو : ابن مسلم القرشي ، ثقة ، لكنّه كثير التدليس والتسوية - تقدم .

(٨) هو : التنوّخي ، ثقة إمام ، لكنه اختلط في آخر عمره ، من السابعة ، مسات

سنة ١٦٧ هـ / ٠ بخ م عم .

التقريب (٣٠١ / ١)

(٩) ثقة ، من الثانية ، ووهم من عدّه في المحابة / ٠ عم .

التقريب (١٣٣ / ٢)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (يقول الله عز وجل : يا ابن آدم لا تُعْجِزْنِي من أربع ركعات في أول نهارك أكفك آخره) . (١)

قال الامام الترمذى رحمه الله : (٢)

١٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ السَّمَّانِيُّ (٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْهَرٍ (٤) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ (٥) ، عَنْ بَحْمِيرِ بْنِ سَعِيدٍ (٦) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ (٧) ،

(١) وأخرجه أحمد (٢٨٦/٥ - ٢٨٧ ، ٢٨٧) من طريق الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول به .

وأسانيد أبي داود وأحمد صحيحة ، وقد صرح الوليد بالتحديث عند أحمد ، والوليد لا يعرف أسمع من سعيد قبل أو بعد الاختلاط ، إلا أن سعيدا تابعه محمد بن راشد الدمشقي عند أحمد .

وأخرجه أحمد (٢٨٦/٥ ، ٢٨٧) من طريق معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن نعيم رفعه .

وهذا اسناد حسن .

وأخرجه أحمد (٢٨٧/٥) ، والدارمي (٣٣٨/١) ، وابن حبان كما في الاحسان (١٠٣/٤) والبيهقي في السنن (٤٧/٣ - ٤٨) من طريق بُرْد ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن قيس الجذامي ، عن نعيم مرفوعا . واسناده حسن .

وأخرجه أحمد (٢٨٧/٥) من طريق محمد بن راشد الدمشقي ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة عن نعيم رفعه . وهذا اسناد حسن .

وذكره الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢٤٠/١) .

(٢) أبواب الصلاة (ح ٤٢٥) .

(٣) اسمه محمد بن جعفر القُومسي ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات قبل سنة ٢٢٠ هـ .

/ خ ت ق . التقريب (١٥١/٢)

(٤) هو : عبد الأعلى بن مسهر النساني ، ثقة فاضل ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٨ هـ .

/ ع . التقريب (٤٦٥/١)

(٥) صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم - تقدم .

(٦) ثقة ، ثبت ، من السادسة / بخ عم . التقريب (٩٣/١) .

(٧) ثقة عابد ، يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٣ هـ . / ع .

التقريب (٢١٨/١)

عن جبير بن نفير^(١) ، عن أبي الدرداء ، وأبي ذرّ ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن الله عزّ وجلّ أنه قال : (ابن آدم ، اركع لي من أول النهار أربع ركعات أكفك آخره) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب . (٢)

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٣)

١٥٣ - حدّ ثنا الحسين بن إسحاق التستري^(٤) ، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت أبي^(٥) ، ثنا أبو حمزة^(٦) ، عن ليث^(٨) ، عن مجاهد عن ابن عمر قال : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابن آدم ، اضمن لي ركعتين من أول النهار أكفك آخره) . (٩)

(١) ثقة جليل ، من الثانية ، مخضرم ، ولأبيه محبة ، مات سنة ٨٠ هـ / بخ م عم .

التقريب (١٢٦/١)

(٢) وأخرجه أحمد (٤٤٠/٦ ، ٤٥١) عن أبي المغيرة وأبي اليمان ، عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد ، عن أبي الدرداء مرفوعا .

وهذا اسناد صحيح ، أما حديث الباب فهو حسن ، كما قال الترمذى ، والراوى عن اسماعيل بن عياش حمصى ، وهو من أهل بلده .

(٣) المعجم الكبير (٤٠٧/١٢) .

(٤) قال الذهبي : أكثر عنه أبو القاسم الطبراني وكان من الحفاظ الرحالة .

السير (٥٧/١٤)

(٥) ثقة ، صاحب حديث ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٠ هـ / ت س .

التقريب (١٩٢/٢)

(٦) ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٥ هـ / ع .

(٧) اسمه محمد بن ميمون المروزي ، ثقة فاضل ، من السابعة ، مات سنة ١٦٨ هـ / ع .

التقريب (٢١٢/٢)

(٨) هو : ابن أبي سليم بن زعيم ، صدوق ، اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك .

تقدم .

(٩) إسناده ضعيف ، وفي متنه نكارة حيث أسند الكلام الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من كلام الرب عزّ وجلّ ، كما دلّت الأحاديث الصحيحة السابقة ، وكما هو ظاهر لفظ الحديث .

٤١ - باب أوقات الليل التي يستحب قيامها

ويرجى اجابة الدعاء فيها

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

١٥٤ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ^(٢) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِ ^(٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ؟ مَنْ يَسْتَنْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟) . (٤)

(١) كتاب التهجد (ح ١١٤٥) .

(٢) هو : ابن قعنب القعنبي ، ثقة عابد - تقدم .

(٣) اسمه سلمان المدني ، مولى جهيينة ، ثقة ، من كبار الثالثة / ع .

التقريب (٢١٥/١)

(٤) وأخرجه البخارى في الدعوات (ح ٦٣٢١) ، ومسلم في صلاة المسافرين (ح ٧٥٨) ومالك في كتاب القرآن (٢١٤/١) ، وعبد الرزاق (٤٤٤/١٠) ، وأحمد (٢٦٤/٢) ، (٢٦٧) ، والدارمي في الصلاة (٣٤٧/١) ، وأبو داود في الصلاة (ح ١٣١٥) ، والسنة (ح ٤٧٣٣) ، والترمذى في الدعوات (ح ٣٤٩٨) ، وابن ماجه في الاقامة (ح ١٣٦٦) من طرق عن الزهري به .

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (ح ٧٥٨) ، وأحمد (٢٨٢/٢ ، ٤١٩) ، والترمذى في الصلاة (ح ٤٤٦) من طرق عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعا ، ولفظه : (ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول) . وفي آخره : (فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر) .

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (ح ٧٥٨) ، وأحمد (٥٠٤/٢) ، والدارمي في الصلاة (٣٤٦/١ - ٣٤٧) من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (ح ٧٥٨) من طريق سعد بن سعيد ، عن ابن مرجانة ، عن أبي هريرة مرفوعا ، وزاد في آخره : (ثم يقول : من يُقرض غسير عديم ولا ظُلوم ؟) .

وأخرجه البخارى في الأدب المفرد (ص ١١٢) ، وأحمد (٤٨٧/٢) ، والفسوى في المعرفة والتاريخ (٤١٤/١) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٤٩) من طريق مالك عن ابن شهاب ، عن الأغر ، عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه أحمد (٥٢١/٢) من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي جعفر ، عن أبي هريرة رفعه ، وفيه زيادة : (من ذا الذي يستترزقني أرزقه ، من ذا الذي يستكشف الضر أكشفه) .

وأبو جعفر هذا هو المؤذن الأنصارى ، مقبول . ويحيى مدلس وقد عنعن .

وأخرجه أحمد (٤٣٣/٢) عن ابن نمير قال : أخبرنا عبيد الله ، عن سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك معوضوا ، ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو نصف الليل ٠٠٠) .
واسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (١٢٠/١) عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن محمد ابن إسحاق ، حدثني سعيد المقبرى ، عن عطاء مولى أم صبيبة ، عن أبي هريرة رفعه مثل حديث عبيد الله . وعطاء هذا مقبول .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ج ٤٨٦) من طريق ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن نافع بن جبير ، عن أبي هريرة رفعه ، وفيه : (ينزل الله شطر الليل ٠٠٠) وفي آخره : (فلا يزال كذلك حتى ترجل الشمس) .
واسناده حسن .

قال الحافظ : وزاد يونس في روايته عن الزهرى في آخره : (ولذلك كانوا يفضلون صلاة آخر الليل على أوله) . وأخرج الدارقطني في كتاب " السنة " من رواية ابن سمان ، عن الزهرى ، ما يشير إلى أن قائل ذلك هو الزهرى ، وبهتسده الزيادة تظهر مناسبة ذكر الصلاة في الترجمة ٠ هـ .

وذكر الحافظ أيضا أوجها للجمع بين الروايات المختلفة في تعيين الوقت فقال : إن ذلك يقع بحسب اختلاف الأحوال لكون أوقات الليل تختلف في الزمان وفي الآفاق باختلاف تقدم دخول الليل عند قوم ، وتأخره عند قوم . وقال بعضهم : يحتمل أن يكون النزول يقع في الثلث الأول ، والقول يقع في النصف وفي الثلث الثاني ،

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

١٥٥ - حدّثنا عثمان ^(٢) ، وأبو بكر ^(٣) ، أبنا أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، واللفظ لابن أبي شيبة ، قال إسحاق : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدّثنا جرير ^(٤) ، عن منصور ^(٥) ، عن أبي إسحاق ^(٦) ، عن الأغرّ أبي مسلم ^(٧) يرويه عن أبي سعيد ، وأبي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى السماء الدنيا فيقول : هل من مستغفر ، هل من تائب ، هل من سائل ، هل من داع ، حتى ينفجر الفجر) . (٨)

وقيل : يحمل على أن ذلك يقع في جميع الأوقات التي وردت بها الأخبار ، ويحمل على أن النبي صلى الله عليه وسلم أعلم بأحد الأمور في وقت فأخبر به ، ثم أعلم به في وقت آخر فأخبر به ، فنقل الصحابة ذلك عنه . والله أعلم .

الفتح (٣٨/٣)

(١) كتاب صلاة المسافرين (ج ٧٥٨) .

(٢)(٣)(٤)(٥) ثقات ، وقد تقدموا .

(٦) هو : السبيعي ، واسمه عمرو بن عبد الله الهمداني ، ثقة عابد مكثّر ، من

الثالثة ، اختلط بآخرة ، مات سنة ١٢٩ هـ / ع .

التقريب (٧٣/٢)

(٧) ثقة - تقدم .

(٨) وأخرجه الطيالسي (ج ٢٣٨٥) ، وعبد الرزاق (٤٤٤ / ١٠ - ٤٤٥) ،

وأحمد (٣٨٣/٢) (٣٤/٣) ، وعبد بن حميد (المنتخب - ٨٦١) ،

والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٣٤٠) ، وأبو يعلى (٤٠٠ / ٢) -

(٤٠١) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٢ / ٢) ، والبيهقي في الأسماء

والصفات (ص ٤٥٠) من طريق أبي إسحاق به .

قال الامام ابن ماجه رحمه الله : (١)

١٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا محمد بن مصعب (٢) ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ابن أبي كثير (٣) ، عن هلال بن أبي ميمونة (٤) ، عن عطاء بن يسار (٥) ، عن رفاعة الجُهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إنَّ الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه أو ثلثاه قال : لا يسألنَّ عبادي غيْرِي ، من يدعوني أستجب له ، من يسألني أعطسه ، من يستغفرني أغفر له ، حتى يطلع الفجر) . (٦)

-
- (١) كتاب الاقامة (ح ١٣٦٧) .
- (٢) هو : ابن صدقة القُرْطُبي ، ضعفه النسائي وصالح بن محمد ، وأبوحاتم . وقال يحيى : ليس بشيء . وقالوا : روى عن الأوزاعي أحاديث كلها منكرو . وقال الذهبي : فيه ضعف . وقال الحافظ : صدوق كثير الغلط ، مات سنة ٢٠٨ هـ . / ت ق . الكاشف (٨٦/٣) ، تهذيب التهذيب (٤٥٨/٩ - ٤٥٩) ، التقريب (٢٠٨/٢) .
- (٣) ثقة ثبت ، لكنّه يدّلس ويرسل - تقدم .
- (٤) ثقة ، من الخامسة / ع . التقريب (٣٢٤/٢)
- (٥) ثقة ، فاضل - تقدم .
- (٦) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مصعب . وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٤٧/١) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ح ٤٧٥) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٣٢ - ١٣٣) ، والطبراني في الكبير (٤٣ / ٥ - ٤٤) من طرق عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير به . وإسناده صحيح . وقد مرّح يحيى بالتحديث عند ابن خزيمة .
- وأخرجه الطيالسي (ح ١٢٩٢) ، وأحمد (١٦/٤) ، والدارمي في الصلاة (٣٤٨/١) من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير به .
- في إسناده عنعنة يحيى بن أبي كثير .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

١٥٧ - حدّ ثنا عقّان (٢) ، ثنا حمّاد بن سلمة (٣) ، قال : ثنا عمرو بن دينار (٤) ، عن نافع بن جبير بن مطعم (٥) ، عن أبيه ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ينزل الله عزّ وجلّ كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول : هل من سائل فأعطيه ، هل من مستغفر فأغفر له) . (٦)

(١) (٨١ / ٤) .

(٢)(٣)(٤) ثقات - وقد تقدموا .

(٥) ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ٩٩ هـ / ع . التقريب (٢٩٥ / ٢)

(٦) اسناده صحيح .

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٤٧ / ١) ، والبخاري كما في كشف الأستار (٤٤ - ٤٣ / ٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ج ٤٨٧) ، وأبو يعلى (٤٠٤ / ١٣ - ٤٠٥) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٣٣) ، والطبراني في الكبير (١٣٩ / ٢) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٥١) من طرق عن حمّاد ، عن عمرو بن دينار به .
واسناده صحيح . ألا أنّ البزار قال بعد أن أخرجه من طريق سفيان ، عن عمرو بن دينار عن نافع ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه قال : لا نعلمه يروى عن جبير إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم أحدا سمى من بعد نافع ابن جبير إلا حمّاد .

وقال حمزة بن محمد الكناني الحافظ : لم يقل فيه أحد عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه ، غير حمّاد بن سلمة ، ورواه ابن عيينة عن نافع ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو أشبه بالصواب .

تحفة الأشراف (٤١٨ / ٢)

وقال الحافظ في التكت الظراف بعد أن ذكر كلام حمزة هذا قال : ويوافقه ما ذكر محمد بن نصر في كتاب قيام الليل عن محمد بن يحيى الذهلي ، عن علي بن المديني عن سفيان بن عيينة بالسند ٠٠٠ الى نافع بن جبير قال : أتى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

قال عليّ : فقلت لسفيان : فان حمّادا يقول فيه : (عن نافع بن جبير ، عن أبيه) وكذا حديث (من يكلؤنا) فقال : لم يحفظ حديث عمرو بن دينار بهذا الحد يثين عن نافع بن جبير عن رجل .

قال محمد بن يحيى : ويؤيد هذا رواية ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس ، قال : =

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

١٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ (٣) ، حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ (٤) ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ (٥) ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (إِذَا كَانَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي يَهْبِطُ
اللَّهُ عَرْزَ وَجَلٍّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ
فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ يَعْطَى سَوْلُهُ ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ) . (٦)

==== فصار الحد يثان عن نافع بن جبير ، عن أبيه واهيين ١٠ هـ . (٤١٨/٢)

قلت : ويؤيد ذلك ما ذكره مسلم في كتاب التمييز : " أَنَّ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ
يَخْطِئُ ، فِي رَوَايَتِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ كَثِيرًا " .

وقال أحمد في رواية الأثرم : أعلم الناس بعمر بن دينار ابن عيينة ، ما أعلم أحدا
أعلم به من ابن عيينة .

وقال عبد الله : قال أبي : سفيان أثبت الناس في عمرو بن دينار وأحسنه حديثا .

وقال مثل ذلك يحيى ، كما نقل عنه عباس الدوري و عثمان الدارمي ١٠ هـ .

قلت : وعلى هذا فان ابن عيينة مقدّم على حماد بن سلمة في عمرو بن دينار .

التمييز (ص ٢١٨) ، و هو الأثرم لهجى (ص ٤٩٣)

(١) (٣٨٨/١ ، ٤٠٣) .

(٢) هو : ابن عبد الوارث بن سعيد التنّورى ، البصرى ، صدوق ، ثبت في شعبة ، من

التسعة ، مات سنة ٢٠٧ هـ / ع . التقريب (٥٠٧/١)

(٣) هو : القسلى ، أبوزيد المروزي ، ثقة عابد ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة

١٦٧ هـ / خ م س د ت . التقريب (٥١٢/١)

(٤) اسمه عمرو بن عبد الله ، ثقة اختلط بآخرة - تقدم .

(٥) اسمه عوف بن مالك بن نضلة ، ثقة - تقدم .

(٦) وأخرجه أبو يعلى (٢١٩/٩) من طريق عبد الصمد عن عبد العزيز بن مسلم به .

واسناده حسن لشواهد ، لأن عبد العزيز بن مسلم لا يعرف أسمع من أبي إسحاق قبل
أو بعد الاختلاط .

وأخرجه أحمد (٤٤٦/١) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٣٤ - ١٣٥) من طريق إبراهيم

الهجرى ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود مرفوعا . وهذا ضعيف لضعف

الهجرى .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

١٥٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (٢) ، ثنا أَبِي (٣) ، عن محمد بن إسحاق (٤) ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ (٥) الْمُقْبَرِيُّ ، عن عطاء مولى أم صُبَيَّة (٦) عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ، ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول ، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا ، فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر فيقول قائل : ألا سائل يعطى ، ألا داع يجاب ، ألا سقيم يستشفى فيشفى ، ألا مذنب يستغفر فيغفر له) .

(٧)
قال : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، ثنا أَبِي ، عن ابن اسحاق ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَارٍ عن عبيد الله بن أبي رافع (٨) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي هريرة . (٩) (١٠)

-
- (١) (١ / ١٢٠) .
(٢) هو : ابن ابراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة فاضل - تقدم .
(٣) ثقة - تقدم .
(٤) صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدور ، من صغار الخامسة ، مات سنة ١٥٠ هـ .
/ ختم م عم . التقريب (٢ / ١٤٤)
(٥) ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين - تقدم .
(٦) مقبول ، من الثالثة / ٠ س . التقريب (٢ / ٢٤)
(٧) وثقه ابن معين . الجرح والتعديل (٥ / ٣٠١)
(٨) ثقة - تقدم .
(٩) حديث أبي هريرة تقدم في تخريج حديث رقم (١٥٤) .
(١٠) حديث علي رضي الله عنه إسناده حسن .
وأخرجه الدارمي (١ / ٣٤٨) ، والخطيب (٤ / ٣٤٦) من طريق محمد بن إسحاق به .
واسناده حسن .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

١٦٠ - حدّثنا يزيد بن هارون ، ثنا حمّاد بن سلمة (٢) ، عن علي بن زيد (٣) ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(ينادى مناد كل ليلة : هل من داع فيستجاب له ، هل من سائل فيعطى ،
هل من مستغفر فيغفر له ، حتى ينفجر الفجر) . (٤)

قال الامام عثمان بن سعيد الدارمي رحمه الله : (٥)

١٦١ - حدّثنا موسى بن إسماعيل (٦) ، ثنا أبو عوانة (٧) ، عن طارق (٨) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (إن الله يمهل ، حتى إذا مضى ثلث

(١) (٢٢/٤) .

(٢) ثقة ، تغير حفظه بآخرة - تقدم .

(٣) هو : ابن جدعان ، ضعيف - تقدم .

(٤) وأخرجه أحمد (٢١٧/٤) ، والبخاري كما في كشف الأستار (٤٤/٤) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٣٥) ، والطبراني في الكبير (٤٥/٩ ، ٤٦) من طرق عن حمّاد عن علي بن زيد به .

وهذا اسناد ضعيف لضعف ابن جدعان ، وهو حسن لشواهد .

(٥) الرد على الجهمية (ص ٤١) .

(٦) هو : المنقرى التبوذكي ، أبو سلمة ، ثقة ثبت - تقدم .

(٧) هو : الوضّاح بن عبد الله اليشكري ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة ١٧٦ هـ / ٠ ع . التقريب (٣٣١/٢)

(٨) هو : ابن عبد الرحمن البجلي ، الكوفي ، صدوق له أوهام ، من

الخامسة / ٠ ع .

التقريب (٣٧٦/١)

الليل ، هبط إلى سماء الدنيا ، ثم قال : هل من تائب فيتاب عليه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ هل من سائل يعطى ؟ (١)

قال الامام عثمان بن سعيد الدارمي رحمه الله : (٢)

١٦٢ - حدثنا الزهراني أبو الربيع (٣) ، ثنا حماد - يعني ابن زيد - (٤) ، عن عمرو ابن دينار (٥) ، عن عبيد بن عمير (٦) قال : (إذا مضى ثلث أوبقي نصف الليل ينزل الله عز وجل إلى سماء الدنيا فيقول : من ذا الذي يدعوني فأستجيب له ؟ ، من ذا الذي يسألني فأعطيه ؟) (٧)

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٨)

١٦٣ - حدثنا محمد بن عبد وس بن كامل السمرقندي (٩) ،

(١) هو موقوف ، وليس له حكم الرفع ، لأن ابن عباس ممن عُرف بالأخذ عن أهل الكتاب .

(٢) الرد على الجهمية (ص ٤١) .

(٣) اسمه سليمان بن داود العتكي ، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤ هـ / ٨٤٠ م د س .

التقريب (١ / ٣٢٤)

(٤) ثقة ثبت فقيه - تقدم .

(٥) هو : المكي ، ثقة ثبت - تقدم .

(٦) هو : ابن قتادة الليثي ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . قاله مسلم ،

وعده غيره في كبار التابعين ، وكان قاص أهل مكة ، مجمع على ثقته / ٨ ع .

التقريب (١ / ٥٤٤)

(٧) هو مرسل ، وإسناده صحيح .

(٨) المعجم الكبير (٢٢ / ٣٧٠) .

(٩) قال أبو الحسين بن المنادي : كان من المعدودين في الحفاظ ، وحسن المعرفة بالحديث ، أكثر الناس عنه لثقتهم وضبطهم ، قال : وكان كالأخ لعبد الله ابن أحمد بن حنبل .

سير أعلام النبلاء (١٣ / ٥٣١)

ثنا حجاج بن الشاعر^(١) ، ثنا أبو أحمد الزبيري^(٢) ، ثنا إسرائيل^(٣) ، عن ثوير بن أبي فاختة^(٤) ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له أبو الخطاب^(٥) أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال : (أحب أن أوتر نصف الليل ، إن الله عز وجل يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا فيقول : هل من سائل ؟ هل من مستغفر ؟ هل من داع ؟ حتى إذا طلع الفجر ارتفع) . (٦)

قال الامام الآجري رحمه الله : (٧)

١٦٤ - أخبرنا أبو بوبكر _____ ر بن أبي داود^(٨) قال :

(١) هو : ابن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاعر ،

ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٩ هـ / م د .

التقريب (١٥٤/١)

(٢) اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، الكوفي ، ثقة ثبت ، إلا أنه يخطئ ،

في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ هـ / ع .

التقريب (١٢٦/٢)

(٣) هو : ابن يونس بن أبي اسحاق ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة

١٦٠ هـ / ع . التقريب (٦٤/١)

(٤) أبو الجهم الكوفي ، ضعيف ، رمي بالرفض ، من الرابعة / ت .

التقريب (١٢١/١)

(٥) قال أبو عمر بن عبد البر : له صحبة ولا يوقف له على اسم ، روى عنه حديث واحد

في الوتر ، يُعد في الكوفيين ، روى عنه ثوير بن أبي فاختة .

الاستيعاب (٥٣/٤)

(٦) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في كتاب السنة (ج ١٠٨٩) من طريق أبي أحمد ، عن

إسرائيل به . واسناده ضعيف ، وهو حسن لشواهد .

(٧) الشريعة (ص ٣١٢ - ٣١٣) .

(٨) اسمه عبد الله . قال ابن عدي : لولا أننا شرطنا أن كل من تكلم فيه ذكرناه

لما ذكرت ابن أبي داود ، وقال : هو مقبول عند أصحاب الحديث .

وقال الدارقطني : ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث .

الكامل (١٥٧٨/٤) ، سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٢٢٧)

حدّثنا يعقوب بن سفيان ^(١) ، وعبد الله بن محمد بن النعمان ^(٢) قال : حدّثنا —
عبد الرحمن بن المبارك ^(٣) قال : حدّثنا فضيل بن سليمان ^(٤) قال : حدّثنا موسى بن —
عقبة ^(٥) ، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد ^(٦) ، عن عبادة بن الصامت قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ينزل ربنا عزّ وجلّ كلّ ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر فيقول : ألا عبد من عبادي يدعوني فأستجيب له ؟ ألا ظالم لنفسه يدعوني
فأغفر له ؟ ألا مُقْتَر ^(٧) عليه رزقه يدعوني فأرزقه ؟ ألا مظلوم يدعوني فأنصره ؟
ألا عان يدعوني فأفكّ عنه ؟ قال : فيكون كذلك حتى يصبح الصبح) . ^(٨)

-
- (١) هو : الفارسي ، أبو يوسف القَسَوِي ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٧ هـ .
/ س ق التقريب (٣٧٥/٢)
- (٢) ذكره ابن حبان في الثقات (٣٦٩/٨) .
- (٣) هو : الطفاوى البصرى ، ثقة من كبار العاشرة . / خ د س
التقريب (٤٩٦/١)
- (٤) أبو سليمان البصرى ، صدوق له خطأ كثير ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٣ هـ . / ع
التقريب (١١٢/٢)
- (٥) ثقة — تقدم .
- (٦) أرسل عن عبادة ، وهو مجهول الحال ، من الخامسة ، قتل سنة ١٣١ هـ . / ق
التقريب (٦٢/١)
- (٧) (مُقْتَر) : يقال : أقتر الله رزقه أى ضيقه وقلّله ، وقد أقتر الرجل —
فهو مُقْتَر ، وقُتِر فهو مقْتُور عليه
النهاية (١٢/٤)
- (٨) لم أره في غير كتاب الشريعة ، وإسناده ضعيف لأجل الانقطاع بين عبادة وإسحاق ،
ولجهالة حال إسحاق ، وعبد الله بن محمد بن النعمان لم يوثقه سوى
ابن حبان ، وأبو سليمان البصرى صدوق له خطأ كثير . ويشهد له الأحاديث
التي تقدمت في الباب .

قال الامام محمد بن نصر رحمه الله : (١)

١٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (٢) ، ثنا ابن أبي مريم (٣) ، أخبرنا الليث ، حَدَّثَنِي
 زيادة بن محمد (٤) ، عن محمد بن كعب (٥) ، عن فضالة بن عبيد ، عن
 أبي الدرداء ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي ثَلَاثِ
 سَاعَاتٍ يَبْقَيْنَ مِنَ اللَّيْلِ ، يَفْتَحُ الذِّكْرَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى مِنْهَا ، يَرَى الذِّكْرَ
 الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، فَيَمْحُو مَا يَشَاءُ ، وَيُثَبِّتُ مَا يَشَاءُ ،
 ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى جَنَّةِ عَدْنٍ ، وَهِيَ دَارُهُ الَّتِي لَمْ تَرَهَا عَيْنٌ ،
 وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : طُوبَى لِمَنْ دَخَلَكَ . ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ
 الثَّالِثَةِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرُوحِهِ وَمَلَائِكَتِهِ فَيَنْقُضُ فَيَقُولُ : قَوْمِي بَعِزَّتِي ، ثُمَّ
 يُطْلِعُ إِلَى عِبَادِهِ فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ أَغْفِرُ لَهُ ؟ وَهَلْ مِنْ دَاعِيٍ أَجِيبُهُ ؟ حَتَّى
 تَكُونَ صَلَاةُ الْفَجْرِ فَلِذَلِكَ يَقُولُ : (وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرِئَ) (٦)
 فيشهد الله ، وملائكة الليل ، وملائكة النهار . (٧)

(١) مختصر قيام الليل (ص ٧٩) .

(٢) هو : ابن عبد الله بن خالد الدَّهْلِي ، النيسابوري ، ثقة حافظ جليل ، من الحادية
 عشرة ، مات سنة ٢٥٨ هـ / خ ع .

التقريب (٢١٧/٢)

(٣) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المصري ، ثقة ثبت فقيه - تقدم .

(٤) هو الأنصاري ، منكر الحديث ، من السادسة / د س .

التقريب (٢٧١/١)

(٥) هو : ابن سليم بن أسد ، أبو حمزة القُرْطُبي المدني ، ثقة عالم - تقدم .

(٦) سورة الأحزاب : ٧٨

(٧) وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٣٩) ، وابن جرير في التفسير (١٣٩/١٥)

والعقيلي في الضعفاء (٩٣/٢ - ٩٤) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٣٥) ، وابن

الجوزي في العلل (٢٥/١ - ٢٦) ، والذهبي في الميزان (٩٨/٢) من طريق الليث

عن زيادة بن محمد به . وإسناده ضعيف جدا .

قال العقيلي : والحديث في نزول الله عز وجل إلى السماء الدنيا ثابت فسي
 أحاديث صحاح ، ألا أن زيادة هذا جاء في حديثه بالفاظ لم يأت بها الناس ،
 ولا يتابعه عليها منهم أحد .

وقال الذهبي : هذه ألفاظ منكورة لم يأت بها غير زيادة .

قال الامام ابن ماجه رحمه الله : (١)

١٦٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ (٢) ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ (٣) ،
عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤) ، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر (٥) ، عن أبيه (٦) ،
عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا كانت ليلة
النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها ، فإنَّ الله ينزل فيها لغروب
الشمس إلى سماء الدنيا فيقول : ألا من مستغفر لي فأغفر له ، ألا مستترزق
فأرزقه ، ألا مبتلى فأعافيه ، ألا كذا ، ألا كذا ، حتى يطلع الفجر) (٧)

قال البيهقي رحمه الله : (٨)

١٦٧ - أخبرنا أبو الحسن الحسين بن بشران (٩) ، أخبرنا

- (١) كتاب الإقامة (ج ١٣٨٨) .
- (٢) ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٢ هـ / خ م د ت ق .
- التقريب (١٦٨/١)
- (٣) هو : أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة ، رموه بالوضع ، من السابعة ،
مات سنة ١٦٢ هـ / ق .
- التقريب (٣٩٧/٢)
- (٤) هو : ابن علي بن عبد الله بن جعفر ، صدوق من السادسة / ق .
- التقريب (٤٢/١)
- (٥) مقبول ، من الرابعة / خ ت س ق .
- التقريب (٢٦٠/٢)
- (٦) هو : عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ولد بأرض الحبشة ، وله صحبة ، مات سنة
٨٠ هـ / ع .
- التقريب (٤٠٦/١)
- (٧) وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٧٨/٣ - ٣٧٩) ، وفي فضائل الأوقات (١١٨/١) ،
والأصبهاني في الترغيب (ج ١٨٣٣) ، وابن الجوزي في العلل (٧١/٢) من طريق
الحسن بن علي الخلال به ، وهو موضوع .
- (٨) شعب الإيمان (٣٨٣/٣) .
- (٩) هو : علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل الأموي البغدادي .
- قال الخطيب : كان تام المروءة ، ظاهر الديانة ، صدوقا ثبتا .
- وقال الذهبي : روى شيئا كثيرا على سداد وصدق وصحة رواية ، كان عدلا وقورا .
- مات سنة ٤١٥ هـ . تاريخ بغداد (٩٨/١٢) ، السير (٣١٢/١٧)

أبو جعفر الرزاز (١) ، حدّثنا محمد بن أحمد الرياحي (٢) ، حدّثنا جامع بن صبيح الرّملي (٣) ، حدّثنا مرحوم بن عبد العزيز (٤) ، عن داود بن عبد الرحمن (٥) ، عن هسان بن حسان (٦) ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد : هل من مستغفر فأغفر له ؟ هل من سائل فأعطيه ؟ فلا يسأل أحد شيئاً إلا أعطي إلا زانية بفرجها أو مشرك) . (٧)

-
- (١) هو : محمد بن عمرو البخترى بن مدرك البغدادي . قال الحاكم : كان ثقة مأموناً .
وقال الخطيب : كان ثقة ثبتاً . توفي سنة ٣٣٩ هـ .
تاريخ بغداد (١٣٢/٣) ، السير (٣٨٦/١٥)
- (٢) قال الدارقطني : صدوق . مات سنة ٢٧٦ هـ .
الأنساب (١١١/٣)
- (٣) قال الحافظ : ذكره عبد الغني بن سعيد في المشتبه وقال : ضعيف .
اللسان (٩٣/٢)
- (٤) ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٨ هـ / ع .
التقريب (٢٣٧/٢)
- (٥) ثقة ، لم يثبت أنّ ابن معين تكلم فيه ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٥ هـ / ع .
التقريب (٢٣٣/١)
- (٦) ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، من السادسة ، مات سنة ١٤٨ هـ / ع .
التقريب (٣١٨/٢)
- (٧) وأخرجه البيهقي في فضائل الأوقات (١٢٣/١) عن أبي الحسين بن بشران به .
وفي اسناده علتان :
أ - ضعف جامع .
ب - الانقطاع بين هشام وبين الحسن .
وأخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق (ج ٤٩٦) قال : حدّثنا عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم الدوري ، ثنا إبراهيم بن محمد بن بكار ، ثنا مرحوم العطار به .
واسناده ضعيف للانقطاع بين الحسن وبين هشام .

٤٢ - باب فضل صلاة الليل في السفر

قال الامام النسائي رحمه الله : (١)

١٦٨ - أخبرنا محمد بن المثنى (٢) قال : حدّثنا محمد (٣) قال : حدّثنا شعبة ، عسّ بن منصور (٤) قال : سمعت ربيعاً (٥) عن زيد بن ظبيان (٦) رفعه إلى أبي ذرّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ثلاثة يحبهم الله عزّ وجلّ : رجل أتى قوماً فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه ، فتخلّفهم رجل بأعقابهم فأعطاه سرّاً ، لا يعلم بعطيته إلا الله عزّ وجلّ والذي أعطاه ، وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النّوم أحبّ إليهم ممّا يُغدَلُ به نزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني (٧) ، ويتلو آياتي ، ورجل كان في سرية فلَقُوا العدو فانهزموا ، فأقبل بصدّره حتى يُقتل أو يفتح له) . (٨)

-
- (١) كتاب قيام الليل وتطوع النهار (٢٠٧/٣ - ٢٠٨) .
 (٢) ثقة ثبت - تقدم .
 (٣) هو : ابن جعفر ، المعروف بغندير ، ثقة - تقدم .
 (٤) هو : ابن المعتمر ، ثقة ثبت - تقدم .
 (٥) هو : ابن جِراش ، ثقة عابد مخضرم ، من الثانية ، مات سنة ١٠٠ هـ / ع .
 التقريب (٢٤٣/١)
 (٦) مقبول ، من الثانية / ت س . التقريب (٢٧٥/١)
 (٧) (يتملقى) : هو من الملقّ ، وهو الدعاء والتضرع . اللسان (٣٤٧/١٠)
 (٨) وأخرجه أحمد (١٥٣/٥) ، والترمذى في صفة الجنة (ح ٢٥٦٨) ، والنسائي فـ في الزكاة (٨٤/٥) من طريق محمد بن جعفر به ، وإسناده ضعيف .
 زاد أحمد والترمذى (وثلاثة يبغضهم الله : الشيخ الزاني ، والفقيّر المختال ، والغنيّ الظلوم) .
 وأخرجه أحمد (١٥٣/٥) من طريقين آخرين ، وفيهما ضعف .
 أيضاً .

٤٣ - باب ما جاء في فضل يوم الجمعة

قال ابن أبي شيبة رحمه الله : (١)

١٦٩ - حدّثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي (٢) ، عن ليث (٣) ، عن عثمان (٤) ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أتاني جبريل وفي يده كالمرة البيضاء فيها نكتة سوداء ، فقلت : ما هذه يا جبريل ؟ قال : هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيداً ولقومك من بعدك ، تكون أنت الأول ، وتكون اليهود والنصارى من بعدك . قال : مالنا فيها ؟ قال : لكم فيها ساعة ، من دعا ربّه فيها بخير هوله قسم الآ أعطاه إياه ، وأوليس له بقسم الآ آخر له ما هو أعظم منه) . الحديث بطوله ، وفيه :

(إن ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا أفيح (٥) من مسك أبيض ، فلما ذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليّين على كرسيه ، ثم حُفّ الكرسي بمنابر من نور ، وجاء النبيون حتى يجلسوا عليها ، ثم حُفّ المنابر بكراسيّ من ذهب ، ثم جاء المدّيقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ، ثم يجي أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب فيتجلّى لهم ربهم تبارك وتعالى حسبي ينظروا إلى وجهه وهو يقول : أنا الذي صدقتكم وعدى ، وأتممت عليكم نعمتي ، هذا محلّ كرامتي فسلوني ، فيسألونه الرضا . فيقول عز وجل :

(١) المصنف (١٥٠/٢ - ١٥١) .

(٢) قال الذهبي : ثقة ، يغبّر .

وقال الحافظ : لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٥ هـ / ٠ ع .

الكاشف (١٦٣/٢) ، التقريب (٤٩٧/١)

(٣) هو : ابن أبي سليم ، صدوق ، اختلط أخيراً ، ولم يتميز حديثه فترك - تقدم .

(٤) هو : ابن عمير البجلي ، أبو اليقظان ، ضعيف ، واختلط ، وكان يدلس - تقدم .

(٥) أفيح (: كل موضع واسع يقال له : أفيح ، وروضة فيحاء .

رضائي أحلكم داري ، وأنا لكم كرامتي ، فسلوني ، فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم ،
 فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، إلى
 مقدار منصرف الناس يوم الجمعة) . (١) الحديث إلى آخره .

(١) وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٧٥/٢٦) من طريق ليث به ، وإسناده ضعيف . وهو حسن
 للطرق الآتية . وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٤/٤ - ١٩٦) ، وابن جرير (١٧٥/٢٦) ،
 والآجزي في الشريعة (ص ٢٦٥ - ٢٦٦) من طريق عمر بن يونس اليمامي ، عن
 جهضم بن عبد الله ، عن أبي ظبية ، عن عثمان بن عمير به .
 وهذا إسناده ضعيف لأجل عثمان وأبي ظبية ، وقد توبعا ، فهو
 حسن .

وأخرجه الشافعي في مسنده (١٢٦/١ - ١٢٧) عن شيخه إبراهيم بن محمد
 حدثني موسى بن عبيدة ، حدثني أبو الأزهر ، معاوية بن إسحاق بن
 طلحة ، عن عبيد الله بن عمير ، أنه سمع أنس بن مالك يقول . فذكره .
 وهذا ضعيف جدا ، إبراهيم بن محمد متروك ، وموسى بن عبيدة
 ضعيف .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٥/٣ - ٥٦) قال : حدثنا أحمد بن زهير قال :
 حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال : حدثنا خالد بن مخلد القطواني
 قال : حدثنا عبد السلام بن حفص ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس مرفوعا ،
 وهذا إسناده حسن .

وأخرج نحوه أبو يعلى (٢٢٨/٧ - ٢٢٩) قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا
 الصعق بن حزن ، حدثنا علي بن الحكم البناني ، عن أنس مرفوعا ، وإسناده
 حسن ، وهو بالطريقين صحيح .

(٢٣٠)

(٥ - كتاب الجنائز)

٤٤ - باب من أحب لقاء الله

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

١٧٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (٢) ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ

أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَالَ اللَّهُ :

(٣)
(إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِنْ كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ) .

قال الامام أحمد رحمه الله : (٤)

١٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ (٥) ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٦) ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سَوْبٍ (٧) ،

(١) كتاب التوحيد (ج ٤ / ٧٥٠) .

(٢) هو : ابن أبي أويس ، ابن أخت مالك ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .
تقدم .(٣) وأخرجه مالك (٢٤٠ / ١) ، وأحمد (٤١٨ / ٢) ، والنسائي في الجرائد
(١٠ / ٤) ، وأبو يعلى (٢٢٥ / ١١) ، والبنو في شرح السنة (٢٦٢ / ٥)
من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً .وأخرجه أحمد (٤٥١ / ٢) عن يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو بن علقمة
عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
وهذا إسناد حسن .

(٤) (٢٣٨ / ٥) .

(٥) هو : السلمي مولاهم ، أبو الحسن المروزي الداركاني ، ثقة ، من العاشرة ،
مات سنة ٢١٣ هـ / ت .

التقريب (٣٢ / ٢)

(٦) هو : ابن المبارك .

(٧) هو : الخافقي ، أبو العباس المصري ، صدوق ربما أخطأ .

تقدم

أَنَّ عبيد الله بن زحر^(١) حدّثه ، عن خالد بن أبي عمران^(٢) ، عن أبي عيَّاش^(٣) قال : قال معاذ بن جبل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلَ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا أَوَّلَ مَا يَقُولُونَ لَهُ ، قُلْنَا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ : هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ يَا رَبَّنَا ، فَيَقُولُ : لِمَ ؟ فَيَقُولُونَ : رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ ، فَيَقُولُ : قَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي) . (٤)

(١) ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : كُلُّ حَدِيثِهِ عِنْدِي ضَعِيفٌ . وَقَالَ مَرَّةً : لَيْسَ بِشَيْءٍ .
 وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ : مَنكَرُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ أَبُو مُسَهَّرٍ : هُوَ صَاحِبُ كُلِّ مَعْضَلَةٍ ، وَإِنْ ذَلِكَ لِبَيْنِ عَلَى حَدِيثِهِ . وَقَالَ ابْنُ عَدَى : يَقَعُ فِي أَحَادِيثِهِ مَا لَا يَتَّبَعُ عَلَيْهِ . وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : ضَعِيفٌ . وَقَالَ الْخَطِيبُ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَفِي حَدِيثِهِ لِينٌ . وَثَقَّهُ الْبُخَارِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ . وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : لَا بَأْسَ بِهِ صَدُوقٌ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .
 وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ : مُقَارِبُ الْحَدِيثِ .
 قَالَ الذَّهَبِيُّ : فِيهِ اخْتِلَافٌ وَلَهُ مَنَاكِيرٌ . وَقَالَ الْحَافِظُ : صَدُوقٌ يَخْطِئُ ، مِنْ السَّادَةِ / بَخْ عَم .

الكَاشِفُ (١٩٨/٢) ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (١٢/٧ - ١٣) ، التَّقْرِيبُ (٥٣٣/١)

(٢) فُقِيهِ ، صَدُوقٌ ، مِنْ الْخَامِسَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ١٢٥ هـ . / م د ت س . التَّقْرِيبُ (٢١٧/١)

(٣) هُوَ : ابْنُ النُّعْمَانِ الْمَعَاوَرِيُّ الْمَصْرِيُّ ، مُقْبُولٌ مِنَ الثَّالِثَةِ / د ق .

التَّقْرِيبُ (٤٥٨/٢)

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي الزَّهْدِ (٩٣/١) ، وَعَنْهُ الطَّيَالِسِيُّ (ح ٥٦٤) وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي حَسَنِ الظَّنِّ (ح ١٠) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢٥/٢٠) وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (١٧٩/٨) ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشَّعْبِ (١٩/٢ - ٢٠) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بِهِ . وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لضعف عبيد الله بن زحر ، وَأَبُو عِيَّاشٍ لَمْ يُوَثَّقْهُ أَحَدٌ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩٤/٢٠ - ٩٥) مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ مَعَاذٍ مَرْفُوعًا .

وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ أَيْضًا لِلانقطاع ، حَيْثُ لَمْ يَلِقْ خَالِدٌ مَعَاذًا . وَهُوَ بِطَرِيقِهِ

حَسَنٌ .

٤٥ - باب في ثواب الحمى والمرض

قال الحاكم أبو عبد الله رحمه الله : (١)

١٧٢ - حدثني بكر بن محمد الميرفي (٢) بمكة ، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله (٣) ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا أبو بكر الحنفي (٤) ، حدثنا عاصم بن محمد ابن زياد (٥) ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري (٦) ، عن أبيه (٧) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله تعالى : إذا ابتليت عبدى المؤمن ولم يشكني إلى عواده ، أطلقته من أسارى (٨) ، ثم أبدلته لحما خيرا من لحمه ، ودما خيرا من دمه ، ثم يستأنف العمل) . (٩)

(١) المستدرك (٣٤٨/١ - ٣٤٩) .

(٢) قال الذهبي : ما علمت أنا به بأسا . مات سنة ٣٤٥ هـ .

السير (٥٥٥/١٥)

(٣) هو : ابن مسلم بن ماعز بن مهاجر ، البصري ، الكجي ، صاحب " السنن " .

قال الذهبي : وثقه الدارقطني وغيره ، مات سنة ٢٩٥ هـ .

السير (٤٢٣/١٣ - ٤٢٥)

(٤) اسمه عبد الكبير بن عبد المجيد ، البصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ .

/ ع . التقريب (٥١٥/١)

(٥) هو : ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمرى ، المدني ، ثقة ، من السابعة / ع .

التقريب (٣٨٥/١)

(٦) ثقة ، من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين - تقدم .

(٧) اسمه كيسان بن سعيد المقبري ، ثقة ثبت ، من الثانية ، مات سنة ١٠٠ هـ / ع .

التقريب (١٣٧/٢)

(٨) (إسارى) يقال : أسر فلان أسارا ، وأسرا بالأسار ، والإسار الرباط ، والإسار

المصدر كالأسر . اللسان (١٩/٤)

(٩) وأخرجه البيهقي في السنن (٣٧٥/٣) عن الحاكم به ، وإسناده حسن .

ويغلب على الظن أن عاصم بن محمد سمع من سعيد قبل التغير ، لأنه في طبقة

الليث ، وهو من أثبت الناس في سعيد .

وأخرجه البيهقي في السنن (٣٧٥/٣) موقوفا على أبي هريرة .

وإسناده حسن .

قال الامام الترمذي رحمه الله : (١)

١٧٣ - حدثنا هناد (٢) ، ومحمود بن غيلان (٣) قالا : حدثنا أبو أسامة (٤) ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (٥) ، عن إسماعيل بن عبيد الله (٦) ، عن أبي صالح الأشعري (٧) ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من وعك (٨) كان به ، فقال : (أبشر فإن الله يقول : هـي نارى أسلطها على عبدى المذنب لتكون حظه من النار) . (٩)

(١) كتاب الطب (ج ٢٠٨٨) .

(٢) هو : ابن السرى ، أبو السرى ، الكوفي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٣ هـ .

/ ع خ م عم . التقريب (٣٢١/٢)

(٣) (٤) (٥) ثقات ، وقد تقدموا ، وأبو أسامة اسمه حماد بن أسامة .

(٦) هو : ابن المهاجر المخزومي ، الدمشقي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ١٣١ هـ .

خ م د س ق . التقريب (٧٢/١)

(٧) قال أبو حاتم : لا بأس به . وقال الذهبي : ثقة . وقال الحافظ : مقبول ، ممن

الثالثة . / ق .

الكاشف (٣٠٧ / ٣) ، تهذيب التهذيب (١٢٠/١٢ - ١٣١) ، التقريب

. (٤٣٦ / ٢)

(٨) (من وعك) : الوعك هو الحمى ، وقيل : ألمها . وقد وعكه المرض وعكاه

وَوَعَّكَ ، فهو موعوك . النهاية (٢٠٧/٥)

(٩) وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٩/٣) ، وأحمد (٤٤٠/٢) ، وابن ماجه في الطب

(ج ٣٤٧٠) ، والحاكم (٣٤٥/١) ، وأبو نعيم في الحلية (٨٦/٦) ، والبيهقي

في السنن (٣٨٢/٣) ، وفي شعب الإيمان (١٦١/٧) من طريق أبي أسامة به .

واسناده ضعيف ، فيه علّة خفية ، وهي أنّ أبا أسامة إنما يروى عن

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وهو ضعيف ، فكان يخطئ فيقول : عبد الرحمن

ابن يزيد بن جابر ولم يلقه .

قال موسى بن هارون : روى أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وكان ذلك

وهما منه ، هو لم يلق ابن جابر وإنما لقي ابن تميم ، فظنّ أنه ابن جابر

وابن جابر ثقة ، وابن تميم ضعيف .

وقال ابن أبي حاتم : حدثني أبي قال : سألت محمد بن عبد الرحمن

== ابن أخي حسين الجعفي ، عن عبد الرحمن بن يزيد فقال : قدم عبد الرحمن ابن يزيد بن تميم ، ويزيد بن يزيد بن جابر ، ثم قدم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بعد ذلك بدهر ، فالذي يحدث عنه أبو أسامة ليس هو ابن جابر ، هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم .

قال : سألت أبي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال : عنده منا كـسـير ، يقال : هو الذي روى عنه أبو أسامة ، وحسين الجعفي وقالوا : هو ابن يزيد بن جابر ، وغلطاً في نسبه ، ويزيد بن تميم أصح ، وهو ضعيف الحديث . قال عبد الرحمن : سألت أبا زرعة عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال : ضعيف الحديث ١٠ هـ .

وقال يعقوب بن سفيان : قال محمد بن عبد الله بن نمير : روى أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ونرى أنه ليس بابن جابر المعروف ، وذكر لي أنه رجل يُسمى باسمه . قال يعقوب : صدق ، هو ابن تميم . قال يعقوب : وكأني رأيت ابن نمير يتهم أنه علم ذلك وتغافل ١٠ هـ .

الجرح والتعديل (٣٠٠/٥ - ٣٠١) ، تهذيب التهذيب (٢٩٥/٦ - ٢٩٦ ، ٢٩٨) .

وأخرجه ابن جرير (١١١/١٦) ، وابن السني في اليوم والليلة (ح ٥٤٧) ، وابن عساكر كما في الصحيحة (٩٢ / ٢) من طريق أبي المفسرة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، عن إسماعيل بن عبيد الله به .

وإسناده ضعيف لضعف ابن تميم ، وهو يؤكد ما ذكره العلماء من أنّ أبا أسامة وهم في قوله عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

روى مالك في الموطأ : (١)

١٧٤ - عن زيد بن أسلم (٢) ، عن عطاء بن يسار (٣) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم قال : (إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه ملكين فقال : انظروا

ماذا يقول لربِّه ؟ فإن هو إذا جاءوه حمد الله وأثنى عليه ، رفعنا ذلك

إلى الله عزَّ وجلَّ وهو أعلم ، فيقول : لعبدى عليَّ إن توفيته أن أدخله

الجنة ، وإن أنا شفيته أن أبدل له لحماً خيراً من لحمه ، ودماً خيراً من دمه

وإن أكفر عنه سيئاته) . (٤)

(١) كتاب العين (٩٤٠/٢) .

(٢)(٣) ثقتان ، وقد تقدما .

(٤) قال ابن عبد البر : هكذا رواه جماعة الرواة مرسلًا ، وقد أسنده عباد بن كثير

عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري .

أخبرنا أحمد بن سعيد بن بشر قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي دليم قال :

أخبرنا ابن وضاح قال : أخبرنا إبراهيم بن موسى قال : حدثنا عبد الله بن

الوليد ، عن عباد بن كثير به ، وذكر نحوه .

قال أبو عمر : هو عباد بن كثير الثقفي ، كان رجلاً فاضلاً عابداً ، ولي

بالقوى ، يعد في أهل مكة ، وكان انتقل إليها من البصرة ، وأظن أصله من

الحجاز ، كان ابن عيينة يمنع من ذكره إلا بخير .

قال ابن معين : هو ضعيف الحديث . وقال البخاري : فيه نظر .

وذكر عبد الرزاق عن أبي مطيع قال : كان عباد بن كثير عندنا ثقة ، قال :

وأخرج من قبره بعد ثلاثين سنة ، فلم يفقد منه إلا شعيرات ، فدفنا ذلك

على فضله . ١٠ هـ . التمهيد (٤٧/٥ - ٤٨)

قلت :

قال الحافظ : متروك . قال أحمد : روى أحاديث كذب ، من السابعة .

التقريب (٣٩٣/١)

وقد تقدم في الباب نحوه من حديث أبي هريرة مرفوعاً .

٤٦ - باب اذا كان الرجل يعمل عملاً صالحاً

فشغله عنه مرض أو سفر

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

١٧٥ - حدّ ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق (٢) ، ثنا سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد (٣) ، عن القاسم - يعني ابن مخيمرة - (٤) ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ما أحد من الناس يُصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عزّ وجلّ الملائكة الذين يحفظونه فقال : أكتبوا لعبدي كلّ يوم وليلة ما كان يعمل من خير ما كان في وشاقبي) . (٥)

(١) (١٥٩ / ٢) .

(٢) هو : المخزومي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٥ هـ / ع .

التقريب (٦٣ / ١)

(٣) هو : أبو الحارث الكوفي ، ثقة ، من السادسة / ع .

التقريب (٣١ / ٢)

(٤) ثقة ، فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٠ هـ / خت م عم .

التقريب (١٢٠ / ٢)

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٠ / ٣) ، وأحمد (١٩٤ / ٢ ، ١٩٨) ، والدارمي في الرقاق (٣١٦ / ٢) ، والبخاري في الأدب المفرد (ص ٧٣) ، والحاكم (٢٤٨ / ١) ، وأبو نعيم في الحلية (٨٣ / ٦) من طريق سفيان ، عن علقمة بن مرثد به . وإسناده صحيح .

وأخرج نحوه أحمد (٢٠٥ / ٢) ، والبزار كما في كشف الأستار (٣٦٣ / ١) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٩ / ٨) من طريق أبي بكر بن عيَّاش ، عن أبي حصين ، عن القاسم به . وإسناده حسن .

وأخرج نحوه عبد الرزّاق (١٩٦ / ١١) ، وأحمد (٢٠٣ / ٢) ، والبزار كما في كشف الأستار (٣٦٣ / ١) ، والبيهقي في شرح السنة (٢٤٠ / ٥) من طريق معمر ، عن عاصم بن بهدلة ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً . وإسناده حسن .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

١٧٦ - حدثنا علي بن إسحاق (٢) قال : حدثنا عبد الله (٣) ، أخبرني ابن لهيعة (٤) ، قال : حدثني يزيد (٥) ، أن أبا الخير (٦) حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (ليس من عمل يوم الا وهو يختم عليه ، فإذا مرض المؤمن قالت الملائكة : يا ربنا عبدك فلان قد حبسته ؟ فيقول الرب عز وجل : اختتموا له على مثل عمله حتى يــــبرأ أو يموت) . (٧)

-
- (١) (١٤٦ / ٤) .
 (٢) هو : السلمي مولا هم ، ثقة - تقدم .
 (٣) هو : ابن المبارك .
 (٤) صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، من السابعة ، ورواية ابن المبارك ، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون ، مات سنة ١٩٤ هـ / م د ت ق .
 التقريب (٤٤٤ / ١)
 (٥) هو : ابن أبي حبيب المصري ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٨ هـ / ٠ ع .
 التقريب (٣٦٣ / ٢)
 (٦) اسمه مرشد بن عبد الله اليزني المصري ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة ٩٠ هـ / ٠ ع .
 التقريب (٢٣٦ / ٢)
 (٧) إسناده حسن .
 قال الحافظ ابن كثير - بعد أن ذكر هذا الحديث في تفسيره (٢٧ / ٣ - ٢٨) من طريق ابن المبارك ، عن ابن لهيعة به - قال : إسناده جيد قوي ولم يخرجوه .
 وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٤ / ١٧) ، والبنغوي في شرح السنة (٢٤٠ / ٥) من طريق ابن لهيعة به .
 وإسناده ضعيف .
 وقد تابع ابن لهيعة عمرو بن الحارث عند الحاكم (٣٠٩ / ٤) إلا أن في سنده رشدين بن سعد وهو ضعيف .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

١٧٧ - حدثنا حسن (٢) ، وعفان (٣) قالا : حدثنا حماد بن سلمة (٤) ، عن سنان ابن ربيعة (٥) ، عن أنس قال عفان في حديثه قال : أنا أبو ربيعة قال : سمعت أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده ، قال الله : اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل ، فإن شفاه غسله وطهره ، وإن قبضه غفر له وزحمه) . (٦)

قال الامام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله : (٧)

١٧٨ - أخبرنا ابن نمير (٨) ، عن فضيل بن غزوان (٩) ، عن عبد الله بن السائب (١٠)

(١) (١٤٨ / ٣) .

(٢) هو : ابن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، ثقة - تقدم .

(٣) هو : ابن مسلم الباهلي ، ثقة - تقدم .

(٤) ثقة ، تغير حفظه بآخرة - تقدم .

(٥) أبو ربيعة الباهلي ، صدوق فيه لين ، أخرج له البخاري مقرونا ، من الرابعة .

/ خ د ت ق . التقريب (١ / ٢٣٥)

(٦) وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٣ / ٣) ، وأحمد (٢٣٨ / ٣ ، ٢٥٨) ، والبخاري في

الأدب المفرد (ص ٧٣) ، وأبو يعلى (٢٣٢ / ٧ ، ٢٣٣) من طرق عن حماد بن

سلمة به . وإسناده حسن .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٧٣) عن عارم ، عن سعيد بن زيد ، عن

سنان بن ربيعة به . وإسناده حسن .

(٧) المصنف (٢٣١ / ٣) .

(٨) هو : عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة ، صاحب حديث - تقدم .

(٩) ثقة ، من كبار السابعة ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ / ع .

التقريب (١١٣ / ٢)

(١٠) هو : الكندي ، أو الشيباني ، ثقة ، من السادسة . / م س .

التقريب (٤١٨ / ١)

عن زاذان ^(١) ، قال : قال سلمان : (إذا مرض العبد ، قال الملك : يا ربّ ابتليست عبدك بكذا ، فيقول : ما دام في وثاقي ، اكتبوا له مثل عمل الذي كان يعمل) . ^(٢)
قال الامام أحمد رحمه الله : ^(٣)

١٢٩ - حدثنا هيثم بن خارجة ^(٤) ، حدثنا إسماعيل بن عياش ^(٥) ، عن راشد بن داود المنعاني ^(٦) ، عن أبي الأشعث المنعاني ^(٧) ، أنّه راح إلى مسجد دمشق وهجر بالزّواح ، فلقي شداد بن أوس ، والمنابحي ^(٨) معه ، فقلت : أين تريدان يرحمكما الله ؟ قالوا : نريدها هنا إلى أخ لنا مريض نعوده ، فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل ، فقالا له : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت بنعمة الله ، فقال له شداد : أبشر بكفارات السيئات ، وحطّ الخطايا

(١) أبو عمر الكندي البزاز ، صدوق يرسل وفيه شيعية ، من الثانية ، مات سنة ٨٢ هـ .

/ بخ م عم . التقريب (٢٥٦/١)

(٢) وهذا موقوف له حكم الرفع ، لا يقال بمثله من قبل الرأي . واسناده حسن .

وقد سئل ابن معين : ما تقول في زاذان ؟ روى عن سلمان ؟ قال : نعم روى عن سلمان وغيره ، وهو ثبت في سلمان وغيره .

تهذيب التهذيب (٣٠٣/٣)

(٣) (١٢٣/٤) .

(٤) صدوق - تقدم .

(٥) صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم - تقدم .

(٦) أبو المهلب البرسمي ، من صنعاء دمشق ، صدوق له أو همام . تقدم .

(٧) اسمه شراحيل بن آدة ، ثقة ، من الثانية ، شهد فتح دمشق . / بخ م عم .

التقريب (٣٤٨/١)

(٨) اسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلة المرادي ، ثقة ، من كبار التابعين ، قدم

المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة أيام .

التقريب (٤٩١/١)

فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إن الله عز وجل يقول : إني إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني على ما ابتليته ، فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ، ويقول الرب عز وجل : أنا قيّدت عبدي وابتليته فأجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح) . (١)

قال الامام أبوداود الطيالسي رحمه الله : (٢)

١٨٠ — حدثنا محمد بن أبي حميد (٣) ، عن عون بن عبد الله (٤) ، عن أبيه (٥) ، عن عبد الله بن مسعود قال : (رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره إلى السماء ، ثم خفضه ، فقلنا : يا رسول الله ، ممّ صنعت هذا ؟ قال : عجبت لملكين من الملائكة نزلوا إلى الأرض يلتزمان عبداً في مصلاه فلم يجداه ، ثم عرجا إلى ربهما فقالا : يا رب كنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حَبَالَتِكَ (٦) ، فلم نكتب له شيئاً ، فقال عز وجل : اكتبوا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصوه منه شيئاً ، عليّ أجر ما حبسته ، وله أجر ما كان يعمل) . (٧)

- (١) إسناده حسن ، شيخ اسماعيل شامي من أهل بلده .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٦/٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٩/٩) من طريق ابن عياش به ، وإسناده حسن أيضاً .
- (٢) (ح ٣٤٨) .
- (٣) أبو ابراهيم المدني ، لقبه حمّاد ، ضعيف من السابعة / ت ق .
- التقريب (١٥٦/٢)
- (٤) هو : ابن عتبة بن مسعود الهذلي ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات قبل سنة ١٢٠ هـ .
/ م عم .
التقريب (٩٠/٢)
- (٥) وثقه العجلي وجماعة ، وهو من كبار الثانية ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات بعد سنة ٧٠ هـ / م د س ق .
التقريب (٤٣٢/١)
- (٦) (حَبَالَتِكَ) الحَبَالَةُ المَصِيدَةُ مِمَّا كَانَتْ ، وَحَبَلُ الصِيدِ حَبْلًا وَاحْتَبَلَهُ أَخَذَهُ وَصَادَهُ بِالْحَبَالَةِ أَوْ نَصَبَهَا لَهُ .
اللسان (١٣٦/١١)
- (٧) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار مختصراً (٣٦٤/١ — ٣٦٥) من طريق محمد بن أبي حميد ، عن عوف به . وإسناده ضعيف .

قال الامام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله : (١)

١٨١ - حدثنا سفيان بن عيينة ، عن زيد بن أسلم (٢) ، عن عطاء بن يسار (٣) ، يبلغ

به النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إذا مرض العبد قال الله للكرام الكاتبين :

أكتبوا لعبدى مثل الذى كان يعمل حتى أقبضه أو أعافيه) . (٤)

قال الامام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله : (٥)

١٨٢ - حدثنا جعفر بن عون (٦) قال : حدثنا هشام بن سعد (٧) قال : سمعت عروة بسنن

رويم (٨) يذكر عن القاسم (٩) ، عن معاذ قال : إذا ابتلى الله العبد بالسقم

قال لصاحب الشمال : ارفع ، وقال لصاحب اليمين : اكتب لعبدى ما كان يعمل (١٠)

(١) المصنف (٢٣١/٣) .

(٢)(٣) ثقتان ، وقد تقدما .

(٤) هو مرسل ، واسناده صحيح .

(٥) المصنف (٢٣١/٣) .

(٦) صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٢ هـ / ع .

التقريب (١٣١/١)

(٧) أبو عباد المدني ، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، من كبار السابعة ، مات

سنة ١٦٠ هـ / خت م عم .

التقريب (٣١٨/٢)

(٨) صدوق ، يرسل كثيرا ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٥ هـ / د س ق .

التقريب (١٩/٢)

(٩) هو : ابن عبد الرحمن الدمشقي ، صدوق ، يرسل كثيرا .

تقدم .

(١٠) وأخرجه البيهقي في الشعب (١٨٨/٧) من طريق جعفر بن عون به .

واسناده ضعيف . القاسم لم يسمع من معاذ .

قال الامام الطبراني رحمه الله : (١)

١٨٢ - حدثنا أبو زيد (٢) ، حدثنا أبو اليمان (٣) ، حدثنا عفير بن معدان (٤) ، عن سليم بن عامر (٥) ، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن المسلم إذا مرض أوحى الله إلى ملائكته فيقول : يا ملائكتي أنا قيدت عبدي بقيد من قيودي ، فإن قبضته أغفر له ، وإن عافيته فجسده مغفور له لا ذنب له) . (٦)

(١) المعجم الكبير (٨ / ١٩٦) .

(٢) اسمه أحمد بن عبد الرحيم الحَوطي ، ذكره الذهبي في السير ، ولم أر من ذكره بجرج ولا تعديل . السير (١٣ / ١٥٣)

(٣) هو : الحكم بن نافع ، ثقة - تقدم .

(٤) هو : الحمصي المؤذن ، ضعيف من السابعة . / ت ق .

التقريب (٢ / ٢٥)

(٥) هو : الكلاعي الحمصي ، ثقة - تقدم .

(٦) وأخرجه الحاكم (٤ / ٣١٣) من طريق أبي اليمان ، عن عفير بن معدان به .
واسناده ضعيف .

وأخرجه الطبراني (٨ / ١٩٥) عن أبي زيد الحَوطي ، عن أبي اليمان به .
ولفظه : (إن الله عز وجل ليقول للملائكة : انطلقوا إلى عبدي فصبوا عليه البلاء صبا ، فيأتونه فيصبون عليه البلاء ، فيحمد الله ، فيرجعون فيقولون : يا ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما أمرتنا ، فيقول : ارجعوا ، فأنسي أحب أن أسمع صوته) .

وفي إسناده عفير ، وهو ضعيف .

٤٧ - باب فضل عيادة المريض

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

- ١٨٤ - حدثنني محمد بن حاتم بن ميمون ، (٢) حد ثنا بهز ، (٣) حد ثنا حماد بن سلمة ، (٤) عن ثابت عن أبي رافع (٦) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
- (إن الله عز وجل يقول يوم القيامة : يا ابن آدم ، مرضت فلم تعدني ، قال : يا ربّ كيف أعودك ؟ وأنت ربّ العالمين . قال : أما علمت أن عبدي فلان مرض فلم تعده ، أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده ؟ يا ابن آدم ، استطعمتك فلم تطعمني ، قال : يا ربّ وكيف أطعمك ؟ وأنت ربّ العالمين . قال : أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه ؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي ؟ يا ابن آدم ، استسقيتك فلم تسقني ، قال : يا ربّ كيف أسقيك ؟ وأنت ربّ العالمين . قال : استسقاك عبدي فلان فلم تسقه ، أما إنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي) . (٧)

(١) كتاب البر والملة والآداب (ج ٢٥٦٩) .

(٢) صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٥ هـ / م د .

التقريب (١٥٢/٢)

(٣) هو : ابن أسد العمى ، ثقة ثبت ، من التاسعة / ع . التقريب (١٠٩/١)

(٤)(٥) ثقتان - وقد تقدما .

(٦) اسمه نفيح الصانغ المدني ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من الثانية / ع .

التقريب (٣٠٦/٢)

(٧) وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٧٦) ، والبيهقي في الشعب (٥٣٤/٦) من طريق حماد ، عن ثابت به .

وأخرج أحمد نحوه (٤٠٤/٢) عن موسى بن داود قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وهذا إسناد ضعيف لأجل ابن لهيعة ، حيث إن الراوي عنه ليس من العبادلة .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

١٨٥ - حدثنا عفان (٢) ، ثنا حماد بن سلمة (٣) ، عن أبي سنان (٤) ، عن عثمان بن أبي سودة (٥) ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
(إذا عاد المسلم أخاه أو زاره ، قال الله عز وجل : طبت وطاب ممشاك وتبأت في الجنة منزلا) . (٦)

قال الامام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله : (٧)

١٨٦ - حدثنا سعيد بن يحيى (٨) ، عن الضحاك بن حمزة (٩) ، عن —————

(١) (٣٤٤ / ٢) .

(٢) هو : ابن مسلم الباهلي ، ثقة - تقدم .

(٣) ثقة ، تغير في آخر عمره - تقدم .

(٤) اسمه عيسى بن سنان الحنفي الفلسطيني ، ليّن الحديث ، من السادسة / بخ قدت س .

التقريب (٩٨ / ٢)

(٥) ثقة من الثالثة / بخ د ت ق . التقريب (٩ / ٢)

(٦) وأخرجه أحمد (٣٢٦ / ٢ ، ٣٥٤) ، وابن حبان كما في الاحسان (٢٦٩ / ٤) ، والبيهقي

في الشعب (٤٩٣ / ٦) ، والبنو في شرح السنة (٥٨ / ١٣) من طريق حماد
ابن أبي سنان به .

وأخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة (ح ٢٠٠٨) ، وابن ماجه في الجناث ———
(ح ١٤٤٣) عن محمد بن بشار ، عن يوسف بن يعقوب السّدوسي ، عن أبي سنان
بـــــــــه .

وأسانيد الكلّ ضعيفة لأجل أبي سنان هذا ، وهولّيّن الحديث .

وذكره ابن عدي في الكامل في ترجمة شبل بن العلاء (١٣٦٧ / ٤) وقال : منكر من
حديث مالك ، وشبل بن العلاء بهذا الإسناد .

(٧) المطالب العالية (ق ٣٧٥) .

(٨) هو : أبو سفيان الجيمري الحدّاء الواسطي ، صدوق وسط أيضا ، من التاسعة ، مات

سنة ٢٠٢ هـ / خ ت . التقريب (٣٠٨ / ١)

(٩) ضعيف ، من السادسة / ت . التقريب (٣٧٢ / ١)

حمّاد بن جعفر^(١) ، عن ميمون بن سياه^(٢) ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من عبد يزور أخا له في الله
 إلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه : عبدى زارني ، عليّ قِراه ، ولن أرضى
 لعبدى بِقِراه إلا في الجنّة) . (٣)

قال أبو يعلى رحمه الله : (٤)

١٨٧ - حدثنا أبو الجهم الأزرق بن علي^(٥) ، حدثنا يحيى بن أبي بكير^(٦) ، حدثنا
 عباد بن كثير^(٧) ، عن ثابت البناني ، عن أنس قال : (كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا فقد الرجل من اخوانه ثلاثة أيام سأل عنه ، فإن كان

(١) هو : ابن زيد العبدى البصرى ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان وابن شاهين
 في الثقات . وقال ابن عدى : أظنه بصرى منكر الحديث . وقال الأزدى : نُسِبَ
 إلى الضعف .

وقال الحافظ : لين الحديث ، من السابعة . / ق .

تهذيب التهذيب (٥/٣ - ٦) ، والتقريب (١٩٦/١)

(٢) صدوق عابد يخطئ ، من الرابعة . / خ س . التقريب (٢٩١/٢)

(٣) إسناده ضعيف . وهو حسن بالمتابعة الآتية .

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٨٨/٢ - ٣٨٩) ، وأبو يعلى (١٦٦/٧) ،

وأبو نعيم في الحلية (١٠٧/٢) من طريق يوسف بن يعقوب الضُّبعي ، حدثنا

ميمون بن عجلان ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس مرفوعا .

ميمون بن عجلان لم يوثقه سوى ابن حبان .

(٤) (١٥٠ / ٦ - ١٥٢) .

(٥) صدوق يغرب ، من الحادية عشرة . / خ د . التقريب (٥١/١)

(٦) ثقة - تقدم .

(٧) هو : الثقفى البصرى ، متروك . قال أحمد : روى أحاديث كذب .

من السابعة ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ . / د ق .

التقريب (٣٩٣/١)

(٨) ثقة - تقدم .

غائباً دعاه . وإن كان شاهداً زاره ، وإن كان مريضاً عاده) . الحديث بطوله ، وفيه :
 (ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فقام كأنما نشط من عقال ، قال : فلما
 خرجنا قال عمر : يا رسول الله ، حضنتنا أنفساً على عيادة المريض ، فما لنا في ذلك ؟
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المرء المسلم إذا خرج من بيته يعود أخاه
 المسلم خاض في الرحمة إلى حقويه ، فإذا جلس عند المريض غمرته الرحمة وغمرت
 المريض الرحمة ، وكان المريض في ظل عرشه ، وكان العائد في ظل قدسه . ويقول
 الله لملائكته : انظروا كم احتبسوا عند المريض العواد ؟ قال : تقول : أي رب فواقا -
 إن كانوا احتبسوا فواقا - فيقول الله لملائكته : اكتبوا لعبدي العائد عبادة ألف سنة
 قيام ليلة وصيام نهاره ، وأخبروه أنني لم أكتب عليه خطيئة واحدة . قال : ويقول لملائكته :
 انظروا كم احتبسوا ؟ قال : يقولون : ساعة . قال : - إن كان احتبسوا ساعة - فيقول :
 اكتبوا له دهراً . وإلّا هـر عشرة آلاف سنة ، إن مات قبل ذلك دخل الجنة .
 وإن عاش لم يكتب عليه خطيئة واحدة ، وإن كان صباحاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى
 يمسي ، وإن كان في خراف الجنة ، وإن كان مساءً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح ،
 وكان في خراف الجنة) . (١)

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢٠٦/٣ - ٢٠٧) وقال : والمتهم به عبادة

ابن كثير .

وقال الحافظ ابن حجر : أول الحديث بمعناه في الصحيح ، وليس مساقه . ومن سؤال
 عمر إلى آخره تفرد به عباد بن كثير ، وهو واهي ، وآثار الوضع لائحة عليه .

المطالب العالية (٢٦٢/٣ - ٢٦٣)

٤٨ - باب الثناء على الميت

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

١٨٨ - حدثنا عفان (٢) ، ثنا مهدي بن ميمون (٣) ، حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادة (٤) ، عن شيخ من أهل البصرة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال : (ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاثة أبيات من جيرانه الأدين بخير إلا قال الله عز وجل : قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا ، وغفرت له ما أعلم) . (٥)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٦)

١٨٩ - حدثنا مؤمل (٧) ، حدثنا حماد (٨) ، حدثنا ثابت (٩) ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدين إلا قال الله تبارك وتعالى :

(١) (٤٠٨ / ٢ - ٤٠٩) .

(٢) هو : ابن مسلم الباهلي ، ثقة - تقدم .

(٣) ثقة ، من صفار السادسة ، مات سنة ١٧٢ هـ / ع .

التقريب (٢٧٩ / ٢)

(٤) هو : ابن دينار البصري ، ثقة ، من الرابعة / خ م د س .

التقريب (٤٦٧ / ١)

(٥) وأخرجه أحمد (٣٨٤ / ٢) عن عفان به . واسناده ضعيف ، فيه رجل مبهم ،

وهو حسن لشاهده الآتي .

(٦) (٢٤٢ / ٣) .

(٧) هو : ابن اسماعيل البصري ، صدوق سيء الحفظ - تقدم .

(٨) هو : ابن سلمة ، ثقة ، تغير بآخرة - تقدم .

(٩) هو : ابن أسلم البُناني ، ثقة - تقدم .

قد قبلت علمكم فيه ، وغفرت له ما لا تعلمون) . (١)

قال الامام أبو بكر البزار رحمه الله : (٢)

١٩٠ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنييد (٣) ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن (٤) ،
حدثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري (٥) ، حدثنا يحيى بن سعيد (٦) ، عن
عبد الله بن عامر بن ربيعة (٧) ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(إذا مات العبد والله يعلم منه شراً ، ويقول الناس خيراً ، قال الله عز وجل
لملائكته : قد قبلت شهادة عبادي على عبادي ، وغفرت له علمي فيه) . (٨)

(١) وأخرجه أبو يعلى (١٩٩/٦) ، وابن حبان كما في الاحسان (١٢/٥) ، والحاكم
(٣٧٨/١) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٩) ، والبيهقي في الشعب (٨٦/٧)
من طريق مؤمل به ، واسناده ضعيف ، وهو حسن للمتابعة الآتية ولحديث
أبي هريرة المتقدم .

وأخرجه ابن عدي (١٤١٧/٤) ، والخطيب في تاريخه (٤٥٦/٧) ، وابن الجوزي في
العلل المتناهية (٤١٣/٢) من طريق بقية ، عن الضحاك بن حمزة ، عن حميد
الطويل ، عن أنس مرفوعاً .

وهذا اسناد ضعيف لأجل الضحاك وبقية وهما ضعيفان .

(٢) كشف الأستار (٤٠٩/١) .

(٣) له ترجمة في كتاب ابن أبي حاتم وقال : كتب عنه أبي ورأيته بسمراً ولم أكتب عنه .
وثقه الخطيب وقال : له كتب في الزهد والرقائق .

وقال الذهبي : سمع يحيى بن معين وله عنه سؤالات مفيدة .

الجرح والتعديل (١١٠/٢) ، تاريخ بغداد (١٢٠/٦) ، وسير أعلام
النبلأ (٦٣٢/١٢) .

(٤) هو : ابن عيسى بن ميمون التميمي الدمشقي ، أبو أيوب ، صدوق يخطئ ، من العاشرة

مات سنة ٢٢٣ هـ / ٨٠٠ م ، التقريب (٣٢٧/١)

(٥) قال ابن عدي : منكر الحديث . وقال الأزدي : كذاب متروك الحديث .

الكامل (٢٢٦١/٦) ، والميزان (٦٢٣/٣ - ٦٢٤)

(٦) هو : الأنصاري المدني .

(٧) ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ووثقه العجلي ، ولأبيه حبة مشهورة ، مات

سنة ٨٥ هـ / ٨٠٠ م ، التقريب (٥٢٤/١)

(٨) إسناده ضعيف جداً .

٤٩ - باب المسألة في القبر وعذاب القبر

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

١٩١ - حدثني عبيد الله بن عمر القواريري (٢) ، حدثنا حماد بن زيد (٣) ، حدثنا بُدَيْل (٤) ، عن عبد الله بن شقيق (٥) ، عن أبي هريرة قال : (إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يُصعدانها) .

قال حماد : فذكر من طيب ريحها ، وذكر المسك .

قال : (ويقول أهل السماء : روح طيبة جاءت من قبل الأرض ، صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمريه ، فيُنطلق به إلى ربه عز وجل ، ثم يقول : انطلقوا به إلى آخر الأجل) . (٦)

قال : (وان الكافر إذا خرجت روحه - قال حماد : وذكر من ننتها ، وذكر لعنا - ويقول أهل السماء : روح خبيثة جاءت من قبل الأرض ، قال : فيقال : انطلقوا به إلى آخر الأجل) . (٧)

(١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها (ج ٢٨٧٢) .

(٢) ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٥ هـ / خ م د س . التقريب (٥٣٧/١)

(٣) ثقة ثبت فقيه - تقدم .

(٤) هو : ابن ميسرة البصري ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٥ هـ / م ع .

التقريب (٩٤/١)

(٥) هو : العقيلي ، بصرى ثقة ، فيه نصب ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٨ هـ / بخ م ع .

التقريب (٤٢٢/١)

(٦) (٧) قال القاضي : المراد بالأول : انطلقوا بروح المؤمن إلى سدره المنتهى . والمراد

بالثاني : انطلقوا بروح الكافر إلى سجين فهي منتهى الأجل ، ويحتمل أن المراد إلى انقضاء الدنيا .

شرح النووي على مسلم (٢٠٥/١٧) ، وانظر : الأبّي والسنوسي على

مسلم (٢٣٤/٧) .

قال أبوهريرة : فردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة^(١) كانت عليه
على أنفه هكذا .

قال الامام أبوداود رحمه الله : (٢)

١٩٢ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة^(٣) ، حدثنا جرير^(٤) ح حدثنا هناد بن السري^(٥)
حدثنا أبو معاوية^(٦) ، وهذا اللفظ هناد ، عن الأعمش ، عن المنهال^(٧) ، عن
زاذان^(٨) ، عن البراء بن عازب قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنازة رجل من الأنصار ، فانتبهنا الى القبر ولما يلحد ، فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله ، كأنما على رؤوسنا الطير ، وفي يسده
عود ينكت^(٩) به في الأرض ، فرفع رأسه فقال : استعيذوا بالله من عذاب القبر

(١) ربيعة : الربيعة : كل ملاءة ليست يلفقتين . وقيل : كل ثوب رقيق لسين .

والجمع (ربيط ورباط) .

النهاية (٢٨٩/٢)

(٢) كتاب السنة (ح ٤٧٥٣) والجناز مختصرا (ح ٣٢١٢) .

(٣)(٤)(٥)(٦) ثقات ، وقد تقدموا . وجرير هو ابن عبد الحميد . وأبو معاوية

اسمه محمد بن خازم الضير .

(٧) هو : ابن عمرو الأسدي الكوفي ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة . / خ عم .

التقريب (٢٧٨/٢)

(٨) هو : أبو عمر الكندي البزاز ، صدوق يرسل - تقدم .

(٩) (ينكت) : أى يضرب الأرض بطرفه ، ويؤثر فيها ، فعَل

المفكّر المهوم .

النهاية (١١٣/٥)

مرتين أو ثلاثا .

زاد في حديث جريرها هنا وقال : وإنه لسمع خفق نعالهم إذا ولّوا مدبرين حين يقال

له : يا هذا من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ .

قال هناد : قال : ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له : من ربك ؟ فيقول : ربي الله .

فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : ديني الاسلام ، فيقولان له : ما هذا الرجل الذي بُعِثَ

فيكم ؟ قال : فيقول : هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيقولان : وما يدريـسك ؟

فيقول : قرأت كتاب الله ، فأمنت به وصدّقت (. الحديث بطوله ، وفيه :

(قال : فينادى مناد من السماء أن قد صدق عبدى فأفرشوه من الجنة والبسوه

من الجنة ، وافتحوا له بابا إلى الجنة ، قال : فيأتيه من رّوحها ^(١) وطيبها ، قال :

ويُفتح له فيها مدّ بمره) . (٢)

(١) (روحها) الرّوح - بالفتح - نسيم الريح . النهاية (٢٧٢/٢)

(٢) وأخرجه الطيالسي (ح ٧٥٣) ، ونعيم بن حماد في زوائد الزهد (٤٣٠/٢ - ٤٣١) ، وابن أبي شيبة (٣ / ٣٨٠ - ٣٨٢) ، وأحمد (٢٨٧/٤) ، وهناد في الزهد (٢٠٥/١ - ٢٠٧) ، والطبري مختصرا (١٧٦/٨ - ١٧٧) ، والآجزي في الشريعة (ص ٣٦٧ - ٣٧٠) ، والحاكم (٣٧/١ - ٣٨) ، والبيهقي في اثبات عذاب القبر (ح ٢٠) من طريق الأعمش به .

واسناده حسن .

وأخرجه النسائي في الجنائز مختصرا (٧٨/٤) ، وابن ماجه في الجنائز مختصرا

(ح ١٥٤٩) من طريق أبي خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس ، عن المنهال به .

وهذا الإسناد حسن .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٨٠/٣ - ٥٨٢) ، ومن طريقه أحمد (٢٩٥/٤ - ٢٩٦) عن

معمر ، عن يونس بن خباب ، عن المنهال به .

واسناده حسن .

قال البيهقي في اثبات عذاب القبر (رقم ٢٠) : هذا حديث كبير صحيح الإسناد ،

رواه جماعة من الأئمة الثقات عن الأعمش .

وقال القرطبي في التذكرة (ص ١٥٠) : وهو حديث صحيح له طرق كثيرة تهتم بتخريج

طرقه علي بن معبد .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى (٢٩٠/٤) : وهو حديث حسن ثابت .

قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

١٩٣ - حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي (٢) ، حدثنا محمد بن بكر البرساني (٣) قال : قال أبو عاصم الخثعمي (٤) ، وكان من خيار أهل البصرة من أصحاب سلام بن أبي مطيع ، حدثنا بكر بن خنيس (٥) ، عن ضرار بن عمرو (٦) ، عن يزيد الرقاشي (٧) ، عن أنس بن مالك ، عن تميم الداري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يقول الله عز وجل لملك الموت : أنظر إلى وليي فأنتني به ، فأنتني جربته بالمرء والفرأ ، فوجدته حيث أحب ، أثنتي به فلأريحه ، قال : فينطلق إليه الملك ومعه خمسمائة من الملائكة ومعهم أكفان وحنوط) . (٨)

الحديث بطوله .

-
- (١) المطالب العالية (ق ٨٠) .
- (٢) ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٦ هـ / م د ت ق .
- التقريب (١٠/١)
- (٣) صدوق يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ / ع .
- التقريب (١٤٨/٢)
- (٤) لم أعرفه .
- (٥) قال الذهبي : واه . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له أغلاط ، أفرط فيه ابن حبان ، من السابعة ، مات في حدود سنة ١٢٠ هـ / م د ت ق .
- الكاشف (١٠٢/١) ، التقريب (١٠٥/١)
- (٦) أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا .
- الجرح والتعديل (٤٦٥/٤)
- (٧) ضعيف - تقدم .
- (٨) في إسناده بكر بن خنيس ويزيد الرقاشي وهما ضعيفان ، وأبو عاصم الخثعمي لم أعرفه ، وضرار لم أجده فيه جرحا ولا تعدىلا .

(٦ - كتاب الزكاة)

.....

(١١) في مسند الامام أحمد (٣ / ٣٢١) : فيناديه ربّه : خذكرك ... الخ .

الذى خبأته ، فأنا عنه غني ، فاذا رأى أن لا بد منه سلك يده في فيه فيقضمها (١)
قضم الفحل) . (٢)

(١) (فيقضمها) القضم : الأكل بأطراف الأسنان .
النهاية (٧٧/٤)

(٢) وأخرجه عبد الرزاق (٢٩/٤ - ٣٠) ، وأحمد (٣٢١ / ٣) ، والدارمي
(٣٨٠ / ١) ، وابن الجارود (ح ٣٣٥) ، وابن حبان كما في الاحسان
(١٠٥ / ٥ - ١٠٦) من طرق ابن جريج به .

٥١ - باب الحث على النفقة

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

١٩٥ - حدثنا أبو اليمان (٢) ، أخبرنا شعيب (٣) ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال الله عز وجل : (أنفق أنفق عليك . وقال : يد الله ملأى لا يغيضها (٤) نفقة سحاً (٥) الليل والنهار . وقال : رأيتم ما أنفق منذ خلق السما والأرض فأنه لم يغيض ما في يده ، وكان عرشه على الماء ، وبيده الميزان يخفض ويرفع) . (٦)

-
- (١) كتاب التفسير (ج ٤٦٨٤) .
 (٢) اسمه الحكم بن نافع البهراني ، ثقة ثبت - تقدم .
 (٣) هو : ابن أبي حمزة الأموى ، ثقة عابد ، تقدم .
 (٤) (لا يغيضها) : لا ينقصها . النهاية (٤٠١/٣)
 (٥) (سحاً) أى دائمة الصب والهطل بالعطاء ، يقال : سح يسح سحاً ، فهو ساح .
 النهاية (٣٤٥/٢)
 (٦) وأخرجه البخارى في التوحيد (ج ٧٤١١) ، ومسلم في الزكاة (ج ٩٩٣) ، والحميدى (ج ١٠٦٧) ، وأحمد (٢٤٢/٢) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٧٦/١٠) ، والدارقطنى في الصفات (ص ٣٥) ، والبيهقى في الأسماء والصفات (ص ٣٢٩) من طرق عن أبي الزناد به .
 وأخرجه مختصراً على قوله تعالى (أنفق أنفق عليك) البخارى في النفقات (ج ٥٣٥٢) ، والتوحيد (ج ٧٤٩٦) ، وأحمد (٤٦٤/٢) ، وابن ماجه فـسـي الكفارات (ج ٢١٢٣) ، وأبو يعلى (١٣٤/١١) من طريق أبي الزناد به .
 وأخرجه مختصراً مسلم في الزكاة (ج ٩٩٣) ، وأحمد (٣١٤/٢) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٦٨) ، والبيهقى في الأسماء والصفات (ص ٣٢٨) ، والخطيب (٢٦٨/٩) ، والبخارى في شرح السنة (١٥٤/٦ - ١٥٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة مرفوعاً .
 وأخرجه الخطيب مختصراً (٣٩١/٧) من طريق مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رفعه .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

١٩٦ - حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي (٢) ، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبـر (٣)

قال : سمعت القاسم (٤) مولى يزيد يقول : حدثني أبو هريرة أنه سمع النبي

صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله عز وجل يقول : يا ابن آدم إن تعط الفضل

فهو خير لك ، وإن تمسكه فهو شر لك ، وأبدأ بمن تعول ، ولا يلوم الله

على الكفاف ، واليد العليا خير من اليد السفلى) . (٥)

قال البيهقي رحمه الله : (٦)

١٩٧ - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري (٧) ، أخبرنا جدي يحيى

ابن منصور القاسمي (٨) ، حدثنا أحمد بن سلمة (٩) ،

(١) (٣٦٢ / ٢) .

(٢) هو : ابن عبيد الخزاعي ، أبو عبد الله ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ هـ .

/ د س ق . التقريب (٢٧٧ / ١)

(٣) ثقة ، من السابعة ، مات سنة ١٦٤ هـ . / خ عم .

التقريب (٤٣٩ / ١)

(٤) هو : ابن عبد الرحمن الدمشقي ، صدوق يرسل كثيرا - تقدم .

(٥) وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٤ / ١) من طريق عبد الله بن العلاء به .

وهذا منقطع لأن القاسم لم يسمع من أبي هريرة .

(٦) شعب الايمان (٢٣٤ / ٣ - ٢٣٥) .

(٧) اسمه العنبر بن الطيب بن محمد ، لم أعرفه .

(٨) قال الذهبي : كان محدث نيسابور في وقته ، وحديثه في القضاء ، وكان

يحضر مجلسه الحفاظ ، وكان غزير الحديث ، مات سنة ٣٥١ هـ .

سير أعلام النبلاء (٢٨ / ١٦)

(٩) قال ابن أبي حاتم : قدم علينا في حياة أبي فكتب عنه أبي ، ومحمد بن

مسلم ، وكتبنا عنه .

الجرح والتعديل (٥٤ / ٢) .

حدثنا أحمد بن يوسف (١) ، حدثنا النضر بن محمد (٢) ، حدثنا عكرمة بن عمار (٣)
حدثنا شداد (٤) ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (قال
الله عز وجل : يا ابن آدم إن تبذل الفضل فهو خير لك ، وإن تمسكه فهو شر لك ،
ولا تلام على كفاف ، وابدأ بمن تعول ، واليد العليا خير من اليد السفلى) . (٥)

-
- (١) هو : النيسابوري المعروف بحمدان ، حافظ ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٤ هـ .
/ د س ق .
التقريب (٢٩/١)
- (٢) هو : ابن موسى الجُرشي ، ثقة له أفراد ، من التاسعة / خ م د ت ق .
التقريب (٣٠٢/٢)
- (٣) صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب ،
من الخامسة / خ م ع .
التقريب (٣٠/٢)
- (٤) هو : ابن عبد الله القرشي ، ثقة يرسل ، من الرابعة / بخ م ع .
التقريب (٣٤٧/١)
- (٥) في إسناده من لم يوثق ولم يجرح ، وهما : يحيى بن منصور ، وشيخه
أحمد بن سلمة .
وأبو صالح شيخ البيهقي لم أجده له ترجمة ، ويشهد له حديث أبي هريرة المتقدم .
وقد أشار إليه الحاكم (١٥٠/٢) وقال : وحديث مسلم في المسند الصحيح
عن نصر بن علي ، عن عمر بن يونس بن القاسم ، عن عكرمة به . قال :
يقول الله : (يا ابن آدم ان تبذل الفضل) الحديث .
وأخرجه مسلم في الزكاة (ح ١٠٣٦) ، وأحمد (٢٦٢/٥) ، والترمذي
في الزهد (ح ٢٣٤٣) ، والطبراني في الكبير (١٦٤/٨) ، والبيهقي
(١٨٢/٤) من طريق عكرمة به .
وليس فيه اللفظ القدسي .

٥٢ - باب ما جاء في الحرص على المال

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

١٩٨ - حدثنا أبو عامر (٢) ، حدثنا هشام بن سعد (٣) ، عن زيد بن أسلم (٤) ، عن عطاء
ابن يسار (٥) ، عن أبي واقد الليثي قال : كنّا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أنزل عليه فيحدثنا فقال لنا ذات يوم : (إن الله عز وجل قال : إنا أنزلنا
المال لإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون إليه
شان ، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث ، ولا يملأ جوف ابن آدم
الآ التراب ، ثم يتوب الله على من تاب) . (٦)

(١) (٢١٨ / ٥ - ٢١٩) .

(٢) هو : العقدي ، واسمه عبد الملك بن عمرو القيسي ، ثقة ، من التاسعة ، مات

سنة ٢٠٥ هـ / ع التقريب (٥٢١ / ١)

(٣) صدوق له أوهام - تقدم .

(٤) (٥) ثقتان - وقد تقدما .

(٦) وأخرجه الد ولابي في الكنى (٥٩ / ١) ، والطبراني في الكبير (٢٢٩ / ٣) ، والبيهقي

في الشعب (٢٧١ / ٢) من طريق هشام بن سعد به .

واسناده حسن .

وقد تابع هشام بن سعد محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ، وعبد الله بن جعفر

المديني ، كلاهما عن زيد بن أسلم به .

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٩ / ٣ - ٢٨٠) ، والبيهقي في الشعب (٢٧٢ / ٧) ،

ومحمد بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن جعفر ضعيفان .

وخالفهم ربيعة بن عثمان فقال : زيد بن أسلم ، عن أبي مرواح ، عن أبي واقد

مرفوعا .

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٠ / ٣) ، والبيهقي في الشعب (٢٧٢ / ٧) ، وربيعه

صدوق له أوهام .

قال الدارقطني : وحديث هشام بن سعد أشبه بالصواب . وقال البيهقي : ورواية

هشام بن سعد أصح .

العلل (٢٩٨ / ٦ - ٢٩٩) ، وشعب الايمان (٢٧٢ / ٧)

٥٢ - باب النهي عن الامساك في الحياة

والتبذير عند الموت

قال الامام ابن ماجة رحمه الله : (١)

١٩٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا حريز بن عثمان (٢) ،
 حدثني عبد الرحمن بن ميسرة (٣) ، عن جبير بن نفير (٤) ، عن بسر بن جحاش
 القرشي قال : بزق النبي صلى الله عليه وسلم في كفّه ، ثم وضع أصبعه
 السّابة وقال : يقول الله عز وجل : (أني تعجزني ابن آدم وقد خلقتك من مثل
 هذه ، فإذا بلغت نفسك هذه (وأشار إلى حلقه) قلت : أتصدق وأنسى
 أوان الصدقة ؟) . (٥)

(١) كتاب الوصايا (ح ٢٧٠٧) .

(٢) ثقة ، ثبت ، من الخامسة ، مات سنة ١٦٣ هـ / ٠ خ عم .

التقريب (١٥٩/١)

(٣) هو : أبو سلمة الحمصي ، وثقه العجلي ، وقال أبو داود : شيوخ حريز كلهم
 ثقات . وقال ابن المديني : مجهول لم يرو عنه غير حريز . وذكره ابن حبان
 في الثقات . وقال الذهبي : ثقة . وقال الحافظ : مقبول ، من الرابعة .
 / د ق .

الثقات (١٠٩/٥) ، الكاشف (١٦٦/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٨٤/٦)

التقريب (٥٠٠/١) .

(٤) ثقة ، جليل ، مخضرم - تقدم .

(٥) وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٢٧/٧) ، وأحمد (٢١٠/٤) ، والطبراني

في الكبير (٣٢/٢) ، والحاكم (٥٠٢/٢) ، والبيهقي في الشعب

(٢٥٦/٣ - ٢٥٧) من طرق عن حريز بن عثمان به .

وأخرجه الطبراني (٣٢/٢) من طريق يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد الرّحبي

عن عبد الرحمن بن ميسرة به .

واسناده حسن .

(٧ - كتاب الميام)

٥٤ - باب فضل الصوم

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٠٠ - حدثنا عبد الله بن مسلمة (٢) ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الصيام

جُنَّةٌ (٣) ، فلا يرفث (٤) ، ولا يجهل (٥) ، وإن امرؤ قاتله أو شتمه

فليقل : إني مائم - مرتين - والذي نفسي بيده ، لخوف (٦) فم المائم

أطيب عند الله من ريح المسك ، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي ، الصيام

لي وأنا أجزي به (٧) ، والحسنة بعشر أمثالها) . (٨)

(١) كتاب الصيام (١٨٩٤) .

(٢) هو : القعنبي ، ثقة - تقدم .

(٣) (جُنَّةٌ) - بضم الجيم - الوقاية ، أى يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات .

قال عياض في الإكمال : معناه ستره من الآثام أو من النار ، أو من جميع ذلك . وبالأخير

جزم النووي . النهاية (٣٠٨/١) ، والفتح (١٢٥/٤)

(٤) (فلا يرفث) : الرَفَث : كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة ، كذا قال

الأزهري .

وقال الحافظ : المراد بالرفث هنا وهو يفتح الراء والفاء ثم المثلثة : الكلام الفاحش

وهو يطلق على هذا وعلى الجماع وعلى مقدماته ، وعلى ذكره مع النساء أو مطلقا ،

ويحتمل أن يكون لما هو أعم منها ١٠ هـ . الفتح (١٢٦/٤)

(٥) (ولا يجهل) أى لا يفعل شيئا من أفعال أهل الجهل كالصياح والسفه ونحو ذلك .

الفتح (١٢٦/٤)

(٦) (لَخُلُوفٌ فَمِ الْمَائِمِ) : يقال خَلَفَ فَمَهُ يَخْلُفُ خِلْفَةً وَخُلُوفًا ، وهو تغير ريح الفم .

وقال الحافظ : اتفقوا على أن المراد به تغير رائحة فم المائم بسبب الصيام .

النهاية (٦٧/٢) ، الفتح (١٢٧/٤)

(٧) (الصيام لي وأنا أجزي به) : قال الحافظ : اختلف العلماء في المراد بهذه العبارة

مع أن الأعمال كلها له ، وهو الذى يجزى بها ، فذكر نحوًا من عشرة أقوال منها : أن

الصوم لا يقع فيه الرياء كما يقع في غيره . قال أبو عبيد : قد علمنا أن أعمال البر كلها

لله وهو الذى يجزى بها ، فنرى والله أعلم أنه إنما خص الصيام لأنه ليس يظهر من ابن

آدم بفعله ، وإنما هو شيء في القلب ١٠ هـ . الفتح (١٢٩/٤)

(٨) أخرجه مسلم في الصيام (ح ١١٥١) ، ومالك (٣١٠/١) ، وأحمد (٤٦٥/٢ ، ٥١٦)

== من طريق أبي الزناد به .

وأخرجه البخارى في الصيام (ح ١٩٠٤) ، والتوحيد (ح ٧٤٩٢) ، وسلم في الصيام (ح ١١٥١) ، وأحمد (٢٦٦/٢ ، ٢٧٣ ، ٤٩٤ ، ٤٤٣ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٥١٦) ، والدارمي في الصيام (٢٥/٢) ، وابن ماجه في الصيام (ح ١٦٣٨) ، والنسائي في الصيام (١٦٢/٤ - ١٦٤) ، وابن خزيمة (١٩٦/٣ - ١٩٧) من طرق كثيرة عن أبي صالح الزيات عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه البخارى في اللباس (ح ٥٩٢٧) ، وسلم في الصيام (ح ١١٥١) ، وأحمد (٢٨١ / ٢ ، ٤١٤) ، والترمذى في الصيام (ح ٧٦٤) ، والنسائي في الصيام (١٦٥ - ١٦٤/٤) من طرق عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه البخارى في التوحيد (ح ٧٥٣٨) ، وأحمد (٤٥٧/٢ ، ٤٦٧ ، ٥٠٤) من طريق شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه أحمد (٥٠٣/٢) ، والدارمي في الصيام (٢٥/٢) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه أحمد (٢٣٤/٢ ، ٣٩٥ ، ٤١٠ - ٤١١ ، ٥١٦) من طريق هشام بن حسان ، وعوف بن أبي جميلة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه أحمد (٢٥٧/٢) من طريق محمد بن إسحاق ، عن محمد بن موسى بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٠٦/٤) ومن طريقه أحمد (٣١٣/٢) عن معمر ، عن همام عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٩٧/٣) من طريق معمر بن محمد عن سعيد المقبرى وحنظلة بن علي عن أبي هريرة مرفوعا ، ولفظه : (الطاعم الشاكر مثل المائم الصابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله : كل عمل ابن آدم له ٠٠٠ الخ) .

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢٨٩/٣) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا شيبان ، عن قتادة قال : وحدث جرير بن كليب ، عن بشير بن الخصاصية قال : حدثنا أصحاب لنا عن أبي هريرة ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول - يروى ذلك عن ربه تعالى - قال ربكم : (الصوم جنة يجتن بها عبد من النار ٠٠٠) الحديث . وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٣/٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن جرير به .

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٢٠١ - وحد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل (٢) ، عن أبي سنان (٣) ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله عز وجل يقول : إن الصوم لي وأنا أجزي به ، إن للمائم فرحتين : إذا أفطر فرح ، وإذا لقي الله فرح ، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم المائم أطيب عند الله من ريح المسك) . (٤)

قال الامام النسائي رحمه الله : (٥)

٢٠٢ - أخبرنا محمد بن بشار (٦) ، حدثنا محمد (٧) قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق (٨) عن أبي الأحوص (٩) قال عبد الله : قال الله عز وجل : (الصوم لي وأنا أجزي به ،

(١) كتاب الصيام (ح ١١٥١) .

(٢) هو : ابن غزوان الضبي ، صدوق عارف - تقدم .

(٣) اسمه ضرار بن مرة الشيباني ، ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة ١٣٢ هـ / بخمسة

ت س . التقريب (٣٧٤/١)

(٤) وأخرجه أحمد (٢٣٢/٢) ، (٥/٣) ، وعبد بن حميد (المنتخب - ٩٢١) ، والنسائي

في الصيام (١٦٢/٤) ، وأبو يعلى (٢٨٦/٢) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٩٨/٣) ،

من طريق محمد بن فضيل به .

وأخرجه أحمد (٤٠/٣) عن معاوية حدثنا شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن

أبي سعيد رفعه قال : لَخُلُوفُ فَمِ الْمَائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ فَيْحِ الْمَسْكِ . قال :

صام هذا من أجلي ، وترك شهوته عن الطعام والشراب من أجلي ، فالصوم لي

وأنا أجزي به) .

وفي إسناده عطية العوفي وهو ضعيف .

(٥) كتاب الصيام (١٦١/٤) .

(٦) ثقة - تقدم .

(٧) هو : ابن جعفر ، المعروف بغندر ، ثقة - تقدم .

(٨) هو : السبيعي ، ثقة عابد ، اختلط بآخرة - تقدم .

(٩) اسمه عوف بن مالك بن نضلة ، مشهور بكنيته ، ثقة - تقدم .

وللمائم فرحتان : فرحة حين يلقى ربه ، وفرحة عند إفطاره ، وَلَحْلُوفٌ فَمِ الْمَائِمِ

أطيب عند الله من ريح المسك) . (١)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

٢٠٣ - حدثنا عتاب بن زياد (٣) ، حدثنا عبد الله (٤) ، حدثنا ابن لهيعة (٥) حدثني

أبو الزبير (٦) ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (انما الميــــــــــــــــام

جنة يستجن به) . (٧)

(١) هو موقوف له حكم الرفع ، واسناده صحيح ، وقد أخرج الشيخان حديث شعبة عـــــــــن

أبي إسحاق .

وأخرجه الطبراني مرفوعا في الكبير (١٢٠/١٠) قال : حدثنا العباس بن الفضل

الأسفاطي ، وعثمان بن عمر الضبي قالا : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا شعبة

به . واسناده حسن .

وأخرجه أحمد (٤٤٦/١) والخطيب (٢١٣/٧) من طريق الهجرى ، عن أبي الأحوص

عن عبد الله مرفوعا بلفظ : (إن الله عز وجل جعل حسنة ابن آدم بعشر أمثالها إلى

سبعمائة ضعف إلا الصوم ، والصوم لي وأنا أجزي به ٠٠٠) الخ .

وفي إسناد ه ابراهيم الهجرى وهو ضعيف .

(٢) (٣٩٦/٣) .

(٣) أبو عمرو المروذى الخراساني ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ٢١٢ هـ / ق .

التقريب (٣/٢)

(٤) هو : ابن المبارك .

(٥) صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما .

تقدم .

(٦) صدوق إلا أنه يدلّس - تقدم .

(٧) وأخرجه أحمد (٣٤١/٣) ، والبيهقي في الشعب (٢٨٩/٣) من طريق الحسن بن

موسى ، وابن وهب ، كلاهما عن ابن لهيعة به .

واسناده حسن ، وقد صرح أبو الزبير بالسماع عند البيهقي ، وابن لهيعة

الراوى عنه هنا هو أحد العبادلة .

قال الامام النسائي رحمه الله : (١)

٢٠٤ - أخبرني هلال بن العلاء (٢) قال : حدثنا أبي (٣) قال : حدثنا عبيد الله (٤) ، عن زيد (٥) ، عن أبي إسحاق (٦) ، عن عبد الله بن الحارث (٧) ، عن علي بن الحسن أبي طالب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله تبارك وتعالى يقول : الصوم لي وأنا أجزي به ، وللمائم فرحتان : حين يفطر ، وحين يلقي ربه ، والذي نفسي بيده لخلوف فم المائم أطيب عند الله من ريح المسك) . (٨)

(١) كتاب الصيام (١٥٩/٤ - ١٦٠) .

(٢) هو : ابن هلال بن عمرو بن هلال بن أبي عطية الباهلي ، مولاهم ، أبو عمرو الرقي ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨٠ هـ / س .

التقريب (٣٢٤/٢)

(٣) قال أبوحاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة . وقال النسائي : روى عن أبيه غير حديث منكر . وكذا قال الخطيب . وذكره ابن حبان في الضعفاء . وقال الحافظ : فيه لين ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٥ هـ / س .

تهذيب التهذيب (١٩٤/٨) ، والتقريب (٩٤/٢) .

(٤) هو : ابن عمر الرقي ، أبو وهب الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما وهم ، من الثالثة ، مات سنة ٨٠ هـ / ع .

التقريب (٥٢٧/١)

(٥) هو : ابن أنيسة الجزري ، أبو أسامة ، ثقة له أفراد - تقدم .

(٦) هو : السبيعي ، ثقة عابد ، اختلط بآخرة - تقدم .

(٧) هو : ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، أبو محمد المدني ، له رؤية ، ولأبيه وجده صحبة . قال ابن عبد البر : أجمعوا على توثيقه ، مات سنة ٩٩ هـ / ع .

التقريب (٤٠٨/١)

(٨) إسناده ضعيف لأجل العلاء والد هلال ، وزيد لا يعرف سمع من أبي إسحاق قبل أو بعد التغير ، وهو حسن لما تقدم من الشواهد .

قال الامام الطبراني رحمه الله : (١)

٢٠٥ - حدثنا محمد بن عبدوس السراج (٢) ، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم (٣) ، حدثنا

أيوب (٤) ، عن مكحول ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : (الصيام جنسة ، وهو حصن من حصون المؤمن ، وكل عمــــل

لصاحبه ، والصيام لي وأنا أجزي به) . (٥)

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٦)

٢٠٦ - حدثنا الوليد بن حماد (٧) ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن (٨) حدثنا بشر بن عون (٩)

(١) المعجم الكبير (١٥٧/٨ - ١٥٨) .

(٢) ثقة - تقدم .

(٣) هو : ابن بسام ، أبو ابراهيم الترجماني البغدادي ، لا بأس به - تقدم .

(٤) هو : ابن مدرك الحنفي .

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال مرة : كذاب . وقال أبو حاتم والنسائي : متروك .

وقال ابن حبان : روى أيوب بن مدرك عن مكحول بنسخة موضوعة ، ولم يره .

الميزان (٢٩٣/١)

(٥) قلت : لا يبعد أن يكون هذا الحديث من تلك النسخة الموضوعة ، وإن كان

الذهبي لم يذكره بعينه إلا أن أصل الحديث له شواهد صحيحة تقدمت .

(٦) المعجم الكبير (٥٩/٢٢ - ٦٠) .

(٧) قال الذهبي : ذكره ابن عساكر مختصرا ، ولا أعلم فيه مفعرا ، وله أسوة غيره ففي

رواية الواهيات .

السير (٧٩/١٤)

(٨) هو : ابن عيسى التميمي الدمشقي ، أبو أيوب ، صدوق يخطيء - تقدم .

(٩) قال ابن حبان : روى عن بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن وائلة بنسخة

فيها مائة حديث كلها موضوعة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال .

المجروحين (١٩٠/١) .

حدثنا بكار بن تميم^(١) ، عن مكحول ، عن واثلة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الصيام جنة ، وهو حصن من حصون المؤمن ، وكل عمل لصاحبه الا الصيام ، يقول الله عز وجل : الصوم لي وأنا أجزي به) . (٢)

(١) قال أبو حاتم : بكار بن تميم وبشر مجهولان .

وقال الحافظ : مجهول وذا نسخة باطلة .

الجرح والتعديل (٤٠٨/٢) ، واللسان (٤٢/٢)

(٢) إسناده ضعيف جداً .

٥٥ - باب فضل شهر رمضان

قال الامام البيهقي رحمه الله : (١)

٢٠٧ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني (٢) ، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي (٣) حدثنا محمد بن إسماعيل الماشغ (٤) ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (٥) ، حدثنا الهيثم بن الحواري (٦) ، عن زيد العمي (٧) ، عن أبي نضرة (٨) قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 (أعطيت أمتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي ، أما واحدة فإنه إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله تعالى إليهم ، ومن نظر الله إليه لم يعذب — أبدا . وأما الثانية : فإن خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك . وأما الثالثة : فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم ولييلة .

(١) شعب الايمان (٣٠٣/٣) .

(٢) اسمه عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مامويه الأردستاني .

قال السمعاني : كان أحد الثقات المكثرين .

الأنساب (١٠٨/١)

(٣) اسمه أحمد بن محمد بن زياد .

وثقه السلمي . وقال الخليلي : كان ثقة ، أثنى عليه كل من لقيه .

وقال الحافظ : الامام الحافظ الثقة الصدوق الزاهد ، له أوهام .

لسان الميزان (٣٠٨/١ - ٣٠٩)

(٤) أبو جعفر البغدادي ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٦ هـ / د .

التقريب (١٤٥/٢)

(٥) صدوق ربما أخطأ ، أنكروا عليه حديثا في فضل العباس ، يقال : دلّسه عن ثور ،

من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ هـ / ع م عم .

التقريب (٥٢٨/١)

(٦) لم أعرفه .

(٧) هو : ابن الحواري البصري ، ضعيف ، من الخامسة / عم .

التقريب (٢٧٤/١)

(٨) اسمه المنذر بن مالك بن قطعة العبدى ، ثقة - تقدم .

وأما الرابعة : فإن الله تعالى يأمر جنته فيقول لها : استعدي وتزيني لعبادي ، أوشكوا أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى داري وكرامتي . الحديث (١)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

٢٠٨ - حدثنا يزيد (٣) ، أخبرنا هشام بن أبي هشام (٤) ، عن محمد بن الأسود (٥) ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أعطيت أمتي خمس خصال في رمضان لم تعطها أمة قبلهم : خلوف فم المائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ، ويزين الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول : يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة (٦) والأذى ، ويصيروا إليك . ويصفد (٧) فيه مردة الشياطين فلا يخلصوا إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره ، ويغفر لهم في آخر ليلة ، قيل : يا رسول الله . أهى ليلة القدر ؟ قال : لا ، ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله) . (٨)

(١) في إسناده زيد العمي وهو ضعيف ، والهيثم بن الحواري لم أعرفه .

(٢) (٢٩٢/٢) .

(٣) هو : ابن هارون .

(٤) ويقال له هشام بن زياد بن أبي يزيد ، ويقال له أيضا : هشام بن أبي الوليد المدني ،

متروك ، من السادسة / ت ق . التقريب (٣١٨/٢)

(٥) هو : محمد بن محمد بن الأسود الزهري ، مستور ، من السادسة / تم .

التقريب (٢٠٥/٢)

(٦) (المؤنة) : قال الفراء : هي مفعلة من الأين وهو التعب والشدة .

اللسان (٣٩٦/١٣)

(٧) (ويصفد) يقال : صفدته وصدقته أى شدته وأوثقته بالأغلال . والمفصد

والمفاد : القييد . النهاية (٢٥/٣)

(٨) وأخرجه الجزار كما في كشف الأستار (٤٥٨/١) ، والبيهقي في الشعب (٣٠٢/٣ - ٣٠٣)

من طريق يزيد بن هارون به .

واسناده ضعيف جدا .

٥٦ - باب ما جاء في تعجيل الافطار

قال الامام الترمذى رحمه الله : (١)

٢٠٩ - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى (٢) ، حدثنا الوليد بن مسلم (٣) ، عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن (٤) ، عن الزهرى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل : (أحبّ عباده إلىّ أعجلهم فطرا) .

قال : وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن (٥) ، أخبرنا أبو عاصم (٦) ، وأبو المغيرة (٧) عن الأوزاعي بهذا الإسناد نحوه . (٨)

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

-
- (١) كتاب الصيام (ج ٧٠٠) .
- (٢) ثقة ، متقن ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٤ هـ / م ت س ق .
- التقريب (٦١/١)
- (٣) ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية - تقدم .
- (٤) ضعفه يحيى . وقال أحمد : منكر الحديث جدا . وقال أبو حاتم والنسائي : ليس بقوى . وقال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا جدا وأرجو أنه لا بأس به . وقال العجلي : يكتب حديثه . وذكره ابن حبان في الثقة ————— . وقال الحافظ : صدوق له مناكير .
- تهذيب التهذيب (٣٧٣/٨ - ٣٧٤) ، التقريب (١٢٥/٢)
- (٥) هو : الدارمي الحافظ ، صاحب المسند ، ثقة فاضل متقن ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٥ هـ / م د ت .
- التقريب (٤٢٩/١)
- (٦) هو النبيل ، واسمه الضحاك بن مخلد ، ثقة - تقدم .
- (٧) اسمه عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، ثقة - تقدم .
- (٨) وأخرجه أحمد (٢٣٨/٢ - ٣٢٩) ، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٦/٣) ، وابن حبان كما في الاحسان (٢٠٨/٥) ، والبيهقي في السنن (٢٣٧/٤) من طرق عن الأوزاعي ، عن قرة به ، وإسناده ضعيف .
- وقد تابع قرة محمد بن الوليد الزبيدي عند ابن عدى في الكامل (٢٣١٥/٦) ، والطبراني في الأوسط (١٣١/١ - ١٣٢) إلا أنه من طريق مسلمة بن علي وهو متروك .

٥٧ - باب ما جاء في فضل ليلة القدر ويوم العيد

قال الامام البيهقي رحمه الله : (١)

٢١٠ - أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد (٢) ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن رجاء (٣) ، أخبرنا عبد الله بن سليمان [بن] الأشعث (٤) ، حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي (٥) ، حدثنا أصرم بن حوشب (٦) ، حدثنا محمد بن يونس الحارثي (٧) ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا كان ليلة القدر نزل جبريل عليه السلام في ككبسة من الملائكة يصلّون على كل عبد قائم أو قاعد يذكر الله عزّ وجلّ ، فإذا كان يوم عيد هم - يعني يوم فطرهم - باهى بهم ملائكته فقال : يا ملائكتي ما جزاء أجير وفّي عمله ؟ . قالوا : ربنا جزاؤه أن يؤتّى أجره .

(١) شعب الإيمان (٣٤٣/٣) .

(٢) قال الخطيب : وكان ثقة صالحا . مات سنة ٤٠٦ هـ .

تاريخ بغداد (٤٣٢/١٠)

(٣) لم أعرفه .

(٤) هو : أبو بكر بن أبي داود ، ثقة - تقدم .

(٥) ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٢ هـ / قد ت ق .

التقريب (٢١٧/٢)

(٦) قال يحيى : كذاب خبيث . وقال البخاري ومسلم والنسائي : متروك .

وقال الدارقطني : منكر الحديث . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات .

المجروحين (١٨١/١) ، الميزان (٢٧٢/١)

(٧) قال الأزدي : متروك .

الميزان (٧٤/٤)

(٨) (ككبسة) : الجماعة المتفامة من الناس وغيرهم .

النهاية (١٤٤/٤)

قال : يا ملائكتي ، عبیدی و امائي قضا فریضتي عليهم ، ثم خرجوا
 يعجبون^(١) إلی بالدعاء ، وعزّتي وجلالي وکرمي وعلوی وارتفاع
 مکاني لأجيبنهم ، فيقول : ارجعوا فقد غفرت لكم ، وبدلت سيئاتكم
 حسنات . قال : فيرجعون مغفوراً لهم) . (٢)

(١) (يعجبون) العجّ : رفع الصوت بالدعاء والاستغاثة ، وقد عَجَّ يَعْجُ عَجّاً
 فهو عَاجٌ ، وَعَجَّاجٌ .
 اللسان (٣١٨/٢)

(٢) وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١٨١/١ - ١٨٣) ، وابن عدي في الكامل
 (٣٩٦/١) من طريق محمد بن يحيى الأزدي .

واسناده ضعيف جداً .

(٨ - كتاب الحج)

~~~~~

## ٥٨ - باب فضل الحج والعمرة

قال ابن حبان رحمه الله : (١)

٢١١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> مولى ثقيف ، حدثنا قتيبة بن سعيد ،  
حدثنا خلف بن خليفة<sup>(٣)</sup> ، عن العلاء بن المسيب<sup>(٤)</sup> ، عن أبيه<sup>(٥)</sup> ، عن  
أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال الله : إن عبدا  
أصححت له جسمه ، ووسّعت عليه في المعيشة ، تمضي عليه خمسة أعوام لا يفد  
إليّ لمحرّوم . (٦)

(١) الاحسان ( ٦/٦ ) .

(٢) هو السراج النيسابوري ، قال ابن أبي حاتم : وهو صدوق ثقة .

وقال الخطيب : كان من الثقات الأثبات ، عني بالحديث ، و منّ كتب كثيرة .

الجرح والتعديل ( ١٩٦/٧ ) ، وتاريخ بغداد ( ٢٤٨/١ )

(٣) صدوق اختلط في الآخر ، من الثامنة مات سنة ١٨١ هـ / بخ م ع .

التقريب ( ٢٢٥/١ )

(٤) ثقة ، ربما وهم . من السادسة / خ م د س ق .

التقريب ( ٩٤/٢ )

(٥) هو : المسيب بن رافع الأسدي ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٠٥ هـ / ع .

التقريب ( ٢٥٠/٢ )

(٦) وأخرجه أبو يعلى ( ٣٠٤/٢ ) ، والبيهقي في السنن ( ٢٦٢/٥ ) ، والخطيب

( ٣١٨/٨ ) من طريق خلف بن خليفة به .

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال مسلم ، إلّا أن خلفا قد اختلط في الآخر ، وقد

تابعه الثوري .

أخرجه عبد الرزاق ( ١٣/٥ ) ومن طريقه الطبراني في الأوسط ( ٣٠٠/١ ) عن الثوري

عن العلاء به .

وأخرجه أبو بكر الأنباري في ( الأمالي ) كما في الصحيحة ( ٢٢٢/٤ ) ، والخطيب في

التاريخ ( ٣١٨/٨ ) ، والبيهقي في السنن تعليقا ( ٢٦٢/٥ ) من طريق محمد بن فضيل

عن العلاء عن يونس بن خباب عن أبي سعيد رفعه .

قال الشيخ الألباني : ومحمد بن فضيل بن غزوان ثقة محتج به في الصحيحين ، فروايته

أصح من رواية خلف ، لكن متابعة الثوري لخلف مما يقوى روايته ويرجحها على رواية =



قال البيهقي رحمه الله (١) :

٢١٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان (٢) ، أخبرنا أحمد بن عبيد (٣) ، حدثنا جعفر ابن محمد الفريابي (٤) ، حدثنا أبو مروان هشام بن خالد الأزرق (٥) ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان (٦) ، أخبرنا إسماعيل بن محمد المفسار (٧) ، حدثنا محمد بن صالح الأنماطي (٨) ، حدثنا هشام الدمشقي (٩) ، أخبرنا الوليد بن مسلم (١٠)

ابن فضيل ، و بذلك يصير الإسناد صحيحا ، لكن لعل الأولى أن يقال بمحبة الروايتين ، وأن للعلاء فيه إسناد بين عن أبي سعيد ، فكان تارة يرويه عن أبيه عنه ، وتارة عن يونس بن خباب عنه ، فروى كل من خلف والثوري وابن فضيل ما سمع . والله أعلم .

(١) السنن ( ٢٦٢/٥ ) .

(٢) قال الذهبي : ثقة مشهور ، عالي الإسناد .

السير ( ٣٩٨/١٧ )

(٣) هو : ابن إسماعيل ، أبو الحسن البصري المفسار .

قال الخطيب : كان ثقة ثبتا ، صنف المسند وجوده .

تاريخ بغداد ( ٢٦١/٤ )

(٤) ثقة - تقدم .

(٥) صدوق - تقدم .

(٦) اسمه محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل البغدادي الأزرق .

قال الذهبي : هو مجمع على ثقته .

السير ( ٣٣١/١٧ - ٣٣٢ )

(٧) قال الدارقطني : كان ثقة متعمبا للسنة .

قال الحافظ : روى عنه الدارقطني وابن منده والحاكم ووثقوه .

تاريخ بغداد ( ٣٠٣/٦ ) ، ولسان الميزان ( ٤٣٢/١ )

(٨) ثقة ، حافظ ، من الحادية عشرة ، لم يثبت أن النسائي أخرج له ، مات سنة ٢٧١ هـ / س

التقريب ( ١٧٠/٢ )

(٩) هو : ابن عماد بن نصير ، صدوق مقروء ، كبير فمار يتلقن ، فحدثه القديم أصح - تقدم

(١٠) ثقة ، كثير التدليس والتسوية - تقدم .

عن صدقة بن يزيد <sup>(١)</sup> ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه <sup>(٢)</sup> ، عن أبي هريرة  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( قال الله عز وجل : إن عبداً صحسبت  
جسمه ، وأوسعت عليه في الرزق ، لا يفقد الي في كل خمسة أعوام لمحروم ) . <sup>(٣)</sup>

- (١) ضعفه أحمد . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن عدي : هو إلى الضعف أقرب .  
وقال ابن حبان : لا يجوز الاشتغال بحدِيثه ولا الاحتجاج به .  
وثقه أبو زرعة الدمشقي . وقال أبو حاتم ، وابن معين : صالح . وذكره ابن الجارود  
والساجي والعقيلي في الضعفاء .

لسان الميزان ( ١٨٧/٣ - ١٨٨ )

- (٢) العلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم ، وأبوه عبد الرحمن بن يعقوب الحُرقِي  
ثقة - وقد تقدما .  
(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء ( ٢٠٦/٢ - ٢٠٧ ) ، وابن عدي ( ١٣٩٦/٤ ) ، وابن  
عساكر كما في الصحيحة ( ٢٢٣/٤ ) من طريق الوليد بن مسلم به .  
قال البخاري في التاريخ ( ٢٩٥/٤ ) : منكر .

وقال ابن عدي : هذا عن العلاء ، منكر كما قال البخاري ، ولا أعلم يرويه عن العلاء  
غير صدقة ، وإنما يروى هذا خلف بن خليفة ، وهو مشهور به . وروى عن  
الثوري أيضا عن العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، عن  
النبي صلى الله عليه وسلم . فلعل صدقة هذا سمع بذكر العلاء  
فظن أنه العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وكان هذا  
الطريق أسهل عليه ، وإنما هو العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن  
أبي سعيد . هـ .

وأخرجه الخطيب في الموضح ( ٢٦٦/١ - ٢٦٧ ) قال : أخبرنا عبد الملك بن محمد بن  
عبد الله الواعظ ، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، حدثنا  
محمد بن عثمان العباسي ، حدثنا عون بن سلام ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن  
عباد بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعا .

وهذا إسناد ضعيف ، عباد وهو عبد الله بن أبي صالح السمان لين الحديث  
كما في التقريب ، وقيس بن الربيع مثله أو قريب منه ، إلا أن للحديث  
شاهدا صحيحا - تقدم .

## قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

٢١٣ - حدثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض (٢) ، حدثنا أبو سعيد (٣) ، حدثنا المسعودي (٤) ، عن يونس بن خباب (٥) ، عن رجل ، عن خباب بن الأرت رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن الله عز وجل يقول : إن عبداً صححت له جسمه ، وأوسعت عليه في الرزق ، يأتي عليه خمس حجج لم يأت اليّ فيهن لمحروم ) . (٦)

- 
- (١) المطالب العالية ( ق ١٧٣ ) .
- (٢) وثقه الدارقطني . وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج حديثه في صحيحه ، وكذلك الحاكم . وضعفه ابن الجوزي والجوزقاني .
- قال الذهبي : لا يلتفت إلى كلام ابن الجوزي . وقال الحافظ : لا يلتفت إلى تضعيف ابن الجوزي بلا سبب . قال الذهبي : فيه لين .
- الميزان ( ٥٤٩/٤ ) ، واللسان ( ٧٩/٧ )
- (٣) هو : عبد الرحمن بن مهدي ، الإمام الحافظ الثقة الثبت .
- (٤) اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي ، صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، من السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ .
- / خت عم .
- التقريب ( ٤٨٧/١ )
- (٥) قال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ليس بالقوي . وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه . وقال النسائي : ليس بالقوي في الحديث . وترك الرواية عنه يحيى وعبد الرحمن . وقال الجوزجاني : كذاب مفتر . وقال ابن معين مرة : رجل سوء وكان يشتم عثمان . وقال أخرى : لا شيء . وقال الثالثة : كان ثقة وكان يشتم عثمان . وقال الساجي : صدوق في الحديث ، تكلموا فيه من جهة رأيه السوء .
- وقال الحافظ : صدوق يخطئ ، ورمي بالرّفْض ، من السادسة / بخ عم .
- التهذيب ( ٤٣٨/١١ ) ، والتقريب ( ٣٨٤/٢ )
- (٦) في اسناده علل :
- أ - ضعف أبي عبيدة بن الفضيل ويونس بن خباب . وهذا الأخير يبد وأن ضعفه شديد .
- ب - ابن مهدي سمع من المسعودي بعد الاختلاط .
- ج - فيه رجل مبهم .

## ٥٩ - باب فضل المحرم

قال مسدد رحمه الله : (١)

٢١٤ - حدثنا يحيى (٢) ، عن محمد بن عمرو (٣) ، حدثني مِرْدَاس بن عبد الرحمن (٤)  
 قال : دخلت على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، فحدثنا قال : ( ما من أحد  
 أَوْرجل يَهْلُ الآ قال الله : أبشر ، فقال عم مِرْدَاس : يا أبا محمد ، والله  
 لا يبشر الله الا بالجنة ، فقال : من أنت يا ابن أخي ؟ قال : أنا مِرْدَاس بن  
 شداد الجندی . قال : يا ابن أخي ، كان خيارنا يتتابعون على ذلك ) . (٥)

(١) المطالب العالیه ( ق ١٧٦ ) .

(٢) هو : ابن سعيد القطان .

(٣) هو : ابن علقمة بن وقاص المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة ١٤٥ هـ .

/ ع . التقريب ( ١٩٦/٢ )

(٤) أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدیلا . وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعدیل ( ٣٥٠/٨ ) ، والثقات ( ٤٤٩/٥ )

(٥) هو موقوف .

وعبد الله بن عمرو ممن عرف بالأخذ عن أهل الكتاب ، وفي إسناده مِرْدَاس

لم يوثقه سوى ابن حبان .



قال ابن عدي رحمه الله : (١)

٢١٦ - حدثنا ابن حماد (٢) ، حدثنا الحسن بن أبي يحيى الأصم (٣) ، حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث (٤) ، حدثنا أبو الفصن الدجيني بن ثابت (٥) أعرابي من بني يربوع عن أسلم (٦) - مولى عمر بن الخطاب - عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا حجَّ الرجل بمال من غير حله فقال : لبيك اللهم لبيك . قال الله : لا لبيك ولا سعديك . هذا مردود عليك ) . (٧)

(١) الكامل ( ٩٧٣/٣ ) .

(٢) اسمه محمد بن أحمد بن حماد ، أبو بشر الدّ ولابي الناسخ .

قال ابن عدي : ابن حماد متهم فيما قاله في نعيم بن حماد لملايته في أهل الرأي . وقال حمزة السّهمي : سألت الدارقطني عن الدّ ولابي فقال : تكلموا فيه ، وما يتبين من أمره إلّا خيرا .

وقال ابن يونس : كان الدّ ولابي من أهل المنعة ، حسن التصنيف ، وكان يُصعّف .

مات سنة ٣١٠ هـ . الميزان ( ٤٥٩/٣ )

(٣) قال مسلمة بن القاسم : متروك .

لسان الميزان ( ٢٥٩/٢ )

(٤) صدوق - تقدم .

(٥) قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ضعيف .

وقال النسائي : ليس بثقة . وقال الدارقطني وغيره : ليس بالقوى .

الجرح والتعديل ( ٤٤٥/٣ ) ، الميزان ( ٢٣/٢ )

(٦) ثقة مخضرم ، مات سنة ٨٠ هـ ، وقيل : بعد سنة ٦٠ هـ / ع .

التقريب ( ٦٤/١ )

(٧) إسناده ضعيف جدا .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب ( ج ١٠٤٩ ) قال : حدثنا محمد بن عبد الواحد المصري ، حدثنا أبو بكر بن مردويه ، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد بن سنان البصري ، حدثنا محمد بن عمر بن حفص بن عباد المصري ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، عن الدجيني به .

دجين ضعيف ، ومحمد بن أحمد وشيخه محمد بن عمر لم أعرفهما .

## ٦١ - باب فضل يوم عرفة

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٢١٧ - حدثنا هارون بن سعيد الأيلي (٢) ، وأحمد بن عيسى (٣) قالا : حدثنا ابن وهب (٤) أخبرني مخرمة بن بكير (٥) ، عن أبيه (٦) ، قال : سمعت يونس بن يوسف (٧)

يقول ، عن ابن المسيب قال : قالت عائشة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : ( ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة ، وإنه

ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول : ما أراد هؤلاء ؟ ) . (٨)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٩)

٢١٨ - حدثنا أزهر بن القاسم (١٠) ، حدثنا المثنى - يعني ابن سعيد - (١١) ،

(١) كتاب الحج ( ج ١٣٤٨ ) .

(٢) ثقة فاضل ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٣ هـ / م د س ق .

التقريب ( ٣١٢/٢ )

(٣) هو : ابن حسان المصري ، صدوق تكلم في بعض سماعاته .

(٤) قال الخطيب : بلا حجة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٣ هـ / م د س ق .

التقريب ( ٢٣/١ )

(٥) هو : عبد الله بن وهب بن مسلم المصري ، ثقة - تقدم .

(٦) هو : ابن عبد الله الأشج ، صدوق وروايته عن أبيه وجادة من كتابه . قاله أحمد

وابن معين وغيرهما ، وقال ابن المديني : سمع من أبيه قليلا ، من السابعة ، مات

سنة ١٥٩ هـ / م د س . التقريب ( ٢٣٤/٢ )

(٧) ثقة - تقدم .

(٨) ثقة ، عابد - تقدم .

(٩) وأخرجه ابن ماجه في المناسك ( ج ٣٠١٤ ) ، والنسائي في المناسك ( ٢٥١/٥ - ٢٥٢ )

وابن خزيمة في صحيحه ( ٢٥٩/٤ ) ، والحاكم ( ٤٦٤/١ ) من طريق ابن

وهب به .

(١٠) ( ٢٢٤/٢ ) .

(١١) صدوق ، من التاسعة / م د س ق .

التقريب ( ٥٢/١ )

(١٢) أبو سعيد البصري الضبعي ، ثقة من السادسة / ع .

التقريب ( ٢٢٨/٢ )

عن قتادة ، عن عبد الله بن بابا<sup>(١)</sup> ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان يقول : ( إن الله عز وجل يباهي ملائكته عشية عرفة

بأهل عرفة ، فيقول : انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا<sup>(٢)</sup> ) . (٣)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٤)

٢١٩ - حدثنا أبو قطن<sup>(٥)</sup> ، وإسماعيل بن عمر<sup>(٦)</sup> قالا : حدثنا يونس<sup>(٧)</sup> ، عن مجاهد

أبي الحجاج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن الله

(١) ثقة ، من الرابعة / م عم . التقريب ( ٤٠٣/١ )

(٢) ( شعثا غبرا ) : الشعثُ : المنبرُ الرأس ، المنتشف الشعر ، الحاف الذي لم يدّهن .

واغبر الشيء : علاه الغبار ، والغبرة : لطخ الغبار . والغبرة : لون الغبار .

وقد غبر وغبر اغبرارا وهو أغبر .

اللسان ( ١٦٠/٢ ) ( ٥ / ٥ ) .

(٣) وأخرجه الطبراني في المنبر ( ٣٤٦/١ ) من طريق أزهر بن القاسم به .

واسناده حسن ، وهو صحيح لشاهديه : حديث عائشة ، وحديث أبي هريرة .

(٤) ( ٣٠٥ / ٢ ) .

(٥) اسمه عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي ، ثقة من صغار التاسعة ، مات على رأس المائتين .

/ بخ م عم . التقريب ( ٨٠/٢ )

(٦) الواسطي ، أبو المنذر ، ثقة من التاسعة / ع م د س ق .

التقريب ( ٧٢/١ )

(٧) هو : ابن أبي إسحاق السبيعي ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد : مضطرب الحديث .

وقال أبو حاتم : كان صدوقا إلا أنه لا يحتج بحديثه .

وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن عدي : له أحاديث حسان ، وروى عنه

الناس . وقال الساجي : صدوق .

وقال أبو أحمد الحاكم : ربما وهم في روايته . وقال العجلي : جازع الحديث .

وقال الحافظ : صدوق يهمل قليلا ، من الخامسة ، مات سنة ١٥٢ هـ / م عم .

تهذيب التهذيب ( ٤٣٤/١١ ) ، والتقريب ( ٣٨٤/٢ )



عزّ وجلّ ليباهي الملائكة بأهل عرفات يقول : انظروا إلى عبيّـاـدى

شعثا غبرا ) . (١)

قال البزار رحمه الله : (٢)

٢٢٠ - حدثنا أبو كامل (٣) ، حدثنا أبو النضر - يعني عاصم بن هلال - (٤) ، عن

أيوب (٥) ، عن أبي الزبير (٦) ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ( ٢٦٣/٤ ) ، وابن حبان كما في الاحسان ( ٦١/٦ ) ،

والحاكم ( ٤٦٥/١ ) ، وأبو نعيم في الحلية ( ٢٠٦/٣ ) ، والبيهقي في السنن

( ٥٨/٥ ) من طريق يونس به ، واسناده حسن ، وهو صحيح لشاهديه : حديث

عائشة ، وحديث عبد الله بن عمرو .

(٢) كشف الأستار ( ٢٨/٢ ) .

(٣) هو : الجحدري ، واسمه فضيل بن حسين بن طلحة ، ثقة حافظ ، من العاشرة ،

مات سنة ٢٣٧ هـ / ختم دت س .

التقريب ( ١١٢/٢ )

(٤) ضعفه ابن معين . وقال أبو زرعة : حدث بأحاديث مناكير عن أيوب ، وقصد

حدث عنه الناس . وقال أبو حاتم : صالح شيخ ، محله المدق . وقال أبو داود

والبزار : لا بأس به . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : عاملة

ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات . وقال ابن حبان : كان ممن يقلّب الأسانيد

وهما لا عمد احتجى بطل الاحتجاج به .

وقال الحافظ : فيه لين ، من السابعة / س .

تهذيب التهذيب ( ٥٨/٥ - ٥٩ ) ، والتقريب ( ٢٨٦/١ )

(٥) هو : السختياني ، ثقة - تقدم .

(٦) صدوق إلا أنّه يدلس - تقدم .

قال : ( أفضل أيام الدنيا أيام العشر - يعني عشر ذي الحجة - قيل : ولا مثلهن في سبيل الله . قال : ولا مثلهن في سبيل الله ، إلا رجل عَفَّرَ<sup>(١)</sup> وجهه في التراب ، وذكر عرفة فقال : يوم مباهاة ، ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا فيقول : عبادي شعثا غبرا ، ضاحين<sup>(٢)</sup> ، جاءوا من كل فج عميق ، يسألون رحمتي ويستعيذون من عذابي ولم يروا ، فلم نر يوما أكثر عتيقا وعتيقة من النار ) . (٣)

(١) ( عَفَّرَ وجهه في التراب ) : مرَّغه فيه أودسَه ، والعَفَّرَ والعَفَّرَ : ظاهر التراب .

اللسان ( ٥٨٣/٤ )

قلت : ولعلَّ معناه كثرة السجود .

(٢) ( ضاحين ) : أي بارزين للشمس غير مستترين منها ، يقال : صَحَّيتَ للشمس وصَحَّيتُ

أضحى فيهما إذا برزت لها وظهرت .

النهاية ( ٧٧/٣ )

(٣) إسناده ضعيف لأجل عنعنة أبي الزبير ، وهو مدلس ، والكلام في عاصم وهو

حسن لما تقدم من الشواهد .

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ( ٢٨/٢ - ٢٩ ) ، وأبو يعلى ( ٦٩/٤ - ٧٠ ) ، وابن حبان كما في الاحسان ( ٦٢/٦ ) من طريق محمد بن مروان ، عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير به .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ( ٢٦٣/٤ ) ، والبيهقي في الشعب ( ٤٦٠/٣ ) ، والبنو في شرح السنة ( ١٥٩ / ٧ ) من طريق أبي نعيم ، عن مرزوق أبي بكر ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعا ولفظه : ( إذا كان يوم عرفة : إن الله ينزل إلى السماء فيباهي بهم الملائكة ٠٠ ) الحديث نحو رواية أيوب ، وفيه : ( أشهدكم أنني قد غفرت لهم ٠ فتقول الملائكة : أي رب فيهم فلان يزهو وفلان ، وفلان ٠ ) الحديث .

وفي رواية : ( فيهم فلان يرهق ) ٠ وفي أخرى : ( فيهم فلانا مرائيا ) .

ومرزوق قال فيه ابن خزيمة : أنا أبرأ من عهده .

وقال ابن حبان في الثقات : يخطئ .

قلت : وفي جميع طرق الحديث عنعنة أبي الزبير .

قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

٢٢١ - حدثنا إبراهيم بن الحجاج النيلي (٢) ، حدثنا صالح المري (٣) ، عن يزييد الرقاشي (٤) ، عن أنس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
(إن الله تطوّل (٥) على أهل عرفات يباهي بهم الملا نكة يقول : يا ملا نكتي انظروا إلى عبادي شعثا غبرا ، أقبلوا يضربون إليّ من كلّ فج عميق ، فأشهدكم أنني قد أجبت دعاءهم ، وشفعت رغبتهم ، ووهبت مسيئتهم لمحسنتهم ، وأعطيت محسنتهم جميع ما سألوني غير التبعات التي بينهم . فإذا أفاض القوم إلى جمع ووقفوا ، وعادوا في الرغبة والطلب إلى الله يقول : يا ملا نكتي عبادي وقفوا وعادوا في الرغبة والطلب ، فأشهدكم أنني قد أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ، ووهبت مسيئتهم لمحسنتهم ، وأعطيت محسنتهم جميع ما سألوني ، وكفّلت عنهم التبعات التي بينهم ) . (٦)

قال الامام ابن ماجه رحمه الله : (٧)

٢٢٢ - حدثنا أيوب بن محمد الهاشمي (٨) ثنا عبد القاهر بن السري السلمي (٩)

(١) ( ٧ / ١٤٠ - ١٤١ ) .

(٢) ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٢ هـ / ٠ س .

التقريب ( ٣٤/١ )

(٣) هو : ابن بشير بن وادع المري ، ضعيف - تقدم .

(٤) هو : ابن أبان المصري ، القاص ، ضعيف - تقدم .

(٥) ( تطوّل ) الطوّل - بالفتح - المَن ، يقال : طال عليه وتطوّل عليه إذا امتنّ عليه .

اللسان ( ٤١٤/١١ )

(٦) اسناده ضعيف ، والجزء الأول من الحديث يشهد له ما تقدم في الباب من الأحاديث .

(٧) كتاب المناسك ( ج ٣٠١٣ ) .

(٨) ثقة ، من العاشرة / ٠ ق . التقريب ( ٩١/١ ) .

(٩) قال ابن معين : صالح . وذكره ابن شاهين في الثقات . وذكره يعقوب بن

سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم .

وقال الذهبي : صدوق . وقال الحافظ : مقبول ، من السابعة / ٠ د ق .

الكاشف ( ١٨٠/٢ ) ، تهذيب التهذيب ( ٣٦٨/٦ ) ، التقريب ( ٥١٤/١ ) .

ثنا عبد الله بن كنانة بن عباس بن مردّاس السلمي<sup>(١)</sup> ، أن أباه<sup>(٢)</sup> أخبره عن أبيه —  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لأمته عشية عرفة بالمغفرة فأجيب : أني قد  
 غفرت لهم ما خلا الظالم ، فإني آخذ للمظلوم منه . قال : أي رب إن شئت أعطيت  
 المظلوم من الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشيته ، فلما أصبح بالمزدلفة  
 أعاد الدعاء فأجيب إلى ما سأله ، قال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم — أو قال :  
 تبسم — فقال له أبو بكر وعمر : بأبي أنت وأمي إن هذه لساعة ما كنت تضحك فيها ، فما  
 الذي أضحكك ؟ أضحكك الله سنك . قال : إن أعدو الله إبليس لما علم أن الله عز وجل  
 قد استجاب دعائي وغفر لأمتي أخذ التراب فجعل يحثو على رأسه ويدعو بالويل  
 والثبور ، فأضحكني ما رأيت من جزعه .<sup>(٣)</sup>

---

(١) قال البخاري : لم يصح حديثه .

وقال الحافظ : مجهول ، من السابعة . / د ت .

تهذيب التهذيب ( ٣٧٠/٥ ) ، والتقريب ( ٤٤٣/١ )

(٢) قال البخاري : لا يصح . وقال الحافظ : مجهول ، من الثالثة . / د ت .

تهذيب التهذيب ( ٤٤٩/٨ ) ، والتقريب ( ١٣٧/٢ )

(٣) وأخرجه أحمد ( ١٤/٤ - ١٥ ) ، وأبو يعلى ( ١٤٩/٣ - ١٥٠ ) ، والبيهقي

في السنن ( ١١٨/٥ ) من طريق عبد القاهر به . واسناده ضعيف .

## ٦٢ - باب فضل مكة

قال ابن أبي عمير رحمه الله : (١)

٢٢٢ - حدثنا نصر بن ثابت (٢) ، عن صالح بن أبي الأخضر (٣) ، عن محمد بن جبير بن مطعم (٤) ، عن أبيه قال : وجدت قریش حجرا في الجاهلية من مقام إبراهيم فيه كتاب ، فجعلوا يخرجونه إلى من أتاهم من أهل الكتاب فلا يعلمون ما فيه حتى أتاهم حبر من اليمن فقرأه عليهم ، فإذا فيه :

( أنا الله ذومكة ، صنعتها حين صنعت الشمس والقمر ، وباركيت لأهلها من اللحم واللبن . وفي الصفح الآخر : أنا الله ذومكة ، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها يتقطع به . وفي الصفح الآخر : أنا الله ذومكة ، خلقت الخير والشر ، فطوبى لمن كان الخير على يديه ، وويل لمن كان الشر على يديه ) . (٥)

(١) المطالب العلية ( ق ١٨٠ ) .

(٢) هو : أبو سهل الخراساني المروزي .

تركه جماعة . وقال البخاري : يرمونه بالكذب . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وقال أحمد : ما كان به بأس ، إنما أنكروا عليه حين حدث عن إبراهيم المائغ .

الميزان ( ٢٥٠/٤ ) ، اللسان ( ١٥٠/٦ - ١٥١ )

(٣) ضعيف يعتبر به ، من السابعة ، مات بعد الأربعين . / د تم .

التقريب ( ٢٥٨/١ )

(٤) ثقة ، عارف بالنسب ، من الثالثة ، مات على رأس المائة . / ع .

التقريب ( ١٥٠/٢ )

(٥) وهو موقوف . واسناده ضعيف جدا .

وبعض ألفاظه تشهد له الأحاديث الواردة في الترغيب في صلة الرحم والترهيب من قطعها .

انظر الحديث رقم ٢٢٨ .

قال الحارث رحمه الله : (١)

٢٢٤ — حدثنا العباس بن الفضل العبدى الأزرق (٢) ، ببغداد املاء وهو من أهل البصرة ، حدثنا حماد بن سلمة (٣) ، حدثنا سماك بن حرب (٤) ، عن خالد بن عريرة (٥) قال : ( لما قتل عثمان رضي الله عنه دُعرت دُعرا شديدا ، وكان سَلّ السيف فينا عظيما ، فخرجنا إلى السوق في بعض الحاجة ، فمررت بباب دار ، فإذا سلسلة معرضة مثنية على البساط ، وإذا جماعة ، إذ جاء رجل عظيم البطن ، أطلع ، في حلّة له ، فجلس ، فقال : سلوني ولا تسألوني إلا عما ينفع ويضر . فقال له رجل : يا أمير المؤمنين ما ( الذاريات ذروا ) قال : ويحك ، ألم أقل لك لا تسألني إلا عما ينفع ويضر ؟ تلك الرياح ) . الحديث بطوله ، وفيه :

( أوحى الله إلى ابراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتا ، فضيق إبراهيم ذرعا ، فأرسل الله عز وجل ريحا يقال لها " السكينة " ، ويقال لها " الخَجُوج " (٦) ، لها عينان ورأس ، وأوحى الله إلى ابراهيم أن يسير إذا

(١) بغية الباحث ( ٤٩٣/٢ - ٤٩٤ ) .

(٢) ضعيف من التاسعة ، خلطه ابن عدي بالموصلي فوهم ، وقد كذّبه ابن معين .

التقريب ( ٣٩٩/١ )

(٣) ثقة تغير في آخر عمره - تقدم .

(٤) صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخرة ، فكان ربما

يلقن ، من الرابعة ، مات سنة ١٢٣ هـ / خت م ع .

التقريب ( ٣٣٢/١ )

(٥) أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعد يسلا .

وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل ( ٣٤٣/٣ ) ، الثقات ( ٢٠٥/٤ )

(٦) في النهاية لابن الأثير : ( فبعث الله السكينة وهي ريح خَجُوج فتطوّقت بالبيت ) .

قال : يقال : ريح خَجُوج أي شديدة المرور في غير استواء ، وأصل الخَجّ الشَّق .

النهاية ( ١١/٢ )

سارت ، وبقيل إذا قالت ، فسارت حتى انتهت إلى موضع البيت ، فتطوّقت عليه  
 مثل الجَحْفَةِ (١) ، وهي بازاء البيت المعمور ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك  
 لا يعودون فيه إلى يوم القيامة ، فجعل إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام يبنيان  
 كل يوم ساقا ، فإذا اشتد الحرّ استظلا في ظلّ الجبل ) . الحديث بطوله . (٢)

النهاية ( ٣٤٥/١ )

(١) ( الجَحْفَةُ ) : الترس .

(٢) وأخرجه اسحاق كما في المطالب العالية ( ق ٥٢٣ ) ، والحاكم ( ٤٥٨ / ١ - ٤٥٩ )

من طرق عن حماد بن سلمة به . وفي إسناده خالد بن عرعة ، لم يوثق به  
 سوى ابن حبان ، ولم أجد له متابعا .

أما تغير سماك فإنّ حماد بن سلمة يغلب على الظن أنه روى عنه قبل التغير  
 حيث أخرج مسلم في الصحيح حديث سماك من طريق إبراهيم بن طهمان عنه ،  
 وإبراهيم مات سنة ١٦٨ هـ أي بعد وفاة حماد بسنة .

( ٩ - كتاب البيوع )

~~~~~


٦٢ - باب اثم من باع حرًا

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٢٥ - حدثنا يَشْرُبْن مَرْحُوم (٢) ، حدثنا يحيى بن سُلَيْم (٣) ، عن إسماعيل بن أمية (٤)

(١) كتاب البيوع (ج ٢٢٢٧) .

(٢) هو : بشر بن عُبَيْس بن مرحوم بن عبد العزيز البصرى ، صدوق يخطئ ، من العاشرة .

/ ج . . التقريب (١٠٠/١)

(٣) هو : الطائفي القرشي ، وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والعجلي .

وقال أحمد : أتيته فكتبت عنه شيئاً فرأيت أنه يخلط في الأحاديث فتركته وفيه شيء .

وقال يعقوب بن سفيان : سني رجل صالح ، وكتابه لا بأس به ، وإذا حدث من

كتابه فحدثه حسن ، وإذا حدث حفظاً فيعرف وينكر .

وقال النسائي : ليس به بأس ، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر .

وقال في الكنى : ليس بالقوى . وقال أبو حاتم : شيخ صالح محله الصدق ولم يكن

بالحافظ ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الدارقطني : سيء الحفظ .

وقال الساجي : صدوق يهمل في الحديث وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن

عمر . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم . وذكره ابن حبان

في الثقات وقال : يخطئ . وقال البخارى في التاريخ : ما حدث الحميدى عن

يحيى بن سليم فهو صحيح ١٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٢٢٦/١١ - ٢٢٧)

قال الحافظ في التقريب (٢٤٩/٢) : صدوق سيء الحفظ ، من التاسعة ، مات سنة

١٩٣ هـ / ع .

وقال في الهدى (ص ٤٧٤) : لم يخرج له الشيخان من روايته عن عبيد الله بن عمر

شيئاً ، ليس له في البخارى سوى حديث واحد ، عن إسماعيل بن أمية ، عن

سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول الله

تعالى : ثلاثة أنا خصمهم ٠٠٠ الحديث .

وله أصل عنده من غير هذا الوجه ، واحتج به الباقر .

وقال في الفتح (٤٨٧/٤) : والتحقيق أن الكلام فيه انما وقع في روايته عن عبيد الله

ابن عمر خاصة ، وهذا الحديث من غير روايته ١٠ هـ .

(٤) ثقة ، ثبت ، تقدم .

عن سعيد بن أبي سعيد^(١) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (قال الله : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : رجل أعطى بي ثم غدر ، ورجل باع حرًا فأكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيرًا فاستوفى منه ولم يعطه أجره) .^(٢)

-
- (١) هو : المقبري ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين - تقدم .
 (٢) وأخرجه البخاري في الاجارة (ج ٢٢٧٠) ، وأحمد (٣٥٨/٢) ، وابن ماجه في الرّهون (ج ٢٤٤٢) ، وابن الجارود (ج ٥٧٩) ، وأبويعلى (٤٤٤ / ١١) ، والطحاوى في المشكل (١٤٢/٤) ، والبيهقي في السنن (١٢١/٦) ، والبغوى في شرح السنة (٢٦٥/٨) كلّهم من طرق عن يحيى بن سليم به .

٦٤ - باب فضل من أنظر معسراً أو وضع له

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٢٢٦ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس (٢) ، حدثنا زهير (٣) ، حدثنا منصور (٤) ،
عن ربيعة بن حراش (٥) أن حذيفة حدثهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم : (تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا : أعملت
من الخير شيئاً ؟ قال : لا . قالوا : تذكر . قال : كنت أدأين الناس فأمر فتياي
أن ينظروا المعسر ، ويتجاوزوا عن الموسر ، قال : قال الله عز وجل :
تجاوزوا عنه) . (٦)

قال الامام مسلم رحمه الله : (٧)

٢٢٧ - حدثنا يحيى بن يحيى (٨) ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب (٩) ، وإسحاق
ابن ابراهيم - واللفظ ليحيى - قال يحيى : أخبرنا . وقال الآخرون : حدثنا
أبو معاوية (١٠) ، عن الأعمش ، عن شقيق (١١) ، عن أبي مسعود قال :

(١) كتاب المساقاة (ج ١٥٦٠) .

(٢) ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٧ هـ . / ع .

التقريب (١٩/١)

(٣) هو : ابن معاوية بن حديج ، أبو خيثمة الكوفي ، ثقة ثبت - تقدم .

(٤) هو : ابن عبد الرحمن الحنبل ، ثقة من الخامسة ، أخطأ ابن حزم في تضعيفه ، مات

سنة ١٢٨ هـ . / خ م د س ق . التقريب (٢٧٦/٢)

(٥) ثقة ، عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة ١٠٠ هـ . / ع .

التقريب (٢٤٣/١)

(٦) وأخرجه الدارمي (٢٤٩/٢) ، والبيهقي في السنن (٣٥٦/٥) من طريق أحمد بن يونس

به .

وأخرج نحوه مسلم (ج ١٥٦٠) ، وأحمد (١١٨/٤) من طريق ربيعة به .

(٧) كتاب المساقاة (ج ١٥٦١) .

(٨) هو : ابن بكير التميمي ، أبو زكريا النيسابوري ، ثقة ثبت إمام ، من العاشرة ، مات

سنة ٢٢٦ هـ . / خ م ت س . التقريب (٣٦٠/٢)

(٩) هو : محمد بن العلاء بن كريب ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ - تقدم .

(١٠) هو : محمد بن خازم التميمي الضري ، ثقة - تقدم .

(١١) هو : ابن سلمة ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم - تقدم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (حُسِبَ رجلٌ مِمَّنْ كان قبلَكُم فلم يوجد له من الخير شيءٌ الا أنه كان يخالط الناس وكان موسراً ، فكان يأمر غلمانَه أن يتجاوزوا عن المعسر ، قال : قال الله عزَّ وجلَّ : نحن أحقُّ بذلك منه ، تجاوزا عنه) . (١)

(١) وأخرجه الترمذى في البيوع (ح ١٣٠٧) ، وأحمد (١٢٠/٤) ، والحاكم (٢٩/٢) ، والبيهقى في السنن (٣٥٦/٥) من طريق الأعمش به .

وأخرجه الحاكم (٢٩/٢) من طريق سفيان ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي مسعود موقفاً عليه .

وأخرجه مسلم (ح ١٥٦٠) قال : حدثنا علي بن حُجر ، وإسحاق بن إبراهيم — واللفظ لابن حجر — قالوا : حدثنا جرير ، عن المغيرة ، عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعي ابن حراش قال : اجتمع حذيفة ، وأبو مسعود ، فقال حذيفة : رجل لقي ربه فقال : ما عملت ؟ قال : ما عملت من الخير الا أني كنت رجلاً ذاماً ، فكنت أطالب به الناس ، فكنت أقبل الميسر ، وأتجاوز عن المعسر ، فقال : تجاوزوا عن عبدى) .

قال أبو مسعود : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .

وأخرجه أيضاً (ح ١٥٦٠) قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن سعد بن طارق ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة قال : أتني بعبد من عباده أتاه الله مالا فقال له : ماذا عملت في الدنيا ؟ قال : ولا يكتمون الله حديثاً . قال : يا رب آتيتني مالك ، فكنت أبايع الناس ، وكان من خُلُقِي الجواز ، فكنت أتيسر على الموسر ، وأنظر المعسر ، فقال الله : أنا أحقُّ بذا منك ، تجاوزوا عني .

فقال عقبة بن عامر الجهني ، وأبو مسعود الأنماري : هكذا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الدارقطني : وهذا وهم فيه أبو خالد ، ورواه أصحاب أبي مالك عنه ، وتابعهم نعيم بن أبي هند ، وعبد الملك بن عمير ، ومنصور ، وغيرهم عن ربعي عن حذيفة فقال : عقبة بن عمرو أبو مسعود . ١٠ هـ .

قال الامام النسائي رحمه الله : (١)

٢٢٨ — أخبرنا عيسى بن حماد (٢) قال : حدثنا الليث ، عن ابن عجلان (٣) ، عن زيد بن أسلم (٤) ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان رجلا لم يعمل خيرا قط ، وكان يداين الناس ، فيقول لرسوله : خذ ما تيسر واترك ما عسُر وتجاوز لعل الله تعالى أن يتجاوز عنا ، فلمّا هلك قال الله عز وجلّ له : هل عملت خيرا قط ؟ قال : لا ، ألا أنّه كان لي غلام وكنت أداين

وقال الحافظ المزي : قال خلف : قوله عقبه بن عامر وهم لا أعلم أحدا قاله غيره — يعني الأشج — والحديث انما يحفظ من حديث عقبه بن عمـــــــرو أبي مسعود ١٠ هـ . تحفة الأشراف (٢٦/٣)

قال الحافظ في النكت الظراف : الضمير في قول خلف (لا أعلم أحدا قاله غيره) يعني (أبا خالد) كما قاله الدارقطني في العلل ، لا (الأشج) كما فسّره المـــــــزي . والله أعلم .

- (١) كتاب البيوع (٣١٨/٧) .
- (٢) هو : ابن مسلم التجيبي ، أبو موسى الأنصاري ، لقبه زُعبَة ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٨ هـ / م د س ق .
- التقريب (٩٧/٢)
- (٣) هو : محمد بن عجلان ، المدني ، صدوق ، ألاّ أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة ، مات سنة ١٤٨ هـ / خت م ع .
- قال ابن القطان عن ابن عجلان : كان سعيد — يعني ابن أبي سعيد المقبري — يحدث عن أبي هريرة ، وعن أبيه ، عن أبي هريرة ، وعن رجل عن أبي هريرة ، فاختلطت عليه فجعلها كلها عن أبي هريرة .

تهذيب التهذيب (٣٤٢/٩) ، التقريب (١٩٠/٢)

- (٤) ثقة ، عالم ، وكان يرسل — تقدم .

الناس ، فإذا بعثته ليتقاضي قلت له : خذ ما تيسر ، واترك ما عسر ، وتجاوز
لعل الله يتجاوز عنا ، قال الله تعالى : قد تجاوزت عنك . (١)

(١) وأخرجه أحمد (٣٦١/٢) ، وابن حبان كما في الاحسان (٢٥٠/٥) ، والحاكم (٢٨/٢)
والبيهقي في الشعب (٥٣٣/٧ - ٥٣٤) من طرق عن الليث به .
واسناده حسن ، وهو صحيح لشاهديه : حديث حذيفة ، وحديث
أبي مسعود .

٦٥ - باب الترهيب من الدين

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٢٢٩ - حدثنا عبد الصمد (٢) ، حدثنا صدقة (٣) ، حدثنا أبو عمران (٤) ، حدثني قيس بن زييد (٥) ، عن قاضي المصريين (٦) ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقال : يا ابن آدم فيم أخذت هذا الدين وَفِيمَ ضَيَّعْتَ حقوق الناس فيقول : يا رب إنك تعلم أنني أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم ألبس ولم أضيع ، ولكن أتى على يدي إما حرق وإما سرق وإما وضيعة (٧) ، فيقول الله عز وجل : صدق عبيدي ، أنا أحق من قضى عنك

(١) (١٨٨ / ١ - ١٨٩) .

(٢) هو : ابن عبد الوارث العنبري ، صدوق - تقدم .

(٣) هو : ابن موسى الدقيقي ، أبو المغيرة البصري ، ضعفه ابن معين ، وأبو داود والنسائي ، والد ولابي ، والساجي . وقال أبو حاتم : لين الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، ليس بقوي . وقال الترمذي : ليس عندهم بذلك القوي . وكذا قال أبو أحمد الحاكم . وتكلم عليه آخرون ، كالجزار ، وابن عدي ، وابن حبان . قال الذهبي : ضَعَفَ . وقال الحافظ : صدوق له أوهسام ، من السابعة . / بخ د ت .

الكاشف (٢٥ / ٢) ، تهذيب التهذيب (٤١٨ / ٤ - ٤١٩) ، التقريب (٣٦٦ / ١)

(٤) اسمه عبد الملك بن حبيب الأزدي ، أو الكندي ، أبو عمران الجوني ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار الرابعة ، مات سنة ١٢٨ هـ / ع .

التقريب (٥١٨ / ١)

(٥) قال الأزدي : ليس بالقوي ، وقال أبو نعيم : هو مجهول ولا تصح له رؤية ولا صحبة .
اللسان (٤٧٨ / ٤)

(٦) هو : شريح بن الحارث القاضي ، مخضرم ثقة ، وقيل له صحبة ، مات قبل الثمانين أو بعدها . قال بعضهم : حكم سبعين سنة / بخ س .

التقريب (٣٤٩ / ١)

(٧) (وأما وضيعة) : الوضيعة : الخسارة ، وقد وُضِعَ في البيع يُوَضَعُ وضيعة ، يعني أن الخسارة من رأس المال .
النهاية (١٩٨ / ٥)

اليوم ، فيدعو الله بشي ، فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته —
على سيئاته ، فيدخل الجنة بفضل رحمته) . (١)

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٢)

٢٣٠ — حدثنا أبو مسلم الكجي (٣) ، حدثنا حجاج بن منهال (٤) ، حدثنا حماد بن سلمة (٥) عن
جعفر بن الزبير (٦) ، عن القاسم (٧) ، عن أبي أمامة ، أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : (من أدان ديناً وهو ينوي أن يؤديه أدّى الله عنه يوم القيامة .
ومن استدان ديناً وهو لا ينوي أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة :
ظننت أنني لا آخذ لعبدي بحقه ، فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر ،
فان لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه) . (٨)

(١) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١١٤ / ٢ - ١١٥) ، وأبو نعيم

في الحلية (١٤١ / ٤) من طريق صدقة به .

واسناده ضعيف لحال صدقة الدقيقي ، وجهالة قيس

ابن زيد .

(٢) المعجم الكبير (٢٩٠ / ٨) .

(٣) وثقه الدارقطني وغيره — تقدم .

(٤) ثقة فاضل — تقدم .

(٥) ثقة تغير في آخر عمره — تقدم .

(٦) متروك الحديث ، وكان صالحاً في نفسه ، من السابعة ٠ / ق . التقريب (١٣٠ / ١)

(٧) هو : ابن عبد الرحمن الدمشقي ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يرسل كثيراً — تقدم .

(٨) إسناده ضعيف جداً .

٦٦ - باب ما جاء في ذم الأسواق

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٢٢١ - حدّثنا أبو عامر (٢) قال : حدّثنا زهير بن محمد (٣) ، عن عبد الله بن محمد - ابن عقيل (٤) ، عن محمد بن جبير بن مطعم (٥) ، عن أبيه -

(١) (٨١/٤) .

(٢) هو : العَقْدِي ، اسمه عبد الملك بن عمرو القَيْسِي ، ثقة - تقدم .

(٣) هو : التميمي ، أبو المنذر ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، فَضِّلَ بِسَبَبِهَا .

قال البخاري عن أحمد : كان زهير الذي يروى عنه الشاميون آخر .

وقال أبو حاتم : حدّث بالشام من حفظه فكثر غلطه ، من السابعة - تقدم .

(٤) ضَعَّفَهُ ابن معين ، وابن المديني ، والنسائي ، وقال أحمد : منكر الحديث -

وقال أبو حاتم : لين الحديث ، ليس بالقوي ولا مَعْنٍ يحتج بحديثه ، وهو أحب إليّ من

تمام بن نجیح ، يكتب حديثه . وقال أبو زرعة : مختلف عنه في الأسانيد .

وقال ابن خزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه . وقال الجوزجاني : توقف عنه ، عامة

ما يرويه غريب . وقال أبو أحمد الحاكم : كان أحمد وإسحاق يحتجان بحديثه

وليس بذلك المتين المعتمد . وقال الخطيب : كان سييء الحفظ . وقال ابن حبان :

كان رديء الحفظ يحدّث على التوهم فيجىء بالخبر على غير سننه فوجب مجانبته

أخباره . وقال ابن سعد : منكر الحديث ، لا يحتجون بحديثه ، وكان كثير العلم .

قال العجلي : مدني تابعي ، ثقة ، جازئ الحديث .

وقال الترمذي : صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، وسمعت

محمد بن إسماعيل يقول : كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل .

وقال محمد بن إسماعيل : هو مقارب الحديث .

وقال ابن عدي : روى عنه جماعة من المعروفين الثقات ، وهو خير من ابن سميان

ويكتب حديثه .

وقال العجلي : كان فاضلاً خيراً ، موصوفاً بالعبادة ، وكان في حفظه شيء .

وقال الساجي : كان من أهل الصدق ولم يكن بمعتقن في الحديث .

وقال الحاكم : مستقيم الحديث . قال الذهبي : حديثه في مرتبة الحسن .

قال الحافظ : صدوق ، في حديثه لين ، ويقال : تغير بآخرة . من الرابعة .

/ بخ د ت ق .

الميزان (٤٨٥/٢) ، تهذيب التهذيب (١٤/٦ - ١٥) ، التقريب (٤٤٨/١)

(٥) ثقة عارف بالنسب - تقدم .

أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله : أي البلدان شر ؟
قال : فقال : لا أدري . فلما أتاه جبريل عليه السلام قال : يا جبريل —
أي البلدان شر ؟ قال : لا أدري حتى أسأل ربّي عزّ وجلّ . فانطلق
جبريل عليه السلام ، ثم مكث ما شاء الله أن يمكث ، ثم جاء فقال : يا محمد
إنك سألتني أيّ البلدان شرّ . فقلت : لا أدري ، وإنّي سألت ربّي عزّ وجلّ :
أي البلدان شرّ ؟ فقال : أسوأهما " . (١)

قال الحاكم أبو عبد الله رحمه الله : (٢)

٢٣٢ — حدثنا عبد الله بن محمد بن موسى العدل (٣) ، حدثنا محمد بن أيوب (٤) ، أنبأنا
علي بن الحسن السنجاني (٥) ، ويحيى بن المغيرة السعدي (٦) قالا : حدثنا
جريس (٧) ،

-
- (١) وأخرجه الجزار كما في كشف الأستار (٨١/٢) ، وأبو يعلى (٤٠٠/١٣) من طريق
أبي عامر ، عن زهير به . قال الجزار : لا نعلمه مع غيره إلا بهذا الإسناد ، قلت : إسناده
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٢/٢) والحاكم (٧/٢) ، والخطيب في الفقيه
والمتفقه (١٧٠/٢ — ١٧١) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود عن زهير به .
وهذا إسناد ضعيف لأجل موسى ، وهو صدوق سيىء الحفظ .
- (٢) المستدرک (٧/٢ — ٨) .
- (٣) قال الذهبي : المحدث العالم الصادق .
- وقال الحاكم : محدث كثير الرحلة والسمع ، صحيح السماع .
- سير أعلام النبلاء (٥٣٠/١٥ — ٥٣١)
- (٤) هو : ابن الضريس الرازي .
- قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وكان ثقة صدوقاً . وذكره ابن حبان في الثقات .
- الجرح والتعديل (١٩٨/٧) ، الثقات (١٥٢/٩)
- (٥) قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة . الجرح والتعديل (١٨١/٦)
- (٦) قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : رازي صدوق . وقال : سمعت أبي يقول :
سألني يحيى بن معين عن يحيى بن المغيرة فقلت : كتبنا عنه ، فقال : لم أر أحداً
آثر عند جريس منه ، كان يقربه ويدنيه . الجرح والتعديل (١٩١/٩)
- (٧) هو : ابن عبد الحميد ، ثقة — تقدم .

عن عطاء بن السائب ^(١) ، عن محارب بن دثار ^(٢) ، عن عبد الله بن عمر قال :
 " جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أيّ البقاع خير ؟
 فقال : لا أدري . قال : فأأيّ البقاع شرّ ؟ فقال : لا أدري . فأتاه جبريل فقال : سأل
 ربك ، فقال جبريل : ما نسأله عن شيء ، فانتفض انتفاضة كاد أن يسمعق منها
 محمد صلى الله عليه وسلم ، فلما صعد جبريل قال الله تعالى : سألك محمد
 أيّ البقاع خير ، فقلت : لا أدري . وسألك أيّ البقاع شر ، فقلت : لا أدري . قال :
 فقال : نعم . قال : فحدثه أن خير البقاع المساجد ، وأن شرّ البقاع الأسواق " . ^(٣)

(١) قال أحمد : من سمع منه قدما فسماعه صحيح ، ومن سمع منه حديثا لم يكن
 بشيء .

سمع منه قدما سفيان ، وشعبة ، وسمع منه حديثا جرير و خالد واسماعيل
 وعلي بن عاصم .

وقال يعقوب بن سفيان : هو ثقة حجة ، وما روى عنه سفيان ، وشعبة ، وحماد
 ابن سلمة سماع هؤلاء ، سماع قديم ، وكان عطاء تغير بآخرة ، وفي رواية
 جرير وابن فضيل وطبقتهم ضعف .

وكذا قال ابن الجارود ، والد ارقطني وغيرهما .

قال الحافظ : فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سفيان الثوري ، وشعبة ، وزهير ،
 وزائدة ، وحماد بن زيد ، وأيوب عنه صحيح ، ومن عداهم يتوقف فيهم .

تهذيب التهذيب (٢٠٤/٧ ، ٢٠٧)

(٢) ثقة ، إمام زاهد ، من الرابعة ، مات سنة ١١٦ هـ / ع .

التقريب (٢٣٠/٢)

(٣) إسناده ضعيف ، لأن جريرا سمع من عطاء بعدما اختلط .

وأخرجه ابن حبان كما في الاحسان (٦٤/٣) ، والبيهقي في الأسماء والصفات
 (ص ٢١٤ - ٢١٥) ، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٢٩/٢) من طريق
 جريره .

٦٧ - باب في الشركسة

قال الامام أبوداود رحمه الله : (١)

٢٢٢ - حدثنا محمد بن سليمان المصيصي (٢) ، حدثنا محمد بن الزبرقان (٣) ، عن
أبي حيان التيمي (٤) ، عن أبيه (٥) ، عن أبي هريرة رفعه قال : (إن الله
يقول : أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه ، فإذا خانه خرجت
من بينهما) . (٦)

-
- (١) كتاب البيوع والاجارات (ح ٣٢٨٣) .
(٢) ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٦ هـ / د س .
التقريب (١٦٦/٢)
(٣) صدوق ربما وهم ، من الثامنة / خ م د س ق .
التقريب (١٦١/٢)
(٤) اسمه يحيى بن سعيد بن حيان ، ثقة عابد - تقدم .
(٥) قال الذهبي في الميزان : لا يكاد يعرف ، وقال في الكاشف : ثقة .
وقال الحافظ : وثقه العجلي ، من الثالثة / د ت .
الميزان (١٣٢/٢) ، الكاشف (٢٨٣/١) ، التقريب (٢٩٣/١)
(٦) وأخرجه الدارقطني في السنن (٣٥/٢) ، والحاكم (٥٢/٢) ، والبيهقي في
السنن (٧٨ / ٦ ، ٧٨ - ٧٩) ، من طريق محمد بن الزبرقان ————— ان به .

قال الحافظ : وأعلّاه ابن القطان بالجهل بحال سعيد بن حيان والد أبي حيان ،
وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر أنه روى عنه أيضا الحارث بن يزيد
لكن أعلّاه الدارقطني بالإرسال فلم يذكر فيه أبا هريرة وقال : إن الله
الصواب ، ولم يسنده غير أبي همام بن الزبرقان ١٠ هـ .
التلخيص الحبير (٤٩/٣)

(١٠ - كتاب الومايا)

~~~~~

## ٦٨ - باب الوصية

قال ابن ماجه رحمه الله : (١)

٢٣٤ - حدثنا صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان (٢) ، حدثنا عبيد الله بن موسى (٣)  
 أنبأنا مبارك بن حسان (٤) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابن آدم ، اثنان لم تكن لك واحدة هُما ،  
 جعلت لك نصيبا من مالك حين أخذت بكظمك (٥) لأظهرك به وأزكيك ، وملاة  
 عبادى عليك بعد انقضاء أجلك . (٦)

- 
- (١) كتاب الوصايا ( ح ٢٧١٠ ) .  
 (٢) مقبول ، من الحادية عشرة / كد ق . التقريب ( ٣٦٢/١ )  
 (٣) ثقة ، كان يتشيع ، من التاسعة . قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم .  
 واستصغر في سفیان الثوري ، مات سنة ٢١٣ هـ / ع .  
 (٤) وثقه ابن معين ، وقال أبو داود : منكر الحديث ، وقال النسائي : ليس بالقوى ،  
 في حديثه شيء ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف . وقال ابن  
 عدى : روى أشياء غير محفوظة .  
 قال الحافظ : لين الحديث ، من السابعة / بخ ق .  
 تهذيب التهذيب ( ٢٦/١٠ - ٢٧ ) ، التقريب ( ٢٢٢/٢ ) .  
 (٥) ( بكظمك ) الكظم : بالتحريك ، وهو مخرج النفس من الحلق .  
 النهاية ( ١٢٨/٤ )  
 (٦) وأخرجه عبد بن حميد ( المنتخب - ٧٧١ ) ، والدارقطني في السنن ( ١٤٩ / ٤ )  
 من طريق عبيد الله بن موسى به . واسناده ضعيف .  
 الوصية بالثلث فيها حديث سعد بن أبي وقاص الذي أخرجه البخاري في الجنايز  
 ( ح ١٢٩٥ ) .  
 والدعاء للأموات فيه حديث أبي هريرة عند مسلم ( ح ١٦٣١ ) ، وفيه : " أو ولد  
 صالح يدعوك له " .  
 وفيه أيضا : حديث عائشة عند مسلم ( ح ٩٧٤ ) وفيه : " اللهم اغفر لأهل  
 بقيع الخرق " .

( ١١ - كتاب الجهاد )

~~~~~

٦٩ - باب مشروعية الجهاد

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٢٣٥ - حدثني أبو غسان المسمي (٢) ، ومحمد بن المثنى (٣) ، ومحمد بن بشار بن عثمان (٤) ، واللفظ لأبي غسان وابن المثنى قالا : حدثنا معاذ بن هشام (٥) ، حدثني أبي (٦) ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير (٧) ، عن عياض ابن حمار المُجَاشِعي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته : " ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم معاً علّمني يومي هذا ، كل مال نحلته عبداً حلالاً (٨) ، واني خلقت عبادي حنفاء كلّهم (٩) ، وانهم اتّهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم (١٠) ، وحرّمت عليهم ما أحللت لهم ، وأمرتهم أن يشركوا بي

(١) كتاب الجنة (ج ٢٨٦٥) .

(٢) اسمه مالك بن عبد الواحد ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٣٠ هـ / م د .

التقريب (٢٢٥/٢)

(٣)(٤) ثقتان ، وقد تقدما .

(٥) هو : ابن أبي عبد الله الدستوائي ، صدوق ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة

٢٠٠ هـ / ع . التقريب (٢٥٧/٢)

(٦) ثقة ثبت - تقدم .

(٧) ثقة عابد فاضل ، من الثانية ، مات سنة ٩٥ هـ / ع .

التقريب (٢٥٣/٢)

(٨) قال النووي : وفي الكلام حذف ، أي قال الله تعالى : كل مال أعطيته عبداً —

عباد في أهله حلال . شرحه على مسلم (١٩٧/١٢)

(٩) معناه : مسلمين ، وقيل : طاهرين من المعاصي ، وقيل : مستقيمين منيبين ، لقبول

الهداية ، وقيل : المراد حين أخذ عليهم الدار وقال : ألسن بربكم ؟ قالوا : بلى .

شرح النووي على مسلم (١٩٧/١٢)

(١٠) (فاجتالهم عن دينهم) : أي استخفّتهم فجالوا معهم في الضلال ، يقال : جال واجتال :

إذا ذهب وجاء ، ومنه الجولان في الحرب ، واجتال الشيء إذا ذهب به وساقه .

النهاية (٣١٧/١)

ما لم أنزل به سلطانا ، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم ، عربهم وعجمهم ،
 إلا بقايا من أهل الكتاب وقال : إنما بعثتك لأبتليكم وأبتلي بك ، وأنزلت عليك
 كتابا لا يغسله الماء ^(١) تقرؤه نائما ويقظان ^(٢) ، وإن الله أمرني أن أحرق قريشا
 فقلت : رب إذا يثلغوا رأسي ^(٣) فیدعوه خبزة ، قال : استخرجهم كما استخرجـوك ،
 واغزهم نغزك ، وأنفق فسننـفـق عليك ، وابعث جيشا نبعث خمسة مثله ، وقاتل
 بمن أطاعك من عـصاك " . الحديث بطوله . ^(٤)

(١) معناه محفوظ في الصدر لا يتطرق إليه الذهاب بل يبقى على ممر الأيام .

شرح النووي على مسلم (١٩٨/١٧)

(٢) قال العلماء : معناه يكون محفوظا لك في حالتي النوم واليقظة . وقيل : تقرأه
 في يسر وسهولة .

شرح النووي على مسلم (١٩٨/١٧)

(٣) (يثلغوا رأسي) : الثلغ : الشدخ ، وقيل : هو ضربك الشيء الرطب بالشيء ،
 اليبس حتى ينشدخ .

النهاية (٢٢٠/١)

(٤) وأخرجه الطيالسي (ح ١٠٢٩) ، وعبد الرزاق (١١ / ١٢٠ - ١٢١) ، وأحمد
 (٤ / ١٦٢ ، ٢٦٦) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٨ / ٢٥١) ، وابن
 حبان كما في الاحسان (٢٣/٢) ، والطبراني في الكبير (٣٥٨/١٧ - ٣٥٩) ، والبيهقي
 في السنن (٢٠/٩) من طريق قتادة به .

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٦٦) ، وابن حبان كما في الاحسان (٢٤/٢) ، والطبراني في
 الكبير (٣٦١/١٧ - ٣٦٣) ، والخطيب (٤٥٨/٨) من طرق عن مطرف به .

واسناد أحمد والطبراني صحيحان ، وفي إسناد ابن حبان

والخطيب ضعف .

٧٠ - باب فضل الشهادة في سبيل الله

قال الامام العرمذى رحمه الله : (١)

- ٢٣٦ - حد ثنا يحيى بن حبيب بن عربي^(٢) ، حد ثنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصارى^(٣)
- قال : سمعت طلحة بن خراش^(٤) قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : لقيتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : يا جابر مالي أراك منكسرا ؟ قلت : يا رسول الله استشهد أبي ، قتل يوم أحد ، وترك عيالا ودينا ، قال : أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك ؟ قال : قلت : بلى يا رسول الله . قال : ما كنتم الله أحدا قط الا من وراء حجاب ، وأحيا أباك فكلمه كفاحا .^(٥) فقال : يا عبدى تمنّ عليّ أعطك . قال : يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية . فقال الرب عز وجل : إنه قد سبق مني (أنهم اليها لا يرجعون) قال : وأنزلت هذه الآية : (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا)^(٦) الآية . " .^(٧)
- قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

-
- (١) كتاب تفسير القرآن (ج ٣٠١٠) .
- (٢) ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٤٨ هـ / م عم .
- التقريب (٢٤٥/٢)
- (٣) ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ . وقال الحافظ : صدوق يخطئ ، من الثامنة / ت س ق .
- الثقات (٤٤٩/٧) ، والتقريب (٢٨٠/٢)
- (٤) صدوق ، من الرابعة / ت س ق .
- التقريب (٢٢٨/١)
- (٥) (كفاحا) : أى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول .
- النهاية (١٨٥/٤)
- (٦) سورة آل عمران : ١٦٩ .
- (٧) وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (ج ١٩٠) ، وفي الجهاد (ج ٢٨٠٠) ، وابن أبي عاصم في السنة (ج ٦٠٢) ، والحاكم (٢٠٤/٣) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣ / ٢٩٨ - ٢٩٩) من طريق موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصارى به ، واسناده حسن .
- وأخرجه الحميدى (ج ١٢٦٥) ، وأحمد (٣ / ٣٦١) ، وعبد بن حميد (المنتخب ١٠٣٩) وأبو يعلى (٦/٤) من طريق سفيان ، عن محمد بن علي بن ربيعة السلمي ،

قال أبو نعيم رحمه الله : (١)

٢٣٧ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش (٢) ، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني (٣) ،
حدثنا فيض بن الوثيق (٤) ، حدثنا أبو عباد الأنصاري (٥) ، حدثنا
ابن شهاب الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجابر : (أبشر بخير إن الله أحيا أباك فأقعد
بين يديه فقال : تمنّ عليّ عبدي ما شئت أعطيكه . قال : يا ربّ ما عبدتك
حقّ عبادتك ، أتمني عليك أن تردّني إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل
فيك مرة أخرى . قال : إنه قد سلف منّي أنّك اليها لا ترجع) . (٦)

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر مرفوعا ، نحو حديث إبراهيم ، وفيه
اختصار ، وإسناده حسن ، وهو بالطريقين صحيح .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ج ٦٠٣) ، وابن جرير في التفسير (١٧٢/٤) ،
والحاكم (١٢٠ / ٢) من طرق أخرى عن جابر مرفوعا . وفي أسانيد الكلّ
ضعف .

(١) الحلية (٤ / ٢ - ٥) .

(٢)(٣) لم أعرفهما .

(٤) قال ابن معين : كذّاب خبيث ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي : هو مقارب الحال إن شاء الله .

الثقات (١٢/٩) ، والميزان (٣٦٦/٣)

(٥) اسمه عيسى بن عبد الرحمن بن فروة ، متروك من السابعة / ق .

التقريب (٩٩/٢)

(٦) وأخرجه البيهقي في الدلائل (٢٩٨/٣) من طريق فيض بن الوثيق به .

وإسناده ضعيف جدا .

قال الامام النسائي رحمه الله : (١)

٢٣٨ - أخبرنا أبو بكر بن نافع (٢) ، قال : حدثنا بهز (٣) قال : حدثنا حماد (٤) ، عن ثابت (٥) ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُؤْتَى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله عز وجل : يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول : أي رب خير منزل . فيقول : سل وتمن ؟ فيقول : أسألك أن تردّ نسي إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرّات لما يرى من فضل الشهادة . (٦)

(١) كتاب الجهاد (٣٦ / ٦) .

(٢) اسمه محمد بن أحمد بن نافع ، صدوق من صفار العاشرة . / م ت س .

التقريب (١٤٣ / ٢)

(٣) هو : ابن أسد العمى ، ثقة ثبت - تقدم .

(٤) هو : ابن سلمة ، ثقة تغير حفظه بآخرة - تقدم .

(٥) هو : ابن أسلم البناني ، ثقة - تقدم .

(٦) اسناده حسن ، وقد أخرج مسلم لحماذ من رواية بهز عنه ، وهو صحيح للطرق الآتية .

وأخرجه أحمد (١٣١ / ٣ - ١٣٢ ، ٢٠٨ ، ٢٣٩) ، وعبد بن حميد (المنتخب - ١٣٢٩) وأبو يعلى (٢١٥ / ٦) ، وأبو عوانسة (٣٣ / ٥ - ٣٤) ، والحاكم (٧٥ / ٢) من طرق عن حماد به . واسناده صحيح على شرط مسلم .

زاد أحمد ، وعبد بن حميد ، وأبو يعلى ، والحاكم : (ويؤتى برجل من أهل النار فيقول : ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول : أي رب شر منزل ، فيقول الله : أتفتدى بطلاع الأرض ذهباً ؟ فيقول : نعم أي رب . فيقول : كذبت ، قد سألتك ما هو أهون من هذا ، فَيَرَدُّ إِلَى النَّارِ) .

وأخرج هذه الزيادة فقط ابن حبان كما في الاحسان (٢٢٢ / ٩) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هدية بن خالد ، وعبد الواحد بن غياث قالوا : حدثنا حماد بن سلمة به .

واسناده صحيح على شرط مسلم .

قال الامام أبو داود رحمه الله : (١)

٢٢٩ - حدثنا موسى بن إسماعيل (٢) ، حدثنا حماد (٣) ، أخبرنا عطاء بن السائب (٤) ، عن مرة الهمداني (٥) ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم - يعسني أصحابه - فعلم ما عليه ، فرجع حتى أهرق دمه ، فيقول الله تعالى لملائكته : انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى ، وشفقة مما عندى حتى أهرق دمه) . (٦)

(١) كتاب الجهاد (ح ٢٥٣٦) .

(٢) هو : المنقرى التبوذكي ، ثقة - تقدم .

(٣) هو : ابن سلمة ، ثقة تغير حفظه بآخرة - تقدم .

(٤) صدوق اختلط - تقدم .

(٥) ثقة عابد ، من الثانية ، مات سنة ٧٦ هـ / ٠ ع .

التقريب (٢٣٨/٢)

(٦) وأخرجه الحاكم (١١٢/٢) ، ومن طريقه البيهقي في السنن (٤٦/٩) من طريق موسى بن إسماعيل به ، والغالب أن موسى سمع من حماد قبل التغير ، أما الحمادان فقد سمعا من عطاء قبل الاختلاط ، ذكر ذلك ابن الكيال في الكواكب النيرات (ص ٣٢٥) واسناده حسن ، وهو صحيح للطريق الآتي .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣١٣/٥) ، وأحمد (٤١٦/١) ، وابن أبي عاصم في السنسة (ح ٥٦٩) ، وأبو يعلى (١٧٩/٩ - ١٨٠) ، وابن حبان كما في الاحسان (١١٤ / ٤) - (١١٥) ، والطبراني في الكبير (٢٢١/١٠) ، وأبو نعيم في الحلية (١٦٧ / ٤) ، والبيهقي في السنن (١٦٤/٩) ، وفي الأسماء والصفات (ص ٤٧٢) ، والبنغوى في شرح السنة (٤٢/٤) من طرق عن حماد بن سلمة به بلفظ : (عجب ربنا من رجلين : رجل ثار من وِطَائِهِ وَلِحَافِهِ من بين أهله وَحِيهِ إلى صلاته فيقول الله جلّ وعلا : انظروا إلى عبدى ، ثار من فراشه وَوِطَائِهِ من بين حِيهِ وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى .

ورجل غزا في سبيل الله وانهزم أصحابه) . الحديث الى آخره .

واسناده حسن ، وهو عند بعضهم من طريق عفان عن حماد وهو من أثبت الناس فيه .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٥ / ١١) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير
 (١٧٥ / ٩) عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود
 مرفوعا بلفظ :

(رجلان يضحك الله إليهما : رجل تحته فرس من أمثل خيـل
 أصحابه ، فلقبهم العد وفانهزموا وثبت الآخرون قُتِلَ قُتِلَ شهيدا ،
 فذلك يضحك الله إليه . ورجل قام من الليل لا يعلم به أحد ، فأسبغ
 الوضوء وصلى على محمد صلى الله عليه وسلم ، وحمد الله ، واستفتح
 القراءة ، فيضحك الله إليه ، يقول : انظروا إلى عبدى لا يراه أحد
 غـيرى) .

واسناده منقطع . أبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

٢١ - باب أرواح الشهداء

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٢٤٠ - حدثنا يحيى بن يحيى (٢) ، وأبو بكر بن أبي شيبة (٣) ، كلاهما عن أبي معاوية (٤) ج وحدنا إسحاق بن ابراهيم ، أخبرنا جرير (٥) ، وعيسى بن يونس (٦) ، جميعا عن الأعمش (٧) ج وحدنا محمد بن عبد الله بن نمير (٨) ، واللفظ له ، حدثنا أسباط (٩) ، وأبو معاوية قالا : حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة (١٠) ، عن مسروق (١١) قال : سألنا عبد الله هو ابن مسعود ، عن هذه الآية (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) (١٢) ، قال : أما إننا قد سألنا عن ذلك فقال : أرواحهم في جوف طير خضر ، لها قناديل معلقة بالعرش ، تسرح من الجنة حيث شاءت ، ثم تأوى إلى تلك القناديل ، فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال : هل تشتهون شيئا ؟ قالوا : أى شيء نشتهي ؟ ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ، ففعل ذلك بهم ثلاث مرّات ، فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا ، قالوا : يا رب نريد أن تردّ أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل

(١) كتاب الامارة (ج ١٨٨٢) .

(٢) (٣) (٤) (٥) ثقات ، وقد تقدموا . وأبو معاوية اسمه محمد بن خازم ، وجرير هـ ابن عبد الحميد .

(٦) هو : ابن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، مأمون ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٢ هـ / ع

التقريب (١٠٣/٢)

(٧) ثقة مدلس - تقدم .

(٨) ثقة - تقدم .

(٩) هو : ابن محمد بن عبد الرحمن القرشي ، ثقة ضعف في الثوري ، من التاسعة ،

مات سنة ٢٠٠ هـ / ع .

التقريب (٥٣ / ١)

(١٠) هو : الهمداني الخارقي ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ١٠٠ هـ / ع . التقريب (٤٤٩/١)

(١١) هو : ابن الأجدع بن مالك الهمداني ، ثقة فقيه عابد ، مخضرم من الثانية ، مات سنة

٦٣ هـ / ع . التقريب (٢٤٢/٢)

(١٢) سورة آل عمران : ١٦٩

في سبيلك مرة أخرى ، فلمّا رأى أن ليس لهم حاجة تُركُوا) . (١)

قال الامام أبوداود رحمه الله : (٢)

٢٤١ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة (٣) ، حدثنا عبد الله بن إدريس (٤) ، عن محمد

ابن إسحاق (٥) ، عن إسماعيل بن أمية (٦) ، عن أبي الزبير (٧) ، عن

(١) وأخرجه الترمذى في التفسير (ح ٣٠١١) ، وابن ماجه في الجهاد (ح ٢٨٠١) ،

والذارمي (٢٠٦/٢) ، وابن جرير (١٧١/٤) ، والبيهقي في السنن (١٦٣ / ٩)

من طريق الأعمش به .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٩/١٠ - ٢٥٠) قال : حدثنا سليمان بن الحسن

العطار أبو أيوب البصري ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت

أبي أخبرني الحسين بن واقد ، عن الأعمش ، عن شقيق ، أن ابن مسعود حدثه :

(إنَّ الثمانية عشر الذين قتلوا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر

جعل الله أرواحهم في الجنة في طـــــير خضر تسرح في الجنة ، قال : فبينما

هم كذلك اذ طلع عليهم ربك اطلاعة فقال : يا عبادى ماذا تشتهون ؟ قالوا :

يا ربنا ما فوق هذا شيء . قال : فيقول : عبادى ماذا تشتهون ؟ فيقولون في

الرابعة : ترد أرواحنا في أجسادنا فنقتل كما قتلنا) .

شيخ الطبراني سليمان بن الحسن لم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات .

(٢) كتاب الجهاد (ح ٢٥٢٠) .

(٣) ثقة حافظ شهير ، وله أوهام - تقدم .

(٤) هو : ابن يزيد الأودى ، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٢ هـ / ع

التقريب (٤٠١/١)

(٥) صدوق يدلّس - تقدم .

(٦) ثقة ، ثبت - تقدم .

(٧) صدوق إلّا أنّه يدلّس - تقدم .

سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لما أصيب اخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار
الجنة ، تأكل من ثمارها ، وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش
فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا : من يبلغ اخواننا عنا
أنا أحياء في الجنة نُرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا يئكُلُوا ^(١) عند
الحرب ؟ فقال الله سبحانه : أنا أبليّهم عنكم ، قال : فأنزل الله
(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله ..) الى آخر الآية) . ^(٢) ^(٣)

(١) (ولا يئكُلُوا) : نكَلَّ عن الأمر يئكُل ، وَنَكَلَ يئكُل اذا امتنع ، ومنه النكول

في اليمين وهو الامتناع منها ، وترك الإقدام عليها .

النهاية (١١٦/٥ - ١١٧) .

(٢) سورة آل عمران : ١٦٩ .

(٣) وأخرجه أحمد (٢٦٦/١) ، والحاكم (٢٩٧/٢ - ٢٩٨) ، والبيهقي في السنن

(١٦٣ / ٩) ، وفي الشعب (١٨/٤ - ١٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة به .

وفي إسناده عن عنة أبي الزبير ، أما ابن اسحاق فقد مرّج بالتحديث عند أحمد ،

وهو حسن لشاهده .

وأخرجه أحمد (٢٦٥/١) ، وعبد بن حميد (المنتخب - ٦٧٩) ، وابن جرير

(١٧٠ / ٤ - ١٧٢) من طريق ابن اسحاق ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبي الزبير

عن ابن عباس مرفوعا ، وفيه عن عنة أبي الزبير .

٢٢ - باب في شهداء هذه الأمة

قال الامام النسائي رحمه الله : (١)

٢٤٢ - أخبرني عمرو بن عثمان (٢) قال : حدثنا بقية (٣) قال : حدثنا بحير (٤) ، عن خالد (٥) ، عن ابن أبي بلال (٦) عن العرياض بن سارية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يختصم الشهداء ، والمتوَقَّون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوَفَّون من الطاعون ، فيقول الشهداء : اخواننا قُتلوا كما قُتلنا . ويقول المتوَقَّون على فرشهم : اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا . فيقول ربنا : انظروا إلى جراحهم ؟ فان أشبه جراحهم جراح المقتولين ، فانهم منهم ومعهم ، فاذا جراحهم قد أشبهت جراحهم) . (٧)

(١) كتاب الجهاد (٢٢/٦ - ٣٨) .

(٢) هو : ابن سعيد بن كثير بن دينار ، أبو حفص الحمصي ، صدوق من العاشرة ، مات

سنة ٢٥٠ هـ / د س ق .

التقريب (٧٤/٢)

(٣) هو : ابن الوليد ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء - تقدم .

(٤) هو : ابن سعيد السحولي ، ثقة ثبت - تقدم .

(٥) هو : ابن معدان الكلاعي ، ثقة عابد ، يرسل كثيرا - تقدم .

(٦) هو : عبد الله بن أبي بلال الخزاعي ، مقبول من الرابعة . / د ت س .

التقريب (٤٠٥/١)

(٧) وأخرجه أحمد (١٢٨/٤) ، والطبراني في الكبير (٢٥٠/١٨) من طريق

بقية به .

وأخرجه أحمد (١٢٨/٤ - ١٢٩) عن أبي اليمان ، عن إسماعيل بن عيساش

عن بحير بن سعيد به .

وقد حسن إسناده الحافظ ابن حجر في الفتح (٢٠٥/١٠) .

وانظر : صحيح الجامع الصغير (ح ٨٠٤٦)

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٢٤٣ - حدثنا الحكم بن نافع (٢) ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش (٣) ، عن ضمضم
ابن زرعة (٣) ، عن شريح بن عبيد (٥) ، عن عتبة بن عبد السلمي ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون
فيقول أصحاب الطاعون : نحن شهداء . فيقال : انظروا ، فإن كانت
جراحهم كجراح الشهداء تسيل دما كريحا المسك ، فهم شهداء ، فيجدونهم
كذلك) . (٦)

(١) (١٨٥ / ٤) .

(٢) ثقة - تقدم .

(٣) صدوق في روايته عن أهل بلده ، مختلط في غيرهم .

تقدم .

(٤) صدوق ، يهم ، من السادسة / د ف ق .

التقريب (٢٧٥ / ١)

(٥) ثقة ، من الثالثة ، وكان يرسل كثيرا - تقدم .

(٦) وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٨ / ١٧ - ١١٩) من طريق الحكم بن

نافع به .

وحسن إسناده الحافظ في الفتح (٢٠٥ / ١٠) .

قلت :

ضمضم بن زرعة شيخ إسماعيل ، حمصي من أهل بلده .

٢٢ - باب النهي عن الاغترار بكثرة الجند

قال الامام الترمذي رحمه الله : (١)

٢٤٤ - حدثنا محمود بن غيلان (٢) ، وعبد بن حميد (٣) المعنى واحد قالا : حدثنا
عبد الرزاق عن معمر (٤) ، عن ثابت البناني (٥) ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (٦)
عن صهيب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العصر هَمَسَ
والهَمَسَ في بعض قولهم تحرك شفتيه كأنه يتكلم ، فقليل له : إنَّك
يا رسول الله إذا صليت العصر همست . قال : (إن نبيا من الأنبياء كان أعجب
بأمرته فقال : من يقوم لهؤلاء ؟ فأوحى الله إليه أن خيرهم بين أن أنتقم منهم ،
وبين أن أسلط عليهم عدوهم ، فاختر النعمة ، فسلط عليهم الموت فمات منهم
في يوم سبعون ألفا) . وكان إذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث
الآخر . فذكر قصة أصحاب الأخدود .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب . (٧)

(١) كتاب تفسير القرآن (ج ٣٤٠) .

(٢)(٣)(٤)(٥)(٦) ثقات - وقد تقدموا .

(٧) إسناده صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٠ / ٥) ، وأحمد (٢٣٣ / ٤) (١٦ / ٦) ، وابن نصر
في تعظيم قدر الصلاة (٢٢٦ / ١) ، والنسائي في الكبرى ، كما في تحفصة
الأشراف (١٩٩ / ٤) ، وفي اليوم والليلة (ج ٦١٤) ، والطبراني في
الكبير (٤٨ / ٨ - ٤٩) من طريق ثابت به .

واسناده صحيح .

وانظر : السلسلة الصحيحة (٥٠ / ٣)

٧٤ - باب النهي عن المثلة

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٢٤٥ - حدثنا عبد الله بن محمد ، قال عبد الله : وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢) ، حدثنا محمد بن فضيل (٣) ، عن عطاء بن السائب (٤) ، عن عبد الله ابن حفص (٥) ، عن يعلى بن مرة ، أنه كان عند زياد جالسا ، فأُتي برجل شهد فغيرَ شهادته فقال : لأقطعن لسانك ، فقال له يعلى : ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (قال الله عز وجل : لا تمثّلوا بعبادي) . قال : فتركه . (٦)

(١) (١٧٢ / ٤) .

(٢) ثقة - تقدم .

(٣) صدوق - تقدم .

(٤) صدوق اختلط - تقدم .

(٥) مجهول ، لم يرو عنه غير عطاء بن السائب ، من الرابعة / س .

التقريب (٤٠٩ / ١)

(٦) وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٣ / ٩) من طريق محمد بن فضيل به .

واسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن حفص ، ومحمد بن فضيل سمع من عطاء

بعد الاختلاط .

وأخرجه أحمد (١٧٣ / ٤) عن عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عطاء بن السائب

عن يعلى بن مرة مرفوعا .

وفي إسناده علتان :

أ - الانقطاع بين عطاء ويعلى بن مرة .

ب - وهيب سمع من عطاء بعد الاختلاط .

(١٢ - كتاب أحاديث الأنبياء)

.....

٢٥ - باب ما جاء في آدم عليه السلام

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٤٦ - حدثنا عبد الله بن محمد (٢) ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام (٣) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ، ثم قال : اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تَحِيَّتُكَ وتَحِيَّة ذَرِيَّتِكَ . فقال : السلام عليكم ، فقالوا : السلام عليك ورحمة الله ، فزادوه : ورحمة الله ، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم . فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن) . (٤)

قال الامام الترمذى رحمه الله : (٥)

٢٤٧ ، ٢٤٨ - حدثنا عبد بن حميد (٦) ، حدثنا أبو نعيم (٧) ، حدثنا هشام بن سعد (٨) ، عن زيد بن أسلم (٩) ، عن أبي صالح (١٠) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله

- (١) كتاب أحاديث الأنبياء (ج ٣٢٢٦) .
- (٢) هو : ابن عبد الله بن جعفر البخارى المعروف بالمسندى ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٩ هـ / خ ت التقريب (٤٤٧/١)
- (٣) هو : ابن منبه بن كامل المنعاني ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٣٢ هـ / ع التقريب (٣٢١/٢)
- (٤) وأخرجه البخارى في الاستئذان (ج ٦٢٢٧) ، ومسلم في الجنة (ج ٢٨٤١) ، وعبد الرزاق (٣٨٤/١٠) ، وأحمد (٣١٥/٢) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٩) ، وأبو عوانة (١٨٨/١) ، والبيهقي في الأسماء والمفات (ص ٢٨٩ - ٢٩٠) ، والبنغوى في شرح السنة (٢٥٤/١٢) من طريق عبد الرزاق به بلفظ : (خلق الله عز وجل آدم عـلى صورته طوله ستون ذراعا ٠٠ الخ) .
- (٥) كتاب تفسير القرآن (ج ٣٠٧٦) .
- (٦) ثقة - تقدم .
- (٧) هو : الفضل بن دكين ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ٢١٩ هـ / ع التقريب (١١٠/٢)
- (٨) صدوق له أوهام - تقدم .
- (٩)(١٠) ثقتان ، وقد تقدما .

صلى الله عليه وسلم : (لما خلق الله آدم مسح ظهره ، فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة ، وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبهما ^(١) من نور ، ثم عرضهم على آدم فقال : أي رب من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء ذريتك ، فرأى رجلاً منهم فأعجبه وببص ما بين عينيه فقال : أي رب من هذا ؟ فقال : هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك يقال له داود . فقال : رب كم جعلت عمره ؟ قال : ستين سنة . قال : أي رب زده من عمري أربعين سنة . فلما قضى عمر آدم جاءه ملك الموت فقال : أولم يبق من عمري أربعون سنة ؟ قال : أولم تعطها ابنك داود ؟ قال : فجحد آدم فجحدت ذريته ، ونسي آدم فنسيت ذريته ، وخطي آدم فخطت ذريته) . ^(٢)

(١) (وبما) الوبيص : البريق ، يقال : وقد وبص الشيء ، وببما .

النهاية (١٤٦/٥)

(٢) وأخرجه ابن سعد (٢٧/١ - ٢٨) ، وأبو يعلى (٢٦٣/١١ - ٢٦٤) (١٢/٨ - ٩) ، والحاكم

(٢٢٥/٢) من طريق هشام بن سعد به .

واسناده حسن ، وهو صحيح للطريق الآتي .

وأخرجه الترمذي في التفسير (ح ٣٣٦٨) ، وابن أبي عاصم في السنة (ح ٢٠٦) ، والنسائي في السيوام الليلة (ح ٢١٨) ، وابن حبان كما في الاحسان (١٤/٨ - ١٦) والحاكم (٦٤/١) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٣٢٤ - ٣٢٥) ، وفي سننه (١٤٧/١٠) من طريق الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، والحارث في طبقة من سمع من سعيد قبل التغير ، فالإسناد حسن .

وأخرجه النسائي في اليوم والليلة (ح ٢١٩) ، والآجزي في الشريعة (ص ٣٢٢) من طريق قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سلام قال : (خلف الله آدم في آخر ساعة من يوم الجمعة ، ثم نفخ فيه من روحه) . الحديث إلى آخره .

قال النسائي : وهذا هو الصواب ، والآخر خطأ ، والذي بعده حديث محمد بن خلف وهو منكسر .

ثم قال النسائي : أخبرنا محمد بن خلف قال : حدثنا آدم قال : حدثنا أبو خالصة سليمان بن حيان قال : حدثني محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٢٤٩ — حدثنا عفان (٢) ، حدثنا حماد بن سلمة (٣) ، عن علي بن زيد (٤) ، عن يوسف ابن مهران (٥) ، عن ابن عباس أنه قال : لما نزلت آية الدين ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن أول من جحد آدم عليه السلام ، أو أول من جحد آدم ، إن الله عز وجل لما خلق آدم مسح ظهره فأخرج منه ما هو من ذراري إلى يوم القيامة ، فجعل يعرض ذريته عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر (٦)) فقَالَ :

== قال أبو خالد : وحدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو خالد : وحدثني داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو خالد : وحدثني ابن أبي ذباب قال : حدثني سعيد المقبري ، ويزيد بن هرمز عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (خلق الله آدم بيده ، ونفخ فيه من روحه) . الحديث إلى آخره .

قلت : وكأن الامام النسائي يرى ترجيح الموقوف وهو حديث ابن عجلان على الموصول وهو حديث الحارث بن عبد الرحمن ، ومهما يكن الأمر فالحديث ثابت من طريق هشام ابن سعد المرفوع .

(١) (٢٥١/١ - ٢٥٢) .

(٢) هو : ابن مسلم ، ثقة — تقدم .

(٣) ثقة تغير بآخرة — تقدم .

(٤) هو : ابن جدهان ، ضعيف — تقدم .

(٥) وثقه أبو زرعة ، وابن سعد ، وقال أحمد : لا يعرف ولا أعرف أحداً روى عنه —
الآ علي بن زيد .

قال الحافظ : لين الحديث ، من الرابعة . / بخ ت .

تهذيب التهذيب (٤٢٤/١١) ، التقريب (٣٨٣/٢)

(٦) (يزهر) : يتلألأ . والأزهر : الأبيض المستنير ، وهو أحسن الألوان .

النهاية (٣٢١/٢) ، واللسان (٣٣٢/٤)

أى ربّ من هذا ؟ قال : هذا ابنك داود . قال : أى ربّ كم عمره ؟ قال : ستون عاما . قال : ربّ زد في عمره . قال : لا إلّا أن أزيده من عمرك . وكان عمر آدم الف عام ، فزاده أربعين عاما ، فكتب الله عز وجل عليه بذلك كتابا ، وأشهد عليه الملائكة ، فلما احتضر آدم وأتته الملائكة لتقبضه قال : إنه قد بقي من عمري أربعون عاما ، فقيل : إنك قد وهبتها لابنك داود ، قال : ما فعلت ، وأبرز الله عز وجل عليه الكتاب وشهدت عليه الملائكة . (١)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

٢٥٠ - حدثنا أبو المغيرة (٣) ، حدثنا معان بن رفاعة (٤) ، حدثني علي بن يزيد (٥) عن القاسم أبي عبد الرحمن (٦) ، عن أبي أمامة قال : (كان رسول الله صلى الله

(١) وأخرجه الطيالسي (ح ٢٦٩٢) ، وابن سعد (٢٨/١ - ٢٩) ، وأحمد (٢٩٩/١ ، ٣٧١)

وابن أبي عاصم في السنة (ح ٢٠٤) ، وأبو يعلى (١٠٠/٥ - ١٠١) ، والطبراني في الكبير (٢١٤/١٢) ، والبيهقي في السنن (١٤٦/١٠) من طريق حماد بن سلمة به .
واسناده ضعيف ، وهو حسن لشاهده ، حديث أبي هريرة المتقدم .

(٢) (٢٦٥/٥ - ٢٦٦) .

(٣) اسمه عبد القدوس بن الحجاج ، ثقة - تقدم .

(٤) وثقه علي بن المديني ، ودحيم . وقال أحمد ، وأبو داود : لا بأس به .
وقال أبو جاتم : شيخ حمصي يكتب حديثه ولا يحتج به .
وضعه ابن معين . وقال يعقوب بن سفيان : لين الحديث . وقال ابن عدي :
عامّة ما يرويه لا يتابع عليه .

قال الذهبي : وهو صاحب حديث ، ليس بمتقن .

وقال الحافظ : لين الحديث ، كثير الإرسال ، من السابعة ، مات
بعد الخمسين ومائة . / ق .

الميزان (١٣٤ / ٤) ، تهذيب التهذيب (١٠ / ٢٠١ - ٢٠٢) ،

التقريب (٢٥٨/٢) .

(٥) هو : الألهاني ، ضعيف - تقدم .

(٦) صدوق يرسل كثيرا - تقدم .

عليه وسلم جالسا في المسجد ، وكانوا يظنون أنه ينزل عليه ، فأقصرُوا عنــــه حتى جاء أبو ذرٍّ فأقحم ، فأتى فجلس إليه ، فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا أبا ذرٍّ هل صليت اليوم ؟ قال : لا . قال : قم فصلِّ ، فلما صلتى أربع ركعات الضحى أقبل عليه فقال : يا أبا ذرٍّ تعوذ من شرِّ شياطين الجن والانس) .
الحديث بطوله ، وفيه :

(قال : قلت : يا نبي الله ، فأَيُّ الأنبياء كان أول ؟ قال : آدم عليه السلام . قال : قلت : يا نبي الله أُنبي كان آدم ؟ قال : نعم ، نبيِّ مكِّم ، خلقه الله بيده ، ثم نفخ فيه روحه ، ثم قال له : يا آدم قَبِّلَا *) (١) قال : قلت يا رسول الله ، كم وفِّي عدَّة الأنبياء ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا ، الرِّسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جمعا غفيرا) . (١)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

٢٥١ — حدثنا يحيى بن أبي بكير (٣) ، حدثنا زهير بن محمد (٤) ، عن موسى بن جبر (٥) عن نافع — مولى عبد الله بن عمر — عن عبد الله بن عمر ، أنه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إِنَّ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَهْبَطَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْأَرْضِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : أَيُّ رَبِّ (أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يَفْسُدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ، قَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (٦) قالوا : ربنا نحن أطوع لك من بني آدم . قال الله تعالى للملائكة : هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبط بهما إلى الأرض فننظر كيف يعملان ، قالوا : ربنا —

(١) وأخرج الطبراني في الكبير (٢٥٨/٨ — ٢٥٩) من طريق أبي المغيرة به .

واسناده ضعيف .

(٢) (١٣٤/٢) .

(٣) ثقة — تقدم .

(٤) رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها — تقدم .

(٥) هو : الأنصاري المدني ، مستور ، من السادسة / د ق . التقريب (٢٨١/٢)

(٦) سورة البقرة : ٣٠ .

(*) (قبلا) : أى عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ، ومن غير أن يولي أمره أو كلامه أحد من ملائكته .
النهاية (٨/٤) .

هاروت وماروت . فأهبطا إلى الأرض ، ومثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر ، فجاءتهما
فسألاها نفسها . فقالت : لا والله حتى تكلمتا بهذه الكلمة من الإشرار ، فقالا : واللله
لا نشرك بالله أبدا ، فذهبت عنهما ، ثم رجعت بصبي تحمله ، فسألاها نفسها . قالت :
لا والله حتى تقتلا هذا الصبي . فقالا : والله لا نقتله أبدا . فذهبت ثم رجعت
بقدر خمر ، فسألاها نفسها . قالت : لا والله حتى تشربا هذا الخمر ، فشربا فسكرا
فوقعا عليها ، وقتلا الصبي . فلما أفقا قالت المرأة : والله ما تركتما شيئا معاً أبيتماه
عليّ الا قد فعلتما حين سكرتما ، فخيّرا بين عذاب الدنيا والآخرة فاخترنا
عذاب الدنيا . (١)

(١) وأخرجه عبد بن حميد (المنتخب - ٧٨٧) ، وابن حبان كما في الاحسان (٢٢ / ٨)
وابن السني في عمل اليوم والليلة (ح ٦٥١) ، والبيهقي في السنن (٥ / ١٠) ، وفي
شعب الايمان (١٢٩ / ١ - ١٨٠) من طريق سعيد بن سلمة ، عن موسى بن جبير ، عن
موسى بن عقبة ، عن سالم ، عن أبيه مرفوعا نحوه .
وفي الاسنادين ضعف للجعل بحال موسى بن جبير .

قال ابن كثير في التفسير (١٣٨ / ١) : وأقرب ما يكون في هذا أنه من رواية عبد الله
ابن عمر ، عن كعب الأحبار ، لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، كما قال عبد الرزاق
في تفسيره عن الثوري ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن كعب الأحبار
قال : ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يأتون من الذنوب . ف قيل لهم : اختاروا منكم
اثنين ، فاختراروا هاروت وماروت . الخ .

قال : رواه ابن جرير من طريقين عن عبد الرزاق به ، ورواه ابن أبي حاتم عن أحمد بن
عمام ، عن مؤمل ، عن سفيان الثوري به . ورواه ابن جرير أيضا : حدثني المثنى ،
أخبرنا المعلى ، وهو ابن أسد ، أخبرنا عبد العزيز بن المختار ، عن موسى بن
عقبة ، حدثني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن كعب الأحبار فذكره .
فهذا أصح وأثبت إلى عبد الله بن عمر من الإسنادين المتقدمين ، وسالم أثبت
في أبيه من موله نافع ، فدار الحديث ورجع إلى نقل كعب الأحبار عن كتب
بني اسرائيل . والله أعلم .

ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي في الشعب (١٨١ / ١) وقال : وهذا أشبه
أن يكون محفوظا .

• • • • •
== وقال أيضا : ورويناه من وجه آخر عن مجاهد ، عن ابن عمر موقوفا عليه ،

وهو أصح ، فان ابن عمر انما أخذه عن كعب •

وذكر السيوطي في الدر المنثور (٩٨ / ١) أن سعيد بن جبير ، ومجاهدا روياه

عن ابن عمر موقوفا عليه •

قال الشيخ الألباني : وهذا يؤيد بطلان رفع الحديث • ومما يدل على بطلان

رفعه أن فيه وصف الملكين بأنهما عصيا لله تبارك وتعالى بأنواع من المعاصي

على خلاف وصف الله تبارك وتعالى لعموم ملائكته في قوله عز وجل : (لا يعصون

الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون) •

الضعيفة (٢٠٧ / ١)

وانظر : الاسرائيليات لأبي شهبه (ص ١٦٢ - ١٦٤) •

٢٦ - باب ذكر يعقوب ويوسف عليهما السلام

قال ابن أبي عمير رحمه الله : (١)

٢٥٢ - حدثنا مروان - هو ابن معاوية - (٢) ، حدثنا يحيى بن حميد (٣) ، عن أبيان

ابن أبي عياش (٤) ، عن أنس يرفع عنه : أن رجلا قال ليعقوب : ما الذي أذهب

بصرك وحنى ظهرك ؟ قال : أما الذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف ،

وأما الذي حنى ظهري فالحزن على أخيه بنيامين " . الحديث وفيه :

" فأتاه جبريل فقال : يا يعقوب إن الله يقرئك السلام ويقول : أبشر فإنهما

لو كانا ميتين لنشرتهما لك ، ولأقررت بهما عينك ، ويقول لك : يا يعقوب

أنت رى لم أذهب بصرك وحنيت ظهرك ؟ وَلِمَ فعل أخوة يوسف ما فعلوا ؟

قال : لا ، قال : لأنه أهلك يتيم مسكين وهو جائع ، وقد ذبحت أنت وأهلك

شاة فأكلتموها ولم تطعموه ، ويقول : إني لم أحب من خلقي شيئا حبي اليتامى

والمساكين " . (٥)

(١) المطالب العالية (ق ٤٨٨) .

(٢) ثقة حافظ ، وكان يدنس أسماء الشيوخ ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٣ هـ / ع .

التقريب (٢٣٩/٢)

(٣) هو : ابن أبي حميد الطويل .

أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئا ، وذكره ابن حبان

في الثقات . وقال ابن عدي : أحاديثه غير مستقيمة .

الجرح والتعديل (١٣٨ / ٩) ، الثقات (٦١٤ / ٧ - ٦١٥) ،

الكامل (٢٦٨٠ / ٧) .

(٤) متروك - تقدم .

(٥) وأخرجه الأصبهاني في الترغيب (ج ٢٥٠٦) من طريق مروان بن معاوية به .

واسناده ضعيف جدا .

٧٧ - باب ذكر موسى عليه السلام

قال الامام البخاري رحمه الله : (١)

٢٥٣ - حدثنا محمود (٢) ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ابن طاوس (٣) ، عن أبيه (٤) ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : " أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام ، فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال : أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت ، فردّ الله عليه عينه وقال : ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور ، فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة ، قال : أي ربّ ، ثمّ ماذا ؟ قال : ثم الموت . قال : فالآن ، فسأل الله أن يدينيه من الأرض المقدسة رمية بحجر " . الحديث . (٥)

(١) كتاب الجنائز (ج ١٣٣٩) .

(٢) هو : ابن غيلان العدوي مولا هم ، ثقة - تقدم .

(٣) اسمه عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ، ثقة فاضل عابد ، من السادة ،

مات سنة ١٣٢ هـ / ٠ ع . التقريب (٤٢٤/١)

(٤) هو : طاوس بن كيسان ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٦ هـ / ٠ ع .

التقريب (٣٧٧/١)

(٥) وأخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (ج ٣٤٠٧) ، ومسلم في الفضائل (ج ٢٣٧٢)

وعبد الرزاق (٢٧٤/١١ - ٢٧٥) ، وأحمد (٢٦٩/٢) ، والنسائي في الجنائز

(١١٨/٤ - ١١٩) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٩٢) من طريق

معمر به .

وأخرجه مسلم (ج ٢٣٧٢) ، وعبد الرزاق (٢٧٥/١١) ، وأحمد (٣١٥/٢)

والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٩٣) من طريق معمر ، عن همام بن منبه

عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه أحمد (٥٢٣/٢) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن

أبي هريرة مرفوعا بلفظ : (قد كان ملك الموت يأتي الناس عيانا ، قال : فأتى

موسى فلطمه) نحو حديث طاوس . وفي آخره : (وكان يأتي الناس خفية) .

واسناده حسن .

٢٨ - باب ذكر أيوب عليه السلام

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٥٤ - حدثنا إسحاق بن نمر (٢) قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن

منبه (٣) ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(بينا أيوب يغتسل عريانا ، فخرّ عليه جراد من ذهب ، فجعل أيوب يحتشي في

ثوبه ، فناده ربه : يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى ؟ قال : بلى وعزتك

ولكن لا غنى بي عن بركتك) . (٤)

(١) كتاب الغسل (ج ٢٧٩) .

(٢)(٣) ثقتان - وقد تقدما .

(٤) وأخرجه البخارى في أحاديث الأنبياء (ج ٣٣٩١) ، والتوحيد (ج ٧٤٩٣) ،

وأحمد (٣١٤/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي في الغسل (٢٠٠/١ - ٢٠١) قال : أخبرنا أحمد بن

حفص بن عبد الله قال : حدثني أبي ، حدثني إبراهيم ، عن موسى بن

عقبة ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعا .

واسناده حسن .

وأخرجه أحمد (٣٠٤/٢ ، ٤٩٠ ، ٥١١) ، والحاكم (٥٨٢/٢) من طريق

همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ،

عن أبي هريرة مرفوعا .

وفي اسناده عن قتادة ، وهو مدلس .

وأخرجه أحمد (٢٤٣/٢) عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ،

عن أبي هريرة رفعه .

واسناده صحيح .

٢٩ - باب ما جاء في يونس عليه السلام

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٥٥ - حدثنا حفص بن عمر (٢) حدثنا شعبة ، عن قتادة (٣) ح وقال لي خليفة (٤) :
 حدثنا يزيد بن زريع (٥) ، عن سعيد (٦) ، عن قتادة ، عن أبي العالية (٧) ،
 عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه
 عن ربه قال : (لا ينبغي لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى ، ونسبه
 إلى أبيه) . (٨)

(١) كتاب التوحيد (ح ٧٥٣٩) .

(٢) هو : ابن الحارث بن سخرية ، ثقة ثبت ، عيب بأخذ الأجرة على الحديث ، من

كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٥ هـ / خ د س .

التقريب (١٨٧/١)

(٣) ثقة ثبت - تقدم .

(٤) هو : ابن خياط العصفري ، صدوق ربما أخطأ - تقدم .

(٥) ثقة ثبت - تقدم .

(٦) هو : ابن أبي عروبة ، ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس واختلط - تقدم .

(٧) اسمه رفيع بن مهران ، ثقة كثير الارسال ، من الثانية ، مات سنة ٩٠ هـ / ع .

التقريب (٢٥٢/١)

(٨) وأخرجه البخارى في أحاديث الأنبياء (ح ٣٣٩٥ ، ٣٤١٣) ، وفي التفسير (ح ٤٦٣٠)

ومسلم في الفضائل (ح ٢٣٧٧) ، والطيالسي (ح ٢٦٥٠) ، وأحمد (٢٤٢ ، ٢٤٢/١)

وأبو داود في السنة (ح ٤٦٦٩) ، والطحاوى في المشكل (٤٤٦/١) ، وفي معاني

الآثار (٣١٦/٤) من طرق عن شعبة ، عن قتادة به .

وأخرجه أحمد (٢٥٤/١) ، وأبو يعلى (٤١٨/٤) من طريق عفان ، حدثنا حماد بن

سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس مرفوعا بلفظ :

(ما أحد من ولد آدم الا قد أخطأ أو هم بخطيئة ، ليس يحيى بن زكريا ،

وما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس ابن متى) .

واسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان .

وأخرجه أحمد (٣٤٨/١) عن عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أبي العالية

عن ابن عباس مرفوعا ، وفيه زيادة (أصاب ذنبا ثم اجتبه ربه) وفيه عنقنة قتادة

وهو مدلس .

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

- ٢٥٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٢) ، ومحمد بن العثني (٣) ، ومحمد بن بشار (٤)
 قالوا : حدثنا محمد بن جعفر (٥) ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم (٦)
 قال : سمعت حميد بن عبد الرحمن (٧) يحدث عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه (قال - يعني الله تبارك وتعالى - : لا ينبغي لعبد لي) وقال
 ابن المثنى : لعبدى (أن يقول : أنا خير من يونس ابن متى عليه السلام) . (٨)
 قال ابن أبي شيبة : محمد بن جعفر ، عن شعبة .

(١) كتاب الفضائل (ج ٢٣٧٦) .

(٢)(٣)(٤)(٥) ثقات ، وقد تقدموا .

(٦) هو : ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، ثقة فاضل ، من الخامسة ، مات سنة
 ١٢٥ هـ / ع . التقريب (٢٨٦ / ١)

(٧) هو : ابن عوف الزهرى ، ثقة من الثانية ، مات سنة ١٠٥ هـ / ع .
 التقريب (٢٠٣ / ١)

(٨) وأخرجه البخارى في أحاديث الأنبياء (ج ٣٤١٦) ، والتفسير
 (ج ٤٦٣١) ، وأحمد (٤٦٨ / ٢) ، والطحاوى في المشكل
 (٤٤٧ / ١) ، وفي معاني الآثار (٣١٦ / ٤) من طـــــــريق
 شعبة به .

٨٠ - باب النبي الذي قرصته النملة عليه السلام

قال الامام البخارى رحمه الله (١) :

٢٥٧ - حدثنا يحيى بن بكير (٢) ، حدثنا الليث ، عن يونس (٣) ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة ، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل (٤) فأحرقت ، فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة فأحرقت أمة من الأمم تسبح الله) . (٥)

-
- (١) كتاب الجهاد والسير (ج ٣٠١٩) .
 (٢) هو : يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي المصري ، ثقة في الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك - تقدم .
 (٣) هو : ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، ثقة - تقدم .
 (٤) (قرية النمل) موضع اجتماعهن .
 (٥) وأخرجه مسلم في السلام (ج ٢٢٤١) ، وأحمد (٤٠٢/٢ - ٤٠٣) ، والطحاوي في المشكل (٣٧٣/١) ، وأبو داود في السنة (ج ٥٢٦٦) ، وابن ماجه في الميـسـد (ج ٣٢٢٥) ، والنسائي في الصيد (٢١٠/٧ - ٢١١) ، والبيهقي في السنن (٢١٣/٥) من طريق يونس عن ابن شهاب به .
 وأخرجه البخارى في بدء الخلق (ج ٣٣١٩) ، ومسلم (ج ٢٢٤١) من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : (نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة ، فلدغته نملة ، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ، ثم أمر بها فأحرقت ، فأوحى الله اليه فهلا نملة واحدة) .
 وأخرجه مسلم (ج ٢٢٤١) ، والبيهقي في السنن (٢١٤/٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة مرفوعا مثل لفظ الأعرج .
 وأخرجه عبد الرزاق (٤٥٠/٤) عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعا مثل حديث الأعرج ، وإسناده صحيح .
 وأخرجه النسائي (٢١١/٧) عن إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا النضر وهو ابن شميل قال : أنبأنا أشعث ، عن الحسن نزل نبي من الأنبياء) . الحديث . وقال النسائي : (٢١١/٧) : قال الأشعث ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، وزاد : فانهن يسبحن .
 وقال أيضا (٢١١/٧) : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة نحوه ، ولم يرفعه .

٨١ - باب ذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

قال الطبراني رحمه الله : (١)

٢٥٨ - حدثنا علي بن عبد العزيز (٢) ، حدثنا عارم أبو النعمان (٣) ، حدثنا حماد بن زيد (٤) ، عن عطاء بن السائب (٥) ، قال حماد بن زيد : أظننه عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ح حدثنا الحسين بن إسحاق التستري (٦) ، حدثنا أبو الربيع الزهراني (٧) حدثنا حماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (سألت ربي مسألة وددت أني لم أسأله . قلت : يا ربّ كانت قبلي رسل منهم من سخرت لهم الرياح ، ومنهم من كان يحيى الموتى . قال : ألم أجذك يتيماً فأويتك ؟ ألم أجذك ضالاً فهديتك ؟ ألم أجذك عائلاً فأغنيتك ؟ ألم أشرح لك صدرك ؟ ووضعت عنك وزرك ؟) . قال : (قلت : بلى يا ربّ) . (٨)

-
- (١) المعجم الكبير (٤٥٥/١١) .
- (٢) هو : البغوي ، ثقة - تقدم .
- (٣) اسمه محمد بن الفضل السدوسي ، وعارم لقبه ، ثقة ثبت ، تغير في آخر عمره .
- تقدم .
- (٤) ثقة - تقدم .
- (٥) صدوق اختلط - تقدم .
- (٦) ذكره الذهبي في السير وقال : كان من الحفاظ الرحالة - تقدم .
- (٧) اسمه سليمان بن داود العتكي ، ثقة - تقدم .
- (٨) وأخرجه الحاكم (٥٢٦/٢) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٦٣/٧) من طريق حماد بن زيد به ، واسناده حسن .
- حماد بن زيد سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وعارم تابعه سليمان بن حرب عند البيهقي في دلائل النبوة .

٨٢ - باب علامات النبوة

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٥٩ - حدثنا عبد الله بن محمد (٢) ، حدثنا أبو عاصم النبيل (٣) ، أخبرنا سعدان بن بشر (٤) ، حدثنا أبو مجاهد (٥) ، حدثنا مُجَلِّ بن خليفة الطائي (٦) قال : سمعت عدى بن حاتم رضي الله عنه يقول : " كنت عند رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة ، والآخر يشكو قطع السبيل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير من مكة بغير خفير (٧) ، وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بمدقته لا يجد من يقبلها منه ، ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له : ألم أوتك صالا ؟ فليقولن : بلى ، ثم ليقولن : ألم أرسل إليك رسولا ؟ فليقولن : بلى ، فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار ، فليتقين أحدكم النار ولوبشق تمر ، فإن لم يجد فبكلمة طيبة) .

(١) كتاب الزكاة (ج ١٤١٣) .

(٢) هو : المسندى ، ثقة حافظ ، تقدم .

(٣) هو : الضحاك بن مخلد ، ثقة ثبت - تقدم .

(٤) صدوق من الثامنة / خ ت ق .

التقريب (٢٩٠/١)

(٥) هو : سعد الطائي الكوفي ، لا بأس به ، من السادسة / خ د ت ق .

التقريب (٢٩٠/١)

(٦) ثقة ، من الرابعة / خ د س ق .

التقريب (٢٣٢/٢)

(٧) (خفير) : يقال : خَفَرْتَهُ إذا كنت له خفيرا أى حاميا وكفيلا .

النهاية (٥٢/٢)

(٨) وأخرجه البخارى في المناقب (ج ٣٥٩٥) من طريق إسرائيل عن أبي مجاهد سعد الطائي به .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩٤/١٧ - ٩٥) قال : حدثنا الحسن بن حماد بن فضالة

الصيرفي ، حدثنا أبو حفص عمرو بن علي ، حدثنا أبو عاصم به .

الحسن بن حماد لم أعرفه ، وبقية رجاله محتج بهم .

(١٢ - كتاب المناقب)

٨٢ - باب فضل هذه الأمة

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٦٠ - حدثنا موسى بن إسماعيل (٢) ، حدثنا عبد الواحد بن زياد (٣) ، حدثنا الأعمش (٤) ، عن أبي صالح (٥) ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى : هل بلغت ؟ فيقول : نعم أي رب ، فيقول لأمته : هل بلغتكم ؟ فيقولون : لا ، ما جاءنا من نبي . فيقول لنوح : من يشهد لك ؟ فيقول : محمد صلى الله عليه وسلم وأمته . فنشهد أنه قد بلغ ، وهو قوله جل ذكره (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس) (٦) . (٧) والوسط : العدل . (٨)

-
- (١) كتاب أحاديث الأنبياء (ح ٣٣٣٩) .
 (٢) هو : أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت - تقدم .
 (٣) ثقة - تقدم .
 (٤) ثقة حافظ ، لكنه يدلّس - تقدم .
 (٥) هو : ذكوان السمان ، ثقة - تقدم .
 (٦) سورة البقرة : ١٤٣ .
 (٧) وأخرجه البخارى في التفسير (ح ٤٤٨٧) ، والاعتصام (ح ٢٣٤٩) ، وأحمد (٥٨ ، ٣٢ / ٣)
 وعبد بن حميد (المنتخب - ٩١٣) ، والترمذى في التفسير (ح ٢٩٦١) ،
 وابن ماجه في الزهد (ح ٤٢٨٤) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف
 (٣٤٦ / ٣) ، وأبو يعلى (٣٩٧ / ٢) ، وابن جرير (٨ / ٢) ، وابن حبان كما في
 الإحسان (١٣٦ / ٨) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢١٦) من طرق عن
 الأعمش به .
 وعند ابن حبان وعبد بن حميد وغيرهما : (يدعى نوح) بدل (يجيء نوح) .
 (٨) قال الحافظ : هو مرفوع من نفس الخبر ، وليس بمدرج من قول بعض الرواة
 كما وهم فيه بعضهم ، وسيأتي في الاعتصام بلفظ : (وكذلك جعلناكم أمة
 وسطا عدلا) .

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٦١ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله (٢) قال : حدثني إبراهيم (٣) ، عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إنما بقاءكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس) . الحديث .
وفيه : (قال الله : هل ظلمتكم من أجركم من شيء ؟ قالوا : لا ، قال : فهو فضلي أوتيته من أشياء) . (٤)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٥)

٢٦٢ - حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار (٦) ، حدثنا ليث (٧) ، عن معاوية (٨) ، عن أبي حنبل يزييد بن ميسرة (٩) قال : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء

- (١) كتاب مواقيت الصلاة (ج ٥٥٧) .
- (٢) هو : ابن يحيى بن عمرو الأويسي ، ثقة - تقدم .
- (٣) هو : ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة - تقدم .
- (٤) وأخرجه البخارى في الإجازة (ج ٢٢٦٨ ، ٢٢٦٩) ، وأحاديث الأنبياء (ج ٣٤٥٩) وفضائل القرآن (ج ٥٠٢١) ، والتوحيد (ج ٧٤٦٧ ، ٧٥٣٣) ، والترمذي في الأمثال (ج ٢٨٧١) ، وأحمد (٦/٢ ، ١١١ ، ١٢١ ، ١٢٩) ، والطبراني في الكبير (٣٣٨/١٢) من طرق عن ابن عمر مرفوعا .
- (٥) (٤٥٠/٦) .
- (٦) صدوق - تقدم .
- (٧) هو : ابن سعد المصري .
- (٨) هو : ابن صالح بن حدير الحضرمي ، صدوق له أوهام - تقدم .
- (٩) أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدى ، وذكره ابن حبان في الثقات .
الجرح والتعديل (٢٨٨/٩) ، الثقات (٦٢٧/٧)

يقول : سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم - يقول : ما سمعته يكتنيه قبلها
ولا بعدها - يقول : (إن الله عز وجل يقول : يا عيسى إني باعث من بعدك
أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا الله وشكروا ، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا
وصبروا ، ولا حلم ولا علم ، قال : يا رب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم ؟
قال : أعطيتهم من حلمي وعلمي) . (١)

(١) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٢٠/٣) ، والحاكم (٣٤٨ / ١) ،
وأبو نعيم في الحلية (٢٢٧/١) ، والبيهقي في الشعب (١١٥/٤) من
طريق معاوية بن صالح به ، وفي إسناده من لم يُوثق ولم يُجرح .

٨٤ - باب فضل أسلم وغفار

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٢٦٣ - حدثني حميد بن حريث (٢) ، حدثنا الفضل بن موسى (٣) ، عن خثيم بن عيراك (٤)

عن أبيه (٥) ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(أسلم سألها الله ، وغفار غفر الله لها ، أما إني لم ألقها ولكن

قالها الله عز وجل) . (٦)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٧)

٢٦٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحاق (٨) ، عن عمران بن أبي أنس (٩)

عن حنظلة بن علي الأسلمي (١٠) ، عن خفاف بن إيماء بن رخصة الغفاري قال :

(١) كتاب فضائل المحابة (ج ٢٥١٦) .

(٢)(٣) ثقتان ، وقد تقدما .

(٤) لا بأس به ، من السادسة . / خ م س .

التقريب (٢٢٢/١)

(٥) هو : عيراك بن مالك الغفاري ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات في خلافة يزيد

ابن عبد الملك بعد المائة . / ع .

التقريب (١٧/٢)

(٦) وأخرجه الحاكم (٨٢/٤) من طريق الفضل بن موسى به .

(٧) (٥٢/٤) .

(٨) هو : ابن يسار ، صدوق يدلّس - تقدم .

(٩) ثقة من الخامسة ، مات سنة ١١٧ هـ . / بخ م د ت س .

التقريب (٨٢/٢)

(١٠) ثقة ، من الثالثة . / بخ م د س ق .

التقريب (٢٠٦/١)

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ونحن معه ، فلما رفع رأسه من الركعة الآخرة قال : (لعن الله لحيانا وريعلا وذكوانا ، وعصية عصت الله ورسوله ، وأسلم سالمها الله ، وغفارا غفر الله لها ، ثم وقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ، فلما انصرف قرأ على الناس - قال : (يا أيها الناس إني أنا لست قلتها ولكن الله عز وجل قاله) . (١)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

٢٦٥ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شعبة ، عن علي بن زيد (٣) ، عن المنيرة بن أبي بركة (٤) ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، ما أنا قلتها ولكن الله عز وجل قاله) . (٥)

(١) وأخرجه ابن أبي شبة (٣١٧/٢) من طريق يزيد بن هارون به .

وفي إسناده عن عنة ابن إسحاق وهو مدلس ، وهو حسن لشواهد .

وأخرجه مسلم في المساجد (ح ٦٧٩) ، وأبو يعلى (٢٠٨/٢ - ٢٠٩) من طريق يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني محمد ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن الحارث بن خفاف قال : قال خفاف بن إيماء مرفوعا مثل حديث حنظلة ، وليس فيه اللفظ القدسي .

(٢) (٤٢٠ / ٤) .

(٣) هو : ابن جدعان ، ضعيف - تقدم .

(٤) مقبول ، من الثالثة .

التقريب (٢٦٨/٢) .

(٥) وأخرجه أحمد (٤٢٤ / ٤) ، وأبو يعلى (٤٣٢ / ١٣) من طريق

شعبة به .

واسناده ضعيف ، وهو حسن لشواهد .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٢٦٦ - حدثنا عبد الصمد (٢) قال : حدثنا عمر بن راشد اليمامي (٣) قال :
حدثنا اياس بن سلمة بن الأكوع (٤) ، عن أبيه ، أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : (أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله
لها ، أما والله ما أنا قلتها ، ولكن الله قاله) . (٥)

(١) (٤٨ / ٤) .

(٢) هو : ابن عبد الوارث العنبري ، صدوق - تقدم .

(٣) ضعيف ، من السابعة . / ت ق .

التقريب (٥٥ / ٢)

(٤) ثقة من الثالثة ، مات سنة ١١٩ هـ . / ع . التقريب (٨٧ / ١)

(٥) وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣ / ٧) من طريق عمرو بن راشد به ، وإسناده ضعيف .

وأخرجه الحاكم (٨٢ / ٤) قال : أخبرنا الحسين بن الحسن بن
أيوب ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة ، ثنا عبد الله بن
الزبير الحميدى ، حدثنا علي بن يزيد بن أبي حكيم الأسلمي ،
حدثني اياس بن سلمة بن الأكوع به .

علي بن يزيد بن أبي حكيم أورده ابن أبي حاتم (٢٠٩ / ٦) ولم يذكر

فيه جرحا ولا تعدىلا .

وهو بالاسنادين حسن .

٨٥ - باب ما جاء في فضل عسقلان

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٢٦٢ - حدثنا أبو اليمان (٢) قال : حدثنا إسماعيل بن عيَّاش (٣) ، عن عمر بن محمد (٤) عن أبي عِقال (٥) ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 (عسقلان أحد العروسين ، يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، ويبعث منها خمسون ألفاً شهداء وفوداً إلى الله عز وجل ، وبها صفوف الشهداء ، رؤوسهم مقطعة في أيديهم ، تَشُجُّ أوداجهم دماً يقولون : ربنا آتتنا ما وعدتنا على رسلك إنك لا تخلف الميعاد ، فيقول : صدق عبيدي ، اغسلوهم بنهر البیضة ، فيخرجون منها نقياً بيضاً فيسرحون في الجنة حيث شاءوا) . (٦)

(١) (٢٢٥ / ٣) .

(٢) اسمه الحكم بن نافع ، ثقة - تقدم .

(٣) صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم - تقدم .

(٤) هو : ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني ، ثقة من السادسة ،

مات قبل سنة ١٥٠ هـ / خ م د س ق .

التقريب (٦٢ / ٢)

(٥) اسمه هلال بن زيد بن يسار البصري - نزيل عسقلان ، متروك ، من الخامسة .

/ ق . التقريب (٣٢٣ / ٢)

(٦) إسناده ضعيف جداً .

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٥٣ / ٢ - ٥٥)

(١٤ - كتاب النكاح)

.....

٨٦ - باب عشرة النساء

قال الحارث بن أبي أسامة : (١)

٢٦٨ - حدثنا داود بن المحبر (٢) ، حدثنا ميسرة بن عبد ربه (٣) ، عن أبي عائشة السعدي (٤) ، عن يزيد بن عمرو (٥) ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، وابن عباس - رضي الله عنهما - قالوا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث ، وفيه : (ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان ، ويقول الله له يوم القيامة : عبدى زوجتك على عهدى فلم تعرف بعهدى ، فيقول الله تعالى طلب حقها فيستوعب حسناته كلها ، فما بقي منه فيؤمر به إلى النار) . الحديث . (٦)

(١) بغية الباحث (٢٧٠/١) .

(٢) متروك ، وأكثر كتاب العقل الذى منّفه موضوعات . من التاسعة ، مات سنة

٢٠٦ هـ / قد ق التقريب (٢٣٤/١)

(٣) قال أبو داود : أقرّ بوضع الحديث ، وقال الدارقطني : متروك . وقال أبو حاتم : كان يفتعل الحديث . وقال أبو زرعة : وضع في فضل قزوين أربعين حديثا وكان يقول : إني أحسب في ذلك . وقال البخاري : يرمى بالكذب . وقال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات ، ويضع الحديث ، وهو صاحب حديث فضائل القرآن الطويل .

الميزان (٢٣٠ / ٤ - ٢٣١)

(٤) لم أعرفه .

(٥) هو : المعافى المصرى ، صدوق من الرابعة / د ت ق .

التقريب (٣٦٩/٢)

(٦) قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالقة : هذا الحديث بطوله موضوع

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمتهم به ميسرة بن عبد ربه

لا بورك فيه . (ق ٢٧٠)

على ما فيها ، ف ضرب عمر بين كتفي ابن مسعود وقال : لقد جعل الله

في قلبك يا ابن مسعود من العلم غير قليل) .

فأقرّبه أبو أسامة وقال : نعم . (١)

(١) وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٥/٥ - ٢٢٦) ومن طريقه الد ولابي في الكنى (١٨ / ٢)
عن أبي أسامة به .

وأخرجه إسحاق كما في المطالب العالية (ق ٢٣٠) من طريق عبد الواحد
ابن زياد ، عن أبي طلق به .

وفي الاسنادين أبو طلق ، وأبوه ، وأوس بن ثريب ، لم أجد فيهم
توثيقا ولا تجريحا .

وأخرجه إسحاق من طريق ابن عيينة ، عن الركين ، وأبي طلق ، عن رجل
عن جرير به .

وفي إسناده رجل مبهم .

(٣٥٠)

(١٥ - كتاب الأثرية)

~~~~~

## ٨٢ - باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٢٠ - حدثنا عبد الله بن محمد (٢) ، حدثنا سفيان (٣) ، عن عمرو (٤) ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم : رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ، ورجل منع فضل مائه ، فيقول الله : اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل مال لم تعمل يدك ) . (٥)

- 
- (١) كتاب الشرب والمساواة ( ح ٢٣٦٩ ) .  
 (٢) هو : المسندى ، ثقة حافظ - تقدم .  
 (٣) هو : ابن عيينة .  
 (٤) هو : ابن دينار المكي ، ثقة ثبت - تقدم .  
 (٥) وأخرجه الطبراني في الأوسط ( ٥١٤/٢ - ٥١٥ ) من طريق سفيان بن عيينة به .

## ٨٨ - باب فيمن ترك الخمر لله

قال الجزار رحمه الله : (١)

٢٧١ - حدثنا إبراهيم بن المستمير العُروقي (٢) ، حدثنا شعيب بن بَيَّان (٣) حدثنا عمران (٤) ، عن قتادة (٥) ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( من ترك الخمر وهو يقدر عليه لأسقينه منه من حظيرة القدس (٦) ، ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه لأكسونه إياه في حظيرة القدس ) . (٧)

قلت : علته شعيب بن بيان .

- 
- (١) كشف الأستار ( ٣٥٩/٣ ) .  
 (٢) صدوق يغرب ، من الحادية عشرة . / د تم س ق .  
 التقريب ( ٤٣/١ )  
 (٣) قال الجوزجاني : له مناكير ، وقال العقيلي : يحدث عن الثقات بالمناكير ، وكان يغلب على حديثه الوهم . وذكره ابن حبان في الثقات .  
 قال الذهبي : صدوق . وقال الحافظ : صدوق يخطئ ، من التاسعة . / س .  
 الكاشف ( ١١/٢ ) ، تهذيب التهذيب ( ٣٥٠/٤ ) ، التقريب ( ٣٥٢/١ )  
 (٤) هو : ابن دَاوَر القطان ، صدوق يهمل ، ورمي برأى الخوارج ، من السابعة .  
 / خت ع .  
 التقريب ( ٨٣/٢ )  
 (٥) ثقة - تقدم .  
 (٦) حظيرة القدس : هي الجنة .  
 تاج العروس ( ٣٥٤/١٦ )  
 (٧) إسناده حسن .

قال أبوداود الطيالسي رحمه الله : (١)

٢٧٢ - حدثنا الفرّج بن فضالة (٢) ، عن علي بن يزيد (٣) ، عن القاسم — عن عبد الرحمن (٤) ، مولى يزيد بن معاوية ، عن أبي أمامة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( إن الله عزّ وجلّ بعثني هدى ورحمة للعالمين وأمرني بمحقّ المعازف والمزامير والأوثان والمُلُب ، وأمر الجاهليّة ، وحلف ربي بعزته وجلاله ويمينه لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر متعمدا في الدنيا الا سقيته مكانها من المديد يوم القيامة مغفورا لله أو معدّبا ، ولا يسقيها صبيا صغيرا مسلما الا سقيته مكانها من المديد يوم القيامة مغفورا له أو معدّبا ، ولا يتركها من مخافتها الا سقيته إياها في حظيرة القدس ، لا يحل بيعهنّ ولا شراءهنّ ولا التجارة فيهنّ ، وثمنهنّ حرام ) . (٥)

(١) ( ح ١١٣٤ ) .

(٢) ضعيف من الثامنة ، مات سنة ١٧٩ هـ / د ق .

التقريب ( ١٠٨ / ٢ )

(٣) هو : الألّهاني ، ضعيف — تقدم .

(٤) صدوق يرسل كثيرا — تقدم .

(٥) وأخرجه أحمد ( ٢٥٧ / ٥ ، ٢٦٨ ) ، والعقيلي في الضعفاء .

( ٢٥٥ / ٣ ) ، والطبراني في الكبير ( ٢٣٢ / ٨ ، ٢٥٠ — ٢٥١ ) ،

وأبو نعيم في دلائل النبوة ( ٤٠ / ١ ) ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم

وفضله ( ١٥٣ / ١ ) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ( ٢ / ٢٩٨ )

من طريق الفرّج بن فضالة ، وعبيد الله بن زحّار ، كلاهما عن علي بن

يزيد الألّهاني به .

واسناده ضعيف .

## ٨٩ - باب جزاء من يشرب الخمر

روى عبد الرزاق رحمه الله : (١)

٢٧٣ - عن معمر (٢) ، عن أبان (٣) ، عن الحسن ، أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال : ( يلقى الله شارب الخمر يوم القيامة حين يلقاه

وهو سكران ، فيقول : ويلك ما شربت ؟ فيقول : الخمر ، قال :

أَوَلَمْ أُحَرِّمْهَا عَلَيْكَ ؟ فيقول : بلى ، فيؤمر به إلى النار ) . (٤)

---

(١) المصنف ( ٢٣٧/٩ ) .

(٢) ثقة - تقدم .

(٣) هو : ابن أبي عيَّاش ، متروك - تقدم .

(٤) هو مرسل ، واسناده ضعيف جدا .

( ١٦ - كتاب الطب )

~~~~~

٩٠ - باب ما جاء في الرؤى

قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

٢٧٤ - حدثنا عبد الأعلى (٢) قال : حدثني المعتمر بن سليمان (٣) قال : سمعت
 ليثا (٤) ، عن أبي فزارة (٥) ، عن سعيد بن جبير ، أو مقسم (٦) ، عن
 ابن عباس رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : (هذه
 الكلمات دواء من كل داء : أعوذ بكلمات الله التامة وأسمائه كلها
 عامة من شر التامة (٧) والعامة (٨) ، وشر العين اللامة (٩) ، ومن شر
 حاسد إذا حسد ، ومن شر أبي قترة (١٠) وما ولد ، ثلاثة وثلاثون من
 الملائكة أتوا بهم ، فقالوا : وصِّب (١١) ، وصِّب بأرضنا ، فقال : خذوا

(١) (٣٠٦/٤ - ٣٠٧) .

(٢) هو : ابن حماد بن نصر الباهلي المعروف بالنرسي ، لا بأس به ، من كبار العاشرة ،

مات سنة ٢٣٧ هـ / ٠ خ م د س .

التقريب (٤٦٤/١)

(٣) ثقة - تقدم .

(٤) هو : ابن أبي سليم ، صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك - تقدم .

(٥) اسمه راشد بن كيسان العبسي ، ثقة من الخامسة / ٠ بخ م ت ق .

التقريب (٢٤٠/١)

(٦) هو : ابن بكرة ، أبو القاسم ، صدوق ، وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة

١٠١ هـ / ٠ خ عم . التقريب (٢٧٣/٢)

(٧) (السامة) : هي ذوات السموم من الهوام .

اللسان (٣٠٢/١٢)

(٨) كذا في نسخة المسند المطبوعة ، ومن جمع الزوائد والمطالب العالية

(الإهامة) وهي واحدة الهوام ، والهوام : الحيات وكل ذي سم*

يقتل سمه . اللسان (٦٩١/١٢)

(٩) (اللامة) : التي تصيب بسوء .

اللسان (٥٥١/١٢)

(١٠) (أبو قترة) : كنية إبليس - لعنه الله - .

(١١) (وصِّب) : دوا الموضع ولزومه ، وقد يطلق الوصِّب على التعصب

والفتور في البدن . النهاية (١٩٠/٥)

(١٢ - كتاب اللباس والزينة)

=====

٩١ - باب تحريم تصوير صورة الحيوان

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٧٥ - حدثنا موسى (٢) ، حدثنا عبد الواحد (٣) ، حدثنا عُمارة (٤) ، حدثنا أبوزرعة (٥) قال : (دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة ، فرأى فسي أعلاها مصورا يصور ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي ، فليخلقوا حَبَّـة ، وليخلقوا ذرة ، ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه ، فقلت : يا أبا هريرة أشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : منتهى الحلية) . (٦)

-
- (١) كتاب اللباس (ح ٥٩٥٣) .
 (٢) هو : ابن إسماعيل المنقري ، التَّبَوذُكِيُّ ، ثقة - تقدم .
 (٣) هو : ابن زياد العبدى ، ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال - تقدم .
 (٤) هو : ابن القعقاع بن شبرمة ، ثقة - تقدم .
 (٥) هو : ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ، ثقة - تقدم .
 (٦) وأخرجه البخارى في التوحيد (ح ٧٥٥٩) ، ومسلم في اللباس (ح ٢١١١) ، ولم يذكر قصة الوضوء ، وزاد : (وليخلقوا شعيرة) .
 وأحمد (٢٣٢/٢) ، وأبو يعلى (١٠ / ٤٧٣ - ٤٧٤ ، ٤٨٨) ، والطحاوى في شرح معاني الآثار (٢٨٣/٤) ، وابن حبان كما في الإحسان (٥٤١ / ٧) ، والبيهقي في السنن (٢٦٨/٧) ، وفي الأسماء والصفات (ص ٢٨) ، والبنغوى في شرح السنة (١٢٩/١٢) من طريق عمارة به .
 وهو مختصر عند الطحاوى والبنغوى .
 وأخرجه أحمد (٢٥٩/٢ ، ٤٥١ ، ٥٢٧) من طرق عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : (ومن أظلم ممن يخلق كخلقي ، فليخلقوا بعوضة أو ليخلقوا ذرة) . وإسناده حسن .
 وأخرجه أحمد (٣٩١/٢) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق قال : أخبرنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله عز وجل : ومن أظلم ممن أراد أن يخلق مثل خلقي ، فليخلق ذرة أو حبة) . وإسناده ضعيف لأجل ابن لهيعة .

(١٨ - كتاب الجبر والمقابلة)

~~~~~

## ٩٢ - باب ما جاء في فضل صلة الرحم

## والتحذير من القطيعة

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٧٧ - حدثنا خالد بن مخلد (٢) ، حدثنا سليمان (٣) ، حدثني معاوية بن أبي مزرعة (٤) ، عن سعيد بن يسار (٥) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خلق الله الخلق ، فلما فرغ منه قامت الرحم وأخذت بحقو (٦) الرحمن فقال له : مه . قالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة . قال : ألا ترضين أن أصل من وصلك ،

(١) كتاب التفسير ( ج ٤٨٣٠ ) .

(٢) قال أحمد : له أحاديث مناكير . وقال أبو حاتم : له أحاديث مناكير ويكتسب حديثه . وقال ابن معين ، وابن عدي : لا بأس به . وقال أبو داود : صدوق ولكنّه يتشيع . وقال ابن سعد : كان متشيعا منكر الحديث ، كتبوا عنه للضرورة . وقال أبو أحمد : يكتب حديثه ولا يحتج به . وذكره الساجي ، والعقيلي في الضعفاء .

وثقه العجلي ، وصالح جزرة ، وعثمان بن أبي شيبة . وذكره ابن حبان في الثقات .

قال الحافظ في الهدى ( ص ٤٢٠ ) : أما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد بن عدي من حديثه وأوردها في كامله ، وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري ، بل لم أر له عنده من أفراد سوى حديث واحد ، وهو حديث أبي هريرة ( من عادى لي وليا ) الحديث . اهـ .

قال الذهبي : صدوق إن شاء الله . وقال الحافظ : صدوق يتشيع ، وله أفراد .

المنني ( ٢٠٦ / ١ ) ، تهذيب التهذيب ( ١١٧ / ٣ - ١١٨ ) ،

التقريب ( ٢١٨ / ١ ) .

(٣) هو : ابن بلال ، ثقة - تقدم .

(٤) ليس به بأس ، من السادسة / خ م س . التقريب ( ٢٦١ / ٢ )

(٥) ثقة متقن - تقدم .

(٦) ( بحق الرحمن ) : الحقوم عقد الإزار ، وجمعه أحق وأحقاء ، ثم سمي به الإزار للمجاورة ، وعُذت بحق فلان إذا استجرت به واعتمت . النهاية ( ٤١٧ / ١ )

وأقطع من قطعك . قالت : بلى يا رب . قال : فذاك . قال أبوهريرة :  
 اقرأوا ان شئتم ( فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا  
 أرحامكم ) . (١)(٢)

#### (١) سورة محمد : ٢٢

(٢) وأخرجه البخارى في التفسير ( ح ٤٨٣١-٤٨٣٢ ) ، والأدب ( ح ٥٩٨٧ ) ،  
 والتوحيد ( ح ٧٥٠٢ ) ، ومسلم في البر والصلة ( ح ٢٥٥٤ ) ، وأحمد ( ٣٣٠/٢ ) ،  
 والبخارى في الأدب المفرد ( ص ١١ ) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف  
 ( ٧٦/١٠ ) ، والطبرى ( ٥٦/٢٦ ) ، والحاكم ( ١٦٢/٤ ) ، والبيهقي في السنن  
 ( ٢٦/٧ ) ، والبغوى في شرح السنة ( ٢٠/١٣ - ٢١ ) . من طرق عن معاوية بن  
 أبي مزرد به .

وأخرجه البخارى في الأدب ( ح ٥٩٨٨ ) عن خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان ، حدثنا  
 عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم ( ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله : من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ) .  
 وأخرجه أحمد ( ٢٩٥/٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٦ ، ٤٥٥ ) ، والبخارى في الأدب المفرد  
 ( ص ١٣ ) ، وابن حبان كما في الاحسان ( ٣٣٤/١ ) ، والحاكم ( ١٦٢/٤ ) من  
 طريق شعبة ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن  
 أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( ان الرحم شجنة من الرحمن  
 تقول : يا رب اني قطعمت ، يا رب اني ظلمت ، يا رب اني أسيء الي ، يا رب  
 يا رب ، فيجيبها ربها عز وجل فيقول : أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع  
 من قطعك ) .

محمد بن عبد الجبار شيخ لشعبة مقبول .

وأخرجه أحمد ( ٤٩٨/٢ ) ، والحاكم ( ١٥٧/٤ ) من طريق محمد بن عمرو ، عن  
 أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( قال الله  
 عز وجل : أنا الرحمن ، وهي الرحم ، شققت لها من اسمي ، من يصلها  
 أصله ، ومن يقطعها أقطعه فأبته ) .

وأخرجه الخطيب في التاريخ ( ٤٢٦/٥ ) من طريق محمد بن عبد الله بن ميمون ، عن  
 الوليد بن مسلم قال : حدثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي سلمة  
 به .

قال الامام الترمذى رحمه الله : (١)

٢٧٨ - حدثنا ابن أبي عمر (٢) ، وسعيد بن عبد الرحمن (٣) قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة قال : اشتكى أبو الرّدّاد الليثي (٤) ، فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال : خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد ، فقال عبد الرحمن : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( قال الله : أنا الله ، وأنا الرحمن ، خلقت الرحمن وشققت لها من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته ) . (٥)

- 
- (١) كتاب البر والصلة ( ح ١٩٠٧ ) .  
 (٢) اسمه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، صدوق - تقدم .  
 (٣) هو : ابن حسان ، أبو عبد الله المخزومي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٤٩ هـ / ٨٠٠ ت س .  
 (٤) حجازي ، مقبول ، من الثانية / ٨٠٠ بخ د .  
 (٥) وأخرجه ابن أبي شعبة ( ٣٤٧/٨ - ٣٤٨ ) ، وأحمد ( ١٩٤/١ ) ، وأبوداود في الزكاة ( ح ١٦٩٤ ) ، وأبو يعلى ( ١٥٣/٢ - ١٥٤ ) ، والحاكم ( ١٥٧/٤ - ١٥٨ ) ، والبيهقي في السنن ( ٢٦/٧ ) من طريق سفيان به .  
 واسناده صحيح .

تابع ابن عيينة سفيان بن حسين عند الحاكم ( ١٥٨/٤ ) إلا أنه ثقة في غير الزهري باتفاقهم .

وأخرجه عبد الرزاق ( ١٧١/١١ - ١٧٢ ) ، وأحمد ( ١٩٤/١ ) ، والبخاري في الأدب المفرد ( ص ١١ ) ، وأبوداود في الزكاة ( ح ١٦٩٥ ) ، وابن حبان كما في الإحسان ( ٣٣٥/١ ) ، والحاكم ( ١٥٧/٤ - ١٥٨ ) ، والبيهقي في السنن ( ٢٦/٧ ) ، وفي الأسماء والصفات ( ص ٥٠ ، ٣٧٠ ) من طريق الزهري ، عن أبي سلمة أن أبا الرّدّاد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعا .

قال ابن حبان : ردّاد الليثي يروى عن ابن عوف ، وذكر الحديث من طريق معمر فقال : وما أحسب معمرًا حفظه ، روى هذا الخبر أصحاب الزهري ، عن أبي سلمة ، عن ابن عوف .

قال الحافظ ابن حجر : وكذا رواه ابن عيينة ، أخرجه الترمذي فذكره وقال : صحيح ، وذكر رواية معمر وقال : قال محمد بن إسماعيل : حديث معمر خطأ . قال الحافظ : وكذا قال أبو حاتم الرازي المعروف أبو سلمة عن عبد الرحمن وأما أبو الرداد فإن له في القصة ذكر ، إلا أن رواية شعيب بن أبي حمزة تقوى رواية معمر ، لكن قول معمر ردّاد خطأ ، وللمتن متابع رواه أبو يعلى بسند صحيح من طريق عبد الله بن قارظ ، عن عبد الرحمن بن عوف ، من غير ذكر أبي الرداد فيه ١٠ هـ .

الثقات ( ٢٤١/٤ - ٢٤٢ ) ، تهذيب التهذيب ( ٢٧١/٣ )

قلت : ذكر ابن رجب في فوائد ( ٤٧٩/٢ ) أن أثبت أصحاب الزهري وأوثقهم مالك ، ثم ابن عيينة . وهذا يرجح أيضا رواية الزهري .

وأخرجه أحمد ( ١٩١/١ ، ١٩٤ ) ، وأبو يعلى ( ١٥٥/٢ ) ، والحاكم ( ١٥٧/٤ ) من طريق يزيد بن هارون ، عن هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن إبراهيم ابن عبد الله بن قارظ ، عن أبيه ، عن ابن عوف مرفوعا . يحيى بن أبي كثير مدلس وقد عنعن عند الجميع .

قال ابن أبي شيبة رحمه الله : (١)

٢٧٩ - حدثنا زيد بن الحباب (١) ، قال : حدثنا موسى بن عبيدة (٣) قال :  
حدثنا المنذر بن جهم الأسلمي (٤) ، عن نوفل بن مساحق (٥) ، عن  
أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الرحم شجنة (٦)  
أخذة بحجرة (٧) الرحمن تناشد حقها ، فيقول : ألا ترضين أن أصل من  
وملك ، وأقطع من قطعك ، من وصلك فقد وصلني ، ومن قطعك فقد  
قطعني ) . (٨)

- 
- (١) المصنف ( ٣٥٠ / ٨ - ٣٥١ ) .  
(٢) مدق يخطى ، في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ هـ / م ع .  
التقريب ( ٢٧٣ / ١ )  
(٣) هو : الربذي ، ضعيف - تقدم .  
(٤) أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا .  
الجرح والتعديل ( ٢٤٣ / ٨ )  
(٥) ثقة ، من الثالثة ، مات بعد التسعين / د .  
التقريب ( ٣٠٩ / ٢ )  
(٦) ( شجنة ) بالكسر والضم : شعبة في غصن من غصون الشجرة ، أى قرابة  
مشتبكة كاشتباك العروق .  
النهاية ( ٤٤٧ / ٢ )  
(٧) ( بحجرة الرحمن ) : أصل الحجرة موضع شد الإزار ، ثم قيل للإزار حجرة للمجاورة  
واحتجز الرجل بالإزار إذا شده على وسطه .  
النهاية ( ٣٤٤ / ١ )  
(٨) وأخرجه الطبراني في الكبير ( ٤٠٤ / ٢٣ ) من طريق ابن أبي شيبة ، عن  
زيد بن الحباب به .  
واسناده ضعيف ، وهو حسن لما تقدم ، وما سيأتي ، من  
الشواهد .

قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

٢٨٠ - حدثنا إسحاق (٢) ، حدثنا علي بن قادم (٣) ، أخبرنا شريك (٤) ، عن عاصم بن عبيد الله (٥) ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة (٦) ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يقول - يعسني الرب عز وجل - : إن الرحم شجنة مني ، فمن ملها وصلته ، ومن قطعها قطعته ) . (٧)

(١) ( ١٥٦ / ١٢ ) .

(٢) هو : ابن أبي إسرائيل ، أبو يعقوب المروزي ، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن ، من أكابر العاشرة ، مات سنة ٢٤٦ هـ . / بخ د س .

التقريب ( ٥٥ / ١ )

(٣) صدوق ، يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٣ هـ . / د ت ص .

التقريب ( ٤٢ / ٢ )

(٤) هو : ابن عبد الله النخعي القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة - تقدم .

(٥) هو : ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة ١٣٢ هـ . / ع خ .

التقريب ( ٣٨٤ / ١ )

(٦) ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ولأبيه حبة مشهورة ، وثقه العجلي - تقدم .

(٧) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ( ٣٧٥ / ٢ ) من طريق شريك به .

وإسناده ضعيف ، وهو حسن لما تقدم في الباب من الشواهد .



قال البزار رحمه الله : (١)

٢٨١ - حدثنا أحمد بن مالك القشيري (٢) ، حدثنا زائدة بن أبي الرقاد (٣) ،  
عن زياد النميري (٤) ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال : ( إن للرحم حجنة (٥) متمسكة تكلم بلسان ذلق (٦) : اللهم  
صل من وصلني ، واقطع من قطعني . فيقول الله تبارك وتعالى :  
أنا الرحمن الرحيم ، وإنني شققت الرحم من اسمي ، فمن وصلها وصلته ،  
ومن بتركها بتركته ) . (٧) (٨)

(١) كشف الأستار ( ٣٧٩/٢ ) .

(٢) لم أعرفه .

(٣) منكر الحديث ، من الثامنة . / س .

التقريب ( ٢٥٦/١ )

(٤) هو : ابن عبد الله النميري البصري ، ضعيف من الخامسة . / ت .

التقريب ( ٢٦٩/١ )

(٥) حجنة ( الحجن والحجنة والتحجن : اعوجاج الشيء ، والحجنة : موضع  
أصابه اعوجاج من العضا .

اللسان ( ١٠٨/١٣ )

(٦) ( ذلق ) : أى فصيح بليغ ، وذلق كل شيء حده .

النهاية ( ١٦٥/٢ )

(٧) ( ومن بتركها ) البترك القطع ، وفي التنزيل ( وليبتكن آذان الأنعام ) .

قال أبو العباس : يقول : فليقطعن .

اللسان ( ٣٩٥/١٠ )

(٨) إسناده ضعيف جدا .

## ٩٤ - باب بر الوالدين بالاستغفار لهما

بعد معاتهما

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٢٨٢ - حدثنا يزيد (٢) ، أخبرنا حماد بن سلمة (٣) ، عن عاصم بن أبي النجود (٤) ،

عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إن الله عز وجل ليرفع الدرجة للمعبد الصالح في الجنة فيقول : يا ربّ

أتى لي هذه ؟ فيقول : باستغفار ولدك لك ) . (٥)

(١) ( ٥٠٩ / ٢ ) .

(٢) هو : ابن هارون .

(٣) ثقة ، تغير في آخر عمره - تقدم .

(٤) صدوق له أوهام - تقدم .

(٥) وأخرجه الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع البحرين ( ٤٦١ / ٤ ) من طريق

حماد بن سلمة به .

واسناده حسن .

ويغلب على الظن أن يزيد بن هارون سمع من حماد قبل التغير .

## ٩٥ - باب نصر المظلوم

قال الطبراني رحمه الله : (١)

٢٨٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى (٢) قال : حدثني أبي (٣) ، عن أبيه (٤) ،  
كتب إلي المهدي (٥) بعهدى وأمرني أن أصيب في الحكم ، وقال في كتابه :  
حدثني أبي (٦) ، عن أبيه \_\_\_\_\_ (٧) ،

(١) المعجم الأوسط ( ١ / ٥٢ ) .

(٢) هو : ابن حمزة البتلي الدمشقي .

قال أبو أحمد الحاكم : فيه نظر ، وحدث عنه أبو الجهم المشغرائي ببواطيل .  
وقال أبو أحمد أيضا : الغالب على أنني سمعت أبا الجهم وسألته عن حال أحمد بن  
محمد ، فقال : كان كبير فكان يلقي ما ليس من حديثه فيتلقن .  
قال الذهبي : له مناكير . مات سنة ٢٨٩ هـ .

الميزان ( ١ / ١٥١ ) ، اللسان ( ١ / ٢٩٥ )

(٣) قال ابن حبان في الثقات : هو ثقة في نفسه ، يتقى من حديثه ما رواه عنه

أحمد بن محمد بن يحيى وأخوه عبيد فانهما كانا يدخلان عليه كل شيء .

الثقات ( ٩ / ٧٤ )

(٤) ثقة رمي بالقدر ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٣ هـ / ع .

التقريب ( ٢ / ٣٤٦ )

(٥) هو : الخليفة أبو عبد الله محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي

الهاشمي العباسي .

كان جوادا معطاء ، محببا إلى الرعية ، قصابا في الزنادقة ، باحثا عنهم ، مات  
سنة ١٦٩ هـ . سير أعلام النبلاء ( ٧ / ٤٠٠ - ٤٠٣ )

(٦) هو : الخليفة أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي العباسي المنصور .

كان فحل بني العباس هبة وشجاعة ، ورأيا وحزما ، ودهاء وجبروتا ، وكان جماعا  
للمال ، حريصا ، تاركا للهو واللعب ، كامل العقل ، بعيد الغور ، حسن المشاركة  
في الفقه والأدب والعلم ، مات سنة ١٥٨ هـ .

سير أعلام النبلاء ( ٧ / ٨٣ - ٨٧ )

(٧) هو : محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، ثقة من السادسة ، لم يثبت

سماعه من جده ، مات سنة ١٢٥ هـ / م عم .

التقريب ( ٢ / ١٩٣ )

عن جده (١) ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( قال ربك تبارك وتعالى : وعزتي وجلالي لأنتقم من الظالم في عاجله وآجله ، ولأنتقم من رأى مظلوما فقسد ر أن ينصره فلم يفعل ) . (٢)

---

(١) هو : علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، أبو محمد ، ثقة عابد ، من الثالثة

مات سنة ١١٨ هـ / بخ م عم .  
التقريب ( ٤٠ / ٢ )

(٢) إسناده ضعيف .

أحمد بن محمد بن يحيى له مفاكير ، ومحمد بن يحيى ضعف في أبيه ، فإنه كان يدخل عليه ما ليس من حديثه .

## ٩٦ - باب الترغيب في أعمال البر

قال أبو داود الطيالسي رحمه الله : (١)

٢٨٤ - حدثنا صدقة بن موسى (٢) قال : حدثنا محمد بن واسع (٣) ، عن سُمير بن نهار ، (٤)  
 عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( قال ربكم عزَّ وجلَّ :  
 لو أن عبداً أطاعوني ، لأسقيتهم المطر بالليل ، ولأطلعت عليهم الشمس  
 بالنهار ، ولما أسمعتهم صوت الرعد ) (٥)

قال ابن الجوزي رحمه الله : (٦)

٢٨٥ - أنبأنا ابن ناصر (٧) قال : أخبرنا أبو غالب الباقلاني (٨) ، قال : حدثنا

(١) ( ح ٢٥٨٦ ) .

(٢) هو : الدقيقي السلمي ، ضعيف - تقدم .

(٣) ثقة عابد كثير المناقب ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٣ هـ / م د ت س .

التقريب ( ٢١٥/٢ )

(٤) أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال الذهبي : نكرة .

وقال الحافظ : صدوق من الثالثة / ت .

الجرح والتعديل ( ١١/٤ ) ، الميزان ( ٢٣٤/٢ ) ، التقريب ( ٣٣٣/١ )

(٥) وأخرجه أحمد ( ٢٥٩/٢ ) ، والبخاري كما في كشف الأستار ( ٣١٩/١ ) ، والحاكم

( ٢ / ٣٤٩ ) ( ٢٥٦/٤ ) من طريق صدقة بن موسى به .

واسناده ضعيف .

(٦) العلل المتناهية ( ٣٠٦/٢ ) .

(٧) اسمه محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السَّلَامِيّ البغدادي ، أبو الفضل .

قال ابن الجوزي : كان شيخنا ثقة حافظاً ضابطاً ، من أهل السنة ، لا مغز فيه .

وقال ابن النجار في تاريخه : كان ثقة ثبتاً ، حسن الطريقة ، متديناً ، فقيراً

متعافياً ، نظيفاً نزهياً .

وقال السلفي : له جودة حفظ واتقان ، وحسن معرفة ، وهُوِّيت إمام . مات سنة ٥٥٠ هـ .

سير أعلام النبلاء ( ٢٦٥/٢٠ - ٢٧٠ )

(٨) لم أعرفه .

البرقاني<sup>(١)</sup> قال : حدثنا الدارقطني قال : روى عبد السلام بن حسرب<sup>(٢)</sup> ،  
 عن محمد بن واسع<sup>(٣)</sup> ، عن نهار العبدى<sup>(٤)</sup> ، عن أبي سعيد ، عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( يقول الله عز وجل : لو أن عبداً  
 أطاعني ، لأمطرت عليهم المطر بالليل ، وأطلعت عليهم الشمس بالنهار  
 ولم أسمعهم صوت الرعد ) . (٥)

قال الدارقطني : الحديث غير ثابت .

- 
- (١) هو : أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي .  
 قال الخطيب : كان ثقة ورعاً ثباتاً فهماً ، لم نر في شيوخننا أثبت منه .  
 وقال الباجي : البرقاني ثقة حافظ . مات سنة ٤٢٥ هـ .  
 سير أعلام النبلاء ( ٤٦٤/١٧ - ٤٦٦ )
- (٢) ثقة حافظ ، له مناكير ، من منار الثامنة ، مات سنة ١٨٧ هـ / ع .  
 التقريب ( ٥٠٥/١ )
- (٣) ثقة - تقدم .
- (٤) صدوق من الرابعة / د .  
 التقريب ( ٣٠٧/٢ )
- (٥) قال الدارقطني : يرويه محمد بن واسع ، واختلف عنه ، فقال عبد السلام بن حرب :  
 عن محمد بن واسع عن نهار العبدى عن أبي سعيد .  
 وقال جماد بن سلمة : عن محمد بن واسع ، عن سمر بن نهار ، عن أبي سعيد ،  
 وقيل : سمير بن نهار ، والحديث غير ثابت .  
 العلل ( ٢/٣/٤ )

( ٢٧٤ )

( ١٩ - كتاب الأدب )

.....

## ٩٧ - باب تحريم الكبر

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٢٨٦ - حدثنا أحمد بن يوسف الأزدي (٢) ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث (٣) ،  
 حدثنا أبي (٤) ، حدثنا الأعمش ، حدثنا أبو إسحاق (٥) ، عن أبي مسلم  
 الأغر (٦) ، أنه حدثه عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، قالا : قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( العزّ ازاره ، والكبرياء رداؤه ، فمن  
 ينازعني عذّبتّه ) . (٧)

- 
- (١) كتاب البر ( ج ٢٦٢٠ ) .  
 (٢) حافظ ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٤ هـ / ٨٧٠ م د س ق .  
 التقريب ( ٢٩/١ )  
 (٣) ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٢ هـ / ٨٣٨ م د ت س .  
 التقريب ( ٥٣/٢ )  
 (٤) ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا في الآخر ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٥ هـ / ٨٠٠ م ع .  
 التقريب ( ١٨٩/١ )  
 (٥) هو : السبيعي ، ثقة اختلط في الآخر - تقدم .  
 (٦) ثقة ، من الثالثة / ٨٠ م بخ م عم .  
 التقريب ( ٨٢/١ )  
 (٧) وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ( ص ٨١ ) ، والبيهقي في الأسماء والصفات  
 ( ص ١٣٨ ) ، وفي الشعب ( ٢٨٠/٦ - ٢٨١ ) من طريق الأعمش به .  
 وأخرجه الحميدي ( ج ١١٤٩ ) ، وابن أبي شيبة ( ٨٩/٩ ) ، وأحمد ( ٢٤٨/٢ ) ،  
 ٣٧٦ ، ٤١٤ ، ٤٢٧ ، ٤٤٢ ) ، وهناد في الزهد ( ٤٢١/٢ ) ، وأبو داود  
 في اللباس ( ج ٤٠٩٠ ) ، وابن ماجه في الزهد ( ج ٤١٧٤ ) ، والدولابي في  
 الكنى ( ١١٣/٢ ) ، والبيهقي في الشعب ( ٢٨١/٦ ) ، والبنغوي في شرح  
 السنة ( ١٦٩/١٣ ) من طرق عن عطاء بن السائب ، عن الأغر ، عن  
 أبي هريرة مرفوعا .  
 وأخرجه الحاكم ( ٦١/١ ) ، والبيهقي في الأسماء والصفات ( ص ١٣٨ ) من طريق  
 قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعا .



قال ابن ماجه رحمه الله : (١)

٢٨٧ - حدثنا عبد الله بن سعيد (٢) ، و هارون بن إسحاق (٣) قالا : حدثنا عبد الرحمن المحاربي (٤) ، عن عطاء بن السائب (٥) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يقول الله سبحانه : الكبرياء ردائي والعظمة إزاري ، فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في النار ) . (٦)

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٧)

٢٨٨ - حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي (٨) ، حدثنا محمد بن مروان القطان الكوفي (٩) ، حدثنا عبد الله بن الزبير الأسدي أبو أحمد

(١) كتاب الزهد ( ح ٤١٧٥ ) .

(٢) هو : أبو سعيد الأشج الكوفي ، ثقة من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٥٧ هـ / ع .

التقريب ( ٤١٩ / ١ )

(٣) صدوق من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٥٨ هـ / ز ت س ق .

التقريب ( ٣١١ / ٢ )

(٤) هو : عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد .

من التاسعة ، مات سنة ١٩٥ هـ / ع .

التقريب ( ٤٩٧ / ١ )

(٥) صدوق اختلط - تقدم .

(٦) وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان ( ٤٧٣ / ٧ ) ، وابن عدي في الكامل ( ٢٠٠٠ / ٥ )

والذ هبي في الميزان ( ٧١ / ٣ ) من طريق عطاء بن السائب به ، واسناده ظاهره الحسن الا أن ابن أبي حاتم قال : سألت أبي عن حديث رواه محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( إن الله عز وجل يقول : إن الكبرياء ردائي ، والعظمة إزاري ) قال أبي : أخطأ من قال هذا ، رواه وهيب عن عطاء ، عن سلمان الأغبر ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أشبه ١٠ هـ .

العلل ( ١٠١ / ٢ )

(٧) المعجم الصغير ( ٢٠٧ / ١ ) .

(٨) لم أجده لمعتبر فيه كلاما - تقدم .

(٩) قال البرقاني ، عن الدارقطني : شيخ من الشيعة ، حاطب ليل ، متروك لا يكاد

يحدث عن ثقة . لسان الميزان ( ٣٢٦ / ٥ )

الزبيري<sup>(١)</sup> ، عن زياد بن المنذر<sup>(٢)</sup> ، عن حبيب بن يسار<sup>(٣)</sup> ، عن زاذان<sup>(٤)</sup> ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن الله تبارك وتعالى يقول : إن العزّة ازارى ، والكبرياء رداثي ، فمن نازعني فيهما عدّ به ) . (٥)

(١) أبو أحمد هي كنية ابنه محمد بن عبد الله بن الزبير ، ولم أر من كناه بهذه الكنية ، ولعلها كانت والد أبي أحمد الزبيري ، كما هو الأمر في الميزان واللسان فتصحفت .

وعبد الله هذا ضعفه أبو نعيم الكوفي ، وأبوزرعة .  
الميزان ( ٤٢٢/٢ )

(٢) رافضي كذبه يحيى بن معين ، وقال أحمد والنسائي : متروك .  
وضعه أبو حاتم ، وقال ابن حبان : كان رافضيا يضع الحديث في مثالب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال ابن عبد البر : اتفقوا على أنه ضعيف الحديث منكره ، روى له الترمذي فقط .

تهذيب التهذيب ( ٣٨٦/٣ - ٣٨٧ )

(٣) ثقة من الثالثة / ت س . التقريب ( ١٥١/١ )

(٤) صدوق يرسل - تقدم .

(٥) إسناده ضعيف جدا .

## ٩٨ - باب النهي عن التفاخر بالأنساب

قال عبد الله بن الإمام أحمد رحمه الله : (١)

٢٨٩ - حدثني أبو بكر بن أبي شيبة (٢) ، حدثنا ابن نمير (٣) ، حدثنا يزيد بن أبي الجعد (٤) ، عن عبد الملك بن عمير (٥) ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (٦) عن أبي بن كعب قال : ( انتسب رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، فقال أحدهما : أنا فلان بن فلان ، فمن أنت لا أم لك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام ، فقال أحدهما : أنا فلان بن فلان ، حتى عدت تسعة ، فمن أنت لا أم لك ؟ قال : أنا فلان بن فلان ابن الاسلام ، قال : فأوحى الله إلى موسى عليه السلام ، إن هذين المنتسبين ، أما أنت أيها المنتسب أو المنتسب إلى تسعة في النار ، فأنت عاشرهم ، وأما أنت يا هذا المنتسب إلى اثنين في الجنة ، فأنت ثالثهما في الجنة ) . (٧)

(١) ( ١٢٨ / ٥ ) .

(٢) ثقة - تقدم .

(٣) هو : عبد الله بن نمير ، ثقة - تقدم .

(٤) صدوق من السابعة . / ع خ س ق . التقريب ( ٣٦٤ / ٢ )

(٥) ثقة فقيه ، تغير حفظه ، وربما دلس ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٦ هـ / ع .

التقريب ( ٥٢١ / ١ )

(٦) ثقة - تقدم .

(٧) وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ( ح ١٧٩ ) ، والبيهقي في الشعب ( ٢٨٧ / ٤ )

من طريق ابن أبي شيبة به .

وفي إسناده عن عنة ابن عمير ، وهو مدلس ، ولا يعرف سمع منه يزيد بن

أبي زياد قبل التغير أو بعده .

وأخرجه الضياء في المختارة كما في السلسلة الصحيحة ( ٢٦٥ / ٣ - ٢٦٦ ) وقال الشيخ :

إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن أبي زياد

ابن أبي الجعد ، وهو ثقة .

### قال الحارث بن أبي أسامة رحمه الله (١)

- ٢٩٠ - حدثنا أبو نعيم (٢) ، حدثنا طلحة (٣) ، عن عطاء (٤) ، عن أبي هريرة رفعه قال : **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : ( إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا وَجَعَلْتُمْ نَسَبًا ، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتْقَاكُمْ ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ : أَنَا فُلَانُ ابْنِ فُلَانٍ ، وَأَنَا أَكْرَمُ مِنْكَ ، وَأَنَا الْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ نَسَبَكُمْ ، أَيُّنَ الْمُتَقَوْنَ ؟ ) . (٥)**
- فكان عطاء يقول لنا : فلا يقوم الا من عني .

---

(١) بغية الباحث ( ١٠٤٤/٣ ) .

(٢) هو : الفضل بن دكين .

(٣) هو : ابن عمرو الحضرمي ، متروك ، من السابعة ، مات سنة ١٥٢ هـ / ق .

التقريب ( ٣٢٩/١ )

(٤) هو : ابن أبي رباح ، ثقة - تقدم .

(٥) وأخرجه البيهقي في الشعب ( ٢٨٩ / ٤ - ٢٩٠ ) من طريق طلحة بن عمرو به .  
واسناده ضعيف جدا .

وأخرجه الحاكم ( ٤٦٣ / ٢ - ٤٦٤ ) ، ومن طريقه البيهقي في الشعب

( ٢٨٩ / ٤ ) ، عن محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ،

حدثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة ، حدثني أم سلمة بنت العلاء ،

ابن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيها ، عن جدها ، عن أبي هريرة مرفوعا

بلفظ : ( **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَمَرْتُكُمْ فَضِيعْتُمْ مَا عَهْدْتِ**

**الِيَكُم فِيهِ ، وَرَفَعْتُ أَنْسَابَكُمْ ، فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ أَنْسَابَكُمْ ، أَيُّنَ**

**الْمُتَقَوْنَ ؟ أَيُّنَ الْمُتَقَوْنَ ؟ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ) .**

واسناده ضعيف جدا ، محمد بن الحسن المخزومي كذب به ابن معين

وغديره .

## قال الخطيب رحمه الله : (١)

٢٩١ - حدثنا البرقاني <sup>(٢)</sup> ، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن أحمد ابن جعفر ، يعرف بابن قيوما النهرواني بها <sup>(٣)</sup> ، حدثنا علي بن إبراهيم العمري قزويني <sup>(٤)</sup> ، قدم علينا قال البرقاني : سألته عنه فقال : جميل الأمر ، قال : حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم <sup>(٥)</sup> ، حدثنا محمد ابن كثير العبدى <sup>(٦)</sup> ، حدثنا شعبة ، عن داود بن أبي هند <sup>(٧)</sup> ، عن الحارث بن عمرو <sup>(٨)</sup> ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا كان يوم القيامة أوقف العباد بين يدي الله تعالى غرلا بهما ، فيقول الله : عبادي أمرتكم فضيعتم أصرى ، ورفعتم

(١) تاريخ بغداد ( ٣٣٨ / ١١ ) .

(٢) هو : أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي ، ثقة - تقدم .

(٣) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال : كان أحد الشهود المعدلين .

( ٢٥٢ / ١١ )

(٤) أورده الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

( ٣٣٨ / ١١ )

(٥) إمام حافظ ثقة ، مشهور ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٤ هـ / م ت س ق .

التقريب ( ٥٣٦ / ١ )

(٦) ثقة ، لم يصب من ضعفه - تقدم .

(٧) ثقة متقن ، كان يهم بآخره - تقدم .

(٨) هو : الباهلي ، مقبول ، من الثالثة .

التقريب ( ١٤٣ / ١ )

أنسابكم فتفاخرتم بها ، اليوم أضع أنسابكم ، أنا الملك الديان ، أين

المتقون ، أين المتقون ؟ إن أكرمكم عند الله أتقاكم ) . (١)

قال الخطيب : وهذا حديث منكر لم أكتبه إلا بهـذا

الإسناد .

---

(١) في إسناده من لم أجده له توثيقا ولا تجريحا ، والحاثر بن عمرو لم أجده

له متابع ، ولعلّ هذا مما انفرد به حيث حكم عليه الخطيب

بالنكارة .

## ٩٩ - باب التواضع

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٢٩٢ - حدثنا يزيد (١) ، أنبأنا عاصم بن محمد (٣) ، عن أبيه (٤) ، عن

ابن عمر ، عن عمر رضي الله عنه قال : - لا أعلمه إلا رفعه قال :-

يقول الله تبارك وتعالى : ( من تواضع لي هكذا رفعته هكذا ) . (٥)

وجعل يزيد باطن كفه إلى الأرض وأدناها إلى الأرض

، رفعته هكذا ، وجعل باطن كفه إلى السماء ورفعها نحو

السماء .

(١) ( ٤٤/١ ) .

(٢) هو : ابن هارون .

(٣) هو : ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ثقة - تقدم .

(٤) ثقة ، من الثالثة / ع . التقريب ( ١٦٢/٢ )

(٥) وأخرجه الحارث كما في بغية الباحث ( ١٠٤٢/٣ ) ، والبزار كما في كشف الأستار

( ٢٢٢/٤ - ٢٢٣ ) ، وأبو يعلى ( ١٦٧/١ - ١٦٨ ) ، والطبراني في الأوسط كما

في مجمع البحرين ( ٢٧٤/٣ ) ، والصغير ( ١ / ٣٨٥ - ٣٨٦ ) من طريق

يزيد بن هارون به .

واسناده صحيح .

## ١٠٠ - باب تحريم الظلم

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٢٩٣ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي (٢) ، حدثنا مروان - يعني ابن محمد الدمشقي - (٣) حدثنا سعيد بن عبد العزيز (٤) ، عن ربيعة بن يزيد (٥) ، عن أبي ادريس الخولاني ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال : ( يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا ، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسبته فاستكسبوني أكسبكم ، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم ، وانسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم ، وانسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ، ما نقص ذلك من ملكي شيئاً ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم ، وانسكم وجنكم ، قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألتة ، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ، ثم أوفيكم إياها ،

(١) كتاب الأدب ( ج ٢٥٧٧ ) .

(٢) هو : صاحب المسند ، ثقة فاضل متقن ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٥ هـ .

/ م د ت . التقريب ( ٤٢٩/١ )

(٣) ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٠ هـ / مق عم .

التقريب ( ٢٣٩/٢ ) .

(٤) هو : التنوخي ، ثقة إمام ، لكنه اختلط في آخر عمره - تقدم .

(٥) هو : الدمشقي ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ١٢٣ هـ / ع .

التقريب ( ٢٤٨/١ )



فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ) . (١)

قال سعيد : كان أبوادريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث

جثا على ركبتيه .

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٢)

٢٩٤ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي (٣) ، حدثنا حماد بن بحر التستري (٤)

(١) وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ( ص ٧١ ) ، والحاكم ( ٢٤١/٤ ) ، وأبو نعيم في الحلية ( ١٢٥/٥ ) ، والبيهقي في السنن ( ٩٣/٦ ) ، وفي الأسماء والصفات له ( ص ٢١٣ - ٢١٤ ) ، وشعب الإيمان ( ٤٠٥/٥ - ٤٠٦ ) من طرق عن سعيد ابن عبد العزيز به .

وأخرجه أحمد ( ١٥٤/٥ ) ، وهناد في الزهد ( ٤٥٦/٢ ) ، والترمذي في صفة القيامة ( ح ٢٤٩٥ ) ، وابن ماجه في الزهد ( ح ٤٢٥٧ ) من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي ذر مرفوعا نحو حديث أبي ادريس .

وأخرجه مسلم ( ح ٢٥٧٧ ) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي اسماء ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى : ( إني حرمت على نفسي الظلم ، وعلى عبادي ، فلا تظالموا ) . قال : وساق الحديث بنحوه ، وحديث أبي إدريس الذي ذكرناه أتم من هذا .

(٢) المعجم الأوسط ( ١ / ١٥٠ / ٢ ) .

(٣) لم أعرفه .

(٤) قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال : لا أعرفه ، شيخ

مجهول .

الجرح والتعديل ( ١٣٤ / ٣ )

حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنصرة <sup>(١)</sup> ، عن أبيه <sup>(٢)</sup> ، عن عمرو بن مرة <sup>(٣)</sup> عن أبي بردة <sup>(٤)</sup> ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إن الله يقول : يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت ، وضعيف إلا من قوييت ، وفقير إلا من أغنييت ، فسلوني أعطكم ، فلو أن أولكم وآخركم ، وإنسكم وجنكم وحكم وميتكم ، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادي ، ما زاد في ملكي جناح بعوضة ، ولو أن أولكم وآخركم ، وجنكم وإنسكم ، وحكم وميتكم ، ورطبكم ويابسكم ، اجتمعوا على قلب أفجر عبد هولي ، ما نقصوا من ملكي جناح بعوضة ، وذلك بأني واحد ، عذابي كلام ، ورحمتي كلام ، فمن أيقن بقدرتي على المغفرة لم يتعظم في نفسي أن أغفر له ذنوبه وإن كثرت ) . (٥)

(١) ضعفه أحمد والدارقطني ، وقال يحيى : كذاب . وقال أبو حاتم : متروك ، ذاهب الحديث . وقال ابن حبان : يضع الحديث . وقال ابن عسدي : له أحاديث غرائب ، عن أبيه ، عن جده ، عن الصحابة مما لا يتابعه عليه أحد .

المجروحين ( ١٣٣/٢ ) ، الكامل ( ١٩٤٢/٥ ) ، الميزان ( ٦٦٦/٢ )  
(٢) وثقه أحمد ، وابن معين . وقال أبو زرعة : لا بأس به مستقيم الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي الضعفاء وقال : منكر الحديث جدا . ووثقه ابن سعد والعجلي . وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به . وقال الدارقطني مرة : يحتج به . وضعفه مرة أخرى . قال الحافظ : لا بأس به ، من السادسة ، مات سنة ١٤٢ هـ / دس فق . تهذيب التهذيب ( ٩/١١ - ١٠ ) ، التقريب ( ٣١٢/٢ )

(٣) ثقة عابد - تقدم .

(٤) ثقة - تقدم .

(٥) إسناده ضعيف جدا .

## ١٠١ - باب النهي عن الشحناء والتهاجر

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٢٩٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس - فيما قرىء عليه - عن سهيل (٢) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس ، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا ، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء ، فيقال : (٣) أنظروا هذين حتى يصطلحا . أنظروا هذين حتى يصطلحا ، أنظروا هذين حتى يصطلحا ) . (٤)

(١) كتاب البر والملة ( ج ٢٥٦٥ ) .

(٢) هو : ابن أبي صالح ، صدوق تغير حفظه بآخرة ، روى له البخارى مقرونا وتعليقا ، من السادسة ، مات في خلافة المنصور / ع .

التقريب ( ٣٣٨/١ )

(٣) في المصنف لعبد الرزاق : ( يقول الله للملائكة ) .

(٤) وأخرجه مالك ( ٩٠٨/٢ ) ، وعبد الرزاق ( ٣١٤/٤ ) ( ١٦٨/١١ - ١٦٩ ) ، وأحمد ( ٢٦٨/٢ ، ٣٨٩ ، ٤٦٥ ) ، والبخارى في الأدب المفرد ( ص ٦١ ) ، وأبو داود في الأدب ( ج ٤٩١٦ ) ، والترمذى في البر ( ج ٢٠٢٣ ) ، وابن ماجه في المصنم ( ج ١٧٤٠ ) ، والبيهقي في السنن ( ٣٤٦/٣ ) ، والخطيب ( ٣١٤/١٤ ) ، والبنوى في شرح السنة ( ١٠٢/١٣ ) من طرق عن سهيل بن أبي صالح به .

وأخرجه مسلم ومالك ( ٩٠٩/٢ ) ، وعبد الرزاق ( ٣١٤/٤ ) من طريق مسلم ابن أبي مريم ، عن أبي صالح به على اختلاف في الألفاظ والمعنى واحد .

وأخرجه مسلم من طرق أخرى عن مسلم بن أبي مريم به .

وأخرجه البنوى في شرح السنة ( ١٠٣/١٣ ) من طريق أبي القاسم البنوى ، عن علي ابن الجعد ، عن أبي غسان مطرف ، عن داود بن فراهيج ، عن أبي هريرة مرفوعا .

## ١٠٢ - باب فضل من ذهب بصره

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٩٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف (٢) ، حدثنا الليث قال : حدثني ابن الهاد (٣) ،  
 عن عمرو - مولى المطلب - (٤) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ( سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله تعالى قال : إذا ابتليت عبدي  
 بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة ) . (٥) يريد عينيه .

- 
- (١) كتاب المرفى ( ح ٥٦٥٣ ) .  
 (٢) هو : التنيسي ، أبو محمد الكلامي ، ثقة متقن ، من أثبت الناس في الموطأ .  
 تقدم .  
 (٣) هو : يزيد بن عبد الملك بن أسامة - تقدم .  
 (٤) هو : ابن أبي عمرو ميسرة ، صدوق - تقدم .  
 (٥) وأخرجه أحمد ( ٢٨٣/٣ ) ، والبخارى في الأدب المفرد ( ص ٧٩ ) ، وأبو يعلى  
 ( ٣٧٥/٦ ) ، والطبراني في الأوسط ( ١٨٦/١ ) ، والبيهقي في السنن ( ٣٧٥/٣ )  
 والبغوى في شرح السنة ( ٢٣٨/٥ ) من طرق عن يزيد بن الهاد به .  
 وأخرجه أحمد ( ٢٨٣/٣ ) ، وأبو يعلى ( ٢٦٨/٧ ) من طريق نوح بن قيس ، عن  
 الأشعث بن جابر الحداني ، عن أنس مرفوعاً ، وإسناده حسن .  
 وأخرجه عبد بن حميد ( المنتخب - ١٢٢٧ ) ، والترمذي في الزهد ( ح ٢٤٠٠ )  
 وأبو يعلى ( ٢١٥/٧ ) من طريق أبي ظلال ، عن أنس مرفوعاً ، وإسناده ضعيف  
 لأجل أبي ظلال وهو القسملي واسمه هلال بن أبي هلال ، وهو ضعيف مشهور .  
 وأخرجه أحمد ( ١٥٦/٣ ) عن يونس ، عن حرب ، عن النضر بن أنس ، عن أنس  
 مرفوعاً . وإسناده حسن .  
 وأخرجه عبد بن حميد ( المنتخب - ١٢٢٨ ) عن عبيد الله بن موسى ، عن موسى ،  
 ابن عبيدة ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن جده أنس مرفوعاً ، وإسناده  
 ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ، وهو الربذي .  
 وأخرجه أبو يعلى ( ٢٣٣/٧ - ٢٣٤ ) عن شيبان بن فروخ ، عن سعيد بن سليم  
 الضبي ، عن أنس مرفوعاً ، وزاد : ( قلت : يا رسول الله وإن كانت واحدة ؟ قال :  
 وإن كانت واحدة ) . وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن سليم .

قال الامام الترمذى رحمه الله : (١)

٢٩٧ - حدثنا محمود بن غيلان (٢) ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن  
الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رفعه إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم قال : ( يقول الله عز وجل : من أذهب حبيبتيه فمبر واحتسب  
لم أرض له ثوابا دون الجنة ) . (٣)

---

وأخرجه الطبراني في الصغير ( ٢٤٤/١ ) قال : حدثنا الحسين بن بيان العسكرى  
حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا أبو الأحوص ، عن عاصم الأحول ، عن أنس  
مرفوعا نحوه . والحسين بن بيان لم أر له توثيقا ولا تجريحا ، وبقيّة  
رجالهم ثقات .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ( ٢٣٦/٩ - ٢٣٧ ) عن شيخه أبي أحمد محمد بن أحمد  
حدثنا عبد الله ، حدثنا إسحاق ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا أبو غسان  
المديني ، قال إسحاق : هو محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم قال :  
لا أعلمه إلا عن أنس بن مالك يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
( يقول الله تعالى : لا أذهب بصفتي عبد فأرضى له ثوابا دون الجنة ) .  
قال : غريب من حديث أبي غسان ، تفرد به زيد .  
واسناده صحيح .

(١) كتاب الزهد ( ج ٢٤٠١ ) .

(٢) ثقة - تقدم .

(٣) اسناده صحيح .

وأخرجه أحمد ( ٢٦٥/٢ ) ، وهناد في الزهد ( ج ٣٨٠ ) ،

والدارمي في الرقاق ( ٣٢٣/٢ ) من طريق الأعمش به .

واسناده صحيح .

قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

٢٩٨ - حدثنا يعقوب بن ماهان (٢) ، حدثنا هشيم (٣) ، حدثنا أبو بشر (٤) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يقول الله : إذا أخذت كريمتي عبدى فمببر واحتسب لم أرض لسه ثوابا دون الجنة ) . (٥)

قال الجزار رحمه الله : (٦)

٢٩٩ - حدثنا الحسين بن مهدى (٧) ، حدثنا عبد القدوس بن الحجاج (٨) ، عن أبي بكر بن أبي مريم (٩) ، عن

(١) ( ٢٥٢/٤ ) .

(٢) أبو يوسف البناء ، صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٤٤ هـ / ٠ س .

التقريب ( ٣٧٦/٢ )

(٣) هو : ابن بشير ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، من السابعة ،

مات سنة ١٨٣ هـ / ٠ ع .

التقريب ( ٣٢٠/٢ )

(٤) اسمه جعفر بن إياس بن أبي وحشية ، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير ،

وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٦ هـ .

/ ع .

التقريب ( ١٢٩/١ )

(٥) وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان ( ٢٥٧/٤ ) ، والطبراني في الكبير ( ٥٤ / ١٢ )

من طريق يعقوب بن ماهان به . واسناده حسن .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ( ٣٤٨ / ١ ) قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور

عن الوليد بن صالح ، عن هشيم به ، واسناده صحيح .

(٦) كشف الأسنار ( ٣٦٦ / ١ ) .

(٧) هو : ابن مالك الأبلبي ، أبو سعيد البصرى ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة

٢٤٧ هـ / ٠ ت ق .

التقريب ( ١٨٠/١ )

(٨) ثقة - تقدم .

(٩) هو : أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ، ضعيف ، من السابعة ،

مات سنة ١٥٦ هـ / ٠ د ت ق .

التقريب ( ٣٩٨/٢ ) .

حبيب بن عبيد (١) ، عن العرباض بن سارية قال : ( قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم فيما يرويه : إذا أخذت من عبدى كريمتيه وهوبهـ

ضنين (٢) لم أرض له ثوابا دون الجنة ) . (٣)

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٤)

٣٠٠ - حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي المصري (٥) ، حدثنا إسحاق بن

إبراهيم بن زريق الحمصي (٦) ، حدثنا عبد الله بن رجاء الشيباني (٧) ،

(١) ثقة ، من الثالثة . / بخ م عم .

التقريب ( ١٥٠/١ )

(٢) (ضنين) أى بخيل ، من الضن وهو ما تختصه وتضن به أى تبخل لمكانه منك

وموقفه عندك . النهاية ( ١٠٤/٣ )

(٣) وأخرجه الطبراني في الكبير ( ٢٥٧/١٨ ) من طريق ابن أبي مريم به .

واسناده ضعيف .

وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان ( ٢٥٧/٤ ) ، والطبراني في الكبير ( ٢٥٤/١٨ )

وأبو نعيم في الحلية ( ١٠٣/٦ ) من طريق لقمان بن عامر ، عن سويد بن جبلة

عن العرباض مرفوعا .

وسويد أورد ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعد يلا .

الجرح والتعديل ( ٢٣٦/٤ )

قلت : هو بمجموع طريقه حسن ، وقد حسنه الشيخ الألباني

كما في صحيح الجامع ( ح ٤٣٠٥ ) .

(٤) المعجم الكبير ( ١٢٣/٨ ) .

(٥) لم أعرفه .

(٦) قال أبو حاتم : لا بأس به ، سمعت ابن معين يثنى عليه . وقال النسائي : ليس

بثقة . وقال أبو داود : ليس بشيء ، وكذبته محدث حمص محمد بن عوف

الطائفي . الميزان ( ١٨١/١ )

(٧) قال الذهبي: روى الكوفي عن أبي حاتم : أنه مجهول .

الميزان ( ٤٢١/٢ )

عن السُّفَرِينِ نَسِير<sup>(١)</sup> ، عن ضمرة بن حبيب<sup>(٢)</sup> ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( قال ربكم تعالى : إذا قبضت كريمة عبدي وهو بها ضنين<sup>(٣)</sup> ، فحمدني على ذلك لم أرض له ثواباً دون الجنة ) . ( ٤ )

قال الامام الطبراني رحمه الله : ( ٥ )

٢٠١ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي<sup>(٦)</sup> ، حدثنا منجاب بن الحارث<sup>(٧)</sup> ، حدثنا حصين بن عمر<sup>(٨)</sup> ، عن إسماعيل بن أبي خالد<sup>(٩)</sup> ، عن

( ١ ) أرسل عن أبي الدرداء ، وهو ضعيف ، من السادسة / ٠ ق .

التقريب ( ٣١٠/١ )

( ٢ ) ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ١٣٠ هـ / ٠ عم .

التقريب ( ٣٧٤/١ )

( ٣ ) تقدم تفسيرها في الحديث السابق . ( ص ٣٩٠ ) .

( ٤ ) إسناده ضعيف .

وأخرجه الطبراني في الكبير ( ٢٢٦/٨ ) عن الحسين بن إسحاق التستري ، عن علي بن بحر ، عن سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت بن عجلان ، عن القاسم ، عن أبي أمامة رفعه . وإسناده ضعيف أيضا لضعف سويد .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ( ح ٦٣٤ ) قال : أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا عمرو بن هشام ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن أبي عبد الملك عن القاسم به ، وإسناده ضعيف لضعف أبي عبد الملك واسمه علي بن يزيد الألهاني ، وهو بمجموع طرقه حسن .

( ٥ ) المعجم الكبير ( ٣٤٢/٢ ) .

( ٦ ) هو : مطين الحافظ الكبير ، سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة جبل .

وقال الذهبي : مطين ثقة مطلقا . تذكرة الحفاظ ( ٦٦٢/٢ )

( ٧ ) ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ / ٠ م فق .

التقريب ( ٢٧٤/٢ )

( ٨ ) هو : الأحمسي الكوفي ، متروك ، من الثامنة / ٠ ت . التقريب ( ١٨٣/١ )

( ٩ ) هو : الأحمسي مولا هم البجلي ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ١٤٦ هـ / ٠ ع .

التقريب ( ٦٨/١ )



قيس بن أبي حازم <sup>(١)</sup> ، عن جرير قال : ( قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة ) . (٢)

- 
- (١) ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية ، مات بعد التسعين  
أقبلها / ع .
- التقريب ( ١٢٢/٢ )
- (٢) إسناده ضعيف جدا .

## ١٠٣ - باب المبر على موت الأ ولاد وثواب ذلك

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٣٠٢ - حدثنا قتيبة (٢) ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن (٣) ، عن عمرو (٤) ، عن سعيد المقبرى (٥) ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
( يقول الله تعالى : ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه الآ الجنة ) . (٦)

قال الامام الترمذى رحمه الله : (٧)

٣٠٣ - حدثنا سويد بن نصر (٨) ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن حماد بن سلمة (٩) ، عن أبي سنان (١٠) قال : دفنت ابني سنانا ، وأبو طلحة

(١) كتاب الرقاق ( ح ٦٤٢٤ ) .

(٢) هو : ابن سعيد بن جميل ، ثقة ثبت - تقدم .

(٣) هو : الإسكندراني ، ثقة من الثامنة ، مات سنة ١٨١ هـ / خ م د ت س .

التقريب ( ٣٧٦/٢ )

(٤) هو : ابن أبي عمرو ، مولى المطلب ، صدوق - تقدم .

(٥) ثقة تغير قبل موته بأربع سنين - تقدم .

(٦) وأخرجه أحمد ( ٤١٧/٢ ) عن قتيبة ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن به .

(٧) كتاب الجنائز ( ح ١٠٢١ ) .

(٨) ثقة - تقدم .

(٩) ثقة ، تغير بآخرة - تقدم .

(١٠) اسمه عيسى بن سنان القسملی ، الفلسطيني ، لين الحديث -

تقدم .

الخلواني<sup>(١)</sup> جالس على شفير القبر ، فلما أردت الخروج أخذ بيدي فقال :  
 ألا أبشرك يا أبا سنان ؟ قلت : بلى . فقال : حدثني الضحاك بن عبد الرحمن  
 ابن عَزَب<sup>(٢)</sup> ، عن أبي موسى الأشعري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال : ( إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته : قبضتم ولد عبدي ؟ فيقولون :  
 نعم . فيقول : قبضتم ثمرة فؤاده ؟ فيقولون : نعم . فيقول : ماذا قال عبدي ؟  
 فيقولون : حمدك واسترجع ، فيقول الله : ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه  
 بيت الحميد ) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب . (٣)

(١) مقبول ، من الثالثة ، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل . / ت .

التقريب ( ٤٤٠/٢ )

(٢) ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٥ هـ . / قد ت ق .

التقريب ( ٣٧٣/١ )

(٣) أخرجه نعيم بن حماد في الزوائد على الزهد ( ٢٧/٢ - ٢٨ ) ، وأحمد  
 ( ٤١٥/٤ ) ، وابن حبان كما في الإحسان ( ٢٦٣/٤ ) ، وابن السني في اليوم والليلة  
 ( ٥٨٦ ) ، والبيهقي في الشعب ( ١١٨/٧ - ١١٩ ) ، والبخاري في شرح السنة  
 ( ٤٥٥/٥ - ٤٥٦ ) من طريق حماد بن سلمة ، عن أبي سنان به .  
 واسناده ضعيف .

وأخرجه الثقيفي في الثقفيات كما في الصحيحة ( ٣٩٨/٣ ) عن عبد الحكم بن ميسرة  
 الحارثي أبي يحيى ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي بردة ،  
 عن أبي موسى الأشعري مرفوعا .

وهذا ضعيف أيضا لأجل أبي يحيى ، ذكره النسائي في الضعفاء .

وقال الدارقطني : ضعيف . كذا في اللسان ( ٣٩٤/٣ ) .

قلت : هو بطريقه حسن ، وقد حسنه الشيخ الألباني .

انظر : السلسلة الصحيحة ( ٣٩٨/٣ - ٣٩٩ ) .

قال الامام ابن ماجه رحمه الله : (١)

٣٠٤ - حدثنا هشام بن عمار (٢) ، ثنا اسماعيل بن عياش (٣) ، ثنا ثابت بن عجلان (٤) ، عن القاسم (٥) ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( يقول الله سبحانه : ابن آدم ان صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى ، لم أرض لسك ثوابا دون الجنة ) . (٦)

(١) كتاب الجنائز ( ح ١٥٩٧ ) .

(٢) هو : ابن نصير السلمي الدمشقي ، صدوق مقرر ، كبير فمار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٤٥ هـ / ٨٠٠ خ ع .  
التقريب ( ٢٢٠/٢ )

(٣) صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم - تقدم .

(٤) أبو عبد الله الحمصي الأنصاري ، صدوق من الخامسة / ٨٠٠ خ د س ق .  
التقريب ( ١١٦/١ )

(٥) هو : ابن عبد الرحمن الدمشقي ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يرسل - تقدم .

(٦) إسناده حسن .

و شيخ اسماعيل هنا شامي ، وهو صدوق في روايته عن أهل الشام .

وأخرجه أحمد ( ٢٥٨/٥ ) ، والبخاري في الأدب المفرد ( ص ٢٩ ) من طريق اسماعيل ، عن ثابت ، عن القاسم ، عن أبي أمامة مرفوعا ، ولفظه : ( يقول الله : يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك فصبرت عند الصدمة الأولى ..... الخ ) .

واسناده حسن .

وأخرجه ابن السني في اليوم واللييلة ( ح ٦٣٤ ) ، وفي إسناده علي بن يزييد الألهاني ، وهو ضعيف .

## ١٠٤ - باب ما يقول العاطس وما يقال له

قال ابن حبان رحمه الله : (١)

٣٠٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان (٢) ، حدثنا هدية بن خالد (٣) ، حدثنا حماد بن سلمة (٤) عن ثابت (٥) ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : ( لما نفخ الله في آدم الروح ، فبلغ الروح رأسه عطس ، فقال : الحمد لله رب العالمين . فقال له تبارك وتعالى : يرحمك الله ) . (٦)

قال الحاكم رحمه الله : (٧)

٣٠٦ - أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى (٨) ، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي (٩) ، حدثنا النفيلي (١٠) ، حدثنا محمد بن سلمة (١١) ، عن خفيف ابن عبد الرحمن (١٢) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( لما فرغ الله من خلق آدم ، وأجرى فيه الروح عطس ، فقال : الحمد لله ، فقال له ربه : يرحمك الله ) . (١٣)

(١) الإحسان ( ١٤/٨ ) .

(٢) و(٣) ثققتان وقد تقدما .

(٤) ثقة تغير في آخر عمره .

(٥) ثقة - تقدم .

(٦) إسناده صحيح ، وقد أخرج مسلم حديث حماد من طريق هدية بن خالد عنه . وأخرجه الحاكم ( ٢٦٣/٤ ) قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل وهشام بن عيسى السدوسي قال : حدثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة ، حدثنا حماد بن سلمة به موقوفا ، وإسناده صحيح .

وموسى بن إسماعيل يغلب على الظن أنه سمع من حماد قبل التغير .

(٧) ( ٢٦١/٢ ) .

(٨) ذكره الذهبي في السير ( ٢٣/١٦ - ٢٤ ) ولم يحك فيه جرحا ولا تعدىلا . مات سنة ٣٥٠ هـ .

(٩) قال الحاكم : هو ثقة لم يطعن فيه بحجة . وقال ابن الأخرم : صدوق إلا أنه غاليا في التشيع . وقال أبوحاتم : تكلموا فيه ، مات سنة ٢٨٢ هـ . الميزان ( ٣٥٨/٣ )

(١٠) اسمه عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ، أبو جعفر ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة مات سنة ٢٣٤ هـ / خ عم . التقريب ( ٤٤٨/١ ) .

(١١) هو : الباهلي الحراني ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ١٩١ هـ / زم عم . التقريب ( ١٦٦/٢ )

(١٢) صدوق سين الحفظ ، خلط بآخره - تقدم .

(١٣) إسناده ضعيف لأجل خفيف ، ومحمد بن المؤمل لم أر له توثيقا ولا تجريحا . وهو حسن لشاهده حديث أنس المتقدم .

١٠٥ - باب النهي عن قوله : هلك الناس

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٣٠٧ - حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن سهيل (٢) ، عن أبيه ، عن  
أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا سمعتم  
رجلاً يقول : قد هلك الناس ، فهو أهلكهم ، يقول الله : إنه هـو  
هالك ) . (٣)

---

(١) ( ٢٧٢ / ٢ ) .

(٢) هو : ابن أبي صالح ، صدوق تغير حفظه بآخرة - تقدم .

(٣) معمر لا يدرى سمع من سهيل قبل الاختلاط أو بعده .

وهو حديث صحيح بدون اللفظ القدسي ، وأخرجه مسلم في الأدب ( ج ٢٦٢٣ )  
وأبو داود في الأدب ( ج ٤٩٨٣ ) ، وأحمد ( ٣٤٢ / ٢ ، ٤٦٥ ، ٥١٧ ) من  
طريق حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح به .

وأخرجه مالك في الموطأ ( ٩٨٤ / ٢ ) عن سهيل بن أبي صالح به .

## ١٠٦ - باب ذم الشعسـر

قال الامام الطبراني رحمه الله : (١)

٣٠٨ - حدثنا يحيى بن أيوب (٢) ، حدثنا سعيد بن أبي مريم (٣) ، أخبرنا يحيى ابن أيوب (٤) ، عن عبيد الله بن زحر (٥) ، عن علي بن يزيد (٦) ، عن القاسم (٧) ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إن ابليس لما أنزل إلى الأرض قال : يا رب أنزلتني إلى الأرض وجعلتني رجيماً - أو كما ذكر - فاجعل لي بيتاً ، قال : الحمام . قال : فاجعل لي مجلساً . قال : الأسواق ومجامع الطرق . قال : اجعل لي طعاماً . قال : ما لم يذكر اسم الله عليه . قال : اجعل لي شراباً . قال : كل مسكر . قال : اجعل لي مؤذناً . قال : المزامير . قال : اجعل لي قرآناً . قال : الشعر . قال : اجعل لي كتاباً . قال : الوشم . قال : اجعل لي حديثاً . قال : الكذب . قال : اجعل لي مفايد . قال : النساء ) . (٨)

(١) المعجم الكبير ( ٨ / ٢٤٥ - ٢٤٦ ) .

(٢) هو : ابن بادى العلاف ، الخولاني ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨٩ هـ .

/ س . التقريب ( ٢ / ٣٤٣ )

(٣) هو : سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ، ثقة ثبت فقيه - تقدم .

(٤) هو : الغافقي المصري ، صدوق ربما أخطأ - تقدم .

(٥) صدوق يخطئ - تقدم .

(٦) هو : الألهماني ، ضعيف - تقدم .

(٧) هو : ابن عبد الرحمن الدمشقي ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يرسل كثيراً -

تقدم .

(٨) إسناده ضعيف .

وقد ورد موقوفاً على فتادة عند عبد الرزاق في المصنف

( ١١ / ٢٦٨ ) ، ومن طريقه البيهقي في الشعب ( ٤ / ١٧٧ ) عن

معمر بن

## قال الطبراني رحمه الله : (١)

٣٠٩ - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح (٢) قال : حدثنا يحيى بن بكير (٣) قال :  
 حدثني يحيى بن صالح الأيلي (٤) ، عن إسماعيل بن أمية (٥) ، عن  
 عبيد بن عمير (٦) ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم : ( قال إبليس لربه عز وجل : يا رب قد أهبط آدم ، وقد علمت  
 أنه سيكون له كتاب ورسل ، فما كتبهم ورسلهم ؟ قال الله عز وجل : رسلهم  
 الملائكة ، والنبيون منهم ، وكتبهم التوراة ، والانجيل ، والزبور ، والفرقان ،  
 قال : فما كتابي ؟ قال : كتابك الوشم ، وقرآنك الشعر ، ورسلك الكهنسة ،

(١) المعجم الكبير ( ١١ / ١٠٣ ) .

(٢) هو : السهمي ، أبوزكريا المصري .

قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، وكتب عنه أبي ، وتكلموا فيه .

قال الذهبي : هذا جرح غير مفسر ، فلا يطرح به مثل هذا العالم .

وقال ابن يونس : كان عالما بأخبار مصر وبموت العلماء ، حافظا للحديث ،

وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره .

قال الذهبي : هو صدوق إن شاء الله .

وقال الحافظ : صدوق رمي بالتشيع ، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله ،

من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨٢ هـ .

الجرح والتعديل ( ٩ / ١٧٥ ) ، سير أعلام النبلاء ، ( ١٣ / ٣٥٥ ) ، الميزان

( ٤ / ٣٩٦ ) ، التقريب ( ٢ / ٣٥٤ ) .

(٣) هو : يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثقة - تقدم .

(٤) قال العقيلي : عن إسماعيل بن أمية ، عن عطاء أحاديث مناكير ، أخشى أن تكون

منقلبة ، هو يعمر بن قيس أشبه .

وقال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة .

الضعفاء ( ٤ / ٤٠٩ ) ، الكامل ( ٧ / ٢٧٠٠ ) .

(٥) ثقة - تقدم .

(٦) مجمع على ثقته - تقدم .



وطعامك ما لم يذكر اسم الله عزّ وجلّ عليه ، وشرابك من كل مسكر ،  
وصدقك الكذب ، وبيتك الحمام ، ومصائدك النساء ، ومؤذذك  
المزمار ، ومسجدك الأسواق ) . (١)

---

(١) وأخرجه أبونعيم في الحلية ( ٢ / ٢٧٨ ) ، وابن الجوزي في ذم الهيسوي  
( ص ١٥٥ ) من طريق الطبراني ، وحكم عليه الشيخ الألباني بالنكارة .  
انظر : السلسلة الضعيفة ( ٤ / ٦٢ )

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة ( ٥ / ١٦٨٣ ) ، وأبونعيم في الحلية ( ٨ / ١٢٦ )  
من طريق أحمد بن جعفر الجمال ، وأحمد بن علي الخزاز ، كلاهما عن الهيثم  
ابن أيوب أبي عمران الطالقاني ، عن فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن مسلم  
البتين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعا بلفظ : ( قال إبليس : يا ربّ  
ليس أحد من خلقك إلّا جعلت له رزقا ومعيشة ، فما رزقي ؟ قال : ما لم يذكر  
اسم الله عليه ) .

قال الشيخ الألباني : أخرجه أبو الشيخ ، وأبونعيم ، والضياء المقدسي في المختارة  
من طرق عن الهيثم بن أيوب الطالقاني به ، وهو صحيح الإسناد .  
المحيحة ( ٢ / ٣٣٣ - ٣٣٤ )

## ١٠٢ - باب عجائب المخلوقات

قال الامام الترمذى رحمه الله : (١)

٣١٠ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا العوام بن حوشب (٢) ، عن سليمان بن أبي سليمان (٣) ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدٌ ، فَخَلَقَ الْجِبَالَ فَعَادَ بِهَا عَلَيْهَا فَاسْتَقَرَّتْ ، فَعَجِبَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ ، قَالُوا : يَا رَبِّ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدَّ مِنَ الْجِبَالِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . الْحَدِيدُ . قَالُوا : يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، النَّارُ . قَالُوا : يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدَّ مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الْمَاءُ . قَالُوا : يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدَّ مِنَ الْمَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الرِّيحُ . قَالُوا : يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدَّ مِنَ الرِّيحِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ابْنُ آدَمَ ، يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ بِيَمِينِهِ يَخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ ) . (٤)

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هـذا

الوجه .

- 
- (١) كتاب التفسير ( ج ٣٣٦٩ ) .  
 (٢) ثقة ثبت فاضل ، من السادسة ، مات سنة ١٤٨ هـ / ٠ ع .  
 التقريب ( ٨٩/٢ )  
 (٣) مقبول ، من الثالثة / ٠ ت . التقريب ( ٣٢٥ / ١ )  
 (٤) وأخرجه أحمد ( ١٢٤/٣ ) ، وعبد بن حميد ( المنتخب - ١٢١٥ ) ،  
 وأبو يعلى ( ٢٨٦/٧ - ٢٨٧ ) ، والبيهقي في الشعب ( ٢٤٤ / ٣ )  
 من طريق يزيد بن هارون به .  
 واسناده ضعيف .

## ١٠٨ - باب في الرجل يسب الدهر

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٣١١ - حدثنا الحميدى ، حدثنا سفيان ، حدثنا الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( قال الله عز وجل : يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر ، بيدى الأمر ، أقلب الليل والنهار ) . (٢)

(١) كتاب التفسير ( ج ٤٨٢٦ ) .

(٢) وأخرجه البخارى في التوحيد ( ج ٧٤٩١ ) ، ومسلم في كتاب الألفاظ ( ج ٢٢٤٦ ) ، والحميدى ( ج ١٠٩٦ ) ، وأبوداود في الأدب ( ج ٥٢٧٤ ) ، والحاكم ( ٤٥٣/٢ ) ، والبيهقى في السنن ( ٣٦٥/٣ ) ، وفي الأسماء والصفات ( ٣٢١ ) ، والبنسوى في شرح السنة ( ٣٥٩/١٢ ) من طريق سفيان به .

وأخرجه البخارى في كتاب الأدب ( ج ٦١٨١ ) ، ومسلم ( ج ٢٢٤٦ ) ، والبيهقى في السنن ( ٣٦٥/٣ ) . من طريق يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه مسلم ( ج ٢٢٤٦ ) ، وأحمد ( ٢٧٢/٢ ، ٢٧٥ ) ، والحاكم ( ٤٥٣/٢ ) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة رفعه بلفظ : ( قال الله عز وجل : يؤذيني ابن آدم يقول : يا خيبة الدهر ، فلا يقولن أحدكم : يا خيبة الدهر ، فإنني أنا الدهر ، أقلب ليله ونهاره ، فإن شئت قبضتهما ) .

وأخرجه البخارى في الأدب المفرد ( ص ١١٤ ) عن محمد بن عبيد الله قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبي بكر بن يحيى الأنصارى ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعا .

وأبو بكر هذا مستور .

وأخرجه ابن أبي عامر في السنة ( ج ٥٩٨ ) عن ابن كاسب ، عن ابن أبي حازم عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : ( يشتمني ابن آدم يقول : وا دهراه ، وأنا الدهر ، وأنا الدهر ) .

واسناده حسن .

وأخرجه أحمد ( ٤٩٦ / ٢ ) ، والبيهقي في الشعب ( ٣١٦ / ٤ ) من طريق  
ابن نمير ، حدثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ذكره عن  
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا تسبوا  
الدهر ، فإن الله عز وجل قال : أنا الدهر ، الأيام والليالي  
لي أجددها وأبليها ، وأتي بملوك بعد ملوك ) .  
واسناده حسن .

وأخرجه الحاكم ( ٤٥٣ / ٢ ) من طريق يزيد بن هارون قال : أنبأنا محمد بن  
إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل : استقرضت من عبيدي فأبى  
أن يقرضني ، وسبني عبيدي ، ولا يدرى يقول : وادهراه ، وادهراه  
وأنا الدهر ) .

وفي إسناده عن ابن إسحاق ، وهو مدلس .

( ٢٠ - كتاب التوبة )

.....

## ١٠٩ - باب في سعة رحمة الله تعالى

وأنها سبقت غضبه

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٣١٢ - حدثني زهير بن حرب ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن —  
الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل :  
( سبقت رحمتي غضبي ) . (٢)

قال الامام البخاري رحمه الله : (٣)

٣١٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق (٤) ، حدثنا عمرو بن عاصم (٥) ، حدثنا همام (٦) ،  
حدثنا إسحاق بن عبد الله — (٧) . سمعت

(١) كتاب التوبة ( ج ٢٧٥١ ) .

(٢) وأخرجه الحميدى ( ج ١١٢٦ ) ، وأحمد ( ٢٤٢/٢ ) ، وأبو يعلى ( ١١ / ١٦٩ )

والبيهقي في الشعب ( ١٥/٢ ) من طريق سفيان ، عن أبي الزناد به .

وهو عند البخاري في بدء الخلق ( ج ٣١٩٤ ) ، والتوحيد ( ج ٧٤٠٤ ، ٧٤٥٣ ،

٧٥٥٣ ، ٧٥٥٤ ) ، وابن ماجه في الزهد ( ج ٤٢٩٥ ) ، وأحمد ( ٢ / ٢٥٨ ،

٢٦٠ ، ٣١٣ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ ، ٣٩٧ ، ٤٣٣ ، ٤٦٦ ) من طرق عن

أبي هريرة مرفوعا بلفظ : ( لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو

عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي ) .

وفي لفظ : ان الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق : ان رحمتي سبقت غضبي

فهو مكتوب عنده فوق العرش ) .

(٣) كتاب التوحيد ( ج ٧٥٠٧ ) .

(٤) هو : ابن الحمين بن جابر السلمي ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٢ هـ .

/ خ . التقريب ( ١٠ / ١ )

(٥) هو : ابن عبيد الله الكلابي ، صدوق في حفظه شيء — تقدم .

(٦) هو : ابن يحيى بن دينار ، ثقة ، ربما وهم — تقدم .

(٧) هو : ابن أبي طلحة الأنصاري ، ثقة حجة ، من الرابعة ، مات سنة ١٣٢ هـ .

/ ع . التقريب ( ٥٩/١ )

عبد الرحمن بن أبي عمرة <sup>(١)</sup> قال : سمعت أبا هريرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إن عبداً أصاب ذنباً - وربما قال : أذنب ذنباً - فقال : ربّ أذنبت ذنباً - وربما قال : أصبت - فاغفر ، فقال ربه : أَعْلِمَ عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به ؟ غفرت لعبدي ، ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنباً - أو أذنب ذنباً - فقال : رب أذنبت - أو أصبت - آخر فاغفره فقال : أَعْلِمَ عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به ؟ غفرت لعبدي ، ثم مكث ما شاء الله ، ثم أذنب ذنباً - وربما قال : أصاب ذنباً - فقال : ربّ أصبت - أو أذنبت - آخر فاغفره لي ، فقال أَعْلِمَ عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به ؟ غفرت لعبدي ثلاثاً فليعمل ما شاء ) . (٢)

قال الامام البخاري رحمه الله : (٣)

٣١٤ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن أبي عدي <sup>(٤)</sup> ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي الصديق الناجي <sup>(٥)</sup> ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة

(١) ثقة مشهور . الكاشف ( ١٥٩/٢ ) .

(٢) وأخرجه مسلم في التوبة ( ح ٢٧٥٨ ) ، وأحمد ( ٢٩٦/٢ ، ٤٠٥ ، ٤٩٢ ) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ( ص ٣١٧ - ٣١٨ ) ، وأبو يعلى ( ٤٠٨/١١ - ٤٠٩ ) ، وابن حبان كما في الإحسان ( ١٠/٢ ) ، والحاكم ( ٢٤٢/٤ ) ، والبيهقي في الأسماء والمفات ( ص ٥٧ ) ، والبقوى في شرح السنة ( ٧٢/٥ ) من طرق عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به .

(٣) كتاب أحاديث الأنبياء ( ح ٣٤٧٠ ) .

(٤) هو : محمد بن إبراهيم ، أبو عمرو البصري ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ١٩٤ هـ / ع .

التقريب ( ١٤١/٢ )

(٥) اسمه بكر بن عمرو ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٨ هـ / ع .

التقريب ( ١٠٦/١ )

وتسعين إنساناً ) . الحديث .

وفيه : ( فأوحى إلى هذه أن تقربي ، وأوحى إلى هذه أن تباعدى ، وقال :

قيسوا ما بينهما ، فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له ) . (١)

قال أبو يعلى رحمه الله : (٢)

٣١٥ - حدثنا أبو همام (٣) ، حدثني أبي (٤) ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم (٥)

حدثنا عبد الله بن يزيد (٦) ، عن عبد الله بن عمرو : جلس رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذات يوم ونحن معه فقال : إن الله لا يتعاطمه ذنب غفره ، إن رجلاً

كان قبلكم قتل ثمانية وتسعين نفساً ، فأتى راهباً فقال له : قتلت ثمانية وتسعين

نفساً ، فهل تجد لي من توبة ؟ قال : لا ، فقتله . ثم أتى آخر فأخبره أنه قتل

تسعة وتسعين نفساً ، فهل تجد لي من توبة ؟ قال : لقد أسرفت ، وما أدري ،

ولكن ها هنا قريتان ، أحدهما يقال لها : ( نضرة ) أهلها يعملون بعمل أهل

الجنة ، لا يثبت فيهم غيرهم ، والأخرى يقال لها : ( كفرية ) أهلها يعملون بعمل

أهل النار ، لا يثبت فيهم غيرهم ، فانطلق إلى أهل نضرة ، فإن عملت معهم وثبت

فلا يشك في توبتك ، فانطلق يريد ها هنا حتى إذا كان بين القريتين أدركه أجله ،

(١) وأخرجه مسلم في التوبة ( ح ٢٧٦٦ ) ، وابن حبان كما في الإحسان ( ٢ / ٦ - ٧ )

والبخاري في شرح السنة ( ٣٨٤ / ١٤ ) من طريق ابن بشار به .

(٢) المطالب العالية ( ق ٤٥٩ ) .

(٣) اسمه الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، ثقة من العاشرة ، مات

سنة ٢٤٣ هـ / م د ت .

التقريب ( ٢ / ٣٣٣ )

(٤) صدوق ورع ، له أوهام ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ / ع .

التقريب ( ١ / ٣٤٧ )

(٥) ضعيف - تقدم .

(٦) هو : الحبلي المصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٠ هـ بافريقية / بخ م عم .

التقريب ( ١ / ٤٦٢ )



فسألت الملا ثكة ربّها ، قال : انظروا إلى أي الفريقين كان أقرب فاكتبوه مسن أهلها ، فوجدوه أقرب إلى نضرة بقدر أنملة ، فكتبوه من أهلها ) . (١)

قال الامام البخارى رحمه الله : (٢)

٣١٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل (٣) ، حدثنا أبو عوانة (٤) ، حدثنا عبد الملك (٥) ، عن ربعي بن جِرَاش (٦) قال : قال عقبة بن عمرو لحذيفة : ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إني سمعته يقول : إن رجلا حضره الموت ، فلما يش من الحياة أوصى أهله : إذا أنا مت فاجمعوا لي خطبا كثيرا ، وأوقدوا فيه نارا ، حتى إذا أكلت لحمي ، وخلصت إلى عظمي فامتحشت (٧) ، فخذوها فاطحنوها ، ثم انظروا يوما راحا (٨) ، فاذروه في اليم ، ففعلوا ، فجمع الله فقال له : لم فعلت ذلك ؟ قال : من خشيتك ، فغفر الله له ) .

- 
- (١) إسناده ضعيف ، وهو حسن لشاهده حديث أبي سعيد المتقدم .  
 (٢) كتاب أحاديث الأنبياء ( ح ٣٤٥٢ ) .  
 (٣) هو : المنقرى - ثقة ثبت تقدم .  
 (٤) هو : وضاح بن عبد الله ، ثقة ثبت - تقدم .  
 (٥) هو : ابن عمير بن سويد اللخمي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه ، وربما دلس - تقدم .  
 (٦) ثقة عابد مخضرم - تقدم .  
 (٧) فامتحشت ( المحش : احتراق الجلد وظهور العظم ) .  
 النهاية ( ٣٠٢/٤ )  
 (٨) ( راحا ) يوم راح : أي ذو ريح ، كقولهم : رجل مال ، وقيل : يوم راح ، وليلة راحة إذا اشتدت الرياح فيهما .  
 النهاية ( ٢٧٣/٢ )

قال عقبة بن عمرو : وأنا سمعته يقول ذاك وكان نبأشاً . (١)(٢)

قال الامام البخارى رحمه الله : (٣)

٣١٧ - حدثني عبد الله بن محمد (٤) ، حدثنا هشام (٥) ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن (٦) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( كان رجل يُسرف على نفسه ، فلما حضره الموت قال لبنيه : إذا أنا مت فأحرقوني ، ثم اطحنوني ، ثم ذروني في الرِّيح ،

(١) قال الحافظ : ووقع في رواية للطبراني : ( إن رجلاً من بني اسرائيل كان ينبش القبور ) .  
الفتح ( ٥٧٣ / ٦ )

(٢) وأخرجه البخارى في أحاديث الأنبياء ( ح ٣٤٧٩ ) ، وأحمد ( ٣٩٥ / ٥ ) ، والطبراني في المعجم الكبير ( ٢٣١ / ١٧ - ٢٣٢ ) من طريق أبي عوانة به .  
وأخرجه البخارى في الرقاق ( ح ٦٤٨٠ ) ، والنسائي في الجنايز ( ١١٣ / ٤ ) ، وابن حبان كما في الإحسان ( ٢٢ / ٢ ) من طريق ربعي بن حراش ، عن حذيفة مرفوعاً .  
وأخرجه أحمد ( ١١٨ / ٤ ) ( ٣٨٣ / ٥ ) من طريق أبي مالك الأشجعي ، عن ربعي عن حذيفة وعقبة مرفوعاً .  
واسناده صحيح .

وأخرجه أحمد ( ٤٠٧ / ٥ ) عن مصعب بن سلام ، حدثنا الأجلح ، عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعي ، عن حذيفة وعقبة مرفوعاً .  
واسناده حسن .

(٣) كتاب أحاديث الأنبياء ( ح ٣٤٨١ ) .

(٤) هو : المسندى ، ثقة حافظ - تقدم .

(٥) هو : ابن يوسف المنعاني ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٧ هـ / ٨٠٠ م .  
التقريب ( ٣٢٠ / ٢ )

(٦) هو : ابن عوف الزهرى ، ثقة - تقدم .

فوالله لئن قدر الله عليّ ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً ، فلما مات فُـعِلَ به ذلك ، فأمر الله الأرض فقال : اجمعي ما فيك منه ، ففعلت ، فإذا هو قائم ، فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : يا ربّ خشيتك ، فغفر له (١) .  
وقال غيره (٢) : ( مخافتك يا ربّ ) .

قال الامام البخارى رحمه الله : (٣)

٣١٨ - حدثنا أبو الوليد (٤) ، حدثنا أبو عوانة (٥) ، عن قتادة ، عن عقبة بن عبد الغافر (٦) ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ( أن رجلاً كان قبلكم رغسه الله (٧) مالا ، فقال لبنيه لما حُـمِرَ : أى أب كنت

(١) وأخرجه مسلم في التوبة ( ح ٢٧٥٦ ) ، وأحمد ( ٢٦٩/٢ ) ، وابن ماجه في الزهد ( ح ٤٢٥٥ ) ، والنسائي في الجنائز ( ١١٢/٤ - ١١٣ ) من طريق الزهري به .

وأخرجه البخارى في التوحيد ( ح ٧٥٠٦ ) ، ومسلم في التوبة ( ح ٢٧٥٦ ) ، ومالك ( ٢٤٠/١ ) من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

وأخرجه أحمد ( ٣٩٨/١ ) ( ٣٠٤/٢ ) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

(٢) قال الحافظ : الغير المذكور هو عبد الرزاق ، أخرجه أحمد عنه بهذا .

الفتح ( ٦٠٤/٦ )

(٣) كتاب أحاديث الأنبياء ( ح ٣٤٧٨ ) .

(٤) هو : الطيالسي ، واسمه هشام بن عبد الملك ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ٢٢٧ هـ / ٠ ع . التقريب ( ٣١٩/٢ )

(٥) هو : وضاح ، ثقة - تقدم .

(٦) ثقة ، من الرابعة ، قديم الموت ، مات سنة ٨٣ هـ / ٠ خ م س .

التقريب ( ٢٧/٢ )

(٧) ( رغسه الله ) الرّغس : السعة في النعمة ، والبركة والنماء .

وفي صحيح مسلم : ( راشه الله مالا ) : أى أعطاه .

النهاية ( ٢٣٨/٢ ، ٢٨٩ )

- لكم ؟ قالوا : خير أب ، قال : فإنني لم أعمل خيرا قط ، فإذا مت فأحرقوني ،  
ثم اسحقوني <sup>(١)</sup> ، ثم ذروني <sup>(٢)</sup> في يوم عاصف ، ففعلوا ، فجمعه الله عز وجل  
فقال : ما حملك ؟ قال : مخافتك ، فتلقاه برحمته .
- وقال معاذ <sup>(٣)</sup> : حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت عقبة بن  
عبد الغافر ، سمعت أبا سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . <sup>(٤)</sup>
- قال الامام أحمد رحمه الله : <sup>(٥)</sup>
- ٣١٩ - حدثنا يحيى بن اسحاق <sup>(٦)</sup> ، أنبأنا حماد بن سلمة <sup>(٧)</sup> ، عن عاصم بن بهدلة <sup>(٨)</sup> ،

- (١) ( ثم اسحقوني ) سحق الشيء يسحقه سحقا : دقه أشد الدق .  
اللسان ( ١٥٢ / ١٠ )
- (٢) ( ثم ذروني ) ذر الشيء يذره : أخذه بأطراف أصابعه ثم نثره على الشيء .  
والذر مصدر ذررت وهو أخذك الشيء بأطراف أصابعك تذرّه ، ذرّ الملح المسحوق  
على الطعام ، وذررت الحبّ والملح والدواء أذرّه ذرّا : فرقته .  
اللسان ( ٣٠٣ / ٤ )
- (٣) هو : العنبري ، وحديثه أخرجه مسلم في صحيحه موصولا .
- (٤) أخرجه البخاري في الرقاق ( ح ٦٤٨١ ) ، والتوحيد ( ح ٧٥٠٨ ) ، ومسلم  
في التوبة ( ح ٢٧٥٧ ) ، وأحمد ( ٦٩/٣ ، ٧٧ ) ، وأبو يعلى ( ٣١٤/٢ ) ، وابن  
حبان كما في الإحسان ( ٢١/٢ - ٢٢ ) ، وأبونعيم في الحلية ( ٢٦٢/٢ ) من طرق  
عن قتادة بسنه .
- وأخرجه أحمد ( ١٣/٣ ) ، وأبو يعلى ( ٢٨٤/٢ ) ( ٤٦٩/٨ - ٤٧٠ ) من طريق  
معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد مرفوعا  
نحوه .
- واسناده ضعيف لضعف عطية العوفي .
- (٥) ( ٣٩٨ / ١ )
- (٦) هو : البجلي ، أبو بكر السيلحي ، صدوق من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٠ هـ .
- التقريب ( ٣٤٢/٢ )
- (٧) ثقة ، تغير في آخر عمره - تقدم .
- (٨) صدوق له أوهام - تقدم .

عن أبي وائل <sup>(١)</sup> ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، أن رجلاً  
لم يعمل من الخير شيئاً قط إلا التوحيد ، فلما حضرته الوفاة قال لأهله :  
إذا أنا مت فخذوني وأحرقوني حتى تدعوني حممة <sup>(٢)</sup> ، ثم اطحنوني ،  
ثم اذروني في البحر في يوم راح ، قال : ففعلوا به ذلك ، قال : فإذا هو في  
قبضة الله ، قال : فقال الله عز وجل له : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : مخافتك  
قال : فغفر الله له . <sup>(٣)</sup>

قال يحيى : حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن  
أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله . <sup>(٤)</sup>

---

(١) اسمه شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة مخضرم - تقدم .

(٢) ( حممة ) الفحمة ، وجمعها حُمَم .

النهاية ( ٤٤٤/١ ) .

(٣) يحيى بن إسحاق لا يعرف سمع من حماد قبل أو بعد التغير .

وهو حسن لشواهده وللمتابعة الآتية .

وأخرجه أبو يعلى ( ٢٨٥/٢ ) ( ٤٧٠/٨ ) عن أبي كريب ، حدثنا معاوية بن هشام  
عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله مرفوعاً ،  
واسناده صحيح .

وأخرجه أبو يعلى ( ٤٢/٩ - ٤٣ ) عن محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا  
أبو الجواب ، حدثنا سليمان بن قرم ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله  
مرفوعاً .

واسناده ضعيف لأجل سليمان ، وهو سيء الحفظ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ( ٢٥٠/١٠ ) عن الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا  
يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن  
جده ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله مرفوعاً .

إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة لم أعرفه ، وبقيّة رجاله محتج بهم .

(٤) تقدم في تخريج الحديث رقم ( ٣١٧ ) .

## قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٣٢٠ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال : حدثني النضر بن شميل المازني قال :  
حدثني أبو نعام قال : حدثني أبو هنيذة البراء بن نوفل ، عن عمن والان  
العدوى ، عن حذيفة ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : ( أصبح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ، ثم جلس حتى إذا  
كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى  
ملى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم ) .

الحديث بطوله ، وفيه : ( ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له : هل  
عملت خيرا قط ؟ فيقول : لا ، غير أنني قد أمرت ولدي إذا امت فأحرقوني بالنار  
ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فاذروني في  
الرياح ، فوالله لا يقدر عليّ رب العالمين أبدا . فقال الله عز وجل :  
لم فعلت ذلك ؟ قال : من مخافتك ، فيقول الله عز وجل : انظر إلى ملك أعظم  
ملك فان لك مثله وعشرة أمثاله ، قال : فيقول : لم تسخر بي وأنت الملك ؟  
قال : وذلك الذي ضحك منك من الضحى ) . (٢)

## قال الامام أحمد رحمه الله : (٣)

٣٢١ - حدثنا مهنا بن عبد الحميد أبو شبل (٤) ، ثنا حماد بن سلمة (٥) ، عن

(١) ( ٤ / ١ - ٥ ) .

(٢) هذا بعض حديث تقدم تخريجه والكلام على اسناده . وهو الحديث رقم ( ٨٢ )

من أحاديث الكتاب .

(٣) ( ٤٤٧ / ٤ ) .

(٤) ثقة ، من كبار العشرة / د عس . التقريب ( ٢ / ٢٨٠ ) .

(٥) ثقة تغير في آخر عمره - تقدم .

أبي قزعة <sup>(١)</sup> ، عن حكيم بن معاوية <sup>(٢)</sup> ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( إن رجلاً كان فيمن كان قبلكم رغبه الله تبارك وتعالى مالا وولدا حتى ذهب عصر وجاء عصر ، فلما حضرته الوفاة قال : أي بني ، أي أب كنت لكم ؟ قالوا : خير أب . قال : فهل أنتم مطيعي ؟ قالوا : نعم . قال : انظروا إذا مت أن تحرقسوني حتى تدعوني فحماً ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ففعلوا ذلك ، ثم أهرسوني <sup>(٣)</sup> بالمهراس - يومئذ بيده - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ففعلوا والله ذلك ، ثم اذروني في البحر في يوم ريح لعلي أضل الله تبارك وتعالى . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ففعلوا والله ذلك ، فإذا هو في قبضة الله تبارك وتعالى فقال : يا ابن آدم ما حملك على ما صنعت ؟ قال : أي رب مخافتك ، قال : فتلافاه الله تبارك وتعالى ) . <sup>(٤)</sup>

قال الطبراني رحمه الله : <sup>(٥)</sup>

٢٢٢ - حدثنا الحسن بن جرير الصوري <sup>(٦)</sup> ، حدثنا زكريا بن نافع الأرسوفي <sup>(٧)</sup> ، حدثنا

(١) اسمه سويد بن حجير الباهلي ، ثقة من الرابعة / م عم .

التقريب ( ٣٤٠/١ )

(٢) هو : ابن حيدة القشيري .

وثقه العجلي . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : ليس به بأس .

تهذيب التهذيب ( ٤٥١/٢ )

(٣) ( ثم أهرسوني ) الهرس : الدق ، ومنه الهريسة ، وهرس الشيء يهرسه هرسا :

دقه وكسره ، والمهراس : الآلة المهروس بها .

اللسان ( ٢٤٧/٦ )

(٤) أخرجه أحمد ( ٥ ، ٣/٥ ) ، والدارمي في الرقاق ( ٣٣٠/٢ ) من طريق حكيم بن

معاوية به .

واسناده حسن لشواهده ، لأن مهناً لا يعرف سمع من حماد قبل أوبعسد

التفكير .

(٥) المعجم الكبير ( ٣٠٦/٦ ) .

(٦) ترجم له الذهبي في السير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . ( ٤٤٢/١٣ ) .

(٧) أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والأرسوفي - بضم الألف وسكون

الراء المهملة وضم السين المهملة - نسبة إلى أرسوف ، وهي مدينة على ساحل بحر

الشام . الجرح والتعديل ( ٥٩٤/٣ - ٥٩٥ ) ، الأنساب ( ١١٢/١ ) .

السري بن يحيى<sup>(١)</sup> ، عن سليمان التيمي<sup>(٢)</sup> ، عن أبي عثمان النهدي  
عن سلمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .<sup>(٣)</sup> وقال : ( أذروا نصفي  
في البر ، ونمفي في البحر ) .<sup>(٤)</sup>

قال الامام مسلم رحمه الله :<sup>(٥)</sup>

٣٢٣ - حدثنا سويد بن سعيد<sup>(٦)</sup> ، عن معتمر بن سليمان<sup>(٧)</sup> ، عن أبيه<sup>(٨)</sup> ، حدثنا  
أبو عمران الجوني<sup>(٩)</sup> ، عن جندب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث :

(١) ثقة ، أخطأ الأزدي في تضعيفه ، من السابعة ، مات سنة ١٦٧ هـ / بخ س .

التقريب ( ٢٨٥/١ )

(٢) ثقة عابد - تقدم .

(٣) هذا الحديث ذكره الطبراني عقب حديث أبي سعيد الخدري  
المتقدم .

(٤) في إسناده من لم يوثق ولم يجرح ، ويشهد له ما تقدم من الأحاديث .

(٥) كتاب البر والملة والآداب ( ج ٢٦٢١ ) .

(٦) صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فمار يتلقن ما ليس من حديثه -  
تقدم .

(٧) ثقة - تقدم .

(٨) ثقة - تقدم .

(٩) اسمه عبد الملك بن حبيب البصري ، مشهور بكنيته ،

ثقة - تقدم .



أن رجلاً قال : والله لا يغفر الله لفلان ، وإن الله تعالى قال : من ذا الذي يتألى<sup>(١)</sup> عليّ أن لا أغفر لفلان ، فإني قد غفرت لفلان وأحببت عملك ) . أو كما قال . (٢)

قال مسدد رحمه الله : (٣)

٢٢٤ - حدثنا الحارث بن عبيد<sup>(٤)</sup> ، عن \_\_\_\_\_

(١) ( يتألى ) هو من الأليّة : اليمين ، أى من حكم عليه وحلف ، كقولك : والله ليدخلن الله فلانا النار . النهاية ( ٦٢/١ )

(٢) وأخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن ( ح ٤٦ ) من طريق سويد به . وأخرجه أبو يعلى ( ٩٩/٣ ) ، وابن حبان كما في الإحسان ( ٤٨٦/٧ ) ، والطبراني في الكبير ( ١٧٧/٢ ) من طريق صالح بن حاتم بن وردان ، عن المعتمر بن سليمان به .

وأخرجه الطبراني في الكبير ( ١٧٧/٢ ) قال : حدثنا محمد بن العباس المؤدب حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي عمران به ، وزاد : ( انتهى بمنزلة الخطيئة فليستقبل العمل ) . وإسناده صحيح . وأخرجه البيهقي في الشعب ( ٢٨٩/٥ ) من طريق سويد ، وأبي سلمة يحيى بن خلف الباهلي ، كلاهما عن المعتمر بن سليمان به .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن ( ح ٤٧ ) ، والبيهقي في الشعب ( ٢٨٩/٥ ) من طرق أخرى عن أبي عمران عن جندب موقوفا عليه . (٣) المطالب العالية ( ق ٤٢١ ) .

(٤) هو : الأيادي ، أبو قدامة البصري . وضعفه ابن معين . وقال أحمد : مضطرب الحديث . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي : ليس بذاك القوى . وقال مرة : صالح . وقال ابن حبان : كان ممن كثر وهمه حتى خرج من جملة من يحتج بهم إذا انفردوا . قال عمرو بن علي عن ابن مهدي : كان من شيوخنا وما رأيت إلا جيئدا .

قال الذهبي : ليس بالقوى ، وضعفه ابن معين . وقال الحافظ : صدوق يخطئ ، من الثامنة / ختم د ت . الكاشف ( ١٣٩/١ ) ، تهذيب التهذيب ( ١٥٠/٢ ) ، التقریب . ( ١٤٢/١ ) .

عامر الأحول <sup>(١)</sup> ، عن فطر بن خليفة <sup>(٢)</sup> ، عن أبي بشر جعفر  
ابن أبي وحشية <sup>(٣)</sup> ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يقول الله عز وجل : من  
تألى على عبدى ، أدخلت عبدى الجنة وأدخلته النار ) . <sup>(٤)</sup>

قال الامام أبوداود رحمه الله : <sup>(٥)</sup>

٣٢٥ - حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان <sup>(٦)</sup> ، أخبرنا علي بن ثابت <sup>(٧)</sup> ،  
عن عكرمة بن عمار <sup>(٨)</sup> قال : حسبني

(١) هو : عامر بن عبد الواحد .

قال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : ثقة لا بأس به . وقال ابن عدى :  
لا أرى بروايته بأساً . وذكره ابن حبان في الثقات . وضعفه أحمد .

قال الحافظ : صدوق يخطئ ، من السادسة / م عم .

تهذيب التهذيب ( ٧٧/٥ ) ، التقريب ( ٢٨٩/١ )

(٢) صدوق ، رمي بالتشيع ، من الخامسة ، مات سنة ١٥٣ هـ .

التقريب ( ١١٤/٢ )

(٣) هو : جعفر بن إياس ، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة في

حبيب بن سالم ومجاهد - تقدم .

(٤) إسناده ضعيف ، وهو حسن لشاهده حديث جندب .

(٥) كتاب الأدب ( ج ١ / ٤٩٠ ) .

(٦) صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ / د ق .

التقريب ( ١٧١/٢ ) .

(٧) هو : أبو أحمد الجزرى الهاشمي ، مولاهم ، صدوق ربما أخطأ ، وقد ضعفه الأزدي

بلا حجة ، من التاسعة / د ت .

التقريب ( ٣٢/٢ )

(٨) صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن

له كتاب - تقدم .

ضمضم بن جوس<sup>(١)</sup> قال : قال أبو هريرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( كان رجلان في بني إسرائيل متواخيين ، فكان أحدهما يذنب ، والآخر مجتهد في العبادة ، فكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول : أقصر<sup>(٢)</sup> ، فوجده يوما على ذنب فقال له : أقصر ، فقال : خلني وربي أبعثت عليّ رقيبا ؟ فقال : والله لا يغفر الله لك ، ألا يدخلك الله الجنة ، فقبض أرواحهما فاجتمعا عند رب العالمين ، فقال لهذا المجتهد : أكنت بي عالما ؟ أو كنت على ما في يدي قادرا ؟ وقال للمذنب : اذهب فادخل الجنة برحمتي ، وقال للآخر : اذهبوا به إلى النار ) . قال أبو هريرة : والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة أو بقتلت دنياه وآخرته . (٣)

- 
- (١) ثقة ، من الثالثة / عم . التقريب ( ٣٧٥/١ )
- (٢) ( أقصر ) يقال : أقصر فلان عن الشيء يقصر اقصارا إذا كف عنه وانتهى ، وأقمرت عن الشيء : كففت ونزعت مع القدرة عليه ، فان عجزت عنه قلت : قصرت - بلا ألف - . اللسان ( ٩٧/٥ )
- (٣) وأخرجه أحمد ( ٣٢٣/ ٢ ) ، وابن أبي الدنيا في حسن الظن ( ح ٤٥ ) وابن حبان كما في الإحسان ( ٤٨٦ / ٧ - ٤٨٧ ) من طريق عكرمة بن عمار به .
- واسناده حسن .

وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة كما في المطالب العالصة ( ق ٤١٠ ) قال : حدثنا سعيد بن شرحبيل ، ثنا الليث ، عن بكير بن الأشج ، عن بسر ابن سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إن رجلا قال لأخيه : لا يغفر الله لك ، ف قيل له : قل : لك لا يغفر الله ) .

قلت : واسناده حسن .

(١)

قال أبو نعيم رحمه الله :

٣٢٦ - حدثنا سليمان بن أحمد (٢) ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي (٣) ، حدثنا أبو مسهر (٤) حدثنا سعيد بن عبد العزيز (٥) ، عن إسماعيل بن عبيد الله (٦) ، عن رجل من آل جبير بن مطعم ، عن أبي قتادة الأنصاري ، عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال : ( ألا أحد شك من رجلين من بني إسرائيل ؟ أما أحدهما فرأى بنو إسرائيل أنه أفضلهم في الدين والعلم والخلق ، وأما الآخر فرأى أنه سرف على نفسه ، فذكر عند صاحبه فقال : لن يغفر الله له . فقال الله عز وجل : ألم تعلم أنني أرحم الراحمين ؟ ألم تعلم أن رحمتي سبقت غضبي ؟ واني أوجب لهذا الرحمة ، ولهذا العذاب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلا تألوا على الله ) . (٧)

(١) الحلية ( ٢٧٥ / ٨ ) .

(٢) هو : ابن أيوب بن مطير ، أبو القاسم الطبراني الحافظ ، صاحب المعاجم الثلاثة ، المتوفى سنة ٣٦٠ هـ .

سير أعلام النبلاء ( ١١٩ / ١٦ - ١٣٠ )

(٣) اسمه عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري ، ثقة حافظ مصنف ، مــــــن الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨١ هـ / د .

التقريب ( ١ / ٤٩٣ )

(٤) اسمه عبد الأعلى بن مسهر الفسائي ، ثقة فاضل - تقدم .

(٥) هو : التنوخي الدمشقي ، ثقة إمام ، ولكنه اختلط في آخر عمره .

(٦) هو : ابن المهاجر المخزومي ، ثقة - تقدم .

(٧) إسناده ضعيف للجهل بحال هذا الرجل من آل جبير بن مطعم ، وأبومسهر لا يعرف سمع من سعيد بن عبد العزيز قبل أو بعد الاختلاط ، وهو حسن لشاهده حديث أبي هريرة .

## قال عبد الرزاق رحمه الله : (١)

٣٢٧ - أخبرنا معمر (٢) ، عن أبي إسحاق (٣) ، عن أبي عبيدة (٤) ، عن ابن مسعود :

( أن رجلا مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ سَاجِدٌ قَوْطِيَّةً عَلَى رَقَبَتِهِ ، فَقَالَ : أَتَطُؤُ عَلَى رَقَبَتِي

وَأَنَا سَاجِدٌ ، لَا وَاللَّهِ ، لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ هَذَا أَبَدًا . قَالَ : فَقَالَ اللَّهُ :

أَتَتَأَلَّى عَلَيَّ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ ) . (٥)

## قال عبد بن حميد رحمه الله : (٦)

٣٢٨ - حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان (٧) ، —————

(١) المصنف ( ١٨٣/١١ ) .

(٢) ثقة - تقدم .

(٣) هو : السبيعي ، مكثّر ، ثقة عابد ، اختلط بآخرة - تقدم .

(٤) هو : ابن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أن لا اسم له غيرها ،

كوفي ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، مات سنة

٨٣ هـ / عم . التقريب ( ٤٤٨/٢ )

(٥) وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ١٧٤/٩ ) من طريق عبد الرزاق به ، وهو

موقوف واسناده منقطع ، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

وأخرجه الطبراني في الكبير ( ١٢٣/١٠ - ١٢٤ ) من طريق أبي الأحوص ، ———

عبد الله مرفوعا .

وقد سقط من النسخة المطبوعة من المعجم الكبير ما لا يقل عن ثلاثة من الرواة

بين شيخ الطبراني الحسين بن إسحاق وبين أبي الأحوص ، ولم أجِدْ ما أعتمد عليه

في سَدِّ هذا الفراغ ، إلّا أنّ الهيثمي قال في مجمع الزوائد ( ١٩٤ / ١٠ ) :

رواه الطبراني باسنادين ورجال أحد هما رجال الصحيح .

(٦) المنتخب ( ج ٦٠٢ ) .

(٧) ضعيف ، وصل مراسيل ، من التاسعة / فق .

التقريب ( ٣٤ / ١ )

أبي (١) ، حدثني عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( قال الله تبارك وتعالى : من علم منكم أنني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئاً ) . (٢)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٣)

٣٢٩ - حدثنا عبد الرحمن (٤) ، حدثنا سفيان (٥) ، عن سلمة بن كهيل (٦) ، عن عمران بن الحكم (٧) ، عن ابن عباس قال : ( قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم : ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً ونؤمن بك . قال : وتفعّلون ؟

(١) وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ، وقال أبو زرعة : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وإنما وقعت المناكير في روايته من رواية ابنه عنه وإبراهيم ضعيف . وقال ابن عدي : فيه ضعف . وقال ابن خزيمة : تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره .

قال الذهبي : ثقة صاحب سنة .

وقال الحافظ : صدوق عابد ، وله أوهام ، من السادسة ، مات سنة ١٥٤ هـ / زعم . الكاشف ( ١ / ١٨١ ) ، تهذيب التهذيب ( ٢ / ٤٢٣ - ٤٢٤ ) ، التقريب ( ١ / ١٩٠ ) .

(٢) وأخرجه الطبراني في الكبير ( ١١ / ٢٤١ ) ، والبغوي في شرح السنة ( ١٤ / ٣٨٨ ) ، من طريق إبراهيم بن الحكم به .

تابعه حفص بن عمر العدني عند الحاكم ( ٤ / ٢٦٢ ) .

وحفص ضعيف أيضاً ، وهو بالطريقين حسن .

(٣) ( ١ / ٢٤٢ ) .

(٤) هو : ابن مهدي .

(٥) هو : الثوري .

(٦) ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٢١ هـ / ع .

التقريب ( ١ / ٣١٨ )

(٧) قال الحافظ ابن حجر : الصواب عمران بن الحارث أبو الحكم كما في صحيح مسلم وغيره .

تعجيل المنفعة ( ص ٢٠٩ )

وقال في التقريب ( ٢ / ٨٢ ) : ثقة من الرابعة . / م س .

قالوا : نعم . قال : فدعا ، فأتاه جبريل فقال : إن ربك عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول : ان شئت أصبح لهم الصفا ذهبا ، فمن كفر بعد ذلك منهم عذبتهم عذابا لا أعذب به أحدا من العالمين . وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة . قال : بل باب التوبة والرحمة ) . (١)

قال ابن حبان رحمه الله : (٢)

٣٣٠ - سمعت الفضل بن الحباب (٣) يقول : سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم (٤) يقول : سمعت الربيع بن مسلم (٥) يقول : سمعت محمدا (٦) يقول : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رهط من أصحابه وهم يضحكون فقال : ( لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، فأتاه جبريل فقال : إن الله يقول لك : لِمَ تَقْنَطُ عبادي ؟ قال : فرجع إليهم فقال : سدوا وأبشروا ) . (٧)

- 
- (١) وأخرجه الطبراني في الكبير ( ١٥٢/١٢ ) من طريق سفيان به ، واسناده صحيح .  
وأخرج نحوه أحمد ( ٢٥٨/١ ) ، والحاكم ( ٣٦٢/٢ ) من طريق جرير ، عن الأعمش عن جعفر بن إياس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعا .  
وفي إسناده عن عنة الأعمش وهو مدلس .
- (٢) الإحسان ( ١٦٢/١ - ١٦٣ ) .
- (٣) ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو علي الخليلي : احترقت كتبه ، منهم من وثقه ومنهم من تكلم فيه ، وهو إلى التوثيق أقرب .  
وقال مسلمة بن القاسم : كان ثقة مشهورا كثير الحديث ، وكان يقول بالوقف ، وهو الذي نقم عليه .
- قال الذهبي : كان ثقة عالما ، ما علمت فيه ليئا الا ما قال السليمانى : إنه مــــن الرافضة ، فهذا لم يصح عن أبي خليفة . مات سنة ٣٠٥ هـ .
- الميزان ( ٣٥٠/٣ ) ، لسان الميزان ( ٤٣٨/٤ - ٤٣٩ )
- (٤) صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٣٠ هـ / م . التقريب ( ٤٧٣/١ )
- (٥) ثقة من السابعة ، مات سنة ١٦٧ هـ / م . بخ م د س ت . التقريب ( ٢٤٦/١ )
- (٦) هو : ابن زياد القرشي ، أبو الحارث المدني ، ثقة ثبت ربما أرسل ، مــــن الثالثة / ع . التقريب ( ١٦٢/٢ )
- (٧) هو : مرسل حسن الإسناد .

( ٢١ - كتاب الذكر والدعاء )

~~~~~


١١٠ - باب الحث على ذكر الله تعالى

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٣٣١ - حدثنا عمر بن حفص (٢) ، حدثنا أبي (٣) ، حدثنا الأعمش ، سمعت

أبا صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن

ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ

خير منهم ، وإن تقرب إليّ بشبر تقربت إليه ذاعا ، وإن تقرب إليّ

ذاعا تقربت إليه باعاً (٤) ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة (٥) (٦)

(١) كتاب التوحيد (ح ٧٤٠٥) .

(٢) هو : ابن غياث بن الطلق الكوفي ، ثقة ربما وهم - تقدم .

(٣) ثقة فقيه تنير حفظه قليلا في الآخر - تقدم .

(٤) (تقربت إليه باعاً) وفي بعض الروايات (تقربت منه باعاً أو بوعاً) قال ابن الأثير :

البوع و الباع سواء وهي قدر مدّ اليدين وما بينهما من البدن ١٠ هـ .

النهاية (١٦٢/١)

(٥) (أتيته هرولة) : الهرولة بين المشي والعدو .

النهاية (٢٦١/٥)

(٦) وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (ح ٢٦٧٥) ، وأحمد (٢٥١/٢ ، ٤١٣ ، ٤٨٠)

والترمذي في الدعوات (ح ٣٦٠٣) ، وابن ماجه في الأدب (ح ٣٨٢٢) ، وابن

حبان كما في الاحسان (٩٠/٢ ، ٩١) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٧/٩) ، والبيهقي

في الأسماء والصفات (ص ٢٠٩) ، وفي شعب الإيمان (٤٠٦/١) (٨/٢) من طرق

عن الأعمش به .

وأخرجه البخارى في التوحيد (ح ٧٥٣٧) ، ومسلم (ح ٢٦٧٥) ، وأحمد

(٥٠٩/٢) من طرق عن سليمان التيمي ، عن أنس ، عن أبي هريرة مرفوعاً

بلفظ : (إذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذاعا ، وإذا تقرب مني ذاعا تقربت

منه باعاً ، وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة) .

وأخرجه مسلم (ح ٦٧٥) ، وأحمد (٣١٦/٢) ، والبيهقي في الأسماء والصفات

(ص ٢٠٩) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة

مرفوعاً بلفظ : (إذا تلقاني عبدي بشبر تلقيت به ذاعاً ، وإذا تلقاني بذراع تلقيت

== بباع ، وإذا تلقاني بباع جثيته أتيته بأسرع) .

وأخرجه البخارى في التوحيد (ح ٧٥٠٥) ، والبيهقي في الأسماء والمفـات (ص ٢٠٩) ، والخطيب (١٠٩/٧) من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ (أنا عند ظن عبدى بي) .

وأخرجه مسلم في التوبة (ح ٢٦٧٥) ، وأحمد (٥٢٤/٢ ، ٥٣٤) من طريق زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : (أنا عند ظن عبدى بي) الحديث نحو حديث الأعمش ، وفيه زيادة : (لكه أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجسد خالته بالفلاة) .

وأخرجه أحمد (٣٩١/٢) ، وابن حبان كما في الإحسان (١٦/٢) من طريق أبي يونس سليم بن جبير ، عن أبي هريرة بلفظ : (أنا عند ظن عبدى بي ، ان ظن خيرا فله ، وان ظن شرا فله) .
واسناد ابن حبان صحيح .

وأخرجه مسلم في الذكر (ح ٢٦٧٥) ، وأحمد (٤٤٥/٢ ، ٥٣٩) ، والترمذى في الزهد (ح ٢٣٨٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٩٨/٤) من طرق عن جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : (أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا دعاني) .

وأخرجه أحمد (٥٤٠/٢) ، والبخارى في خلق أفعال العباد (ص ٨٧) ، وابن حبان كما في الإحسان (٩٢/٢) ، وابن ماجه في الأدب (ح ٣٢٩٢) ، والحاكم (٤٩٦/١) ، والبيهقي في الشعب (٣٩١/١) من طرق عن إسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الخشخاش المزنية ، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : (أنا مع عبدى إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه) .
واسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٥٠٠/٢) عن يزيد ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن موسى بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : (إذا جاءني عبدى شبرا جثته بذراع ، وإذا جاءني بذراع جثته بباع ، وإذا جاءني يمشي جثته أهرول) .
فيه عننة ابن إسحاق وهو مدلس .

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٢٢ - حدثني محمد بن عبد الرحيم (٢) ، حدثنا أبو يزيد سعيد بن الربيع الهروي (٣)

حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال : (إذا تقرب العبد إليّ شبرا تقربت إليه ذراعاً ، وإذا تقرب إليّ ذراعاً تقربت منه باعاً ، وإذا أتاني مشياً أتيتته هرولة) . (٤)

وأخرجه أبو يعلى (٥٠/١١) ، وابن حبان كما في الإحسان (٩٠/٢) من طريق أبي كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن حمزة الزيات ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : (قال الله : أذكرني في نفسك أذكرك في نفسي ، وأذكرني في ملأ من الناس أذكرك في ملأ - يعني - خير منهم) . معاوية بن هشام فيه كلام ، وقد احتج به الجماعة الآ البخارى ولا يــــنزل حديثه عن مرتبة الحسن .

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٩/١١) عن وهب بن بقية أخبرنا خالد بن عبد الرحمن بن إسحاق المدني ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : (إذا تقرب عبــــدي شبرا تقربت إليه ذراعاً) الحديث .

واسناده صحيح .

(١) كتاب التوحيد (ح ٧٥٣٦) .

(٢) هو : أبو يحيى المعروف بمعاقة ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٥ هـ / خ د ت س التقريب (١٨٥/٢)

(٣) ثقة ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢١١ هـ / خ م ت س التقريب (٢٩٥/١)

(٤) وأخرجه الطيالسي (ح ١٩٦٧) ، وأحمد (١٢٢/٣ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ٢٧٢) ، وأبو يعلى (٤٥٧/٥) (٢٩/٦) من طرق عن شعبة به .

قال الحافظ : هذه رواية قتادة ، وخالفه سليمان التيمي فقال : عن أنس ، عن أبي هريرة ، فالأول مرسل محابي الفتح (٥٤٤/١٣)

وأخرجه عبد الرزاق (٢٩٢/١١ - ٢٩٣) ، ومن طريقه أحمد (١٣٨/٣) عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس بلفظ : (قال الله عز وجل : يا ابن آدم إن ذكرني في نفسك ذكرتني في نفسي ، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتني في ملأ من الملائكة ، أو في ملأ خير منهم ، وإن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعاً) الحديث واسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٨٣/٣) ، والد ولابي في الكنى (٩٨/١) من طريق عفان ، عن

قال ابن المبارك رحمه الله (١) :

٢٢٢ - أخبرنا هشام بن الغاز (٢) ، عن حيان أبي النضر (٣) أنه حدثه قال :
سمعت واثلة بن الأسقع يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(يقول الله سبحانه وتعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، فليظن بي
ما شاء) . (٤)

== إبراهيم أبي اسماعيل القناد ، عن قتادة ، عن أنس بلفظ : (إذا تلقاني عبدي
شبرا تلقيته ذراعا ٠٠٠) الحديث . واسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٢١٠/٢ ، ٢٧٧) ، وأبو يعلى (١٢/٦ - ١٣) من طريق
شعبة ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه بلفظ : (أنا عند ظن عبدي بي
وأنا معه إذا دعاني) .
واسناده صحيح .

وأخرجه الحاكم (٤٩٧/١) من طريق محمد بن القاسم الأسدي ، حدثنا الربيع بن صبيح
عن الحسن ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه بلفظ : (قال الله عز وجل : عبدي
أنا عند ظنك بي ، وأنا معك إذا ذكرتني) .
قال الذهبي : محمد بن القاسم لا يعرف .

(١) الزهد (٣١٨/١) .

(٢) ثقة ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٦ هـ . / خت عم .
التقريب (٣٢٠/٢)

(٣) هو : حيان الأسدي ، وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : صالح .
الجرح والتعديل (٢٤٤/٣ - ٢٤٥)

(٤) إسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٤٩١/٣) (١٠٦/٤) ، والدارمي (٣٠٥/٢) ، والدولابي في
الكنى (١٣٧/٢ - ١٣٨) ، وابن حبان كما في الإحسان (١٤/٢ - ١٥ ، ١٥)
والطبراني في الكبير (٨٧/٢٢) ، والحاكم (٢٤٠/٤) ، والبيهقي في الشعب
(٦/٢) من طريق هشام بن الغاز ، عن حيان أبي النضر به .
واسناده صحيح .

وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان (١٧/٢) ، والطبراني في الكبير (٨٧/٢٢)
والأوسط (٢٥٤/١) من طريق محمد بن المهاجر ، عن يزيد بن عبيدة ، ==

عن حيان أبي النضر قال : خرجت عائداً إليزيد بن الأسود فلقيت واثلة بن الأسقع وهو يريد عيادته فدخلنا عليه (.....) فذكره بلفظ : (إن ظنّ بي خيراً فله ، وإن ظنّ شراً فله) .

إسناده حسن ، ومحمد بن المهاجر هو الأنماري الشامي ، وليس القرشي الكوفي الضعيف .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٩/٢٢) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣٠٦ / ٩) عن عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال : (دخلنا على يزيد بن الأسود ، فدخل عليه واثلة ، فلما نظر إليه مدّ يده فأخذه فمسح بها وجهه وصدره ، لأنه بايع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : يا يزيد كيف ظنك بربك ؟ قال : حسن . قال : أبشر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :) الحديث .

وعمر بن واقد متروك .

وأخرجه البيهقي في الشعب (٥/٢ - ٦) قال : أخبرنا أبو عبد الله ، ومحمد بن موسى قالا : حدثنا أبو العباس ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أيوب بن سويد ، حدثني عتبة بن أبي حكيم قال : عاد واثلة بن الأسقع يزيد بن الأسود الجبري وقد نزل به الموت فقال : يا أخي كيف تجدك ؟ قال : أجدي أرجو وأخاف . قال له : أيهما في نفسك أكثر ؟ قال : الرجاء . قال واثلة : الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : أنا عند ظنّ عبدي بي .

أيوب بن سويد ضعيف ، وعتبة بن أبي حكيم لم يذكر له أحد رواية عن الصحابة ، وقد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٣٢٧/٦) من طريق إبراهيم بن هشام النساني ، عن معروف الخياط قال : عاد واثلة بن الأسقع يزيد بن الأسود . . . الحديث نحو حديث هشام بن الغاز . قال ابن عدي : وهذه الأحاديث لمعروف عن واثلة منكثرة جداً .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٨/٢٢) من طريق الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب قال : سمعت حيان أبا النضر يحدث عن واثلة بن الأسقع قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (قال الله عز وجل : أنا عند ظنّ عبدي بي ، فليظنّ عبدي ما شاء) .

الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية وقد عنعن .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٢٢٤ - حدثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع (٢) قال : حدثنا جرير - يعني ابن حازم (٣) - عن واصل الأحدب (٤) ، عن أبي وائل (٥) ، عن شريح (٦) قال : سمعت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (٧) قال الله تعالى : يا ابن آدم قم إلى أمشي إليك ، وامش إلى أهول إليك . (٧)

قال البزار رحمه الله : (٨)

٢٢٥ - حدثنا بشر بن معاذ (٩) حدثنا فضيل بن سليمان (١٠) ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم (١١)

(١) (٤٧٨ / ٣) .

(٢) صدوق من التاسعة ، مات سنة ٢١٤ هـ / م ت س ق .

التقريب (٦٠ / ١)

(٣) ثقة ، ضعف في قتادة ، وله أوهام إذا حدث من حفظه - تقدم .

(٤) ثقة ثبت من السادسة ، مات سنة ١٢٠ هـ / ع .

التقريب (٣٢٨ / ٢)

(٥) اسمه شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة مخضرم - تقدم .

(٦) هو : ابن الحارث بن قيس الكوفي النخعي القاضي ، مخضرم ثقة ، وقيل : له صحة .

تقدم .

(٧) إسناده حسن .

(٨) كشف الأستار (٦ / ٤) .

(٩) صدوق من العاشرة ، مات سنة بضع وأربعين / م ت س ق .

التقريب (١٠١ / ١)

(١٠) قال ابن معين : ليس بثقة . وقال مرة : ليس هو بشيء ولا يكتب حديثه . وقال

أبو حاتم : يكتب حديثه ليس بالقوى . وقال أبو زرعة : لين الحديث . وقال النسائي :

ليس بالقوى . وقال صالح جزرة : منكر الحديث روى عن موسى بن عقبة مناكير .

وقال الساجي : كان صدوقاً وعنده مناكير . وقال ابن قانع : ضعيف . وذكره ابن

حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق له خطأ كثير ، من الثامنة ، مات سنة

١٨٣ هـ / ع .

تهذيب التهذيب (٢٩٢ / ٨) ، التقريب (١١٢ / ٢)

(١١) صدوق من الخامسة ، مات سنة ١٣٢ هـ / م ت س ق .

التقريب (٤٣٢ / ١)

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (قال
الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم إذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا ، وإذا ذكرتني
في ملأ ذكرتك في ملأ خير من الذين تذكرني فيهم) . (١)

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٢)

٣٣٦ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي (٣) ، والحسن بن علي المغمري (٤) ، وعبدان
ابن أحمد (٥) قالوا : حدثنا هشام بن عمار (٦) ، حدثنا مخيس بن تميم (٧) ، عن
بهر بن حكيم (٨) ، عن أبيه (٩) ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : (قال الله : أنا عند ظن عبد يبي) . (١٠)

(١) وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٤/١٢) من طريق فضيل بن سليمان ، عن عبد الله
ابن عثمان به ، وإسناده ضعيف لأجل الكلام في فضيل إلا أنه تابعه على بن عاصم
عند البيهقي في الشعب (٤٠٦/١) عن عبد الله بن عثمان به ، وعلي بن عاصم
ضعيف ، فالحديث بالطريقين حسن لغيره .

(٢) المعجم الكبير (٤١٦/١٩) .

(٣) صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨٦ هـ / س .

التقريب (٢٦/١)

(٤) قال الخطيب : كان من أوعية العلم ، يذكر بالفهم ، ويوصف بالحفظ ، وفي حديثه
غرائب وأشياء ينفرد بها .

وقال الدارقطني : صدوق حافظ . مات سنة ٢٩٥ هـ .

سير أعلام النبلاء (٥١١/١٣ ، ٥١٣)

(٥) هو : عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد ، الحافظ الحجة العلامة ، أبو محمد
الأهوازي الجواليقي . قال الذهبي : هو حافظ صدوق . مات سنة ٣٠٦ هـ .

سير أعلام النبلاء (١٦٨/١٤ ، ١٧٢)

(٦) صدوق مقرر ، كبير فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح - تقدم .

(٧) قال العقيلي : لا يتابع على حديثه . وقال الذهبي : مجهول .

الضعفاء (٢٦٣/٤) ، والميزان (٨٥/٤)

(٨) هو : ابن معاوية بن حيدة القشيري ، صدوق من السادسة . / خت عم . التقريب (١٠٩/١)

(٩) وثقه العجلي . وقال النسائي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات .

تهذيب التهذيب (٤٦١/٢)

(١٠) إسناده ضعيف لجهالة مخيس ، وشيوخ هشام بن عمار لا يعرف سمعوا منه قبل

قال الامام الطبراني رحمه الله : (١)

٢٢٧ - حدثنا علي بن عبد العزيز (٢) حدثنا الجريري (٣) ، عن أبي عثمان (٤) ، عن سلمان قال : (يقول الله عز وجل : إذا تقرب إلي عبدى شبرا تقربت إليهم ذراعاً ، وإذا تقرب إلي ذراعاً تقربت منه باعاً ، وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة) . (٥)

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٦)

٢٢٨ - حدثنا بكر بن سهل الدميطي (٧) ، حدثنا عبد الله بن يوسف (٨) ، حدثنا ابن لهيعة (٩) ، حدثنا زبّان بن فائس (١٠) ، عـــــــ

(١) المعجم الكبير (٣١٢/٦) .

(٢) هو : ابن المَرْزُبَان بن سابور ، أبو الحسن البغوي ، نزيل مكة .

قال الدارقطني : ثقة مأمون . وقال ابن أبي حاتم : كتب إلينا بكتب أبي عبيد وكان صدوقاً . الجرح والتعديل (١٩٦/٦) ، لسان الميزان (٢٤١/٤)

(٣) هو : سعيد بن ابياس أو عباس بن فروخ ، وكلاهما ثقة ، ومن السادسة ، إلا أنّ سعيداً اشتهر بهذه الكنية ، والغالب أنه هو .

(٤) هو : النهدي ، اسمه عبد الرحمن بن مل ، مشهور بكنيته ، مخضرم ، ثقة ثبت عابد - تقدم .

(٥) إسناده فيه انقطاع ، وقد توفي الجريري سنة ١٤٤ هـ ، وكانت ولادة علي بن عبد العزيز سنة بضع وتسعين بعد المائة ، ويشهد له ما تقدم في الباب من الأحاديث .

(٦) المعجم الكبير (١٨٢/٢٠) .

(٧) قال النسائي : ضعيف . وقال الحافظ : حمل الناس عنه وهو مقارب الحال .

لسان الميزان (٥١/٢)

(٨) هو : التنيسي ، ثقة ، متقن - تقدم .

(٩) صدوق اختلط بعد احتراق كتبه - تقدم .

(١٠) ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته ، من السادسة ، مات سنة ١٥٥ هـ .

/ بخ د ت ق . التقريب (٢٥٧/١)

سهل بن معاذ بن أنس^(١) ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله تعالى : لا يذكرني عبد في نفسه إلا ذكرته في ملائكتي ، ولا يذكرني في ملائكتي إلا ذكرته في الرفيق الأعلى) . (٢)

قال البيهقي رحمه الله : (٣)

٣٣٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران^(٤) ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري^(٥) حدثنا جامع بن سَوَادَة^(٦) ، حدثنا زياد بن يونس الحضرمي^(٧) ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد^(٨) ، عن موسى بن عقبة^(٩) ، عن رجل من ولد عبادة بن الصامت ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

- (١) لا بأس به إلا في روايات زبان عنه ، من الرابعة ٠ / بخ دت ق ٠
- (٢) إسناده ضعيف ، وهو حسن لشواهده ٠
- (٣) شعب الايمان (٩ / ٢) ٠
- (٤) قال الخطيب : كان تآمر المروءة ، ظاهر الديانة ، صدوقا ثبتا ٠
- وقال الذهبي : روى شيئا كثيرا على سداد وصدق وصحة رواية ، كان عدلا وقورا ٠
- مات سنة ٤١٥ هـ ٠ سير أعلام النبلاء (٣١٢ / ١٧)
- (٥) قال الخطيب : كان ثقة عارفا ٠
- تاريخ بغداد (٧٦ / ١٢)
- (٦) روى عن آدم بن أبي إياس بخبر باطل في الجمع بين الزوجين كأنه آفته ٠
- وضعه الدارقطني ٠
- لسان الميزان (٩٣ / ٢)
- (٧) ثقة فاضل ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢١١ هـ ٠ دس ٠
- التقريب (٢٧٠ / ١)
- (٨) صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، من السابعة ، مات سنة ١٧٤ هـ ٠
- / خت م عم ٠
- التثريب (٤٨٠ / ١)
- (٩) ثقة فقيهه - تقدم ٠

(أمر الله عز وجل بعبد بن إلى النار ، فلما وقف أحد هما على شفتها التفت فقال : أما والله إن كان ظني بك لحسن ، فقال الله عز وجل : ردّوه ، فأنا عند ظن عبدي بي فنفّر له) . (١)

قال الامام البخارى رحمه الله : (٢)

٣٤٠ - حدثنا ضرار (٣) ، حدثنا صفوان بن أبي الصهباء (٤) ، عن بكير بن عتيق (٥) ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يقول الله عز وجل : من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين) . (٦)

-
- (١) إسناده ضعيف .
 (٢) خلق أفعال العباد (ص ١٠٥) .
 (٣) هو : ابن مرد التيمي ، أبو نعيم الطحان ، كذبه ابن معين ، وقال البخارى والنسائي : متروك الحديث . وضعفه الدارقطني وابن قانع . وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوى عندهم . وقال الساجي : عنده مناكير . وقال أبو حاتم : صدوق صاحب قرآن وفرائض ، يكتب حديثه ولا يحتج به . مات سنة ٢٢٩ هـ .
 وقال الحافظ : صدوق له أوهام ، وخطي . ورمي بالتشيع ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٩ هـ . / ع خ .
 تهذيب التهذيب (٤ / ٤٥٦) ، التقريب (١ / ٣٧٤)
 (٤) وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء . وذكره ابن شاهين في الثقات . وقال الحافظ : مقبول ، من السابعة . / ع خ .
 تاريخ يحيى رواية الدورى (٢ / ٢٧٠) ، والتقريب (١ / ٣٦٨) .
 وانظر : اللآلئ الممنوعة (٢ / ٣٤٢) .
 (٥) صدوق من السادسة . / ع خ . التقريب (١ / ١٠٨)
 (٦) وأخرجه البخارى في التاريخ الكبير (٢ / ١١٥) ، والطبراني في الدعاء (ح ١٨٥٠) والبيهقي في الشعب (١ / ٤١٣) ، وابن عبد البر في التمهيد (٦ / ٤٦) من طريق صفوان بن أبي الصهباء به .
 حسنه الحافظ ابن حجر في أماليه ، كما في اللآلئ الممنوعة (٢ / ٣٤٢) .

قال أبو نعيم رحمه الله : (١)

٣٤١ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة (٢) ، حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله (٣)
حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد (٤) ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن
منصور (٥) ، عن ربعي (٦) ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : (قال الله تعالى : من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته قبل
أن يسألني) . (٧)

قال البيهقي رحمه الله : (٨)

٣٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني عبد الله بن سعد (٩) ، حدثنا الحسين

(١) الحليّة (٣١٣/٧) .

(٢) قال أبو نعيم : كان أوحّد زمانه في الحفظ ، لم ير بعد ابن مظاهر في الحفظ

مثله . وقال ابن منده : لم أر أحدا أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة .

وقال ابن عقدة : ما رأيت مثل ابن حمزة في الحفظ . مات سنة ٣٥٣ هـ .

سير أعلام النبلاء (٨٤/١٦)

(٣) قال الذهبي : المحدث الثقة الامام ، من بقايا المسندين . حدّث عنه الدارقطني

ووثقّه . مات سنة ٣٢١ هـ .

سير أعلام النبلاء (٢٥/١٥)

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي : يحدث بالمناكير عن الثقات ويسرق

الحديث . وقال الحافظ : صدوق يغلط ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٧ هـ / ت ق .

تهذيب التهذيب (٢٩٢/٦) ، والتقريب (٥٠٢/١)

(٥) هو : ابن المعتمر ، ثقة ثبت - تقدم .

(٦) هو : ابن حراش ، ثقة عابد مخضرم - تقدم .

(٧) إسناده ضعيف ، وهو حسن لشواهده .

(٨) شعب الإيمان (٤١٣/١ - ٤١٤) .

(٩) عبد الله بن سعد و شيخه لم أعرفهما .

ابن أحمد بن حفص النيسابوري ، حدثنا محمد بن رافع ^(١) ، حدثنا أبو سفيان الحميري ^(٢) ، حدثنا الضحاك بن حمزة ^(٣) ، عن يزيد بن خمير ^(٤) ، عن جابر ابن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال : (من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين) . ^(٥)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله : ^(٦)

٢٤٣ - حدثنا ابن نمير ^(٧) ، عن موسى بن مسلم ^(٨) ، عن عمرو بن مرة ^(٩) ، رفعه قال : (من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته فوق ما أعطي السائلين - يعني الرب تبارك وتعالى) . ^(١٠)

(١) هو : القشيري النيسابوري ، ثقة عابد - تقدم .

(٢) اسمه سعيد بن يحيى ، صدوق وسط - تقدم .

(٣) ضعيف - تقدم .

(٤) هو : اليزني الحمصي ، ثقة من الثالثة ، ووهم من ذكره في الصحابة ، مات في خلافة معاوية / د .

التقريب (٣٦٤/٢)

(٥) وأخرجه الأصبهاني في الترغيب (ج ١٣٣٧) من طريق أبي سفيان الحميري به .
واسناده ضعيف ، ويشهد له ما تقدم وما سيأتي من الأحاديث .

(٦) المصنف (٢٣٧/١٠) .

(٧) هو : عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة صاحب حديث - تقدم .

(٨) هو : المغير ، لا بأس به ، من السابعة / د ص ق .

التقريب (٢٨٨/٢)

(٩) هو : المرادي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة عابد ، كان لا يدلّس - تقدم .

(١٠) وهو مرسل واسناده حسن .

قال الامام الترمذي رحمه الله : (١)

٣٤٤ - حدثنا سفيان بن وكيع (٢) ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن جحادة (٣) ، حدثنا عبد الجبار بن عباس (٤) ، عن أبي إسحاق (٥) ، عن الأغر أبي مسلم (٦) قال : أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من قال لا إله إلا الله والله أكبر ، صدقه ربه فقال : لا إله إلا أنا وأنا أكبر ، وإذا قال : لا إله إلا الله وحده قال : يقول : لا إله إلا أنا وحدي ، وإذا قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له . قال الله : لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي . وإذا قال : لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال : لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد . وإذا قال : لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله . قال : لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي . وكان يقول : من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار) . (٧)

قال : هذا حديث حسن غريب .

-
- (١) كتاب الدعوات (ج ٣٤٣٠) .
- (٢) كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل فقط حديثه - تقدم .
- (٣) صدوق يهيم ، من التاسعة / ت .
- التقريب (٧٣/١)
- (٤) صدوق يتشيع ، من السابعة / بخ قد ت .
- التقريب (٤٦٥/١)
- (٥) هو : السبيعي ، ثقة عابد اختلط بآخره - تقدم .
- (٦) ثقة - تقدم .
- (٧) إسناده ضعيف ، وهو حسن للطرق الآتية .
- وأخرجه عبد بن حميد (المنتخب - ٩٤٣ ، ٩٤٤) ، وابن ماجه في الأدب (ج ٣٧٩٤) والنسائي في اليوم والليلة (ج ٣٤٨) ، وأبو يعلى (٤٤٩/٢) ، وابن حبان كما في الاحسان (١٠٦/٢) ، والحاكم (٥/١) ، والبيهقي في السنن (٣٦٩/١) ، وفي شعب الايمان (٤٤٥/١) من طرق عن أبي إسحاق به .
- واسناد أبي يعلى وابن حبان صحيحان .
- وأخرجه عبد بن حميد (المنتخب - ٩٤٥) عن مصعب بن المقدام عن إسرائيل بن يونس عن أبي جعفر الفراء ، عن الأغر به مثل حديث أبي إسحاق . واسناده حسن .

قال الامام الترمذى رحمه الله : (١)

٣٤٥ - حدثنا محمد بن رافع (٢) ، حدثنا أبو داود (٣) ، عن مبارك بن فضالة (٤) ،
عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس (٥) ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : يقول الله : أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام . (٦)

قال : هذا حديث حسن غريب .

-
- (١) كتاب صفة جهنم (ج ٢٥٩٤) .
(٢) هو : القشيري النيسابوري ، ثقة عابد - تقدم .
(٣) هو : الطيالسي صاحب المسند ، واسمه سليمان بن داود بن الجارود ، ثقة حافظ ،
غلط في أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ / خت م ع .
التقريب (٣٢٣/١)
(٤) صدوق يدلّس ويسوى ، من السادسة ، مات سنة ١٦٦ هـ / خت د ت ق .
التقريب (٢٢٧/٢)
(٥) ثقة ، من الرابعة / ع .
التقريب (٥٣١/١)
(٦) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٦٩) ، وابن أبي عاصم
في السنة (ج ٨٣٣) عن محمد بن مهدي الأيلي ، حدثنا أبو داود به .
وأخرجه الحاكم (٧٠/١) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٤٦٩/١ - ٤٧٠) عن
يحيى بن منصور ، حدثنا أبو بكر الجارودى ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا
أبو داود به .
وأخرجه الحاكم - أيضا (٧٠/١) من طريق أبي بكر الجارودى ، حدثنا محمود بن
غيلان ، حدثنا المؤمل ، حدثنا المبارك بن فضالة به .
وقد صرح مبارك بن فضالة بالتحديث عند الحاكم .
فأسناده حسن .

قال عبد الله بن الامام أحمد رحمهما الله : (١)

٣٤٦ - حدثنا عبد الله بن مندل (٢) ، حدثنا ابن المبارك ، عن جبير (٣) ،
عن الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يذكر
عن ربه عز وجل : (ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة
أكفك ما بينهما) . (٤)

(١) الزهد للامام أحمد (ص ٣٧) .

(٢) قيل : انه مجهول .

قال الحافظ : كيف يكون مجهولا من روى عنه جماعة ، ويأذن أحمد لابنه في الكتابة
عنه ، فإن عبد الله كان لا يأخذ إلا من يأذن له أبوه في الأخذ عنه .
تعجيل المنفعة (ص ١٥١)

(٣) هو : ابن فرقند ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هو مجهول .

الجرح والتعديل (٥١٤ / ٢) .

(٤) في إسناده علقان أو ثلاث علل :

أ - جهالة ابن مندل .

ب - جهالة جبير الراوى عن الحسن .

ج - ذكر الجمهور أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١٣ / ٨) من طريقين عن محمد

ابن مبيح بن السماك ، عن جبير به .

١١١ - باب فضل مجالس الذكر

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٣٤٧ - حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير (٢) ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر ، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم . قال : فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا . قال : فيسألهم ربهم عز وجل - وهو أعلم منهم - : ما يقول عبادي ؟ قال : تقول : يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك . قال : فيقول : هل رأوني ؟ قال : فيقولون : لا والله ما رأوك . قال : فيقول : كيف لو رأوني ؟ قال : يقولون : لو رأوك كانوا أشد لك عبادة ، وأشد لك تمجيدا ، وأكثر لك تسبيحا . قال : يقول : فما يسألوني ؟ قال : يسألونك الجنة . قال : يقول : هل رأوها ؟ قال : يقولون : لا والله يا رب ما رأوها . قال : فيقول : فكيف لو أنهم رأوها ؟ قال : يقولون : لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا ، وأشد لها طلبا ، وأعظم فيها رغبة . قال : فيم يتعوذون ؟ قال : يقولون : من النار . قال : يقول : وهل رأوها ؟ قال : يقولون : لا والله يا رب ما رأوها . قال : يقول : فكيف لو رأوها ؟ قال : يقولون : لو رأوها كانوا أشد منها فرارا ، وأشد لها مخافة . قال : فيقول : فأشهدكم أنني قد غفرت لهم . قال : يقول ملك من الملائكة : فيهم فلان ليس منهم ، إنما جاء لحاجة . قال : هم الجلساء لا يشقى جلسهم) . (٣)

(١) كتاب الدعوات (ج ٦٤٠٨) .

(٢) هو : ابن عبد الحميد ، ثقة - تقدم .

(٣) وأخرجه أحمد (٢٥٢/٢) ، والترمذي في الدعوات (ج ٣٦٠٠) ، وابن حبان كما في الإحسان (١٠٨/٢ - ١١٠) ، وأبو نعيم في الحلية (١١٧/٨) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٠٧) ، وفي الشعب (٣٩٩/١) من طرق عن الأعمش به .

قال الامام الطبراني رحمه الله : (١)

٣٤٨ - حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي (٢) بحمص سنة ٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين ، حدثني أبي (٣) ، حدثنا محمد بن حماد الكوفي (٤) ، حدثنا عمر ابن ذر الهمداني (٥) ، حدثنا مجاهد ، عن ابن عباس قال : مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن رواحة الأنصاري وهو يذكر أصحابه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أما إنكم الملأ الذين أمرني الله أن أصبر نفسي معكم ثم تلا هذه الآية (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) إلى قوله تعالى (وكان أمره فرطاً) (٦) ، أما إنه ما جلس عدّ تكم إلا جلس معهم عدّتهم من الملائكة ، إن سبحوا الله سبحانه ، وإن حمدوا الله حمدوه) . الحديث وفيه : (فيقول ربنا : يا ملائكتي أشهدكم أنني قد غفرت لهم . فيقولون : فيهم فلان وفلان الخطأ . فيقول : هم القوم لا يشقى بهم جليسهم) . (٧)

-
- وأخرجه مسلم في الذكر (ح ٢٦٨٩) ، والطيالسي (ح ٢٤٣٤) ، وأحمد (٣٥٩ / ٢) ، (٣٨٢) ، والحاكم (٤٩٥ / ١) من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : (إن لله ملائكة سيّارة فضلاً يتبعون مجالس الذكر) الحديث بطوله نحو حديث الأعمش .
- (١) المعجم الصغير (٢٢٧ / ٢ - ٢٢٨) .
- (٢) قال الحافظ : وهو من قدماء شيوخ الطبراني ، وكتب النسائي عنه فقال : حمصي لا أحدث عنه شيئاً ، ليس هو شيئاً .
- اللسان (١٢٧ / ٦)
- (٣) مقبول ، من العاشرة / م . التقريب (١٠٢ / ٢)
- (٤) قال ابن منده : له مناكير .
- الميزان (٥٢٧ / ٣)
- (٥) ثقة ، رمي بالارزاء ، من السادسة ، مات سنة ١٥٣ هـ / خ دت س فق .
- التقريب (٥٥ / ٢)
- (٦) سورة الكهف : ٢٨
- (٧) إسناده ضعيف .

قال البزار رحمه الله : (١)

٣٤٩ - حدثنا أحمد بن مالك القشيري (٢) ، حدثنا زائدة بن أبي الرقاد (٣) ، عن زياد النميري (٤) ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر ، فإذا أتوا عليهم حفوا بهم) . الحديث وفيه : (فيقول تبارك وتعالى : غشّوهم رحمتي . فيقولون : يا رب إن فيهم فلانا الخطاء ، إنما اعتنقهم اعتناقا) (٥) . فيقول تبارك وتعالى : غشّوهم رحمتي ، فهم الجلساء لا يشقى بهم جليهم) . (٦)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٧)

٣٥٠ - حدثنا سريح (٨) ، حدثنا ابن وهب (٩) ، عن عمرو بن الحارث (١٠)

(١) كشف الأستار (٤ / ٤ - ٥) .

(٢) لم أعرفه .

(٣) منكر الحديث - تقدم .

(٤) ضعيف - تقدم .

(٥) (اعتنقهم اعتناقاً) : أى لزمهم .

اللسان (١٠ / ٢٧٢)

(٦) إسناده ضعيف جداً .

(٧) (٣ / ٦٨) .

(٨) هو : ابن النعمان بن مروان الجوهري ، ثقة يهيم قليلاً ، من كبار العاشرة ، مات

سنة ٢١٧ هـ / خ ع .

التقريب (١ / ٢٨٥)

(٩) هو : عبد الله بن وهب القرشي ، ثقة - تقدم .

(١٠) هو : ابن يعقوب الأنصاري المصري ، ثقة فقيه حافض .

تقدم .

أن دراجاً أبا السمع (١) حدثه عن أبي الهيثم (٢) ، عن أبي سعيد الخدري
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يقول الرب عز وجل يوم القيامة :
 سيعلم أهل الجمع من أهل الكرم • فقيل : ومن أهل الكرم يا رسول الله ؟
 قال : مجالس الذكر في المساجد) • (٣)

(١) وثقه ابن معين • وقال أحمد : حديثه منكر • وقال أبو داود : أحاديثه
 مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد • وقال النسائي : ليس بالقوى •
 وقال في موضع آخر : منكر الحديث • وضعفه أبو حاتم والدارقطني • وقال
 الدارقطني مرة : متروك • وحكى ابن عدي عن أحمد بن حنبل : أحاديث دراج
 عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد فيها ضعف •
 قال الحافظ : صدوق ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف ، من الرابعة ، مات سنة
 ١٢٦ هـ • / بخ عم •

تهذيب التهذيب (٢٠٨/٣ - ٢٠٩) ، التقريب (٢٣٥/١)

(٢) اسمه سليمان بن عمرو الليثي المصري ، ثقة من الرابعة • / بخ عم •
 التقريب (٣٢٩/١)

(٣) وأخرجه أحمد (٧٦/٣) ، وأبو يعلى (٣١٣/٢ ، ٥٣٢) ، وابن حبان
 كما في الإحسان (٩٣/٢) ، وابن عدي (٩٨٠/٣) ، والبيهقي في الشعب
 (٤٠١/١) من طريق دراج به •
 وإسناده ضعيف •

١١٢ - باب ما جاء في الذكر الخفي

قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

٣٥١ - حدثنا أبو هشام الرفاعي (٢) ، حدثنا إسحاق (٣) ، حدثنا معاوية (٤) ، عن

الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك سبعين

ضعفا .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل الذكر الخفي الذي لا يسمعه

الحفظة سبعين ضعفا . فيقول : (إذا كان يوم القيامة وجمع الله

الخلائق لحسابهم ، وجاءت الحفظة بما حفظوا وكتبوا . قال الله لهم : انظروا

هل بقي له من شيء ؟ فيقولون : ربنا ما تركنا شيئا مما علمناه وحفظنا

الا وقد أحصيناه وكتبناه . فيقول الله تبارك وتعالى له : إن لك عندى خبئا

لا تعلمه وأنا أجزيك به ، وهو الذكر الخفي) . (٥)

(١) (١٨٢ / ٨ - ١٨٣) .

(٢) اسمه محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي ، ليس بالقوى ، من صفار العاشرة

قال البخارى : رأيتهم مجمعين على ضعفه ، مات سنة ٢٤٨ هـ / م د ق .

التقريب (٢١٩ / ٢)

(٣) هو : ابن سليمان الرازى ، ثقة - تقدم .

(٤) هو : ابن يحيى الصدفي ، ضعيف ، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالسرى ،

من السابعة / ت ق . التقريب (٢٦١ / ٢)

(٥) إسناده ضعيف .

١١٣ - باب فضل من ذكر الله في الشدة

قال الامام الترمذى رحمه الله : (١)

٣٥٢ - حدثنا أبو الوليد الدمشقي أحمد بن عبد الرحمن بن بكار (٢) ، حدثنا الوليد ابن مسلم (٣) ، حدثنا عفير بن معدان (٤) أنه سمع أبا دوس اليحصبي (٥) يحدث عن ابن عائذ اليحصبي (٦) ، عن عمارة بن رَعَكرة (٧) قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إن الله عز وجل يقول : إن عبدى كل عبدى الذى يذكرني وهو ملاق قرنه (٨) يعني عند القتال) . (٩)

قال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ليس إسناده بالقوى .

-
- (١) كتاب الدعوات (ج ٣٥٨٠) .
- (٢) صدوق تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٨ هـ / ت ق س .
- التقريب (١٩/١)
- (٣) ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية - تقدم .
- (٤) ضعيف تقدم .
- (٥) اسمه عثمان بن عبيد ، مقبول ، من السابعة / ق .
- التقريب (١٢/٢)
- (٦) هو : عبد الرحمن بن عائذ الحمصي ، ثقة من الثالثة ، ووهم من ذكره في المحابة .
- / عم .
- (٧) صحابي ، له حديث / ت .
- التقريب (٥٠/٢)
- (٨) (قرنه) بكسر القاف وسكون الراء - عدوه المقارن المكافى له في الشجاعة والحرب ، فلا يغفل عن ربه حتى في حال معاينة الهلاك .
- تحفة الأحوذى (٤٠/١٠)
- (٩) وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٣٢/٧ - ٤٣٣) ، والدولابي (٢٣/٢) ، وابن عدى (٢٠١٨/٥) ، والبيهقي في الشعب (٤٠٨/١) ، والذهبي في المميزان (٨٣/٣) من طريق الوليد بن مسلم به . وإسناده ضعيف .
- وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ج ٢٨٧٨) قال : أخبرنا ابن عياش ، عن محمد ابن زياد الألهماني ، عن أشياخه قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله يقول : إن عبدى كل عبدى ٠٠٠) الحديث وفيه قصة .
- وإسناده ضعيف للجهل بحال أشياخ محمد بن زياد حيث يروى عن المحابة وعن التابعين ، وأما اسماعيل بن عياش فهو صدوق في روايته عن أهل بلده وهذا منها .

١١٤ - باب ما جاء في فضل لا اله الا الله

قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

٣٥٣ - حدثنا زهير (٢) ، حدثنا الحسن بن موسى (٣) ، حدثنا ابن لهيعة (٤) ، حدثنا دراج أبو السمح (٥) ، أن أبا الهيثم (٦) حدثه عن أبي سعيد ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (قال موسى : يا رب علمني شيئا أذكرك وأدعوك به . قال : قل يا موسى : لا إله إلا الله . قال : كل عبادك يقول هذا . قال : قل : لا إله إلا الله . قال : لا إله إلا أنت ، إنما أريد شيئا تخمني به . قال : يا موسى لو أن السماوات السبع وعامرهن غيري ، والأرضين السبع في كفة ، ولا إله إلا الله في كفة ، مالت بهن لا إله إلا الله) . (٧)

(١) (٥٢٨ / ٢) .

(٢) هو : ابن حرب ، أبو خيثمة ، ثقة - تقدم .

(٣) هو : الأشيب ، ثقة - تقدم .

(٤) صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه - تقدم .

(٥) صدوق ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف - تقدم .

(٦) اسمه سليمان بن عمرو بن عبدي ، ثقة - تقدم .

(٧) وأخرجه البغوي في شرح السنة (٥٤/٥ - ٥٥) من طريق ابن لهيعة به .

. واسناده ضعيف

وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان (٣٥/٨) ، والحاكم (٥٢٨/١) ، وأبو نعيم

في الحلية (٣٢٨/٨) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٠٢ - ١٠٣) من طريق

ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن دراج به .

. واسناده ضعيف

وذكره ابن عبد البر معلقا في التمهيد (٥٣/٦) قال : وروى ابن وهب قال : أخبرني

عمرو بن الحارث ، عن دراج به .

. واسناده ضعيف

وفد صح من حديث عبد الله بن عمرو ، وليس فيه اللفظ القدسي ، أخرجه أحمد

(١٧٠/٢ ، ١٨٦ ، ٢٢٥) بلفظ : (إن نبي الله نوحا صلى الله عليه وسلم لما

حضرته الوفاة قال لابنه : إني قاص عليك الوصية ، آمرك باثنتين وأنهاك عن اثنتين

قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

٣٥٤ - حدثنا حسين بن الأسود (٢) حدثنا أبو أسامة (٣) ، حدثنا عمر بن حمزة (٤)

حدثني نافع - يعني ابن مالك - (٥) ، عن أنس بن مالك قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا إله إلا الله تمنع من سخط الله

ما لم يؤثروا دنياههم على دينهم ، فإذا فعلوا ذلك ثم قالوا :

لا إله إلا الله . قال الله : كذبتم) . (٦)

قال البزار رحمه الله : (٧)

٣٥٥ - حدثنا سلمة بن شبيب (٨) ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو (٩)

أمرك بلا إله إلا الله ، فإن السموات السبع والأرضين السبع لو وضعت في كفة

ووضعت لا إله إلا الله في كفة رجحت بهن لا إله إلا الله) . الحديث بطوله

وفي أوله قصة .

(١) المطالب العالية (ق ٤٦٣) .

(٢) هو : حسين بن علي بن الأسود العجلي ، صدوق يخطئ كثيرا ، لم يثبت

أن أبا داود روى عنه ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٤ هـ / ت .

التقريب (١٧٧/١)

(٣) اسمه حماد بن أسامة القرشي ، ثقة - تقدم .

(٤) ضعيف من السادسة / ختم دت ق .

التقريب (٥٣/٢)

(٥) ثقة ، من الرابعة ، مات بعد الأربعين / ع .

التقريب (٢٩٦/٢)

(٦) إسناده ضعيف .

(٧) كشف الأستار (٦ / ٤) .

(٨) ثقة - تقدم .

(٩) متروك ، نسبه ابن حبان إلى الوضع ، من العاشرة / م ت .

التقريب (٤٠٠/١)

حدثنا عبد الله بن أبي بكر^(١) ، عن صفوان بن سليم^(٢) ، عن سليمان بن يسار^(٣) ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن لله تبارك وتعالى عموداً من نور ، بين يدي العرش ، فإذا قال العبد : لا إله إلا الله ، اهتز ذلك العمود ، فيقول الله تبارك وتعالى : أسكن . فيقول : كيف أسكن ، ولم تغفر لقاتلها ؟ فيقول : إني قد غفرت له ، فيسكن عند ذلك) (٤)

قال ابن الجوزي رحمه الله : (٥)

٣٥٦ - أنبأنا أبو القاسم الحريري^(٦) ، أنبأنا أبو طالب العشاري^(٧) ، حدثنا الدارقطني حدثنا عبد الله بن بشر بن شعيب الرازي^(٨) ، حدثنا أبو عبد الرحمن العسقلاني

- (١) قال أبو زرعة : ليس بشيء . وقال موسى بن هارون : ترك الناس حديثه .
- (٢) الموضوعات لابن الجوزي (٦٧ / ٣)
- (٣) ثقة مفت عاهد ، رمي بالقدر ، من الرابعة ، مات سنة ١٣٢ هـ / ٠ ع .
- (٤) التقريب (٣٦٨ / ١)
- (٥) ثقة فاضل ، أحد الفقهاء السبعة - تقدم .
- (٦) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٦٤ / ٣) من طريق عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو به .
- (٧) واسناده ضعيف جداً .
- (٨) ذكره ابن حبان في المجروحين (٣٧ / ٢) ، وابن القيسراني في التذكرة (ص ١٠٨) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١٦٦ / ٣ - ١٦٧) .
- (٩) الموضوعات (١٦٦ / ٣) .
- (١٠) هو : هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري البغدادي المقرئ .
- (١١) قال الذهبي : كان ثقة صالحاً ، ممتعاً بحواسه . مات سنة ٥٣١ هـ .
- (١٢) العبر (٤٤٠ / ٢)
- (١٣) اسمه محمد بن علي بن الفتح .
- (١٤) قال الخطيب : كتبت عنه ، وكان ثقة صالحاً . قال الذهبي : شيخ صدوق معروف لكن أدخلوا عليه أشياء فحدث بها بسلاطة باطن . مات سنة ٤٥١ هـ .
- (١٥) تاريخ بغداد (١٠٧ / ٣) ، الميزان (٦٥٦ / ٣ - ٦٥٧)
- (١٦) لم أعرفه .

عبد العزيز بن عبد الواحد^(١) ، حدثنا عمر بن المصباح البلخي^(٢) ، عن مقاتل بن حيان^(٣) ، عن الضحاك بن مزاحم^(٤) ، عن ابن عباس ، عن النسبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن لله عموداً من نور ، أسفله الأرض السابعة ، ورأسه تحت العرش ، فإذا قال العبد : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، اهتز له العمود ، فيقول الله : اسكن . فيقول : يا رب كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائلها ؟ فيقول الله : اسكن . فيقول : يا رب كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائلها ؟ فيقول الله : اسكن فإني قد غفرت لقائلها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أكثروا من هز ذلك العمود) . (٥)

(١) لم أعرفه .

(٢) متروك ، كذّبه ابن راهويه ، من السابعة / ق .

التقريب (٥٨ / ٢)

(٣) صدوق فاضل ، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعاً كذبه ، وإنما كذب الذي بعده ،

من السادسة ، مات قبل ١٥٠ هـ / م عم .

التقريب (٢٧٢ / ٢)

(٤) صدوق كثير الإرسال ، من الخامسة ، مات بعد ١٠٠ هـ / م عم .

التقريب (٣٧٣ / ١)

(٥) إسناده ضعيف جداً .

١١٥ - باب ما جاء في فضل لا حول ولا قوة الا بالله

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٢٥٧ - حدثنا سليمان بن داود (٢) ، أخبرنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن عابس (٣) قال :

سمعت كَمَيْل بن زياد (٤) يحدث عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : (ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى . قال : لا حول ولا قوة

إلا بالله . قال : أحسبه قال : يقول الله عز وجل : أسلم عبدى واستسلم) . (٥)

(١) (٥٢٠ / ٢) .

(٢) هو : أبو داود الطيالسي ، ثقة حافظ - تقدم .

(٣) ثقة من الرابعة ، مات سنة ١١٩ هـ / خ م د س ق .

التقريب (٤٨٥ / ١)

(٤) ثقة رمي بالتشيع ، من الثالثة ، مات سنة ٨٢ هـ / س .

التقريب (١٢٦ / ٢)

(٥) إسناده صحيح .

وأخرجه الحاكم (٢١ / ١) قال : أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن بهمدان ، حدثنا
ابراهيم بن الحسين ، حدثنا آدم بن أبي اياس ، حدثنا شعبة ، وأخبرني الحسين
ابن علي ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن
جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يحيى بن أبي سليم قال : سمعت عمرو بن ميمون يحدث
عن أبي هريرة مرفوعا نحوه . وإسناده حسن .

وأخرجه أيضا (٥٠٢ / ١) قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأنا عبيد بن عبد الواحد
حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ابراهيم بن عثمان بن
عبد الله بن موهب ، عن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، عن أبي هريرة رضي
الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من قال سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله . قال الله : أسلم
عبدى واستسلم .

وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي إلا أن ابراهيم بن عثمان هذا يغلب على الظن
أنه أبو شيبعة العبسي وهو متروك الحديث .

١١٦ - باب ما يقول الرجل اذا ركب

قال الامام أبوداود رحمه الله : (١)

٣٥٨ - حدثنا مسدد ، ثنا أبو الأحوص (٢) ، حدثنا أبو إسحاق الهمداني (٣) ، عن علي ابن ربيعة (٤) قال : شهدت عليا رضي الله عنه وأتي بدابة ليركبها ، فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى على ظهرها قال : الحمد لله ، ثم قال : (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا الى ربنا لمنقلبون) (٥) ثم قال : الحمد لله ثلاث مرات ، ثم قال : الله أكبر ثلاث مرات ، ثم قال : سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . ثم ضحك . فقيل : يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت ؟ قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ، ثم ضحك . فقلت : يا رسول الله من أي شيء ضحكت ؟ قال : إن ربك يعجب من عبده إذا قال : اغفر لي ذنوبي ، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غـيرى) . (٦)

(١) كتاب الجهاد (ج ٢٦٠٢) .

(٢) اسمه سلام بن سليم الحنفي ، الكوفي ، ثقة متقن - تقدم .

(٣) هو : السبيعي ، ثقة عابد ، اختلط بآخره - تقدم .

(٤) ثقة ، من كبار الثالثة . / ع .

التقريب (٣٧/٢)

(٥) سورة الزخرف : ١٣ ، ١٤

(٦) وأخرجه الطيالسي (ج ١٣٢) ، وأحمد (٩٧/١ ، ١٢٨) ، والترمذي في الدعوات

(ج ٣٤٤٦) ، وفي كتاب الشماثل له (ج ٢٣٣) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة

الأشراف (٤٣٦/٧) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٧١) من طرق عن

أبي إسحاق به .

واسناده صحيح .

وقد أخرج مسلم حديث أبي إسحاق من طريق أبي الأحوص عنه .

١١٧ - باب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

قال الامام النسائي رحمه الله : (١)

٢٥٩ - أخبرنا اسحاق بن منصور الكوسج (٢) قال : أنبأنا عفان (٣) قال : حدثنا حماد (٤) قال : حدثنا ثابت (٥) قال : قدم علينا سليمان (٦) مولى الحسن بن علي زمن الحجاج فحدثنا عن عبد الله بن أبي طلحة (٧) ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى في وجهه . فقلنا : إنا لنرى البشرى في وجهك فقال : إنه أتاني الملك فقال : يا محمد إن ربك يقول : أما يرضيك أنه لا يملي عليك أحد إلا صليت عليه عشرا ، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشرا . (٨)

(١) كتاب الصلاة (٤٤ / ٣) .

(٢) ثقة ثبت - تقدم .

(٣) هو : ابن مسلم ، ثقة ثبت - تقدم .

(٤) هو : ابن سلمة ، ثقة تغير في آخر عمره - تقدم .

(٥) هو : ابن أسلم البناني ، ثقة - تقدم .

(٦) هو : الهاشمي ، مجهول من الثالثة / س .

التقريب (٣٣٢ / ١)

(٧) ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ووثقه ابن سعد ، مات سنة ٨٤ هـ

بالمدينة / م س . التقريب (٤٢٤ / ١)

(٨) وأخرجه ابن أبي شيبة (٥١٦ / ٢) ، وأحمد (٣٠ / ٤) ، والدارمي (٣١٧ / ٢) ، وابن

حبان كما في الإحسان (١٣٤ / ٢) ، والحاكم (٤٢٠ / ٢) ، والبيهقي في الشعب

(٢١١ / ٢ - ٢١٢) من طريق حماد بن سلمة به .

وهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال سليمان مولى الحسن .

وأخرجه أحمد (٢٩ / ٤) قال : حدثنا سريج ، حدثنا أبو معشر ، عن إسحاق بن كعب

ابن عجرة ، عن أبي طلحة مرفوعا نحوه .

واسناده ضعيف لضعف أبي معشر وللجهل بحال إسحاق بن كعب .

وهو بطريقه حسن .

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٣٦٠ - حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي (٢) ، حدثنا ليث ، عن يزيد بن الهاد (٣) ، عن عمرو بن أبي عمرو (٤) ، عن أبي الحويرث (٥) ، عن محمد بن جبير بن مطعم (٦) ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد فأطال السجود حتى خفت أو خشيت أن يكون الله قد توفاه أو قبضه قال : فجئت أنظر ، فرفع رأسه فقال : ما لك يا عبد الرحمن ؟ قال : فذكرت ذلك له ، فقال : إن جبريل عليه السلام قال لي : ألا أبشرك ؟ إن الله عز وجل يقول لك : من ملئ عليك صليت عليه ، ومن سَلَّمَ عليك سلمت عليه) . (٧)

(١) (١٩١ / ١) .

(٢) ثقة ثبت حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٠ هـ / ٨٠٠ م مد س .

التقريب (٢٧٦ / ٢)

(٣) ثقة - تقدم .

(٤) صدوق - تقدم .

(٥) اسمه عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ، صدوق سيئ الحفظ ، رمي بالارجساء من السادسة ، مات سنة ١٣٠ هـ / ٧٤٠ م د ق .

التقريب (٤٩٨ / ١)

(٦) ثقة - تقدم .

(٧) إسناده ضعيف .

وأخرجه أحمد (١٩١ / ١) ، وابن أبي الدنيا في الشكر (ص ١٣٤) ، والحاكم (٥٥٠ / ١) والبيهقي في السنن (٢٧١ / ٢) من طريق سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عسوف عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً مثله .

قال الشيخ الألباني : هذا إسناده ضعيف ، فيه علتان :

١ - جهالة حال عبد الواحد ، فقد أورده ابن أبي حاتم (٣ / ٦) ولم يذكره فيه جرحاً ولا تعدى ، وسبقه إلى ذلك البخاري ، وأما ابن حبان فذكره في الثقات (١٢٧ / ٥) .

٢ - الاختلاف فيه على عمرو بن أبي عمرو ، وهو مع صدقه قد يهيم ، فقال عنه

• • • • •
سليمان بن بلال هكذا ، وقال يزيد بن الهاد عن عمرو ، عن

عبد الرحمن بن الحويرث ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن

عبد الرحمن بن عوف به •

قال : ثم وجدت له طريقا أخرى عن عبد الرحمن بن عوف عند ابن أبي شيبة

(٤٨٤ / ٢) بسند ضعيف فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف • ومن طريقه

رواه ابن أبي الدنيا كما في الترغيب (٤٩٥ / ٢) ، وأبو يعلى (١٦٤ / ٢ - ١٦٥)

فالحديث بالطريقين حسن •

الارواء (٢٢٩ / ٢)

١١٨ - باب ما جاء في فضل من يحمده الله

قال أبو داود الطيالسي رحمه الله : (١)

٣٦١ - حدثنا همام^(٢) ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يملي ، فسمع رجلا يقول : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما قضى صلاته قال : (أيكم القائل كلمة كذا وكذا ؟ فأرّم^(٣) القوم حتى قالها ثلاثا ، فقال رجل : أنا قلتها يا رسول الله وما أردت بهـ الا الخير . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد رأيت اثني عشر ملكا ابتدروها حتى رفعوها ، فقال تبارك وتعالى : اكتبوها ، الا أنهم سألوها ربهم كيف يكتبونها ، فقال : اكتبوها كما قال عبدى) . (٤)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٥)

٣٦٢ - حدثنا يونس^(٦) ، حدثنا ليث^(٧) ، عن يزيد - يعني ابن الهاد - (٨)

(١) (ح ٢٠٠١) .

(٢) هو : ابن يحيى بن دينار العوذى ، ثقة - تقدم .

(٣) (فأرّم) أى سكتوا ولم يجيبوا . النهاية (٢ / ٢٦٧)

(٤) وأخرجه أحمد (٣ / ١٩١ ، ٢٦٩) من طريق همام به .

واسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٣ / ١٥٨) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ح ٣٤١) ، وابن حبان

كما في الإحسان (٢ / ١٠٤) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ح ٤٤٦) من طريق

خلف بن خليفة ، عن حفص بن عمر ، عن أنس مرفوعا .

واسناده حسن .

خلف بن خليفة اختلط في الآخر ، وقد روى عنه الحسين بن محمد المروذى

عند أحمد ، وهو قد يم الوفاة ، ويغلب على الظن أنه سمع منه قبل التغير .

(٥) (٢ / ٣٤١) .

(٦) هو : ابن محمد المؤدب ، ثقة ثبت - تقدم .

(٧) هو : ابن سعد الفهمي المصري .

(٨) ثقة - تقدم .

عن عمرو^(١) ، عن المقبري^(٢) ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إن الله عز وجل يقول : إن عبدي المؤمن عندي بمنزلة كل خير ، يحمدي وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه) .^(٣)

قال الامام ابن ماجه رحمه الله : (٤)

٣٦٣ - حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي^(٥) ، ثنا صدقة بن بشير مولى العمريين^(٦)

. قال : سمعت قدامة بن إبراهيم الجمحي^(٧) يحدث أنه كان يختلف إلى السي

عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو غلام وعليه ثوبان معصفران ، قال :

فحدثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم أن عبدا

من عباد الله قال : يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك

فعضلت^(٨) بالملكين ، فلم يدريا كيف يكتبانها ، فصعدا إلى السماء وقالا :

(١) صدوق - تقدم .

(٢) هو : سعيد بن أبي سعيد ، ثقة تغير بآخره - تقدم .

(٣) وأخرجه أحمد (٣٦١/٢) ، والبزار كما في كشف الأستار (٣٧١/١) ، والبيهقي

في شعب الإيمان (١١٨/٤) من طريق عمرو بن أبي عمرو به ، وحسنه الحافظ

ابن حجر في النكت (٥٣٩/٢) .

ويغلب على الظن أن عمرا سمع من المقبري قبل الاختلاط حيث تقرب سنة وفاته

من سنة وفاة ابن أبي ذئب ، وقد سمع ابن أبي ذئب منه قبل الاختلاط .

(٤) كتاب الأدب (ح ٣٨٠١) .

(٥) صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٦ هـ / خ ت س ق

التقريب (٤٤/١)

(٦) مقبول ، من الثامنة / ق .

التقريب (٣٦٥/١)

(٧) مقبول ، من الرابعة / ق .

التقريب (١٢٤/٢)

(٨) (فعضلت) أصله المنع والشدّة ، يقال : أعزل بي الأمر إذا ضاقت عليك فيه الحيل .

النهاية (٢٥٤/٣)

يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها ، قال الله عز وجل :
— وهو أعلم بما قال عبده — ماذا قال عبي ؟ قال : يارب إنه قال : يا رب لك
الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، فقال الله عز وجل لهما :
أكتبها كما قال عبي حتى يلقاني فأجزيه بها) . (١)

(١) وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢ / ٣٤٣ - ٣٤٤) من طريق إبراهيم بن

المنذر الحزامي به .

واسناده ضعيف .

١١٩ - باب الحث على الدعاء والاستغفار

قال الامام الترمذى رحمه الله : (١)

٣٦٤ - حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري البصرى (٢) حدثنا أبو عاصم (٣) حدثنا كثير بن فائد (٤) ، حدثنا سعيد بن عبيد (٥) قال : سمعت بكر بن عبد الله المزني (٦) يقول : حدثنا أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (قال الله : يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي ، يا ابن آدم ما دعتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي ، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء (٧) ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي ، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض (٨) خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة) .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه . (٩)

(١) كتاب الدعوات (ج ٣٥٤٠) .

(٢) ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٧ هـ / عم .

التقريب (٤٠٢/١)

(٣) هو : النبيل ، واسمه الضحاك بن مخلد ، ثقة ثبت - تقدم .

(٤) مقبول ، من السابعة / ت .

التقريب (١٣٣/٢)

(٥) هو : الهنائي البصرى ، لا بأس به ، من السادسة / ت س .

التقريب (٣٠١/١)

(٦) ثقة ثبت جليل ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٦ هـ / ع .

التقريب (١٠٦/١)

(٧) (عنان السماء) : عنان بالفتح : السحاب ، والواحدة عنانة ، وقيل : ما عن لك

منها أى اعترض وبدا لك إذا رفعت رأسك .

النهاية (٣١٣/٣) .

(٨) (بقراب الأرض) : أى بما يقارب ملئها ، وهو مصدر قارب يقارب .

النهاية (٣٤/٤)

(٩) إسناده ضعيف ، وهو حسن لشاهديه ، الآتي من حديث ابن عباس ، ومن حديث

قال الامام الطبراني رحمه الله : (١)

٣٦٥ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة (٢) ، حدثنا ابراهيم بن اسحاق الميمني (٣) حدثنا قيس بن الربيع (٤) ، عن حبيب بن أبي ثابت (٥) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله عز وجل : ابن آدم اترك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ، ولو أتيتني بملء الأرض خطايا لقيتلك بملء الأرض مغفرة ما لم تشرك بي شيئا ، ولو بلغت خطاياك عنان السماء ، ثم استغفرتني لغفرت لك) . (٦)

قال البيهقي رحمه الله : (٧)

٣٦٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد جعفر بن محمد الخلسدي (٨)

-
- (١) المعجم الكبير (١٩/١٢) .
 (٢) ثقة - تقدم .
 (٣) أورده ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعد يلا .
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما خالف وأخطأ .
 وقال الدارقطني : متروك .
 الجرح والتعديل (٨٥/٢ - ٨٦) ، الثقات (٧٨/٨) ، لسان الميزان (٣٠/١)
 (٤) قال الذهبي : صدوق في نفسه . وقال الحافظ : صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، من السليعة / ٠ د ت ق .
 الميزان (٣٩٣/٣) ، والتقريب (١٢٨/٢)
 (٥) ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس - تقدم .
 (٦) وأخرجه الطبراني في الصغير (٨٢/٢) ، والأوسط كما في مجمع البحرين (٤٦٠ / ٤)
 وفي كتاب الدعاء له (ج ١٩) عن عثمان بن أبي شيبة به .
 واسناده ضعيف .
 وهو حسن لشاهديه ، حديث أنس السابق ، وحديث أبي ذر ذي الرقم ٣٩٦
 (٧) شعب الإيمان (١٦ / ٢) .
 (٨) قال الخطيب : ثقة . وقال السمعاني : كان ثقة صادقا دينا فاضلا .
 تاريخ بغداد (٢٢٧/٧) ، الأنساب (٣٩٠/٢)

حدثنا أحمد بن علي الخراز ^(١) ، حدثنا علي بن الحسين بن خالد السكري ^(٢)
 حدثنا العلاء بن زييد ^(٣) قال : دخلت على مالك بن دينار ^(٤) في مرضه
 فرأيت عنده شهر بن حوشب ^(٥) ، فلما خرجنا من عنده قلت لشهر : يرحمك
 الله زودني زودك الله . فقال : نعم ، حدثني أم الدرداء ، عن
 أبي الدرداء ، عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ، عن جبريل عليه السلام
 عن ربه تبارك وتعالى قال : (قال ربكم : عبدى ما عبدتني ورجوتني
 ولم تشرك بي شيئا غفرت لك على ما كان منك ، ولو استقبلتني بمنزل الأرض
 خطايا وذنوب استقبلتك بملئها مغفرة ، أغفر لك ولا أبالي) . ^(٦)

قال الامام أحمد رحمه الله : ^(٧)

٣٦٢ - حدثنا أبو سلمة ^(٨) ، أخبرنا ليث ، عن يزيد بن الهاد ^(٩)

(١) ذكره الذهبي في السير وقال : حدث عن الغريابي وأبي المنيرة الحمصي وجماعة ،

حدث عنه ابن جوصا وأبو عوانة وجماعة .

السير (٤١٩/١٣)

(٢) لم أعرفه .

(٣) متروك ، ورماه أبو الوليد بالكذب ، من الخامسة / ق .

التقريب (٩٢/٢)

(٤) هو : أبو يحيى الزاهد ، صدوق عابد ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٠ هـ / خت عم

التقريب (٢٢٤ / ٢)

(٥) صدوق كثير الإرسال والأوهام - تقدم .

(٦) وأخرجه القشيري في الرسالة (٣٥٥/١) من طريق علي بن الحسين بن خالد السكري

به . واسناده ضعيف جدا .

(٧) (٢٩ / ٣) .

(٨) اسمه منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزاعي البغدادي ، ثقة - تقدم .

(٩) ثقة - تقدم .

عن عمرو (١) ، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إن إبليس قال لربه : بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بني آدم ما دامت الأرواح فيهم . فقال الله : فبعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني) . (٢)

-
- (١) هو : ابن أبي عمرو ميسرة ، مولى المطلب ، صدوق - تقدم .
 (٢) وأخرجه أحمد (٤١/٣) ، وأبو يعلى (٤٥٨/٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٣٢/٨) من طرق عن ليث به .

وهذا الإسناد ظاهره الصحة ، ورجاله كلهم ثقات ، إلا أنه منقطع بين عمرو وبين أبي سعيد ، حيث لم يذكروا لعمرو رواية عن أحمد من الصحابة غير أنس بن مالك وهو متأخر الوفاة جدا عن أبي سعيد .
 انظر : الصحيحة (٤ / ٢ / ١)

وأخرجه أحمد (٢٩/٣ ، ٧٦) ، وأبو يعلى (٥٣٠/٢) ، والحاكم (٢٦١/٤) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٣٤) ، والبغوي في شرح السنة (٧٧ - ٧٦/٥) من طريق ابن لهيعة وعمرو بن الحارث ، كلاهما عن دراج ، عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعا .
 وهذا إسناد ضعيف لضعف دراج . وهو بمجموع طريقه حسن .

١٢٠ - باب من لا ترد دعوتهم

قال الامام الترمذى رحمه الله : (١)

٣٦٨ - حدثنا أبو كريب (٢) ، حدثنا محمد بن فضيل (٣) ، عن حمزة الزيات (٤) ، عن زياد الطائي (٥) ، عن أبي هريرة قال : (قلنا يا رسول الله ما لنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا ، وزهدنا في الدنيا ، وكنا من أهل الآخرة) الحديث وفيه : (ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل ، والمائم حين يفطر ، ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ، ويقول الرب عز وجل : وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين) . (٦)

قال أبو عيسى : هذا حديث ليس إسناده بذاك القوى ، وليس هو عندى

بمتمم .

-
- (١) كتاب صفة القيامة (ح ٢٥٢٦) .
 (٢) هو : محمد بن العلاء بن كريب ، ثقة - تقدم .
 (٣) صدوق عارف - تقدم .
 (٤) صدوق زاهد ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة ١٥٨ هـ / م عم .
 التقريب (١٩٩ / ١)
 (٥) مجهول ، أرسل عن أبي هريرة ، من السادسة / ت .
 التقريب (٥٧١ / ١)
 (٦) إسناده ضعيف لجهالة زياد الطائي وعدم سماعه من أبي هريرة .
 وأخرجه أحمد (٣٠٤ / ٢ - ٣٠٥ ، ٤٤٥ ، ٤٧٧) ، والترمذى في الدعوات (ح ٣٥٩٨) ، وابن ماجه في الميام (ح ١٧٥٢) ، وابن خزيمة (١٩٩ / ٣) ، وابن حبان كما في الإحسان (١١٩ / ٢) من طريق سعد أبي مجاهد ، عن أبي مدلة ، عن أبي هريرة مرفوعا .
 وإسناده ضعيف أيضا لجهالة أبي مدلة ، وهو حسن بالطريقين .

قال الد ولابي رحمه الله : (١)

٣٦٩ - حدثنا محمد بن إسماعيل المائغ (٢) قال : حدثنا سعد بن عبد الحميد ابن جعفر بن معاذ الأنصاري (٣) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله (٤) قال : حدثني خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت (٥) ، عن أبيه (٦) ، عن جده (٧) ، عن خزيمة بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اتقوا دعوة المظلوم فإنها تجعل على الغمام ، يقول الله جل ثناؤه : وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين) . (٨)

(١) الكنى (١٢٣ / ٢) .

(٢) صدوق - تقدم .

(٣) صدوق له أغاليط ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٩ هـ / ت س ق .

التقريب (٢٨٨ / ١)

(٤) لم أعرفه .

(٥) أورده البخاري ، وكذا ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

التاريخ (٢٠٨ / ٣) ، والجرح والتعديل (٣٨٢ / ٣)

(٦) أورده أيضا البخاري ، وكذا ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئا .

التاريخ (١٨٦ / ١) ، والجرح والتعديل (٤٤ / ٨)

(٧) ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٥ هـ / عم .

التقريب (٤٩ / ٢)

(٨) وأخرجه البخاري في التاريخ (١٨٦ / ١) ، والطبراني في الكبير (٩٧ / ٤ - ٩٨)

من طريق سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري به . وفي أسناده

من لم أجده فيه توثيقا ولا تجريحا ، ويشهد له الحديث المتقدم .

١٢١ - باب ما يعجل الله لعبده إذا دعاه وما يدخره له

قال الحاكم رحمه الله : (١)

٣٧٠ - أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب (٢) (و) أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل (٣) قال : حدثنا محمد بن أيوب (٤) حدثنا عبد الأعلى بن حماد (٥) حدثنا أبو عاصم العباداني (٦) ، عن الفضل بن عيسى (٧) ، عن محمد بن المنكدر (٨) ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول : عبدى إني أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن استجبت لك ، فهل كنت تدعوني ؟ فيقول : نعم يا رب ، فيقول : أما أنك لم تدعني بدعوة إلا أستجيب لك ، أليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك ؟ فيقول : نعم يا رب . فيقول : فإني عجلتها لك في الدنيا ، ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم تر فرجا قال : نعم يا رب ، فيقول : إني أدرت لك بهما

(١) (٤٩٤ / ١) .

(٢) لم أعرفه .

(٣) قال الحاكم : محدث كثير الرحلة والسماع ، صحيح السماع .

وقال الذهبي : المحدث العالم الصادق .

مات سنة ٣٤٩ هـ .

سير أعلام النبلاء (٥٣٠ / ١٥ - ٥٣١)

(٤) هو : ابن يحيى بن ضريس البجلي الرازي ، الحافظ المحدث الثقة المعمر المصنف .

قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وكان ثقة .

وقال أبو يعلى الخليلي : ابن الضريس ثقة ، وهو محدث ابن محدث . مات

سنة ٢٩٤ هـ .

الجرح والتعديل (١٩٨ / ٧) ، سير أعلام النبلاء (٤٥٠ / ١٣)

(٥) لا بأس به ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٣٧ هـ / خ م د س .

التقريب (٤٦٤ / ١)

(٦) لين الحديث ، من الثامنة . ق / . التقريب (٤٤٣ / ٢)

(٧) منكر الحديث - تقدم .

(٨) ثقة فاضل - تقدم .

في الجنة كذا وكذا] ودعوتني في حاجة أقضيها لك في يوم كذا وكذا
 فقضيتها لك . فيقول : نعم يا رب ، فيقول : فإني عجلتها لك في الدنيا ،
 ودعوتني في يوم كذا وكذا في حاجة أقضيها لك فلم تر قضاء . فيقول :
 نعم يا رب . فيقول : إني ادخرت لك في الجنة كذا وكذا ^(١) ، قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : (فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده
 المؤمن إلا بين له ، إما أن يكون عجل له في الدنيا ، وإما أن يكون
 ادخر له في الآخرة . قال : فيقول المؤمن في ذلك المقام : يا ليتني لم يكن
 عجل له في شيء من دعائيه) . ^(٢)

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة المطبوعة ، وزدته من مخطوطة المستدرک .

(٢) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٨/٦) من طريق أبي عاصم العباداني به .

واسناده ضعيف جداً .

١٢٢ - باب الانشغال بالدعاء والذكر والتضرع

قال ابن حبان رحمه الله : (١)

٣٧١ - أخبرنا محمد بن بشر بن دليل البغدادي بالرملة (٢) قال : حدثنا أحمد بن عبد المؤمن المروزي (٣) قال : قال علي بن معبد (٤) : حدثنا وهب بن راشد (٥) ، عن مالك بن دينار (٦) ، عن خلاص بن عمرو (٧) ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن ربكم يقول : أنا مالك الملوكة ، قلوب الملوكة بيدى ، فإن العباد إذا أطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالراحة والرحمة ، وإن العباد إذا عصوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالسخط والنقمة ، فساموهم سوء العذاب ، فلا تشغلوا أنفسكم بالدعاء على الملوكة ، ولكن أشغلوا أنفسكم بالذكر والتضرع أكفكم ملوككم) . (٨)

-
- (١) المجروحين في ترجمة وهب بن راشد (٧٦/٣) .
 (٢) لم أعرفه .
 (٣) ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مسلمة بن قاسم : وهو ضعيف جدا .
 الثقات (٤٤/٨) ، لسان الميزان (٢١٧/١)
 (٤) هو : ابن شداد الرقي ، ثقة فقيه ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٨ هـ / دس .
 التقريب (٤٤/٢)
 (٥) هو : رقي ويقال بصرى .
 قال ابن عدى : ليس حديثه بالمستقيم ، أحاديثه كلها فيها نظر .
 وقال الدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به بحال .
 المجروحين (٧٥/٣) ، الكامل (٢٥٣٠/٧) ، الميزان (٣٥٢/٤)
 (٦) صدوق عابد - تقدم .
 (٧) ثقة وكان يرسل ، من الثانية ٠ / ع . التقريب (٢٣٠/١)
 (٨) وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢ / ٢٧١/٢) وعنه أبو نعيم في الحلية (٣٨٨/٢)
 عن علي بن معبد به .
 واسناده ضعيف جدا .
 وذكره ابن القيسراني في التذكرة (ص ١٢١) .

(٢٢ - كتاب التفسير وفوائد القرآن)

١٢٣ - باب ما جاء في قوله تعالى (وقالوا اتخذ الله

ولدا سبحانه) ، وقوله (وهو الذي

يبدؤا الخلق ثم يعيده)

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٢٧٢ - حدثنا أبو اليمان (٢) ، أخبرنا شعيب (٣) ، عن عبد الله بن أبي حسين (٤) ،

حدثنا نافع بن جبیر (٥) ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال : (قال الله : كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك ، وشممني

ولم يكن له ذلك . فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان ،

وأما شتمه إياي فقلوله لي ولد . فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا) . (٦)

قال الامام البخارى رحمه الله : (٧)

٢٧٣ - حدثنا عبد الله بن أبي شيبه ، عن أبي أحمد (٨) ، عن سفيان (٩) عن أبي الزناد

عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) كتاب التفسير (ج ٤٤٨٢) .

(٢) اسمه الحكم بن نافع البهراني ، ثقة - تقدم .

(٣) هو : ابن أبي حمزة الأموي ، ثقة - تقدم .

(٤) هو : عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث ، ثقة عالم بالمناسك ، من

الخامسة / ع . . التقريب (٤٢٨/١)

(٥) ثقة فاضل - تقدم .

(٦) وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٧٥/١٠) من طريق أبي اليمان عن شعيب به .

(٧) كتاب بدء الخلق (ج ٣١٩٣) .

(٨) اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير ، ثقة ثبت إلا أنه يخطئ ، في حديث الثوري

تقدم .

قال الحافظ : احتج به الجماعة ، وما أظن البخارى أخرج له شيئا من أفراد هـ عن

سفيان . الهدى (ص ٤٦٢)

(٩) هو : الثوري .

— أراه يقول الله : شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ، ويكذبني
وما ينبغي له ، أما شتمه فقلوه : إن لي ولدا ، وأما تكذيبه فقلوه :
ليس يعيدني كما بد أني . (١)

قال ابن خزيمة رحمه الله : (٢)

٣٧٤ — حدثنا عيسى بن أبي حرب (٣) قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير (٤) قال : حدثنا

- (١) وأخرجه أحمد (٣٩٣/٢ - ٣٩٤) من طريق أبي أحمد عن سفيان به .
وأخرجه البخاري في التفسير (ج ٤٩٧٤) ، والنسائي في الجنايز (١١٢ / ٤) من
طريق شعيب ومحمد بن عجلان كلاهما عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة
رفعه بلفظ : (قال الله تعالى : كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك . وشتمني
ولم يكن له ذلك . فأما تكذيبه إياي فقلوه : لن يعيدني كما بد أني ، وليس
أول الخلق بأهون عليّ من أعادته . وأما شتمه إياي فقلوه : اتخذ الله ولدا
وأنا الأحد الممد ، لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد) .
وأخرجه البخاري في التفسير (ج ٤٩٧٥) ، وأحمد (٢١٧/٢) ، والبيهقي في
الأسماء والصفات (ص ٢٠٨ ، ٥٠٦) ، والبخاري في شرح السنة (٨١/١) من طريق
عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة مرفوعا .
وأخرجه أحمد (٣٥٠/٢) عن الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو يونس
عن أبي هريرة مرفوعا .
وأخرجه ابن جرير (١٠٥/١٤) من طريق الحجاج ، عن عطاء بن أبي رباح أنه أخبره
أنه سمع أبا هريرة يقول : (قال الله : سبني ابن آدم ولم يكن ينبغي له أن يسبني
وكذبني ولم يكن ينبغي له أن يكذبني) . الحديث نحورواية الأعرج .
(٢) التوحيد (ص ٢٨٣) .
(٣) لم أعرفه .
(٤) اسم أبي بكير نسر — بفتح النون وسكون المهملة — الكرمانى ، كوفي
الأصل ، نزل بغداد ، ثقة — تقدم .

بشر بن حسين - وهو ابن محمد الأصهباني - (١) قال : حدثنا الزبير بن عدي (٢) ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (- يعني يقول - تبارك وتعالى : كذبني عدي ولم يكن له أن يكذبني ، وشتمني ولم يكن له أن يشتمني ، فأما تكذيبه إياي : - يعني قوله - لن يعيدنا الله كما بدأنا ، إنه ليس أول الخلق يريسد بأشد علينا من آخره - لم يذكر عيسى بن أبي حرب هذا الكلام ولم يكن في كتابه - ، وأما شتمه إياي فإنه يقول : اتخذ الله ولدا وأنا الأحد - الممجد ، لم ألد ولم أولد ، ولم يكن لي كفوا أحد) . (٣)

(١) قال البخاري : فيه نظر . وقال الدارقطني : متروك . وقال ابن عدي :

عامه حديثه ليس بمحفوظ . وقال أبو حاتم : يكذب على الزبير .

الميزان (٣١٥/١)

(٢) ثقة من الخامسة ، مات سنة ١٣١ هـ / ع .

التقريب

(٣) إسناده ضعيف جدا .

١٢٤ - باب قوله تعالى (واذا أخذ ربك

من بني آدم من ظهورهم ذريتهم)

قال عبد الله بن الإمام أحمد رحمه الله : (١)

٣٧٥ - حدثنا محمد بن يعقوب الزبالي (٢) ، حدثنا المعتمر بن سليمان (٣) سمعت

أبي (٤) يحدث عن الربيع بن أنس (٥) ، عن ربيع أبي العالية (٦) ، عن

أبي بن كعب في قول الله عز وجل (وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم

ذرياتهم (٧) وأشهدهم على أنفسهم) (٨) الآية . قال : جمعهم فجعلهم

أرواحا ، ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ، ثم أخذ عليهم العهد والميثاق

وأشهدهم على أنفسهم ألسنتهم بربكم ؟ قال : فإني أشهد عليكم السموات

السبع ، والأرضين السبع ، وأشهد عليكم أبائكم آدم عليه السلام أن تقبلوا

(١) (١٣٥/٥) .

(٢) أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا .

الجرح والتعديل (١٢١/٨)

(٣) ثقة وقد تقدم .

(٤) ثقة - تقدم .

(٥) هو : البكري ، ويقال : الحنفي البصري ، قال أبو حاتم : صدوق وهو أحب إليّ في

أبي العالية من أبي خلدة . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال العجلي : بصرى

صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : الناس يتقون من حديثه

ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا .

مات سنة ١٣٩ هـ . قال الحافظ : صدوق له أوهام ، رمي بالتشيع ، من الخامسة .

/ عم . تهذيب التهذيب (٢٣٩/٣) ، التقريب (٢٤٣/١)

(٦) ثقة ، كثير الإرسال - تقدم .

(٧) هذه قراءة نافع ، وأبي عمرو وابن عامر ، وقرأ ابن كثير والكوفيون :

(ذريتهم) بحذف الألف بعد الياء وفتح التاء .

الكافي في شرح الشاطبية (ص ٢٧٦)

(٨) سورة الأعراف : ١٧٢

يوم القيامة : لم نعلم بهذا ، اعلّموا أنه لا إله غيري ولا رب غيري ،
 فلا تشركوا بي شيئا ، إني سأرسل إليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي ،
 وأنزل عليكم كتبي . قالوا : شهدنا بأنك ربنا والهنا ، لا رب لنا غيرك ،
 فأقرؤا بذلك ، ورفع عليهم آدم ينظر إليهم ، فرأى الغني والفقير ، وحسن
 الصورة ودون ذلك ، فقال : رب لولا سويت بين عبادك . قال : إني أحببت
 أن أشكر) . الحديث . (١)

(١) وأخرجه ابن منده في الرد على الجهمية (ص ٦٢) من طريق روح بن أسلم ، عن
 المعتمر بن سليمان به ، وهو موقوف ، وهو حسن بطريقه .

وأخرجه الطبري (١١٥ / ٩) ، والحاكم (٣٢٣ / ٢ - ٣٢٤) ، واللالكاثي
 في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (ص ٥٥٩) من طريق أبي جعفر الرازي
 عن الربيع بن أنس به موقوفا .
 واسناده ضعيف .

١٢٥ - باب ما جاء في قوله تعالى (ورفعنا لك ذكرك)

قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

٣٧٦ - حدثنا زهير (٢) ، حدثنا الحسن بن موسى (٣) ، حدثنا ابن لهيعة (٤) ،
حدثنا دراج أبو السمح (٥) ، أن أبا الهيثم (٦) حدثه ، عــــــ
أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :
(أتاني جبريل فقال : إن ربي وربك يقول : كيف رفعت ذكرك ؟
قال - والله أعلم - : قال : إذا ذكرت ذكرت معي) . (٧)

(١) (٥٢٢ / ٢) .

(٢) هو : ابن حرب بن شداد أبو خيثمة ، ثقة ثبت - تقدم .

(٣) هو : الأشيب ، ثقة - تقدم .

(٤) صدوق تغير بعد احتراق كتبه ، ورواية العبادلة عنه أعدل من غيرهم -
تقدم .

(٥) صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف - تقدم .

(٦) اسمه سليمان بن عمرو بن عبيد ، ثقة - تقدم .

(٧) وأخرجه الآجري في الشريعة (ص ٤٢٦) من طريق ابن لهيعة به .

وأخرجه ابن جرير (٢٣٥ / ٣٠) ، وابن حبان كما في الإحسان (١٦٢ / ٥) من طريق
ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به .

وفي الإسنادين دراج وهو ضعيف في أبي الهيثم ، أما ابن لهيعة فقد

تابعه عمرو بن الحارث عند الطبري وابن حبان .

١٢٦ - باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٢٧٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (٢) ، حدثنا أبي (٣) ، حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد (٤) ، عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (٥) ، عن جده (٦) ، عن أبي بن كعب قال : كنت في المسجد فدخل رجل يملئ فقرأ قرآءة أنكرتها عليه ، ثم دخل آخر فقرأ قرآءة سوى قرآءة صاحبه ، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إن هذا قرأ قرآءة أنكرتها عليه ، ودخل آخر فقرأ سوى قرآءة صاحبه ، فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما ، فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا ، وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقا ، فقال لي : يا أباي أرسل إلي أن أقرأ القرآن على حرف ، فرددت إليه أن هوّن على أمتي فردّ إلي الثانية : اقرأه على حرفين ، فرددت إليه : أن هوّن على أمتي ، فردّ إلي الثالثة : اقرأه على سبعة أحرف (٧) . الحديث بطوله .

(١) كتاب صلاة المسافرين (ج ٨٢٠) .

(٢) ثقة - وقد تقدم .

(٣) ثقة - وقد تقدم .

(٤) ثقة - تقدم .

(٥) ثقة ، فيه تشيع ، من السادسة ، مات سنة ١٢٠ هـ / ع .

التقريب (٤٣٩ / ١)

(٦) ثقة - تقدم .

(٧) وأخرجه أحمد (١٢٧ / ٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به .

وأخرجه عبد الله في زوائد المسند (١٢٨ / ٥ - ١٢٩) ومن طريقه ابن عساكر

(٥٩٢ / ٢) عن وهب بن بقيقة ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن

إسماعيل بن أبي خالد به .

١٢٧ - باب ما جاء في فضل قارى القرآن

قال الامام الترمذى رحمه الله : (١)

٣٧٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل (٢) ، حدثنا شهاب بن عباد العبدي (٣) ، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني (٤) ، عن عمرو بن قيس (٥) ، عن عطية (٦) ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الرب عز وجل : من شغله القرآن عن ذكرى ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين ، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه .

قال : هذا حديث حسن غريب . (٧)

-
- (١) كتاب فضائل القرآن (ج ٢٩٢٦) .
- (٢) هو : البخارى .
- (٣) ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٢٤ هـ / خ م ت ق .
- التقريب (٢٥٥/١)
- (٤) ضعيف ، من التاسعة / ت . التقريب (١٥٤/٢)
- (٥) هو : الملاي أبو عبد الله الكوفي ، ثقة متقن عابد ، من السادسة ، مات سنة ١٤٦ هـ / بخ م ع .
- (٦) هو : أحمد بن محمد بن أبي حاتم وقال : يكتب حديثه . وقال ابن معين : صالح . وقال النسائي وجماعة : ضعيف . وقال الذهبي : تابعي شهير ضعيف . وقال الحافظ : صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا ، من الثالثة ، مات سنة ١١١ هـ .
- / بخ د ت ق . الميزان (٢٩/٣ - ٨٠) ، التقريب (٢٤/٢)
- (٧) وأخرجه الدارمي (٤٤١/٢) ، وابن نصر في قيام الليل كما في الضعيفة (٥٠٧/٣) ، والعقيلي في الضعفاء (٤٩/٤) ، والطبراني في الدعاء (ح ١٨٥١) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٣٨) ، والذهبي في الميزان (٥١٥/٣) من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني به .
- واسناده ضعيف .
- قال البيهقي : تابعه - أي محمد بن الحسن الهمداني - الحكم بن بشير ومحمد ابن مروان ، عن عمرو بن قيس .
- قال الشيخ الألباني : فهي متابعة قوية يبرأ محمد بن الحسن هذا من عهدة الحديث ، إلى أن قال : وبالجمله فقد انحصرت علة الحديث في العوفي ١٠ هـ .
- الضعيفة (٥٠٧/١٣ - ٥٠٨)

قال الامام الترمذى رحمه الله : (١)

٣٧٩ - حدثنا نصر بن علي (٢) ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (٣) ، أخبرنا شعبة عن عاصم (٤) ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يجرى القرآن يوم القيامة فيقول : يا رب حلّه ، فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول : يا رب زده ، فيلبس حلّة الكرامة . ثم يقول : يا رب ارض عنه ، فيقال له : اقرا وارق ، وتزاد بكل آية حسنة) . (٥)

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

قال الامام الدارمي رحمه الله : (٦)

٣٨٠ - حدثنا موسى بن خالد (٧) ، حدثنا إبراهيم بن محمد الفزارى (٨) ، عن سفيان (٩) عن عاصم (١٠) ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : يجرى القرآن يشفع لصاحبه

-
- (١) كتاب فضائل القرآن (ج ٢٩١٥) .
 (٢) هو : ابن نصر بن علي الجهمي ، ثقة - تقدم .
 (٣) صدوق - تقدم .
 (٤) هو : ابن بهدلة ، صدوق له أوهام - تقدم .
 (٥) وأخرجه الحاكم (٥٥٢/١) ، والبيهقي في الشعب (٣٤٧/٢) من طريق
 عبد الصمد بن عبد الوارث به .
 واسناده حسن .
 (٦) كتاب فضائل القرآن (٢ / ٤٣٠) .
 (٧) مقبول من العاشرة / م .
 التقريب (٢٨٢ / ٢)
 (٨) هو : ابن الحارث بن أسماء ، أبو اسحاق ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الثامنة .
 / ع .
 التقريب (٤١/١)
 (٩) هو : الثوري .
 (١٠) لم أجد في تلاميذ مجاهد من يسمى عاصم ، والثوري يروى عن أربعة
 ممن يسمى عاصم ، لذا لم أهتمد إلى ترجمته .

يقول : يا رب لكل عامل عمالة من عمله ، وإني كنت أمنعه اللذة والنوم فأكرمه ، فيقال : أبسط يمينك فيملاً من رضوان الله ، ثم يقال : أبسط شمالك فيملاً من رضوان الله ، ويكسى كسوة الكرامة ، ويحلى حلية الكرامة ، ويلبس تاج الكرامة) . (١)

قال الحارث رحمه الله : (٢)

٣٨١ - حدثنا أحمد بن إسحاق (٣) ، حدثنا حماد بن سلمة (٤) ، عن محمد بن عمرو (٥) ، عن سعيد بن أبي سعيد (٦) رفعه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يجي القرآن يوم القيامة في أحسن شأن وأحسن هيئة ، قال : فيقول : يا رب قد أعطيت كل عامل أجر عمله فأين أجر عملي ؟ قال : فيكسى صاحب القرآن حلة الكرامة ، ويتوج تاج الملك فيقول : يا رب قد كنت أرغب له ما هو أعظم من هذا ، قال : فيعطى الخلد بيمينه ، والنعيم بشماله ، قال : فيقال له : أَرْضَيْتَ ؟ فيقول : نعم أي رب) . (٧)

(١) وهو موقوف ، واسناده ضعيف .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٦/١٠ - ٤٩٧) من طريق عمرو بن مرة ، ومنصور كلاهما عن مجاهد نحوه .

وهذا مقطوع واسناده إلى مجاهد صحيح .

(٢) بغية الباحث (٩١٩/٣) .

(٣) هو : الحضرمي ، أبو اسحاق البصري ، ثقة كان يحفظ من التاسعة ، مات سنة

٢١١ هـ / ٠ م . التقريب (١٠/١)

(٤) ثقة تغير في آخر عمره - تقدم .

(٥) هو : ابن علقمة بن وقاص ، صدوق له أوهام - تقدم .

(٦) ثقة تغير قبل موته بأربع سنين - تقدم .

(٧) قال الحافظ ابن حجر : مرسل حسن الإسناد .

قلت : الراوى عن حماد والراوى عن سعيد لم ينص أحد على أنهما سمعا منهما

قبل أو بعد التغير إلا أنهما في طبقة من قيل انه أثبت الناس فيهما

أو سمعا منهما قبل التغير . والله أعلم .

قال اسحاق رحمه الله : (١)

٣٨٢ - أخبرنا سويد بن عبد العزيز (٢) ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن جابر (٣) عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر (٤) ، عن عبد الرحمن بن غنم (٥) عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ القرآن ، وعمل بما فيه ، ومات في الجماعة ، بعث يوم القيامة مع السفرة والبررة ، ومن قرأ القرآن وهو يتفلت منه ، آتاه الله أجره مرتين ، ومن مات حريماً عليه ولا يستطيعه ولا يدعه ، بعثه الله مع أشرف أهله ، وفضلوا على الخلائق كما فضلت النسمور على سائر الطيور ، وكما فضلت عين في مرجه (٦) على ما حولها ، ثم ينادى مناد : أين الذين كانوا لا تلهيهم رعاية الأنعام عن تلاوة كتابي ؟ فيقومون فيلبس أحدهم تاج الكرامة ، ويعطى الملك بيمينه ، والخلد بيساره ، ثم يكسى أبواه - إن كانا مسلمين - حلة خيرا من الدنيا وما فيها فيقولون : أنسى لنا وما بلغت أعمالنا ؟ فيقال : وإن ولدكما كان يقرأ القرآن) . (٧)

(١) المطالب العالية (ق ٤٩٣) .

(٢) هو : الدمشقي ، لين الحديث ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٤ هـ / ٨ ق .

التقريب (٣٤٠/١)

(٣) هو : عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

قال ابن معين : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل (٩٨/٥ - ٩٩) ، الثقات (٣٤٣/٨)

(٤) ثقة - تقدم .

(٥) مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين - تقدم .

(٦) (مرجه) المرج : الأرض الواسعة ذات نبات كثير ، تمرج فيه الدواب أى تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت .

النهاية (٣١٥/٤)

(٧) وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٢/٢٠ - ٧٣) ، والبيهقي في الشعب (٣٤٥ / ٢)

من طريق سويد بن عبد العزيز به .

واسناده ضعيف .

قال البيهقي رحمه الله : (١)

٣٨٣ — أخبرنا أبو نصر بن قتادة (٢) ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى ابن حازم الأزدي (٣) ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله (٤) ، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب (٥) ، عن هشام بن سليمان بن عكرمة (٦) ، عن إسماعيل بن رافع (٧) ، عن سعيد المقبري ، وزيد بن أسلم جميعاً عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ القرآن فقام به آتاء الليل والنهار ، ويحلُّ حلاله ويحرم حرامه ، خلطه الله بلحمه ودمه وجعله رفيق السفرة الكرام البررة ، وإذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجيجاً ، فقال : يا رب كل عامل يعمل في الدنيا يأخذ بعمله من الدنيا الآ فلان ، كان يقوم في آتاء الليل وآتاء النهار ، فيحلُّ حلاله ، ويحرم حرامه ، فيقول : يا رب فأعطه ، فيتوجه الله تاج الملك ، ويكسوه من حلل الكرامة ، ثم يقول : هل رضيت ؟ فيقول : يا رب أرغب له في أفضل من هذا . فيعطيه الله عز وجل الملك بيمينه ، والخلد بشماله ثم يقال له :

-
- (١) شعب الإيمان (٣٤٥/٢) .
 (٢) اسمه عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أعرفه .
 (٣) لم أعرفه .
 (٤) هو : أبو محمد النيسابوري ، أحد الكبراء والزعماء ببلده .
 قال الحاكم : كان من وجوه نيسابور وزعمائها ، ومن المقبولين في الحديث والرواية . مات سنة ٣٠٥ هـ .
 سير أعلام النبلاء (١٨٢ / ١٤ - ١٨٣)
 (٥) صدوق ربما وهم - تقدم .
 (٦) مقبول من الثامنة / ختم ق .
 التقريب (٣١٩/٢)
 (٧) ضعيف الحفظ ، من السابعة ، مات في حدود ١٥٠ هـ / بختم ق .
 التقريب (٦٩ / ١)

هل رضيت ؟ فيقول : نعم يا رب ، ومن أخذ بعد ما يدخل في السن فأخذه
وهو ينفلت منه أعطاه الله أجره مرتين) . (١)

قال أبو يعلى رحمه الله : (٢)

٢٨٤ - حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن مروان أبو صخر (٣) ، حدثنا بكر بن يونس (٤)
عن موسى بن علي (٥) ، عن أبيه (٦) ، عن يحيى بن أبي كثير (٧) ، عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
(من قرأ ألف آية كتب الله له قنطاراً ، والقنطار مائة رطل ، والرطل ثنتا عشرة
أوقية ، والأوقية ستة دنانير ، والدinar أربعة وعشرون قيراطاً ، والقيراط مثل
أحد ، ومن قرأ ثلاثمائة قال الله عز وجل لملائكته : يا ملائكتي نصب عبدي ،

(١) في إسناده من لم أعرفه وهما أبو نصر بن قتادة وشيخه أحمد بن إسماعيل
وإسماعيل بن رافع ضعيف .

وأخرج نحوه الجوزقاني في الأباطيل (٢٨٣ / ٢) من طريق محمد بن عبيد المحاربي
عن أبي رافع المدني عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : هذا
حديث باطل ومحمد بن عبيد المحاربي لم يسمع من أبي رافع المدني شيئاً
ولم يره .

قلت : أبو رافع المدني هو إسماعيل بن رافع الضعيف المذكور في الإسناد
السابق .

(٢) المطالب العالية (ق ٤٩١) .

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب . وقال الخطيب : مجهول .

الثقات (٢٠ / ٨) ، ولسان الميزان (٢١٥ / ١)

(٤) هو : ابن بكير الشيباني ، ضعيف ، من التاسعة / ت ق .

التقريب (١٠٧ / ١)

(٥) هو : ابن رباح اللخمي ، أبو عبد الرحمن البصري ، صدوق ربما أخطأ ، من

السابعة ، مات سنة ١٦٣ هـ / بخ م عم .

التقريب (٢٨٦ / ٢)

(٦) ثقة من صغار الثالثة ، مات سنة ١١٤ هـ / بخ م عم . التقريب (٣٧ / ٢)

(٧) ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل - تقدم .

إني أشهدكم يا ملائكتي أنني غفرت له ، ومن بلغه من الله فضيلة فعمل بها إيماناً بها ، ورجاء ثوابه ، أعطاه ذلك وإن لم يكن ذلك كذلك (١) .

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٢)

٣٨٥ - حدثنا موسى بن خازم الأصبهاني (٣) ، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي (٤) ، حدثنا إسماعيل بن عياش (٥) ، عن يحيى بن الحارث الذماري (٦) ، عن القاسم أبي عبد الرحمن (٧) ، عن فضالة بن عبيد ، وتميم الداري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطارا ، والقنطار خير من الدنيا وما فيها ، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل : اقرأ وارق لكل آية درجة ، حتى ينتهي إلى آخر آية معه يقول ربك عز وجل للعبد : اقبط ، فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم ، فيقول : بهذه الخلد ، وبهذه النعيم) . (٨)

(١) وأخرج بعضه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ج ٧٠٦) من طريق أحمد بن عبد العزيز بن مروان به . واسناده ضعيف .

(٢) المعجم الكبير (٣٨ / ٢) .

(٣) ذكره أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان وقال : يروى عن محمد بن بكير الحضرمي وحاتم بن عبيد الله ، توفي سنة ٢٩٤ هـ .
(٣١٢ / ٢)

(٤) هو : أبو الحسن البغدادى ، نزيل أصبهان ، صدوق يخطئ ، قيل : إن البخارى روى عنه ، مات بعد ٢٢٠ هـ / ٠ خ .

التقريب (١٤٨ / ٢)

(٥) صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم - تقدم .

(٦) ثقة من الخامسة ، مات سنة ١٤٥ هـ / ٠ ع .

التقريب (٣٤٤ / ٢)

(٧) صدوق يرسل كثيراً - تقدم .

(٨) إسناده منقطع ، القاسم أبو عبد الرحمن لم يسمع من تميم وفضالة بن عبيد ، وشيخ الطبراني موسى بن خازم لم أجده من وثقه ولا من جرحه .

١٢٨ - باب في فضل سورة الاخلاص

قال الامام الترمذى رحمه الله (١) :

٢٨٦ - حدثنا محمد بن مرزوق البصرى (٢) ، حدثنا حاتم بن ميمون أبوسهل (٣) ، عن ثابت البناني (٤) ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
(من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله أحسن
مائة مرة ، إذا كان يوم القيامة يقول له الرب : يا عبدى ادخل على يمينك
الجنة) . (٥)

(١) كتاب فضائل القرآن (ج ٢٨٩٨) .

(٢) صدوق له أوهام ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٨ هـ / م ت ق .

التقريب (٢٠٥/٢)

(٣) ضعيف ، من الثامنة / ت .

التقريب (١٣٧/١)

(٤) ثقة - تقدم .

(٥) وأخرجه ابن عدى في الكامل (٨٤٥/٢) ، والبيهقى في الشعب (٥٠٨ / ٢)

من طريق محمد بن مرزوق به .

واسناده ضعيف .

١٢٩ - باب فضل من تعلم القرآن وعمل به

وعقوبة من تعلمه ولم يعمل به

قال ابن أبي شيبة رحمه الله : (١)

٢٨٧ - حدثنا عبد الله بن نمير (٢) ، قال : حدثنا محمد بن اسحاق (٣) ، عن عمرو بن شعيب (٤) ، عن أبيه (٥) ، عن جده قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يمثل القرآن يوم القيامة رجلا ، فيؤتى بالرجل قد حمّله فخالف أمره ، فيتمثل خصما له فيقول : يا رب حملته إياي ، فشر حامل ، تعدى حدودي ، وضع فرائضي ، وركب معصيتي ، وترك طاعتي ، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال : فشأنك به فيأخذ بيده ، فما يرسله حتى يكبسه على منخره في النار .

ويؤتى برجل صالح قد كان حمّله ، وحفظ أمره فيتمثل خصما له دونه فيقول : يا رب حملته إياي فخير حامل ، حفظ حدودي ، وعمل بفرائضي ، واجتنب معصيتي ، واتبع طاعتي ، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال : شأنك به فيأخذ بيده ، فما يرسله حتى يلبسه حلة الإستبرق ، ويعقد عليه تاج الملك ، ويسقيه كأس الخمر) . (٦)

(١) (٤٩١ / ١٠ - ٤٩٢) .

(٢) ثقة - تقدم .

(٣) صدوق يدلّس - تقدم .

(٤) صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ١١٨ هـ / ز عم .

التقريب (٧٢/٢)

(٥) هو : شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ثبت سماعه من

جده ، من الثالثة / بخ ز عم . التقريب (٣٥٣/١)

(٦) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٩٨/٣ - ٩٩) ، وأبو يعلى كما في المطالب

العالية (ق ٤٩٣) من طريق محمد بن إسحاق به .

وفي إسناده ابن اسحاق وهو مدلس وقد عنعن . وحسن إسناده الحافظ

ابن حجر في المطالب العالية .

(٢٢ - كتاب الزهد والرقائق)

١٣٠ - باب فيمن يعادى الأولياء

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٣٨٨ - حدثني محمد بن عثمان بن كرامة (٢) ، حدثنا خالد بن مخلد (٣) حدثنا سليمان بن بلال ، حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر (٤) ، عن عطاء (٥) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله قسـال : من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، وإن سألني لأعطينه ، ولئن استعاذني لأعيذنه ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن ، يكره الموت وأنا أكره مساءته) . (٦)

(١) كتاب الرقاق (ح ٦٥٠٢) .

(٢) ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٦ هـ / خ د ت ق .

التقريب (١٩٠/٢)

(٣) صدوق يتشيع وله أفراد - تقدم .

(٤) صدوق يخطئ - تقدم .

(٥) هو : ابن يسار ، ثقة - تقدم .

(٦) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/١ - ٥) ، والبيهقي في السنن (٣٤٦/٣) ،

(٢١٩/١٠) ، وفي الأسماء والصفات (ص ٤٩١) ، وفي الزهد (ح ٦٩٦) ،

والبغوي في شرح السنة (١٩/٥) ، والذهبي في الميزان (٦٤١/١) من

طريق خالد بن مخلد به .

قال الذهبي : (فهذا حديث غريب جدا ، لولا هبة الجامع الصحيح لعدوه في منكرات خالد بن مخلد ، وذلك لغرابته لفظه ، ولأنه مما ينفرد به شريك وليس بالحافظ . ولم يرو هذا المتن الا بهذا الإسناد ، ولا خرجه من عدا البخارى ، ولا أظنه في مسند أحمد ، وقد اختلف في عطاء فقيل : هو ابن أبي رباح ، والمحيح أنه عطاء بن يسار .

وقال الحافظ ابن حجر - بعد أن ذكر باختصار كلام الذهبي هذا - : " ليس هوفي مسند أحمد جزءا ، واطلاق أنه لم يرو هذا المتن إلا بهذا الإسناد مردود ، ومع ذلك فشريك شيخ خالد فيه مقال أيضا ، وهو راوى حديث المعراج الذي زاد فيه ونقص ، وقدم وأخر ، وتفرد بأشياء لم يتابع عليها ، ولكن للحديث طرق أخرى يدل مجموعها على أن له أصلا ٠٠٠ الخ " .
الفتح (٣٤٩/١١)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية :

والحديث حق كما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ، فإن ولي الله لكمال محبته لله ، وطاعته لله ، يبقى ادراكه لله وبالله ، وعمله لله وبالله ، فما يسمعه مما يحبه الحق أحبه ، وما يسمعه مما يبغضه الحق أبغضه ، وما يراه مما يحبه الحق أحبه ، وما يراه مما يبغضه الحق أبغضه ، ويبقى في سمعه وبصره من النور ما يميز به بين الحق والباطل ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته :
(اللهم اجعل في قلبي نورا ، وفي بصرى نورا ، وفي سمعى نورا ،
.....) الحديث .

فولي الله فيه من الموافقة لله ما يتحد به المحبوب والمكروه ، والأمور والمنهي ونحو ذلك ، فيبقى محبوب الحق محبوبه ، ومكروه الحق مكروهه ، وأمور الحق مأموره ، وولي الحق وليه ، وعدو الحق عدوه ، بل المخلوق إذا أحب المخلوق محبة تامة حصل بينهما نحو من هذا ، حتى قد يتألم أحدهما بتألم الآخر ، ويلتذ بلذته ١٠ هـ .

مجموع الفتاوى (٣٧٣/٢)

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٢٨٩ - حدثنا حماد (٢) ، وأبو المنذر (٣) قالا : حدثنا عبد الواحد (٤) - مولى

عروة - عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(قال الله عز وجل : من أذل لي وليا فقد استحل محاربي) (٥٠٠)

الحديث بطوله نحو حديث أبي هريرة . (٥)

(١) (٢٥٦ / ٦) .

(٢) هو : ابن خالد الخياط ، ثقة أمي ، من التاسعة / م عم .

التقريب (١٩٦ / ١)

(٣) اسمه إسماعيل بن عمر الواسطي ، ثقة من التاسعة / ع م د س ق .

التقريب (٧٢ / ١)

(٤) هو : ابن ميمون ، أبو حمزة .

قال البخاري : منكر الحديث . وقال الدارقطني وغيره : ضعيف . وقال ابن معين : ليس بذلك . وقال النسائي في الكنى : ليس بثقة . وقال يعقوب بن سفيان : يعرف وينكر . وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوى عندهم . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات ، يحدث عن عروة بما ليس من حديثه فيبطل الاحتجاج بروايته .

المجروحين (١٥٥ / ٢) ، ولسان الميزان (٨٣ / ٤)

(٥) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٤٨ / ٤) ، وأبونعيم في الحلية (٥ / ١) ،

والبيهقي في الزهد (ح ٦٩٨ ، ٦٩٩) من طريق عبد الواحد بن ميمون ، عن عروة به .

واسناده ضعيف جدا .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١ / ٣٠٠ - ٢) قال : حدثنا هارون بن كامل ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا إبراهيم بن سويد المدني ، حدثني أبو حمزة يعقوب بن مجاهد ، أخبرني عروة بن الزبير ، عن عائشة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وقال : لم يروه عن أبي حمزة إلا إبراهيم ولا عن عروة إلا أبو حمزة ، وعبد الواحد بن ميمون .

قال الشيخ الألباني : واسناده رجاله كلهم ثقات معروفون مترجمون في التهذيب

قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

٢٩٠ - حدثنا العباس بن الوليد (٢) ، حدثنا يوسف بن خالد (٣) ، عن عمر ابن اسحاق (٤) ، أنه سمع عطاء بن يسار (٥) يحدث عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (قال الله عز وجل : من آذى لي وليا فقد استحق محاربي) . الحديث نحو حديث أبي هريرة وزاد : (وقلبه الذي يعقل به) . (٦)

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٧)

٢٩١ - حدثنا جعفر بن محمد الفريابي (٨) ، حدثنا هشام بن عمار (٩) ،

غير هارون بن كامل ولم أجد له ترجمة ، فلولا له لكان الإسناد جيدا ، لكن الظاهر من كلام الطبراني أنه لم يتفرد به فإنه ذكر التفرد لإبراهيم شيخه ، قال : وهو لا بأس به في الشواهد إن لم يكن لذاته حسنا .

الصحيحة (١٨٦/٤ - ١٨٧)

(١) (٥٢٠/١٢) .

(٢) هو : ابن نصر الترمسى ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٣٨ هـ / خ م س .

التقريب (٤٠٠/١)

(٣) هو : ابن عمير السّمتي ، تركوه ، وكذبه ابن معين ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٩ هـ .

/ ق . التقريب (٣٨٠/٢)

(٤) هو : ابن يسار المخرمي ، روى عنه أبو بكر الحنفي ، قال الدارقطني : ليس بقوى .

وقال عبد الله بن الإمام أحمد : سألت أبي عنه فقال : هو أخو محمد بن إسحاق فعاودته فسكت .

العلل ومعرفة الرجال (١٦٢/٢) ، والميزان (١٨٢/٣)

(٥) ثقة - تقدم .

(٦) إسناده ضعيف جدا .

(٧) المعجم الكبير (٢٦٤/٨) .

(٨) ثقة - تقدم .

(٩) صدوق مقرر ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح - تقدم .

حدثنا صدقة بن خالد (١) ، حدثنا عثمان بن أبي العاتكة (٢) ، عن علي ابن يزيد (٣) ، عن القاسم (٤) ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من أهان لي وليا فقد بارزني بالعداوة ، ابن آدم لن تدرك ما عندي الا بأداء ما افترضت عليك ، ولا يزال عبدي يتحبيب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فأكون قلبه الذي يعقل به ، ولسانه الذي ينطق به ، وبصره الذي يبصر به ، فإذا داني أجبتة ، وإذا سألني أعطيتة ، وإذا استنصرني نصرته ، وأحب عبادة عبدي إلي النميحة) . (٥)

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٦)

٣٩٢ - حدثنا عبيد بن كثير التمار (٧) ، حدثنا محمد بن الجنييد (٨) ،

(١) ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٧١ هـ / ٠ خ د س ق .

التقريب (٣٦٦/١)

(٢) أبو حفص الدمشقي القاضي ، ضعفه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني ، من السابعة

مات سنة ١٥٥ هـ / ٠ بخ د ق . التقريب (١٠/٢)

(٣) هو : الألهاني ، ضعيف - تقدم .

(٤) صدوق يرسل كثيرا - تقدم .

(٥) قال أبو حاتم : هذا حديث منكر جدا .

العلل لابن أبي حاتم (١٢٧/٢)

(٦) المعجم الكبير (١٤٦/١٢) :

(٧) قال ابن حبان : روى عن الحسن بن الفرات عن أخيه زياد بن الحسن ، عن أبان بن

تغلب نسخة مقلوبة ليس يحفظ من حديث أبان أدخلت عليه فحدث بها ولم يرجع

حيث بين له فاستحق ترك الاحتجاج به .

وقال الدارقطني : متروك الحديث .

المجروحين (١٧٦/٢) ، والميزان (٢٢/٣ - ٢٣)

(٨) هو : الحجام الكوفي ، أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدى -

وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل (٢٢٣/٧) ، الثقات (٦٤/٩)

حدثنا عياض بن سعيد الثمالي (١) ، عن عيسى بن مسلم القرشي (٢) ، عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملي (٣) ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يقول الله عز وجل : من عادى لي وليا فقد ناصبني بالمحاربة ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله كترددى عن موت المؤمن يكره الموت وأكره مساءته . وربما سألتني وليي المؤمن الغنى فأصرفه من الغنى إلى الفقر ، ولو صرفته إلى الغنى لكان شرا له ، إن الله عز وجل قال : وعزتي وجلالي وعلاوى وبهائي ، وجمالي وارتفاع مكاني ، لا يؤثر عبد هواى على هواى نفسه الا أثبتت أجله عند بصره ، وضمنت السماء والأرض رزقه ، وكنيت له من وراء تجارة كل تاجر) . (٤)

قال الطبراني رحمه الله : (٥)

٣٩٣ - حدثنا أحمد (٦) قال : حدثنا عمر بن سعيد أبو حفص الدمشقي (٧) قال :

- (١) لم أعرفه .
- (٢) أبو داود الطهوى ، لبن الحديث ، من السابعة / فق .
- التقريب (١٠١/٢)
- (٣) ذكره السمعاني وقال : يروى عن علي رضي الله عنه ، روى عنه عوف الأعرابي .
- الأنساب (٨٧/٢)
- (٤) إسناده ضعيف جدا .
- (٥) المعجم الأوسط (٣٦٠/١) .
- (٦) هو : ابن علي بن مسلم الأبار ، الحافظ المتقن الامام الرباني .
- قال الخطيب : كان ثقة حافظا متقنا ، حسن المذهب ، توفي سنة تسعين ومئتين .
- سير أعلام النبلاء (٤٤٣/١٣ - ٤٤٤)
- (٧) قال أبو حاتم : كتبت حديثه وطرحته . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال مسلم : ضعيف الحديث .
- الميزان (١٩٩/٣)

حدثنا صدقة بن عبد الله أبو معاوية^(١) ، أخبرني عبد الكريم
الجزري^(٢) ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن جبريل ، عن الله تعالى قال : (من أهان لي وليا فقد
بارزني بالمحاربة) . (٣)

(١) ضعيف - تقدم .

(٢) هو : ابن مالك الجزري ، أبو سعيد ، ثقة ، من السادسة مات سنة ١٢٧ هـ / ع
التقريب (٥١٦ / ١)

(٣) إسناده ضعيف .

وأخرجه أبو نعيم (٣١٨ / ٨ - ٣١٩) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٢١)
والبغوي في شرح السنة (٢١ / ٥ - ٢٣) من طريق صدقة بن عبد الله ، عن
هشام الكناني ، عن أنس مرفوعا نحو حديث أبي هريرة ، وزاد : (وان من
عباد المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فأكفه عنه لئلا يدخله عجب
يفسده ذلك ، وان من عباد المؤمنين لمن لا يملح إيمانه إلا بالفقر ٠٠٠٠٠)
الحديث .

وصدقة ضعيف .

قال الشيخ الألباني : خلاصة القول أن أكثر هذه الشواهد لا تملح لتقوية
الحديث بها ، إما لشدة ضعف إسناده ، وإما لاختصارها ، اللهم إلا حديث
عائشة ، وحديث أنس بطريقيه فإنهما إذا ضما إلى إسناده حديث
أبي هريرة اعتضد الحديث بمجموعها وارتقى إلى درجة الصحيح
إن شاء الله تعالى .

المحيحة (١٩٠ / ٤)

١٣١ - باب اذا هم العبد بحسنة كتب

واذا هم بسيئة لم تكتب

قال الامام البخارى رحمه الله (١)

٣٩٤ - حدثنا أبو معمر (٢) ، حدثنا عبد الوارث (٢) ، حدثنا جعد أبو عثمان (٤) ،

حدثنا أبو رجاء العطاردي (٥) ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي

صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل قال : (إن الله

كتب الحسنات والسيئات ، ثم بين ذلك ، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها

الله عنده حسنة كاملة ، فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات

إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها

الله له عنده حسنة كاملة ، فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة

واحدة) . (٦)

(١) كتاب الرقاق (ح ٦٤٩١) .

(٢) اسمه عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري ، ثقة ثبت ، رمي بالقدر ، من

العاشرة ، مات سنة ٢٢٤ هـ / ع .

التقريب (٤٣٦/١)

(٣) هو : ابن سعيد بن ذكوان العنبري ، ثقة ثبت ، رمي بالقدر ولم يثبت عنه ،

من الثامنة ، مات سنة ١٨٠ هـ / ع .

التقريب (٥٢٧/١)

(٤) هو : جعد بن دينار الشكري ، ثقة من الرابعة / ع م د س ت .

التقريب (١٢٨/١)

(٥) اسمه عمران بن ملحان ، مشهور بكنيته ، مخضرم ثقة معمر ، مات سنة ١٠٥ هـ / ع .

التقريب (٨٥/٢)

(٦) وأخرجه مسلم في الإيمان (ح ١٣١) ، وأحمد (٣٦١/١) من طريق عبد الوارث به .

وأخرجه مسلم (ح ١٣١) ، وأحمد (٢٧٩/١) ، والدارمي (٣٢١/٢) ، والنسائي

في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٩٢/٥) من طرق عن جعفر بن سليمان عن الجعد

أبي عثمان به .

وأخرجه أحمد (٢٢٧/١ ، ٣١٠) من طرق أخرى عن أبي رجاء العطاردي به .

واسناده صحيح .

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٣٩٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد (٢) ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن (٣) ، عن
أبي الزناد (٤) ، عن الأعرج (٥) ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : (يقول الله : إذا أراد عبدى أن يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها ، فإن عملها فاكتبوها بمثلها ، وإن تركها من أجلى
فاكتبوها له حسنة ، وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة ،
فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة) . (٦)

(١) كتاب التوحيد (ح ٧٥٠١) .

(٢) ثقة - تقدم .

(٣) هو : ابن عبد الله بن خالد بن حزام ، لقبه قمي ، ثقة له غرائب ، من السابعة .

/ ع . التقريب (٢٧٠ / ٢)

(٤)(٥) ثقتان ، وقد تقدما .

(٦) وأخرجه مسلم في الإيمان (ح ١٢٧) ، والترمذى في التفسير (ح ٣٠٧٣) ، والنسائي
في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٦٨ / ١٠) ، وابن حبان كما في الإحسان (١ / ٢٩٩
- ٣٠٠) من طريق أبي الزناد به .

وأخرجه مسلم (ح ١٢٨) ، وأبو عوانة (٨٣ / ١) من طريق إسماعيل بن جعفر
عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه مسلم (ح ١٢٩) قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا
معمر ، عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة ، عن محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكر أحاديث منها قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : (قال الله عز وجل : إذا تحدث عبدى بأن يعمل حسنة . . .)
الحديث نحو حديث الأعرج .

وأخرجه مسلم (ح ١٢٩) ، وأبو عوانة (٨٣ / ١ - ٨٤) من طريق معمر عن همام
به بلفظ : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قالت الملائكة : رب ذاك
عبدك يريد أن يعمل سيئة (وهو أبصر به) فقال : أرقبوه ، فإن عملها
فاكتبوها له بمثلها ، وإن تركها فاكتبوها له حسنة ، إنما تركها
من جرائ) .

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٢٩٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن المعمر بن سويد (٢) ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يقول الله عز وجل : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ، ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها أو أغفر ، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعاً ، ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً ، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة (٣) ، ومن لقيني بقرب (٤) الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئاً لقيته بمثلها مغفرة) .
 قال إبراهيم (٥) : حدثنا الحسن بن بشر (٦) حدثنا وكيع بهذا الحديث (٧) .

(١) كتاب الذكر والدعاء (ح ٢٦٨٧) .

(٢) ثقة من الثانية ، عاش ١٢٠ سنة / ع .

التقريب (٢٦٣/٢)

(٣) (هرولة) : الهرولة بين المشي والعدو .
 قال شيخ الإسلام : فكلما تقرب العبد باغتيا به قدس شبر ، راده الرب قريبا إليه ، حتى يكون كالمقرب إليه ، فكذا ذلك قرب الرب منه قلب العابد وهو ما يحصل في قلب العبد من معرفة الرب والذم له به ، وهو المثل الذي عليه .
 (٤) (بقرب الأرض) : أي بما يقارب ملأها ، وهو مصدر قارب يقارب .

النهاية (٣٤/٤)

(٥) هو : ابن محمد بن سفيان ، أبو إسحاق النيسابوري ، ذكره الذهبي في السير

(٣١١/١٤ - ٣١٢) وقال : الامام القدوة الفقيه ، العلامة المحدث الثقة .

قال الحاكم : كان من العباد المجتهدين الملازمين لمسلم .

وقال ابن شعيب : ما كان في مشايخنا أزهـد ولا أعبد من ابن سفيان .

السير (٣١١/١٤ - ٣١٢)

(٦) صدوق ، لم يصح أن مسلماً روى عنه ، وإنما روى عنه أبو إسحاق بن سفيان السراوى

عن مسلم مواضع علا فيها إسناد ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٤ هـ / خ ت س .

التقريب (١٦٣/١)

(٧) وأخرجه الطيالسي (ح ٤٦٤) ، وأحمد (١٥٣/٥ ، ١٦٩) ، وحسين بن الحسن

المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك (٣٦٦/١) ، وابن ماجه في الأدب

(ح ٣٨٢١) ، والبيهقي في الشعب (٣٩٠/٥) (١٧/٢ - ١٨) ، وفي الأسماء

والصفات (ص ٤٥٧) من طرق عن المعمر به .

وأخرجه أحمد (١٤٨/٥) ، والحاكم (٢٤١/٤) من طريق عاصم بن بهدلة ، عن
المعمر بن سويد به بلفظ : (قال الله تبارك وتعالى : الحسنه بعشر أمثالها
أو أزيد ، والسيئة واحدة أو أغفرها ، ولولقيتني بقراب الأرض خطايا
ما لم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة) .

• واسناده حسن •

وأخرجه أحمد مختصرا (١٤٧/٥) قال : حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا إبراهيم
ابن طهمان ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن المعمر بن سويد ، عن
أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله عز وجل : (يا ابن آدم
لو عملت قراب الأرض خطايا ولم تشرك بي شيئا ، جعلت لك قراب الأرض مغفرة) .

• واسناده حسن •

وأخرجه أيضا مختصرا ابن حبان كما في الإحسان (٢٢٥/١) قال : أخبرنا أحمد بن علي
ابن المثنى قال : حدثنا محمد بن عباد المكي قال : حدثنا حماد بن إسماعيل ، عن
شريك ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن المعمر بن سويد ، عن أبي ذر ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : (قال الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم لولقيتني
بملء الأرض خطايا لا تشرك بي شيئا لقيتك بملء الأرض مغفرة) .

• في إسناد شريك القاضي وهو خطي ، كثيرا •

وأخرجه أحمد (١٧٢/٥) ، والدارمي (٣٢٢/٢) ، وابن أبي الدنيا في حسن الظن
(ح ٣٢) ، والبيهقي في الشعب (١٧/٢) من طريق مهدي بن ميمون ، عن غيلان
ابن جبر ، عن شهر بن حوشب ، عن عمرو بن معد يكرب ، عن أبي ذر مرفوعا
بلفظ : (يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك
قبل ذلك) الخ • نحو حديث معمر • واسناده حسن •

وأخرجه أحمد (١٥٤/٥) ، والبيهقي في الشعب (١٦/٢) من طريق عبد الحميد
ابن بهرام ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي ذر مرفوعا ، مثل
حديث عمرو بن معد يكرب •

• واسناده حسن •

قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

٣٩٧ - حدثنا مجاهد بن موسى (٢) ، حدثنا مكي - هو ابن إبراهيم - (٣) ح
وحدثنا الحسن بن الصباح (٤) وأبو خيثمة (٥) قالا : حدثنا إسحاق بن
سليمان (٦) ، كلاهما عن موسى بن عبيدة (٧) ، عن أبي بكر بن عبيد الله
ابن أنس (٨) ، عن جده أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(من هم بحسنة كتبها الله له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشر حسنات ،
ومن هم بسيئة لم تكتب عليه حتى يعملها ، فإن عملها كتبت عليه سيئة ، وإن
تركها كتبت له حسنة . يقول الله تعالى : إنما تركها من مخافتى) . (٩)

-
- (١) المطالب العالية (ق ٤٦٧) .
(٢) ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٤٤ هـ / م ع .
التقريب (٢٢٩/٢)
(٣) ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ٢١٥ هـ / ع .
التقريب (٢٧٣/٢)
(٤) صدوق يهم ، وكان عابدا فاضلا - تقدم .
(٥) هو : زهير بن حرب بن شداد ، ثقة - تقدم .
(٦) ثقة فاضل - تقدم .
(٧) هو : الربذي ، ضعيف - تقدم .
(٨) مجهول الحال ، من الخامسة / بخ ت .
التقريب (٣٩٨/٢)
(٩) إسناده ضعيف ، وهو حسن لشواهده .

١٣٢ - باب فضل البكاء من خشية الله

قال البيهقي رحمه الله : (١)

٣٩٨ - أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر بن عبدان (٢) ، أخبرنا أحمد بن عيسى -
 المصنف (٣) ، حدثنا الكديمي (٤) ، حدثنا سهل بن حماد (٥) ، حدثنا
 مبارك بن فضالة (٦) ، حدثنا ثابت البناني (٧) ، عن أنس قال : قرأ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : (وقودها الناس والحجارة) (٨)
 فقال : (أوقد عليها ألف سنة حتى احمرت ، وألف عام حتى هبطت ، وألف
 عام حتى اسودت ، فهي سوداء مظلمة ، لا يطفأ لهيها) .
 قال : وبين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أسود يهتف بالبكاء ،
 فنزل جبريل عليه السلام فقال : يا محمد من هذا الباكي بين يديك ؟ فقال :
 (رجل من الحبشة) وأثنى عليه معروفا ، قال : فإن الله عز وجل يقول : وعزتي
 وجلالي وارتفاعي فوق عرشي ، لا تبكي عين عبد في الدنيا من مخافتى إلا أكرمت
 ضحكته معي في الجنة) . (٩)

(١) شعب الإيمان (٤٨٩/١ - ٤٩٠) .

(٢) ثقة تقدم . واسمه علي بن أحمد بن عبدان .

(٣) ثقة - تقدم .

(٤) هو : محمد بن يونس بن موسى بن سليمان البصري ، ضعيف ولم يثبت أن أبا داود

روى عنه ، من صغار الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨٦ هـ . د / .

التقريب (٢٢٢/٢)

(٥) صدوق من التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ / م عم . التقريب (٣٣٦/١)

(٦) صدوق يدلّس ويسوى - تقدم .

(٧) ثقة - تقدم .

(٨) سورة البقرة : ٢٤ ، والتحريم : ٦

(٩) وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (ح ٥٠٦) وإسناده ضعيف .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب (ح ٤٨٣) قال : أنبأنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب

التميمي ببغداد ، حدثنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز الحنبلي ، حدثنا

محمد بن الحسن الكوفي ، حدثنا الكديمي به ، وفي إسناده الكديمي وهو ضعيف ،

ومحمد بن الحسن لم أعرفه . وذكره السيوطي في اللآلئ (٤٤٨/١)

١٢٢ - باب الخوف من الله

قال البزار رحمه الله : (١)

٣٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى (٢) ، حدثنا عبد الوهاب (٣) ، حدثنا محمد بن عمرو (٤) عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم رفعه قال : (لا أجمع على عبدى خوفين وأمنين ، وإن أخفته في الدنيا أمنت في الآخرة وإن أمنت في الدنيا أخفته في الآخرة) . (٥)

قال أبو يعلى رحمه الله : (٦)

٤٠٠ - حدثنا يحيى بن عمر بن النعمان الشامي (٧) ، حدثنا محمد بن يعلى الكوفي (٨)

- (١) كشف الأستار (٧٤/٤) .
- (٢) هو : ابن ميمون العتكي ، لم أعرفه .
- (٣) هو : ابن عطاء الخفاف ، صدوق ربما أخطأ - تقدم .
- (٤) هو : ابن علقمة بن وقاص ، صدوق له أوهام - تقدم .
- (٥) وأخرجه يحيى بن صاعد في زوائده على الزهد لابن المبارك (٥١/١) ، والبيهقي في الشعب (٤٨٣/١) من طريق محمد بن يحيى بن ميمون به ، وفي إسناده من لم أعرفه .
- وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان (١٧/٢) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء به . وهذا إسناده حسن .
- وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٠/١ - ٥١) ، والبزار كما في كشف الأستار (٧٤/٤) من طريق عوف ، عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم رفعه .
- وإسناده ابن المبارك صحيح لكنه مرسل .
- (٦) المطالب العالية (ق ٦٠٠ - ٦٠٢) .
- (٧) لم أعرفه .
- (٨) لقبه زنبور ، ضعيف ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٥ هـ / ت ق .

التقريب (٢٢١/٢)

حدثنا عمر بن صبح^(١) ، عن ثور بن يزيد^(٢) ، عن مكحول ، عن —
 شداد بن أوس قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذ أتاه رجل من بني عامر وهو سيد قومه وكبيرهم ومدبرهم^(٣) يتوكأ على
 عصا ، فقام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : ونسب النبي صلى
 الله عليه وسلم إلى جده فقال : يا ابن عبد المطلب إني نبئت أنك رسول الله
 إلى الناس أرسلك بما أرسل به إبراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من الأنبياء .
 الحديث بطوله وفيه : (وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أعانه عند البلاء .
 قال : وكيف ذلك ؟ قال : ذلك بأن الله يقول : لا أجمع لعبدي أمين ولا أجمع
 له خوفين) .^(٤) الحديث إلى آخره .

قال الامام الترمذي رحمه الله : ^(٥)

٤٠١ — حدثنا زياد بن أيوب^(٦) ، حدثنا مبشر بن إسماعيل^(٧) الحلبي ، عن
 تمام بن نجیح^(٨) ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال :

(١) متروك ، كذبه ابن راهويه ، من السابعة / ق .

التقريب (٥٨/٢)

(٢) ثقة ثبت ألا أنه يرى القدر ، من السابعة ، مات سنة ١٥٥ هـ / خ عم .

التقريب (١٢١/١)

(٣) (مدبرهم) المدبره : زعيم القوم وخطيبهم ، والمتكلم عنهم الذي يرجعون إلى رأيه .

النهاية (٣١٠/٤)

(٤) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٨/٦) من طريق محمد بن يعلى الكوفي به .

واسناده ضعيف جدا .

(٥) كتاب الجنايز (ج ٩٨١) .

(٦) ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٢ هـ / خ د ت س .

التقريب (٢٦٥/١)

(٧) صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٠ هـ / ع .

التقريب (٢٢٨/٢)

(٨) ضعيف ، من السابعة / ي د ت .

التقريب (١١٣/١)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من حافظين رفعوا إلى الله ما حفظا من ليل أو نهار ، فيجد الله في أول الصحيفة وفي آخر الصحيفة خيرا ، إلا قال الله تعالى : أشهدكم أنني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة) . (١)

(١) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٨٣/٤) ، وأبو يعلى (١٦٢/٥) ،

والبيهقي في الشعب (٣٩١/٥ - ٣٩٢) من طريق مشرر

ابن إسماعيل به .

واسناده ضعيف .

١٣٤ - باب فيمن يطلب رضا الله

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٤٠٢ - حدثنا محمد بن بكر (٢) ، أخبرنا ميمون (٣) ، حدثنا محمد بن عباد (٤) عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن العبد ليلتمس مرضاة الله ولا يزال بذلك ، فيقول الله عز وجل لجبريل : إن فلانا عبدى يلتمس أن يرضيني ، ألا وإن رحمتي عليه ، فيقول جبريل : رحمة الله على فلان ، ويقولها حملة العرش ، ويقولها من حولهم حتى يقولها أهل السموات السبع ، ثم تهبط له إلى الأرض) . (٥)

(١) (٢٧٩ / ٥) .

(٢) هو : البرساني أبو عثمان البصري ، صدوق يخطئ - تقدم .

(٣) هو : ابن عجلان . ذكره ابن أبي حاتم وقال : سئل أبي عنه فقال : شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ ابن حجر : وميمون هذا أظن أنه عطاء بن عجلان أحد الضعفاء ، كأن بعض الرواة دلّس اسمه ، وهذا من عجيب التدليس . وقد أخرج ابن مردويه الحديث المذكور من طريق مروان بن معاوية عن عطاء بن عجلان ، عن محمد بن عباد ، عن ثوبان فقال : عطاء بن عجلان أخرج له الترمذي حديثاً واحداً وهو تالف ، ثم وجدت في مسند أحمد : حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا ميمون أبو محمد المري التميمي ، عن محمد بن عباد بسن جعفر ، فذكر أحاديث ليس منها هذا الحديث ، وميمون المري هو ابن موسى مختلف ، وهو في التهذيب ١٠ هـ .

الجرح والتعديل (٢٣٩ / ٨) ، الثقات (٤٧٣ / ٧) ، لسان

الميزان (١٤١ / ٦) .

(٤) هو : ابن جعفر المخزومي ، ثقة من الثالثة / ع .

التقريب (١٧٤ / ٢)

(٥) وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٣٩ / ٢ - ١٤٠) من طريق ميمون به ، وزاد : (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهي الآية التي أنزل الله عليكم في كتابه) ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) ، وإن العبد ليلتمس سخط الله ، فيقول الله عز وجل : يا جبريل إن فلانا يسخطني ، ألا وإن غضبي عليه . . . الخ) . وإسناده ضعيف .

١٢٥ - باب فيمن تفرغ لخدمة الله تعالى

قال الامام الترمذي رحمه الله : (١)

٤٠٣ - حدثنا علي بن خنرم (٢) ، أخبرنا عيسى بن يونس (٣) ، عن عمران بن زائدة
ابن نشيط (٤) ، عن أبيه (٥) ، عن أبي خالد الوالبي (٦) ، عن
أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله تعالى يقول :
يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى ، وأسد فقرك ، وإلا تفعل
ملأت يدك شغلا ولم أسد فقرك) . (٧)

قال : هذا حديث حسن غريب .

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٨)

٤٠٤ - حدثنا عثمان بن عمر الضبي (٩) ، حدثنا حفص بن عمر الحوضي (١٠)

(١) كتاب صفة القيامة (ج ٢٤٦٦) .

(٢) ثقة ، من صفار العاشرة ، مات سنة ٢٥٧ هـ / م ت س .

التقريب (٣٦ / ٢)

(٣) هو : ابن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون - تقدم .

(٤) ثقة ، من السابعة / د ت ق . التقريب (٨٣ / ٢)

(٥) مقبول ، من السادسة / د ت ق . التقريب (٢٥٦ / ١) .

(٦) مقبول ، من الثانية ، وقيل حديثه مرسل ، فيكون من الثالثة / د ت ق .

التقريب (٤١٦ / ٢)

(٧) وأخرجه أحمد (٣٥٨ / ٢) ، وابن ماجه في الزهد (ج ٤١٠٧) ، وابن حبان

كما في الإحسان (٣٠٦ / ١) ، والحاكم (٤٤٣ / ٢) ، والبيهقي في الشعب

(٢٨٨ / ٧ - ٢٨٩) من طريق ابن زائدة به .

واسناده ضعيف .

(٨) المعجم الكبير (٢١٦ / ٢٠) .

(٩) ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كتب عنه أصحابنا .

(٤٥٥ / ٨)

(١٠) ثقة ثبت ، عيب بأخذ الأجرة على الحديث - تقدم .

ج وحد ثنا الحسين بن إسحاق التستري^(١) ، حدثنا أبو الربيع الزهراني^(٢) ،
 قالوا : حدثنا سلام الطويل^(٣) ، عن زيد العمي^(٤) ، عن معاوية بن قرّة^(٥)
 عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال ربكم
 تعالى : ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى ، وأملأ يدك رزقاً ،
 ابن آدم لا تباعد عني فأملأ قلبك فقراً ، وأملأ يدك شغلاً) . (٦)

-
- (١) قال الذهبي : كان من الحفاظ الرحالة .
 سير أعلام النبلاء . (٥٧/١٤)
- (٢) اسمه سليمان بن داود ، ثقة تقدم .
- (٣) هو : ابن سليم أوسلم ، أبو سليمان المدائني ، متروك من السابعة ، مات سنة
 ١٧٧ هـ / ق . . التقريب (٣٤٢/١)
- (٤) ضعيف - تقدم .
- (٥) ثقة ، عالم ، من الثالثة ، مات سنة ١١٣ هـ / ع .
 التقريب (٢٦١/٢)
- (٦) وأخرجه ابن عدي في الكامل (١١٤٧/٣) من طريق أبي الربيع الزهراني به .
 وإسناده ضعيف جداً .
 وأخرجه الحاكم (٣٢٦/٤) قال حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، حدثنا يحيى
 ابن محمد بن يحيى ، حدثنا حفص بن عمر الحوزي ، حدثنا سلام بن أبي مطيع
 حدثنا معاوية بن قرّة به .
 وفي هذا الإسناد اشكال حيث لم يذكر المزي وغيره من مشايخ الحوزي
 ولا من تلاميذ معاوية بن قرّة سلام بن أبي مطيع ، وإنما ذكروا سلام الطويل في جملة
 من أخذ عنهم الحوزي ، وظنني أنّ الإسناد هو الإسناد السابق نفسه
 وأن هذا من تصحيف النساخ ، أو تصرف بعض رجال الإسناد .
 والله تعالى أعلم .

قال عبيد الرزاق رحمه الله : (١)

٤٠٥ - أخبرنا معمر (٢) ، عن ليث (٣) يرفع الحديث قال : إن الله قال : (يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى ، وأسدد عليك فقرك ، فإن لم تفعل ملأت قلبك شغلا ولم أسدد عليك فقرك ، يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني فإني أغفر لك على ما كان ، وحق علي ألا أغفر عبدى وهو يسألني الهدى وأنا الحكم) . (٤)

(١) المصنف (١٩٥/١١) .

(٢) هو : ابن راشد الأزدي .

(٣) هو : ابن أبي سليم ، صدوق ، اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه

فترك - تقدم .

(٤) وهو مرسل . واسناده ضعيف .

- (١) المعجم الكبير (١٥١/١٢ - ١٥٢) .
- (٢) لم أعرفه .
- (٣) قال ابن منده : روى مناكير .
- قال الذهبي : فيه ضعف . ذكره ابن حبان ووهاه .
- المجروحين (٣٠٢/٢) ، الميزان (٥٣٨/٣)
- (٤) صدوق ربما وهم - تقدم .
- (٥) هو : ابن نوفل ، ثقة - تقدم .
- (٦) هو موقوف . ولا يبعد أن يكون مما أخذه ابن عباس من أهل الكتاب .
- وفي إسناده علتان :
- ١ - ضعف محمد بن خالد .
- ٢ - عنينة الأعشى ، وهو مدلس .

١٣٧ - باب فضل الفقراء

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٤٠٧ - حدثنا أبو عبد الرحمن (٢) ، حدثني سعيد بن أبي أيوب (٣) ، حدثني معروف بن سوييد الحزامي (٤) ، عن أبي عشانة المعافري (٥) ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره ، ويموت أحدهم وحاجته في صدره ، لا يستطيع لها قضاء . فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته : ائتوهم فحيوهم . فتقول الملائكة : نحن سكان سمائك ، وخيرتك من خلقك ، أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم ؟ قال : إنهم كانوا عبادا يعبدوني لا يشركون بي شيئا ، وتسد بهم الثغور ، ويتقى بهم المكاره ، ويموت أحدهم وحاجته في صدره ، لا يستطيع لها قضاء ، قال : فتأتيهم الملائكة عند ذلك ، فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار) . (٦)

(١) (١٦٨ / ٢) .

(٢) هو : عبد الله بن يزيد المكي المقرئ ، ثقة فاضل — تقدم .

(٣) ثقة ، ثبت ، من السابعة ، مات سنة ١٦١ هـ / ع .

التقريب (٢٩٢ / ١)

(٤) مقبول ، من السابعة ، مات سنة ١٥٠ هـ / د س .

التقريب (٢٦٤ / ٢)

(٥) اسمه حي بن يؤمن ، ثقة — تقدم .

(٦) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٥٦ / ٤) ، وابن حبان كما في الإحسان

(٢٥٤ / ٩) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٧ / ١) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ ،

بـه . وفي إسناده معروف بن سوييد وهو مقبول ، إلا أنه تابعه عمرو بن الحارث

عن أبي عشانة .

وأخرجه الحاكم (٧١ / ٢ - ٧٢) ، والبيهقي في الشعب (٣٠٠ / ٧) من طريق

قال اسحاق رحمه الله : (١)

٤٠٨ - أخبرنا جرير (٢) ، عن يزيد بن أبي زياد (٣) ، عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي (٤) قال : (دعا عمر بن الخطاب رجلا من بني جمح يقال له سعيد بن عامر بن حذيم فقال له : اني مستعملك على أرض كذا وكذا ،

ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن أبي عثانة به . وإسناده صحيح .
وأخرجه أحمد (١٦٨/٢) عن الحسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو عثانة به ، بلفظ : (إن أول ثلثة تدخل الجنة الفقراء المهاجرون الذين يتقى بهم المكاره ، وإذا أمرؤ سمعوا وأطاعوا ، وإذا كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره ، وإن الله عز وجل يدعويهم يوم القيامة الجنة فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول : أي عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا وأوذوا في سبيلي ، وجاهدوا في سبيلي ، ادخلوا الجنة ، فيدخلونها بغير حساب ولا عذاب) .

وفي إسناده ابن لهيعة ، وهو صدوق ، اختلط بعد احتراق كتبه ورواية العبادلة عنه أعدل من غيرها ، وهذه ليست منها .

(١) المطالب العالِيَّة (ق ٤٤٧) .

(٢) هو : ابن عبد الحميد ، ثقة - تقدم

(٣) ضعيف ، كبير فتغير ، صار يتلقن ، وكان شيعيا ، من الخامسة ،

مات سنة ١٣٦ هـ / ختم ع .

التقريب (٣٦٥/٢)

(٤) ثقة ، كثير الإرسال .

فقال : أو تقيّلني ^(١) يا أمير المؤمنين ؟ فقال : والله لا أدعـك ،
 قلّد تموها في عنقي وتتركوني . فقال عمر : ألا نفرض لك رزقاً ؟
 فقال : قد جعلت لي في عطائي ما يكفيني دونه ، وفضلاً على
 ما أريد . قال : وكان إذا خرج عطاءه ابتاع لأهله قوتهم ، وتصدّق
 ببقيته ، فتقول له امرأته : أين فضل عطائك ؟ فيقول : قد أقرضته
 الخ (الحديث ، وفيه :

(وما أنا بمتخلف عن العنق ^(٢) الأول بعد إذ سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول : يجمع الناس للحساب فيجيء فقراء المؤمنين فيزفون ^(٣)
 كما يزف الحمام ، فيقال لهم : قفوا عند الحساب . فيقولون : ما عندنا
 من حساب ، ولا آتيتونا شيئاً ، فيقول لهم ربهم جل وعلا : صدق عبادي ،
 فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاماً) . ^(٤)

-
- (١) (أو تقيّلني) : كذا في المطالب . وفي الحلية لأبي نعيم : (لا تفتني) .
 (٢) (العنق) : الجماعة من الناس . النهاية (٣١٠/٣)
 (٣) (فيزفون) : أي يسرعون ، وأصل الزفيف في هبوب الريح وسرعة النعام التي تخطط
 الطيران بالمشي ، وزفزف النعام أسرع ، ومنه استعير زف العروس ، واستعارة
 ما يقتضي السرعة لأجل مشيتها ، ولكن للذهاب بها على خفة من السرور .
 المفردات في غريب القرآن (ص ٢١٣)
 (٤) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٧١/٤) ، والطبراني في الكبير (٧١ / ٦) ،
 وأبو نعيم في الحلية (٢٤٦/١ - ٢٤٧) من طريق يزيد بن أبي زياد به .
 وإسناده ضعيف لأجل يزيد ، وقد تابعه موسى بن مسلم الكوفي
 الصغير عند أبي نعيم . فالإسناد حسن .

قال الطبراني رحمه الله : (١)

٤٠٩ - حدثنا جبرون بن عيسى المقرئ (٢) حدثنا يحيى بن سليمان الجفري (٣) ،
حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور (٤) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن موسى بن عمران مرّ
برجل وهو يخطرب ، فقام يدعو الله له أن يعافيه ، ف قيل له :
يا موسى إنه ليس الذي يصيبه حظ من إبليس ، ولكنه جوع نفسه
لي ، فهو الذي يرى أنني أنظر إليه كل يوم مرات ، أتعجب من طاعته
لي ، فمره فليدعو لك فإنه له كل يوم عندى دعوة) . (٥)

(١) المعجم الكبير (٢٦٨/١١) .

(٢) ذكره الذهبي في المشتهر وقال : عن سحنون الفقيه .

المشتهر (٢٧٧/١)

(٣) قال أبو نعيم الحافظ : فيه مقال .

الميزان (٢٨٣/٤)

(٤) هو : ابن المعتز ، ثقة ثبت - تقدم .

(٥) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤٥/٢) (١٢٧/٨) من طريق الطبراني به .

واسناده ضعيف .

(٢٤ - كتاب الإيمان والنذور)

١٢٨ - باب النهي عن النذر

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٤١٠ - حدثنا بشر بن محمد (٢) ، أخبرنا عبد الله (٣) ، أخبرنا معمر ، عن همام

ابن منبه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ، ولكن يلقيه القدر

وقد قدرته له ، استخرج به من البخيل) . (٤)

قال الطبراني رحمه الله : (٥)

٤١١ - حدثنا محمد بن العباس بن الأخرم (٦) ، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج (٧)

(١) كتاب القدر (ح ٦٦٠٩) .

(٢) صدوق رمي بالارضاء ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٤ هـ / خ .

التقريب (١٠١/١)

(٣) هو : ابن المبارك .

(٤) وأخرجه أحمد (٣١٤/٢) ، وابن الجارود (ح ٩٣٢) من طريق معمر به .

وأخرجه البخارى في الأيمان والنذور (ح ٦٦٩٤) ، ومسلم في النذور

(ح ١٦٣٩) ، والحميدى (ح ١١٢) ، وأحمد (٢٤٢/٢ ، ٣٧٣) ،

وأبو داود في الأيمان والنذور (ح ٣٢٨٨) ، وابن ماجه في الكفارات (ح ٢١٢٣)

وابن أبي عاصم في السنة (ح ٣١٢) ، والنسائي في الأيمان والنذور (١٦/٧)

والطحاوى في المشكل (٣٦٤/١) من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا .

(٥) المعجم الأوسط (١/١٦١/٢) .

(٦) قال الحافظ : كان من الفقهاء الحفاظ المتقنين . مات سنة ٣٠١ هـ .

لسان الميزان (٢١٦/٥)

(٧) صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٥ هـ / خ م د ت س .

التقريب (١١٠/٢)

(٢٥ - كتاب الأحكام)

١٣٩ - باب في التحذير عن الجور في الحكم

قال ابن ماجه رحمه الله : (١)

٤١٢ - حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي (٢) ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ،
 حدثنا مجالد (٣) ، عن عامر (٤) ، عن مسروق (٥) ، عن عبد الله قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من حاكم يحكم بين الناس
 إلا جاء يوم القيامة وملك آخذ بقفاه ، ثم يرفع رأسه إلى السماء ، فان
 قال : ألقه ، ألقاه في مهواة أربعين خريفا) . (٦)

(١) كتاب الأحكام (ج ٢٣١١) .

(٢) اسمه محمد بن خلاد بن كثير الباهلي ، ثقة ، من العاشرة ، مات
 سنة ٢٤٠ هـ / م د س ق .

التقريب (١٥٩/٢)

(٣) هو : ابن سعيد ، ليس بالقوى ، وقد تغير في آخر عمره ، من
 صغار السادسة ، مات سنة ١٤٤ هـ / م ع .

التقريب (٢٢٨/٢)

(٤) هو : الشعبي .

(٥) هو : ابن الأجدع ، ثقة فقيه عابد مخضرم .

تقدم .

(٦) إسناده ضعيف .

(٢٦ - كتاب تحريم الدماء)

—————

١٤٠ - باب تعظيم الدم

قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٤١٣ - حدثنا حجاج (٢) قال : حدثنا شعبة ، عن أبي عمران (٣) قال : قلت لجندب :

(إني قد بايعت هؤلاء - يعني ابن الزبير - - وأنهم يريدون أن أخرج

معهم إلى الشام ، فقال : أمسك ، فقلت : إنهم يأبون . فقال : افتسد

بمالك . قال : قلت : إنهم يأبون إلا أن أضرب معهم بالسيف . فقال

جندب : حدثني فلان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(يجي المقتول بقاتله يوم القيامة فيقول : يا رب سل هذا فسيم

قتلني ؟ قال شعبة : فأحسبه قال : فيقول : علام قتلته ؟ فيقول : قتلته

على ملك فلان . فقال جندب : فاتقها) . (٤)

قال الامام النسائي رحمه الله : (٥)

٤١٤ - أخبرنا ابراهيم بن المستمر (٦) ، قال : حدثنا عمرو بن عاصم (٧) قال : حدثنا

(١) (٦٣ / ٤) .

(٢) هو : ابن المنهال ، ثقة - تقدم .

(٣) هو : الجوني ، واسمه عبد الملك بن حبيب ، ثقة - تقدم .

(٤) وأخرجه أحمد (٣٦٧ / ٥ ، ٣٧٦) ، والنسائي في تحريم الدماء (٨٤ / ٧) من طريق

حجاج ، ومحمد بن جعفر ، كلاهما عن شعبة به .

واسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٣٧٣ / ٥) ، والطبراني في الكبير (١٧٧ / ٢) من طريق حماد بن سلمة

عن أبي عمران به . واسناده صحيح .

وأخرجه البيهقي في السنن (١٩١ / ٨) قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ

أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، حدثنا محمد

ابن أبي بكر ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، حدثنا أبو عمران به نحو

حديث شعبة وحماد . واسناده صحيح .

(٥) كتاب تحريم الدماء (٨٤ / ٧) .

(٦) صدوق يغرب ، من الحادية عشرة . / دتم س ق . التقريب (٤٣ / ١)

(٧) هو : ابن عبيد الله الكلابي ، صدوق في حفظه شيء - تقدم .

(٢٢ - كتاب الفتن)

~~~~~

## ١٤١ - باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٤١٥ - حدثنا أبو الربيع العتكي (١) ، وقتيبة بن سعيد ، كلاهما عن حماد بن زيد واللفظ لقتيبة ، حدثنا حماد ، عن أيوب (٣) ، عن أبي قلابة (٤) ، عن أبي أسماء (٥) ، عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله زوى (٦) لي الأرض ، فرأيت مشارقها ومغاربها ، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها ، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض ، وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها سنة عامة ، وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم (٧) ، وإن ربي قال : يا محمد إنني إذا قضيت قضاء فإنه لا يـرد ، وإنني أعطيتك لأمـتك أن لا أهلكهم سنة عامة ، وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ، ولو اجتمع عليهم من بأقطارها - أو قال : من بين أقطارها - حتى يكون بعضهم يهلك بعضها ، ويسبي بعضهم بعضا ) (٨)

(١) كتاب الفتن (ج ٢٨٨٩) .

(٢) اسمه سليمان بن داود الزهراني ، ثقة - تقدم .

(٣) هو : ابن أبي تميمه السختياني ، ثقة ثبت حجة - تقدم .

(٤) اسمه عبد الله بن زيد الجرهمي ، ثقة فاضل - تقدم .

(٥) اسمه عمرو بن مرثد الرحبي الدمشقي ، ثقة - تقدم .

(٦) ( زوى ) : أى جمع ، يقال : زويته أزويته زيا ، ومنه دعاء السفر ( وازو لنا

البيعد ) أى اجتمعوا طوه .

النهاية ( ٣٢٠/٢ )

(٧) ( بيضتهم ) : أى مجتمعتهم ، وموضع سلطانهم ، ومستقر دعوتهم ، وبيضة

الدار : وسطها ومعظمها . أراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم .

النهاية ( ١٧٢/١ )

(٨) وأخرجه ابن أبي شيبة ( ٤٥٨/١١ ) ، وأحمد ( ٢٧٨/٥ ، ٢٨٤ ) ، وأبو داود فـي

الفتن (ج ٤٢٥٢) ، والترمذي في الفتن (ج ٢١٧٦) ، وابن حبان كما في الإحسان

( ١٨٠/٩ ) ، والبخاري في شرح السنة ( ٢١٥/١٤ ) من طريق حماد بن زيد

## قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٤١٦ - حدثنا عبد الرزاق ، قال معمر : أخبرني أيوب <sup>(٢)</sup> ، عن أبي قلابة ، عن عن أبي الأشعث الصنعاني <sup>(٣)</sup> ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن شداد بن أوس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إن الله عز وجل زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ) . الحديث نحو حديث ثوبان ، وزاد : ( وقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين ، فإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة ) . (٤)

وأخرجه مسلم ( ج ٢٨٨٩ ) ، وابن حبان كما في الإحسان ( ٢٥٢/٨ ) ، والبيهقي في السنن ( ١٨١/٩ ) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي قلابة به .  
وأخرجه ابن ماجه في الفتن ( ج ٣٩٥٢ ) ، والحاكم ( ٤٤٩/٤ ) من طريق أبي قلابة به .

• واسناده ضعيف

(١) ( ١٢٣ / ٤ ) .

(٢) هو : ابن أبي تيممة السخيتاني ، ثقة ثبت حجة - تقدم .

(٣) اسمه شراحيل بن آدة ، ثقة - تقدم .

(٤) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ( ١٠٠ / ٤ - ١٠١ ) ، وابن جرير

( ٢٢٣ / ٧ ) من طريق معمر به .

واسناده صحيح ، إلا أن البزار قال : رواه حماد بن زيد ،

وعباد ، عن أيوب ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، وهو الصواب .

وكذلك رواه قتادة .

قلت : أبو أسماء الرحبي يروى عن شداد وعن ثوبان فيمكن القول بأن له شيخين في هذا الحديث ، فيروى تارة عن ثوبان ، وأخرى عن شداد ، وحيث يمكن الجمع فلا يصار إلى الترجيح .

## ١٤٢ - باب ذكر الدجال ومفته

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٤١٧ - حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا الوليد بن مسلم (٢) ، حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (٣) ، حدثني يحيى بن جابر الطائي (٤) قاضي حمص ، حدثني عبد الرحمن بن جبير (٥) ، عن أبيه جبير بن نفير الحضرمي (٦) أنه سمع النّوّاس بن سميان الكلابي ح وحدثني محمد بن مهران السرازي (٧) واللفظ له ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه جبير بن نفير عن النّوّاس بن سميان قال : ( ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع (٨) ، حتى ظنناه في طائفة النخل ..... ) الحديث وفيه : ( فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى : إني قد أخرجت

(١) كتاب الفتن ( ح ٢٩٣٧ ) .

(٢) هو : القرشي الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية - تقدم .

(٣) ثقة - تقدم .

(٤) ثقة من السادسة ، وأرسل كثيرا ، مات سنة ١٢٦ هـ / بخ م عم .

التقريب ( ٣٤٤/٢ )

(٥) ثقة - تقدم .

(٦) ثقة جليل مخضرم - تقدم .

(٧) ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٩ هـ / خ م د .

التقريب ( ٢١١/٢ )

(٨) ( فخفض فيه ورفع ) : خفض بمعنى حقر ، ورفع أى عظمه وفخمه ، فمن تحقيره وهوانه

على الله تعالى عوره ، وأنه لا يقدر على قتل أحد إلا ذلك الرجل ، ثم يعجز عنه ، وأنه يضمحل أمره ويقتل بعد ذلك هو وأتباعه .

ومن تفخيمه وتعظيم فتنته والمحنة به هذه الأمور الخارقة للعادة ، وأنه ما من نبي إلا وقد أنذره قومه .

وللعبرة تفسير آخر هو أنه صلى الله عليه وسلم خفض من صوته في حال الكثرة ، ==

عباداً لي ، لا يدان <sup>(١)</sup> لأحد بقتالهم ، فحرّز عبادي إلى  
الطـور ١٠٠٠ الخ . ( ٢ ) .

---

فيما تكلم فيه فخفض بعد طول الكلام والتعب ليستريح ، ثم رفع ليبلـغ  
صوته كل أحد ١٠ هـ .

شرح النووي على مسلم ( ٦٣/١٨ )

( ١ ) ( لا يدان لأحد ) : أي لا قدرة ولا طاقة ، يقال : مالي بهذا الأمر يـد  
ولا يدان ، لأن المباشرة والدفاع إنما يكون باليد .

النهاية ( ٢٩٣/٥ )

( ٢ ) وأخرجه أحمد ( ١٨١/٤ - ١٨٢ ) ، والترمذي في الفتن ( ج ٢٢٤٠ ) ، وابن  
ماجه في الفتن ( ج ٤٠٧٥ ) ، والنسائي في اليوم والليلة ( ج ٩٤٧ ) ، والحاكم  
( ٤٩٢/٤ - ٤٩٤ ) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به .

وأخرج بعضه أبو داود في الملاحم ( ج ٤٣٢١ ) ، والنسائي في الكبرى  
كما في تحفة الأشراف ( ٦٠ / ٩ ) من طريق عبد الرحمن بن يزيد  
ابن جابر به .



## ١٤٣ - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال الامام ابن ماجه رحمه الله : (١)

- ٤١٨ - حدثنا علي بن محمد (٢) ، ثنا محمد بن فضيل (٣) ، ثنا يحيى بن سعيد (٤) ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن أبو طوالة (٥) ، ثنا نهار العبدي (٦) ، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول : ( ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره ؟ فإذا لقن الله عبدا حاجته قال : يا رب رجوتك وفرقت من الناس ) . (٧)

(١) كتاب الفتن ( ج ٤٠١٧ ) .

(٢) هو : ابن إسحاق الطنافسي ، ثقة عابد من العاشرة ، مات سنة ٢٣٥ هـ / عس ق .

التقريب ( ٤٣ / ٢ )

(٣) صدوق عارف - - تقدم .

(٤) هو : الأنصاري ، حافظ فقيه حجة ، مات سنة ١٤٣ هـ / ع .

الكاشف ( ٢٢٥ / ٣ )

(٥) ثقة من الخامسة ، مات سنة ١٣٤ هـ / ع .

التقريب ( ٤٢٩ / ١ )

(٦) صدوق - تقدم .

(٧) وأخرجه الحميدي ( ج ٧٣٩ ) ، وأحمد ( ٢٧ / ٣ ، ٢٩ ، ٧٧ ) ، وعبد بن حميد

( المنتخب - ٩٧٤ ) ، وأبو يعلى ( ٣٤٣ / ٢ ، ٤٩٩ ) ، وابن حبان كما في الإحسان

( ٢٣٠ / ٩ ) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ٢٨٨ ) ، والبيهقي في السنن

( ٩٠ / ١٠ ) ، وفي الشعب ( ٩١ / ٦ ) من طرق عن أبي طوالة به .

واسناده حسن .

وأخرجه أحمد ( ٣٠ / ٣ ، ٤٧ ، ٧٣ ) ، وعبد بن حميد ( المنتخب - ٩٧١ ، ٩٧٢ )

وابن ماجه في الفتن ( ج ٤٠٠٨ ) ، وأبو نعيم في الحلية ( ٣٨٤ / ٤ ) ، والبيهقي

في السنن ( ٩٠ / ١٠ ) من طريق عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي سعيد

مرفوعا بلفظ : ( لا يحقر أحدكم نفسه . قالوا : يا رسول الله كيف يحقر أحدنا

نفسه ؟ قال : يرى أمرا لله عليه فيه مقال ثم لا يقول فيه ، فيقول الله عز وجل

له يوم القيامة : ما منعك أن تقول في كذا وكذا ؟ فيقول : خشية الناس ، =

## قال الامام أحمد رحمه الله : (١)

٤١٩ - حد ثنا أبو عامر (٢) ، حد ثنا هشام - يعني ابن سعد - (٣) ، عن عثمان بن عمرو بن هانيء (٤) ، عن عاصم بن عمر بن عثمان (٥) ، عن عروة ، عن عائشة قالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه أن قد حفره شيء فتوضأ ، ثم خرج ، فلم يكلم أحدا ، فدنوت من الحجرات فسمعتة يقول : يا أيها الناس إن الله عز وجل يقول : مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر من قبل أن تدعوني فلا أجيبكم ، وتسالوني فلا أعطيكم ، وتستنصروني فلا أنصركم ) . (٦)

== فيقول : فيأبى كنت أحق أن تخشى ) .

واسناده منقطع ، أبو البخترى لم يسمع من أبي سعيد .

وأخرجه أحمد ( ٩١/٣ ) ، والبيهقي ( ٩٠/٦ ) من طريق شعبة ، عن عمرو بن مرة به .

وفي إسناده راو لم يسم .

( ١ ) ( ١٥٩/٦ ) .

( ٢ ) هو : العقدي ، واسمه عبد الملك بن عمر ، ثقة - تقدم .

( ٣ ) صدوق له أوهام - تقدم .

( ٤ ) هكذا جاء الاسم في المسند ، وفي تقريب الحافظ : عمرو بن عثمان بن هاني ،

قلبه بعضهم ، مستور ، من السابعة / د ق .

التقريب ( ٧٥/٢ )

( ٥ ) مجهول ، من السابعة / ق .

التقريب ( ٣٨٥/١ )

( ٦ ) وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ( ٧٣١/٢ )

والبزار كما في كشف الأستار ( ١٠٥/٤ - ١٠٦ ) ، وابن حبان كما في الإحسان

( ٢٥٥/١ ) من طريق عثمان بن عمرو بن هانيء به .

واسناده ضعيف .

( ٢٨ - كتاب البعث )

~~~~~

١٤٤ - باب صفة البعث

قال الامام الدارمي رحمه الله : (١)

٤٢٠ - أخبرنا محمد بن يزيد البراز (٢) ، عن يونس بن بكير (٣) قال : أخبرني ابن إسحاق (٤) قال : أخبرني سعيد بن يسار (٥) قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إذا جمع الله العباد بصعيد واحد ، نادى مناد : يلحق كل قوم بما كانوا يعبدون ، فيلحق كل قوم بما كانوا يعبدون ، ويبقى الناس على حالهم ، فيأتيهم فيقول : ما بال الناس ذهبوا وأنتم ههنا ؟ فيقولون : ننتظر إلهنا . فيقول : هل تعرفونه ؟ فيقولون : إذا تعرف إلينا عرفناه . فيكشف لهم عن ساقه فيقعون سجودا ، وذلك قول الله تعالى (يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون) (٦) ويبقى كل منافق فلا يستطيع أن يسجد ، ثم يقودهم إلى الجنة) . (٧)

(١) كتاب الرقاق (٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧) .

(٢) صدوق ، من العاشرة / خ . التقريب (٢٢٠ / ٢)

(٣) وثقه ابن معين . وقال مرة : صدوق . وقال أبو حاتم : محله الصدوق .
وسئل أبو زرعة : أى شيء ينكر عليه . قال : أما في الحديث فلا أعلمه .
وقال أبو داود : ليس هو عندى بحجة . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال مرة : ضعيف . وقال أحمد : كتب عنه . وقال الساجي : كان ابن المديني لا يحدث عنه وهو عندهم من أهل الصدوق . وثقه ابن نمير ، وعبيد بن يعيش وابن عمار . وقال ابن أبي شيبة : كان فيه لين .

وقال الحافظ : صدوق يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٩ هـ / ختم دت زق .

تهذيب التهذيب (١١ / ٤٣٥ - ٤٣٦) ، والتقريب (٢ / ٣٨٤)

(٤) صدوق يدللس - تقدم .

(٥) ثقة متقن - تقدم .

(٦) سورة القلم : ٤٢ .

(٧) اسناده حسن .

قال اسحاق رحمه الله : (١)

٤٢١ - أخبرنا جرير (٢) ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو (٣) ، حدثنا قيس بن السكن (٤) ، وأبو عبيدة بن عبد الله (٥) ، أن عبد الله بن مسعود حدث عمر بن الخطاب هذا الحديث فقال : إذا حشر الناس يوم القيامة قاموا أربعين سنة على رؤوسهم الشمس ، شاخصة أبصارهم إلى السماء ، ينتظرون الفصل كل بر منهم وفاجر ، لا يتكلم منهم بشر ، ثم ينادى مناد : أليس عد لا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم ، ثم عبدتم غـيـره أن يولي كل قوم ما تولوا ؟ فيقولون : بلى . فينادى بذلك ثلاث مرات ، ثم يمثل لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدونها فيتبعونها حتى توردهم النار ، فيبقى المؤمنون والمنافقون ، فيخر المؤمنون سجدا ، وتدمج أمـسـلاب المنافقين فتكون عظما واحدا كأنها صياصي (٦) البقر ، ويخرون على أفقيتهم . فيقول الله لهم : ارفعوا رؤوسكم إلى نوركم بقدر أعمالكم . فيرفع الرجل رأسه ونوره بين يديه مثل الجبل ، ويرفع الرجل رأسه ونوره بين يديه مثل القصر ، ويرفع الرجل رأسه ونوره بين يديه مثل البيت ، حتى ذكر مثل الشجرة ، فيمد رجلي الصراط كالسبرق الخاطف ، وكالريح ، وكحضر الفرس (٧) ، وكاشتداد (٨) الرجل حتى يبقى

(١) المطالب العالية (ق ٦٣٠) .

(٢) هو : ابن عبد الحميد ، ثقة - تقدم .

(٣) صدوق ربما وهم - تقدم .

(٤) ثقة ، من الثانية ، مات قبل السبعين . / م س .

التقريب (١٢٩/٢)

(٥) هو : ابن مسعود ، ثقة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه - تقدم .

(٦) (صياصي البقر) : أى قرونها ، واحدتها صيصية . النهاية (٦٧/٣)

(٧) (حضر الفرس) : الحضر - بالضم - العدو ، وأحضر يحضر فهو محضر إذا عدا .

النهاية (٣٩٨/١)

(٨) (كاشتداد الرجل) : الشد : العـسـدو .

النهاية (٤٥٢/٢)

آخر الناس نوره على إبهام رجله مثل السراج ، فأحيانا يضيء له ، وأحيانا يخفى عليه فيشعث منه النار ، فلا يزال كذل حتى يخرج فيقول : ما يدري أحد ما نجا منه غيري ، ولا أصاب أحدا مثل ما أصبت ، وإنما أصابني حرها ونجوت منها . قال : فيفتح له باب من الجنة فيقول : يا رب أدخلي هذا الباب ، فيقول : عبي لي إذا أدخلك تسألني غيره ، قال : فدخل . فبينما هو معجب بما هو فيه إذ فتح باب آخر فيستحقر في عينه الذي هو فيه فيقول : يا رب أدخلي هذا ، فيقول : أو لم تزعم أنك لا تسألني غيره ؟ فيقول : وعزتك وجلالك لئن أدخلتني لا أسألك غيره ، قال : فدخله ، حتى يدخله أربعة أبواب كلها يسألها ، ثم يستقبله رجل مثل النور ، فإذا رآه هوى ليسجد له فيقول : ما شأنك ؟ فيقول : ألت بربي ؟ فيقول : إنما أنا قهرمان ^(١) ، لك في الجنة ألف قهرمان) . ^(٢) الحديث بطوله .

(١) (قهرمان) : هو كاخازن و الوكيل و الحافظ لما تحت يده ، و القائم بأمر
الرجل ، بلغة الفرس .

النهائية (١٢٩/٤)

(٢) وأخرجه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١ / ٣٠٥ - ٣٠٦) من طريق إسحاق عن جرير به .

وهو موقوف له حكم الرفع ، واسناده حسن . ولا تقدح فيه عنعنات الأعمش وقد توبع .

وأُخرج الطبراني في الكبير (٤١٦ / ٩ - ٤٢١) من طريق ——— عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن مسروق، عن عبد الله موقوفاً .

أحدهما صحيح ، والآخر فيه أبو خالد الدالني وهو ضعيف .

١٤٥ - باب في الحماس

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٤٢٢ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله (٢) قال : أخبرني أخي عبد الحميد (٣) ، عن ابن أبي ذئب (٤) ، عن سعيد المقبرى (٥) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : (يلقي إبراهيم أباه آزر يوم القيامة ، على وجه آزر قشرة (٦) وغبرة . فيقول له إبراهيم : ألم أقل لك لا تعصني ؟ فيقول أبوه : فاليوم لا أعصيك .) الحديث .

وفيه : (فيقول الله تعالى : إني حرمت الجنة على الكافرين . ثم يقال : يا إبراهيم ما تحت رجلك ؟ فينظر ، فإذا هو بذيخ (٧) ملتطخ ، فيؤخذ بقوائمها فيلقى في النار) . (٨)

-
- (١) كتاب أحاديث الأنبياء (ج ٣٢٥٠) .
 (٢) هو : ابن أبي أويس ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه - تقدم .
 (٣) هو : ابن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس ، أبو بكر ، ثقة - تقدم .
 (٤) اسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ١٥٨ هـ / ع .
 التقريب (١٨٤/٢)
 (٥) ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين - تقدم .
 (٦) (قشرة) : القشرة غبرة يعلوها سواد كالدخان .
 اللسان (٧١/٥)
 (٧) (بذيخ) الذيخ : ذكر الضباع ، والأنثى ذيخة ، وأراد بالتلطخ برجيعة أو بالطين ، كما في الحديث الآخر .
 النهاية (١٧٤/٢)
 قال الحافظ : وفي رواية أيوب (فيمسح الله أباه ضبعا فيأخذ بأنفه فيقول : يا عبدى أبوك هو : فيقول : لا وعزتك) . الفتح (٦٥٩/٨)
 (٨) وأخرجه البخارى في التفسير (ج ٤٧٦٩) ، والحاكم (٢٣٨/٢) من طريق إسماعيل ابن أبي أويس به .
 وأخرجه البخارى في التفسير معلقا (ج ٤٧٦٨) قال : قال إبراهيم بن طهمان ، =

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٤٢٢ - حدثنا موسى بن اسماعيل (٢) ، حدثنا همام (٣) قال : حدثني قتادة ، عن صفوان ابن محرز المازني (٤) قال : بينما أنا أمشي مع ابن عمر رضي الله عنهما آخذا بيده

عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعا .
 ووصله النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٠٩/١٠) عن أحمد بن حفص ابن عبد الله ، عن أبيه ، عن ابراهيم بن طهمان .

قال الحافظ ابن حجر : وسعيد قد سمع من أبي هريرة ، وسمع من أبيه عن أبي هريرة ، فلعل هذا مما سمعه من أبيه ، عن أبي هريرة ، ثم سمعه من أبي هريرة ، أو سمعه من أبي هريرة مختصرا ، ومن أبيه عنه تاما ، أو سمعه من أبي هريرة ثم ثبتته فيه أبوه ، وكل ذلك لا يقدح في صحة الحديث . وقد وجد للحديث أصل عن أبي هريرة من وجه آخر أخرجه البزار ، والحاكم من طريق حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، وشاهده عندهما أيضا من حديث أبي سعيد ———— د ١٠ هـ .

الفتح (٣٥٨ / ٨)

قلت : وهذا جواب على ما ذكره الدارقطني في التتبع (ص ١٢٧ - ١٢٨) حيث قال : وأخرج البخارى عن إسماعيل ، عن أخيه ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : (يلقي إبراهيم أبيه) الحديث .
 قال : وقد رواه ابراهيم بن طهمان ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ١٠ هـ .

(١) كتاب المظالم (ج ٢٤٤١) .

(٢) هو : المنقري ، أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت .

تقدم .

(٣) هو : ابن يحيى بن دينار العوذى ، ثقة ، ربما وهم .

تقدم .

(٤) ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ٧٤ هـ / خ م ت س ق .

التقريب (٣٦٨ / ١)

إذ عرض رجل فقال : كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى ؟
فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إن الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ^(١) ويستتره فيقول : أتعرف ذنبك كذا ؟ أتعرف
ذنبك كذا ؟ فيقول : نعم أي رب ، حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك
قال : سترتها عليك في الدنيا ، وأنا أغفرها لك اليوم ، فيعطى
كتاب حسناته) . الحديث . (٢)

قال الامام مسلم رحمه الله : (٣)

٤٢٤ - حدثنا محمد بن أبي عمر ^(٤) ، حدثنا سفيان ^(٥) ، عن سهيل بن أبي صالح ^(٦)
عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قالوا : يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟
قال : هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة ؟ (الحديث .
وفيه : (قال : فيلقى العبد فيقول : أم هل ، ألم أكرمك ، وأسودك ، وأزوجك
وأسخرك الخيل والإبل ، وأذرك ترأس وتربع ^(٧) ؟ فيقول : بلى . قال :

(١) (كنفه) : قال ابن المبارك : كنفه يعني ستره .

خلق أفعال العباد (ص ٦٢)

(٢) وأخرجه البخاري في التفسير (ج ٤٦٨٥) ، والأدب (ج ٦٠٧٠) ، والتوحيد

(٧٥١٤) ، ومسلم في التوبة (ج ٢٧٦٨) ، وابن المبارك في الزهد (١ / ٥٤)

وأحمد (٧٤/٢ ، ١٠٥) ، وابن ماجه في السنة (ج ١٨٣) ، وابن أبي عاصم في

السنة (ج ٦٠٤ ، ٦٠٥) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٣٧/٥) ،

وابن جرير (٢١/١٢) ، والآجزي في الشريعة (ص ٢٦٨ - ٢٦٩) ، وأبو نعيم في

الحلية (٢١٦/٢) من طرق كثيرة عن قتادة به .

(٣) كتاب الزهد (ج ٢٩٦٨) .

(٤) هو : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، صدوق - تقدم .

(٥) هو : ابن عيينة .

(٦) صدوق تغير حفظه بآخره - تقدم .

(٧) (وتربع) أي تأخذ المربع الذي كانت ملوك الجاهلية تأخذه من الغنيمة وهو ربعها

يقال : ربعتهم إذا أخذت ربع أموالهم ، ومعناه : ألم أجعلك رئيسا مطاعا .

وقال القاضي عياض - بعد حكايته نحوه ما ذكرته - : عندى أن معناه تركتك مستريحا

لا تحتاج إلى مشقة وتعب ، من قولهم : اربع على نفسك أي ارفق بها .

شرح النووي على مسلم (١٠٤/١٨)

فيقول : أفظننت أنك ملاقي ؟ فيقول : لا . فيقول : فاني أنساك كما نسيتني .
ثم يلقي الثاني فيقول : أي هل ، ألم أكرمك ، وأسودك ، وأزوجك ، وأسخر
لك الخيل والإبل ، وأذرك ترأس وتربع ؟ فيقول : بلى أي رب . فيقول :
أفظننت أنك ملاقي ؟ فيقول : لا . فيقول : فاني أنساك كما نسيتني . ثم يلقي
الثالث فيقول له مثل ذلك . فيقول : يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك ، وصليت
وصمت وتمدقت ، ويشني بخير ما استطاع . فيقول : ها هنا إذا . (١)

قال : ثم يقال له : الآن نبعث شاهدا عليك ، ويتفكر في نفسه : من ذا
الذي يشهد عليّ : فيختم على فيه ويقال لفخذه ولحمه وعظامه : انطسقي ،
فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ، وذلك ليعذر من نفسه . (٢) وذلك
المنافق ، وذلك الذي يسخط الله عليه . (٣)

- (١) قال النووي : معناه قف ها هنا حتى يشهد عليك جوارحك إذ قد صرت منكرا .
شرح النووي على مسلم (١٠٤/١٨ - ١٠٥)
- (٢) (ليعذر من نفسه) : يقال : أعذر فلان من نفسه إذا أمكن منها ، يعني يكون له
ذنب فيستوجب العقوبة ويكون لمن يعذبه عذر .
النهاية (١٩٧/٣)
- (٣) وأخرجه الحميدى (ح ١١٧٨) ، وأبو داود في السنة (ح ٤٧٣٠) ، والبيهقي في
الأسماء والصفات (ص ٢١٧) من طريق سفيان به .
وأخرجه الترمذى في صفة القيامة (ح ٢٤٢٨) قال : حدثنا عبد الله بن محمد
الزهري البصري ، حدثنا مالك بن سعيد أبو محمد التميمي الكوفي ، حدثنا الأعمش
عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وعن أبي سعيد قالا : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : (يؤتى بالعبد يوم القيامة ، فيقول الله له : ألم أجعل لك سمعا
وبصرا ، ومالا وولدا ، وسخرت لك الأنعام والحرث ، وتركتك ترأس وتربع ، فكنت
تظن أنك ملاقي يومك هذا ؟ قال : فيقول : لا . فيقول له : اليوم أنساك كما
نسيتني) . وإسناده حسن .
وأخرجه أحمد مختصرا (٤٩٢/٢) قال : حدثنا بهز وعفان قالا : حدثنا حماد قال :
قال عفان في حديثه قال : أخبرنا إسحاق بن عبد الله ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يقول الله عز وجل : - قال عفان - يوم
القيامة - : يا ابن آدم حملتك على الخيل والإبل ، وزوجتك النساء ، وجعلتك
تربع وترأس فأين شكر ذلك) . وإسناده صحيح .

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٤٢٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي النضر^(٢) ، حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم^(٣) حدثنا عبيد الله الأشجعي^(٤) ، عن سفيان الثوري ، عن عبيد المكتوب^(٥) ، عن فضيل^(٦) ، عن الشعبي ، عن أنس بن مالك قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال : (هل تدرون ممّ أضحك ؟ قال : قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : من مخاطبة العبد ربه ، يقول : يا رب ألم تجرني من الظلم ؟ قال : يقول : بلى . قال : فيقول : فإني لا أجز على نفسي إلا شاهداً مني . قال : فيقول : كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً ، وبالكرام الكاتبين شهوداً . قال : فيختم على فيه ، فيقال لأركانه : انطقي ، قال : فتتطق بأعماله ، قال : ثم يخلى بينه وبين الكلام . قال : فيقول : بعدا لكن وسحقاً ، فعنكن كنت أناضل) . (٧)

-
- (١) كتاب الزهد (ج ٢٩٦٩) .
 (٢) اسمه وكنيته واحد ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٥ هـ / م دت س .
 التقريب (٤٠٠/٢)
 (٣) ثقة ثبت - تقدم .
 (٤) هو : عبيد الله بن عبد الرحمن ، ثقة مأمون ، أثبت الناس في الثوري ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٢ هـ / م دت س ق .
 التقريب (٥٣٦/١)
 (٥) هو : عبيد بن مهران ، ثقة ، من الخاصة / م خد س .
 التقريب (٥٤٥/١)
 (٦) هو : ابن عمرو الفقيمي ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١١٠ هـ / م قدت س ق .
 التقريب (١١٣/٢)
 (٧) وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٤٩/١) ، وأبو يعلى (٥٧/٢) وابن حبان كما في الإحسان (٢٢٦/٩) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢١٧ - ٢١٨) من طريق عبيد الله الأشجعي به .
 وأخرجه أبو يعلى (٥٥/٢) ، والحاكم (٦٠١/٤) من طريق علي بن قادم عن شريك القاضي ، عن عبيد المكتوب به .
 وإسناده ضعيف لضعف شريك .

قال مسدد رحمه الله : (١)

٤٢٦ - حدثنا خالد^(٢) ، عن الهجرى^(٣) ، عن أبي الأحوص^(٤) ، عن عبد الله ابن مسعود ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله عز وجل ليدعو العبد يوم القيامة فيذكره آلاءه ونعمه ، حتى يقول فيما يقول : سألتني يوم كذا وكذا أن أزوجه فلانة سميتها فتزوجتها) . (٥)

قال الامام الترمذى رحمه الله : (٦)

٤٢٧ - حدثنا سويد بن نصر^(٧) ، أخبرنا عبد الله^(٨) ، عن ليث بن سعد حدثنا عامر بن يحيى^(٩) ، عن أبي عبد الرحمن المعافى^(١٠) ، ثم الحبلي قال :

(١) المطالب العالية (ق ٦٣٢) .

(٢) هو : ابن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي المزني ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٢ هـ / ع .
التقريب (٢١٥/١)

(٣) هو : إبراهيم بن مسلم العبدى ، لين الحديث - تقدم .

(٤) هو : عوف بن مالك بن نضلة ، ثقة - تقدم .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) كتاب الإيمان (ح ٢٦٣٩) .

(٧) ثقة - تقدم .

(٨) هو : ابن المبارك .

(٩) ثقة ، من السادسة ، مات سنة ١٢٠ هـ / م ت ق .

التقريب (٣٩٠/١)

(١٠) اسمه عبد الله بن يزيد ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ١٠٠ هـ بافريقية / بخ م عم .

التقريب (٤٦٢/١)

سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 (إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة ، فينشـر
 عليه تسعة وتسعين سجلا ، كل سجل مثل مد البصر ، ثم يقول : أنتـكـر
 من هذا شيئا ؟ أظلمك كتبتي الحافظون ؟ فيقول : لا يا رب . فيقول :
 أفلك عذر ؟ فيقول : لا يا رب . فيقول : بلى إن لك عندنا حسنة ، فإنـه
 لا ظلم عليك اليوم ، فتخرج بطاقة فيها : أشهد أن لا إله الا اللهـــــــــــــــــه ،
 وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . فيقول : احضر وزنك . فيقول : يا رب ما هذه
 البطاقة مع هذه السجلات ؟ فقال : إنك لا تظلم . قال : فتوضع السجلات
 في كفة ، والبطاقة في كفة ، فطاشت السجلات في كفة ، وثقلت البطاقة ،
 فلا يثقل مع اسم الله شيء .)

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب . (١)

قال الامام الترمذى رحمه الله : (٢)

٤٢٨ — حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا شبابة (٣) ، عن عبد الله بن العـــــــــلا ، (٤) ،
 عن الضحاک بن عبيد الرحمن بن عرزم الأشعري (٥) ، قال : سمعت
 أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن أول ما يسأل عنـه

(١) وأخرجه أحمد (٢١٣/٢) ، وابن ماجه في الزهد (ح ٤٣٠٠) ، وابن حبان كما
 في الإحسان (٢٢٤/١ - ٢٢٥) ، والحاكم (٦/١ ، ٥٢٩) ، والبيهقي في الشعب
 (٢٦٤/١) ، والبيهقي في شرح السنة (١٣٤/١٥) من طرق عن الليث به .
 واسناده صحيح .

(٢) كتاب تفسير القرآن (ح ٣٣٥٨) .

(٣) هو : ابن سوار المدائني ، ثقة حافظ رمي بالارزاء ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ هـ
 / ع . التقريب (٣٤٥/١)

(٤) هو : ابن زبـر الدمشقي ، ثقة — تقدم .

(٥) ثقة — تقدم .

يوم القيامة - يعني العبد - من النعيم ، أن يقال له : ألم نُصِحْ (١) لك

جسمك ، ونرويك من الماء البارد ؟) .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب . (٢)

قال الجزار رحمه الله : (٣)

٤٢٩ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري (٤) ، حدثنا ریحان بن سعيد (٥) ، حدثنا

عباد بن منصور (٦) ، عن أيوب (٧) ، عن أبي قلابة (٨) ، عن أبي أسماء (٩) ،

(١) عند الطبراني والبيهقي في الشعب (ألم أُصِحْ لك جسمك) وهو مريح فـي أن القائل هو الله .

(٢) وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد (ص ٣١) ، وابن جرير (٢٨٨/٣٠) والطبراني في الأوسط (٧٤/١) ، وابن حبان كما في الإحسان (٢٢٨/٩) ، والحاكم في المستدرک (١٣٨/٤) ، وفي علوم الحديث (ص ١٨٧) ، والبيهقي في الشعب (١٤٧/٤) ، والخطيب (٢٢٤/٧) من طريق عبد الله بن العلاء به .

واسناده صحيح .

(٣) كشف الأسنار (١٥٦/٤ - ١٥٧) .

(٤) ثقة ، حافظ ، تكلم فيه بلا حجة - تقدم .

(٥) صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ / د س .

التقريب (٢٥٥/١)

(٦) صدوق رمي بالقدر ، وكان يدلس ، وتغير بآخره ، من السادسة ، مات سنة ١٥٢ هـ .

/ خت عم .

التقريب (٢٩٣/١)

(٧) هو : السخثاني ، ثقة - تقدم .

(٨) اسمه عبد الله بن زييد الجرهمي ، ثقة فاضل ، كثير الإرسال .

تقدم .

(٩) اسمه عمرو بن مرشد الرجي ، ثقة - تقدم .

عن ثوبان ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم عظم شأن المسألة ، فقال : (إذا كان يوم القيامة ، جاء أهل الجاهلية ، يحملون أوثانهم على ظهورهم ، فيسألهم ربهم تبارك وتعالى ، فتقول : ربنا ، لم ترسل إلينا رسولا ، ولم يأتنا لك أمر . ولو أرسلت إلينا رسولا لكننا أطوع عبادك . فيقول لهم ربهم : أرايتم إن أمرتكم بأمر ، أنطيعونني ؟ فيأخذ على ذلك مواليقهم . فيقول : اعمدوا لها فادخلوها ، فينطلقون حتى إذا رأوها ، فرقوا ، فرجعوا ، فقالوا : ربنا فرقنا منها ، ولا نستطيع أن ندخلها ، فيقول : ادخلوها داخرين . فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : (لو دخلوها أول مرة ، كانت عليهم بردا وسلاما) . (١)

قال الامام الطبراني رحمه الله : (٢)

٤٣٠ - حدثنا أحمد بن خليف (٣) قال : حدثنا إسحاق بن عبد الله أبو يعقوب التميمي الآذني (٤) قال : حدثنا شريك (٥) ، عن هلال الوزان (٦)

(١) إسناده ضعيف ، عباد بن منصور فيه ضعف ، وهو مدلس أيضا وقد عنعن . وأخرجه الحاكم (٤٥٠/٤) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن سنان القزاز ، حدثنا إسحاق بن إدريس ، حدثنا أبان بن يزيد ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثنا أبو قلابة ، حدثني أبو أسماء به . وإسناده ضعيف جدا لأجل إسحاق وهو متروك .

(٢) المعجم الأوسط (٢٧٩/١)

(٣) هو : أبو عبد الله الكندي الحلبي .

قال الذهبي : كان صاحب رحلة ومعرفة ، وطال عمره ، ما علمت به بأسا .

سير أعلام النبلاء (٤٨٩/١٣)

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات (١٢٠/٨) .

(٥) هو : ابن عبد الله النخعي القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولسي

القضاء بالكوفة - تقدم .

(٦) هو : هلال بن أبي حميد أو ابن حميد الجهني ، ثقة من السادسة . / خ م د ت س

التقريب (٢٢٣/٢)

عن عبد الله بن عكيم^(١) ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ما منكم من أحد إلا وسأله ربه تبارك وتعالى فيقول : عبدى ما غرك بي ؟ ماذا أجبت المرسلين ؟) . (٢)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله : (٣)

٤٣١ - حدثنا هاشم بن القاسم^(٤) ، حدثنا أبو عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي^(٥) ، عن يزيد بن سنان الروهاوى^(٦) أخبرني أبو يحيى الكلاعي^(٧) سمعت

(١) مخضرم من الثانية ، وقد سمع كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى جهينة ، مات في امرة الحجاج / م ع .
التقريب (٤٣٤/١)

(٢) إسناده ضعيف لضعف شريك ، وإسحاق بن عبد الله لم يوثقه سوى ابن حبان .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٣/٩ - ٢٠٤) من طريق أبي عوانة ، عن هلال الوزان عن عبد الله بن عكيم عن ابن مسعود موقوفا ، وزاد : (ابن آدم ، ماذا عملت فيما علمت ؟) وهو في حكم المرفوع .

• وإسناده حسن

(٣) المطالب العالية (ق ٦٣١) .

(٤) ثقة ثبت - تقدم .

(٥) صدوق من الثامنة / م ع .

التقريب (٤٣٤/١)

(٦) ضعيف من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٥ هـ / ت ق .

التقريب (٣٦٦/٢)

(٧) اسمه سليم بن عامر الخبائري الحمصي ، ثقة .

• تقدم

أبا أمامة الباهلي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إنسي لأعلم آخر رجل من أمتي يجوز المصراط ، رجل يتلو^(١) على المصراط كالنفلام حين يضربه أبوه ، تزل يده مرة فتصيبها النار ، وتزل رجله مرة أخرى فتصيبها النار . قال : فتقول له الملائكة : رأيت إن بعثك الله من مقامك هذا ، فمشيت سوا أتخبرنا بكل عمل عملته . قال : فيقول : أي وعزته لا أكتمم من عملي شيئاً . قال : فيقولون له : قم فامش سوا . قال : فيقوم فيمشي حتى يجاوز المصراط . .) الحديث بطوله وفيه :

(فيختم الله على فيه ، وتنطق يده ورجلاه وفخذه بعمله ، فيقول : أي وعزتك لقد عملتها ، وإن عندى لعظام الموبقات ، قال : فيقول الله : اذهب فقد عفوتها لك) . (٢)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٣)

٤٣٢ — حدثنا أبو النضر^(٤) قال : حدثنا المبارك^(٥) ، عن الحسن ، عن أبي هريرة أنه ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن العبد المملوك ليحاسب بملاته ، فإن نقص منها شيئاً قيل له : نقصت منها . فيقول : يا رب سلطت علي مليكا شغلني عن صلاتي فيقول : قد رأيتك تسرق من ماله لنفسك ، فهلا سرتك لنفسك من عملك أو عمله ، قال : فيتخذ الله عليه الحجة) . (٦)

(١) (يتلو) : قال ابن منظور : التوى الماء في مجراه وتلوى : انعطف ولم يجز على الاستقامة ، وتلوى الحية كذلك .

اللسان (٢٦٣/١٥)

(٢) وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨٥/٨ - ١٨٦) من طريقين عن يزيد بن سنان الرهاوي به . واسناده ضعيف .

(٣) (٣٢٨ / ٢) .

(٤) اسمه هاشم بن القاسم ، ثقة - تقدم .

(٥) هو : ابن فضالة ، صدوق يدلّس ويسوى - تقدم .

(٦) إسناده منقطع ، الحسن لم يسمع من أبي هريرة ، وفيه أيضا عنعنة مبارك وهو مدّلس .

قال الامام الترمذى رحمه الله : (١)

٤٣٣ - حدثنا سويد بن نصر^(٢) ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا إسماعيل بن مسلم^(٣)

عن الحسن وقتادة عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يجاء
بأبن آدم يوم القيامة كأنه بذج^(٤) فيوقف بين يدي الله فيقول الله له :
أعطيتك وخولتلك وأنعمت عليك فماذا صنعت ؟ فيقول : يا رب جمعتك
وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتاك به ، فيقول له : أرني ما قدّمت ،
فيقول : يا رب جمعتك وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتاك به ،
فإذا عبد لم يقْدِّم خيرا فيمضى به إلى النار) .

قال أبو عيسى : وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله

ولم يسندوه ، وإسماعيل بن مسلم يضعف في الحديث من قبل حفظه . (٥)

قال الطبراني رحمه الله : (٦)

٤٣٤ - حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي^(٧) ، حدثنا حجاج بن إبراهيم

الأزرق^(٨) ، حدثنا ابن وهب^(٩) ، حدثني معاوية بن صالح^(١٠) ، عن

أبي عبد الرحمن^(١١) ، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله

(١) كتاب صفة يوم القيامة (ح ٢٤٢٧) .

(٢) ثقة - تقدم .

(٣) هو : أبو اسحاق المكي ، ضعيف - تقدم .

(٤) (بذج) : البذج ولد الخأن ، وجمعه بذجان . النهاية (١١٠/١)

(٥) لم أره في غير الترمذى ، وإسناده ضعيف .

(٦) المعجم الكبير (٢٢٢/٨) .

(٧) ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨٧ هـ ، ويقال : إنه عاش مائة سنة . / س .

التقريب (٢٨٣/٢)

(٨) ثقة فاضل من العاشرة . / د س . التقريب (١٥٢/١)

(٩) هو : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري ، ثقة - تقدم .

(١٠) هو : ابن حدير الحضرمي ، صدوق له أوهان - تقدم .

(١١) هو : القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يرسل كثيرا .
تقدم .

وسلم قال : (إذا كان يوم القيامة قامت ثلثة من الناس يسدون الأفق نورهم كالشمس ، فيقال : النبي الأمي ، فيتحسس لها كل نبي ، فيقال : محمد وأمته . ثم تقوم ثلثة أخرى يسدون ما بين الأفق نورهم كالقمر ليلة البدر ، فيقال : النبي الأمي ، فيتحسس لها كل شيء ، فيقال : محمد وأمته ، ثم تقوم ثلثة أخرى يسدون ما بين الأفق نورهم مثل كوكب في السماء فيقال : النبي الأمي ، فيتحسس لها كل شيء ، فيقال : محمد وأمته ، ثم يحسني حثيتين فيقول : هذا لك يا محمد ، وهذا مني لك يا محمد ، ثم يوضع الميزان ويؤخذ في الحساب) . (١)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

٤٣٥ — حدثنا عبد الصمد (٣) ، حدثنا هشام (٤) ، عن قتادة (٥) ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن عبد الله بن مسعود أنه قال : تحدثنا ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أكرينا الحديث (٦) ، ثم رجعنا إلى أهلنا ، فلما أصبحنا غدونا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (عرضت علي الأنبياء بأممها وأتباعها من أممها ، فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة من أمته) . الحديث بطوله ، وفيه :

(حتى مرّ علي موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم في كيكبة) (٧) من

بني إسرائيل ، فلما رأيتهم أعجبوني ، قلت : يا رب من هؤلاء ؟ فقال : هذا

(١) إسناده حسن .

(٢) (١ / ٤٢٠) .

(٣) هو : ابن عبد الوارث ، صدوق — تقدم .

(٤) هو : الدستوائي ، ثقة ثبت — تقدم .

(٥) ثقة ثبت ، تقدم .

(٦) (أكرينا الحديث) : أي أطلناه وأخبرناه . النهاية (٤ / ١٧٠)

(٧) (كيكبة) : هي بالضم والفتح : الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم .

أخوك موسى بن عمران ومن معه من بني إسرائيل . قلت : يا رب فأين أمتي ؟
قال : انظر عن يمينك ، فإذا الظراب ^(١) ظراب مكة قد سد بوجوه الرجال
قلت : من هؤلاء يا رب ؟ قال : أمتك . قلت : رضيت يا رب . قال : أرضيت ؟
قلت : نعم . قال : انظر عن يسارك . قال : فنظرت . فإذا الأفق قد سد
بوجوه الرجال . فقال : رضيت ؟ قلت : رضيت . قيل : فإن مع هؤلاء
سبعين ألفا يدخلون الجنة لا حساب لهم . فأنشأ ^(٢) عكاشة بن محمـن
أحد بني أسد بن خزيمـة فقال : يا نبي الله ، ادع الله أن يجعلني منهم .
فقال : اللهم اجعله منهم . ثم أنشأ رجل آخر فقال : يا رسول الله ، ادع الله
أن يجعلني منهم . قال : سبقك بها عكاشة) . (٣)

-
- (١) (الظراب) : الجبال المنغار ، واحد ها ظُرب ، على وزن كتف ، وقد يجمع في القلة
على أظرب . النهاية (١٥٦/٣)
- (٢) (فأنشأ) : يقال : نشأ وأنشأ إذا خرج وابتدأ ، وأنشأ يفعل كذا ، ويقول :
أى ابتدأ يفعل ويقول . النهاية (٥١/٥)
- (٣) وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٨ / ١٠) ، ومن طريقه أحمد (٤٠١ / ١) ، وأبو يعلى
(٢٢١/٩ - ٢٢٣) ، والطبراني في الكبير (٥/١٠ - ٧) ، والبيهقي في السنن
(٤٥٣/١) من طرق عن قتادة به .
وقتادة مدلس وقد عنعن في جميع طرق الحديث ، والحسن لم يسمع من
عمران بن حصين .
وأخرجه أحمد (٤٢٠/١) ، والبزار كما في كشف الأستار (٢٠٣/٤ - ٢٠٤) ، والطبراني
في الكبير (٧/١٠ - ٨) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن
الحسن والعلاء بن زياد ، عن عمران بن حصين به ، وفيه أيضا عن قتادة ،
أما اختلاط سعيد فإنه من رواية محمد بن أبي عدي ، ومحمد بن بكر البرساني ، وروايتهما
عنه في الصحيحين .
قال ابن كثير : هذا إسناد صحيح من هذا الوجه ، تفرد به أحمد ولم يخرجوه .
تفسير القرآن العظيم (٣٩٣/١)
وصح إسناده الحافظ ابن حجر في الفتح (٤١٥/١١)

وأخرجه أحمد (٤٠٣/١ ، ٤٥٤) ، والبزار كما في كشف الأستار (٢٠٤ / ٤) ،
وأبو يعلى (٢٢٣/٩) ، وابن حبان كما في الإحسان (٦٢٨/٧) من طرق عن حماد

• • • • •

ابن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ، عن ابن مسعود مرفوعاً
 بلفظ : (عرضت علي الأمم بالموسم ، فرأيت أمتي ، فأعجبتني
 كثرتهم وهيئتهم قد ملأوا السهل والجبل فقال : أرضيت يا محمد ؟
 قلت : نعم أي رب • قال : ومع هؤلاء سبعون ألفاً يدخلون الجنة
 بغير حساب ، الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون ، وعلى
 ربهم يتوكلون ، فقال عكاشة : ادع الله أن يجعلني منهم (٠٠٠٠)
 الحديث •

واسناده حسن •

١٤٦ - باب ما جاء في القصاص يوم القيامة

قال الامام الطبراني رحمه الله : (١)

٤٣٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة (٢) ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر (٣) ، حدثنا يزيد بن ربيعة (٤) ، حدثنا أبو الأشعث (٥) ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يقبل الجبار تعالى يوم القيامة فيثني رجله على الجسر فيقول : وعزتي وجلالي لا يجاوزني ظالم ، فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى إنه لينصف الشاة الجماء (٦) ، من العضباء (٧) بنطحة نطحها) . (٨)

(١) المعجم الكبير (٩١ / ٢) .

(٢) قال الذهبي : له مناكير - تقدم .

(٣) هو : ابن يزيد الدمشقي الفرادي ، صدوق ضعف بلا مستند ، مات سنة

٢٢٧ هـ . من العاشرة . / خ د س .

التقريب (٥٥ / ١)

(٤) قال البخاري : أحاديثه مناكير . وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف . وقال النسائي :

متروك . وقال الجوزجاني : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة . وقال ابن عدي :

أرجو أنه لا بأس بـه .

الميزان (٤٢٢ / ٤)

(٥) هو : الصنعاني واسمه شراحيل بن آدة ، ثقة - تقدم .

(٦) (الجماء) : هي التي لا قرن لها . النهاية (٣٠٠ / ١)

(٧) (العضباء) : هي المكسورة القرن ، ويكون العضب في الأذن أيضا ، إلا أنه

في القرن أكثر . النهاية (٢٥١ / ٣)

(٨) إسناده ضعيف جدا . وذكره السيوطي في اللآلي (٣٣ / ١) .

ورد في اقتصاص الجماء من القرنا أحاديث غير قدسية ، منها ما رواه أحمد

(٢٣٥ / ٢) عن محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، ومحمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن

العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقتص للشاة الجماء من الشاة

القرنا تنطحها) .

واسناده حسن .

قال أبو يعلى رحمه الله : (١)

٤٣٧ - حدثنا مجاهد (٢) ، حدثنا عبد الله بن بكر (٣) ، حدثنا عباد بن شيبه الحبيطي (٤) ، عن سعيد بن أنس (٥) ، عن أنس : (بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه ، فقال له عمر : ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ فقال : رجلان جثيا من أمتي بسين يدي رب العزة تبارك وتعالى ، فقال أحدهما : يا رب خذ لي مظلمتي ممن أخى . قال الله عز وجل : اعط أخاك مظلمته . قال : يا رب لم يبق لي من حسناتي شيء . قال الله تعالى للطالب : كيف تمنع ولم يبق من حسناته شيء ؟ قال : يا رب فليحمل عن أوزاري . فقال : ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ، ثم قال : إن ذلك ليوم عظيم ، يحتاج الناس فيه إلى أن يحمل عنهم من أوزارهم .

فقال الله تعالى للطالب : ارفع بصرك فانظر إلى الجنة ، فرفع بصره فقال : أي رب أرى مدائن من فضة وقصورا من ذهب مكللة (٦) بالؤلؤ . فيقول : لأي نبي هذا ؟ لأي صديق هذا ؟ لأي شهيد هذا ؟ قال : هذا لمن أعطى

- (١) المطالب العالية (ق ٦٣٩) .
- (٢) هو : ابن موسى بن فروخ الخوارزمي ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٤٤ هـ / م ع .
التقريب (٢٢٩ / ٢)
- (٣) هو : ابن حبيب السهمي ، ثقة حافظ من التاسعة ، مات في المحرم سنة ٢٠٨ هـ / ع .
التقريب (٤٠٤ / ١)
- (٤) قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به لما انفرد به من المناكير .
وقال الذهبي : ضعيف .
المجروحين (١٧١ / ٢) ، الميزان (٣٦٦ / ٢)
- (٥) قال البخاري : لا يتابع عليه . وذكره ابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير (٤٥٩ / ٣) ، الثقات (٢٧٩ / ٤)
- (٦) (مكللة) : هو من التكلل ، ومعناه الاحاطة ، وكل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو اكلييل .
النهاية (١٩٧ / ٤)

الثلثين . قال : يا رب ومن يملك ذلك . قال : أنت تملكه . قال : بماذا يا رب ؟
 قال : بعفوك عن أخيك . قال : يا رب إني قد عفوت عنه . قال الله تعالى :
 خذ بيد أخيك فأدخله الجنة . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
 ذلك : فاتقوا الله وأملحوا ذات بينكم فإن الله يصلح بين المؤمنين يوم
 القيامة) . (١)

قال أبو يعلى رحمه الله : (٢)

٤٣٨ — حدثنا ابن مطيع (٢) ، حدثنا هشيم (٤) ، عن الكوثر بن حكيم (٥) ، عن
 نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يحشر
 الناس حفاة عراة ، فقالت عائشة : والنساء بأبي أنت وأمي ؟ قال : نعم .
 فقالت : واسوءتاه ، فقال : ومن أي شيء عجبت يا ابنة أبي بكر ؟ قالت :
 عجبت من حد يثك . ينظر بعضهم إلى بعض . قال : ف ضرب على منكبها وقال :
 يا ابنة أبي قحافة شغل الناس يومئذ عن النظر .) الحديث بطوله ، وفيه :
 (ثم يأمر مناد يا فينادى بصوت يسمعه الثقلان : الجن ، والانس : أين
 فلان بن فلان ، فيشرئب (٦) لذلك ويخرج من الموقف ، فيعرفه الله الناس ،
 ثم يقال : تخرج معه حسناته ، فيعرف الله أهل الموقف تلك الحسنات ، فإذا وقف
 بين يدي رب العالمين . قيل : أين أصحاب المظالم . فيجيئون رجلا رجلا ،

(١) وأخرجه الحاكم (٥٧٦/٤) من طريق عبد الله بن بكر السهمي به .

واسناده ضعيف .

(٢) المطالب العالية (ق ٨٠) .

(٣) هو : عبد الله بن مطيع بن راشد البكري ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٢٧ هـ / م س .
 التقريب (٤٥٢/١)

(٤) هو : ابن بشير ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفي — تقدم .

(٥) قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أحمد : أحاديثه بواطيل ، ليس بشيء . وقال
 أبو حاتم : ضعيف الحديث . وضعفه أبو زرعة والساجي . وقال البرقاني والد ارقطني :
 متروك الحديث . وقال الحاكم وأبو نعيم : روى أحاديث مناكير . وقال ابن عدي :
 عامة ما يرويه غير محفوظ .

الكامل (٢٠٩٦/٦) ، الميزان (٤٩٠/٤ — ٤٩١)

(٥) (فيشرئب) : أي يرفع رأسه لينظر إليه ، وكل رافع رأسه مشرئب .
 النهاية (٤٥٥/٢)

فيقال : أظلمت فلانا كذا وكذا . فيقول : نعم يا رب . فذلك اليوم الذي تشهد عليهم أسنتهم وأيد يهم وأرجلهم بما كانوا يكسبون ، فتؤخذ حسناته فتدفع إلى من ظلمه يوم لا دينار ولا درهم إلا أخذ من الحسنات ، ورد من السيئات ، فلا يزال أصحاب المظالم يستوفون من حسناته حتى لا يبقى له حسنة ، ثم يقوم من بقي ممن لم يأخذ شيئا فيقولون : ما بال غيرنا استوفى وبقينا ؟ فيقال لهم : لا تعجلوا ، فيؤخذ من سيئاتهم فترد عليه . الحديث إلى آخره . (١)

(١) إسناده ضعيف .

ولكن صدر الحديث معناه في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وأُم سلمة ، وغيرهما .

١٤٧ - باب ما جاء في الميزان

قال أبو عبد الله الحسين بن حسن المروزي (١)

٤٣٩ - أخبرنا عبد الرحمن (٢) قال حماد بن سلمة (٣) ، عن ثابت (٤) ، عن ———
 أبي عثمان (٥) ، عن سلمان قال : (يوضع الميزان يوم القيامة ، فلو
 وضع فيه السماوات والأرض لوسعها ، تقول الملائكة : يا رب لمن تزن
 بهذا ؟ قال : لمن شئت من خلقي ، فيقولون : سبحانه ، ما عبد نـاك
 حق عبادتك) . (٦)

(١) زوائد المروزي على الزهد لابن المبارك (١ / ٤٧٨) .

(٢) هو : ابن مهدي .

(٣) (٤) (٥) تقدموا ، وهم ثقات ، وأبو عثمان هو النهدي ، وحماد تغير في آخر عمره .

(٦) وأخرجه الآجري في الشريعة (ص ٣٨٢) ، والحاكم (٤ / ٥٨٦) من طريق حماد بن سلمة به .

ولإسناد المروزي والآجري صحيحان ، وفي إسناد الحاكم من لم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا .

١٤٨ - باب قول الله سبحانه وتعالى يوم القيامة :

(أنا الملك)

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٤٤٠ - حدثنا سعيد بن عفير^(٢) قال : حدثني الليث قال : حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر^(٣) عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال : (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يقبض الله الأرض ويطوى السماوات بيمينه ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض ؟) . (٤)

(١) كتاب التفسير (ج ٤٨١٢) .

(٢) هو : سعيد بن كثير بن عفير الأنصارى المصرى ، صدوق عالم بالأنساب وغيرها ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٦ هـ / خ م قدس .
التقريب (٣٠٤/١)

(٣) صدوق من السابعة ، مات سنة ١٢٧ هـ / خ م مدت س .
التقريب (٤٨٧/١)

(٤) وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٤٩) ، والبيهقي في الأسماء والمفاتيح (ص ٣٣٨) من طريق عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، عن ابن شهاب به .
وأخرجه البخارى في الرقاق (ج ٦٥١٩) ، والتوحيد (ج ٧٣٨٢) ، ومسلم في صفات المنافقين (ج ٢٧٨٧) ، وأحمد (٣٧٤/٢) ، وابن ماجه في المقدمة (ج ١٩٢) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٦٢/١٠) ، وأبو يعلى (٢٣٢/١٠) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٤٨) من طرق عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب ، عن سعيد ، عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ج ٥٤٨) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن حسين بن حسن بن حرب ، عن حجاج بن يوسف بن عبيد الله بن أبي زياد ، عن جده ، عن الزهرى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه البخارى معلقا في التوحيد (ج ٧٣٨٢) وقال : قال شعيب والزبيدي وإسحاق بن يحيى ، عن الزهرى ، عن أبي سلمة ...

وأخرجه أيضا معلقا في التوحيد (ج ٧٤١٣) وقال : قال أبو اليمان : أخبرنا شعيب ، عن الزهرى ، أخبرني أبو سلمة ، أن أبا هريرة قال :

قال الامام البخارى رحمه الله (١)

٤٤١ - حدثنا مقدم بن محمد (٢) قال : حدثني عمي القاسم بن يحيى (٣) ، عن

عبيد الله (٤) ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن رسول الله

== (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقبض الله الأرض) .

أما حديث شعيب فقد وصله الدارمي (٢٢٥/٢) ، وابن أبي عاصم في السنة

(٥٤٩) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٤٨) من طريق أبي اليمان

عن شعيب به .

وحدث الزبيدي وهو محمد بن الوليد الحمصي فوصله ابن خزيمة في التوحيد

(٤٩٥) من طريق عبد الله بن سالم عنه ، عن الزهري به .

وحدث إسحاق بن يحيى فوصله الذهلي في الزهريات ، كذا قال الحافظ فـي

الفتح (٣٨٠/١٣) .

قلت : فقد اختلف في هذا الحديث على الزهري فرواه شعيب ، وأبو اليمان

والزبيدي ، وإسحاق بن يحيى ، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر عنه ، عن

أبي سلمة : عن أبي هريرة مرفوعا .

ورواه يونس بن يزيد عنه ، عن سعيد ، عن أبي هريرة مرفوعا .

قال الحافظ : ونقل ابن خزيمة عن محمد بن يحيى الذهلي أن الطريقتين محفوظان

قال الحافظ : وصنيع البخارى يقتضي ذلك وإن كان الذي تقتضيه القواعد ترجيح

رواية شعيب لكثرة من تابعه ، لكن يونس كان من خواص الزهري الملازمين له .

الفتح (٣٨٠/١٣)

(١) كتاب التوحيد (ح ٧٤١٢) .

(٢) صدوق ربما وهم من العاشرة ٠ / خ . التقريب (٢٧٣ / ٢)

(٣) ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٧ هـ / ٠ خ . التقريب (١٢١/٢)

(٤) هو : ابن عمر بن حفص بن عاصم العمري ، ثقة ثبت ، قدّمه أحمد بن صالح على

مالك في نافع ، وقدّمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري

عن عروة عنها . من الخامسة ، مات سنة ١٤٧ هـ / ٠ ع .

التقريب (٥٢٧ / ١)

صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكسبون
السموات بيمينه ثم يقول : أنا الملك) . (١)

(١) وأخرجه الطبري (٢٧/٢٤) ، والطبراني في الكبير (٣٧٨/١٢) ، وابن عسدي
في الكامل (١٨٠/١) من طرق عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا .

وعلقه البخاري في التوحيد (ج ٧٤١٣) وقال : قال عمر بن حمزة : سمعت
سالم ، سمعت ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا .

وهذا التعليق وصله مسلم في صفات المنافقين (ج ٢٧٨٨) ، وأبو دود في السنة
(ج ٤٧٣٢) ، وأبو يعلى (٤١٠/٩ - ٤١١) ، والطبري (٢٨/٢٤) ، والبيهقي
في الأسماء والصفات (ص ٣٢٣) من طريق أبي أسامة عن عمر بن حمزة بن عبد الله
ابن عمر ، عن سالم ، عن ابن عمر مرفوعا بلفظ : (يطوى الله عز وجل السماوات
يوم القيامة ، ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول : أنا الملك ، أين الجبارون ؟
أين المتكبرون ؟ ثم يطوى الأرضين بشماله ثم يقول : أنا الملك ، أين الجبارون ؟
أين المتكبرون ؟) .

قال البيهقي في الأسماء والصفات (ص ٣٢٤) : وذكر الشمال فيه تفرد به عمر
ابن حمزة عن سالم ، وقد روى هذا الحديث نافع وعبيد الله بن مقسم ، عن
ابن عمر لم يذكروا فيه الشمال . ورواه أبو هريرة رضي الله عنه وغيره عن النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يذكر فيه أحد منهم الشمال . . . الخ .

وأخرجه مسلم (ج ٢٧٨٨) ، وابن ماجه في المقدمة (ج ١٩٨) ، والطبري (٢٧/٢٤)
وابن خزيمة في التوحيد (ص ٤٩ - ٥٠) ، والطبراني في الكبير (٣٥٥ / ١٢)
من طرق عن عبيد الله بن مقسم ، عن ابن عمر مرفوعا بلفظ : (يأخذ الله عز وجل
سماواته وأرضيه بيديه فيقول : أنا الله ، أنا الملك . . .) الحديث .

وعلقه البخاري في التوحيد (ج ٧٤١٢) وقال : رواه سعيد ، عن مالك .
ووصله اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (ص ٤١٧) من طريق
أبي بكر الشافعي عن محمد بن خالد بن يزيد الآجري عن سعيد بن داود الزنبري
عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا .

سعيد بن داود ضَعَف .

وأخرجه الطبري (٢٧/٢٤) ، والطبراني في الكبير (٣٨٩/١٢) من طريق
عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عمر رفعه .

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٤٤٢ - حدثنا آدم (٢) ، حدثنا شيبان (٣) ، عن منصور (٤) ، عن إبراهيم (٥) ، عن عبيدة (٦) ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : (جاء خبر من الأحرار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ، إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع ، والأرضين على إصبع ، والشجر على إصبع ، والماء والثرى على إصبع ، وسائر الخلائق على إصبع ، فيقول : أنا الملك . فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تمد يقا لقول الخبر ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (وما قدره الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون) . (٧) (٨)

(١) كتاب التفسير (ج ٤٨١١) .

(٢) هو : ابن أبي إياس ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ٢٢١ هـ / خ د ت س .

التقريب (٣٠/١)

(٣) هو : ابن عبد الرحمن التميمي ، ثقة صاحب كتاب ، من السابعة ، مات سنة

١٦٤ هـ / ع . التقريب (٣٥٦/١)

(٤) هو : ابن المعتمر السلمي ، ثقة ثبت - تقدم .

(٥) هو : ابن يزيد النخعي ، ثقة ، إلا أنه يرسل كثيرا . تقدم .

(٦) هو : ابن عمرو السلماني ، تابعي كبير مخفرم ، ثقة ثبت - تقدم .

(٧) سورة الزمر - الآية : ٦٧ .

(٨) وأخرجه البخارى في التوحيد (ج ٧٤١٤ ، ٧٥١٣) ، ومسلم في مفاتیح

المنافقين (ج ٢٧٨٦) ، وأحمد (٤٥٧/١) ، وابن حبان كما في الإحسان

(٢١٣/٩) من طرق ، عن منصور به .

وأخرجه البخارى (ج ٧٤١٥ ، ٧٤٥١) ، ومسلم (ج ٢٧٨٦) ، وابن حبان

كما في الإحسان (٢١٣/٩) من طرق عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن

علقمة ، عن عبد الله مرفوعا .

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٤٤٣ - ويذكر عن جابر ، عن عبد الله بن أنيس (٢) قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قَرُب : أنا الملك ، أنا الديان) . (٣) (٤)

(١) كتاب التوحيد (١٣ / ٤٦١) .

(٢) هو الجهنى .

(٣) (الديان) قيل : هو القهار ، وقيل : هو الحاكم والقاضي ، وهو فتى من دان الناس أى قهرهم على الطاعة .

النهاية (١٤٨ / ٢)

وقال الحلبي : مأخوذ من قوله (ملك يوم الدين) وهو المحاسب المجازى لا يضيع عمل عامل ١٠ هـ .

الفتح (١٣ / ٤٦٦)

(٤) هذا الحديث ذكره البخارى أيضا في كتاب العلم معلقا وقال : " ورجل جابر ابن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد " .

الفتح (١ / ٢٠٨)

وأخرجه أحمد (٤٩٥ / ٣) ، والبخارى في الأدب المفرد (ص ١٤٣) ، وفي خلق أفعال العباد (ص ٩٢) ، وابن أبي عامر في السنة (ج ٥١٤) ، والحاكم (٥٧٤ / ٤) ، وعنه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٨ - ٢٩) من طريق همام ابن يحيى ، عن القاسم بن عبد الواحد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، أن جابر ابن عبد الله حدثه أنه بلغه حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فابتعت بغيره فشدت إليه رحلي شهرا حتى قدمت الشام فإذا عبد الله بن أنيس فبعث إليه أن جابرا بالباب ، فرجع الرسول فقال : جابر بن عبد الله ؟ فقلت : نعم . فخرج فاعتقني . قلت : حديث بلغني لم أسمعه ، خشيت أن أموت أو تموت ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (يحشر الله العباد ١٠٠٠) الحديث بطوله . والقاسم لم يوثقه الا ابن حبان . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين . وللهديث طرق أخرى ذكرها الحافظ في الفتح (٢٠٩ / ١) وهي عند الطبراني في مسند الشاميين ، وتمام في فوائده من طريق الحجاج بن دينار عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال الحافظ : واسناده صالح . وأخرجه الخطيب في الرحلة من طريق أبي الجارود العنسي عن جابر ، قال : وفي اسناده ضعف . وهو بمجموع طرقه الثلاث صحيح .

١٤٩ - باب ما جاء في قول الله سبحانه وتعالى للجنة :

(أنت رحمتي) ، وللنار : (أنت عذابي)

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٤٤٤ - حدثنا عبد الله بن محمد (٢) ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن
 همام (٣) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : (قال النبي صلى الله عليه
 وسلم : تحاجت الجنة والنار ، فقالت النار : أوثرت بالمتكبرين
 والمتجبرين . وقالت الجنة : ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم ،
 قال الله تبارك وتعالى للجنة : أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي ،
 وقال للنار : إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ، ولكل واحدة
 منهما ملؤها ، فأما النار فلا تمتلي ، حتى يضع رجله فتقول : قط قط
 فهناك تمتلي ، ويزوى بعضها إلى بعض ، ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا ،
 وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا) . (٤)

(١) كتاب التفسير (ج ٤٨٥٠) .

(٢) هو : ابن عبد الله بن جعفر الجعفي المعروف بالمسندى ، ثقة حافظ - تقدم .

(٣) هو : ابن منبه بن كامل الصنعاني ، ثقة - تقدم .

(٤) وأخرجه مسلم في الجنة (ج ٢٨٤٦) ، وعبد الرزاق (١١ / ٤٢٢ - ٤٢٣) ، وأحمد

(٣١٤ / ٢) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٩٤) ، وأبو عوانة (١٨٧ / ١ - ١٨٨)

والبيهقي في الأسماء والمفات (ص ٣٤٩) ، والبنو في شرح السنة (١٥ / ٢٥٦)

من طريق معمر به .

وأخرجه مسلم في الجنة (ج ٢٨٤٦) ، والبيهقي في الأسماء والمفات (ص ٣٥٠)

من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه مسلم في الجنة (ج ٢٨٤٦) ، وعبد الرزاق (١١ / ٤٢٣) ، وأحمد (٢٧٦ / ٢)

وابن جرير (١٧٠ / ٢٦ - ١٧١) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٩٢ - ٩٤ ، ٩٨)

من طرق عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرجه أحمد (٤٥٠ / ٢) ، والترمذى في الجنة (ج ٢٥٦١) من طريق محمد بن

عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا .

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٤٤٥ - وحدثنا عثمان بن أبي شيبة (٢) ، حدثنا جرير (٣) ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (احتجت الجنة والنار) . فذكر نحو حديث أبي هريرة إلى قوله : (ولكليهما عليّ ملؤها) ولم يذكر ما بعده من الزيادة . (٤)

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥٩ / ١٣ - ١٦٠) عن محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة مرفوعا .

واسناده ضعيف لضعف ابن فضيل في عطاء ، وقد اختلط بآخره ، بالإضافة إلى ما قيل من أن روايات عون عن الصحابة كلها مرسله .

(١) كتاب الجنة (ج ٢٨٤٧) .

(٢) ثقة حافظ شهير ، وله أوهام - تقدم .

(٣) هو : ابن عبد الحميد ، ثقة - تقدم .

(٤) وأخرجه أحمد (٢٩ / ٣) .

والبيهقي في الأسماء والمفات (ص ٣٥٠) من طريق عثمان بن محمد ابن أبي شيبة به .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٩٣ - ٩٥ ، ٩٨) .

من طرق عن حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي سعيد مرفوعا بلفظ :

(افتخرت الجنة والنار) . الحديث إلى آخره .

واسناده حسن .

قال ابن خزيمة رحمه الله : (١)

- ٤٤٦ - حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب (٢) قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء (٣)
 قال : أخبرنا سعيد (٤) ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال : (احتجت الجنة والنار ، فقالت النار : يد خلني
 الجبارون والمتكبرون . وقالت الجنة : يد خلني الفقراء والمساكين .
 فأوحى الله إلى الجنة : أنت رحمتي أسكنك من شئت . وأوحى إلى النار :
 أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت . ولكل واحدة منكما ملؤها ، فتقول
 - يعني النار - هل من مزيد حتى يضع فيها قدمه فتقول : قط . (م) (٦)

(١) التوحيد (ص ٩٧) .

(٢) لقبه أحمد : شعبة الصغير ، ثقة حافظ - تقدم .

(٣) هو : الخفاف . صدوق ، ربما أخطأ - تقدم .

(٤) هو : ابن أبي عروبة ، ثقة مدلس ، واختلط - تقدم .

(٥) (قط) بمعنى حسب ، وتكرارها في بعض الروايات للتأكيد ، وهي ساكنة

الطاء مخففة .

النهاية (٧٨ / ٤)

(٦) وأخرجه ابن جرير (١٧١ / ٢٦) عن زياد بن أيوب به .

واسناده حسن .

وهو صحيح لشاهديه : حديث أبي هريرة ، وحديث أبي سعيد .

١٥٠ - باب صفة الجنة وأهلها

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٤٤٧ - حدثنا الحميدى ، حدثنا سفيان ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن

أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله :

أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب

بشر ، فاقروا وإن شئتم (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين) . (٢) (*)

- (١) كتاب بدء الخلق (ج ٣٢٤٤) . (*) سورة السجدة - آية : ١٧
- (٢) وأخرجه البخارى فى التفسير (ج ٤٧٧٩) ، ومسلم فى الحنة (ج ٢٨٢٤) ،
والحميدى (ج ١١٣٣) ، والترمذى فى التفسير (ج ٣١٩٧) ، وأبو يعلى (١٥٩/١١)
من طريق سفيان به .

وأخرجه البخارى (ج ٤٧٨٠) ، ومسلم (ج ٢٨٢٤) ، وابن أبى شيبة (١٠٩/١٣) ،
وأحمد (٤٦٦/٢ ، ٤٩٥) ، وابن ماجه فى الزهد (ج ٤٣٢٨) ، وأبو نعيم فى الحلية
(٢٦/٩) من طرق عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة مرفوعا ، وزاد :
(ذخرا بـله ما أطلعكم الله عليه) .

وأخرجه مسلم (ج ٢٨٢٤) من طريق ابن وهب عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن
الأعرج ، عن أبى هريرة مرفوعا .

قال القاضى عياض : فأما بـله - فبفتح الباء الموحدة واسكان اللام - ومعناها
دع عنك ما أطلعكم عليه ، فالذى لم يطلعكم عليه أعظم .
شرح النووى على مسلم (١٦٦/١٧)

وأخرجه البخارى فى التوحيد (ج ٧٤٩٨) ، وابن المبارك فى الزهد (٧٧/٢) ، وأحمد
(٣١٣/٢) من طريق معمر عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة مرفوعا .
وأخرجه أحمد (٤٣٨/٢) ، والدارمى فى الرقاق (٣٣٥/٢) ، والترمذى فى التفسير
(ج ٣٢٩٢) من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن
أبى هريرة مرفوعا . واسناده حسن .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٦٠/١ - ١٦١) ، والمصنف (٥٣/١) قال : حدثنا
أحمد بن المعلى الدمشقى القاضى قال : حدثنا عبد الله بن يزيد بن راشد المقرئ ،
الدمشقى قال : حدثنا صدقة بن عبد الله ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ،
عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة مرفوعا مثل حديث الأعرج .

واسناده ضعيف لأجل صدقة .

قال الامام الطبراني رحمه الله : (١)

٤٤٨ - حدثنا أحمد^(٢) قال : حدثنا أبو موسى عيسى بن يونس الطرسوسي^(٣) قال :
حدثنا محمد بن مصعب القرظي^(٤) قال : حدثنا همام بن يحيى^(٥) ،
عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(قال الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن
سمعت ، ولا خطر على قلب بشر) . (٦)

قال أبو نعيم رحمه الله : (٧)

٤٤٩ - حدثنا عبد الله بن محمد^(٨) ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار^(٩) قال :

(١) المعجم الأوسط (٢٧٨/٢) .

(٢) هو : ابن النضر العسكري ، ذكره الخطيب في تاريخه وذكر أنه من ثقات الناس

وأكثرهم كتابا ، مات سنة ٢٩٠ هـ . تاريخ بغداد (١٨٦/٥)

(٣) صدوق من الحادية عشرة / د . التقريب (١٠٣/٢)

(٤) قال ابن معين : ليس بشيء ، وضعفه أبو حاتم ، والنسائي ، وصالح بن محمد

في الأوزاعي . وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم ، روى عن الأوزاعي
أحاديث منكورة .

وقال أحمد : لا بأس به . وقال أبو زرعة : صدوق في الحديث ولكنه حسدث

بأحاديث منكورة . وقال ابن عدي : ليس عندي بروايته بأس . ووثقه ابن قانع .

وقال الحافظ : صدوق كثير الغلط ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ / ت ق .

تهذيب التهذيب (٤٥٨/٩ - ٤٦٠) ، التقريب (٢٠٨/٢)

(٥) ثقة ، ربما وهم - تقدم .

(٦) إسناده ضعيف ، وهو حسن لشاهده : حديث أبي هريرة ، وحديث أبي سعيد .

(٧) الحلية (٢٦٢ / ٢) .

(٨) هو : ابن جعفر بن حيان المعروف بابي الشيخ ، الامام الحافظ ، كان حافظا ، ثقة ،

مأمونا ، متقنا ، صاحب سنة واتباع ، توفي سنة ٣٦٩ هـ .

سير أعلام النبلاء (٢٧٦/١٦ - ٢٧٩)

(٩) هو : أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الموصلي ، وثقه الدارقطني والخطيب .

لسان الميزان (١٥١/١ - ١٥٢)

حدثنا إبراهيم بن عرعرة ^(١) قال : حدثنا معلى بن أسد ^(٢) قال : حدثنا سلام بن أبي مطيع ^(٣) ، عن قتادة ، عن عقبة بن عبد الغافر ^(٤) ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يرويه عن ربه عز وجل : (قال الله : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر) .

قال : غريب من حديث قتادة ، لم يروه عنه إلا سلام . ^(٥)

قال الامام الترمذى رحمه الله : ^(٦)

٤٥٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل ^(٧) ، حدثنا هشام بن عمار ^(٨) ، حدثنا

(١) هو : إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، ثقة حافظ ، تكلم أحمد في بعض سماعه ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ / دس .

التقريب (٤٢/١)

(٢) ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : لم يخطئ ، إلا في حديث واحد ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٨ هـ / خ م قد زس ق .

التقريب (٢٦٥/٢)

(٣) ثقة ، صاحب سنة ، في روايته عن قتادة ضعف ، من السابعة ، مات سنة ١٦٤ هـ . / خ م ل ت س ق .

التقريب (٣٤٢/١)

(٤) ثقة - تقدم .

(٥) إسناده ضعيف لضعف سلام في قتادة ، وعننة قتادة وهو مدلس .

وهو حسن لشاهديه : حديث أبي هريرة وحديث أنس .

(٦) كتاب صفة القيامة (ج ٢٥٤٩) .

(٧) هو : البخارى .

(٨) صدوق مقرر ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح .

تقدم .

عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ^(١) ، حدثنا الأزاعي ، حدثنا حسان بن عطية ^(٢) ، عن سعيد بن المسيب ، أنه لقي أبا هريرة فقال : يا أبا هريرة اسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة ٠٠٠ (الحديث بطوله وفيه : (ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره ^(٣)) الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم : يا فلان ابن فلان ، أتذكر يوم كذا وكذا ؟ فيذكر ببعض غدراته في الدنيا ٠ فيقول : يا رب أفلم تغفر لي : فيقول : بلى ، فسعة مغفرتي بلغت بك منزلتك هذه ، فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ، ويقول ربنا تبارك وتعالى : قوموا إلى ما أعددنا لكم من الكرامة ، فخذوا ما اشتهيتم) . الحديث (٤) .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ٠

-
- (١) وثقه أحمد ، وقال ابن معين والعجلي : لا بأس به ٠ وقال أبو حاتم : ثقة كان كاتب ديوان ولم يكن صاحب حديث ٠ وقال في موضع آخر : ليس بذلك القوى ٠ وقال أبو زرعة : ثقة مستقيم الحديث ٠ ووثقه الدارقطني ٠ وضعفه دحيم ٠ وقال البخاري : ربما يخالف في حديثه ٠ وقال مرة : ليس بالقوى ٠ وقال النسائي : ليس بقوى ٠ وقال ابن عدي : يعرف بغير حديث لا يرويه غيره وهو ممن يكتب حديثه ٠ وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ٠ قال الحافظ : صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ٠ / خت ت ق ٠ تهذيب التهذيب (١١٣/٦) ، والتقريب (٤٦٧/١)
- (٢) ثقة فقيه عابد ، من الرابعة ، مات بعد ١٢٠ هـ ٠ / ع ٠ التقريب (١٦٢/١)
- (٣) (حاضره الله محاضرة) : قال صاحب القاموس : المحاضرة المجادلة والمجاشاة عند السلطان ٠ ترتيب القاموس (٦٦٠/١)
- (٤) وأخرجه ابن ماجه في الزهد (ح ٤٣٣٦) ، وابن أبي عاصم في السنة (ح ٥٨٥) من طريق هشام بن عمار به ٠ وقد ضعفه الشيخ الألباني لأجل الكلام في هشام وابن أبي العشرين ٠ السلسلة الضعيفة (٢١١/٤ - ٢١٢)

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٤٥١ - حدثنا عمرو الناقد (٢) ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة (٣) ،

عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ (٤) في النصار

صبغة ثم يقال : يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط ؟ هل مرّ بك نعميم قط ؟

فيقول : لا والله يا رب .

ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة

فيقال له : يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط ؟ هل مرّ بك شدة قط ؟ فيقول : لا والله

يا رب ، ما مرّ بي بؤس قط ، ولا رأيت شدة قط) . (٥)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٦)

٤٥٢ - حدثنا يحيى بن إسحاق (٧) ، حدثنا ابن لهيعة (٨) ، عن دراج (٩) ،

(١) كتاب صفات المنافقين (ج ٢٨٠٧) .

(٢) هو : عمرو بن محمد بن بكير الناقد ، ثقة حافظ ، وهم في حديثه ، من العاشرة ،

مات سنة ٢٣٢ هـ / خ م د س . التقريب (٢٨/٢)

(٣) ثقة تغير في آخر عمره - تقدم .

(٤) (فيصبغ في النار) : أي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ .

النهاية (١٠/٣)

(٥) وأخرجه أحمد (٢٠٣/٣ ، ٢٥٣) ، وعبد بن حميد (١٣١٣ - المنتخب) ، وأبو يعلى

(٢٣١/٦ - ٢٣٢) من طريق حماد عن ثابت ، عن أنس مرفوعا .

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (ج ٤٣٢١) قال : حدثنا الخليل بن عمرو ، حدثنا

محمد بن سلمة الحرّاني ، عن محمد بن اسحاق ، عن حميد الطويل ، عن أنس

مرفوعا نحو حديث ثابت .

ابن إسحاق وحميد مدلسان إلا أنهما توبعا فيحسن الإسناد .

(٦) (٨١/٣) .

(٧) هو : السيلحيني ، نزيل بغداد ، صدوق - تقدم .

(٨) صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه - تقدم .

(٩) صدوق ، وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف - تقدم .

عن أبي الهيثم ^(١) ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إن موسى قال : أي رب عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا . قال : فيفتح له باب الجنة فينظر إليها ، قال : يا موسى هذا ما أعددت له ، فقال موسى : أي رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة ، وكان هذا مصيره لم ير بؤسا قط ، قال : ثم قال موسى : أي رب عبدك الكافر توسع عليه فسي الدنيا . قال : فيفتح له باب من النار فيقال : يا موسى هذا ما أعددت له ، فقال موسى : أي رب وعزتك وجلالك لو كانت له الدنيا منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير خيرا قط) . ^(٢)

قال الامام البخاري رحمه الله : ^(٣)

٤٥٣ - حدثنا محمد بن سنان ^(٤) ، حدثنا فليح ^(٥) ، حدثنا هلال ^(٦) ح وحدثني عبد الله بن محمد ^(٧) ، حدثنا أبو عامر ^(٨) حدثنا فليح ، عن هلال بن علي

(١) اسمه سليمان بن عمرو ، ثقة - تقدم .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) كتاب الحرث والمزارعة (ح ٢٣٤٨) .

(٤) أبو بكر البصري ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٣ هـ / خ د ق ت .

التقريب (١٦٧/٢)

(٥) هو : ابن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي ، صدوق كثير الخطأ ، من السابعة .

مات سنة ١٦٨ هـ / ع . التقريب (١١٤/٢)

(٦) هو : ابن علي بن أسامة العامري ، ثقة - تقدم .

(٧) هو : ابن عبد الله بن جعفر الجعفي المعروف بالمسندى ، ثقة حافظ .

تقدم .

(٨) هو : العقدى ، اسمه عبد الملك بن عمرو القيسي ، ثقة .

تقدم .

عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث - وعنده رجل من أهل البادية - أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له : أأنت فيما شئت ؟ قال : بلى ، ولكن أحب أن أزرع . قال : فبذر ، فبادر الطرق نباته واستواؤه واستحماده ، فكان أمثال الجبال ، فيقول الله : دونك يا ابن آدم ، فانه لا يشبعك شيء . فقال الأعرابي : والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا ، فإنهم أصحاب زرع . فضحك النبي صلى الله عليه وسلم) . (١)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

٤٥٤ - حدثنا يحيى بن أبي بكير (٣) ، حدثنا زهير بن محمد (٤) عن سهيل بن أبي صالح (٥) عن أبيه (٦) ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (سألت ربي عز وجل فوعدني أن يدخل من أمتي سبعين ألفا على صورة القمر ليلة البدر ، فاستردت فزادني مع كل ألف سبعين ألفا . فقلت : أي رب إن لم يكن هؤلاء مهاجري أمتي . قال : إذن أكملهم لك من الأعراب) . (٧)

(١) وأخرجه البخاري في التوحيد (ج ٧٥١٩) ، وأحمد (٥١١/٢ - ٥١٢) ، والبيهقي

في البعث والنشور (ج ٣٩٢) من طريق هلال بن علي به .

(٢) (٣٥٩ / ٢) .

(٣) ثقة - تقدم .

(٤) هو : أبو المنذر الخراساني ، رواية أهل الشام عنه ضعيفة - - تقدم .

(٥) صدوق تغير حفظه بآخره - تقدم .

(٦) ثقة - تقدم .

(٧) وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (ج ٤١٦) من طريق يحيى بن أبي بكير به .

قال الحافظ ابن حجر : سنده جيد .

الفتح (٤١٨/١١)

قلت : زهير بن محمد الراوى عنه ليس من أهل الشام ، أما سماعه من سهيل

فغير معروف إن كان قبل التغير أو بعده .

١٥١ - باب احلال الرضوان على أهل الجنة

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٤٥٥ - حدثنا معاذ بن أسد (٢) ، أخبرنا عبد الله (٣) ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم (٤) ، عن عطاء بن يسار (٥) ، عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة . يقولون : لبيك ربنا وسعديك . فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك . فيقول : أنا أعطيتكم أفضل من ذلك . قالوا : يا رب وأى شيء أفضل من ذلك ؟ فيقول : أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا) . (٦)

قال ابن حبان رحمه الله : (٧)

٤٥٦ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد (٨) قال : حدثنا العباس بن الوليد الخلال (٩)

(١) كتاب الرقاق (ح ٦٥٤٩) .

(٢) ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢١ هـ / خ د .

التقريب (٢٥٥/٢)

(٣) هو : ابن المبارك .

(٤) (٥) ثقتان ، وقد تقدما .

(٦) وأخرجه البخارى فى التوحيد (ح ٧٥١٨) ، ومسلم فى الجنة (ح ٢٨٢٩) ، وابن

المبارك فى الزهد (١٢٩/٢) ، وأحمد (٨٨/٣) ، والترمذى فى صفة الجنة

(ح ٢٥٥٥) ، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف (٤٠٥/٣) ، والطبرى

(١٨٢/١٠) ، وابن حبان كما فى الإحسان (٢٦٦/٩) ، وأبو نعيم فى الحليسة

(٣٤٢/٦) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات (ص ٥٠٢) من طريق مالك به .

(٧) الإحسان (٢٦٥/٩) .

(٨) قال الذهبى : الحافظ المسند الثقة ، أبو علي القطان الجصاص ، رحال ممتف .

وثقه الدارقطنى ، توفى سنة ٣١٠ هـ .

سير أعلام النبلاء (٢٨٦/١٤ - ٢٨٧)

(٩) صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٨ هـ / ق .

التقريب (٢٩٩/١)

قال : حدثنا محمد بن يوسف ^(١) ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ،
عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا دخل
أهل الجنة الجنة ، قال الله : أتشتبهون شيئاً فأزيدكم ؟ فيقولون :
ربنا ، وما فوق ما أعطيتنا ؟ قال : فيقول : بل رضي أكبر) . ^(٢)

قال أبو بكر بن المقرئ في زيادات مسند أبي يعلى رحمه الله : ^(٣)

٤٥٧ - . حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ^(٤) ، حدثنا صفوان بن صالح ^(٥) ، حدثنا
سويد بن عبد العزيز ^(٦) ، عن عمرو بن خالد الواسطي ^(٧) ، حدثنا

(١) هو : الفريابي ، ثقة فاضل ، يقال : أخطأ في شيء من حديث سفيان ، وهو مقدم
فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٢ هـ / ع .
التقريب (٢٢١/٢)

(٢) إسناده حسن ، وهو صحيح للمتابعة الآتية .
وأخرجه الحاكم (٨٢/١) من طريق سلمة بن شبيب ، عن الفريابي ، عن سفيان به .
وأخرجه أيضاً (٨٢/١ - ٨٣) من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن الأشعري ، عن
سفيان به بلفظ : (إذا دخل أهل الجنة الجنة ، قال الله عز وجل : ألا أنبئكم
بأكبر من هذا ؟ قالوا : بلى ، وما أكبر من هذا ؟ قال : الرضوان) .

(٣) المطالب العالية (ق ٦٤٥) .

(٤) وثقه الدارقطني . وقال الذهبي : الإمام الثقة ، المحدث الكبير - تقدم .

(٥) ثقة ، وكان يدلّس تدليس التسوية ، قاله أبو زرعة الدمشقي ، من العاشرة ،
مات سنة ٢٣٩ هـ / د س ت ق فق .

التقريب (٣٦٨/١)

(٦) لين الحديث - تقدم .

(٧) متروك ، ورماه وكيع بالكذب ، من الثامنة ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ / ق .

التقريب (٦٩ / ٢)

نريد بن علي^(١) ، عن آبائه ، عن علي رضي الله عنه قال : —————
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا كان يوم القيامة فرّق الله بين أهل
 الجنة وبين أهل النار ، وإذا كان يوم الإثنين والخميس وضعت منابر من
 نور حول العرش) . الحديث بطوله وفيه :

(فيقول الرب عز وجل : عبيدي ، وخلقّي ، وزواري ، والمتحابون في
 جلالي من غير أن يروني ، أطعموهم ، فيطعمونهم ، ثم يقول : فكهوهم ، ثم
 يؤتون بفاكهة فيها من كل شهوة ولذة وريح طيبة ، ثم يقول الرب :
 اسقوهم ، فيؤتون بأنية لا يدري الإناء أشد بياضاً أو ما فيه ؟ ثم يقول :
 أكسوهم ، فيؤتون بثمرة تخذ^(٢) الأرض كثدي الأبقار من النساء ، في
 كل ثمرة سبعون حلّة ، لا تشبه الحلّة اختها ، ثم يقول : طيبوهم ، فتسبب
 الريح فتملؤهم مسكا أذفر^(٣) لا بشر ثم مثله فيقول : أكشفوا الغطاء ،
 وبين الله وبين أدنى خلقه منه سبعون حجاباً من نور ، لا يستطيع أدنى خلقه
 منه من ملك مقرب أن يرفع رأسه إلى أدنى حجاب منها ، فترفع تلك الحجب ،
 فيقع القوم سجداً لما يرون من عظمة الله ، فيقول الرب عز وجل : ارفعوا رؤوسكم
 فليستم في دار عمل ، بل أنتم في دار نعمة ومقام . فلكم مثل الذي أنتم فيه ،
 ومثله معه ، هل رضيتم ؟ فيقولون : رضينا ربنا ، أرضيت عنا ؟) . الحديث
 إلى آخره . (٤)

(١) هو : ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو الحسين المدني ، ثقة
 تقمّد .

(٢) (تخذ الأرض) : أي تشق ، ومنه خد السيل في الأرض إذا شقها بجريه .

اللسان (١٦١/٣)

(٣) (أذفر) : أي طيب الريح ، والذفر بالتحريك : يقع على الطيب والكريه .
 ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصف به .

النهاية (١٦١/٢)

(٤) إسناده ضعيف جداً .

١٥٢ - باب في دوام نعيم أهل الجنة

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

٤٥٨ - حدثنا اسحاق بن ابراهيم (٢) ، وعبد بن حميد ، واللفظ لاسحاق ، قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري : فحدثني أبو اسحاق (٣) ، أن الأغزر (٤) حدثه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ينادى مناد : إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا ، وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا ، وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا ، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا ، فذلك قوله عز وجل : (ونودوا أن تلکم الجنة أو تئتموها بما كنتم تعملون) . (٥) . (٦))

(١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها (ج ٢٨٣٧) .

(٢) هو : ابن راهويه .

(٣) هو : السبيعي ، ثقة ، اختلط بآخره - تقدم .

(٤) هو : أبو مسلم المديني ، ثقة - تقدم .

(٥) صورة الأعراف : ٤٣

(٦) وأخرجه أحمد (٣١٩/٢) (٣٨/٣ ، ٩٥) ، والدارمي (٣٣٤/٢) ، والترمذي

في التفسير (ج ٣٢٤٦) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٢٩ / ٣)

من طريق أبي إسحاق به .

١٥٣ - باب طلب الكافر الغداة بملء الأرض ذهباً

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٤٥٩ - حدثنا قيس بن حفص (٢) ، حدثنا خالد بن الحارث (٣) ، حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني (٤) ، عن أنس يرفعه : إن الله يقول لأهل النار عذابا : (لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدى به ؟ قال : نعم . قال : فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي ، فأبيت إلا الشرك) . (٥)

(١) كتاب أحاديث الأنبياء (ج ٢٣٣٤) .

(٢) ثقة له أفراد ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٧ هـ / خ صد .

التقريب (١٢٨/٢)

(٣) ثقة ، ثبت - تقدم .

(٤) اسمه عبد الملك بن حبيب ، ثقة - تقدم .

(٥) وأخرجه البخارى فى الرقاق (ج ٦٥٥٧) ، ومسلم فى صفات المنافقين (ج ٢٨٠٥)

وأحمد (١٢٧/٣ ، ١٢٩) ، وابن أبى عاصم فى السنة (ج ٩٩) ، وأبو نعيم فى

الحلية (٣١٥/٢) (١٩٩/٧) من طرق عن شعبة به .

وأخرجه البخارى (ج ٦٥٣٨) ، ومسلم (ج ٢٨٠٥) ، وأحمد (٢١٨ / ٣) من

طريق سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعا .

وأخرجه البخارى ومسلم وأبو يعلى (٣٠٤/٥ ، ٣٤٣ ، ٣٧١ - ٣٧٢) من طريق

هشام الدستوائى ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعا .

١٥٤ - باب ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٤٦٠ - حدثنا عمر بن حفص بن غياث (٢) ، حدثنا أبي (٣) ، حدثنا الأعمش ، حدثنا أبو صالح ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح (٤) فينادى مناد : يا أهل الجنة ، فيشرئبون (٥) وينظرون ، فيقول : هـل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ، هذا الموت ، وكلهم قد رآه . ثم ينادى : يا أهل النار . فيشرئبون وينظرون . فيقول : هل تعرفون هذا . فيقولون : نعم ، هذا الموت . وكلهم قد رآه ، فيذبح ، ثم يقول : يا أهل الجنة خلود فلا موت . ويا أهل النار خلود فلا موت ، ثم قرأ (وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضي الأمر وهم في غفلة - وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا - وهم لا يؤمنون) (٦) . (٧)

(١) كتاب التفسير (ج ٤٧٣٠) .

(٢) ثقة ، ربما وهم - تقدم .

(٣) ثقة ، فقيه ، تغير حفظه قليلا في الآخر - تقدم .

(٤) (كبش أملح) : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض .

النهاية (٣٥٤/٤)

(٥) (فيشرئبون) : أى يرفعون رؤوسهم لينظروا إليه ، وكل رافع رأسه مشرب .

النهاية (٤٥٥ / ٢)

(٦) سورة مريم : ٣٩

(٧) وأخرجه مسلم في الجنة (ج ٢٨٤٩) ، وأحمد (٩ / ٣) ، والترمذي في التفسير (ج ٣١٥٦) ، وأبو يعلى (٢ / ٣٩٨ - ٣٩٩) من طرق عن الأعمش به .

قال الامام البخارى رحمه الله : (١)

٤٦١ - حدثنا معاذ بن أسد (٢) ، أخبرنا عبد الله (٣) ، أخبرنا عمر بن محمد ابن زيد (٤) ، عن أبيه (٥) أنه حدثه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا صار أهل الجنة إلى الجنة ، وأهل النار إلى النار ، جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ، ثم يذبح ، ثم ينادى مناد : يا أهل الجنة لا موت ، يا أهل النار لا موت . فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم . ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم) . (٦)

قال الامام الترمذى رحمه الله : (٧)

٤٦٢ - حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد (٨) ، عن العلاء بن عبد الرحمن (٩) ، عن أبيه (١٠) ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

-
- (١) كتاب الرقاق (ج ٦٥٤٨) .
 (٢) ثقة - تقدم .
 (٣) هو : ابن المبارك .
 (٤) هو : ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني ، ثقة - تقدم .
 (٥) ثقة - تقدم .
 (٦) وأخرجه مسلم في الجنة (ج ٢٨٥٠) ، وأحمد (١١٨/٢) من طريق ابن المبارك به .
 وأخرجه مسلم أيضا (ج ٢٨٥٠) من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا .
 (٧) كتاب صفة أهل الجنة (ج ٢٥٥٧) .
 (٨) هو : الدراوردي ، صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ - تقدم .
 (٩) صدوق ، ربما وهم - تقدم .
 (١٠) ثقة - تقدم .

(يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ، ثم يطلع عليهم رب العالمين)

الحد يث بطوليه وفيه :

(فإذا أدخل الله أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، قال : أتسي

بالموت فيوقف على السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار ، ثم يقال :

يا أهل الجنة ، فيطلعون خائفين ، ثم يقال : يا أهل النار ، فيطلعون

مستبشرين يرجون الشفاعة ، فيقال لأهل الجنة ، وأهل النار : هل تعرفون

هذا ؟ فيقولون - هؤلاء - هؤلاء - : قد عرفناه ، هو الموت الذي وكل بنا ،

فيضع فيذبح ذبحا على السور الذي بين الجنة والنار ، ثم يقال :

يا أهل الجنة خلود لا موت ، ويا أهل النار خلود لا موت) . (١)

قال البزار رحمه الله : (٢)

٤٦٣ - حدثنا بشر بن آدم (٣) ، حدثنا نافع بن خالد الطاحي (٤) ، حدثنا

- (١) وأخرجه أحمد (٣٦٩/٢) من طريق الدراوردي به . واسناده حسن .
وأخرجه أحمد (٢٦١/٢ ، ٣٧٧ ، ٥١٣) ، وابن ماجه في الزهد (ج ٤٣٢٧) ،
وابن حبان كما في الإحسان (٢٧١/٩) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة
عن أبي هريرة مرفوعا ، واسناده حسن .
وعند ابن حبان : (فيقال : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ربنا ، هذا الموت) .
وأخرجه أحمد (٣٤٤/٢ ، ٣٧٨) ، وابن حبان كما في الإحسان (٢٧١/٩) من طريق
ليث ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة
مرفوعا ، واسناده حسن .
وأخرجه أحمد (٣٧٧/٢ ، ٤٢٣) ، والدارمي (٣٢٩/٢) من طريق عاصم بن بهدلة عن
أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا ، واسناده حسن . وهو حديث صحيح بمجموع طرقه .
(٢) كشف الأستار (٢١٣ / ٤) .
(٣) هو : ابن يزيد البصري ، أبو عبد الرحمن ، صدوق فيه لين ، من العاشرة ، مات
سنة ٢٥٤ هـ / د ت ع س ق . التقريب (٩٨/١)
(٤) هذه النسبة إلى بني طاحية ، وهي محلة بالبصرة ، وطاحية قبيلة من الأزد نزلت
هذه المحلة فنسبت إليهم . الأنساب (٢٦ / ٤)
ونافع هذا أورد ه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا . وذكره ابن حبان في
الثقات . الجرح والتعديل (٤٥٧/٨) ، والثقات (٢١٠/٩)

نوح بن قيس الطاحي (١) ، عن أخيه خالد بن قيس (٢) ، عن قتادة
عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يؤتى بالموت يوم
القيامة فيوقف بين الجنة والنار فيذبح ، فيقال : يا أهل الجنة
خلود لا موت ، ويا أهل النار خلود لا موت) . (٣)

(١) صدوق رمى بالتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٤ هـ / ٠ م عم .

التقريب (٣٠٨/٢)

(٢) صدوق يغرب ، من السابعة / ٠ م د تم س ق .

التقريب (٢١٧/١)

(٣) وأخرجه أبو يعلى (٢٧٨/٥) من طريق نافع بن خالد به مرفوعاً بلفظ :
(يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح ، فيوقف بين الجنة والنار
ثم ينادى مناد : يا أهل الجنة ؟ فيقولون : لبيك ربنا ، قال : فيقال : هل
تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ربنا ، هذا الموت ، فيذبح كما تذبح
الشاة فيأمن هؤلاء ، وينقطع رجاء هؤلاء) .
واسناده ضعيف ، وهو حسن لشواهده .

١٥٥ - باب في فداء المؤمن يوم القيامة

قال الامام مسلم رحمه الله : (١)

- ٤٦٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة (٢) ، عن طلحة بن يحيى (٣)
 عن أبي بردة (٤) ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : (إذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل إلى كل مسلم
 يهوديا أو نصرانيا فيقول : هذا فكالك من النار) . (٥)

(١) كتاب التوبة (ج ٢٧٦٧) .

(٢) اسمه حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ثبت ، ربما دلس - تقدم .

(٣) هو : ابن طلحة بن عبيد الله التيمي ، صدوق يخطئ ، من السادسة ، مات

سنة ١٤٨ هـ / م عم . التقريب (٣٨٠/١)

(٤) هو : ابن أبي موسى الأشعري ، ثقة - تقدم .

(٥) وأخرجه أحمد (٤١٠/٤) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٨٠/٢) ، والبيهقي في

الشعب (٣٤٠/١) من طريق أبي أسامة به .

وأخرجه أحمد (٤٠٢/٤) قال : حدثنا أبو المغيرة وهو النضر بن إسماعيل يعني

القاص عن بريد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى مرفوعا نحو لفظ مسلم ،
 والنضر ليس بالقوى .

وأخرج نحوه أبو يعلى (٢٥١/١٣) قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى بن

بريد ، حدثنا عبد الرحمن بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي بردة ، عن

أبي موسى مرفوعا .

واسناده ضعيف لضعف يحيى بن بريد .

وأخرج نحوه ابن ماجه في الزهد (ج ٤٢٩١) عن جبارة بن المنلس ، حدثنا

عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن أبي بردة به . وجبارة ضعيف .

وأخرجه أحمد (٤٠٧/٤ - ٤٠٨) ، وهو جزء من حديث طويل في رؤية

المؤمنين لربهم . وفي إسناده على بن زيد بن جدعان ، وهو

ضعيف .

قال الامام ابن ماجه رحمه الله : (١)

٤٦٥ - حدثنا جبارة بن المغلس (٢) ، ثنا كثير بن سليم (٣) ، عن أنس بن مالك

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن هذه الأمة مرحومة

عذابها بأيديها ، فإذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل رجل من

المسلمين رجل من المشركين فيقال : هذا فداك من النار) . (٤)

قال الحاكم رحمه الله : (٥)

٤٦٦ - أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمي (٦) ببغداد ، حدثنا

أبو قلابة (٧) ، حدثنا حجاج بن نصير (٨) ، حدثنا

(١) كتاب الزهد (ج ٤٢٩٢) .

(٢) ضعيف ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤١ هـ / ق .

التقريب (١٢٤/١)

(٣) ضعيف ، من الخامسة . / ق .

التقريب (١٣٢/٢)

(٤) اسناده ضعيف ، وهو رحمه الله شاهد المتقدم حيث أبي موسى .

(٥) (٥٨ / ١) .

(٦) قال أبو بكر الخطيب : سألت أبا بكر البرقاني عن أبي بكر الآدمي القاري . ؟ فقال :

لا أعرف حاله . لكن أحمد بن عثمان الآدمي ثقة . وقال السمعاني : كان ثقة

صدوقا حسن الحديث . . مات سنة ٣٤٩ هـ .

تاريخ بغداد (٢٩٩/٤ - ٣٠٠) ، الأنساب (٢٠٩/٤)

(٧) هو الرقاشي ، واسمه عبد الملك بن محمد بن عبد الله البصري . صدوق يخطي ،

تغير حفظه لما سكن بغداد ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٦ هـ / ق .

التقريب (٥٢٢ / ١)

(٨) ضعيف ، كان يقبل التلقين ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٤ هـ / ق .

التقريب (١٥٤/١)

شداد بن سعيد (١) (وأخبرني) أبو بكر بن إسحاق الفقيه (٢) ، حدثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل (٣) ، حدثنا عبيد الله بن عمرو القواريري (٤)
حدثنا حرمي بن عمار (٥) ، حدثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي ،
عن غيلان بن جرير (٦) ، عن أبي بردة (٧) ، عن أبي موسى قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (تحشر هذه الأمة على ثلاثمائة
أصناف (صنف) يدخلون الجنة بغير حساب ، (و صنف) يحاسبون حسابا يسيرا
ثم يدخلون الجنة ، و (صنف) يجيئون على ظهورهم أمثال الجبال الراسيات ذنوبا
فيسأل الله عنهم - وهو أعلم بهم - فيقول : ما هؤلاء ؟ فيقولون : هؤلاء
عبيد من عبادك ، فيقول : حطوها عنهم واجعلوها على اليهود والنصارى
وأدخلوهم برحمتي الجنة) . (٨)

-
- (١) صدوق يخطي ، من الثامنة / م صدت س .
التقريب (٣٤٧/١)
- (٢) هو : أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري الشافعي المعروف بالمصفي ، الامام
العلامة ، المفتي ، المحدث ، شيخ الإسلام ، جمع و صنف و برع في الفقه ،
و تميز في علم الحديث . مات سنة ٣٤٢ هـ .
سير أعلام النبلاء (٤٨٣/١٥ - ٤٨٧)
- (٣) ثقة ، من الثانية عشرة ، مات سنة ٢٩٠ هـ / س .
التقريب (٤٠١/١)
- (٤) ثقة ثبت - تقدم .
- (٥) صدوق يهم ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠١ هـ / خ م د س ق .
التقريب (١٥٩/١)
- (٦) ثقة من الخامسة ، مات سنة ١٢٩ هـ / ع . التقريب (١٠٦/٢)
- (٧) هو : ابن أبي موسى ، قيل اسمه عامر ، وقيل الحارث ، ثقة - تقدم .
- (٨) وأخرجه الحاكم (٦٠٧/٤) عن شيخه عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ، حدثنا
ابراهيم بن الحسين ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا أبو طلحة الراسبي به .
وهو بمجموع الأسانيد الثلاثة حسن .

١٥٦ - باب حفت الجنة بالمكاره

وحفت النار بالشهوات

قال الامام أبو داود رحمه الله : (١)

٤٦٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل (٢) ، حدثنا حماد (٣) ، عن محمد بن عمرو (٤) ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لما خلق الله الجنة قال لجبريل : اذهب فانظر إليها ، فذهب فانظر إليها ثم جاء فقال : أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ، ثم حفتها بالمكاره ، ثم قال : يا جبريل اذهب فانظر إليها ، فذهب فانظر إليها ، ثم جاء فقال : أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد . قال : فلما خلق الله النار ، قال : يا جبريل اذهب فانظر إليها ، فذهب فانظر إليها ، ثم جاء فقال : أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها ، فحفتها بالشهوات ثم قال : يا جبريل اذهب فانظر إليها ، فذهب فانظر إليها ، ثم جاء فقال : أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها) . (٥)

(١) كتاب السنة (ح ٤٧٤٤) .

(٢) هو المنقرى التبوذكى ، ثقة ثبت - تقدم .

(٣) هو : ابن سلمة ، ثقة تغير في آخر عمره - تقدم .

(٤) صدوق له أوهام - تقدم .

(٥) وأخرجه أحمد (٣٣٢/٢ - ٣٣٣ ، ٣٥٤) ، وهناد في الزهد (١٧٠/١) ، والترمذى

في صفة الجنة (ح ٢٥٦٠) ، والنسائي في الإيمان والنذور (٣/٧ - ٤) ، والآجورى

في الشريعة (ص ٣٨٩) ، والحاكم (٢٦/١ - ٢٧) ، والبيهقى في الشعب

(٣٤٧/١) ، وفى البعث والنشور (ص ١٣٤ - ١٣٥) ، والبغوى فى شرح السنة

(٣٠٧ / ١٤) من طرق عن محمد بن عمرو به .

واسناده حسن .

١٥٧ - باب من يخرج من النار

قال الامام الترمذى رحمه الله : (١)

٤٦٨ - حدثنا سويد بن نصر (٢) أخبرنا عبد الله (٣) ، أخبرنا رشدين (٤) ، حدثني ابن أنعم (٥) ، عن أبي عثمان (٦) ، أنه حدثه عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما ، فقال الرب عز وجل : أخرجوهما ، فلما أخرجوا قال لهما : لأى شيء اشتد صياحكما ؟ قالا : فعلنا ذلك لرحمتنا ، قال : إن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار ، فينطلقان فيلقي أحدهما نفسه ، فيجعلها عليه بردا وسلاما ، ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه ، فيقول له الرب عز وجل : ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك ؟ فيقول : يا رب انسى لأرجو أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني ، فيقول له الرب : لك رجاؤك . فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله) . (٧)

قال أبو عيسى : إسناده هذا الحديث ضعيف .

(١) كتاب صفة جهنم (ح ٢٥٩٩) .

(٢) ثقة - تقدم .

(٣) هو : ابن المبارك .

(٤) هو : ابن سعد بن مفلح المهرى ، ضعيف من السابعة ، مات سنة ١٨٨ هـ / ت ق .

التقريب (٢٥١/١)

(٥) هو : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، ضعيف في حفظه - تقدم .

(٦) اسمه مسلم بن يسار المصرى ، مقبول من الرابعة . / يخ مق د ت ق .

التقريب (٢٤٧/٢)

(٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن (ح ٥٨) ، والبخارى في شرح السنة (١٩٥/١٥)

من طريق ابن المبارك بسنه .

واسناده ضعيف .

وذكره ابن الجوزى في العلل المتناهية (٤٥٦/٢) وقال : إسناده لا يثبت .

قال الامام أحمد رحمه الله: (١)

٤٦٩ - حدثنا حسن (٢) ، حدثنا حماد (٣) ، عن ثابت البناني (٤) ، وأبي عمران الجوني (٥) ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يخرج من النار أربعة يعرضون على الله عز وجل ، فيأمر بهم إلى النار ، فيلتفت أحد هم فيقول : أي ربّ قد كنت أرجو أن أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها ، فيقول : فلا نعيدك فيها) . (٦)

قال الامام أحمد رحمه الله: (٧)

٤٧٠ - حدثنا يعمر بن بشر (٨) ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا رشدي بن ابن سعد (٩) ، حدثني أبو هانيء الخولاني (١٠) ، عن عمرو بن مالك الجني (١١)

(١) (٢٢١ / ٣) .

(٢) هو : ابن موسى الأشيب ، ثقة - تقدم .

(٣) هو : ابن سلمة ، ثقة تغير في آخر عمره - تقدم .

(٤) (٥) ثقتان - وقد تقدما .

(٦) إسناده صحيح ، ورواية الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة في صحيح مسلم .

وأخرجه مسلم في الإيمان (ح ١٩٢) ، وابن أبي الدنيا في حسن الظن (ح ٧٠) ،

وابن أبي عاصم في السنة (ح ٨٥٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٢١٥ / ٢) من طريق

حماد بن سلمة به ، وليس فيه اللفظ القدسي .

(٧) (٣٣٠ / ٥) .

(٨) أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدى ، وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل (٣١٣ / ٩) ، الثقات (٢٩١ / ٩)

(٩) ضعيف - تقدم .

(١٠) اسمه حميد بن هانيء ، لا بأس به ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٢ هـ / بخ م عم .

التقريب (٢٠٤ / ١)

(١١) ثقة من الثالثة ، مات سنة ١٠٣ هـ / بخ م عم .

التقريب (٧٧ / ٢)

أن فضالة بن عبيد وعبادة بن الصامت ، حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إذا كان يوم القيامة وفرغ الله تعالى من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار ، فيلتفت أحدهما ، فيقول الجبار تعالى : ردّوه ، فيردّونه ، قال له : لم التفت ؟ قال : إن كنت أرجو أن تدخلني الجنة ، قال : فيؤمر به إلى الجنة ، فيقول : لقد أعطاني الله عزّ وجلّ حتى لو أني أطعمت أهل الجنة ما نقص ذلك ما عندي شيئا . قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكره يرى السرور في وجهه) . (١)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

٤٧١ - حدثنا حسن بن موسى (٣) ، حدثنا سلام - يعني ابن مسكين - (٤) - عن أبي ظلال (٥) ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن عبدا في جهنم لينادي ألف سنة يا حنان يا منان ، قال : فيقول الله عز وجل لجبريل عليه السلام : اذهب فأتني بعبدى هـذا ، فينطلق جبريل فيجد أهل النار منكبين يبكون ، فيرجع إلى ربه فيخبره فيقول : اثنتي به ، فإنه في مكان كذا وكذا ، فيجيء به

(١) وأخرجه نعيم بن حماد في زوائده على الزهد (٢ / ١٢٢ - ١٢٣) ، وأحمد (٦ / ٢١) ، وابن أبي الدنيا في حسن الظن (ح ٥٨) من طريق ابن المبارك به .

واسناده ضعيف .

(٢) (٣ / ٢٣٠) .

(٣) هو : الأشيب ، ثقة - تقدم .

(٤) ثقة رمي بالقدر ، من السابعة ، مات سنة ١٦٧ هـ / خ م د س ق .

التقريب (١ / ٣٤٢)

(٥) اسمه هلال بن أبي هلال القسلي ، ضعيف ، مشهور بكنيته .
تقدم .

فيوقفه على ربه عز وجل ، فيقول له : يا عبدى كيف وجدت مكانك
ومقيلك ؟ فيقول : أى رب شر مكان ، وشر مقيل ، فيقول : ردوا عبدى
فيقول : يا رب ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن تردني فيها ، فيقول :
دعوا عبدى) . (١)

(١) وأخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن (ح ١٠٨) ، وأبو يعلى (٢١٤/٧) ،
وابن خزيمة في التوحيد (ص ٣١٦) ، والبيهقي في الشعب (٣٠٦ / ١)
والبغوى في شرح السنة (١٩٣/١٥ - ١٩٤) من طريق سلام بن مسكين به .
واسناده ضعيف .

١٥٨ - الأحاديث المقطوعة

قال أبو نعيم رحمه الله : (١)

٤٧٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم^(٢) في كتابه قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي^(٣) ، حدثنا محمد بن زياد بن فروة^(٤) ، حدثنا أبو شهاب^(٥) عن طلحة بن زيد^(٦) ، عن ثور^(٧) ، عن خالد بن معدان^(٨) قال : (إن الله تعالى يقول : واني لست كلام الحكيم أتقبل ، إنما أتقبل همّـه وعمله ، فإن كان همّـه وعمله فيما يحب ويرضى ، جعلت همّـه وعمله حمدا لله ووقارا ولن لم يتكلم) . (٩)

(١) الحلية (٢١٣ / ٥) .

(٢) هو العسال الأصبهاني .

قال الحاكم : كان أحد أئمة الحديث . وقال ابن مردويه : هو أحد الأئمة في الحديث فهم ، وإتقانا ، وأمانة . وقال أبو نعيم : من كبار الناس في المعرفة والإتقان والحفظ . وقال الخليلي : حافظ متقن ، عالم بهذا الشأن . توفي سنة ٣٤٩ هـ .

سير أعلام النبلاء (١٦ / ٦ - ١٣)

(٣) الحافظ الصدوق ، مسند عصره .

وثقه الدارقطني . وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا كثيرا فهم عارفا . قال الذهبي : الرجل ثقة مطلقا . مات سنة ٣١٧ هـ .

الميزان (٤٩٢ / ٢ - ٤٩٣)

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى عن ابن شهاب الحنّاط ، روى عنه محمد بن طاهر البلدي وأهل الجزيرة . (٨٤ / ٩)

(٥) اسمه عبد ربه بن نافع الكناني الحنّاط ، صدوق بهم ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٢ هـ / خ م د س ق .

التقريب (٤٧١ / ١)

(٦) متروك . قال أحمد وعلي وأبو داود : كان يضع الحديث ، من الثامنة . ق /

التقريب (٣٧٨ / ١)

(٧) هو : ابن يزيد الحمصي ، ثقة ثبت - تقدم .

(٨) ثقة عابد ، يرسل كثيرا - تقدم .

(٩) إسناده ضعيف جدا .

قال الامام الدارمي رحمه الله : (١)

٤٧٣ - أخبرنا أبو النعمان (٢) حدثنا حماد بن زيد (٣) ، عن يزيد بن حازم (٤)
حدثني عمي جرير بن زيد (٥) أنه سمع تبيعا (٦) يحدث عن كعب (٧)
قال : إني لأجد نعت قوم يتعلمون بغير العمل ، ويتفقهون لفـيـر
العبادة ، ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة ، ويلبسون جلود الضأن ،
وقلوبهم أمر من الصبر ، فبي يفترون ، وإيـاـي يخادعون ، فحلفت بي
لأتحن لهم فتنة تترك الحليم فيها حيرانا) . (٨)

قال عبد الرزاق رحمه الله : (٩)

٤٧٤ - أخبرنا معمر (١٠) ، عن زيد بن أسلم (١١) : (أن رجلا كان في الأمم
الماضية يجتهد في العبادة ، ويشدّد على نفسه ، ويُقنّط النَّاسَ

- (١) المقدمة (٩٠/١) .
- (٢) اسمه محمد بن الفضل السدوسي ، لقبه عارم ، ثقة ثبت تغير في آخر عمره - تقدم .
- (٣) ثقة - تقدم .
- (٤) ثقة ، من السادسة ، مات سنة ١٤٨ هـ / قد .
- التقريب (٣٦٣/٢)
- (٥) صدوق ، من السادسة / خ م س .
- التقريب (١٢٧/١)
- (٦) هو : الحميري ، ابن امرأة كعب ، صدوق عالم بالكتب القديمة ، من الثانية ، مخضرم / س .
- التقريب (١١٢/١)
- (٧) هو : ابن مانع الحميري ، المعروف بكعب الأخبار ، ثقة من الثانية ، مخضرم ، مات في خلافة عثمان وقد زاد على المائة / خ م د ت س فق .
- التقريب (١٣٥/٢)
- (٨) فيه علل : أ - تغير شيخ الدارمي ، ولا يدري هل سمع منه قبل التغير أو بعده .
ب - كونه مقطوعا .
ج - كعب وتلميذه تبيع اشتبرا بالأخذ عن أهل الكتاب ، ولا يبعد أن يكون هذا منها .
- (٩) المصنف (٢٨٩/١١) .
- (١٠)(١١) ثقتان ، وقد تقدما .

من رحمة الله ، ثم مات ، فقال : أى ربّ مالي عندك ؟ قال : الناسار .
 قال : يا ربّ فأين عبادتي واجتهادي ؟ ف قيل له : كنت تقنط الناس
 من رحمتي في الدنيا ، وأنا أقنطك اليوم من رحمتي (١) .

قال الامام أحمد رحمه الله : (٢)

٤٧٥ - حدثنا بهز (٣) ، حدثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - (٤) ، عن ثابت (٥) ،
 حدثنا رجل من الشام وكان يتبع عبد الله بن عمرو بن العاص ويسمع قال :
 كنت معه فلقي نوحاً فقال نوح (٦) : ذكر لنا أن الله تعالى قال لملائكته :
 ادعوا لي عبادي ، قالوا : يا ربّ كيف والسموات السبع دونهم والعرش
 دون ذلك ، قال : إنهم إذا قالوا لا اله الا الله استجابوا (٧) . الحديث
 بطوله .

(١) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٢/٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢١ / ٢)
 من طريق عبد الرزاق بسنه .

واسناده صحيح إلى زيد بن أسلم .

(٢) (١٩٧/٢) .

(٣) هو : ابن أسد العمي البصري ، ثقة ثبت - تقدم .

(٤) ثقة ، من السابعة ، مات سنة ١٦٥ هـ / ع .

التقريب (٣٣٠/١)

(٥) هو البناني ، ثقة - تقدم .

(٦) هو : ابن فضالة البكالي ، شامي مستور ، وإنما كُذِّب ابن عباس ما رواه عن

أهل الكتاب ، من الثانية ، مات بعد التسعين / خ م .

التقريب (٣٠٩/٢)

(٧) إسناده ضعيف .

فيه رجل لم يسم ، ولا يبعد أن يكون هذا مما رواه نوح عن أهل
 الكتاب .

قال ابن أبي شيبة رحمه الله : (١)

٤٧٦ - حدثنا أبو معاوية (٢) ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث (٣) قال :

(٤) يقول الله : من شغلته ذكرى عن مسألتي أعطيته فوق ما أعطي السائلين .

قال الامام الدارمي رحمه الله : (٥)

٤٧٧ - أخبرنا موسى بن خالد (٦) ، حدثنا ابراهيم بن محمد الفزاري (٧) ، عن

الحسن بن عبيد الله (٨) ، عن المسيب بن رافع (٩) ، عن أبي صالح (١٠) قال :

(القرآن يشفع لمحابه فيكسى حلة الكرامة ثم يقول : ربّ زده ، فيكسى

تاج الكرامة قال : فيقول ربّ زده فآتته فآتته ، يقول : رضائي) . (١١)

(١) الممنصف (٢٣٧/١٠) .

(٢) هو الضير واسمه محمد بن خازم ، ثقة - تقدم .

(٣) هو : السلمي الرقي ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ٩٤ هـ / بخ م د س .

التقريب (٢٢٤/٢)

(٤) وأخرجه أحمد في الزهد (ص ٩٧ - ٩٨) من طريق أبي معاوية به .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٢٦/١) ، وابن عبد البر في التمهيد (٤٤ / ٦)

من طريق سفيان عن منصور ، عن مالك بن الحارث ، فذكره .

واسناده صحيح إلى مالك بن الحارث .

(٥) كتاب فضائل القرآن (٤٣١/٢) .

(٦) مقبول - تقدم .

(٧) ثقة - تقدم .

(٨) هو ابن عروة النخعي ، أبو عروة ، ثقة فاضل من السادسة ، مات سنة ١٣٩ هـ / م عم .

التقريب (١٦٨/١)

(٩) ثقة - تقدم .

(١٠) هو ذكوان السمان .

(١١) وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٥ / ١٠ - ٤٩٦) من طريق الحسن

ابن عبيد الله به .

واسناده ضعيف .

قال الامام الدارمي رحمه الله : (١)

٤٧٨ - حدثنا عمرو بن عاصم (٢) ، حدثنا حماد بن سلمة (٣) ، عن عاصم بن بهدلة (٤) ، عن مغيث (٥) ، عن كعب (٦) قال : عليكم بالقرآن فإنه فهم العقل ، ونور الحكمة ، وينابيع العلم ، وأحدث الكتب بالرحمن عهدا ، وقال في التوراة : يا محمد إني منزل عليك توراة حديثه تفتح فيها أعينا عميا ، وأذا ناصما ، وقلوبا غلفا . (٧)

قال الامام الدارمي رحمه الله : (٨)

٤٧٩ - حدثنا مروان بن محمد (٩) ، حدثنا سعيد هو ابن عبد العزيز (١٠) ، عن اسماعيل بن عبيد الله (١١) ، عن وهب الذمري (١٢) قال :

-
- (١) كتاب فضائل القرآن (٤٣٣/٢ - ٤٣٤) .
 - (٢) هو : ابن عبيد الله الكلابي ، أبو عثمان ، صدوق في حفظه شي ، - تقدم .
 - (٣) ثقة تغير في آخر عمره - تقدم .
 - (٤) صدوق له أوهام - تقدم .
 - (٥) هو : ابن سمي الأوزاعي ، أبو أيوب ، ثقة من الثالثة .
 - التقريب (٢٦٨/٢)
 - (٦) هو : ابن مانع الحميري ، المعروف بكعب الأخبار - تقدم .
 - (٧) في إسناده كعب وهو مشهور بالأخذ عن أهل الكتاب .
 - (٨) كتاب فضائل القرآن (٤٤٤/٢ - ٤٤٥) .
 - (٩) هو : ابن حسان الأسدي ، ثقة - تقدم .
 - (١٠) هو : التنوخي ، ثقة امام ، لكنه اختلط في آخر عمره .
 - تقدم .
 - (١١) هو : ابن المهاجر المخزومي ، ثقة - تقدم .
 - (١٢) هو : ابن منبّه بن كامل اليماني ، ثقة من الثالثة . / خ م د ت س فق .
 - التقريب (٣٣٩/٢)

من آتاه الله القرآن فقام به آتاه الليل وآتاه النهار ، وعمل بما فيه
ومات على الطاعة بعثه الله يوم القيامة مع السفارة والأحكام .

قال سعيد : السفارة الملائكة ، والأحكام الأنبياء (. الحديث وفيه :

(فإذا كان يوم القيامة قيل : أين الذين كانوا يتلون كتابي ،
لم يلهم اتباع الأنعام ، فيعطى الخلد والنعيم ، فإن كان أبواه ماتا على
الطاعة جعل على رؤوسهما تاج الملك ، فيقولان : ربنا ما بلغت هذا
أعمالنا . فيقول : بلى إن ابنكما كان يتلو كتابي) . (١)

قال الامام الدارمي رحمه الله : (٢)

٤٨٠ - أخبرنا أبو المغيرة (٣) ، حدثنا عبدة (٤) ، عن خالد بن معدان (٥)

قال : اقرأوا المنجية وهي (التم * تغزىل) فإنه بلغني أن رجلا كان
يقرأها ، ما يقرأ شيئاً غيرها ، وكان كثير الخطايا ، فنشرت جناحها
عليه وقالت : رب اغفر له فإنه يكثّر قراءتي ، فشفعها الرب فيهِ
وقال : اكتبوا له بكل خطيئة حسنة ، وارفعوا له درجة) . (٦)

قال الامام أحمد رحمه الله : (٧)

٤٨١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الزبير (٨) ، عن

(١) في إسناده مختلط ، ووهب ذكر في جملة من أخذ عن
أهل الكتاب .

(٢) كتاب فضائل القرآن (٤٥٤/٢ - ٤٥٥) .

(٣) هو : عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، ثقة - تقدم .

(٤) هي : بنت خالد بن معدان . لم أعرفها .

(٥) ثقة - تقدم .

(٦) في إسناده من لم أعرفه .

(٧) الزهد (ص ٩٨) .

(٨) أبو أحمد الزبير ، ثقة ، ثبت ، إلا أنه يخطئ في حديث الثوري .

تقدم .

سفيان ، عن أبي سنان ^(١) قال : (يقول الله عز وجل : يا دنيا مری
على المؤمن فيصبر عليك ، ولما تحلو لي له فتفتنيه ، ابن آدم
تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى وأسعد فافتك ، وآلا تفعل
ملأته شغلا ولم أسد فافتك) . (٢)

وروى مالك في الموطأ : (٣)

٤٨٢ - عن يحيى بن سعيد ^(٤) ، عن سعيد بن المسيب ، أنه قال : كان إبراهيم صلى
الله عليه وسلم أول الناس ضيَّف الضيف ، وأول الناس اختن ، وأول الناس
قصَّ الشارب ، وأول الناس رأى الشيب ، فقال : يا رب ما هذا ؟ فقال الله تبارك
وتعالى : وقار يا إبراهيم . فقال : رب زدني وقارا) . (٥)

(١) هو : سعيد بن سنان البرجمي الكوفي ، صدوق له أوهام ، من السادسة .
/ م د ت س ق .

التقريب (٢٩٨ / ١)

(٢) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٢ / ٥) من طريق محمد بن عبد الله بن الزبير
بـه ، وهو يخطئ في حديث الثوري .

(٣) كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم (٩٢٢ / ٢) .

(٤) هو : الأنصاري ، ثقة - تقدم .

(٥) وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥ / ١١) ، وابن أبي شيبة (٥٢٢ / ١١) ،
والبيهقي في الشعب (٢١١ / ٥) (٣٩٥ / ٦) من طريق يحيى بن سعيد
بـه .

واسناده صحيح إلى سعيد .

الخاتمة :

الحمد لله الذي أعان على جمع هذا القدر من الأحاديث القدسية ودراساتها التي أرجو أن أكون قد وفقت فيما بذلت فيها من جهد - حسب الطاقة والوقت المتاح لي في هذه المرحلة التي حرصت أن لا أضيع منه شيئا في غير البحث - ولكن تتبّع كتب السنة لاستخلاص الأحاديث القدسية منها يحتاج زمنا أطول ، فالحمد المستعان .

وقد صدرت البحث بمقدمة موجزة عن الحديث القدسي ، وما ألف فيه ، وقد يسر الله لي الوقوف على كتاب : زاهر بن طاهر النيسابوري (المتوفى سنة ٥٣٢ هـ) وهو من أقدم ما جمع في هذا الباب ، وتوصلت من خلال دراستي للكتاب أن المؤلف لم يقصد استيعاب الأحاديث القدسية ولم يستق مادة كتابه من كتب معينة .

وتبعت في جمع مادة البحث طريقة الاستقراء التام ، والرجوع إلى الأصول ، وهو أمر لم يفعله - فيما يظهر لي - من سبقني في التأليف في هذا الموضوع ، وقد استقى الشيخ محمد المدني في كتابه من جمع الجوامع للسيوطي ، كما استقى الشيخ أبو عبد الرحمن عمام الدين الضبابي كتابه من كنز العمال ، ومجمع الزوائد ، وغيرهما . ويعتبر كتاب الشيخ محمد المدني ، وكتاب الشيخ عمام الدين ، أوسع ما ألف في هذا الباب .

واشتمل البحث على ثلاث وثمانين وأربعمائة حديث ، الصحيح والحسن منها اثنان وثلاثمائة حديث ، منها في الصحيحين احدى وعشرون ومائة حديث ، والمضعف وما دونه واحد وثمانون ومائة حديث .

ويشتمل الصحيح والحسن ما كان صحيحا وحسنا لذاته ، وما صح وحسن باعتبار طرقه أو شواهده

وقد رجعت إلى مصادر خطية ليخرج النص سليما ، حيث إن كثيرا من مصادر السنة المطبوعة لم تخل من تحريف وسقط .

هذا وقد حاولت أن لا أذكر إلا ما كان مريحا في الباب أو دلت قرينة على أنه قد سبي وقد أعتبر الحديث قدسيا لكلمة أو جملة فيه لا يمكن أن تصدر إلا من الله عز وجل .

وأخيرا أسأل الله تعالى أن يوفقني إلى استخراج ما تبقى من الأحاديث القدسية

فهرس الأحاديث النبوية والآثار

م

رقم	طرف الحديث
	(أ)
١٢٩	أبث العلم في آخر الزمان
٢٣٧	أبشر بخير فان الله أحيا أباك فأقعد ه
٣٤٦	ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر
١٥٢	ابن آدم اركع لي من أول النهار أربع ركعات
١٥٣	ابن آدم اضمن لي ركعتين من أول النهار
١٥٠	ابن آدم اكفني أول النهار بأربع ركعات
٣٠٤	ابن آدم ان صبرت واحتسبت عند المدمة الأولى
٣٦٥	ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك
٤٠٤	ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى
١٦٩	أتاني جبريل وفي يده كالمراة البيضاء
١٤٠	أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم من عند الله
٧٥	أتاني ربي البارحة في منامي في أحسن صورة
٧٣	أتاني ربي في أحسن صورة
٧١	أتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة
٤١	أتدري أين تذهب
٣٦٩	اتقوا دعوة المظلوم فانها تجعل على الغمام
١٦٣	أحب أن أوتر نصف الليل ، ان الله عز وجل يهبط من السماء العليا
٢٠٩	أحب عبادي التي أعجلهم فظرا
٣٩	أحب ما تعبدني به عبدي التي النصح لي
٦٨	احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
٤٤٦ ، ٤٤٥	احتجت الجنة والنار

رقمه

طرف الحديث

- ٧ أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله
- ٣٤٥ أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام
- ١١٦ آخر من يدخل الجنة رجل ، فهو يمشي مرة
- ٢٩٦ اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة
- ١٧٢ اذا ابتليت عبدى المؤمن ولم يشكني الى عواده
- ١٨٢ اذا ابتلى الله العبد بالسقم
- ١٧٧ اذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده
- ١٧٠ اذا أحب عبدى لقائي
- ٢٤ اذا أحب الله العبد نادى جبريل
- ٢٩٨ اذا أخذت كريمتي عبدى فصبر
- ٢٩٩ اذا أخذت من عبدى كريمتيه وهو بها ضنين
- ٣٩٥ اذا أراد عبدى أن يعمل سيئة فلا تكتبوها
- ٤٦ اذا أراد الله أن يخلق نسمة
- ٤٨ اذا استقرت النطفة في الرحم
- ٣٣٢ اذا تقرب العبد اليّ شبرا تقربت اليه ذراعا
- ٣٣٧ اذا تقرب اليّ عبدى شبرا تقربت اليه ذراعا
- ٢١٦ اذا حج الرجل بمال من غير حله
- ٤٢١ اذا حشر الناس يوم القيامة قاموا أربعين سنة
- ٤٢٠ اذا جمع الله العباد بصعيد واحد نادى مناد
- ١٩١ اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها
- ٤٥٦ اذا دخل أهل الجنة الجنة قال الله : أتشبهون شيئا
- ١٢٥ اذا دخل أهل الجنة الجنة
- ٣٠٧ اذا سمعتم رجلا يقول : قد هلك الناس
- ٤٦١ اذا صار أهل الجنة الى الجنة وأهل النار النار جيء بالموت

رقمه	ط ر ف الحديث
١٨٥	إذا عاد المسلم أخاه أو زاره
١٤٧	إذا قام الرجل في صلاته أقبل الله بوجهه
٣٠٠	إذا قبضت كريمة عبدى وهو بها ضنين
١٥٨	إذا كان ثلث الليل الباقي يهبط الله عز وجل الى السماء الدنيا
٢١٠	إذا كان ليلة القدر نزل جبريل عليه السلام
١٦٧	إذا كان ليلة النصف من شعبان
١٦٦	إذا كانت ليلة النصف من شعبان
٢٩١	إذا كان يوم القيامة أوقف العباد بين يدى الله تعالى
٤٢٩	إذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهلية
٤٦٤	إذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل الى كل مسلم يهوديا
٤٥٧	إذا كان يوم القيامة فرق الله بين أهل الجنة وبين أهل النار
٤٣٤	إذا كان يوم القيامة قامت ثلثة من الناس
٤٧٠	إذا كان يوم القيامة وفرغ الله تعالى من قضاء الخلق
١٩٠	إذا مات العبد والله يعلم منه شرا
٣٠٣	إذا مات ولد العبد قال الله لملا شكته : قبضتم ولد عبدى
١٨١	إذا مرض العبد قال الله للكرام الكاتبين
١٧٨	إذا مرض العبد قال الملك يا رب ابتليت عبدك بكذا
١٧٤	إذا مرض العبد بعث الله تعالى اليه ملكين
١٦٢	إذا مضى ثلث أو بقي نصف الليل
٦	إذا ميز أهل الجنة وأهل النار
٢٧	أربع خصال واحدة منهن لي
٢٥٣	أرسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام
٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦	أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها
٨٦	أشفع لأمتي حتى يناديني ربي عز وجل

رقمه	طسرف الءءءسء
٣٢٠	أصء رسول الله صلى الله عله وسلم ذاء يوم فصلى
٨٢	أصء رسول الله صلى الله عله وسلم ذاء يوم فصلى الفءاءة
٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩	أءءء لءباءى الصالءن ما لا عفن رأت
٢٠٧	أعطىء أءمى فى شهر رمضان ءمسا
٢٠٨	أعطىء أءمى ءمس ءمال من رمضان
٢٢٠	أفضل أيام الءنفا أيام العشر ، فعنى عشر ذى الءءة
٤٨٠	اقراءوا المنءىة وهى : الءم • تنزىل
٢٦٩	أكربىء ءربىر بن عبء الله فى الءء
٣٢٦	ألا أءء ءكم عن رءلفن من بنى اسراءىل
٣٥٧	ألا أء لك على كءز من كنوز الءنة
٢٣٥	ألا ان ربى أمرنى أن أعلمكم ما ءهلم
١٣	ألم ءروا الى ما قال ربكم ؟
٣٣٩	أمر الله عز وءل بعءءفن الى النار
٢٩	أنا أعنى الشركاء عن الشرك
٢٧٨	أنا الله وأنا الرحمن ، ءلقت الرحم
٢٢	أنا أهل أن أءقى
٢٣٣	أنا ءالء الشرىكن
٢٥	أنا ءىر شرىك
٢١	أنا ءىر قسىم لمن أشرك بى
٨٠	أنا سىء الناس يوم القىامة
١٠٢	أنا على الءوض أنظر من ىرء على
٢٣٦	أنا عنء ظن عبءى بى
٢٣٣	أنا عنء ظن عبءى بى فلىظن بى ما شاء
٢٣١	أنا عنء ظن عبءى بى ، وأنا معه اذا ذكرنى

رقمه	طرف الحديث
٩٤ ، ٩٣	أنا فرطكم على الحوض
٣٧١	أنا مالك الملوك قلوب الملوك بيدى
٨	انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي
٢٨٩	انتسب رجلا ن على عهد موسى عليه السلام
١٧١	ان شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين
١٩٥	انفق أنفق عليك
٣٦٧	ان ابليس قال لربه : بعزتك وجلالك لا أبرح
٣٠٨	ان ابليس لما أنزل الى الأرض قال :
٤٤	ان أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه
٣٠	ان أخوف ما أخاف عليكم
٣٤	ان أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر
٢٥١	ان آدم صلى الله عليه وسلم لما أهبطه الله تعالى
١١٧	ان أدنى أهل الجنة منزلة رجل
٤١١	ان الله أذن لي أن أحدث عن ديك
٥٦	ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم قبض من طينته
٤٧٥	ان الله تعالى قال لملا شكته : ادعوا لي عبادى
٤٧	ان الله تبارك وتعالى حين يريد أن يخلق الخلق
٤٩	ان الله تبارك وتعالى قبض قبضة بيمينه
٥٧	ان الله تبارك وتعالى أخذ ذرية آدم من ظهره
٢٢١	ان الله تطول على أهل عرفات يباهي بهم الملا شكة
٦١	ان الله تعالى خلق السموات والأرض وخلق الجنة والنار
١٠٩	ان الله تعالى يقول يوم القيامة لآدم عليه السلام : قم فجهز من ذريتك
٢٧٢	ان الله عز وجل بعثنى هدى ورحمة للعالمين
٥٨	ان الله عز وجل خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه

رقمه	طـر ف الحديث
٤١٥	ان الله زوى لى الارض فرأيت مشارقها
٤١٦	ان الله عز وجل زوى لى الارض حتى رأيت مشارقها
٤٢٧	ان الله سيخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق
٢١٩	ان الله عز وجل لىباهي الملا شكة بأهل عرفات
٤٢٦	ان الله عز وجل ليدعو العبد يوم القيامة فيذكره آلاؤه
٢٨٢	ان الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح
١١٠	ان الله عز وجل يبعث يوم القيامة مناديا
٢١٨	ان الله عز وجل لىباهي ملا شكتته عشية عرفة بأهل عرفة
١٨٤	ان الله عز وجل يقول يوم القيامة : يا ابن آدم مرضت فلم تعدني
٥٤	ان الله قبض قبضة فقال : للجنة برحمتي
٣٩٤	ان الله كتب الحسنات والسيئات
٤١٨	ان الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول :
٤٣	ان الله وكل بعبد المؤمن ملكين
٣١٥	ان الله لا يتعاطاه ذنب غفره
٤٢٣	ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستتره
٤٥٩	ان الله يقول لأهل النار عذابا
٤٥٥	ان الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة
٤٤١	ان الله يقبض يوم القيامة الأرض
١٥٦	ان الله يمهل حتى اذا ذهب من الليل نصفه
١٥٥	ان الله يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الأول
١٦١	ان الله يمهل حتى اذا مضى ثلث الليل
١٦٥	ان الله ينزل في ثلاث ساعات بقين من الليل
١٧	ان أمتك لا يزالون يقولون : ما كذا ؟
٩٠	ان امرأة أعجبتني لا تلد أفأتزوجها ؟

رقده	طرف الحديث
٦٤	ان أول شيء خلق الله عز وجل القلم
٦٢	ان أول ما خلق الله القلم
١٣٧ ، ١٣٦	ان أول ما يحاسب به الناس يوم القيامة
٤٢٨	ان أول ما يسأل عنه يوم القيامة - يعني العبد - من النعيم
٢٤٩	ان أول من جحد آدم عليه السلام
١٢٨	ان أول الناس يقضى يوم القيامة
١	ان بين يدي الرحمن للوحا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة
٧٠	ان ربي أتاني الليلة في أحسن صورة
٣٧٦	ان ربي يقول : كيف رفعت ذكرك ؟
٢٣١	ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أى البلد ان شر ؟
٣١٦	ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله
٢٥٢	ان رجلا قال ليعقوب : ما الذى أذهب بصرى ؟
٣٢٣	ان رجلا قال : والله لا يغفر الله لفلان
٤٧٤	ان رجلا كان في الأمم الماضية يجتهد في العبادة
٣٢٢ ، ٣٢١	ان رجلا كان فيمن كان قبلكم رغبه الله تبارك وتعالى ما لا وولدا
٣١٨	ان رجلا كان قبلكم رغبه الله ما لا
٢٢٨	ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يدأين الناس
٣١٩	ان رجلا لم يعمل من الخير شيئا قط
٢٢٧	ان رجلا مر برجل وهو ساجد فوطىء على رقبتيه
٤٦٨	ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما
٢٨٠	ان الرحم شجنة مني فمن وصلها وصلته
٣٥٩	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى في وجهه
٧٤	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبث عن أصحابه
٣٦١	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فسمع رجلا يقول : الحمد لله حمدا كثيرا

رقمه	طـرف الحديث
٢٠١	ان الصوم لي وأنا أجزي به
٣١٣	ان عبدا أصاب ذنبا وربما قال : أذنب ذنبا
٢١١	ان عبدا أصححت له جسمه
٢١٣	ان عبدا صححت له جسمه ، وأوسعت عليه في الرزق
٢١٢	ان عبدا صححت له جسمه ، وأوسعت عليه في الرزق
٤٧١	ان عبدا في جهنم لينادي ألف سنة يا حنان يا منان
٣٦٣	ان عبدا من عباد الله قال : يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
٣٨ م	ان العبد اذا صلى في العلانية فأحسن
١٤٦	ان العبد اذا قام الى الصلاة
٣٥٢	ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه
٤٠٢	ان العبد ليلتمس مرضاة الله ولا يزال بذلك
٤٣٢	ان العبد المملوك ليحاسب بصلاته
٣٦٢	ان عبدي المؤمن عندي بمنزلة كل خير
٢٨٨	ان العزة ازارى ، والكبرياء ردائي
٤٥٢	ان موسى قال : أي رب عبدك المؤمن تقتتر عليه في الدنيا
٤٠٩	ان موسى بن عمران مر برجل وهو يضطرب
٢٨١	ان للرحم شجنة متمسكة تكلم بلسان ذلق
٣٥٥	ان لله تبارك وتعالى عمودا من نور
٣٤٩	ان لله سيارة من الملائكة يطلبون خلق الذكر
٣٥٦	ان لله عمودا من نور أسفله الأرض السابعة
٣٤٧	ان لله ملائكة يطوفون في الطرق
١٨٣	ان المسلم اذا مرض أوحى الله الى ملائكته
٢٥	ان المقرة من الله
٧٨	ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في ابراهيم

رقمة	طـرف الحديث
٢٢٢	ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لأمته عشية عرفة بالمغفرة
١٧٣	ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من وعك
٤٥٣	ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعند ه رجل من أهل البادية
١١٥ ، ١٢١	ان الناس قالوا : يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟
٤٦٥	ان هذه الأمة مرحومة ، عذابها بأيديها
١٩٨	ان أنزلنا المال لا قام الصلاة
١٠٥	انكم محشورون حفاة عراة غرلا
٢٠٣	انما الصيام جنسة يسكن بها
٢٦١	انما بقاءكم فيما سلف قبلكم من الأمم
١٧٩	اني اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني
٢٩٠	اني جعلت نسبا ، وجعلتم نسبا
١٠١	اني على الحوض ، أنتظر من يرد علي
٩٩	اني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم
١٣٩	اني فرضت على أمتك خمس صلوات
٩٦	اني فرطكم على الحوض ، من مر علي شرب
٤٧٣	اني لأجد نعت قوم يتعلمون بغير العمل
٢٧٦	اني لأستحي من عبدي وأمتي يشيان في الاسلام
١١٩	اني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة
٤٣١	اني لأعلم آخر رجل من أمتي يجوز الصراط
١١٤	اني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها
٥	اني لأول الناس تنشق الأرض عن مجمعي
٤٧٢	اني لست كل كلام الحكيم أتقبل
٢٦	اني لأهم بأهل الأرض عذابا
٣٨	اني لست كل كلام الحكيم أقبل

رقمه	ط ر ف الحديث
١٠٤	اني ممسك بحجزكم هلم عن النار
٤٠	اني والانس والجن في نبأ عظيم
٦٥	أول ما خلق الله القلم ، ثم خلق الدواة
٦٣	أول ما خلق الله القلم
١٠٧	أول من يدعى يوم القيامة آدم
٩	أيما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيل الله
١٩	أين المتحابون بجلالي ؟

(ب)

١٩٩	بزق النبي صلى الله عليه وسلم في كفه ثم وضع أصبعه السبابة
١٣٤	بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان
١٦٦	بينما أهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم
٢٥٤	بينما أيوب يغتسل عريانا فخرّ عليه جراد من ذهب
	بينما أنا جالس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسندى ظورنا
١٣٨	الى قبلة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٢٧	بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه
٤٠٠	بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ أتاه رجل من بني عامر

(ت)

١٤٥	تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
٢	تجيء الأعمال يوم القيامة ، فتجيء الصلاة
٤٤٤	تحتاج الجنة والنار
٤٦٦	تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف
٨١	تعطى الشمس يوم القيامة حرّ عشر سنين
٢٩٥	تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس
٢٢٦	تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم
١١١	تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وأصحابه عنده

رقمه	طرف الحديث
٨٤	تمد الأرض يوم القيامة مدا
	(ث)
٢٢٥	ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة
٢٦٨	ثلاثة لا ترد دعوتهم : الامام العادل
٢٧٠	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
١٦٨	ثلاثة يحبهم الله عز وجل
	(ج)
٤٤٢	جاء خبر من الأحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٢٢	جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أى البقاع خير ؟
٨٥	جاء ابنا مليكة الى النبي صلى الله عليه وسلم
٢٧٥	جمعهم فجعلهم أرواحا ثم صورهم فاستنطقهم
	(ح)
٢٢	حققت محبتي للذين يتحابون من أجلي
٢١	حققت محبتي للمتحابين فيّ
٢٢٧	حوسب رجل ممن كان قبلكم
	(خ)
٣٦٠	خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلا
٧٧	خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مشرق اللون
١٩٢	خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار
٢٦٨	خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٤٨	خلق الله آدم في آخر ساعة من يوم الجمعة
٢٤٦	خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا
٥١	خلق الله آدم حين خلقه ف ضرب كتفه
٢٧٧	خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
٥٩	خلق الله الخلق وقضى القضية

رقمه	طرف الحديث
	(د)
٢٠	دخلت مسجد دمشق فاذا فتى شاب
٤٠٨	دعا عمر بن الخطاب رجلا من بني جمح
	(ذ)
٩١	ذروا الحسناء العقيم
٤١٧	ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة
	(ر)
٧٦	رأيت ربي عز وجل في أحسن صورة
٦٩	رأيت ربي في أحسن صورة
٤٣٧	رجلان جثيا من أمتي بين رب العزة تبارك وتعالى
٢٧٩	الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن
١٨٠	رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره الى السماء ثم خفضه
	(س)
١١٨	سأل موسى ربه : ما أدنى أهل الجنة منزلة ؟
٤٥٤	سألت ربي عز وجل فوعدهني أن يدخل من أمتي سبعين ألفا
٢٥٨	سألت ربي مسألة وددت أني لم أسأله
٨٨	سألت الله تبارك وتعالى الشفاعة لأمتي
	سألنا عبد الله - هو ابن مسعود - عن هذه الآية (ولا تحسبن الذين
٢٤٠	قتلوا في سبيل الله) الآية
٣١٢	سبقتم رحمتي غضبي
٩٢	سلك رجلان مفازة
	سمعت ابن مالك يقول ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من
١٣٣	مسجد الكعبة : أنه جاءه ثلاثة نفر
	سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال : ما هذا الحديث الذي تحدث به ؟
٢٥٠	سيعلم أهل الجمع من أهل الكرم

رقمه	طرف الحديث
	(ش)
٣٧٣	شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني
٤٠٦	شكى نبي من الأنبياء ربه عز وجل
٣٥٨	شهدت عليا رضي الله عنه
	(ص)
١٢	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحد يبية
١٤٣	صلى بنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب
٢٠٤ ، ٢٠٢	الصوم لي وأنا أجزي به
٢٠٠	الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل
٢٠٦ ، ٢٠٥	الصيام جنة ، وهو حصن
	(ع)
٣٦٦	عبدى ما عبد تني ورجوتني ولم تشرك بي شيئا غفرت لك
٤٣٥	عرضت علي الأنبياء بأممها وأتباعها
٢٣٩	عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله
٢٨٦	العز ازاره والكبرياء رداه
٢٦٧	عسقلان أحد العروسين
٤٧٨	عليكم بالقرآن فانه فهم العقل
	(ف)
١٣٢	فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة
١٣٥	فرضت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به
٨٧	فقد النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أصحابه
	(ق)
٣٠٩	قال ابليس لربه عز وجل : يا رب قد أهبط آدم
٣٢٩	قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم : ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهبا
٣٥٣	قال موسى : يا رب علمني شيئا أذكرك وأدعوك به
١٢٠	قد علمت آخر أهل الجنة دخولا الجنة

رقمه	طرف الحديث
٤٧٧	القرآن يشفع لمحاببه فيكسى حلة الكرامة
٣٩٨	قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (وقودها الناس والحجارة) فقال : أوقد عليها ألف سنة حتى احمرت
٢٥٧	قرمت نملة نبيا من الأنبياء
١٢٢	قلنا يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ (ك)
٤٨٢	كان ابراهيم صلى الله عليه وسلم أول الناس ضيّف الضيف
٣١٧	كان رجل يسرف على نفسه
٣٢٥	كان رجلان في بني اسرائيل متواخين
٢٤٤	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر همس
١٨٧	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فقد الرجل من اخوانه
٢٥٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد وكانوا يظنون أنه ينزل عليه
٣٥١	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل الصلاة التي يستاك لها
٣١٤	كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا
١٤	كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
٢٨٧	الكبرياء ردائي والعظمة ازارى
٣٧٢	كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
٣٧٤	كذبني عبدى ولم يكن له أن يكذبني
١٠٠	كنت أسمع الناس يذكرون الحوض ، ولم أسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٥٩	كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو
٣٧٧	كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ (ل)
٢٦٤	لعن الله لحيانا ورعلا وذكوانا
٣٦	لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من العسل
٢٤١	لما أصيب اخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم

رقمه	طرف الحديث
٢٤٧	لما خلق الله آدم مسح ظهره
٤٦٧	لما خلق الله الجنة قال لجبريل : اذهب فانظر اليها
٣١٠	لما خلق الله الأرض جعلت تميد
٣٠٦	لما فرغ الله من خلق آدم وأجرى فيه الروح عطس
٢٢٤	لما قتل عثمان رضي الله عنه ذعرت ذعرا شديدا
٧٢	لما كان ليلة أسرى بي
١٥	لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم (لله ما في السموات والأرض)
١٦	لما نزلت هذه الآية (وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه) الآية
١١٣	لما نزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم)
٣٠٥	لما نفخ الله في آدم الروح فبلغ الروح رأسه
٢٨٤	لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل
٢٨٥	لو أن عبادي أطاعوني لأمرت عليهم المطر بالليل
٣٣٠	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
١٥٩	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
١٠٣	ليردن على الحوض رجال ممن صحبني
٩٥	ليردن عليّ ناس من أصحابي الحوض
١٧٦	ليس من عمل يوم الا وهو يختم عليه
	(م)
١٧٥	ما أحد من الناس يماب ببلاء في جسده
١٤٩	ما أنزل الله عز وجل في التوراة ولا في الانجيل مثل أم القرآن
٣٠٢	ما لعبدي المؤمن جزاء اذا قبضت صفيه
٢١٤	ما من أحد أوجله الا قال الله : أبشر
٤٠١	ما من حافظين رفعنا الى الله ما حفظا
٤١٢	ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيامة

رقمه	طرف الحديث
١٩٤	ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها
١٨٨	ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاثة أبيات
١٨٦	ما من عبد يزور أخا له في الله
١٨٩	ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات
٤٣٠	ما منكم من أحد الا و يسأله ربه تبارك وتعالى
٨٣	ما من نبي الا وله دعوة ، كلهم تنجزها في الدنيا
٢١٧	ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار
٢٣	المتحابون بجلالي في ظل عرشي
١٠	المجاهد في سبيل الله هو علي ضامن
٣٤٨	مر النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن رواحة الأنصاري وهو يذكر أصحابه
٤٧٩	من آتاه الله القرآن فقام به آتاه الليل وآتاه النهار
٢٣٠	من ادان دينا وهو ينوي أن يؤديه
٣٩٠	من آذى لي وليا فقد استحق محاربتني
٣٨٩	من آذ ل لي وليا فقد استحل محاربتني
٢٩٧	من أذ هبت حبيبتيه فصبر واحتسب
٣٨٦	من أراد أن ينام على فراشه ، فنام على يمينه
٢١٥	من أم هذا البيت من الكسب الحرام
١١	من انتدب خارجا في سبيلي غازيا
٣٩١	من أهانني وليا فقد بارزني بالعداوة
٣٩٣	من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة
٢٧١	من ترك الخمر وهو يقدر عليه
٣٢٤	من تألى على عبدى أد خلت عبدى الجنة وأد خلت النار
٢٩٢	من تواضع لي هكذا ، رفعتنه هكذا
٣٩٦	من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها

رقمه	طرف الحديث
٣٠١	من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة
٣٢٨	من شغله القرآن عن ذكرى
٤٧٦	من شغله ذكرى عن مسألتي
٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٠	من شغله ذكرى عن مسألتي
١٤٨	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج
٣٨٨	من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
٣٩٢	من عادى لي وليا فقد ناصبني بالمحاربة
٣٢٨	من علم منكم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب
٣٤٤	من قال لا اله الا الله والله أكبر صدقه ربه
٣٨٤	من قرأ الف آية كتب الله له قنطارا
٣٨٥	من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار
٣٨٢	من قرأ القرآن ، وعمل بما فيه ، ومات في الجماعة
٣٨٣	من قرأ القرآن فقام به آناء الليل
١٣٠	من كذب علي ما لم أقل فليتبوأ بيته من جهنم
٦٦	من لم يرض بقضائي وقد رى
٦٧	من لم يرض بقضائي ولم يصبر
٣٩٧	من هم بحسنة كتبها الله له حسنة
١٢٣	نجي نحن يوم القيامة عن كذا وكذا
١١٢	نزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم)

(ه)

٥٥ ، ٥٢	هذه في الجنة ولا أبالي
٢٧٤	هذه الكلمات دواء من كل داء
٤٠٧	هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله
١٤١	هل تدرون ما يقول ربكم ؟
٤٢٥	هل تدرون مم أضحك ؟
٤٢	هل تركت عند أهلي ما يكفيهم ؟

رقمه	طرف الحديث
٤٢٤	هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
٥٣	هؤلا ، في الجنة ولا أبالي
٥٠	هؤلا ، لهذه وهؤلا ، لهذه
	(و)
٦٠	واذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم . . . الآية
٢٢٣	وجدت قريش حجرا في الجاهلية من مقام ابراهيم
٢٧٥	ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
٢٨٣	وعزتي وجلالي لأنتقمن من الظالم في عاجله أو آجله
	(لا)
٣٩٩	لا أجمع على عبدى خوفين وأمنين
٣٥٤	لا اله الا الله تمنع من سخط الله
٢٤٥	لا تمثلوا بعبادى
٤١٠	لا يأتي ابن آدم النذر بشيء
٣٣٨	لا يذكرني عبدى في نفسه الا ذكرته في ملأ من ملائكتي
١٨	لا يزال عبدى يسأل عني
٢٥٥ ، ٢٥٦	لا ينبغي لعبد أن يقول : أنا خير من يونس ابن متى
	(ي)
٤٥١	يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار
٤٦٠	يؤتى بالموت كهينة كبش أملح
٤٦٣	يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف بين الجنة والنار فيذبح
٤٥٠	يا أبا هريرة أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة
١٠٦	يا ابن آدم ، فيقول : لبيك وسعديك
١٣١	يا آدم ما حملك على أن أكلت من الشجرة ؟
٢٨	يا آدم واحدة لي
٢٣٤	يا ابن آدم اثنتان لم تكن لك

رقمه	طرف الحديث
٣٣٥	يا ابن آدم اذا ذكرتني خاليا ذكرك خاليا
١٩٦	يا ابن آدم ان تعط الفضل فهو خير لك
١٩٧	يا ابن آدم ان تبذل الفضل فهو خير لك
٣٦٤	يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك
٤٠٣ ، ٤٠٥	يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى
٣٣٤	يا ابن آدم قم الي أمشي اليك
١٥١	يا ابن آدم لا تعجز لي من أربع ركعات
٤١٩	يا أيها الناس ان الله عز وجل يقول : مروا بالمعروف
٢٤٣	يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون
٢٣٦	يا جابر ما لي أراك منكسرا
٤٨١	يا دنيا مري على المؤمن فيصبر عليك
٤	يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
٢٩٣	يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما
٢٩٤	يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فاستهدوني أهدكم
٢٦٢	يا عيسى اني باعث من بعدك أمة
١٤٤	يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
٤٣٣	يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج
٤٦٢	يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين
١٢٤	يجمع الله الأمم في صعيد يوم القيامة
٧٩	يجتمع المؤمنون يوم القيامة
٤١٤	يجي الرجل آخذا بيد الرجل فيقول : يا رب
٣٨٠	يجي القرآن يشفع لمحابه
٣٨١	يجي القرآن يوم القيامة في أحسن شأن
٢٧٩	يجي القرآن يوم القيامة فيقول : يا رب

رقمه	طرف الحديث
٤١٣	يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة
٢٦٠	يجيء نوح وأمنه فيقول الله تعالى : هل بلغت ؟
٤٤٣	يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد
٤٣٨	يحشر الناس حفاة عراة
٢٤٢	يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم
٤٦٩	يخرج من النار أربعة يعرضون على الله
٣٧	يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين
٢	يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
٤٥	يدخل الملك على النطفة
٢٢٩	يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة
٣٧٠	يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه
٩٨	يرد على الحوض رجال من أصحابي
٩٧	يرد عليّ يوم القيامة رهط من أصحابي
١٤٢	يعجب ربكم من راعي غنم في رأس شظية
٨٩	يقال للولسد ان يوم القيامة
٤٤٠	يقبض الله الأرض ويطوى السماء
٤٣٦	يقبل الجبار تعالى يوم القيامة
١٩٣	يقول الله عز وجل لملك الموت : انظر الى وليي فائتني به
٤٢٢	يلقى ابراهيم أباه آزر يوم القيامة
٢٧٣	يلقى الله شارب الخمر يوم القيامة حين يلقاه
٣٨٧	يمثل القرآن يوم القيامة رجلا
٤٥٨	ينادي مناد : ان لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا
١٦٠	ينادي مناد كل ليلة : هل من داع فيستجاب له ؟

رقمه	طرف الحديث
١٥٤	ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا
١٦٤	ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا
١٥٧	ينزل الله عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا
٣٢	يؤتى بابن آدم يوم القيامة الى الميزان
٢٣٨	يؤتى بالرجل من أهل الجنة
٣١١	يؤذي بني ابن آدم يسب الدهر
٤٣٩	يوضع الميزان يوم القيامة

=====

الحد يث	الاسم
	(١)
١١٢	أبان بن أبي عياش
٧٦	ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم الحربي
٨٢	ابراهيم بن اسحاق بن عيسى البناني الطالقاني
٣٦٥	ابراهيم بن اسحاق العيني
٢٢١	ابراهيم بن الحجاج الكيلي
٧٧	ابراهيم بن الحسين بن علي
٣٢٨	ابراهيم بن الحكم بن أبان
٨٤	ابراهيم بن حمزة الزبيرى
٨٤	ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
٥٠	ابراهيم بن سعيد الجوهري
٦٢	ابراهيم بن أبي عبلة
١٩٠	ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد
١٧٢	ابراهيم بن عبد الله بن مسلم
٣٥	ابراهيم بن مجشر
٣٨٠	ابراهيم بن محمد بن الحارث الفزارى
٣٤١	ابراهيم بن محمد بن حمزة
٢١٠	ابراهيم بن محمد بن رجاء
٣٩٦	ابراهيم بن محمد بن سفيان
١٦٦	ابراهيم بن محمد بن علي
٢٧١	ابراهيم بن المستمر
١١٠	ابراهيم بن مسلم العبدي

الحد يث	الاسم
٣٦٣	ابراهيم بن العنذر الحزامي
٤١	ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي
٧٥	ابراهيم بن يزيد بن قيس
١٤٦	ابراهيم بن يزيد الخوزي
٩	ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق الجوزجاني
٣٨٣	أحمد بن ابراهيم بن عبد الله
١٩٣	أحمد بن ابراهيم بن كثير الدورقي
٤٦٦	أحمد بن اسحاق بن أيوب الصفي
٣١٣	أحمد بن اسحاق بن الحصين السلمي
٣٨١	أحمد بن اسحاق بن زيد الحضرمي
٣٨٣	أحمد بن اسماعيل بن يحيى بن حازم
٤٤٩	أحمد بن الحسن بن عبد الجبار
٢١٧	أحمد بن سعيد بن حسان
٣٦	أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي
١٩٧	أحمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري
٧٦	أحمد بن سليمان بن الحسن ، أبوبكر النجاد
٩٧	أحمد بن شبيب بن سعيد
٩٨	أحمد بن صالح المصري
٣٥٢	أحمد بن عبد الرحمن بن بكار
١٨٣	أحمد بن عبد الرحيم الحوطي
٣٨٤	أحمد بن عبد العزيز بن مروان
٢٢٦	أحمد بن عبد الله بن يونس

الاسم	الحديث
أحمد بن عبد الملك	٤٨
أحمد بن عبد المؤمن المروزي	٣٧١
أحمد بن عبيد بن اسماعيل	٢١٢
أحمد بن عثمان الآدمي	٤٦٦
أحمد بن علي الخراز	٣٣٦
أحمد بن علي بن مسلم الأبار	٣٩٣
أحمد بن علي بن منجويه	٢٨
أحمد بن الفرغ الحمصي	٥٧
أحمد بن مالك القشيري	٢٨١
أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو بكر البرقاني	٢٨٥
أحمد بن محمد بن داود	٤٠٦
أحمد بن محمد بن زياد	٢٠٧
أحمد بن محمد بن مسروق	٤٠
أحمد بن محمد بن نصر	٦٥
أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة	٢٨٣
أحمد بن المعلى الدمشقي	٣٣٦
أحمد بن النضر العسكري	٤٤٨
أحمد بن يحيى الحلواني	٢٣٧
أحمد بن يعقوب ، أبو سعيد	٣٧٠
أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي	٢٨٦
آدم بن أبي إياس	٤٤٢

الاسم	الحديث
اسماعيل بن ابراهيم بن عليّة	٢٩
اسماعيل بن أميّة	٥٠
اسماعيل بن أبي خالد	٣٠١
اسماعيل بن رافع	٣٨٣
اسماعيل بن عبد الله بن أويس	٣
اسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر	١٧٣
اسماعيل بن عمر الواسطي	٣٨٩، ٢١٩
اسماعيل بن عياش	٢٣
اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المقاتر	٢١٢
اسماعيل بن محمد بن جادة	٣٤٤
اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني	٨٤
اسماعيل بن مسلم المكي	٣٢
أسود بن عامر	٢٥
الأسود بن يزيد النخعي	٨٥
أصرم بن حوشب	٢١٠
الأغر ، أبو مسلم المديني	٢٨٦
أميّة بن بسطام	١٥
أنس بن حكيم الضبي	١٣٦
أوس بن ثريب	٢٦٩
اياش بن سلمة بن الأكلوع	٢٦٦
أيوب بن أبي تميمة السختياني	٥٠

الحد يث	الاسم
٢٧٦	أيوب بن ذكوان
٢٠٥	أيوب بن مدرك الحنفي
٢٢٢	أيوب بن محمد الهاشمي
	(ب)
٦١	باذام ، أبو صالح
١٥٢	بحير بن سعيد
١٩١	بديل بن ميسرة
٥٥	البراء الغنوي
٨٢	البراء بن نوفل
٤٦٣	بشر بن آدم البصري
٤٧٤	بشر بن حسين الأصبهاني
١١٨	بشر بن الحكم
٢٢٥	بشر بن عبيس بن مرحوم
٢٠٦	بشر بن عون
٤١٠	بشر بن محمد السخيتاني
٣٣٥	بشر بن معاذ العقدي
٥٩	بشر بن نمير
١١	بقية بن الوليد
٢٠٦	بكار بن تميم
١٩٣	بكر بن خنيس
٣٣٨	بكر بن سهل الدمياطي

الاسم	الحديث
بكر بن سودة	٧٨
بكر بن عبد الله المزني	٣٦٤
بكر بن عمرو أبو المديق	٣١٤
بكر بن محمد الصيرفي	١٧٢
بكر بن يونس	٣٨٤
بكير بن عبد الله الأشج	١٠٠
بكير بن عتيق	٣٤٠
بهر بن أسد	١٨٤
بهر بن حكيم بن معاوية	٣٣٦
تميم بن الحارث	
(ت)	٤٠١
تمام بن نجيع	٤٧٣
تبيع الحميري	٤٠١
تميم بن طرفة	٣٥
تمام بن نجيع	٤٠١
تميم بن طرفة	٣٥
(ث)	٣٣
ثابت بن أسلم البناني	١١
ثابت بن ثوبان	٣٠٤
ثابت بن عجلان	١٠٧
ثور بن زيد	٤٠٠
ثوير بن فاخنة	١٦٣

الاسم	الحديث
(ج)	
جامع بن سودة جبارة بن المنكس	٣٣٩ ٤٦٥
جبون بن عيسى	٤٠٩
جبون بن فرقد	٣٤٦
جبون بن حازم	١٤
جبون بن زياد	٤٧٣
جبون بن عبد الحميد	٧٣
جعد بن دينار ، أبو عثمان	٣٩٤
جعفر بن اياس بن أبي وحشية	٢٩٨
جعفر بن الزبير	٢٣٠
جعفر بن زيد	٢٦
جعفر بن سليمان	٩٢
جعفر بن عون	١٨٢
جعفر بن محمد الخلدی	٤٠
جعفر بن محمد الفريابي	٦٤
جعفر بن محمد الفزاري	٧٧
جعفر بن مسافر	٦٢
جعفر بن مصعب	٤٧
جهضم بن عبد الله	٦٨
(ح)	
حاتم بن اسماعيل	٣٦

الحدیث	الاسم
٢٨٦	حاتم بن ميمون
٣٢٤	الحارث بن عبيد الايادي
٢٩١	الحارث بن عمرو الباهلي
٦٠	حبيب بن أبي ثابت
٢٩٩	حبيب بن عبيد
٢٨٨	حبيب بن يسار
٦٢	حبيش بن شريح
٤٣٤	حجاج بن ابراهيم الأزرق
١٦٣	حجاج بن الشاعر
٧	حجاج بن محمد الأعور
١٤	حجاج بن المنهال
٤٦٦	حجاج بن نمير
٧٤	حدير بن كريب
٨٦	حرب بن سريج
١٣	حرملة بن يحيى
٩	حرمى بن حفص
٤٦٦	حرمى بن عمارة
١٩٩ ، ٨٩	حريز بن عثمان
٩١	حسان بن سياه
٤٥٠ ٣٩٦	حسان بن عطية الحسن بن بشر
٣٢٢	الحسن بن جرير الصوري

الحد يث	الاسم
٢٦٨	زياد الطاشي
٢٨١	زياد بن عبد الله النميري
٦٧	زياد بن فائد
٢٨٨	زياد بن المنذر
٦٧	زياد بن أبي هند
٢٣٩	زياد بن يونس الحضرمي
١٦٥	زيادة بن محمد
١٢٢	زيد بن أسلم
٥٨	زيد بن أبي أنيسة
٢٧٩ ، ٢٣	زيد بن الحباب
٦٥	زيد بن علي بن الحسين
٦٨	زيد بن سلام
١٦٨	زيد بن ظبيان
٢٠٧	زيد العمى
١٩٦	زيد بن يحيى الدمشقي
	(س)
١٤٧	سالم بن نوح
١٠٧	سالم مولى ابن مطيع
٢٥٠	سريج بن النعمان بن مروان
٢٢٢	السري بن يحيى
٢٥٦	سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الزهري

الاسم	الحديث
سويد بن نمـر	٣٧
(ش)	
شبابـة بن سوار	٤٢٨
شبيب بن سعيد	٩٧
شجاع بن الوليد بن قيس	٣١٥
شداد بن سعيد	٣٦٦
شداد بن عبد الله القرشي	١٩٧
شرحبيل بن السمط	٢٢
شرحبيل بن شفعة	٨٩
شراحيل بن آدة	١٧٩
شريح بن عبيد	٤٠
شريك بن عبد الله القاضي	٢٢٩ ، ٢٥
شريك بن عبد الله بن أبي نمـر	١٣٣
شعيب بن بيان	٢٧١
شعيب بن أبي حمزة الأموي	٤
شعيب بن محمد بن عبد الله	٣٨٧
شقيق بن سلمة	٩٣
شهاب بن عباد العبدي	٣٧٨
شهر بن حوشب	٢٢
شيبان بن عبد الرحمن التميمي	٤٤٢

الاسم	الحديث
ضرار بن مرد	٣٤٠
ضرار بن عمرو	١٩٣
ضرار بن مرة	٢٠١
ضمرة بن حبيب	٣٠٠
ضمضم بن جوس	
ضمضم بن زرعة	٢٤٣
(ط)	
طارق بن شهاب	٧٢
طارق بن عبد الرحمن البجلي	١٦١
طاوس بن كيسان	٢٥٣
طلحة بن خراش	٢٣٦
طلحة بن زيد	٤٧٢
طلحة بن عمرو الحضرمي	٢٩٠
طلحة بن يحيى بن طلحة	٤٦٤
(ع)	
عاصم بن بهدلة	٩٠
عاصم بن سليمان الأحول	٨١
عاصم بن عبيد الله بن عاصم	٢٨٠
عاصم بن عمر بن عثمان	٤١٩
عاصم بن عمر بن قتادة	٣٤
عاصم بن محمد بن زيد	١٧٢

الاسم	الحدیث
عاصم بن هلال	٢٢٠
عامر بن عبد الواحد الأحول	٣٢٤
عامر بن يحيى المعافى	٤٢٧
عائذ الله بن عبد الله ، أبوادريس	٢٠
عباد بن راشد	٢
عباد بن شيبه الحبطي	٤٣٧
عباد بن السوام	١١١
عباد بن كثير	١٨٧
عباد بن منصور	٤٢٩
عباد بن يعقوب	٧٧
العباس بن الفضل الأزرق	٢٢٤
العباس بن الوليد الخلال	٤٥٦
العباس بن الوليد النرسي	٣٩٠
عبثر بن القاسم	٩٤
عبد الأعلى بن حماد بن نصر	٢٧٠ ، ٢٧٤
عبد الأعلى بن مسهر	١٥٢
عبد الجبار بن عباس	٣٤٤
عبد الحميد بن بهرام	٢٢
عبد الحميد بن جعفر	١٤٩
عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين	٤٥٠

الحدیث	الاسم
١٨٨	عبد الحمید بن دینار
٥٨	عبد الحمید بن عبد الرحمن
١٠٧	عبد الحمید بن عبد الله
٤٧٢	عبد ربه بن نافع الكناني ، أبو شهاب
١١	عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
٤٠	عبد الرحمن بن جبیر بن نفیر
٧٨	عبد الرحمن بن جبیر
٨٧	عبد الرحمن بن حسان
٤٤٠	عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
٣٣٩	عبد الرحمن بن أبي الزناد
١	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
٧٢	عبد الرحمن بن سابط
٣٥٧	عبد الرحمن بن عابس
٣٥٢	عبد الرحمن بن عائذ الحمصي
٢	عبد الرحمن بن عبيد ، أبو سعيد
٢١٣	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة
٣٢٦	عبد الرحمن بن عمرو ، أبو زرعة
٣١٣	عبد الرحمن بن أبي عمرة
١١	عبد الرحمن بن غنم الأشعري
١٢٥	عبد الرحمن بن أبي ليلى
١٦٤	عبد الرحمن بن المبارك
٢٨٧	عبد الرحمن بن محمد المحاربي

الحدیث	الاسم
١٦٩	عبد الرحمن بن محمد المحاربي
٣٦٠	عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث
٢٠٠	عبد الرحمن بن معاوية العتسبي
٢٨	عبد الرحمن بن مل ، أبو عثمان النهدي
٢٣	عبد الرحمن بن ميسرة
١٤٤	عبد الرحمن بن هرمز
٤٦	عبد الرحمن بن هنيذة
٣٤١	عبد الرحمن بن واقد
٦٩	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
١٥٩	عبد الرحمن بن يسار
١٥	عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي
٤٢	عبد الرزاق الصنعاني
٢٨٥	عبد السلام بن حرب
١٥٨	عبد الصمد بن عبد الوارث
١٨	عبد العزيز بن أبي حازم
٣٥	عبد العزيز بن ربيع
٩٥	عبد العزيز بن صهيب
١٣٣	عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى
٣٥٦	عبد العزيز بن عبد الواحد ، أبو عبد الرحمن العسقلاني
١٢٠	عبد العزيز بن أبي عثمان
٣٤	عبد العزيز بن محمد الد راوردی

الاسم	الحديث
عبد العزيز بن مسلم القسملی	١٥٨
عبد القاهر بن السرى السلمی	٢٢٢
عبد القدوس بن الحجاج	٨٩
عبد الكبير بن عبد المجيد	١٧٢
عبد الكريم بن مالك الجزرى	٣٩٣
عبد الله بن أحمد بن حنبل	٤٦٦
عبد الله بن أحمد بن شبيب	٧٤
عبد الله بن أحمد بن موسى ، عبدان	٣٣٦
عبد الله بن ابراهيم بن الحسين	٧٧
عبد الله بن ابراهيم بن أبي عمرو	٣٥٥
عبد الله بن ادريس بن يزيد	٢٤١
عبد الله بن اسحاق الجوهري	٣٦٤
عبد الله بن بابا	٢١٨
عبد الله بن بشر بن شعيب	٣٥٦
عبد الله بن أبي بكر	٣٥٥
عبد الله بن بكر السهمي	٤٣٧ ، ٥٩
عبد الله بن أبي بلال	٢٤٢
عبد الله بن جعفر	١٦٦
عبد الله بن الحارث بن نوفل	٢٠٤
عبد الله بن حفص	٢٤٥
عبد الله بن أبي حميد	٧٦

الاسم	الحديث
عبد الواحد بن ميمون ، أبو حمزة	٣٨٩
عبد الوارث بن سعيد العنبري	٣٩٤
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف	٢٠٧
عبد بن حميد	٧١
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس	٣٤٥
عبيد الله بن أبي رافع	٧٧
عبيد الله بن زحر	١٧١ ، ٣٩
عبيد الله بن سعيد الشكري	١٢٣
عبيد الله بن عبد الكريم ، أبو زرعة	٢٩١
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	١٢
عبيد الله بن عبد الله بن موهب	٣٧
عبيد الله بن عمر بن حفص العمري	٤٤١
عبيد الله بن عمر الرقي	٢٠٤
عبيد الله بن عمر القواريري	١٩١ ، ١٢٥
عبيد الله بن معاذ العنبري	١٠٨
عبيد الله بن موسى	٢٣٤
عبيد بن عمير بن قتادة	١٦٢
عبيد بن كثير التمار	٣٩٢
عبيد بن مهران المكتب	٤٢٥
عبيدة بن حميد	٣٥

الحدیث	الاسم
٣	عمرو بن يحيى المازني
٢٦٤	عمران بن أبي أنس
٢٧١	عمران بن داود القطان
٤٠٣	عمران بن زائدة بن نسيط
٣٩٤	عمران بن ملحان ، أبو رجاء
٣١٠	العوام بن حوشب
١٨٠	عون بن عبد الله بن عتبة
٣٦٦	العلاء بن زيد
١٥	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
٢١١	العلاء بن المسيب
٢٠٤	العلاء بن هلال بن عمرو
١١٠	عوف بن مالك بن نضلة
٣٩٢	عياض بن سعيد الثمالي
٣٧٣	عيسى بن أبي حرب
٢٢٨	عيسى بن حماد التجيبي
١٨٥	عيسى بن سنان الحنفي
٢٣٧	عيسى بن عبد الرحمن بن فروة
٣٩٢	عيسى بن مسلم القرشي
١٣٨	عيسى بن المسيب البجلي
٣٤٨	عيسى بن المنذر الحمصي
٢٤٠	عيسى بن يونس بن أبي اسحاق

الاسم	الحدث
عيسى بن يونس الطرسوسي	٤٤٨
(غ)	
غنيم بن قيس	٥٦
غيلان بن جريـر	٤٦٦
(ف)	
فائد بن زيـاد	٦٧
الفرج بن فضالة	٢٧٢
الفضل الأغـر الكلابي	١٤١
الفضل بن الحباب	٣٣٠
الفضل بن دكين	٢٤٧
الفضل بن سهل	١٠٤ ، ٤١١
الفضل بن عيسى الرقاشي	١٤٧
الفضل بن محمد الشعراني	٨٤
الفضل بن موسى	١٤٩
فضيل بن حسين بن طلحة	٢٢٠
فضيل بن سليمان	١٦٤ ، ٣٣٥
فضيل بن عمرو الفقيمي	٤٢٥
فضيل بن غزوان	١٧٨
فطر بن خليفة	٣٢٤
فليح بن سليمان	٤٥٣

الاسم	الحديث
فيض بن الوثيق	٢٣٧
(ق)	
القاسم بن العباس	١٠٠
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي	٣٩
القاسم بن مخيمرة	١٧٥
القاسم بن يحيى	٤٤١
قتادة بن دعامة السدوسي	٧
قتيبة بن سعيد	١٩
قرة بن عبد الرحمن	٢٠٩
قدامة بن ابراهيم الجمحي	٣٦٣
قيس بن أبي حازم	٣٠١
قيس بن حفص	٤٥٩
قيس بن الربيع	٣٦٥
قيس بن زياد	٢٢٩
قيس بن السكن	٤٢١
قيس بن مسلم	٧٢
(ك)	
كثير بن مسلم	٤٦٥
كثير بن عبيد الحمصي	٣٨ م
كثير بن فائد	٣٦٤
كثير بن مرة	٧٤
كعب بن مانع الحميري	٤٧٣

الاسم	الحديث
محمد بن الجنيد الحجام	٣٩٢
محمد بن الحسن الزرقسي	٦٥
محمد بن الحسن بن قتيبة	٢٨
محمد بن الحسين بن محمد	٢١٢
محمد بن الحسن بن أبي يزيد	٣٧٨
محمد بن حاتم بن ميمون	١٨٤
محمد بن حماد الكوفي	٣٤٨
محمد بن أبي حميد	١٨٠
محمد بن خازم الضرير	٣٢
محمد بن خلاد الباهلي	٤١٢
محمد بن خليد الحنفي	٤٠٦
محمد بن رافع	١٩٤
محمد بن الزبرقان	٢٣٣
محمد بن زياد بن فروة	٤٧٢
محمد بن زياد القرشي	٣٣٠
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر	٢٩٢
محمد بن سعد الواسطي	٢٥
محمد بن سلام البيكندي	٢٤
محمد بن سليمان المصيبي	٢٣٣
محمد بن سنان ، أبو بكر البصري	٤٥٣
محمد بن صالح الأنماطي	٢١٢

الاسم	الحدیث
محمد بن مسكين	٢١٥
محمد بن مسلم بن تدرس	٦
محمد بن سلمة الباهلي	٣٠٦
محمد بن سلمة المرادي	١٣
محمد بن مصعب القرقيساني	١٥٦ ، ٤٤٨
محمد بن مطرف	٩٦
محمد بن معمر بن ربيعي	١٤
محمد بن مقاتل	٨٠
محمد بن المنكدر	١٤٧
محمد بن منهال	١٥
محمد بن مهران الرازي	٤١٧
محمد بن ميمون المروزي	١٥٣
محمد بن ناصر بن محمد	٢٨٥
محمد بن هارون بن عبد الله	٣٤١
محمد بن واسع	٢٨٤
محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي	٥٧
محمد بن يحيى بن حمزة	٢٨٣
محمد بن يحيى الذهلي	١٦٥
محمد بن يحيى بن عبد الكريم	٢١٠
محمد بن يحيى العدني	١٠١

الاسم	الحدیث
محمد بن يحيى بن ميمون العتكي	٣٩٩
محمد بن يزيد المذاري	٨٦
محمد بن يزيد ، أبو هشام	٣٥١
محمد بن يعقوب الزبالي	٣٧٥
محمد بن يعلى الكوفي	٤٠٠
محمد بن يوسف البيكندي	٤١
محمد بن يوسف الفريابي	٤٥٦
محمد بن يونس الحارثي	٢١٠
محمد بن يونس الكندي	٣٩٨
محمود بن غيلان	٧٦
مختار بن فلفل	١٧
مخرمة بن بكير	٢١٧
مخلد بن مالك بن جابر	١٢٩
مخلد بن يزيد القرشي	٢٤
مخيس بن تميم	٣٣٦
مروة بن شراحيل الهمداني	٢٣٩
مرشد بن عبد الله ، أبو الخير	١٧٦
مرحوم بن عبد العزيز	١٦٧
مرزوق ، أبو بكر	١٠
مرداس بن عبد الرحمن	١١٤
مروان بن محمد الدمشقي	٢٩٣

الحدیث	الاسم
٢٥٢	مروان بن معاوية
٢٤٠	مسروق بن الأجدع
٥٢	مسلم بن ابراهيم الفراهيدي
٤٦٨	مسلم بن يسار البصري
٥٨	مسلم بن يسار
٢١١	المسيب بن رافع
٢٣٥	مطرف بن عبد الله بن الشخير
١١٨	مطرف بن طريف
٤٥٥	معاذ بن أسد
١٠٨	معاذ بن معاذ بن نصر العنبري
٦٨	معاذ بن هانيء
٢٣٥	معاذ بن هشام الدستوائي
٢٥٠	معان بن رفاعة
٤١١	معاوية بن اسحاق
٥٢	معاوية بن صالح بن حدير
٤٠٤	معاوية بن قررة
١٦٦	معاوية بن عبد الله بن جعفر
٢٧٧	معاوية بن أبي مزرد
٣٥١	معاوية بن يحيى الصدفي
٢٨ ، ١٠	المعتمر بن سليمان
٣٦٩ ، ١١٩	المعمر بن سويد

الاسم	الحديث
معروف بن سويد الحزامي	٤٠٧
معلی بن أسد	٤٤٩
معمر بن راشد	٤٢
مقيث بن سمي الأوزاعي	٤٧٨
المغيرة بن أبي برزة	265
المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله	٣٩٥
المغيرة بن مقسم	٩٣
المغيرة بن النعمان	١٠٥
مقاتل بن حيان	٣٥٦
مقدم بن محمد	٤٤١
مقسم بن بجرة	٢٧٤
مكي بن ابراهيم	٣٩٧
مطور الحبشي	٦٨
منجاب بن الحارث	٣٠١
المنذر بن جهم الأسلمي	٢٧٩
المنذر بن مالك بن قطعة	٤٩
منصور بن سلمة الخزاعي	٣٦٠
منصور بن عبد الرحمن الحنجبي	٢٢٦
منصور بن المعتمر	١١٤
المنهال بن عمرو الأسدي	١٩٢

الحد يث	الاسم
٣٨	المهاجر بن حبيب
١٨٨	مهدى بن ميمون
٣٢١	مهنأ بن عبد الحميد
٤٠	مهنى بن يحيى
٢٣٦	موسى بن ابراهيم بن كئسير
١٣٧	موسى بن اسماعيل المنقرى
٢٥١	موسى بن جبر
٢٨٥	موسى بن خازم الأصبهاني
٢٨٠	موسى بن خالد
١٢٠	موسى بن عبيدة الربذى
	موسى بن عقبة
٣٨٤	موسى بن عليّ
٣٤٨	موسى بن عيسى بن المنذر
٣٤٣	موسى بن مسلم الصغير
٢٦٨	ميسرة بن عبد ربه
١٨٦	ميمون بن سياه
٤٠٢	ميمون بن عجلان
	(ن)
١٢٨	ناتل الشامي
٦٤	ناصر ، أبو عبد الله
١٥٧	نافع بن جبير بن مطعم

الحد يث	الاسم
٦	هاشم بن القاسم ، أبو النضر
٣٥٦	هبة الله بن أحمد الحريري
١٣٤	هدبة بن خالد
١٦٧	هشام بن حسان
٦٤	هشام بن خالد الأزرق
١٨٢	هشام بن سعد
٣٨٣	هشام بن سليمان بن عكرمة
٧٩	هشام بن أبي عبد الله ، سنبر الدستوائي
٣١٨	هشام بن عبد الملك
٣٠٤	هشام بن عمار
٣٣٣	هشام بن الغاز
٢٠٨	هشام بن أبي هشام
٣١٧	هشام بن يوسف المنعاني
٢٩٨	هشيم بن بشير
١١١	هلال بن خباب
٢٦٧	هلال بن زيد بن يسار
٢٠٤	هلال بن العلاء
١٥٦	هلال بن أبي ميمونة
٩٢	هلال بن أبي هلال ، أبو ظلال
٢٤٦	همام بن منبه
١٣٤	همام بن يحيى بن دينار

الاسم	التحديث
هناد بن السرى	١٧٣
هيثم بن جمار	٤٣
الهيثم بن الحواري	٢٠٧
هيثم بن خارجة	٢٣
(و)	
واصل الأحدب	٣٣٤
والان العدى	٨٢
ورقاء بن عمر اليشكرى	٣٨ م
وضاح بن عبد الله ، أبو عوانة	١٦١
الوليد بن حماد	٢٠٦
الوليد بن رباح	٦٢
الوليد بن شجاع بن الوليد	٣١٥
الوليد بن عبد الرحمن الجرشى	٢١
الوليد بن مسلم القرشى	٦٩
وهب بن جرير	٤٦
وهب بن راشد	٣٧١
وهب بن منبه	٤٧٩
وهيب بن خالد	٣
(ى)	
يحيى بن اسحاق السيلحيني	٣١٩
يحيى بن أيوب بن بادي	٣٠٨

الاسم	الحدیث
یحیی بن عیسی	٦٠
یحیی بن أبی کثیر	٦٨
یحیی بن المغيرة السعدی	٢٢٢
یحیی بن منصور	١٩٧
یحیی بن یحیی بن بکیر التمیمی	٢٢٧
یزید بن أبان الرقاشی	٥٦
یزید بن حازم	٤٧٣
یزید بن أبی حبیب	١٧٦
یزید بن خمیر الیزنی	٣٤٢
یزید بن ربیعة	٤٣٦
یزید بن زریع	٧٩
یزید بن سنان الرهاوی	٤٣١
یزید بن شریک التمیمی	٤١
یزید بن عمرو المعافری	٢٦٨
یزید بن قتیبة الحرشی	١٤١
یزید بن میسرة	٢٦٢
یزید بن الهاد	٥
یعقوب بن ابراهیم بن سعد	١٢٧
یعقوب بن ابراهیم الدورقی	١٣٦
یعقوب بن حمید بن کاسب	١٨
یعقوب بن عاصم بن عروة	١٠٨

الاسم	الحدث
يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني	٣٠٢
يعقوب بن سفيان	١٦٤
يعقوب بن ماهان	٢٩٨
يعقوب القمي	١٠٤
يعلى بن عطاء	٢١
يعلى بن مسلم	١٣١
يعمر بن بشر	٤٧٠
يوسف بن خالد بن عمير	٣٩٠
يوسف بن عطية	٧٥
يوسف بن موسى بن راشد	١٤٦
يوسف بن مهران	٢٤٩
يوسف بن يزيد القراطيبي	٤٣٤
يوسف بن أبي اسحاق	٢١٩
يونس بن خباب	٢١٣
يونس بن عبد الأعلى	٧٨
يونس بن عبيد بن دينار	٩
يونس بن محمد المؤدب	٥
يونس بن ميسرة بن حلبس	٥١
يونس بن يزيد بن أبي النجاد	١٣
يونس بن يوسف	١٢٨

(٦٦٢)
(الكنى)

الكنية	الحديث
أبو أيوب المراغي	١٤٢
أبو بردة بن أبي موسى	١٢٤
أبو بكر بن أبي داود	١٦٤
أبو بكر بن أبي سبرة	١٦٦
أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم	٢٩٩
أبو بكر بن عبيد الله بن أنس	٣٩٧
أبو بكر بن النضر بن أبي النضر	٤٢٥
أبو خالد الوالبي	٤٠٣
أبو الخطاب	١٦٣
أبو الرداد الليثي	٢٧٨
أبو زرعة بن عمرو بن جرير	٨
أبو صالح الأشعري	١٧٣
أبو طلحة الخولاني	٣٠٣
أبو ظبية	٢٢
أبو عامر العباداني	٣٧٠
أبو عائشة السعدي	٢٦٨
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	٣٢٧
أبو عبيدة بن الفضيل	٢١٣
أبو عياش	١٧١
أبو المليح	٧٦
(النساء)	
فاطمة بنت سعيد	٦٥
عبدية بنت خالد بن معدان	٤٨٠

يوسف الحوت - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٤٠٧ هـ .

- ١٠ كتاب الاخوان :
 لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) - تحقيق
 مصطفى عبد القادر عطا - نشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١
 ١٤٠٩ هـ .
- ١١ الأدب المفرد :
 للإمام محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) - دار الكتب العلمية
 بيروت .
- ١٢ ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل :
 للشيخ محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الاسلامي - بيروت - ط ١
 ١٣٩٩ هـ .
- ١٣ الاستذكار لمذاهب فقهاء الأوصاف و علماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من
 معاني الرأي والآثار :
 لأبي عمر يوسف ابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) - تحقيق علي النجدي ناصف
 الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الأعلى للشئون الاسلامية - لجنة
 احياء التراث الاسلامي .
- ١٤ الاستيعاب في أسماء الأصحاب :
 للإمام يوسف بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ) ، ومعه الاصابة في تمييز
 الصحابة - للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) - دار الكتاب
 العربي - بيروت .
- ١٥ الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير :
 للدكتور محمد بن محمد أبي شهبة - نشر : مكتبة السنة - القاهرة
 ط ٤ - ١٤٠٨ هـ .
- ١٦ كتاب الأسماء والصفات :
 لأبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) - تصحيح وتعليق محمد زاهد الكوثري
 طبع : دار احياء التراث العربي - بيروت .
- ١٧ الاصابة في تمييز الصحابة :
 للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ومعه الاستيعاب في أسماء
 الأصحاب لابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت .

- ١٨ اكمال اكمال المعلم :
 لأبي عبد الله محمد بن خليفة الوشتاني الأبي (ت ٨٢٢ هـ) ، ومعه مكمّل
 اكمال الاكمال : لأبي عبد الله محمد بن محمد السنوسي (ت ٨٩٥ هـ) -
 كلاهما على صحيح مسلم - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٩ الالتزام والتتبع :
 للامام أبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) - تحقيق : أبي عبد الرحمن
 مقبل الوادعي - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ٢ - ١٤٠٥ هـ .
- ٢٠ الأنساب :
 للامام أبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) - تقديم
 وتعليق : عبد الله عمر البارودي - - نشر : دار الجنان - بيروت - ط ١
 ١٤٠٨ هـ .
- ٢١ البحر الزخار - المعروف بمسند البزار :
 لأبي بكر البزار (ت ٢٩٢ هـ) - تحقيق : د . / محفوظ الرحمن زين الله
 مؤسسة علوم القرآن - بيروت - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ط ١
 ١٤٠٩ هـ .
- ٢٢ بحوث في تاريخ السنة المشرفة :
 للدكتور / أكرم ضياء العمري - بيروت - ط ٤ - ١٤٠٥ هـ .
- ٢٣ كتاب البعث والنشور :
 لأبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) - تحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر -
 مركز الخدمات والأبحاث الثقافية - بيروت - ط ١ - ١٤٠٦ هـ .
- ٢٤ بلوغ الأمان من أسرار الفتح الرباني :
 للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا - دار الشهاب - القاهرة .
- ٢٥ بغية الباحث عن زوائد الحارث :
 لنور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) - رسالة دكتوراه - تحقيق : حسين
 أحمد صالح البكري - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ .
- ٢٦ بين الامامين مسلم والدارقطني :
 للدكتور ربيع بن هادي المدخلي - نشر : ادارة البحوث الاسلامية
 والدعوة والافتاء بالجامعة الاسلامية - بنارس (الهند) - ط ١ - ١٤٠٢ هـ .

- ٢٧ تاج العروس من جواهر القاموس :
 للسيد محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) - تحقيق : عبد الستار
 أحمد فراج - مطبعة حكومة الكويت - ١٣٨٥ هـ .
- ٢٨ تاريخ بغداد :
 للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت .
- ٢٩ تاريخ دمشق :
 للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ)
 نسخة مصورة من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق وكمل نقصها من النسخ
 الأخرى بالقاهرة ومراكش وإستانبول - نشر : مكتبة الدار بالمدينة
 المنورة - ١٤٠٧ هـ .
- ٣٠ كتاب التاريخ الكبير :
 للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) - دار الكتب
 العلمية - بيروت .
- ٣١ تاريخ مدينة صنعاء :
 لأحمد بن عبد الله الرازي المنعاني (ت ٤٦٠ هـ) - تحقيق : حسين
 عبد الله العمري ، وعبد الجبار ذكار - صنعاء ، الجمهورية العربية
 اليمنية - ط ١ - ١٩٧٤ م .
- ٣٢ تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى :
 للشيخ محمد عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣ هـ) - تصحيح ومراجعة
 عبد الوهاب عبد اللطيف - مطبعة المعرفة - القاهرة - نشر : المكتبة
 السلفية بالمدينة المنورة .
- ٣٣ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف :
 للحافظ جمال الدين أبي الحجاج المزي (ت ٧٤٢ هـ) مع النكت الظراف على
 الأطراف - للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) .
 المكتب الإسلامي ، بيروت ، الدار القيّمة ، الهند .
- ٣٤ تذكرة الحفاظ :
 لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تصحيح : عبد الرحمن بن يحيى
 المعلمي - دار احياء التراث العربي - بيروت .
- ٣٥ التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة :
 لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١ هـ) - تحقيق
 د / أحمد حجازي السقا - نشر : مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة .

- ٣٦ تذكرة الموضوعات :
لمحمد طاهر بن علي الهندي الفتي (ت ٩٨٦ هـ) - نشر : أمين دمج
بيروت - الشيخ عبد الوكيل - دمشق .
- ٣٧ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف :
للحافظ زكي الدين المنذرى (ت ٦٥٦ هـ) - ضبط وتعليق : مصطفى
محمد عمارة - المكتبة العصرية - صيدا وبيروت .
- ٣٨ كتاب الترغيب والترهيب :
لأبي القاسم اسماعيل بن محمد الأصبهاني (ت ٥٣٥ هـ) - خرج أحاديثه
محمد السعيد بن بسيوني زغلول - مراجعة محمود ابراهيم زايد - طبع
مؤسسة الخدمات الطباعة - بيروت .
- ٣٩ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة :
للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) - تحقيق : السيد عبد الله
هاشم يمانى - دار المحاسن للطباعة - القاهرة .
- ٤٠ تعظيم قدر الصلاة :
للإمام محمد بن نصر المروزي (ت ٣٩٤ هـ) - تحقيق : د / عبد الرحمن
ابن عبد الجبار الفريوائي - مكتبة الدار - المدينة المنورة - ط ١ - ١٤٠٦ هـ
- ٤١ تغليق التعليق على صحيح البخارى :
للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) - تحقيق : سعيد عبد الرحمن القزقي
المكتب الاسلامي ، بيروت - دار عمار - الأردن .
- ٤٢ تفسير القرآن العظيم :
للحافظ اسماعيل بن كثير القرشي (ت ٧٧٤ هـ) - دار احياء الكتب العربية
القاهرة .
- ٤٣ تقريب التهذيب :
لخاتمة الحفاظ : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) - تحقيق
عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - ط ٢
١٣٩٥ هـ .
- ٤٤ تقييد العلم :
للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) - تحقيق : يوسف العشي - نشر :
دار احياء السنة النبوية - ط ١ - ١٩٤٩ م - ط ٢ - ١٩٧٤ م .

- ٤٥ التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير :
للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) - تصحيح وتعليق : عبد الله هاشم
يمانى - المكتبة الأثرية - باكستان .
- ٤٦ تلخيص المتشابه وحماية ما أشكل منه عن بؤادر التصحيف :
للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) - تحقيق : سكينه الشهابي ، نشر :
دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر - دمشق - ١٤٠٥ هـ .
- ٤٧ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد :
لأبي عمر بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) - مطبعة فضالة ، المحمدية (المغرب)
- ٤٨ التمييز :
للإمام مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ) - تحقيق : د / محمد مصطفى الأعظمي
شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة ، الرياض - ط ١ - ١٤٠٢ هـ .
- ٤٩ كتاب التوحيد واثبات صفات الرب :
للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١ هـ) - نشر : مكتبة الكليات
الأزهرية - القاهرة - ١٣٨٧ هـ .
- ٥٠ تهذيب التهذيب :
لخاتمة الحفاظ : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) -
دار الفكر العربي ، بيروت .
- ٥١ كتاب الثقات :
لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) - مطبعة مجلس دائرة
المعارف العثمانية - حيدرآباد (الهند) - ط ١ - ١٣٩٣ هـ - ١٤٠٣ هـ
- ٥٢ جامع الأحاديث القدسية :
لأبي عبد الرحمن عمام الدين الضباطي - دار الريان للتراث - القاهرة .
- ٥٣ جامع بيان العلم وفضله :
لابن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٥٤ جامع التحصيل في أحكام المراسيل :
للإمام الحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل بن كيكليدي العلاني (ت ٧٦١ هـ)
تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي - عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية
بيروت - ط ١ - ٣٩٨ هـ - ط ٢ - ١٤٠٧ هـ .

- ٥٥ جامع البيان عن تأويل آي القرآن :
 لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) - شركة مكتبة ومطبعة
 مصطفى البابي الحلبي - القاهرة - ط ٣ - ١٣٨٨ هـ .
- ٥٦ الجرح والتعديل :
 لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٥٧ الحديث النبوي : مصطلحه ، بلاغته ، كتبه :
 تأليف : محمد الصباغ - المكتب الاسلامي - دمشق - ط ٢ - ١٣٩٧ هـ .
- ٥٨ كتاب حسن الظن بالله تعالى :
 لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) - طبع : جمعية
 النشر والتأليف الأزهرية - ط ١ - ١٣٥٤ هـ .
- ٥٩ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء :
 لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت .
- ٦٠ خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل :
 للإمام محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) - مؤسسة الرسالة - بيروت
 ط ١ - ١٤٠٤ هـ .
- ٦١ دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه :
 للدكتور محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الاسلامي - بيروت .
- ٦٢ الدر المنثور في التفسير بالمأثور :
 لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت
- ٦٣ كتاب الدعاء :
 لأبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) - تحقيق د . محمد سعيد البخاري
 طبع : دار البشائر الاسلامية - بيروت - ط ١ - ١٤٠٧ هـ .

٦٤ دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة :

لأبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) - تحقيق : د . عبد المعطي قلعجي
دار الكتب العلمية - بيروت .

٦٥ دلائل النبوة :

لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) - تحقيق : عبد البر عباس ، ومحمد
رواس قلعجي - نشر وتوزيع المكتبة العربية - حلب - ط ١ - ١٣٩٠ هـ .

٦٦ كتاب ذكر أخبار أصبهان :

لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) - طبع : مدينة ليدن - مطبعة بريـل
١٩٣١ م .

٦٧ ذم الهوى :

للامام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) - تحقيق : مصطفـى
عبد الواحد - نشر : دار الكتب الحديثة - القاهرة - ط ١ - ١٣٨١ هـ .

٦٨ الرد على الجهمية :

للامام ابن منده (ت ٣٩٥ هـ) - تحقيق : د / علي بن محمد ناصر الفقيهي
ط ١ - ١٤٠١ هـ .

٦٩ الرد على الجهمية :

للامام عثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠ هـ) - المكتب الاسلامي - بيروت
ط ٣ - ١٣٩٨ هـ .

٧٠ الرسالة القشيرية :

لأبي القاسم عبد الكريم القشيري (ت ٤٦٥ هـ) - تحقيق : د / عبد الحلـيم
محمود ، ومحمود بن الشريف - دار الكتب الحديثة - القاهرة .

٧١ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة :

لمحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت
ط ١ - ١٣٣٢ هـ ، ط ٢ - ١٤٠٠ هـ .

- ٢٢ **الروض الداني الى المعجم المغير :**
للطبراني (ت ٢٦٠ هـ) - تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمريـر -
المكتب الاسلامي -- بيروت - دار عمار - الأردن - ط ١ - ١٤٠٥ هـ .
- ٢٣ **الزهد :**
للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ) - دار الكتب العلمية
بيروت - ١٣٩٨ هـ .
- ٢٤ **الزهد :**
لهناد بن السري التميمي (ت ٢٤٣ هـ) - تحقيق : عبد الرحمن بن
عبد الجبار الفريوائي - نشر : دار الخلفاء للكتاب الاسلامي - الكويت
ط ١ - ١٤٠٦ هـ .
- ٢٥ **الزهد :**
للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) - تحقيق :
الشيخ عامر أحمد حيدر - دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت
ط ١ - ١٤٠٨ هـ .
- ٢٦ **كتاب الزهد والرقاق :**
للإمام عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١ هـ) - تحقيق وتعليق :
الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي - طبع : مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٢٧ **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٨ هـ) للدارقطني وغيره من المشايخ
في الجرح والتعديل :**
تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر - طبع : مكتبة المعارف - الرياض
ط = - ١٤٠٤ هـ .
- ٢٨ **سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢ هـ) للدارقطني (ت ٢٨٥ هـ) في الجرح
والتعديل :**
تحقيق د / سليمان آتش - دار العلوم للطباعة والنشر - الرياض ١٤٠٨ هـ .
- ٢٩ **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيخها وفوائدها :**
للشيخ محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الاسلامي - ط ٢ - ١٣٩٩ هـ .
- ٨٠ **سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيئ في الأمة :**
للشيخ محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الاسلامي - بيروت ، ومكتبة
المعارف - الرياض .

٨١ السنة :

لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل (ت ٢٨٧ هـ) - خرج
أحاديثه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - نشر المكتب الإسلامي -
بيروت - ط ١ - ١٤٠٠ هـ .

٨٢ السنة :

لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٩٠ هـ) - تحقيق :
د / محمد بن سعيد القحطاني - دار ابن القيم - الدمام - ط ١ - ١٤٠٦ هـ

٨٣ السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي :

للدكتور مصطفى السباعي - المكتب الإسلامي - بيروت - ط ٢ - ١٣٩٨ هـ

٨٤ سنن الترمذي أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ) :

تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر - مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي
القاهرة - ط ٢ - ١٣٩٨ هـ .

٨٥ سنن الدارقطني :

للإمام علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) - ومعه التعليق المغني على
سنن الدارقطني - للمحدث أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي -
حديث أكاديمي - نشاط آباد - فيصل آباد - باكستان .

٨٦ سنن الدارمي :

للإمام عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل (ت ٢٥٥ هـ) - دار احياء
السنة النبوية .

٨٧ سنن أبي داود :

للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) - ومعه
معالم السنن للإمام الخطابي - تعليق : عزت عبيد الدعاس - دار
الحديث - حمص .

٨٨ سنن سعيد بن منصور :

للإمام سعيد بن منصور المكي (ت ٢٢٧ هـ) - تحقيق : الشيخ حبيب الرحمن
الأعظمي - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٤٠٥ هـ .

٨٩ السنن الكبرى :

للإمام أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) - ومعه الجوهر النقي للعلامة علاء الدين
ابن علي بن عثمان المشهور بابن التركماني (ت ٧٤٥ هـ) - نشر دار المعرفة - بيروت

- ٩٠ سنن ابن ماجه :
للامام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ) - تحقيق :
محمد فؤاد عبد الباقي - ١٣٩٥ هـ - دار احياء التراث الاسلامي - بيروت .
- ٩١ سنن النسائي :
للامام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) - بشرح
جلال الدين السيوطي ، وحاشية الامام السندی - المكتبة العلمية -
بيروت .
- ٩٢ سير أعلام النبلاء :
لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) - تحقيق مجموعة من الباحثين
بإشراف شعيب الأرناؤوط - مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٩٣ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة :
لأبي القاسم اللالكائي (ت ٤١٨ هـ) - تحقيق : د / أحمد سعد حمدان
نشر : دار طيبة للنشر والتوزيع - الرياض .
- ٩٤ شرح الزرقاني على موطأ الامام مالك :
للامام محمد الزرقاني (ت ١١٢٢ هـ) - دار المعرفة - بيروت .
- ٩٥ شرح السنة :
لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦ هـ) - تحقيق : شعيب
الأرناؤوط ، وزهير الشاويش - المكتب الاسلامي - بيروت - ط ١ - ١٣٩٠ هـ
- ٩٦ شرح علل الترمذي :
لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ) - تحقيق : د / نور الدين عســتر -
دار الملاح للطباعة والنشر - دمشق - ط ١ - ١٣٩٨ هـ .
- ٩٧ شرح معاني الآثار :
لأبي جعفر الطحاوي (ت ٣٢١ هـ) - تحقيق : محمد زهري النجــار
دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٣٩٩ هـ .
- ٩٨ شرح النووي على صحيح الامام مسلم :
للامام محيي الدين النووي (ت ٦٧٦ هـ) - المطبعة المصرية ومكتبتها
القاهرة .

٩٩ الشريعة :

للامام أبي بكر محمد بن الحسين الآجروني (ت ٣٦٠ هـ) - تحقيق : محمد حامد الفقي - نشر : حديث أكاديمي - نشاط آباد وفيصل آباد - باكستان .

١٠٠ شذرات الذهب في أخبار من ذهب :

لعبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) - مكتبة القدس بجوار الأزهر الشريف - سنة ١٢٥١ هـ .

١٠١ شعب الإيمان :

لأبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) - تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد بن بليون زغلزل - طبع : دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٤١٠ هـ .

١٠٢ كتاب الشكر لله عز وجل :

لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) - تحقيق وتخريج ياسين السّواس وعبد القادر الأرناؤوط - نشر : دار ابن كثير ، دمشق وبيروت - ط ٢ - ١٤٠٧ هـ .

١٠٣ الشمائل المحمدية :

للامام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) - خرج أحاديثه عزت عبيد الدعاس - نشر : مؤسسة الزعبي للطباعة والنشر - حمص .

١٠٤ صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري :

للامام البخاري (ت ٢٥٦ هـ) - المطبعة السلفية ومكتبتها - القاهرة - ط ٢ - ١٤٠٠ هـ .

١٠٥ صحيح الجامع الصغير وزيادته :

للشيخ محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الاسلامي - بيروت - ط ٢ - ١٤٠٦ هـ .

١٠٦ صحيح ابن خزيمة :

للامام أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة (ت ٣١١ هـ) - تحقيق الدكتور محمد مطفى الأعظمي - المكتب الاسلامي - بيروت .

١٠٧ صحيح سنن أبي داود :

للشيخ محمد ناصر الدين الألباني - نشر : مكتب التربية العربي لدول الخليج - ط ١ - ١٤٠٩ هـ .

- ١٠٨ صحيح صنف النسائي :
للشيخ محمد ناصر الدين الألباني - نشر : مكتب التربية العربي
لدول الخليج - ط ١ - ١٤٠٩ هـ .
- ١٠٩ صحيح مسلم :
للامام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) -
تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء التراث الاسلامي - بيروت
- ١١٠ الصحيح المسند من الأحاديث القدسية :
للشيخ مصطفى بن العدوي - دار الصحابة للتراث - طنطا - ط ١ - ١٤١٠ هـ
- ١١١ المفاتيح :
لدارقطني (ت ٢٨٥ هـ) - تحقيق : د / علي بن محمد بن ناصر الفقيهي
ط ١ - ١٤٠٣ هـ .
- ١١٢ الضعفاء الكبير :
لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت ٣٢٢ هـ) - تحقيق : د / عبد المعطي
القلعجي - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٤٠٤ هـ .
- ١١٣ الضياء اللامع من الأحاديث القدسية الجوامع :
للدكتور صالح بن فوزان - مكتبة ابن خزيمة - الرياض - ط ٣ - ١٤١٢ هـ .
- ١١٤ الطبقات الكبرى :
لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ) - دار صادر ، ودار بيروت - بيروت -
١٣٨٠ هـ .
- ١١٥ العبر في خبر من غير :
لمؤرخ الاسلام الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) - تحقيق وضبط أبي هاجر
محمد بن بسيوني زغلول - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٤٠٥ هـ
- ١١٦ كتاب العظيمة :
لأبي الشيخ الأصمهاني عبد الله بن محمد بن جعفر (ت ٣٦٩ هـ) - تحقيق :
رضاء بن محمد ادريس - نشر : دار العاصمة - الرياض - ط ١ - ١٤٠٨ هـ

١١٧ علل الحديث :

للامام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٢ هـ) - : دار
المعرفة - بيروت .

١١٨ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية :

لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) -- تحقيق : ارشاد الحق الأثرى -- دار نشر
الكتب الإسلامية -- لاهور -- باكستان .

١١٩ العلل ومعرفة الرجال :

للامام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) - تعليق : د / طلعت فرج
ود / اسماعيل جراح أوغلي - المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع - استانبول
تركيا .

١٢٠ العلل الواردة في الأحاديث النبوية :

لأبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) - نسخة مصورة من دار الكتب
المصرية - بمكتبة الجامعة الإسلامية رقمها (٢١٧ - ٢٢٣) .

١٢١ العلل الواردة في الأحاديث النبوية :

لأبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) - تحقيق د / محفوظ الرحمن
زين الله - دار طبعة - الرياض - ط ١ - ١٤٠٥ هـ .

١٢٢ عمل اليوم والليلة :

لأبي بكر أحمد بن محمد بن اسحاق الدينوري المعروف بابن السني (ت ٣٦٤ هـ)
تحقيق : عبد القادر أحمد عطا - نشر : مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة .

١٢٣ عمل اليوم والليلة :

للامام النسائي (ت ٣٠٣ هـ) - تحقيق : د / فاروق حمادة - مكتبة
المعارف - الرباط - المغرب -- ط ١ - ١٤٠١ هـ .

١٢٤ فتح الباري بشرح صحيح البخاري :

للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) -- المطبعة السلفية ومكتبتها - القاهرة
ط ٢ -- ١٤٠٥ هـ .

- ١٢٥ فتح المبين لشرح الأربعين :
لأحمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٣ هـ) - المطبعة الميمنية - مصر - ١٣٠٧ هـ
- ١٢٦ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي :
للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) - تحقيق :
الشيخ علي حسين علي - نشر : إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة -
السلفية بنارس - الهند - ط ١ - ١٤٠٧ هـ .
- ١٢٧ الفتوحات الربانية على الأذكار النووية :
لمحمد بن علان الصديقي الشافعي (ت ١٠٥٧ هـ) - نشر : جمعية النشر
والتأليف الأزهرية - القاهرة - ١٣٤٧ هـ - طبع مطبعة السعادة بجوار
محافظة مصر .
- ١٢٨ الفصول في اختصار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم :
للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) - تحقيق : محمد العيد
الخطراوي ، ومحيي الدين مستو ، نشر : مؤسسة علوم القرآن ، ودار القلم
دمشق - ط ١ - ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ .
- ١٢٩ فضائل الأوقات :
لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) - رسالة ماجستير -
تحقيق : سلطان بن عبد المحسن الخميس - الجامعة الإسلامية بالمدينة
المنورة - ١٤١٠ هـ .
- ١٣٠ الفقيه والمتفقه :
للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) - تصحيح وتعليق : الشيخ إسماعيل
الأنصاري - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ٢ - ١٤٠٠ هـ .
- ١٣١ الفوائد المجموعة :
لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) - تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى
المعلمي - المكتبة الإسلامية - بيروت - ط ٣ - ١٤٠٢ هـ .
- ١٣٢ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة :
للإمام الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٤٠٣ هـ

١٣٣ الكامل في ضعفاء الرجال :

للامام عبد الله بن عدى الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) - دار الفكر - بيروت -
ط ١ - ١٤٠٤ هـ .

١٣٤ كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة :

للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) - تحقيق -
الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٢ - ١٤٠٤ هـ

١٣٥ الكليات : (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية) :

لأبي البقاء أيوب بن موسى الكفوي (ت ١٠٩٤ هـ) - نشر : وزارة الثقافة
والارشاد القومي - دمشق - ١٩٧٤ م .

١٣٦ الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري :

لشمس الدين محمد بن يوسف الكرمانى (ت ٧٩٦ هـ) - المطبعة المصرية
القاهرة - ط ١ - ١٢٥١ هـ .

١٣٧ الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات :

لابن الكيال أبي البركات محمد بن أحمد (ت ٩٣٩ هـ) تحقيق : عبد القيوم
عبد الرب النبي - دار المأمون للتراث - بيروت .

١٣٨ الكنى :

لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت ٣١٠ هـ) - مطبعة مجلس
دائرة المعارف النظامية - حيدرآباد الدكن - الهند - ط ١ - ١٣٢٢ هـ .

١٣٩ اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة :

للسيوطي (ت ٩١١ هـ) - دار المعرفة - بيروت ١٤٠٣ هـ .

١٤٠ لسان العرب :

لابن منظور الافريقي المصري محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ) - دار صادر - بيروت

١٤١ لسان الميزان :

للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) - دار الكتاب الاسلامي لاهيا - ونشر
التراث الاسلامي - ط ٢ .

- ١٤٢ كتاب المعبر وحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين :
 لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) - تحقيق محمود ابراهيم
 زايد - دار الوعي بحلب - ط ١ - ١٣٩٦ هـ .
- ١٤٣ مجمع البحرين في زوائد المعجمين :
 لنور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) - نسخة مصورة في مكتبة المخطوطات
 بالجامعة الاسلامية - رقمها (٩٦ - ٧٩) .
- ١٤٤ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :
 للحافظ نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت
 ط ٢ - ١٤٠٢ هـ .
- ١٤٥ مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) :
 جمع وترتيب عبد الرحمن بن قاسم - مكتبة النهضة - مكة المكرمة .
- ١٤٦ مختصر قيام الليل :
 لمحمد بن نصر المروزي (ت ٣٩٤ هـ) - اختصار : أحمد بن علي المقرئ
 (ت ٨٤٥ هـ) - نشر : حديث أكاديمي - فيصل آباد - باكستان .
- ١٤٧ كتاب العراييل :
 للامام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) - بعناية
 شكر الله بن نعمة الله قوجاني - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٢ - ١٤٠٢ هـ
- ١٤٨ مساوى الأخلاق :
 لأبي بكر محمد بن جعفر الخراطي (ت ٢٤٠ هـ) - حققه مصطفى بن
 أبي النصر الشلبي - نشر : مكتبة السوادى للتوزيع - جدة - ط ١
 ١٤١٢ هـ .
- ١٤٩ المستدرک على المحيحين :
 للامام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) ، ومعه
 التلخيص للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت .
- ١٥٠ المستدرک على المحيحين :
 لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) - نسخة مصورة بمكتبة
 الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية - رقمها (٢٣٦ - ٢٣٩) .

- ١٥١ مسند أبي داود الطيالسي :
لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ) - نشر : دار الكتاب
اللبناني ، ودار التوفيق ، طبع مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية
بالهند - حيدرآباد - ١٣٢١ هـ .
- ١٥٢ مسند أبي يعلى الموصلي :
للامام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت ٣٠٧ هـ) - تحقيق :
حسين سليم أسد - دار المأمون للتراث - دمشق - ط ١ - من ١٤٠٤ /
١٤٠٩ هـ .
- ١٥٣ مسند أبي عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني (ت ٣١٦ هـ) :
طبع دائرة المعارف العثمانة - الهند - عام ١٣٦٢ / ١٣٨٦ هـ .
- ١٥٤ مسند الحميدى :
لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدى (ت ٢١٩ هـ) - المكتبة السلفية
بالمدينة المنورة .
- ١٥٥ مسند اسحاق بن راهويه (ت ٢٣٨ هـ) :
رسالة دكتوراه - تحقيق ودراسة : د / عبد الغفور عبد الحق البلوشي -
الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ .
- ١٥٦ مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ) :
المكتب الاسلامي للطباعة والنشر - بيروت - ط ٢ - ١٣٩٨ هـ .
- ١٥٧ مسند الامام الشافعي :
لأبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي (ت ٢١٤ هـ) - ترتيب محمد عابد
السندى (ت ١٢٥٧ هـ) - نشر وتصحيح : يوسف علي الزاوي ، وعسزت
العطار - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٥٨ مشارق الأنوار على صحاح الآثار :
للقاضي عياض بن موسى اليمصبي (ت ٥٤٤ هـ) - دار التراث - القاهرة
عام ١٩٧٧ م .
- ١٥٩ المشتبه في الرجال : أسمائهم وأسابيهم :
للحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) - تحقيق محمد علي البجاوي
دار احياء الكتب العربية - القاهرة - ط ١ - ١٩٦٢ م .

١٦٠ مشكل الآثار :

لأبي جعفر الطحاوي (ت ٣٢١ هـ) - طبع : مجلس دائرة المعارف
النظامية - الهند - عام ١٣٣٣ هـ .

١٦١ مصطلح الحديث :

للدكتور ابراهيم الشهاوي - - شركة الطباعة الفنية المتحدة - القاهرة .

١٦٢ المصنف :

للمحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) - تحقيق :
حبيب الرحمن الأعظمي - طبع : المكتب الاسلامي - بيروت - ط ١ - ١٣٩٠ هـ

١٦٣ الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار :

للامام عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥ هـ) - اعنى بتحقيقه
وطبعه ونشره : مختار أحمد الندوي - - الدار السلفية - بومباي - الهند .

١٦٤ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية :

للمحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) - نسخة مصورة بمكتبة
الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية - رقمها (٥٦) .

١٦٥ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية :

للمحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن
الأعظمي - دار الكتب العلمية - بيروت .

١٦٦ المعجم الأوسط :

لأبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) - - تحقيق د / محمود الطحمان -
نشر : مكتبة المعارف - الرياض - ط ١ - ١٤٠٥ هـ .

١٦٧ المعجم الأوسط :

لأبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) - نسخة مصورة بمكتبة المخطوطات
بالجامعة الاسلامية - رقمها (١٢٥٩ - ١٢٦٠) .

١٦٨ معجم البلدان :

للامام ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادى (ت ٦٢٦ هـ) - دار
صادر - بيروت - ١٤٠٤ هـ .

- ١٦٩ المعجم الكبير :
 لأبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) - تحقيق : حمدى عبد المجيد السلفي
 الدار العربية للطباعة ومطبعة الأمة - بغداد - ١٩٧٨ / ١٩٨٣ م .
- ١٧٠ معجم معالم الحجاز :
 لعاتق بن غيث البلادي - نشر : دارمكة - مكة المكرمة - ط ١ -
 ١٤٠٢ هـ .
- ١٧١ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى :
 ترتيب مجموعة من المستشرقين - نشره الدكتور أ - ي ونسك - مكتبة
 بريل - مدينة ليدن - ١٩٣٦ م .
- ١٧٢ المعجم الوسيط :
 اخراج مجموعة من الكتاب باشراف حسن علي عطية ، ومحمد شوقي أمين
 مجمع اللغة العربية - المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع -
 استانبول - تركيا .
- ١٧٣ كتاب معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة :
 لمحمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ) - تحقيق :
 الشيخ عماد الدين أحمد حيدر - نشر : مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت
 ط ١ - ١٤٠٦ هـ .
- ١٧٤ كتاب المعرفة والتاريخ :
 لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوى (ت ٢٧٧ هـ) - تحقيق :
 د / أكرم ضياء العمرى - مطبعة الارشاد - بغداد - ١٣٩٤ هـ .
- ١٧٥ معرفة علوم الحديث :
 لأبي عبد الله الحاكم النيسابورى (ت ٤٠٥ هـ) - تحقيق : د / السيد
 معظم حسين - المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .
- ١٧٦ المغني في الضعفاء :
 لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) - تحقيق الدكتور / نور الدين عتر .
- ١٧٧ المفردات في غريب القرآن :
 لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) -
 تحقيق : محمد سيد كيلاني - دار المعرفة - بيروت .

١٧٨ المقاصد السنية في الأحاديث الالهية وما أضيف اليها من الحكايات الوعظية والأشعار الزهدية :

تحقيق : محيي الدين مستو ، ود / محمد العيد الخطراوي - نشر مكتبة دار التراث - المدينة المنورة .

١٧٩ المنتخب من مسند عبد بن حميد :

لأبي أحمد عبد بن حميد الكشي (ت ٢٤٩ هـ) - تحقيق : مصطفى بن العدوى - نشر : دار الأرقم - الكويت ، ودار ابن حجر ، مكة المكرمة ط ١ - ١٤٠٥ / ١٤٠٨ هـ .

١٨٠ المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لأبي محمد عبد الله بن الجارود (ت ٣٠٧ هـ) - تعليق : عبد الله عمر البارودي - نشر : دار الجنان ، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ط ١ - ١٤٠٨ هـ .

١٨١ الموضح لأوهام الجمع والتفريق :

للخطيب البندادي (ت ٤٦٣ هـ) - تصحيح ومراجعة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - دار الفكر الاسلامي - الهند - ط ٢ - ١٤٠٥ هـ .

١٨٢ الموضوعات :

لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) - تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان - نشر : المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

١٨٣ الموطأ :

للامام مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) - تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء التراث العربي - بيروت .

١٨٤ ميزان الاعتدال في نقد الرجال :

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) - تحقيق علي محمد البجاوي - نشر : دار المعرفة - بيروت - ط ١ - ١٣٨٢ هـ .

١٨٥ النبأ العظيم : نظرات جديدة في القرآن

للدكتور محمد عبد الله دراز - نشر : ادارة احياء التراث الاسلامي قطر - ١٤٠٥ هـ .

- ١٨٦ كتاب النصوص الواردة في رؤية المؤمنين ربهم جل وعلا يوم القيامة :
للمحافظ أبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) - رسالة دكتوراه - تحقيق
د / سليم بن مسعد الأحمدى - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة -
١٤٠٣/١٤٠٤ هـ .
- ١٨٧ النكت على كتاب ابن الصلاح :
للمحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) - تحقيق : د / ربيع بن هادي
المدخلي - المجلس العلمي - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ط ١ - ١٤٠٤ هـ .
- ١٨٨ النهاية في غريب الحديث والأثر :
لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)
تحقيق طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي - دار احياء التراث
العربي - بيروت .
- ١٨٩ الوافي في شرح الشاطبية في القرآنات المبع :
للشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي - مكتبة الدار - المدينة المنورة
ط ١ - ١٤٠٤ هـ .
- ١٩٠ يحيى بن معين وكتابه التاريخ :
دراسة وترتيب وتحقيق : د / أحمد محمد نور سيف - مركز البحث العلمي
واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى - ط ١ - ١٣٩٩ هـ .
- ١٩١ مجلة الجامعة الإسلامية :
العددان (٨٣ ، ٨٤) ، سنة ٢١ ، رجب - ذو الحجة ١٤٠٩ هـ .
- ١٩٢ مجلة المنهل :
العدد (٤٨٤) ، المجلد (٥٢) - ربيع الآخر ، جمادى الأولى
١٤١١ هـ .

فهرس الموضوعات

المفحة	الموضوع
١	شكر وتقدير
١	المقدمة
٢	سبب اختيار الموضوع
٢	خطة البحث
٤	منهج البحث
٦	القسم الأول : دراسة حول الحديث القدسي
٦	المبحث الأول / معنى الحديث القدسي لغة واصطلاحا
١٣	المبحث الثاني / الفرق بين القرآن الكريم وبين الحديث القدسي
١٤	وبينه وبين باقي الأحاديث النبوية
١٥	المبحث الثالث / ميفه
١٧	المبحث الرابع / موضوعه
١٨	المبحث الخامس / مصادره
٢١	المبحث السادس / المؤلفات في الأحاديث القدسية
٢٣	القسم الثاني : الأحاديث القدسية
٢٤	١ - كتاب الايمان
٢٥	١ - باب في شرائع الاسلام
٢٦	٢ - باب الاسلام شرط في قبول العمل
٢٨	٣ - باب تفاضل أهل الايمان في الأعمال
٤٥	٤ - باب الجهاد من الايمان
٤٩	٥ - باب بيان كفر من قال : مطرنا بالنوء
٥٢	٦ - باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه
٥٤	٧ - باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف الا ما يطاق

المفحة	الموضوع
٥٧	٨ - باب الوسوسة في الايمان وما يقوله من وجدها
٥٩	٩ - باب فضل الحب في الله
٦٦	١٠ - باب اذا أحب الله عبداً حبه الى عباده
٦٩	١١ - باب في مقاربة وموادة أهل الدين
٧٠	١٢ - باب حق الله تعالى على العباد
٧٢	١٣ - باب من أشرك في عمله غير الله
٧٩	١٤ - باب تحريم الرياء
٨١ م	١٤ م - باب الاخلاص
٨٢	١٥ - باب النصيحة لله
٨٣	١٦ - باب في تعديد نعم الله عز وجل وشكرها
٨٤	١٧ - باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الايمان
٨٧	١٨ - باب ما يعطاه المؤمن بعد موته
٨٨	١٩ - باب في القدر
١١٢	٢٠ - باب ما جاء في الصورة
١٢٦	٢١ - باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأمته وبكائه شفقة لهم
١٢٧	٢٢ - باب الشفاعة
١٤٢	٢٣ - باب ما جاء في الحوض
	٢٤ - باب قوله : " يقول الله لآدم : أخرج بعث النار من كل الف
١٥٨	تسمائة وتسعة وتسعين " .
١٦٥	٢٥ - باب آخر أهل النار خروجا
١٧٤	٢٦ - باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى
١٨٠	٢ - كتاب العلم
١٨١	٢٧ - باب الخروج في طلب العلم

المفحة	الموضوع
١٨٣	٢٨ - باب عقوبة من تعلم رياء وسمعة
١٨٥	٢٩ - باب العمل بالعلم وحسن النية فيه
١٨٦	٣ - كتاب الطهارة
١٨٧	٣٠ - باب من استيقظ فتوضأ
١٨٨	٣١ - باب بدء الحيف
١٨٩	٤ - كتاب الصلاة
١٩٠	٣٢ - باب فرض الصلاة في الاسراء
١٩٥	٣٣ - باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة
١٩٨	٣٤ - باب في المحافظة على وقت الصلاة
٢٠١	٣٥ - باب الأذان لمن يصلي وحده
٢٠٢	٣٦ - باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة
٢٠٤	٣٧ - باب فضل صلاة العصر والفجر
٢٠٦	٣٨ - باب الالتفات في الصلاة
٢٠٨	٣٩ - باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة
٢١٠	٤٠ - باب صلاة الضحى
٢١٣	٤١ - باب أوقات الليل التي يستحب قيامها ويرجى اجابة الدعاء فيها
٢٢٧	٤٢ - باب فضل صلاة الليل في السفر
٢٢٨	٤٣ - باب ما جاء في فضل يوم الجمعة
٢٣٠	٥ - كتاب الجنائز
٢٣١	٤٤ - باب من أحب لقاء الله
٢٣٣	٤٥ - باب في ثواب الحمى والمرضى
٢٣٧	٤٦ - باب اذا كان الرجل يعمل عملاً صالحاً فشغلته عنه مرض أو سفر

المفحة	الموضوع
٢٤٤	٤٧ - باب فضل عيادة المريض
٢٤٨	٤٨ - باب الثناء على الميت
٢٥٠	٤٩ - باب المسألة في القبر وعذاب القبر
٢٥٤	٦ - كتاب الزكاة
٢٥٥	٥٠ - باب اثم مانع الزكاة
٢٥٧	٥١ - باب الحث على النفقة
٢٦٠	٥٢ - باب ما جاء في الحرص على المال
٢٦١	٥٢ - باب النهي عن الامساك في الحياة والتبذير عند الموت
٢٦٢	٧ - كتاب الميام
٢٦٣	٥٤ - باب فضل الصوم
٢٧٠	٥٥ - باب فضل شهر رمضان
٢٧٢	٥٦ - باب ما جاء في تعجيل الافطار
٢٧٣	٥٧ - باب ما جاء في فضل ليلة القدر ويوم العيد
٢٧٥	٨ - كتاب الحج
٢٧٦	٥٨ - باب فضل الحج والعمرة
٢٨٠	٥٩ - باب فضل المحرم
٢٨١	٦٠ - باب النفقة في الحج
٢٨٣	٦١ - باب فضل يوم عرفة
٢٨٩	٦٢ - باب فضل مكة
٢٩٢	٩ - كتاب البيوع
٢٩٣	٦٣ - باب اثم من باع حرا
٢٩٥	٦٤ - باب فضل من أنظر معسرا أو وضع له

المفحة	الموضوع
٢٩٩	٦٥ - باب الترهيب من الدين
٣٠١	٦٦ - باب ما جاء في ذم الأسواق
٣٠٤	٦٧ - باب في الشراكة
	_____ ١٠ - كتاب الوصايا _____
٣٠٦	٦٨ - باب الوصية
٣٠٧	_____ ١١ - كتاب الجهاد _____
٣٠٨	٦٩ - باب مشروعية الجهاد
٣١٠	٧٠ - باب فضل الشهادة في سبيل الله
٣١٥	٧١ - باب أرواح الشهداء
٣١٨	٧٢ - باب في شهداء هذه الأمة
٣٢٠	٧٣ - باب النهي عن الاغترار بكثرة الجند
٣٢١	٧٤ - باب النهي عن المثلة
٣٢٢	_____ ١٢ - كتاب أحاديث الأنبياء _____
٣٢٣	٧٥ - باب ما جاء في آدم عليه السلام
٣٣٠	٧٦ - باب ذكر يعقوب ويوسف عليهما السلام
٣٣١	٧٧ - باب ذكر موسى عليه السلام
٣٣٢	٧٨ - باب ذكر أيوب عليه السلام
٣٣٣	٧٩ - باب ما جاء في يونس عليه السلام
٣٣٥	٨٠ - باب النبي الذي قرصته النملة عليه السلام
٣٣٦	٨١ - باب ذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
٣٣٧	٨٢ - باب علامات النبوة

المفحة	الموضوع
٣٣٨	— ١٣ — كتاب المناقب —
٣٣٩	٨٣ — باب فضل هذه الأمة
٣٤٢	٨٤ — باب فضل أسلم وغفار
٣٤٥	٨٥ — باب ما جاء في فضل عسقلان
٣٤٦	— ١٤ — كتاب النكاح —
٣٤٧	٨٦ — باب عشرة النساء
٣٥٠	— ١٥ — كتاب الأثرية —
٣٥١	٨٧ — باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه
٣٥٢	٨٨ — باب فيمن ترك الخمر لله
٣٥٤	٨٩ — باب جزاء من يشرب الخمر
٣٥٥	— ١٦ — كتاب الطب —
٣٥٦	٩٠ — باب ما جاء في الرقي
٣٥٨	— ١٧ — كتاب اللباس والزينة —
٣٥٩	٩١ — باب تحريم تصوير صورة الحيوان
٣٦٠	٩٢ — باب ما جاء في الشيب
٣٦١	— ١٨ — كتاب البر والملة —
٣٦٢	٩٣ — باب ما جاء في فضل صلة الرحم والتحذير من القطيعة
٣٦٩	٩٤ — باب بر الوالدين بالاستغفار لهما بعد مماتهما
٣٧٠	٩٥ — باب نصر المظلوم
٣٧٢	٩٦ — باب الترغيب في أعمال البر
٣٧٤	— ١٩ — كتاب الأدب —
٣٧٥	٩٧ — باب تحريم الكبر
٣٧٨	٩٨ — باب النهي عن التفاخر بالأنساب

المفحة	الموضوع
٣٨٢	٩٩ - باب التواضع
٣٨٣	١٠٠ - باب تحريم الظلم
٣٨٦	١٠١ - باب النهي عن الشحناء والتهاجر
٣٨٧	١٠٢ - باب فضل من ذهب بصره
٣٩٣	١٠٣ - باب الصبر على موت الأولاد وثواب ذلك
٣٩٦	١٠٤ - باب ما يقول العاطس وما يقال له
٣٩٧	١٠٥ - باب النهي عن قوله : هلك الناس
٣٩٨	١٠٦ - باب ذم الشعر
٤٠١	١٠٧ - باب عجائب المخلوقات
٤٠٢	١٠٨ - باب في الرجل يسب الدهر
٤٠٤	٢٠ - كتاب التوبة
٤٠٥	١٠٩ - باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه
٤٢٣	٢١ - كتاب الذكر والدعاء
٤٢٤	١١٠ - باب الحث على ذكر الله تعالى
٤٢٩	١١١ - باب فضل مجالس الذكر
٤٤٣	١١٢ - باب ما جاء في الذكر الخفي
٤٤٤	١١٣ - باب فضل من ذكر الله في الشدة
٤٤٥	١١٤ - باب ما جاء في فضل لا اله الا الله
٤٤٩	١١٥ - باب ما جاء في فضل لا حول ولا قوة الا بالله
٤٥٠	١١٦ - باب ما يقول الرجل اذا ركب
٤٥١	١١٧ - باب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
٤٥٤	١١٨ - باب ما جاء في فضل من يحمد الله

المفحة	الموضوع
٤٥٧	١١٩ - باب الحث على الدعاء والاستغفار
٤٦١	١٢٠ - باب من لا ترد دعوتهم
٤٦٣	١٢١ - باب ما يعجل الله لعبده اذا دعاه وما يدره له
٤٦٥	١٢٢ - باب فضل الانشغال بالدعاء والذكر والتضرع
٤٦٦	(٢٢ - كتاب التفسير وفضائل القرآن)
	١٢٣ - باب ما جاء في قوله تعالى (وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه)
٤٦٧	وقوله (وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده)
٤٧٠	١٢٤ - باب (واذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم)
٤٧٢	١٢٥ - باب ما جاء في قوله تعالى (ورفعنا لك ذكرك)
٤٧٣	١٢٦ - باب أنزل القرآن على سبعة أحرف
٤٧٤	١٢٧ - باب ما جاء في فضل قارىء القرآن
٤٨١	١٢٨ - باب في فضل سورة الاخلاص
٤٨٢	١٢٩ - باب فضل من تعلم القرآن وعمل به وعقوبة من تعلمه ولم يعمل به
٤٨٣	(٢٣ - كتاب الزهد والرقاق)
٤٨٤	١٣٠ - باب فيمن يعادى الأولياء
٤٩١	١٣١ - باب اذا همّ العبد بحسنة كتبت واذا همّ بسيئة لم تكتب
٤٩٦	١٣٢ - باب فضل البكاء من خشية الله
٤٩٧	١٣٣ - باب الخوف من الله
٥٠٠	١٣٤ - باب فيمن يطلب رضا الله
٥٠١	١٣٥ - باب فيمن تفرغ لطاعة الله تعالى
٥٠٤	١٣٦ - باب ما جاء في الابتلاء
٥٠٥	١٣٧ - باب فضل الفقراء

المفحة	الموضوع
٥٠٩	(٢٤ - كتاب الأيمان والنذور)
٥١٠	١٣٨ - باب النهي عن النذور
٥١٢	_____ (٢٥ - كتاب الأحكام) _____
٥١٣	١٣٩ - باب في التحذير عن الجور في الحكم
٥١٤	_____ (٢٦ - كتاب تحريم الدماء) _____
٥١٥	١٤٠ - باب تعظيم الدم .
٥١٧	_____ (٢٧ - كتاب الفتن) _____
٥١٨	١٤١ - باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض
٥٢٠	١٤٢ - باب ذكر الدجال وصفته
٥٢٢	١٤٣ - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٥٢٤	_____ (٢٨ - كتاب البعث) _____
٥٢٥	١٤٤ - باب صفة البعث
٥٢٨	١٤٥ - باب في الحساب
٥٤٣	١٤٦ - باب ما جاء في القمص يوم القيامة
٥٤٧	١٤٧ - باب ما جاء في الميزان
٥٤٨	١٤٨ - باب قول الله سبحانه وتعالى يوم القيامة : (أنا الملك)
٥٥٣	١٤٩ - باب ما جاء في قول الله سبحانه وتعالى للجنة : (أنت رحمتي)
٥٥٣	وللنار : (أنت عذابي)
٥٥٦	١٥٠ - باب صفة الجنة وأهلها
٥٦٣	١٥١ - باب احلال الرضوان على أهل الجنة
٥٦٦	١٥٢ - باب في دوام نعيم أهل الجنة
٥٦٧	١٥٣ - باب طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهباً

المفحة	الموضوع
٥٦٨	١٥٤ - باب ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار
٥٧٢	١٥٥ - باب في فداء المؤمن يوم القيامة
٥٧٥	١٥٦ - باب حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
٥٧٦	١٥٧ - باب من يخرج من النار
٥٨٠	١٥٨ - الأحاديث المقطوعة
٥٨٧	الخاتمة
٥٨٨	الفهرس
٥٨٩	١ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار
٦١٠	٢ - فهرس الأعلام
٦٦٣	٣ - فهرس المراجع
٦٨٥	٤ - فهرس الموضوعات
	***** وأخرد عوانا أن الحمد لله رب العالمين ***** أبو محمد ..